

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

روضة المجالس ونزهة المستانس

## المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

1  
Petersm. 103  
(arab.)

كتاب روضنا المجالس وروضنا  
الستانين ابي الفاضل الامام العلاء  
ابو الفرج عبد الرحمن  
علي بن الجوزي  
تغذاه الله  
برحمته  
٩



الكتاب الثاني

الحمد لله الواحد الماجد القديم **الذي** القائم بالعالم العظيم  
القدير البصير النصير الخليم **الذي** القوي العلي الغني الكريم  
قضى فاستقر الصبح وعافا السقيم **وقدر** فاعان  
الضعيف واوحى القويم **وقسم** عباده الى قسمين  
طائع **واشيم** **وجعل** ما لهم الى دار من دار النعيم  
ودار الجحيم **شهم** من عصمه من الخطايا وعطف عليه  
فكانه في حريم **ومنهم** من قضى له ان يبقى على الذنوب  
ويقيم **ومنهم** من تردد بين الامرين والعلل الخواتم  
خرج موسى راعيا فواد وهو الكريم **ودفع** ذالنون  
مفاضيا فالتقه الموت وهو لم يم **وكان** محمدا يتيم  
فصار لكون لذلك اليتيم **وعصى** ادم وابليس فهذا  
مرحوم وهذا رجم **فاذا** سمعت نبيل الممالك او وقوع  
الممالك **قل** ذلك تقدير العزيز العليم **انهم** عليا  
بالفضل الوافر العليم **وهذا** نابعه الى الصراط المستقيم  
فهو مستحق الحمد ومستوجب التعظيم **احمد** وكيف لا  
يحمد **واشهد** انه لم يلد ولم يولد **وان** يحمد عبده الرحمن  
ورسوله الا وحده **اخذ** له الميثاق على قرب الانبياء والاطهار  
واقام عيسى صلوات الله عليه يقول وبشر اياي من بعدك  
اسمه احمد **وبه** نوسل آدم واسجد له من اسجد من كل  
ملك كريم **صلى** الله عليه وسلم ما سلك الطريق القويم  
**ولله** يقول الى الله الغني ابو الخير عبد الرحمن ابن

الحزبي

الجوزي عامله الله بلطفه الخفي هذا كتاب امرني بتعريفه من  
طاعته حتمه وقره به عشر ايام المومنين المستفيضي بالله  
ادام الله بقاءه ووصل اخراه خيرا من ديناه على ان اولف له  
كتابا اذكر له فيه من بواعظ واذكار وتاريخ واخبار وحكايا  
واشعاره واحوال الصالحين الاضار فاجتبه الى ما اراد ورأى  
ولما اطول في الابواب بالكلام فناء بحمد الله على احسن نظام  
وسمته بروضة المجالس ونزهة المختارين  
واستلذه ان يوقفني على اتمامه ويرحمي عند الختام  
ما جاء على القضاء

**قال** الله تعالى وان يونس لمن المرسلين **يونس**

اسم اعجمي فيه ست لغات فتم لتونك وفتحها وكسرها والمخ  
مع اللغات الثلاثة وكان يونس من اولاد يعقوب وكان  
عابدا من عباد بنو اسرائيل نزل به ما امر فيه من الكفر فاف  
ان يترك عليهم عقوبة فخرج هارثا بنفسه وذريته فترك  
نيوى من ارض الموصل فبعثه الله رسولا اليهم فدعاهم  
الى الله تعالى وامرهم بترك عبادة الاصنام وكان رجلا  
فيه حدة فلما لم يقبلوا اخبرهم الله العذاب مصعبهم بعد ثلاث  
ما قبل العذاب قال ابن عباس لم يبق بينهم وبين العذاب  
الا قدر ثلثي ميل ووجدوا حرة على كفاهم وقال سعيد  
ابن جبير غشيهم العذاب كما يغشى الثوب الكفرة وقال  
غيره مات السماء غما اسودت ابيضهم وضا ناسد يدا غشي  
مد يثهم واسودت مد يثهم وسلطوهم فلما ايقنوا بالهلاك

لبسوا المسوح وحنوا على رؤسهم الرماد وقرعوا بين كل واحد  
 وولدها من الناس والأنعام وعجزوا إلى الله تعالى ما اتوا جسد  
 الصادقة وقالوا استأجناه به يونس فكشفنا له عنهم العذاب  
 فيقول يونس ارجع إليهم فقال كيف ارجع فيجد وفي كاذبا وكان من  
 يكذب فيهم يقتل فركب السفينة فان قبل فارتجاض فارتجاض  
 انه غاضب قومه قبل التوبة واشتد ما ان ينزل العذاب بهم لما عانا  
 من تكذيبهم فعوقب على كراهية العفو عنهم فلما ركبا السفينة فقا  
 ما السفينة تم قالوا لا ندرى قال لكني ادرى فيها عبد ابى من ربهم  
 واتها والله لا نسير حتى تلقوه قالوا اما انت يا نبى الله فوالله تعالى  
 لا نلتقيك قال فافترعوا ففرع يونس وهو معنى قوله تعالى فسا هم  
 فالتقى في الماء فالتقى للوت وهو يليم اى مذنب فلولا انه  
 كان من المستبحين اى من المصلين قبل التمام للوت وقيل بل  
 بغز للوت وفي قدر سكر في بعض اللغات خمسة اقوال **احدها**  
 اربعون يوما قاله يونس وكعب وابن جريح **والثاني** سبعة ايام  
 قاله سعيد بن جبير **والثالث** ثلاثة ايام قاله بخاهد **وقاد**  
**والرابع** عشرون يوما قاله الضحاك **والخامس** بغير يوم قاله  
 الشعبي ما كنا الا بعض يوم المنقره ضحى فلما كان وقت العصر وقارت  
 الشمس الغروب تناثرت الحوت فواى يونس ضوء الشمس فقال لا اله الا  
 انت سبحانك اى كنت من الظالمين قوله تعالى بالعرش وهو الارض  
 التى لا يتوارى فيها شجر ولا غيره وهو نعيم اى مريض قاله ابن مسعود  
 كهيئة الفرج المصوط الذى ليس له ريش وانثنا عليه شجر من بقطين  
 وهو للبا واما انبت عليه دون غيره **وروى** عن ابن مسعود قال  
 اذا فر الا انسان من خوف الطاعون لا يجوز قالوا كيف ينزل قال

فان

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

فاني اخبر عن ما اكره ان ينظن من خروج الله لو اقام  
ما ت و ينظن من اقام فاصبا به ان لو خرج لم يصيبه  
فادام ينظن المسلم هذا فلا علمه ان كتبت مع ابنه  
عبيدة عامر طاعون عمو اس فلما استقل كتبت عن  
لما الى عبيدة ليستخرجه عوصت لي اليك حاجة  
فقرمت عليك اذا نظرت في كتابي هذا لا تضعه  
تقبل فعمرو ابو عبيدة ما اراد فكتب اليه قد عرفت  
حاجتك وانا في جند لا اجد لنفسه رغبة عنه حتى  
من عرومته فكتب اليه عمر اظهر من الارض فانها  
عمقة الى الحامية فانها ترفعة قال ابو حنيفة العمدة  
التي يكثر الماء فيها **وروي** ابو هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد  
ممرض على مريض وذلك يجهد وجهه ان يكون الباري  
تعالى قد اجري العادة بمريض الصحيح عند مجاورة المريض  
ينوع من الامراض له ويجهد ان يريد ما ينظر اهل نفس  
المصح من الاشفاق والمخافة وما في ذلك من الادوية والله  
اعلم وما عاجلات الطير يدين من العتيق بما خذ ولا عن  
زينب بن يحيى  
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه على ما بيات الدهر حين تنو

وَرُبُّهُ يُورِثُ تَصِيرَةَ صَيْرَةٍ وَلِلْفَلَكِ مَحْسَبَاتٌ رَحِيْبٌ

وَمَا أَنَا مِنَ زُجَرِ الطَّيْرِ هُمْ أَصْحَابُ عُرَابٍ أَمْ تَعْرِضُ تَعْلَبُ  
وَالسَّالْحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيْبَةٌ أَمْ سَلِيمِ الْفَرَسِ  
أَمْ مَا عَضِبُ

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ الْخَضْرَى وَقَدْ فُرِقَ خُطَافُ الطَّيْرِ مِنَ الطَّيْرِ  
وَالفَالِ فَقَالُوا الطَّيْرُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَرْجِعُ إِلَى مَا  
تَمُضِيهَا وَتَجْرِي عَلَيْهِ مَا يَقْضِيهَا مِنْ هَمٍّ وَتُطَوَّرُ فِي مَا  
تَبْطُرُ مِنْهُ وَرَجَعَ عَنْهُ وَالْفَالُ لَا يُبْرَدُ الْمُرِيدُ عَمَّا يُرِيدُ  
أَنَّمَا يَقْوَى مَتْنَهُ وَيَسِيرُ مَجْتَهَدُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ  
ثَلَاثٌ لَا يَخْوَانُهُنَّ جِدُّ الْحَسَدِ وَالظَّنُّ وَالطَّيْرَةُ  
فَإِذَا حَسَدَتْ فَلَا تَبْعُ وَإِذَا تَطِيرَتْ فَلَا تَرْجِعُ وَإِذَا  
ظَنَنْتِ فَلَا تَحْتَقِقُ وَتُحْمَلُ النَّابِغَةُ الدِّيَابِيُّ  
مَعْرِيَانِ بَرَسْتَارِ الْفَزَارِيِّ لِلْعَزْوِ فَسَقَطَتْ عَلَى النَّابِغَةِ  
جِرَادَةٌ فَقَالَ جِرَادَةٌ تُجْرَدُ وَدَانُ لَوْنَيْنِ فَتَطِيرُ  
وَبَقِيَ وَمَضَى زِيَانٌ وَرَجَعَ فَقَالَ

لِحَيْرِ طَيْرِهِ فِيهَا زِيَادٌ لِحَيْرِهِ وَمَا فِيهَا خَيْرٌ  
أَقَامَ كَانَ لِقَمِّ بَرَعَادٍ شَارِكُهُ بِحِكْمَةٍ مُشِيرٍ  
تَعْلَمُ أَنَّهَا طَيْرٌ أَعْلَى مِنْطِيرٍ وَهُوَ التَّبِيدُ  
بِأَسْمَى يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَجَابَيْنَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ  
وَمِنْ يَرْجِعُ بِهِ لَا يَدُ بِيَوْمٍ مَا يَلْبَسُهُ بِهِ نَعْيٌ وَشِيرٌ

ما طارتي فارتفع الأقطار وقع  
 وقال عبد الله بن سلام لعجب ما ينفع العلم من ضرور  
 الرجال بعد ان تغلوة قال الطبع هـ وقال الاصمعي بينا  
 انا امسي في حرب البصرة واذا يهلول المجنون قد رثته  
 حاله وكثرة شعره وخلعت ثيابه فقلت له لو دخلت  
 البصرة على ما طار من خبرك وعلام من ذكرك لاحد  
 الناس من شعورك وكسوا ظمرك فنبتم وقال الاستمع  
 يا اصمعي

تهمت على اهل ذا الزمان فما ارفع بواجدا راسيا  
 وقال حق في رطل اعرف نفسه واعرف الناسا  
 اعتقت نفسه من رزق ملكهم وقلت عصه واستنوي  
 كصرت حرا املاكا املاكا مدد رعا المتنوع لباسا

الحسن  
 الحسن

**والشعر**  
 لا تطحن الحما نالست بالكة وان بليت اولاك افلا  
 لم يليس المرء اردي من حل طمع ولا يخجل بمنال الصبر والباب

عن  
 قعت بالرون من زمانى وصنت نفسي عن الهوان  
 سخافة ان يقول قوم فقتل فلان على فلان  
 ما استعق بالله عن فلان وعن فلان وعن فلان  
 من كنت عن فاليه غنيا رايته مثل ما يراي  
 ولا يحسد



للناس مالاً وسيماً لأن ما لهم إذا تحارس أهل المال حرس  
ما إلى الرخصي الذي أصبحت الملكة ومالي لباساً مما يملك الناس  
وقال بعض الحكماء صل من شئت فانت أميره وسلك  
من شئت فانت حقيقه واستغن عن شئت فانت نظيره

### لابي القناصية

تعودت من الصدحى لفته واسلمت حسن الغزال الصب  
وصير لي ناسي من الناس راجياً الحسن صبغ الله من حيث لا أدري

### ولعيبه

من يسأل الناس حرموه وسألك الله لا يجيب  
وكل ذي عينيه يورث وعابلهون لا يورثون

ولمحمد زحازمه  
اضع إلى الله لا تضرع إلى الناس واقنع بياسر فان العزى  
فالرزق عن قدره يأتي على احد في ضمن اغاقل عنه ولا ناس  
تكيف لتابع فقد احاصر ابغى وكيف اضيف حاجتي إلى الناس  
ولسه؟  
لأن الأكره وجهي ان اعرضه عند السؤال لغير الواحد الصمد  
محسبي لله في نوبه وفي عدة الله افضل ما مور كعبد  
ولسه

أيتها السائل عن شأني وعهدي وحالي  
قد تباي الناس أن أفرغ أبواب الرجال  
وصحيت الغسور اليسر بصبر واحتمال  
وله روضة براديه

وقد علمت لو أن العلم ينفعني أن الذي هو رزية سرف يا نبي  
استعمله فينفعني تطلمه ولو قدرت أن أفي ما تعينني  
صم من فخر غيري النفس تقرفه وحسم في فخر النفس مسكين  
لا خير في طمع يدي لمستصدة وعمته من كفاؤ العيش يرضين

### والحمد لله رب

بيد الله

أيتها السائل العباد لي عطي أن الله ما يدي العباد  
فأسأل الله ما طلبت العليم وأرخ تمنع المقسم القواد  
وإراي سالم بن عبد الله سائلا يسأل يوم عرفة فقال ما عاجز  
في هذا اليوم يستل غير الله

لم تضر عن مخلوق على طمع فإن آل محض منك بالدين  
دارغب إلى الله فيما في خزائنه فإنك إن من الكاف والذنوب  
أما ترى كل من توجوا أو سألهم من الخلايق فسكين من مسكين  
وقال بعضهم إذا كان الطمع هلاكاً كان لباس إدراكا  
والخليلك من الحمد وقد هدي إليه سليمان من عا هدية فردها  
وكنيت إليه

أبلغ سليمان أني عنه في سعة وفي غيري في السعة

سَخَا نَفْسِي لِي لَأُرَى أَحَدًا مَيِّتٌ هَزَلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى مَا يَلِ  
وَالْقَفْرِ فِي النَّفْسِ لِي فِي الْمَالِ تَعْرِفُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْغَنَى فِي النَّفْسِ

سَلَامِي  
وَمِنْ صُورِ الْفَقِيهِ  
وَهُوَ مَصْنُوعٌ بِرَأْسِ عَيْشٍ

بِزَيْنِ الْعَمِّ ه  
إِذَا الْقَوْتُ تَأْتِي لَكَ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْرُ  
وَاصْبَحْتَ ذَا حَرْبٍ فَلَا فَارَقَكَ الْحَرْبُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ يُقَرِّبُكَ إِلَى اللَّهِ مُسَلِّتُهُ وَيُقَرِّبُكَ  
مِنَ النَّاسِ تَرْكُ مُسَلِّتِهِمْ ه وَقَالَ الْمُبْرَدُ أَنِّي مَعُوبَةٌ  
بِرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ بَاعَ ثَلَاثَ مِائَةِ سِتَّةٍ وَسَعِيبِينَ  
سَنَةً فَبْتَالَهُ وَقَالَ مَا كَانَ صِنَاعَتِكَ قَالَ الْبَحَارَةُ وَكَتَبْتُ  
سَلَامِي لِعَبِيدِي وَأَلْزَمْتُ قَوْلَهُ مَعَاوِيَةَ سَلَخَ جِلْدَكَ  
قَالَ سَلَخَ لَنْ تَدْخُلِي الْجَنَّةَ قَالَ لَيْسَ هَذَا بِيَدِي قَالَ فَرُودُ  
عَلَى شَتَابِي قَالَ وَلَا ذَاكَ بِيَدِي قَالَ فَلَسْتُ أَرَى  
بِيَدِكَ دُيُوبًا وَلَا آخِرَةَ

وَلَا بِي الْأَسْوَدُ الْهَلْبِي

وَلَا تَشْرَبَنَّ النَّفْسَ نَاسِيًا فَإِنَّمَا يَعْيشُ بِحَدِّ عَاجِزٍ وَجَلِيدٍ  
وَلَا تَطْعَمَنَّ فِي مَالٍ جَارٍ لِقُرْبِهِ نَحْلٌ فَرَنْبِيكِي بِبَالِ عَيْدٍ  
وَقَوْضِ لِي إِلَهَ الْأُمُورِ فَإِنَّهُ رُوحُ بَارِزِ رِزْقِ عَلِيٍّ طَبْرٍ

## باب ماجاء في الظن

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم **وروي** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاكفر والظن فان الظن اكدر الحديث ولا تجتسبوا ولا تجتسبوا ولا تدابروا ولا تتاحشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تباينوا وكونوا عبادا لله اخوانا **و** لبعضهم كما يقدر على الظن كما صديق قد اصلحك اليقين له **و** قال اسهت روي ان عمر بن الخطاب قال لا يعمل امر مسلم يسمع من اخيه كلمة يجد لها في شيء من الخير مصدر ان يظن به سوءا **و** قال يملك بلغني ان بن عمر باع من رجلين تبنان كان يكيل لهما وقد لاجنب حابط في ظله فذهب الظل عنهما واصابت بن عمر الشمس فقال له الرجل لو انصرفت عن الشمس فانا لا يزيد على حقنا فقال بن عمر اما اني ما اراكم الا وقد صدقتموا ولكن القعود في الشمس احب الي من ظن السوء

## باب ماجاء في التصديق بالنجوم والسمان

قال الله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايا من يعنون وقال تعالى عالم

الغيب فلا يظهر على عبيده أحد المأمّن ارتقى من رسول  
فانه يسأل من بين يديه ومن خلفه رصداً للبعث ان قد  
البحر ورسالات رستم واحاط بما لديهم واخضع كل شيء عدداً  
ه وروى مالك عن معوية بن الحضر السلمي انه قال  
قلت برسول الله اشياء وكنا نصنعها في الجاهلية  
كنا ناتي الكهان قال فلا ياتوا الكهان قال  
كنا نتظير قال لك شي تجده احدكم في نفسه  
فلا يصدك **و** وروى عابسة ان ناساً سألوا  
رسول الله صل الله عليه وسلم عن الكهان فقال  
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يجذوننا احياناً  
بأشياء فتكون حقاً فقال رسول الله صل الله عليه وسلم  
بلك الكلمة من الحق يخطئها الخبيث فيترها في آذن  
وليد فيخلطون معها مائة كذبه **وروي**  
مالك عن زيد بن خالد انه قال صل لنا رسول الله صل  
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالجديبية على اثر سماء  
كانت من الليل فلما انصرف قبل على الناس وقال  
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح  
بن عبدوي مؤمن في كافر فاما من قال مطزبا بقصد  
الله ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكركب واما  
من قال مطزبان مؤمن كذا وكذا فذلك كافر سبي  
مؤمن بالكركب ومعنى هذا والله اعلم فمن جعل لنفسك

تلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

للكوكب او قضي بزوال المطر عند احتلال كوكب في  
 موضع من المواضع واما من وصفت ذلك باذن الله تعالى  
 يرسل المطر من شأوا ومسكته من شأوا ولا فعل فيه  
 ولا ما قبل لكوكب ولا لغيرة ولكنته اجري العادة بانزله  
 المطر في اوقات مآوا ومسكته في اوقات وان من  
 هو الاغلب ما اجري الله به العادة وانه قد يتبصر  
 العادة لانه ليست بلازمة وانها هي غالب الحال وكذلك  
 في اوقات المنواء ونبتن هذا ان ملكا رحمه الله اخبر  
 باثر الحديث في موطنه انه بلغه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا سئلت فخرته نشامت فتلك عين  
 غدقيه فخر على السحاب اذا كان على هذه الصفة  
 بالغزق وكثرة المطر لان هذا هو الغالب في عادية  
 تلك الجملة لان كوتها الحرة ونشاتها بعد ذلك بانيرا  
 في نزول مطرا وكثرت اوقته **وزوي**  
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من اخ الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم  
 احدا ما يكون في غد ولا يعلم احدا ما يكون في  
 الارحام ولا يعلم نفس ما اذا تكسبت عدا وما  
 تدري نفس ما يارض موت وما يدري احد متى يحي  
 المطر **○** وسئل مالك عن الرجل ينظر  
 في النجوم فيقول الشمس تكسف عدا والوجد بقدم

وَمَا أَشْبَهَهُ ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ يُوجَدُ عَنْ هَذَا إِنْ لَمْ يَزِدْ  
جَزَاءً ب ۝ **وَرُوي** أَنَّ سَوَادَ بْنَ قَارِبٍ  
الَّذِي سُمِّيَ بِقَالَ السُّرُورِيِّ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِي الجَاهِلِيَّةِ  
وَكَانَ شَاعِرًا ثَمَّ أُسْلِمَ فَذَعَبَهُ يَوْمًا عُمَرُ فَقَالَ  
مَا فَعَلْتَ كَهَانَتِكَ يَا سَوَادُ فَقَضِبَ فَقَالَ يَا كُنَا  
عَلَيْهِ جَمُوعٌ وَأَنْتَ يَا عُمَرُ مِنْ جَاهِلِيَّتِنَا وَكُفْرِنَا شَرٌّ مِنْ  
الْكُهَانَةِ فَالْكُ تَعْبِيرٌ فِي بَيْتٍ مِنْهُ وَارْجُوا مِنْ  
اللَّهِ العَوَّعَةَ لَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ حَدِيثِهِ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ  
وَمَا لَيْتَهُ رَبِيهِ مِنْ طَهْوَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَنَا هُتَلَاءُ لِيَالِ مَتَوَالِيَاتِ هِرْفَاهَا كُلِّهَا  
بَيْنَ النَّابِغِ وَالنِّبْطَانِ فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ يَا سَوَادُ وَاسْمِعْ قَائِلِي  
وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ نَعَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ لُؤْيِ بْنِ عُجَابٍ  
يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَى عِبَادَتِهِ ۝ **وَالْمَشْدُ**

عَجِبْتُ لِلْمَجْنُونِ وَرِظْلَابِهَا وَشِدْهَا الْعَيْسِيَا قَتْلَهَا  
تَهْوَى إِلَى مَكَّةَ تَبْعِي الْهَرَمِيِّ يَا صَادِقِ الْخَيْرِ كَعْدَابِهَا  
فَارْسِلْ إِلَى صَفْوَةَ مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ قَدَامَهَا كَاذِبًا بِهَا  
تَقْدِمُ سَوَادُ عَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ  
أَبَانِي لِحَمِيٍّ بَعْدَ هَذَا دَنُومَةٍ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قَدِيلُوتٌ كَأَذْبِ  
ثَلَاثِ لِيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ أَنَا فِي بَيْتِي مِنْ لُؤْيِ بْنِ عُجَابٍ  
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ عَائِبٍ

وَأَمَّا آذَانُ الْمُرْسَلِينَ وَسَبِيلَهُمُ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُذَكِّرَ الْفَاسِقِينَ  
فَرَأَى مَا يُابِتُونَ فِيهَا وَرَأَى مَا يُكْفَرُونَ فِيهَا وَرَأَى مَا يُكْفَرُونَ فِيهَا  
وَكُنْ أَشْفَعًا بَيْنَهُمْ وَرَأَى مَا تُكْفَرُونَ فِيهَا وَرَأَى مَا تُكْفَرُونَ فِيهَا

### وَمَا نُضَوِّرُ الْقَبِيحَ

مَنْ كَانَ يَخْشَى حَقًّا أَوْ كَانَ يَرْجُو الْمَشْرُوعَ  
فَأَنَامَهُ وَأَنْ كَانَ فِي الْأَدْبَاءِ  
لَيْسَ لِلنَّجْمِ الضَّرْبُ لَتَقَعُ سَبِيلُهَا بِاللَّيْلِ وَالْأَوْقَاتِ  
وَالسَّمْتُ دَلِيلٌ  
وَاللَّغَائِنُ نَزَاحِدٌ

أَبْلَغَ عَنِ الْمَجْرَمِ كَافِرٌ بِالَّذِي قَضَتْهُ الْكَوَاكِبُ  
عَالَمٌ أَنَّمَا يَكُونُ وَمَا كَانَ يَحْتَمُّ بِهِ الْمُهَيَّبُ وَالْحَبِيبُ  
وَالرَّبُّ عِبْدٌ

مَا قَدَّرَ اللَّهُ هُوَ الْغَالِبُ لَيْسَ الرَّبُّ حَسِبَهُ الْحَاسِبُ  
مَا أَنْتُمْ شَيْءٌ وَلَا عَلَيَّ قَدْ ضَعُفَ الْمَطْلُوبُ وَالطَّالِبُ  
نَكَلِكُ يَكْذِبُ فِي عِلْمِهِ وَعِلْمُهُ فِي أَصْلِهِ كَأَذْيِ  
تَقَالِبُونَ اللَّهَ فِي حِكْمِهِ وَاللَّهُ لَا يُعْجِلُ غَالِبٌ

### مَا جَانِي الطَّيْرَةِ وَالْعَذْوَبِي

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا الطَّيْرُ نَابِتٌ مِنْ مَعَكَ قَالَ  
طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُفْتَرُونَ **وَرَوِي**



أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَعْدُوِي الطَّيْرُ  
 وَيَعِينِي الْعَالِ الصَّالِحُ **وَرَوَى** أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَأَعْدُوِي وَلَا  
 طَرِقُ وَلَا هَامَّةٌ وَلَا صَفَرٌ وَفَرَسٌ مِنَ الْجَزْدِ وَفَرَارِكٌ  
 مِنَ الْأَسَدِ وَقَالَ عُرَيْبٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا لِي بِاللَّيْلِ  
 فِي الرَّمْلِ كَمَا نَهَا الظُّبَانَ فَيَخَالُهَا الْبَعِيرُ لِأَجْرِبِ  
 فَيُخَيَّبُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْدَى  
 الْهَادِلُ **وَرَوَى** عُرَيْبٌ مِنْ دِينَارِ كَانَ هَاهُنَا  
 رَجُلٌ اسْمُهُ نُوَاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ الْبَدِيمُ فَذَهَبَ  
 إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ فَاشْتَرَى تِلْكَ اللَّيْلَ مِنْ شَرِيكِ لَهُ الْخَالِ  
 شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْنَا الْإِيْلَ قَالَ مَنْ بَعْتُمَا قَالَ مِنْ شَيْخٍ  
 كَذَا وَكَذَا قَالَ وَنَجَّكَ ذَاكَ اللَّهُ بْنُ عُمَرَ فَجَاءَهُ  
 فَقَالَ لَنْ شَرِيكِ مَا عَدَّ أَبْلَاهِيَا وَلَمْ يَفْرَقْكَ فَاسْتَفْهَمَا  
 فَلَمَّا ذَهَبَ يُسْتَأْذِنُهَا قَالَ دَعْبَاهَا رَضِينَا بِقَضَائِكَ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْدُوِي **وَالسُّنْدُ**  
 وَمَا لِلْمَالِ وَالْأَهْلُونَ لَأَوْدِيَعَةٍ وَلَا بَدِيٍّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ  
 الْوَدَائِعُ  
 لَعْنَةُ مَنْ دَرَى الصُّوَابِ بِالْحَجِيَّةِ وَلَا زَا جَرَابِ الطَّيْرِ  
 مَا اللَّهُ صَانِعُ  
**وَلِشَاعِرٍ قَدِيمٍ**

لا يمنَعُكَ من نَعَاءِ الخَيْرِ تَعَادُ النَّمَامِ  
وَمَا النِّسَاءُ مِنَ العَطَاشِ وَلَا التَّمَامُ مِنَ المَنَامِ  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَرَكِبْتُ لَا أَعْدُوا عِلْمًا وَوَأْتِ  
فَإِذَا الِاسْمُ بِالِأَيِّمِ وَالِأَيُّمُ كَالِاسْمِ  
وَكَذَاكَ لِأَخِي وَالِاسْمُ عَلَى أَحَدِ بَدَائِمِ

**وروي** عن أبي ذؤيبٍ جُوَيْلِدِ بْنِ خَالِدِ الشَّاعِرِ  
الهُذَلِيِّ وَكَانَ مُسْلِمًا عَاحَهُدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَلَمْ يَرَهُ قَالَ لَمَعْنَا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
فَاسْتَعْرَضْتُ خِزْيَانًا وَبِتَ بِأَطْوَلَ لَيْلَةٍ لِيَخْتَابَ دِ الْجُورِ مَا  
وَلَا يَطْلُعُ نَوْرَهَا فَظَلَمْتُ أَفْسَحَ طَرَفِهَا حَتَّى إِذَا كَانَ  
قُرْبَ السَّحْرِ اعْتَمَيْتُ فَهَتَفْتُ بِهَا تَقْتِ  
حَطَّتْ أَهْلُ بَاحٍ بِالِاسْلَامِ بَيْنَ التَّخْيِيقِ وَتَعَقَّدَ الطَّامِ  
تَبَضُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَيَعْرَبُنَا تَدْرِي الدَّرْعُ عَلَيْهِ بِالسَّجَامِ  
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَوُثِّقَتْ مِنْ نَوْمِي فَرَعَا فَنَطَرْتُ إِلَى النِّسَاءِ  
فَلَمَّا رَأَى الِاسْمُ الدَّلَاحَ فَتَمَالَتْ بِهِ ذَلْحًا يَتَعَى فِي العَرَبِ  
وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَضُّ وَهُوَ مَيِّتٌ  
مِنْ عِلْمِهِ فَرَكِبْتُ نَاقَتِي وَسِرْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَبْتُ  
سَبَأًا زَجْرِيهِ فَعَزَّ بِي نَبِيَّهُمْ بِعِي القِنْفِ فَزَجْرْتُ  
عَاصِلٍ بِعِي الحَيَّةِ فَهِيَ تَلْتَوِي عَلَيْهِ وَالشِّبْمُ بِتَقْصِيهَا حَتَّى

فوجدت ذلك وقلت شيئا هممت والنزاهة الجدل  
التوا الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صل الله  
عليه وسلم على الامر ثم اولت كل الشئ اياها عليه  
القائم بعد رسول الله صل الله عليه وسلم على الامر  
فتعدت بالله من شتر ما عرتا وقرمت المدينة  
ولما صبح باليك كصحيح الحجج اذا اهلوا بالادرام  
فقلت مع قبض رسول الله صل الله عليه وسلم فحيت  
على المسجد فوجدته خالبا فانبت بيت رسول الله  
صل الله عليه وسلم فوجدت ناته مرجحا وقيل هي  
مبيحي وقد خلا به اهله وكان بالبصر طاعون  
فبعث رجل ابنة مع غلام اعجمي الى سعوان

فلحقه الغلام يقول  
لن نعجزوا الله على حمار ولا على ذي مبيعة مطار  
قد يصيح الله امام السار  
وعلم انه قد سمع انه والا درجل النرجية الارض  
بها الطاعون فتردد فخرابه غلام اعجمي وقال  
يا ايها المستعرب ما لاني ان كتبت لك الغي فخر  
ولو علوت شاهقا من العا كيف بوقيد وقد خف القلم  
وقيل ان عمر شمع يقول اللهم اغنرنا رجب عجمي  
من شمع وقال يرمي بالاصوفة لما اشتغل الطاعون  
لا علم بان تندر هوا عن فزه القرية حتى ترتفع

ما جادو

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

# ما جاء في الأسماء

روي مالك عن يحيى بن سعيد بن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال للفتحة من يجلب هذه فقام رجل فقال الرجل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسهل فقال له مؤثر  
فقال له رسول الله اجلس ثم قال من يجلب هذه  
الفتحة فقام رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما أسهل قال حررت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اجلس ثم قال من يجلب هذه فقام رجل فقال له رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما أسهل فقال يعين فقال له رسول  
الله اجلس **وروي** ملك عن سعيد بن  
عمر بن الخطاب قال لرجل ما أسهل فقال جحره  
قال ابن من قالين شهاب قال ممن قال من الحرقه قال  
قال ابن مسعود منها قال الحرة النار قال يا أيها بلذات  
لظي قال عمر ادريك اهلك فانهم قد احترقوا قال  
وكان كما قال عمر بن الخطاب **وروي**  
عز ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب  
الاسماء الى الله عز وجل عبدالله وعبدالرحمن  
**وروي** عن ابي ذؤيب الجشمي وكان له صحبة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهوا باسماء  
الانبياء واحب الاسماء الى الله عز وجل عبدالله وعبدالرحمن

واصدتها حارثٌ وهمامٌ ۝ واقبحها حربٌ ومثرة  
**وروي** ابو هريرة اخضع الاسماء عند الله تعالى  
يوم القيامة رجلٌ لسبي ملك الاملاك قال سقين معناه  
سقين شناه ۝ وسئل النبي عن مالك عن الغلام  
يكلي وهو صغير فقال لا يامن بذلك ومن الناس من يكون  
اسمه كنيته فيقتل له بلوغ ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يا ايها غير ما فعل النغير فقال نعم سقنته ۝ **وروي**  
سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يسمين غلامك بسباً ولا رباً ولا نجماً ولا  
افلحاً فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا  
تريدن علي ۝ **وروي** محمد بن سيرين عن ابي  
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لستموا  
باسمي ولا تكنوا بكنتي ۝ **وروي**  
قطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال قال علي قلب  
رسول الله ان ولد لي ولد من بعدك ولذا اسمه باسمل  
واكنتيه بكنتك قال نعم ۝ **وروي** همام  
رضية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضم ربك واستق ربك  
وانتق سدي ومولاي لا يقل احدكم عبدي وامتي  
وليقل قناني وقناني وغلامي ۝ **وروي**  
عن سعيد بن المسيب بن حرب عن ابيه ان اياه جأ الى النبي

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم قال ما اشك قال حذرت قال انت شمات  
قال لا اغتر انما سانيه اية قال ابن المسيب فرأيت الحزونه  
فبينما بعد ه

٩

## مَا جَاءَ مِنْ الشُّمْرِ فِي ثَلَاثَةِ

فِي الْمِرَاةِ وَالْدارِ وَاللَّابَةِ ه وَرَوَى سَالِمُ بْنُ  
عِمْرَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّمْرُ فِي ثَلَاثَةِ  
فِي الْمِرَاةِ وَالْدارِ وَاللَّابَةِ ه وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ  
أَنْ مَعْنَى ذَلِكَ أَنْ يَنْشَأَ بِذَلِكَ فَيَجْرِي لِلَّهِ الْعَادَةُ  
تَبْلَافِ الْمَالِ عِنْدَ سَكْنَى هَذِهِ الدَّارِ وَمَوْجِبَ مِنْ  
لَيْسَ كُنْهَا بِانْتِضَاءِ أَجَلِهِ مِنْ عِمْرَانِ يَكُونُ فِي الدَّارِ  
فِي ذَلِكَ تَأْيِيدَ الَّذِي يَرْكَبُ الْبَحْرَ فِي وَقْتِ رَيْجَانِهِ  
وَيَسْتَدِ الْحَرْبَ وَمَا اسْتَبَدَّ ذَلِكَ ه وَقَدْ قِيلَ أَنَّ  
مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي لَا يَنْشَأُ بِهِ وَهُوَ عِنْدَ حَرْفِ مَائِنِهِ  
شُمْرٌ هُوَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ه **وروي** أبو حازم  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ كَانَ فِي النَّزْرِ وَالْمِرَاةِ وَالْمَسْكَنِ يَعْنِي الشُّمْرَ  
فَأَنَّ بِهِ عَلَى التَّجْوِينِ ه وَسَيُتَلَمَّحُ فِي ذَلِكَ فَيُنَالُ  
أَنَّ كَانَ فِي الْبَارِي فَيَكُونُ مِنْ دَارِ سَكْنَى بِأَسْفَلِ  
فَهَلْكَوا ثُمَّ سَكْنَى آخِرُونَ فَهَلْكَوا ثُمَّ سَكْنَى آخِرُونَ  
فَهَلْكَوا ثُمَّ سَكْنَى آخِرُونَ فَيَأْرِي اللَّهُ أَعْلَمُ ه **وروي**

ملك عن يحيى بن سعيد انه قال جاءت امرأة الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله دار سكناها  
والعقد كثير والمال وافق قتل العبد وذهب  
المال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه  
ديمة

## باب ما خافى السحر

قال الله تعالى وبها كفر سليمان ولكن الشياطين  
يعلمون الناس وما أنزل على الملكين ببابل **وروي**  
ابو الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اتقوا الموبقات الشرك بالله والسحر  
وقال عطاء بن خالد كنت مع سالم بن عبد الله  
فاني بخلت في علمان اخذ حبيطاً فبتطعه ثم تعقد  
عليه مرتين او ثلاثاً ثم مله او حتره فاذا هو صبيح  
فقال سموا لو كان ابي من امره شيء لعصبيته  
**وروي** عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابسة  
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم خيابة  
ليحمل اليه انه صنع السحر وما صنعته فدعا  
ثم قال شعرت ان الله اقباني فيما استغفرتني فقالت  
عابسة وماذا كبر رسول الله قال جاني رجلان  
فجلس احدهما عند راسي والاخر عند جلي فقبال

السحر

قد

احدهما

أَحَدُهَا لِصَاحِبِهِ مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مِنْ طَبِّهِ  
 قَالَ لِيُبْدِنَا لِعَصَمٍ قَالَ فِيمَا ذَا قَالَ مَشْطٌ وَمَشَاطَةٌ  
 وَطَلْعَةٌ وَالْأَبْرُ هُوَ قَالَ يَنْزِعُ ذُرَّانَ وَذُرَّانَ بِيْرِي  
 عَنْ زُرَيْقٍ قَالَتْ فَأَنَا هَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ  
 إِلَى عَاسِثَةَ فَقَالَ اللَّهُ لَكَ مَا وَهَانَ عَاسِثَةُ الْحَنَاءِ  
 وَلَكِنْ نَحَلْنَا زُرَّاسَ الشَّيْطَانِ قَالَتْ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهَا عَنْ الْبِيْرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَهَلْ أَخْرَجْتَهُ قَالَ إِيْمَانِي فَقَدْ شَفَعَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَكَرِهْتَنِي إِيْرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا وَقَالَ قِنَادَةُ قِيلَ  
 لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَجُلٍ مِنْ طَبِّهِ وَبُوْحَدُ عَزْ مِنْ أُمَّتِهِ  
 عَنْهُ أَوْ لَمْ تَمُرْ بِهِ قَالَ الْإِمْرُؤُوسُ أَنَا زُرَيْدُونَ فِيهِ الْأَصْلَاحُ قَالَ  
 فَأَمَّا مَا يَنْفَعُ فَلَمْ يَنْفَعْ عَنْهُ ٥

من أهلكه فقال هو خير من ربي قال لا والله

## مَا جَاءَ فِي الرَّقِيِّ وَالنَّايِمِ

وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَرُّوا بِمَاءٍ فِيهِ لَدِيْعٌ أَوْ سَلِيمٌ فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنَ الرِّقَا  
 أَوْ سَلِيمًا فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَعَمَلُ نَفَرًا بِمَا تَحْتَ الْكُتَابِ  
 وَجَمَعَ بِنَاقِهِ وَتَيْفَلَ فَيَبْرَأُونَ بِالنِّسَاءِ فَقَالُوا لَا نَأْخُذُ  
 حَتَّى نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ فَصَحَّحُوا وَقَالَ  
 مَا دَرَأَكُمْ أَنْهَا رَقِيَّةٌ أَصْبَحْتُمْ خَدُّوَهَا وَأَصْرُؤَالِي السَّهْمَاتِ



ان احق ما اخذتم عليه اجر اكتاب الله عز وجل وقالت  
 عايشة امر النبي صلى الله عليه وسلم وامر ان يشترع  
 من العين ٥ وروى امر سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 راى في بينها جارية في وجهها شفعة قال استرقوا لها  
 فان بها النظرة ٥ **وروي** ما كانه دخل على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باي جعفر بن ابي طالب فقال  
 لحاضنتها ما لي اراهم صار عين قالت حاضنتها برسول الله  
 انها ليسع الهالعين ولا يمنعنا ان نستتر لهما الا انا  
 انذري ما يوافك من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم استرقوا لهما فانه لو سبق بين القدر لسبقه  
 العين ٥ **وروي** مالك ان ابا بكر الصديق  
 دخل على عايشة رضي الله عنها وهي تشكي ولها ودية بقرها  
 فقال ابو بكر ارقها بكتاب الله تعالى وقالت  
 فقال يا ابا بكر انت اشكت فقال يا ابا بكر بقرية رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بلي قال قل اللهم رب الناس  
 اذهب الباس اشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك  
 شفاؤك لا تغادر سقما ولا داء ٥ **وروي** عايشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للبريق لسم الله  
 تربة ارضا وريقة بعضنا يبيغ به سقيمنا اذن ربنا  
 ٥ **وروي** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا اوى سلا ورشته نغت في كفيه بقل هو الله  
 والمعوذتين

سقط في الشفا  
 في تربة الهندية

سقط في نغت  
 في تربة الهندية

والمعوليتين جميعاً بمسح بها وجهه وما بلغت يده من حسنة  
 قالت عائشة فلما استنكتي كان يأمرك ان افعل ذلك به **و روي مالك**  
**د** مال ان عائشة رضي الله عنها كانت ترى البثرة الصغيرة  
 في يدها قلع علمه ابا النخعي فيقال لها صغيرة فيقول ان الله  
 يعظم ما سما من صغير ويصغر ما سما من عظيم **و** وقال مالك  
 استعمل زيد بن اسلم على معدن بني سليم وكان معدنا لا  
 يزال يصاب فيه الناس من قبل الحزن فشكوا ذلك الى زيد بن  
 اسلم فامرهم بالادان وان يرتعوا اصواتهم به ففعلوا فانزع  
 ذلك عنهم فلم عليه حتى اليوم العجيني لك من مسورة زيد بن اسلم

## باب ما جاء في الطب والكبي

قال الله تعالى عز وجل انزلنا عليك الكتاب الذي خلقنا به  
 يهدى به والذى هو بيطع ويستعين واذا امرت بتولى شيئا  
**و روي** مالك ان رجلا كان في زمان النبي صلى الله  
 عليه وسلم اصابه جرح فاحتقن الجرح الدم وان الرخاب  
 دعا رجلا من بني ثمامة فنتظرا ليه فزجعا ان الرسول  
 صلى الله عليه وسلم قال لها ايكما اطب قالوا وبي الطب  
 خير برسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الذي  
 انزل الداء انزل للدواء **و روي** سعيد بن زيد  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكفاة من المن وما وفا

شفق للعين ٥ وَسُئِلَ سَهْلٌ بِسَعْدِ مَا يَشِيءُ وَدَاوُدَ  
جُرِحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا كَسْرٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَةِ وَأَدْرَمِي وَجْهَهُ وَكَسَّرَتْ د  
رَبَاعِيْتَهُ وَكَانَ عَلَى خَنْطِ الْمَاءِ فِي الْحَجْنِ وَكَانَتْ فَاجِئَةً  
تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمُ فَلَمَّا رَأَتْ فَاجِئَةَ الدَّمِ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً  
عَدَّتْ الرَّحْضِينَ بِأَحْرَقَتَهُ وَالصَّقَاتُ عَلَى جُرْحِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الدَّمُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَمَّا أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتَنْدَ وَجَعَهُ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَأْتِيَهُ  
فَإِنْ يَمْرُضُ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَجَّجِينَ رَجُلَيْنِ يَخْتِطُ  
رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ  
بَيْنَهُمَا وَأَسْتَنْدَ وَجَعَهُ صَرِيغُوا عَلَى مَنْ سَمِعَ قَرَبَ لَمْ  
يُحْلَلُوا وَكَتَبْتَنِي لِعَهْدِ النَّاسِ قَالَ فَاتَّخَلَسَا ه  
فِي مَحْضِبِ الْحَفْصَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَقْنَا  
نَصِيغَةً مِنْ تَلَلِ الْقَرَبِ حَتَّى جَعَلَ نَيْشِي النِّيَابِ فَعَلْتَن  
قَالَتُ فِي خُرُوجِ النَّاسِ فَصَلَّ بِهَمْ وَخَطَبْتَنِي **وروي**  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم  
فجعل النبي والنبيا من هرون مقام الرقط والنبي ليس مع  
احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا قال امتي  
هذه قتل هذا وموسى وقومه قالوا انظروا لا لاقوا قتل  
هذه امتك ويدخل الجنة مع هاولا وسبعون الفا غير  
حساب ثم دخل لم يبين لنا فافاضل الغوم وقالوا نحن الذين  
امنا

١٨  
 انما بالله واتبعت رسول الله فخرجوا واولادنا الذين ولدوا  
 في الاسلام فاننا ولدنا في الجاهلية فبلغ ذلك النبي صلى الله  
 عليه وسلم فخرج فقال هم الذين يسترقون ولا يتطهرون  
 ولا يكفون وعلى راسهم سيوف فقال عكاشة  
 بن محرز لعنه الله انما بارسوا الله قال نعم فقام اخذ فقال امهم انا  
 برسول الله قال سبغك بها عكاشته ويجهلان يكون  
 النبي صلى الله عليه وسلم مران يصيب عليه من القرب التي لم  
 تحللها كيتنها مع ما روى عنده ابن عباس في تفصيل من لا  
 يكفون ولا يستزجون ليس حوازي ذلك مع ان تركه افضل  
 و قد روى الترمذي في كونه من روات الحنب والبيهقي في الله  
 عليه وسلم حتى وشهد في النفس من المضد وزيد بن ثابت ابو  
 طلحة كواي ٥ ٥ **وروي** مالك ان معدي بن زرارة  
 اكتب في نفس النبي صلى الله عليه وسلم من الزنحة مات  
 ابن عبد الله بن عمر اكتب في اللقوة وراقم العفر ويجهل  
 ان يكون ذلك يخترع لانه لعله فعل ذلك بوحى وحى  
 اليه انه اذا فعل ذلك سبغى وبمكة ان يهدال  
 الناس ويبلغهم ما امر بتليغه وسائر الناس انما يقدم  
 على الذواوي والعاانة رجاء ان يفتق دون قطع بذلك  
 ولا يفتق ولهذا نابين في الشرع وقد اباح الله تعالى اكل  
 الميتة للمضطر لانه ممتنع زوال الجوعه ومنع مال  
 من شرب الخمر للعطش والتدوي بها لا يست غير ممتنع

لِبَرِّعِ دَائِهِ بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقِيلَ لِبَعْضِ الْأَطْبَاءِ وَقَدْ نَهَيْتُمْ  
عَلِمَةَ الْأَتَّعَالِجِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الدَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ نَطَلَ الدَّوَاءُ  
وَإِذَا قَدَّرَ الرَّبُّ بِطَلْحِذِ الْمَجْزُورِ وَنَعْمَ الدَّوَاءُ الْأَمَكُ وَيَسِّرُ الدَّاءَ  
لِلْجَلِيلِ

### وَأَنْشُدُوا

قَدِ قُلْتُ مَا قِيلَ قَالَ قَدْ صَارَ لِقَائِي رَمْسِيهِ  
فَإِنْ مَا يَذُكُرُ مِنْ طَبِّهِ وَإِنْ مَا يَذُكُرُ مِنْ حَيْثِهِ  
صِهْبَاتٍ لَا يَدْفَعُ عَنْ غَيْرِهِ مَرِيضًا لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ  
وَقِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فِي مَرَضِهِ إِذَا دَعَا لَكَ طَبِيبًا  
فَالْتَدِرْ دَعْوَتَهُ قِيلَ فَأَقَالَ لَكَ قَالَ لِي نَعَالُ طَارِدٌ وَ قَالَ  
مَعَاوِيَةَ بَرْمَقَةَ اسْتَسْكَى أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَنَاءَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا  
مَا اسْتَسْكَى قَالَ اسْتَسْكَى ذَوِيهِ قَالَ فَأَسْتَسْكَى قَالَ اسْتَسْكَى لِحَنَّةَ  
قَالُوا لِأَبِي دَعْوَالِكَ طَبِيبًا قَالَ هُوَ الَّذِي أَصْحَبْتَنِي وَ قِيلَ  
لِلرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ فِي مَرَضِهِ إِذَا دَعَا لَكَ طَبِيبًا قَالَ  
انظُرُونِي ثُمَّ تَنَكَّرْ فَقَالَ وَعَادًا وَهُوَ كَوَادِحُ أَصْحَابِ الرَّبِّ  
وَقَرُونًا بِذَلِكَ كَثِيرًا وَكَأَنَّ نَبَاهُ الْأَمْتَالِ وَكَذَا  
تَبْرًا تَلْبِيسًا قَدْ كَرِهْتُمْ عَلَى الدُّنْيَا وَرَغْبَتِهِمْ فِيهَا  
قَدْ كَانَتْكُمْ الْأَطْبَاءُ وَكَانَ فِيهِمْ تَرْفِي فَلَاحِ الْمَدَاوِي  
بِقِي وَالْمَدَاوِي وَهَكَذَا الْبَاعِثُ وَالْمَبْعُوثُ لَهُ وَاللَّهُ  
لَا تَدْعُونَ طَبِيبًا وَأَنْشُدُوا الْإِسْرَافِيَّةَ  
نُعَالُ بِالْذَّوِّ إِذَا مَرَضْنَا وَهَلْ يَشْفِيهِ مِنَ الدَّوَاءِ  
وَنَعْنَادُ الطَّبِيبِ هَلْ يُوَخِّرُ مَا تَقْدِمُهُ الْفَضَاءُ  
وَيَا نِعَاسَنَا الْأَحْسَابُ وَمَا حَرَكَاتُنَا الْأَفْسَاءُ  
وَالْأَخْرُ

## وَأَخْرَجَهُ

مَا لِلطَّبِيبِ يَمُوتُ بِالذَّاءِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَشْفِي مِثْلَهُ فَبِمَا مَنَعَهُ  
رَهَبَ الْمَدَاوِي وَالْمَدَاوِي الَّذِي جَلِيلُ الرَّقَا وَبَاعَهُ وَأَشْرَى  
**وَرَوَى** سَعِيدُ بْنُ خَبِيرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّنَائِيَةُ ثَلَاثَةٌ شَرِيئَةٌ عَسَلٌ  
وَسُرْطَةٌ حَجْرٌ وَكَيْتَةٌ نَارٌ وَأَنْهَى امْتِي عَنِ الْكَلْبِ ۝  
**وَرَوَى** قِتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رُكَّانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ  
أَوْ يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَعِنِّي سُرْطَةٌ حَجْرٌ  
وَشَرِيئَةٌ عَسَلٌ وَلَزَعَةٌ نَارٌ تَوَافَقَ الذَّاءُ وَمَا أَحْبَبْتُ  
أَكْتُوِي ۝ **وَرَوَى** أَبُو الْمُنَوَّكِلِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ  
الْحَضْرِيَّ أَنَّ رُحْلَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَأَخِي  
يَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا  
ثُمَّ آتَاهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ آتَاهُ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ  
فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْقِهِ عَسَلًا ۝  
فَمَسَقَاهُ فَبَرِيءٌ ۝ **وَرَوَى عُرْوَةُ** عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ وَالْمَجْرُومِ وَالْمَالِكِ  
وَكَانَتْ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ الْحَبَّةُ السُّودَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ آيٍ إِلَّا السَّامُ  
قَالَ ابْنُ شَهَابٍ السَّامُ الْمَوْتُ ۝ وَالْحَبَّةُ السُّودَا الشَّرِينَةُ  
۝ **وَرَوَى** أَبُو قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

الله عليه وآله اهل بيته من الانصار ان يرقوا من الجنة <sup>العين</sup>  
 وقد قال قوم انه لا يجوز شرب دواء الالمرض قد وقع  
 وقد للرض فاما شربه لدفع اصابة داء لم يصب  
 ممنوع وقد عدى غير ممنوع بل هو مباح ومو مثل الحمامة  
 والنضاد للدين لا يقولان عالما الا لتوقع داء لم  
 يوجد بعد وقد سئل انس عن اجر الحمام فقال  
 اجتم النبي صلى الله عليه وسلم حجره ابو ظبيته واعطاه  
 صاعا من طعام وكلمه مواليه فان يحفتوا عنه  
 وقالوا مثل ما تداوونهم به الحمامة والقسط الحرك  
 وقد يصلح الانسان عرسه بالسق والهل والعمارة  
 لذم ما يتوقع عليه الفساد بترك ذلك وكذلك يتبع  
 التمارا ما هو لدفع ما يحذر حدوثه من الفساد وقال  
 طيب الحمامة وقد عاده قد شرفته فاحفظ ما اقول  
 لك لا شرب دواء حتى تنجح اليه ولانا كلن  
 طعاما وفي جوفك طعاما واذا اكلت فامتن  
 اربعين خطوة ولا تأكل العاكة مؤلثة ولا تأكلن  
 اللحم الخافق الغنم ولا تكمن بحوزة وعلك بالسرار  
 وقال النقاش ما شرف احد بلبن قط لا زال الله تعالى  
 يقول لنا خالصا ساعا للشاربين قال بعض الحكماء  
 حقف الطعام تاخر السقام وقال اخر من لزم البصد  
 استغنى عن البصد وقال عمرو بن العاص من اراد الصحة  
 فليمش البردين وليدق الطرفين

صاعين

من

١٤

## باب ماجاء في الصورة

روي بشر بن سعيد انه كان مع عبيد الله الخولاني  
فحدث زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صل  
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة بيتا فيها صورة  
قال بشر في جز زيد بن خالد فعُدناه فاذا نحن في بيته  
لست فيه تصاور فقلت لعبيد الله المرخذ ثنا في  
التصاور فقال انه قال لا ادري في ثوب اسمعك  
قلت لا فان لمي قد ذكر قالت عايشة دخل على النبي  
صلى الله عليه وسلم في البيت فرأى فيه صورة فتلون  
وجهه ثم تناول للتستر فمتكده وقالت قال النبي صلى الله  
عليه وسلم انزل الله النار على ايام القيامة الذين  
يصورون هذه الصور **و** روى القاسم بن محمد  
عن عايشة ام المؤمنين اخبرته انها اشترقت ثمرقة فيها  
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب  
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكرامة فعالت برسول  
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه التصاوير يعذبون  
يعوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ابن النبي  
الذي فيه الصورة لا تدخله الملايكة **و** روي  
عن عايشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرا كنيسة  
سايتها بارض الحبشة فيها تصاوير فذكرنا ذلك للنبي صلى الله



عليه وسلم فقال ان اول ليل اذا كان فيهم الرجل الصالح  
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصورة واولئك  
شوار الخلق عند الله يوم القيامة وكره ما لا الكائن  
للمثال تكون فيها قال ابن القسيم قال الذي يصلي الى قبلته  
فيما يشاء عند عبد الله قال ملك التماثيل تكون  
في الستر والقباب والمنابر وما اشبهه مكردهة  
لمن خلقت نطقا وما كان من الثياب والبسط والوسائد  
فانها تمتهق وارجوان تكون حيفا وركه من غير  
تحريم له احت الى ومعنى قولك هذا التعلق حديث  
لي طلحة انه صلى الله عليه وسلم قال لا ما كان رجوع  
توب فعلا هذا يحتل حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة  
الصناع ويحتل ان يريد به الصور التي خلقت خلقا  
وكره هر صلى الله عليه وسلم ما كان من ذلك في القراء  
والسنن طسا بهتها لها وكونه صلى الله عليه وسلم اماما  
يقدر به فان من حكم الاما ان يجتنب ما يسته  
المخطور على اروي عن عمر بن الخطاب انه راي طلحة بن عبيد  
يبيع محرما ثوبا مصبوغا بالمدري فقال انم ابها الرضط  
امة يقدرى لم الناس فلا تلبسوا شيئا من هذه الثياب  
المصبغة فلوان رجلا جاهلا راي هذا التوب لقال  
ان طلحة بن عبيد الله قد كان يبيع الثياب المصبغة

١٦  
في الاحكام فعمل هذا انما يتعلق المنع من مثل هذا الامية  
لما ذكرناه وقوله صل الله عليه وسلم ان البيت الذي فيه  
الصور لا يدخله الملائكة يحتمل ان يريد الصور  
المخلوقة ويحتمل ان يريد جميع الصور وانه يمنع من دخول  
البيت الذي يكون فيه الصور المرفوعة ملائكة  
الوحى حملاً للرشق عليهم السلام على افضل العوار  
او نترها من الملائكة عن ما ينسبها المحرم من الصور  
وقال ابن القسيم لا يلبس خاتمة فيه تمنال فلا يصح فيه  
واما ما خلق خلقا من الصور والمنشور قول القضاة منها  
وسئل اصعب عن اللعب المصورة يلعب بها النساء والحواري  
فقال لا بأس به ما لم يكن مثل صورة محرمة فلا يجوز  
لانها تبقى ولو كانت محاراً او عيداً انما تكسر وتبلى  
رحوت ان تكون حقيقة كمناد فيوم الثياب في الصور  
لا بأس لانها تبلى وتنتهي قلت اليس قد ذكر عن  
عائشة انها كانت تلعب بها قال نعم قال تري بعلمها  
فقال اما الذي اجرت لك فلا اري بيعها بائناً فوجه  
هذا ان المنع يتعلق عند اصعب بما تبقى صورته كالخديد  
والنحاس والحجارة وقوله لك اظهره وردى عن سعيد  
بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذا ناه رجل فقال  
لا بن عباس اني اسان انما عيشتي من صنعة يدي واني  
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احزنك كما سمعت

من رسول الله صل الله عليه وسلم يقول سمعته يقول مر صور  
صورة فان الله ممعدنه عليها حتى ينفخ فيها الروح وليس  
بناجح فيها ابداً فان الرجل زبوة شديدة واصفر  
وجهه فقال وحجك ان ابنت الامان تصنع فعلك  
بهذا الشجر الذي ليس فيه روح وايضا هذا المعنى

تجنت بجهنم ما صور واذا كان في نسيته او منسده  
فان الرسول عليه السلام احق العذاب من صور

## باب ما جاء في الغنا والنوح

قال الله تعالى ومن الناس من يشترى لوجه الحديث ليبيد  
عن سبيل الله بغير علم ويخذه هاروا او ليلع عذاب  
مهم قال بن عمر هو الغنا وقال بن عباس قال  
بن مسعود هو الغنا والذي لا اله الا هو ترددها  
ثلاث مرات وقال بن مسعود هو الرجل الذي يشترى  
الحارية الكعنية تعنيه ليلادها نارا وقال قتادة  
معناه من يخنار الغنا ويستحسنه **وروي**  
ملك عن ابن المنكدر انه قال يقول الله تعالى  
يوم القيامة ابن الذر كما نوا ينزفون اساعهم وانفسهم  
عن الله وعر الزبير الشيطان ادخلوه بارض المسك

رباين

شمهوا القلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثم يقول للملابيخة استعوهم جدي في الشتاء وأخبروه  
 ان لا تحرق عليهم ولا تمحرقون ○ **رووي**  
 مكحول عن عائشة رضي الله عنها من مات وعنده  
 جارية مغتبية فلا تضره عليه ○ **رووي** جوير  
 عن العطار كالفنا مملحة للمال مسخطة للرب  
 مقتناة للقلب ○ وسيل عنه القس بن محمد فقال  
 الغنا باطل في النار **رووي** بن جريح عن  
 مجاهد أن لقوا الحديث الطيب وروى ابن عبد الله  
 بن عمر دخل عند رجل فوجد عنده عودا فلم يعرفه  
 فآخذ فقال له الرجل ما هو يا عبد الرحمن فقال  
 هو ميزات حرابي فيقتل له ليس بمنزلة حرابي ولكنه  
 يتقر فيقول ففتراه عبد الله بن عمر فقال يقول  
 شندمون شندمون ○ وقال مالك كان  
 صاحب قبان لم يقتل شهادته ولا يجوز لاحد  
 ان يشترى مغتبية لانه يعطى بالغنا المحتر من قبل  
 لمالك ان الغنا يروي عن اهل المدينة فقتل كذب  
 من روى ذلك انا كان يفعل عندنا الفساق  
**رووي** ان عبد الله بن عمر مر براع يزور ودره  
 نافع من لاه فصرف راحلته عن الطريق وجعل  
 اصبعيه في اذنيه وجعل يقول لنا نافع اشمع اشمع حتى  
 بعد وقال له نافع لا اشمع شيئا فرد راحلته الى الطريق

رووي عن بعض اصحابنا قال قال نافع اشمع اشمع  
 حتى صب الله في اذنيه الاكاذيب التي فيه

والغناء محرم لأنه مله وإنما حُرِّمَتِ الحُرُوفُ والنَمَارُ  
 لما كانت تلهي عن ذكر الله وعن الصلاة قال الله تعالى  
 إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء  
 في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة  
 فهل أنتم منتهون ٥ وفي الغناء من هذا المعنى  
 اعتداف ما في سواه وإذا اقترنت بالغناء آلة  
 كان الهوى وكان تجريمه أشد وأشد منه في آية  
 من اللغو وما ذكر الله في كتابه العزيز اللهم لا إله  
 إلا أنت الذي اتخذ قلوبهم قلوبا غيبوا  
 الدنيا فاللغو يتسامح كما نسوا القايومهم هذا والغناء  
 سبب الشهوة ومغيب للهوى ومرب على اللغو وهذا  
 كله من الماثل والباطل عن الحق ما يك وفي النار أنك  
**روى** عبيد الله عن ابن عباس قال جلال مر خلال  
 الحاملته الطعن في الأسباب والنجاة والاستسقاء  
 بلا نواء ٥ وقال أبو بكر الفذلي قلت لبعضهم  
 هل كان لسا المهاجرين لصنع يصنع اليوم قال  
 معاذ الله لا كثر ما كنا بجرقة شوق جيوب ونشد  
 شعور ولطير خردود وخمش وخجوه صوتان  
 مملوءان اثنان فاحشيان ذكر الله المؤمنين  
 فقال في أممهم حق معلوم للسائب والمحرم حكم

٥ أموكم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في أموالكم حق النايحة عند المصيبة وللمغنية  
 عند النعمة ٥ يتزوج المتزوج منك فيقول الرجل  
 لأهله تحفل بحفل فيجعلها على حصان ويصير خلفها  
 علمان ومعهما قضيتا شيطان معهما من عرض الله  
 ورسوله فان رسول الله صلى الله عليه وآله لعن مخفي الرجال  
 ومزكرات النساء وقال الحذيفة لا تحرجوا رجالكم  
 في نياح النساء ولا نساءكم في نياح الرجال فيمتر  
 به على المساجد والمحاسن فيقال من فتره فيقال امرأة  
 فلان وبت فلان فتنسب اليها فلان مرة والى  
 زوجها الحري لا ير ولا حياء ولا غير ولا تقوى  
 ترى رجلا لم يكن له اهل اناده الله اهلا استقيد  
 نعمة الله تعالى بامرؤ من الشكر ضا في النعمة فان  
 كانت المصيبة فان الميت منكم يموت فيوصى بالوصية  
 وعند الامانة وعليه الدين فيأتي الشيطان أهله  
 فيقول والله لا تغدو وصيته ولا يودون امانته  
 ولا تقصروا دينه حتى يتدوا بحفي في ماله فيشترون  
 ثابا بخدك فيبوي بها ايضا فتصنع سودا ثم يسوق  
 عهدا ثم ياتون بامه مستاجرة تنكي بغير شهودهم  
 وتبيع عبرتها بدراهم من دعاها بكت له وان كانت  
 من غيرهم وما عسى النايحة ان تقول الا اني انهاكم  
 عما امركم الله به وامركم ما نهاكم الله عنه الا ان الله

فها لم عن الخزع وانا امركم ان تجزعوا ان الله امركم بالبصير  
والا يهاكم ان تصبروا فقال عرفوا لها حقلها قيسود  
لها السراب وتفتح لها اليباب وتحمل على الدواب  
ما كنت اري ان يعي في نور هذه عالمه

### باب ما جاني محقرات الذنوب

روى ابو عمران الجعفي انه سمع ابا ايوب يقول ان الرجل  
ليعمل الحسنة تبتكل عليها ويعمل المحقرات حتى ياتي وقد  
احاطت به وان الرجل ليعمل السيئة فيعرف منها حتى ياتي  
الله عز وجل مناه **وروي** عن قتادة قال قال  
عبادة انكرا لتعلمون اليوم اعمالا هي ادق في التمسك  
من الشعر ان كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الموتقات قال قتادة فكيف لو اردت  
زمانا هذا كان لئن اقول وقال مطرف بن يحيى  
ليعظم جلال الله تعالى في صدوركم فلا تذكروه  
في مثل قول احدكم للكلب اللهم اخزه والمجار والشاة  
وقال خناس بن يحيى اقبلت مع زياد بن جديس  
من الكناسة فقلت في كلامي لا والامانة فحجبت  
زياد بيكي وبيكي فطقت اني اتيت امرأ عظيمًا فقلت  
له اكان يكره ما قلت قال نعم كان عمرو بن يحيى عنه

وروي

**وَرَوَى** كَفَيْتَ أَنْ تَزَلَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَوَقَدْ  
 فَقَدْ زَادَ الْقَوْمَ فَلَمْ يُصَيِّبُوا أَحَطًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَلَمْ يَحِقُّوا  
 الشَّطْبَةَ وَالْبَعْرَةَ وَنَحْوَهَا حَتَّى خَرَجُوا مَا اسْتَفْتَوْا بِهِ  
 نَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاتَّقَى عَلَيْهِ عَزَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَسْتَعِجِلُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا يَبْعُوضُهُ فَاذْفِقْتَهَا وَإِنْ هَذَا  
 كَانَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ تَعَالَى امْتَنَالَهُ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَمِرُوا  
 شَيْئًا مِنَ الْأَعْمَالِ مِنْ مِثَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَيْرٍ تَعْمَلُونَهُ أَوْ شَيْءٍ  
 تَتَّقُونَهُ فَهَذَا يَجْمَعُ التَّوْبَةَ حَتَّى يَكُونَ كَثِيرًا وَإِذَا  
 عَلِمْتُمْ خَيْرًا فَاسْتَكْرُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاحْمَدُوهُ وَإِذَا عَلِمْتُمْ  
 شَيْئًا فَاقْتَرَبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى اسْتَقْرِضُوهُ إِنْ كَانَ غَفَارًا  
 وَإِيَّاكُمْ وَالْأَصْرَارَ عَلَى الذَّنْبِ لَا سَكْبَارَ غَرَّ النَّوْبَةَ

### مَا حَايِي فِي ذِكْرِ الْمَعْصِيَةِ

قَالَ الْحَسَنُ هَلْ لِدُنْيَاكَ أَنْ رَقَرْتِ بِمِثْلِهَا لِيحِ وَيُطِيتِ  
 أَعْقَابُ الرِّجَالِ فَإِنَّ ذِكْرَ الْمَعْصِيَةِ فِي قُلُوبِهِمْ أَيْ إِلَى اللَّهِ الْأَنَّ  
 يُرِيدُ مِنْ عَصَاةٍ وَقَارِدَاوَدَ الطَّيِّبِ مَا أَخْرَجَ اللَّهُ عَبْدًا  
 مِنْ ذِكْرِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ الْأَعْنَاءِ بِغَيْرِ مَا  
 دَانَ بِهِ بِلَا شَرِّ وَأَعَزَّهُ بِبَلَاءِ عَشِيرَةٍ

**وَأَعْبَدَ اللَّهَ بِنُورِ الْمُبَارَكِ**

رَأَيْتَ النَّوْبَةَ تَهْتِكُ الْفُلُوبَ وَيُورِثُكَ الذَّلَالَاتُ مَا هِيَ  
 وَتُرِكَ النَّوْبَةُ حَيَاةَ النَّوَابِ حَيْرٌ لِنَفْسِكَ عَصِيَانًا



وهل يجبر الدين على الملوحة والحبارة وسوء رهبانها  
وابعوا النفوس فلم ينحوا ولم تغل في البيع اثما منها  
لقد رتع القوم في جيفة يبيتون لذي العقل اثنا منها

## وَأَنْشُدُوا

أذا حلت الحجرة دار قوم فقد رحل الدين عز دارهم

## مَا جَاءَ فِي قِسْوَةِ الْقُلُوبِ

قال الله تعالى فاولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن  
قست قلوبهم فزبن لهم الشيطان ما كانوا يعاونون  
وقال تبارك اسمك ثم قست قلوبكم من بعد ذلك  
فهي كالحجارة او أشد قسوة وان من الحجارة ما يستفجد  
منه الامتار وان منها ما يشقق فيخرج منه الماء وان منها ما  
يهيط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون  
وقال عزير بن قارب فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله  
اولئك في ضلال مبين **روى عن الحسن**  
انه قرأ هذه الآية اتم هذا الحديث فمحبون ويفعلون  
ولا يتكفون وانتم تسامدون فقال الله ان الكيس  
القوم في هذا الامر لمن يكافا بكوا هذه القلوب  
واكبوا هذه الاعمال فان الرجل يسكي وانه لغايب القلب

ودوي عمارة

**وروي** عن علي الدرداء قال سمعت رسول الله صل  
الله عليه وسلم يقول وَجَاهُ رَجُلٍ يَسْتَكْوِي إِلَيْهِ  
فَسَوْءٌ قَلْبُهُ فَقَالَ ذَنْبُ الْيَتِيمِ مِنْكَ وَالطِّفْلِ مِنْهُ  
وَأَسْمَحُ لِأَسْنِهِ وَالطَّعْمُ مِنْ طَعَامِكَ ٥ فَاذْكَرَ الْبَلَّغِينَ  
قَلْبُكَ وَتَدْرِكُ كَأَحْتَدِ ٥ **وروي** أن عيسى  
عليه السلام قال لا صحابة لأنك كثروا الكلام بغير  
ذكر الله تعالى فتفتسوا قلوبكم وإن القلب القاسم  
بعين من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في عيوب  
الناس كأنكم آرايت وانظروا في عيوبكم كأنكم  
عبدون ٥ **وروي** أن أشعيا عليه السلام  
قال لبني إسرائيل الذبابة تزددار على كثرة الرماضة  
لبنا وقلوبكم لا تزددار على كثرة الموعظة لا تسوء  
إن الحسد إذا كان صحيحا كفاه قليل الطعام  
وإن القليل إذا ملح كفاه القليل من الحكمة كم سراج  
الطفاه الريح وكم عابد إله كنه العجب ٥ وسار  
رجل عابسه رضي الله عنها فقال لام المؤمنين إن لي  
دأء نهل عندك دأء قالت وما دأءك قال الفسوة  
قالت بئس الدأء دأءك عدل مريض وأشهد  
الجنايز وتوقع الموت وشكار رجل إلى ملك بن  
دينار فسوء قلبه فقال له ادن من عصيما فإب  
وحدث فسوء فأقل الطعام فإن وجدت فسوء

فوالله بن الامام **وروي** اسمعك يا ابي سمعت  
مالك بن انس يقول كنت كلما وجدت من قلبي  
قسوة اتي محمد بن المنكدر فانظر اليه فانعظ بنفسه  
امامًا **و** قال احمد بن حنبل قال لنا سمعنا  
يومًا وذكرت رقة القلب وفساوته فقال اعلو ان  
القاسي القلب هو الذي ليس فيه من خوف الله شيء

## ما جاء في المراءء والجدال

المراءء هو مدافعة الحق بالتواضع والاعتقاد لما ظهر  
منه فهو اسم يتناول غالباً على المهنوع المخطور وقد يستعمل  
بمعنى الجدال والمناظرة وهو تردد الكلام بين  
اثنين يريد كل واحد منهما اظهار قوله وابطال  
قول خصمه قال ابن عباس لما ثار ريب انا وصاحبه فذا  
وهو بمعنى المحاجة قال الله تعالى هاتم هاؤلا جادلهم  
عنهم في الحياة الدنيا فمن جادل الله عنهم يوم القيامة من  
يكون عليهم وصيلا **و** قال تعالى وجادلهم بالتي  
هي احسن متفق تحت المخطور والواجب والباح  
من جادل ليظهر باطلا وجادل بغير علم فجدله  
مخطور وهو بهما ثورم قال الله تعالى فان جادرك  
تذلل

قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَجَادِلَ الْإِنْسَانُ  
وَجَدَمَهُ الْجِدَالَ لَمْ يَلَمْ لَأَنَّ الْمُنَاعِلَةَ بَأْتِهَا أَنْ تَقَعَ مِنْ تَيْنِ  
نَجْدِ الْهَمِّ بِاطْلَانِ وَكَفَرًا لَا يَهْمُ بِرِيْزُونَ بِهِ أَظْهَرَ  
الْكُفْرَ وَجِدَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّ وَجْهَادِ  
لأنه يريد الظهار للإيمان وقد امره الله تعالى به فقال  
عَنْ مَنْ قَالِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَكُلُّ مَنْ ذَمَّ  
الْجِدَالَ مِنَ السُّلْبِ أَمَا ذَمُّهُ عَلَى أَحَدٍ وَجْهَتِ أَمَا أَنْ  
يَذَمُّ جِدَالَ مَنْ نَصَرَ بِاطْلَانِ أَوْ جِدَالَ مَنْ لَا عَمَلَهُ بِذَلِكَ  
فَلَا يَجِلُّ لَهُ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهُ وَلَا يَأْتِي أَظْهَرَ الْبِدْعِ لِأَنَّهُ  
يَتَعَرَّضُ لِأَحَدٍ مِنْ مَنُوعَيْنِ وَرَبَّمَا اجْتَمَعَتْ  
أَحَدُهُمَا أَنْ يَطْهَرَ بِاطْلَانِ عَمَّا حَقَّقَهُ وَالثَّانِي أَنَّهُ رُبَّمَا  
وَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ شُبُهَةٌ لَيْسَ عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا يَرُدُّهَا بِهِ  
فَيُضِلُّهُ وَقَالَ يَمِينُ بْنُ مَهْرَانَ لَا تَمَادِ مِنْهُ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ  
فَأَنَّكَ أَنْ فَعَلْتَ حَرَبْتَ عِنْدَهُ عَلَيْهِ وَكَمْ يَصْتَرُّهُ تَشْبِيْهُ  
وَقَالَ أَبُو سَلْمَةَ لَوْ رَفَعْتَ يَابْنَ عَبَّاسٍ لَأَسْتَحْرَجْتَ مِنْهُ  
عِلْمًا كَثِيرًا **رَوِي** عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ قَالَ يَهْدُمُ الرِّبَاثُ الرَّبْعَةَ رَافِعَةَ عِلْمِ أَهْلِ عِلْمِ  
أَوْ بِجِدَالِهِ مَنَاقِقَ بِالْقُرْآنِ وَرَأَيْتُ مَضْلُومًا  
وَقَالَ كَثْرَانُ لَا يَمْتَنُ مِنْ لَيْمَالِكَ لَسَانُهُ يَنْدَمُ وَمَنْ  
يَكْثُرُ الْمِرَا لَيْسَتْهُ وَمَنْ يَدْخُلُ مَدَاخِلَ السُّؤْتِ يَتَمُّ

يا بني لا تمار العلماء فيمقول ٥ وقال سقر الحكام  
داروا المرأفاته لانتم حكمتهم ولا يومس قنته ٥  
وقال ملك بن اس المراء يقنع القلب زيورث الطعن  
وقال بلال بن سعد اذا رايت الرجل لجوجا ماريا محجيا  
برأيه قد قدمت خسارته ٥ **ولشعر بن قدام**

**يقولنا لا ينه ٥**  
اني مختار يا كدام نصيحي فاسمع لقول اب عليك شقيق  
اما المزارحة والمرأوقد عها خلفان الارضها الصلابة  
لي بلوتها فلم احدها لمجاو رجارا ولا لوفيق

**فصل** واما المجادلة والملاحاة لاظهار الحق  
وتصرتيه فغير ممنوع بل هو مشروعة لمكان من  
اهل العلم وكيف موقف تدعوه الضرورة الى ذلك  
ويحتاج المسلمون اليه فيه فهو من باب القيام لله بالحق  
وقد قال تعالى وحاجته قومه قال اتحاجن شي في الله وقد  
هداني والظالم ما يشركون به الا ان ينسأرنا شيئا  
وسعرت كل شي علما افلا تتذكرون وكيف  
اخاطا اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم  
ينزل به عليكم سلطانا فإي الزميتن الحق بالامن  
ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ابايهم بخلف  
اولئك هم الامن وهم مستدرون ٥ ثم قال عز بن زيد

وَتَلَّكَ حُجَّتَنَا أَيْبَانَهَا أِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ سَلَامٌ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ  
مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ه

### مَا جَاءَ فِي الْبِدْعِ ه

رَوَى مُرَّةُ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ أَحْسَنَ  
الْحَدِيثَ كَتَبَ اللَّهُ وَاحْسَنَ الْمَهْدِيَّ هَدَى مُحَمَّدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَشَّرَ الْأُمُورَ مُخْتَلِفَاتِهَا وَأَنَّ  
مَا تَوَعَّدُونَ سَأَلَتْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ **وَرَوَى**  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
قَالَ بَيْنَا نَحْنُ وَعِنْدَ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعْتَمِدُ  
فَسَأَلْتُهُ ذُو الْخَوَيْصِرَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُسَيْمٍ فَقَالَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْدَلُ قَالَ وَبَلَّكَ  
وَمَنْ يَغْدَلُ إِذَا لَمْ يَغْدَلْ قَدْ خَبِتَ وَخَسِرْتَ إِنْ  
لَمْ يَغْدَلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ إِنْ لَمْ يَغْدَلْ لَمْ يَكُنْ  
عَنْقَةً فَقَالَ دَعَا نَافِلَةَ إِصْحَابًا بِالْحَقِّ أَحَدٌ  
صَلَاتُهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامُهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَعْرِفُونَ  
الْقُرْآنَ بِالْحَيَاوَةِ تَرَأَتُهُمْ مَرْقُوبِينَ مِنَ الدُّنْيَا  
كَمَا مَرَّقَ السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَةِ تَنْظُرُ إِلَى تَصْلِيهِ فَلَا يُوْجِدُ  
فِيهِ شَيْءٌ تَرْتَضِيهِ إِذَا رَضَا نَهْ فَمَا يُوْجِدُ فِيهِ شَيْءٌ تَمُرُّ

يُنْظَرُ إِلَى نُصِيْبِهِ فَلَا يُوَجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قَلْبِهِ  
فَلَا يُوَجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْعَرْتُ وَالْدَمْرُ أَيْتَمَرُ  
رَجُلٌ اسْوَدَّ أَحَدَى عَضْدَيْهِ مِثْلَ ثِيَابِ الْمِرَاةِ وَمِثْلُ  
النُّصَعَةِ تَدْرَدَرُ وَخَيْرُ جُودٍ عَلَى خَيْرِ فِرْقَةٍ مِنْ  
النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَبِي سَمِعْتُ هَذَا  
الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ  
أَنْ عَلَى بَنِي طَالِبٍ قَاتِلُهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ  
الرَّجُلِ فَالْمَسِيحُ الْقَتْلُ فَأَتَى بِهِ حَتَّى نَظَرَتْ مَعَهُ إِلَيْهِ  
عَا نَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعَتْهُ ٥  
**وَرَوَى** سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْ  
أَخْرَجُوا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَأْتِيَ الْأَرْضَ  
عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَانِ الْحَرْبِ  
جُدَّعَةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا بَنِي  
عِ آخِرَ الرُّمَاتِ قَوْمٌ حَرَمُوا الْإِنْسَانَ سَهْمًا الْأَحْلَامِ  
يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْمٍ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ مَا نَهَرَ حَتَّى جَاهِرَ  
فَأَيُّهَا الْقَيْمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَحَدًا مِنْ قَبْلِهِمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ خَالِدُ الرَّبِيعِيُّ كَانَ فِي بَنِي سَوَادٍ  
شَابٌ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ وَكَانَ مَعْرُوفًا فِيهِمْ وَرَأَتْهُ  
أَرَادَ الْمَالَ وَالشَّرْفَ فَأَتْبَعَهُ بَدْعَةً حَتَّى إِدْرَكَ بِهَا

الملك والشرف فلم يزل كذلك حتى كثرت ائباعه  
 فبينما هو على فراشه قال لا يعلم الناس ما ابتدعت  
 اليسر الله تعالى يعلمه واني تبت الي ربي قال  
 فحمد فحرق برقونه فجعل فيها سلسله او بقها الي  
 اوسية من اوسى المسجد ثم قال لا اطلق نفسي حتى  
 يطلقني الله وكان لا يعدوا بنو اسرائيل ان يكون  
 فيهم من يوحى اليه فاوحى الله الي نبي من انبيائه  
 ان لو كان ذنبيك فباي يدي وبيدك لعفرت ذلك لك  
 بالغما بالغ ولكن كيف عزضت من عبادي  
 فانوا ودخلوا النار فلا اتوب عليك ٥

**رووي** عمرو بن ميرة عن مجاهد كل عمل شره  
 وكل شره فترة فزكات فترة الى السنة  
 نقدا صدي ومن كانت فترة ال عمر السنة  
 فقد ضل ٥ **رووي** عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اني اصوم وافطر واصل وانام ثم اتبع  
 سنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني  
 قال سمعون قال ابو حازم لا يزال الذين متبيننا  
 ما لم تكن الامم على بدعة فاذا كانت الامم على  
 بدعة فقد منح الامر وقال ابن عباس ما من عام  
 الا ويظهر فيه بدعة وتموت فيه سنة وقال  
 الفضيل بن عياض من غطر صاحب بدعة



فَقَدَّ عَانَ عَا هَدَى الْإِسْلَامَ وَمِنْ أَحَبِّ صَاحِبَيْ نَبْدَعَةٍ  
فَقَدَّ أَحْبَطَ عَمَلَهُ وَآخَرَ حُجُجَ نَوْرِ الْإِيمَانِ مِنْ قَلْبِهِ ٥  
وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مَعَاذٍ مَصَابِيحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثٌ  
صَلَاةٌ بِتَقْوَتِهِ وَأَخٌ فِي اللَّهِ بِمَوْتِهِ وَحَدِيثٌ عَدَّثَ  
فِي الْإِسْلَامِ ٥ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ التَّحِيَّيْنِي يُسَمِّي  
أَهْلَ الْبَيْتِ خَوَارِجَ وَيَقُولُ لَهُمْ اخْتَلَفُوا فِي لِسَانِ  
وَاجْتَمَعُوا فِي الْعَيْبِ ٥ وَإِلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ  
زِيَادٍ نِجَارِ حِي فَا مَرَّ بِقَتْلِهِ فَقَالَ لَهُ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ  
تَوْخَرَ قَتْلَ الرَّعْدِ فَا فَعَلْهُ قَتَلَ عَمِيدَ اللَّهِ وَمَا  
يَنْتَعِ بِهَذَا وَأَمَّا هُوَ بِبَاضِ نَهَارٍ وَسَوَادِ لَيْلٍ فَآخِرُهُ  
فَلَمَّا دَلِيَ الْخَارِجِي ٥ **فَالْـ**

الله

ليله

عَسَى فَرِيحٌ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ أَنْ لَهُ وَكَانَ يَوْمَ فِي خَلْقِهِ أَمْرٌ  
تَسْمَعُهُ عَمِيدُ اللَّهِ فَا مَرَّ بِوَدَّهِ فَا سَتَّابَهُ وَكَسَاهُ  
وَحَلَى سَيْبِلَهُ ٥ **فَقَالَ زِيَادٌ**  
أَفَا صَبَّغْتَ أَمْرًا صَاقَ ضَيْغًا وَأَرْهَوْتِ مَا قَدَّ صَاقَ هَانَا  
فَلَا يَجْزِعُ أَمْرًا صَاقَ بِأَسَاقِمِ صَبِغٍ تَشَدَّدَ لَمْ لَنَا

وَلِبَعْضِهِمْ وَقِيلَ لَهُ مَنْصُورٌ  
مِنْهَا سَتَّكَتَ فَلَا تَسْتَكُ مَا نَكَمْتَ لِجَا حِطُّ  
مِنْ شَرِّ مَا بَلَغَ اللِّسَانَ عِيَا الرَّقِيبِ الْحَتَافِطُ

ردى الرهوى

**مَلِجًا فِي الْفِئْتَنِ**

**رَوَى** الرُّقْبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ زَيْنِ بْنِ هَدْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَقْتَصِرُ  
 الْعِلْمُ وَيَتَعَمَّقُ الشَّيْخُ وَتُظْهِرُ الْعَتَمَةُ وَيَكْتُمُ الْهَبْحُوحُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَمَا الْهَبْحُوحُ قَالَ الْعَتَمَةُ **وَرَوَى**  
 عَنْ زَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْحَذْرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَالُ الْمَسَاكِينِ  
 الْعَتَمَةُ يَتَّبِعُهَا شَغَفُ الْحَيَاةِ وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ  
 يَفْرِدُ بِهَا مِنَ الْعَتَمَةِ **وَرَوَى** عَنْ زَيْنِ بْنِ  
 نَبْتِ حِجْسَلٍ سَنِيْقُظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمْدًا  
 وَحَمْدًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِلَى الْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ  
 قَدِ فَرَّبَ يَفْتَحُ الْيَوْمَ مِنْ قَدِمْ يَأْجُوحُ وَمَا جُوحُ مِثْلُ  
 هَذَا عَقْدُ سَبْعِينَ أَوْ مِائَةٍ قَبْلَ تَهْلُكَ أَنْهَكَ  
 وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ نَعْمَ إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ  
**وَرَوَى** سَامِعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ اسْتَرْفَى إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى أَطْرَمٍ مِنْ طَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى  
 قَالُوا لَا قَالَ فَإِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَفْعُ حِلَالَ سِيُوتِكُمْ كَمَا تَفْعُ  
 الْقَطْرُ **وَرَوَى** عَنْ مَرْسَلَةٍ اسْتَيْقِظَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَرَعَا يَقُولُ سَيَحَارُ لِلَّهِ مَاذَا تَرَالِ لَيْلَةَ  
 مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا تَرَالِ مِنَ الْعَتَمَةِ مِنْ يَوْقُظَ صَوَاحِبِ  
 الْحَجْرِ يَرِيدُ أَرْجَاهُ لِكَيْ يَصِلِينَ رَبَّ كَمَا يَسْبِقُهُ فِي الدُّنْيَا  
 عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ **وَرَوَى** كُرْدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِمِي

ان رجلاً قال برسؤال الله هل للاسلام مشيبي قال نعم  
 قال يا اهل بيت من العرب والعجم الا ادخل عليهم الاسلام  
 قال ثم مده قال ثم تقع الفتى كأنها الظلم قال  
 الرجل كلاً والله ان شاء الله قال بل الذي يقبى بيدي  
 لترجعن فيها اساوراً صماً يضرب بعضكم رقاب  
 بعض ثم قال الزهري لا تهتمش حتى يرفع رأسه ه  
 وروى عن ابن هوريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ستكون قبتن القاعد خير من القافر والقامر  
 خير من الماشي والمائتي خير من الساعي من يشرف  
 لها يستشرفه ثم وجد ملجأ او معاداً فليعد به ه  
 قال خديفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان  
 يدركني فقلت برسؤال الله انا كنت في جاهلية وشبه  
 فخال الله بهذا الخير فعلم بعد هذا الخير من شر محال نعم  
 قلت واهل يعرفونك الشر من خير قال نعم وفيه حرج  
 قلت وما دحنته قال قوم يهدونك بغير هدي يعرف  
 منهم ويترك قلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة  
 على ابواب جهنم من اجابهم اليها فزفوه فيها ه  
 برسؤال الله عنهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون  
 باللسنة قلت فما امرني ان ادرك في ذلك الزمان قال  
 تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم  
 جماعة ولا امام من قال فاغترل تلك الفرق قلت

قوله

فيها

ولو انفق

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

وَلَوْ أَنَّ تَقْضِي بَأْضَلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذُرَّكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ  
 وَرَوَى خَدِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَاتِنَ عَلِّ النَّاسِ زَمَانٌ لَا  
 يَخْرُجُ فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِالْعَرْتِ ٥ وَرَوَى عَنْ  
 خَدِيفَةَ تَعْرِضُ الْعَتَمَ عَلَى الْقَلْبِ قَائِلًا قَلْبُ اسْتَوْبَاهَا  
 نُكِبَتْ فِيهِ نُكْبَةٌ بَيْضًا مِنْ أَحْمَرٍ حَتَّى كَانَتْ يَعْلَمُ أَصَابَتُهُ  
 فِتْنَةً أَمْ لَا فَيَنْظُرُ هَلْ يَرَى شَيْئًا حَلَالًا كَانَ يَسْرَاهُ  
 حَرَامًا أَوْ يَرَى شَيْئًا حَرَامًا كَانَ يَرَاهُ حَلَالًا ٥ وَسُئِلَ  
 خَدِيفَةَ عَنِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ حَقٌّ وَبَاطِلٌ لِيَشْتَبِهَانِ  
 فَمَنْ عَرَفَ الْحَقَّ كَمْ تَضَرَّهُ الْفِتْنَةُ **وَرَوَى** عَنْ  
 عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكَنْدَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَتَكُونُ أُمُورٌ وَقْتُتُ مِنْ شَهْدَتِهَا وَكُرِهَتْ  
 كَانِ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانِ  
 كَمَنْ شَهِدَهَا ٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذِهِ قِيَتَانِ  
 قَدْ قَبِلْتِ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ كَمَا أَهَبَ رَسُلُ جَمَلٍ  
 رَسُلٌ يَبْصِغُ الرَّجُلَ مَوْمِنًا وَمَحْسٌ كَأَقْرَأَ يَبِيعُ فِيهَا  
 اقْتَوَامَ دِينِهِمْ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ فَيُنَادُوا الْمَخْرَجَ  
 مِنْهَا كَقِيَمِ وَاللَّهُ مَكِيلٌ لِكُلِّ مَخْرَجٍ مِنْهَا إِنْ تَخْرَجَ  
 مِنْهَا كَقِيَمِ وَدَخَلَهَا كَالَّذِي عَمِلَ بَيْنَ نَبِيِّيَا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ وَقَالَ خَدِيفَةُ بَيْنَا مَخْرَجٌ جُلُوسٌ عِنْدَ  
 عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ إِذْ قَالَ لِيكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ

وَوَلَدٍ وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ  
بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ عَزْهَذَا شَتَكُ لَكِنْ  
الَّذِي يَبُوجُ كَبُوجُ الْبَحْرِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
إِنْ يَنْتَبِذُ وَبَيْنَهَا يَا مَعْشَرَ قَالِ عُمَرَ أَنْ يَكْسِرَ الْبَابَ  
أَمْ يَقْتَحِرْ قَالَ بَلْ يَكْسِرُ قَالَ عُمَرُ أَدَا الْأَيْلِقُ أَيْدِيًا  
فَلْتَأْجِلْ فَلْتَأْخُذْ بَقِيَّةِ أَكْبَانَ عَمْرٍو الْعَابِ قَالَ  
نَعَمْ كَمَا أَعْلَمُ أَنْ دُونَ ذَلِكَ اللَّيْلَةُ وَذَلِكَ أَنِّي حَدِيثُهُ  
حَدَّثَنَا لَيْسَ يَا أَعْزَبُ فَمَعْنَانِ نَسْتَلُهُ مِنَ الْبَابِ فَا مَرَّ مَا  
مَسْرُوقًا مَسْنَاهُ فَعَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ **وَرَوِي**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لَيْسَ كَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُوهُ اللَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ  
فَقَالَ لَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
فَسَكَتَ حَتَّى طَنَنَتْ أَنَّهُ سَمِيحِيهِ بَعِيرًا سَمِيهِ فَقَالَ  
لَيْسَ يَوْمِ الْبَحْرِ قَلْنَا بَلْ قَالَ لَا تَدْرُونَ أَيُّ بِلَدٍ هَذَا  
الْبَيْتُ بِالْبِلْدَةِ قَلْنَا بَلْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَانْتَدَمَّ دِمَاؤُهُ  
وَأَمْوَالُهُ وَأَعْرَاضُهُ وَابْتَدَأَ عَلَيْهِمْ حُرَامَ الْحَيْمَةِ  
يَوْمَئِذٍ هَذَا فِي شَهْرِهِمْ هَذَا فِي بِلَدِهِمْ هَذَا لِأَهْلِ بِلَدِهِمْ  
قَلْنَا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبِ  
فَأَيْدِيَهُمْ مَبْلُغٌ أَوْ مِنْ سَمَاعٍ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَارًا  
بِمَضْرِبٍ بَعْضُهُمْ رِفَاتٍ بَعْضُهُمْ قَالَ فَلَمَّا كَانَ نَوْمُ حُرْقِ  
بِالْحَضْرِيِّ حُرْقِهِ حَارِثُهُ بِرُقْدَامِهِ قَالَ اسْتَفْزَعُوا لِي بِكُرْةٍ

هذا أبو بكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هذا أبو بكره براك قال أبو بكره لو دخلوا علي ما  
 تمشت بعصية ه وقال بعض الحكماء قتل قتل  
 في الاسلام قتل يقتل من يدي ملكين يريدان الدنيا  
 وكان يقال ما يشاء الله تعالى فوما بقنته للاسلم  
 الله عقولهم فاذا اراد رفع العنته عنهم رد عليهم  
 عقولهم ليعرفوا قبيح ما كانوا فيه **وروي**  
 الحرف برشود عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال ينظر الاسلام حتى يقال لا اله الا الله فاذا فعل  
 ذلك ضرب بعسوب الدر بذبية اذا فعل ذلك بعث  
 الله قوما يجتمعون كلهم في قعر الخريف والذي نفس  
 بيده لا يعرف اسم اميرهم و مناع وكابهم **وروي**  
 عن عبد الله بن مسعود انه قال ان علي ابواب المسلمين  
 فتنا كيارك الاياك الذي نفس بيده لا يصيبون من  
 دنياهم شيئا الا اصاب من دينهم مثله وقال وهب من منبه  
 جمع المال وعشيان المسلمين ليعان من حسنة  
 المرء الا كما ينبغي بيان جايغان ضاريان سقطا  
 في خطار فيه عنهم فاننا نحوسان حتى اصحا وقال  
 سفين الثوري كان خيار الناس اشرفهم الذين  
 يقومون الى هاد لا كما الامر انزومهم ويهونهم وكان  
 اخرون يلزمون بيوتهم فكانوا لا يتبعهم ولا يذكرون  
 لم يفتا حتى صار الذين ياتونهم فهايروهم بشرار الناس الذين  
 لزموا بيوتهم خيار الناس وقال قتادة العلماء كالمخ



اذ افسد شي صلح بالملح فاذا افسد الملح بالملح يصلح شي  
وقال محمد بن سحنون كان لبعض اهل العلم اخ ياتي  
القاضي والوالي بالليل يسلم عليهما قبل عتمة ذلك  
تكتب اليه (اما بعد فان الذي يراك بالليل يراك  
بالبهار وهذا اخر كتاب اكتبته لك ه قال  
محمد مفرصته على سحنون فاعجبه وقال ما اسمحه  
بالعلم ان يولي ل مجلسه فلا يؤخذ فيه فتعال انه  
عند الامير وقال سحنون اذا اتى الرجل مجلس  
القاضي ثلثة ايام متواليه بلا حاجة فيبغى ان لا  
تقبل شهادته ه وروي عن عمر انه قال قد  
علمت شي يهلك الناس اذا جا الفقه من قبل الصغير  
واستقى عليه الكبير واداما الفقه من قبل  
الكبير تابعه الصغير فاهتديا وقال عبدالله  
بن مسعود لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن  
ابراهيم فاذا اخذوه عن صغارهم وشراهم  
هلكوا ه **وروي** عن عبدالله بن المبارك  
انه قال الاصاغر هم اهل البدع ويجهل عندي ان  
يكون معي الاصاغر من لاعلم عنده فقد كان  
عموز الخطاب ليستشير الصغار وقد كان القراء  
اصحاب مشاورة كهولنا كانوا وشبا بنا  
ويجهل ان يريد بالاصاغر من لا قدر له ولا حال  
ولا يكون ذلك الا بنيد الدين والمروة تماما

فأما من الزمان فالابدان يسمونها امرة وبعين حاله  
 وقد روي عن كحول انه قال تفقه الرعاع ساد  
 الدنيا وتفقه السفله فساد الدين وقال  
 الفرائي كان سفين الثوري اذا رأى بها اولاء  
 الشيط يكتبون العلم بتغير وجهه فقلت  
 له يا ابا عبد الله اراك اذا رأت ما دلاء يكتبون  
 العلم يثنتد عليك فقال كان العلم في العرب  
 وفي سادة الناس فاذا خج عنهم وصار الى ما ولاء  
 يقع الشيط والسفله غير الدين وقال سفيان  
 كانوا يتعوذون بالله من فتنه العالم ومن شر فتنه  
 العابد الجاهل فان فتنها لكل معتوق

## ما جاني فساد الزمان

قال الزبير بن عري اتينا السرازمالك فقلنا اليه  
 فقال اصبر وان انه لا ياتي عليك زمان الا الذي  
 بعده شرمته حتى تلقوا ربكم سمعته من  
 النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** عن  
 انس انه قال لا يزداد الامر الا سيئة ولا الدنيا  
 الا اديارا ولا الناس الا شحاً ولا تقوم الساعة  
 الا على شرار الناس وقال علي بن ابي طالب



رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَيَاتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبِيعُ مِنْ  
 الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رِسْمُهُ مَسَاجِدُهُمْ  
 يَوْمِيذُ عَامِرِهِ وَهِيَ خِرَابٌ مِنَ الْهَدْيِ عَلَمٌ وَهُمْ شَرُّ  
 مَنْ بَحَثَتْ أَدِيمُ السَّاءِ مِنْهُمْ حَزَبَتِ الْفِتْنَةُ وَفَهُمْ نَعُودُ  
 وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلِيٌّ  
 النَّاسَ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحْتَى إِلَى الْعُلَمَاءِ مِنْ  
 الذُّقْبِ الْأَحْمَرِ وَحَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلَ قَبْرًا خِيَّتَهُ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي تَكَاتَيْتُهُ ٥ وَيَكُنِي الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضَ  
 يَوْمًا يَكُونُ شَدِيدًا فَيَقْبَلُ لَهُ مَا بَعْدَ مَا هَذَا الْبِكَاءُ  
 تَقَالُ لَمْ لَا الْبِكْرُ لَوْ رَفَعْنَا لَكَعْبَةَ مِنْ مِيزَانٍ ظَهَرْنَا  
 مَا بَيْنَكُمْ مَنَاجِدُ هُوَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ  
 قَدْ رَفَعْتُ ٥ قَالَ أَبُو حَازِمٍ كَانَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا مِخْ  
 مِنَ الزَّمَانِ إِذَا لَقِيَ الْعَالَمُ مِنْهُ فَوْقَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَانَتْ  
 عَيْنِيتهُ إِنْ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ وَإِذَا لَقِيَ مِنْهُ مِثْلُهُ ذَاكِرٌ  
 وَإِذَا لَقِيَ مِنْهُ هُوَ لَمْ يَرَهُ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَ الزَّمَانُ  
 فَصَارَ الْعَالَمُ يُعِيبُ مِنْهُ فَوْقَهُ ابْتِغَاءً أَنْ يَنْتَظِعَ  
 عَنْهُ حَتَّى لَا يَرَى النَّاسَ لَنْ بِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ وَلَا يَتَذَكَّرُ  
 مِنْهُ مِثْلُهُ وَمِنْ هِيَ عَلَى مِنْ هُوَ وَدَنَهُ فِيهَا لِكِ النَّاسِ

منا

## وَالنَّشْرُ ذَوَا فِي فِسَادِ الزَّمَانِ

لَعَزُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَقَى نَوَائِبَ عَذَابِ الْحِزَامِ كَيْفَ  
 يَجِدُ

بِرَى الشَّيْ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يري الشيء مما يتفق فحماؤه وما لا يري ما يتفق الله أكثر

## ما جاني العزلة والخلاوة

روى حُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَالِم بنِ أَبِي الْجَعْدَانِ  
عُمَرَ اسْتَعْمَلَ الْعَمَنَ مِنْ مَقَرِّ عَلَى كَثْرَتِكَ فَكُنْتُ إِلَيْهِ  
يُنَاشِدُهُ اللَّهُ لَا تَرْعُهُ مِنْ كَثْرَتِكَ رُبْعَهُ فِي حَيْشٍ مِنْ  
حَيْشِ الْمَسْلُومِينَ فَأَمَّا مِثْلُهُ وَمِثْلُ كَثْرَتِكَ مِثْلُ مَوْسِمَةٍ  
تُرْبِلُهُ كُلُّ نَوْمٍ فَتَرْعُهُ وَبَعَثَهُ إِلَى نَهْأَوْدَ هـ وَجِجٌ  
عَرُودٌ مِنَ الزَّبْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتُرَى الْمَضِيقَ فَأَتَاهُ فَقَالَ لِمَ  
كُرِهْتَ مِنْكُمْ قَالُوا الْمَذَالُ رَأَيْتَ بِحَالِ السُّكْرِ لَا غَيْبَهُ  
وَإِسْوَاتِكُمْ لَا مَهْمَ وَالْفَوَاحِشُ فِي خَوَاشِكُمْ طَاهِرٌ  
فَتَحَرَّرْتَ أَنْ يَجْعَلَ بِكَ بِلَاءٌ فَيُصَيِّبُكَ مَعَكُمْ فَفَرَرْتَ  
مِنْكُمْ وَخَرَجَ سَفِينُ الثُّورِيِّ إِلَى الْبِلَادِيَّةِ إِلَى ابْنِ  
حَبِيبِ الْبَدَوِيِّ مُسَلِّمًا عَلَيْهِ قِرَاءَةً وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا  
فَطِنَ بِهِ خَفَّتْ صَلَاتُهُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَنْ  
أَنْتَ قَالَ الْبَاسِفِينُ الثُّورِيُّ قَالَتْ أَلَمْ يَكُنْ الَّذِي يَقُولُ  
أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنْتَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ سَفِينٌ نَعَمْ وَسَأَلَ اللَّهَ  
بِرُكْنَةٍ مَا يَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ الْبَاسِفِينُ أَنْ مَنَعَ اللَّهُ عَطَاءً  
لِمَنْ لَا يَمْنَعُ مِنْ تَخَلُّدِكَ لَكِنْ نَظَرًا وَأَخْتِيَابًا ثُمَّ التَفَتَ  
لِلْبَاسِفِينِ فَقَالَ يَا سَفِينُ أَنْ حَدِيثَكَ لِحَبِيبٍ أَنْ فِي

الصَّلَاةَ لِشُغْلًا عَنِ حُرْمَتِكَ ثُمَّ كَثُرَ لِلصَّلَاةِ وَرَجَعَ  
 النَّوْرِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ ٥ وَقِيلَ لِلخُنَيْدِ بِمَا نَالَ  
 الْعَبْدَ سَلَامَةً قَلْبِهِ فَقَالَ بِالْعَزَلَةِ وَالصَّمْتِ وَتَرَكَ  
 اسْتِمَاعَ خَوْضِ النَّاسِ وَأَنْ لَا يُعْقَدَ قَلْبُهُ عَلَى ذَنْبٍ  
 وَلَا حَقْدٍ ٥ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَتِمُّ كُنْ أَحَدًا  
 مِنَ الْخَلْوَةِ إِلَّا بِالْمَسْكِ بِكِتَابٍ لَهُ عَزْوَطُ الْمَسْكُونِ  
 بِكِتَابِ اللَّهِ عَزْوَطٌ يَبْرُكُ اسْمُهُ هُمُ الَّذِي نَسِيَ أَسْرَاحُوا مِنَ  
 الدُّنْيَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ لِمَا وَجَلَ بَعْضُ الْعِتَادِ فَقَالَ لَهُ  
 مَا حَاطَبْتِكَ فَالْجِبْتُ كَوْنٌ مَعَكَ قَالَ أَخِي إِنْ الْعِبَادَةَ  
 لَا تَكُونُ بِالشَّرِكَةِ أَنَّهُ مِنْ لَمْ يَأْسِرْ بِاللَّهِ أَمَا نَسِيَ سَمِيَهُ ٥ وَقَالَ  
 بِنُورِ الْبَارِكِ سَمِعْتُ ذُهَيْبَ بْنَ الرَّوْدِ يَقُولُ جَرَّبْتُ أَهْلَ الدُّنْيَا  
 مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً فَأُوجِدْتُ أَحَدًا عَقْرًا ذَنْبًا فِيهَا يَبِينُ بَلِيَّةٌ  
 وَلَا اسْتِرْطِلَ عَوْرَةً وَلَا وَصَلَ أَنْ قَطَعَتْهُ وَلَا أَمْتَمْتُهُ غَضَبٌ  
 بِالِاسْتِغْقَالِ لَهَا وَلَا أَحَقَّ كَثِيرًا فَانْتَمَعَ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِكَ  
 سِرِّيَّتِكَ وَعَلَانِيَتِكَ وَلَا يَمْتَنِّكَ بِذَلِكَ ٥ وَقَالَ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الرَّمَيْشِيِّ أَرَى كَانُوا فِي مَجَالَسَةِ النَّاسِ خَيْرًا مِنَ الْعَزَلَةِ  
 أَنَا وَكَانَ سَفِينٌ يَقُولُ هَذَا زَمَانُ السَّكْوَتِ  
 وَمَلَأَتْهُمَا الْبُيُوتُ ٥ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ حَتَّى يَلْزَمَ بَيْتَهُ ٥ وَرَوَى عَنْ أَبِي مَوْسَى  
 الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ جَلْبِيسُ الصِّدْقِ خَيْرٌ مِنَ الْوَجْدِ  
 وَالْوَجْدُ خَيْرٌ مِنَ جَلْبِيسِ السُّقُوفِ وَمَثَلُ جَلْبِيسِ الصِّدْقِ

كالعقل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كالقطار ان لم يجدك من طيبه يُعيقك من رنجِه  
 ومثل جليس السق كالقن ان لم تحرق نارَه نالكَ  
 شراره ه وقال حماد بن واقد الصقار حيث  
 لا مالك بزديار وهو قاعد وحده واذا كلبت  
 قد وضع حنكته عار كنبته فذهبت اطوره  
 فقال دعه هذا لا يبضر ولا يودي فهو خير من  
 جليس السق ن وذكر النضيل من عراض  
 كان جالساً في المسجد الحرام وحده فندب  
 اليه اخ له فقال له فقال ما حاجتك فقال الموائسه  
 يا ابا علي فقال هي والله بالوا حسنة اشبه طريد  
 الا ان تمزج يا وا ترى لك وتكذب لي واكذب لك  
 امان تقوم عني واما ان اتهم عندك ه وقال  
 سنين بن عيينه قال يا سفيان الثوري في البيعة والمنام  
 جميعاً في حياته وبعد مائة اقل من معرفة الناس  
 فان التلخيص منهم شديد ولا احسب رأيت ما كره  
 الا امر غرت ه ولما قدم ابن المبارك المصعبه سئل  
 عن محمد بن يوسف فلم يوجف فقال يرضله لا يعرف  
 ويقل ان الحسن اراد الحج فقال له ثابت السامي بلغني  
 انك تريد الحج واحببت ان تضلح فقال له الحسن  
 ويحك دعنا نقتاسر ليسترا الله عز وجل فاني احاف  
 ان تضلح فيري بعضنا من بعض ما تماقت عليه م



وَقَالَ الْعُقَيْبِيُّ بْنُ عِبَّاسٍ مَرَّةً فِي أَخْبَارِهِمْ مِنَ النَّاسِ  
كَفَرَارِكُنْ مِنَ الْأَسَدِ غَيْرِ تَارِكٍ لِلْمَجَاعَةِ وَقَالَ أَحْزَبُوا  
النَّاسَ فَأَتَاهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ دَوَائِقُ وَكَانَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ  
وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ لِرَمَائِيْنِ تَهَابَا بِالْعَيْقِقِ هـ وَقَالَ  
يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي  
سَلَّاهُ إِلَّا هُوَ لَقَدْ حَلَّتْ الْعَزْلَةُ وَقَتْلُ الْعَزْوَانِ الرَّقَابَةَ  
هَبْكَ لَا تَضْحَكُ فَمَا يَمْتَعُكَ مِنْ مَجَالِسَةِ إِخْوَانِكَ فَقَالَ لِي  
أَصَبَتْ رَاحَةٌ قَلْبِي فِي مَجَالِسَتِهِ مِنْ عِنْدِهِ مَا حَاجَتِي  
هـ وَقِيلَ لِلْحَسَنِ يَا سَعِيدُ مَا هَذَا جَاءَ رَجُلًا لَمْ تَسْرَهُ  
قَطُّ إِلَّا وَجَدَهُ خَلْفَ سَارِيَةٍ فَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ  
وَإِخْبَرُونِي فَتَطْرُقُوا إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالُوا الْحَسَنُ  
هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْنَاكَ بِهِ فَنَامَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ وَقَالَ يَا  
عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْكَ قَدْ حَبَّبَ إِلَيْكَ الْعَزْلَةَ فَمَا يَمْتَعُكَ مِنْ مَجَالِسَةِ  
النَّاسِ قَالَ أَمْرٌ شَغَلَنِي عَنِ النَّاسِ قَالَ فَمَا يَمْتَعُكَ مِنْ أَنْ  
تَأْتِيَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَتَحْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ  
أَمْرٌ شَغَلَنِي عَنِ النَّاسِ وَعَنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَمَا ذَلِكَ  
الشَّغْلُ يَجْرِمُكَ اللَّهُ قَالَ أِنِّي وَأَصْبَحُ وَأَمْسِي بَيْنَ نِعْمَةٍ  
وَذَنْبٍ فَرَأَيْتُ لِي أَنْ شَغَلَ لِقَاسِي عَنِ النَّاسِ لِيَشْكُرَ اللَّهُ  
عَلَى النِّعْمَةِ وَالْإِسْتِغْفَارِ مِنَ الذَّنْبِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ أَنْتَ  
يَا عَبْدَ اللَّهِ أَفَعَمَّ عَيْزِي مِنَ الْحَسَنِ فَالْوَقْرُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ  
وَقَالَ حَاتِمُ الْأَحْمَرِ أَنْزَلَ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ النَّارِ لَا تَدْنُوا

مِنْهَا إِلَّا عِنْدَ

منها الا عند الحاجة اليها منتبها عا حذر من بعيد  
وقال ابو الدرداء اتقوا الله واحذروا الناس  
فانهم ياركنوا ظهرهم للاذرتوه ولا ظهر جواد  
الاعقروه ولا قلب مؤمن الا خربوه ه وقال الربيع بن  
خثيم تقفوا ثم اعترضوا وتعدوا ه وكان عمر  
بن ذر الخوج من منزلة الاللائات لصلاة جماعه او  
عبادة يريض او حضور خنازة وكان قد القى  
من العبادة وقيل لاراهيم بن ادهم ما تقول الامر  
بالعلم دون والهنى عن الذكر فقال بالكر والاختلاط  
ما هل الدنيا في ذلك عليك دعوا الدنيا لاهلها وقال  
وهب بن الورد قال رجل لو هب بن منبه ان الناس قد  
وتقوا ما وتقوا منه وما حدثت نفسي ان اخالطهم  
فقال هب لا تفعل فانه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم  
لهم اليد جوايح والى اليهم جوايح ولكن كن فيهم احم  
سمعا اعمى بصيرا سكتا ناطقا ه  
وقال مالك بن دينار دخلت على بعض العاضع فاذا انا  
بصوت لا ارى شخصه وهو يقول ابنى السنن بذكيره  
واوخشي من خلقه وكان لي عند سدي ارحم  
اليوم غريبي يا عظيم الصنيعه الى اوليائه اجعلين  
اوليك المتقين قال مالك فابتعدت الصوت حتى وقعت  
على نبي فلما رايتي قال منك فررت فقلت برحمتك دليتي

عيا الطريق فأوما بيد الي السماء وقال عليك بالدليلك

واقش **دوا** في الوخذ

ارض بالله صاحبا ودع الناس جانبا  
قلب الناس كيف شئت تجدهم عمقاربا

واقش **دوا**

طب عن الامة نسا وارض بالوحدة انسا  
جانبا الناس تعامي في ركن البيت جليسا

وقيل للمقناني من مجالس اليوم قال من ابصوت في وجهه  
ولا يغضب قلوب من ذلك قال الحايط ه ولا للمعتز

رايت حياة المرء ترخص قدره وان مات اعلته المنايا الطواغ  
كما تخيل الثوب الجديد ابتداءه كذا تخلق المرء العيون اللوامح

ولمض **دور الغيبة**

الداش بحر عميق والبعدهم منهم سفينة  
وقد تصحلت فانظر لنفسك المسحونة

**اقش** **دوا** نوسيلمان الخطابي

ويقال انها تغلب

الا

لوانى بقدر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لوانني اقبل من واعظ اذا اكدتني غنطة الشيب

## ما جاء في البعد عن اهل الدنيا

روى ابن زب عن فاللانة قال ان الترتيب من الباطل والقول  
 بالباطل يصد عن الحق ومن سعادة المرء ان يوفق للخير  
 وقال ابو حازم سلمة بن دينار لو ان العلماء استمعوا بعلمهم  
 لرضا اهل الدنيا في دنياهم ولكن اتبعوا اهل الدنيا فلما  
 راوا ذلك زهدوا في علمهم وظنوا بدنياهم وهدوا من الدنيا  
 شي الا وقد كان له اهل قلبك فاتر نفسك بها المردي  
 على النصح لولدك لانك تدع الكلب ان يجردك وترجع  
 لئلا لا يغيرك واعلم ان اهل السماء واهل الارض  
 لو اجتمعوا على ان يريدوا نفسك في رزقك على ما كتبت  
 الله لها لم يقدروا على ذلك ولو انهم اجتمعوا على ان  
 يتقصوها ما كتب لها لم يقدروا على ذلك لان الله تعالى  
 يقول نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورضا  
 بعضهم فوق بعض درجات قال مالك بن  
 معقول بلغنا ان عيسى بن مريم عليه السلام قال  
 يا معشر الحواريين تحببوا الى الله بغيركم اهل المعايير  
 وتترهبوا الى الله تعالى ما يباعدكم منهم والتمسوا رضاء  
 بسخطهم قالوا يا روح الله فمن نجس قال حالسوا



مَنْ تَذَكَّرَكَ بِاللَّهِ رُوَيْتَهُ وَمَنْ بَزِدَكَ فِي عِلْمِكَ  
مَتَّطَعْتَهُ وَمَنْ بَرِعَكَ فِي الْآخِرَةِ عَمَلَهُ ٥ وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَالِكُ الْغَنَوِيُّ كَانَ الْمَهْدِيُّ فِدَارًا دَسْفِينِ  
التُّورِيِّ بِكُلِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ أَنْ يَأْتِيَهُ وَيَأْخُذَ  
صَلْتَهُ فَأَيُّ سَفِينٍ أَنْ يُقْتَلَ وَفَدَّ مِنَ الْكُوفَةِ قَتُولَ  
الْبَصْرَةِ مَتَّوَارِيًا وَكَانَ بَيْنَهُمَا الْخِرَابُ الطَّيِّبُ صَدِيقًا  
لِسَفِينٍ فَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ قَالَ فَبُكَتْنَا فِي مَنْزِلٍ مِنَ  
الْمَنَازِلِ الْعَامِضَةِ فَأَعْتَدَ سَفِينٌ مَخْرَجًا اسْتَرَى لَهُ حَاجَةً  
فَارْجَعَ فَادَّيْنُ يَدَيْهِ ثَلَاثُ كُتُبٍ قَدِ اسْتَدَّتْ إِلَى الْخَلِيطِ  
فَقُلْتُ يَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذِهِ الطُّوَامِرُ قَالَ هَذَا صَاحِبُ مَنْزِلِنَا  
عَاقِلًا لِلَّهِ وَإِيَّاهُ جَانَانًا قُلْتُ لِمَنْ هِيَ قَالَ لِأَدْرِكِ  
فَتَنظَرْتُ فَادَّ كِتَابَ الْمَهْدِيِّ إِلَيْهِ وَكِتَابَ مُحَمَّدِ بْنِ  
وَكَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَكِتَابَ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بَزْدَادٍ وَدَهْوِ  
وَزَيْرِ الْمَهْدِيِّ قُلْتُ يَا عَبْدِ اللَّهِ لَا أَفَلَا مَزَانٌ تَقْرَأُهَا تَعْمَلُ  
فِي أَيِّ شَيْءٍ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ كُنْتِ الْبِنَا قَالَ مَا تَضَعُ بِقُرْآنِهَا  
قُلْتُ وَمَا فِي ذَلِكَ قَالَ أَنْتَ أَعْلَمُ فَقَرَأْتُ كِتَابَ الْمَهْدِيِّ  
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُؤَمِّلِ بْنِ سَفِينِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيِّ  
أَمَا بَعْدُ وَأَمَا نَدَعُوكَ أَنْ تَحْمِيَنَا فَنَتَصَرَّبَا وَتَدُلَّنَا وَتَعْلَمُنَا  
فَأَنْكَرْتِ عَلَيَّ مَرْهَبِي وَبِحُجَّتِي فِي الْعَدْلِ وَأَنْتِ فِي حَسْرَةٍ  
مِنْ تَرْكِكَ لَكَ وَوَزْرِهِ عَلَيْكَ قُلْتُ يَا عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّهُ مَا أَرَى  
بِهَذَا بَأْسًا وَمَا يَدَعُوكَ التُّورِيُّ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ وَصَلِّحْ لَكَ لِلرَّعِيَّةِ  
فَأَشْدَكَ

فاستدر لما فعلت قال فالتفت الي وقال الحمد تعلمون بما  
 تعرفون فادلم يعلموا اجبت حتى اخبرهم ثم قلب وجهه الى  
 الحائط فلما صليت المغرب قال لخرجني من هذا المنزل الى غيره  
 فتولنا ٥ وقال بزم المباركة التعتذرت  
 على الاغنياء تواضع ٥

### ما جاني الخب في الله والبعض فيه

روي انس عن النبي صلى الله عليه و آله انه قال ثلاث من  
 كن فيه وحده حلاوة الايمان ان يكوز الله ورسوله  
 احب اليه مما سواهما وان يحب المرء الله لا يحبته الا له وان  
 يكره ان يهود في الكفر كما يكره ان يعترف  
 في النار ٥ **وروي** سالم بن عبد الجعد عن انس  
 بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه و آله عن  
 من الساعة قال ما اعدت لهما ما اعدت لهما من كثير  
 صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله  
 قال انت مع من ان احببت ٥ وروي بجاهد عن  
 ابن عباس انه قال احب في الله والبعض في الله  
 دعا في الله فانه اقبال لاية الله الاتذكار ولا يعبد  
 رجل حلاوة الايمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى  
 يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس اليوم في



الدنيا والآخرى لك على أهله يوم القيامة ٥  
وقيل إن الدرر اعان بعض الرجال بعد المعاص فقال  
ابعض عماله فاذا باب هواخي وقالوا الحسن اجنونا  
هو ناوا بعضنا هو ما فقدنا قوطا قوام في بعض اقوام  
فهلكوا فلما تنقروا في حيك و الانقروا في بعضك ومن  
وجد دون اجتهه ستر افلا يطلع لا تجسس اياك  
فقد هبت عن تجسسك ولا تنزع عليه ٥ وروى  
بجاهد انه قال يحب الناس ان ياتوا من صلاحهم وتغنم  
علماء تراهم من فسادهم والحساب على الله تعال

وتقال هديته

وكن مغفلا للمجاهد واصنع عن الجني فانك راى ما خبيت وسامع  
واجب اذا احسنت حيا مقارنا فانك لا تدري متى انت راى ٥  
والبعض اذا البغضت بعضا مقارنا فانك لا تدري متى انت راى ٥

## ما جاء في الزهد في الدنيا والتفكك منها

قال الحسن البصرى دخل عمر بن الخطاب على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو نايم ودعا سريرا مزملا فشرط  
فجلس فراى أثر الشرط تحتة فدمعت عيناه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يبكي ان يرى الخطاب

قال ان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَالَ ابْنِي ذَكَرْتِ كَسْرِي وَتَقَبَّرْتِ وَمَا هُمَا فِيهِ مِنَ الْمَلَكِ  
 وَذَكَرْتِ لِي وَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ تَابِيْرٌ عَلَيَّ سَرِيْرٌ فَهَوِيْرٌ  
 لِسُرِيْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِمَا تَبْرَدُ أَنْ تَكُوْنَ لِهَبْرِ الدِّيْنِ وَتَكُوْنَ لَنَا الْآخِرَةَ  
 فَإِنِ ابْنِي قَالَ يَا عَمْرُو ابْنِي مَا مَنَعَكَ وَمِثْلَ الدِّيْنِ كَيْفَ  
 رَأَيْتَ مَبَارِعَ يَوْمِ صَائِفٍ فَرَفَعْتَ لَهُ شَحْرَةَ  
 فَاسْتَظَلَّ فِي ظِلِّهَا مَرَّاحٌ وَتَرَكَهَا هُ <sup>ه</sup> قَالَ السُّلَمِيُّ مَا كَلَّ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَوَانٍ حَتَّى مَاتَ <sup>وَمَا</sup>  
 عَاشِيَةٌ لَقَدْ تَوَيْفَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُبِي  
 شَيْءٍ نَأْكَلُهُ ذَوْكِيْدٌ لِأَسْطَرِ شَعْبَرَ فِي رِفِّ  
 لَأَقَاكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ نِكَلْتُهُ <sup>فَنَعَى ه</sup>  
 قَالَتْ عَاشِيَةٌ وَمَا سَمِعْتُ أَلْجَمِدَ مِنْذُ قَدِمْتُ الْمَدِيْنَةَ  
 مِنْ طَوَائِرِ ثَلَاثِ لَيَالٍ تَعَاكَبَتْ قَبْضٌ وَمَا كَلَّ  
 مُحَمَّدٌ أَكَلَسِي فِي يَوْمٍ لَمَّا أَحْدَا هَامَتْرٌ وَلَقَدْ كَانَ  
 يَأْتِي عَيْنِي الشَّهْرُ وَلَا تَوْقَدُ فِيهِ نَارٌ إِنَّمَا هُوَ وَالْتِمَرُ وَالْمَاءُ  
 لَمَّا انْ يُوْتِي بِالْحَجْرِ وَكَانَ فَرَّاشَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَدْمٍ حَشْوَهُ لَيْقَتْ <sup>ه</sup> **وَرَوَى** عُرْوَةَ  
 عُرْوَةَ عَاشِيَةٌ إِنَّمَا قَالَتْ لِي يَا بَنِي حِي أَنَا كُنَّا لِنَنْظُرَ  
 لَمَّا الْهَلَالُ لَمَّا الْهَلَالُ لَمَّا الْهَلَالُ ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ  
 رِيْعًا وَرَقَدَتْ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَارًا أَقْعَلَتْ يَا حَالَهُ مَا كَانَ يُعْيَشِكُمْ قَالَتْ

الاسودان التمر والما الا انة قد كان لرسول الله  
 صل الله عليه وسل خير ان من الاضار كانت له  
 مناج و كانوا يمجون رسول الله صل الله عليه وسل  
 من البانهم فيسقتبنا ن دخل سعد على سلات  
 يعود في مرضه قبل سلات فقال سعد يا سيدي  
 تلقي اصحابك وترد على رسول الله صل الله عليه وسل  
 الحوض توفا رسول الله صل الله عليه وسل وهو عندك  
 راض فقال اما اني لا ابكي جرحا من الموت ولا حوصا  
 على الدنيا وليكن رسول الله صل الله عليه وسل عهد  
 الينا قال ليكن بلفظة احركي من الدنيا مثل زاد الراكب  
 وحولي هذه الاساور وانما حوله احانة ومطهرة  
 او فقهه فقال سعد يا ابا عبد الله عهد الينا لعهد  
 ناخذ به بعدك فقال يا سعد اذكر الله عندك  
 اذا هممت وعندك اذا قسمت وعندك حرك  
 اذا حكمت ه وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 ان فاطمة رضي الله عنها استنكت ما تلمعي من اثر الروح  
 فاني النبي صل الله عليه وسل فانتظمت فلم تجده تزوجت  
 عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي صل الله عليه وسل اخبرته  
 عايشة بلحج فاجمة فجا النبي صل الله عليه وسل لم وقد اخذنا  
 مصا جعنا فذممت لا قوم فقال علي مكا ذكما تصقد  
 بيننا حتى وجدت بودة قدميه على صدري وقال

١١١

الراكب

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

لا اعلو كما حيرت اما سألنا في اذ احدنا مضاجعنا فكبرا  
 اربعاً وثلاثين وتسعاً ثلاثاً وثلاثين وثلاثاً وثلاثين  
 فهو خير لكما من خادم **وروي** عطاء بن  
 يسار عن علي بن سعيد الخدري قال قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم ان اكثر ما خاف عليكم ما يخرج الله  
 لكم من بركات الارض قبل وما تركت الارض  
 قال زهرة الدنيا فقال رجل هل ياتي بالحبر والسد  
 فصرت النبي صل الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه  
 ثم جعل يسبح عن جبينه قال ابن السائب قال هانا قال  
 ابو سعيد لقد حمدناه حين طلب ذلك قال لا ياتي  
 الحبر الا بالحبر ان هذا المال خضرة حلوة وان كلابيت  
 الربيع يقتل خيظاً او يملكه الخضر اكلت  
 حتى اذا امتدت حاصرتاها استقبلت الشمر فاجرت  
 وتلظت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة  
 حلوة فمن اخذه بحقه ووصغده في حقه فهو المعونة  
 فهو ومن اخذه بغير حقه كان كالدنيا كلك ولا يشع  
**وروي** عن ابي مسلم الخولاني انه قال قال رسول  
 الله صل الله عليه وسلم ما ادخلكم ان جمع المال ولا ان  
 يكون من الناجرين ولكن ادخلكم ان يسبح بحمد  
 ربك وكن من الساجدين كما عبثت يدك حتى ياتيك اليقين  
 وقال الحسن رضي رسول الله صل الله عليه وسلم بمنزل قوم

قد ارتحلوا عنه واذ اطلقا طرذوح فقال اترون هنا  
 فان على اهل هذه قتالوا من هوانه عليهم العزة قال فوالذي  
 نفس بيده للدينيا صون على الله من هذا على اهله محمد  
**وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذى  
 نقتس بيده لو كانت الدنيا تعدل عند الله من الجن ووزن  
 جناح يعوضه ما اعطيت كما فرأ شيئا منها الا ان  
**وروي** عن علي هزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال له يا نهد من الارنيك الدنيا جمعها ما فيها ملتك  
 رسول الله قال فاخذ سدي وانا بي واديا من اوديه  
 المدينه فاذا مزبله فيها رؤس الناس وعذرات  
 وخرق باليه وعظام البهايم قال يا نهد من  
 الرؤس كانت لمخوص حوصص واما ملك البحر  
 في القوم تساقط عظامه للاجلد ثم هو صابره رماذا  
 واهن العذرات الا ان اطمعتهم اكلتسبوهما من  
 حشا كتسبوه فقد فوهما في بطونهم فاصبحت الناس  
 يتخاموهما هذه الخرق باليه رياشهم ولباسهم  
 لم اصحت والرخ تصفتها من العظام عظام دوايم  
 الي كانوا يجمعون عليها اطراف اللاد من كان  
 باكيها على الدنيا فليبيك قال فما روحنا من استند  
 بك اوتان **وروي** عن عبد الله بن عمر  
 انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض حسد  
 فقال يا عبد الله كرسى الدنيا كانت عزيت اذ

كعبا

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

كعابرسينيل واغذذ نسلك في الموتى وقال ابو بردة  
 دخلت عائشة رضي الله عنها فاخرجت ازارا غليظا  
 مما يصنع باليمن وكيسان مزهرة التي تدعوها الفطوية  
 فاقسمت له بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض  
 فيها **وروي** عن ابي هريرة قال كان  
 عيسى بن مريم صلوات الله عليه نبيا يقول اصحابه لا تتخذوا  
 المساجد مساكن والبيوت منازل واكلوا  
 من ثقل البرية واشربوا من ماء الفراح والجوانم الدنيا اسلام  
 وقال سليمان كل العيش قد جربنا ليمنه ويستدرته  
 فوجدنا يفتي منه اقله **و** راي رجل رجلا من ولد  
 مقوثة يقول على بعير له فقال هذا بعد ما كنتم فيه من  
 الدنيا فقال رحمه الله انما فقدنا فضول العيش قال  
 اشبهت قال مالك يا ويل هذه الاية اذكر وانعم الله عليكم  
 اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا من كان له مسكن  
 يا ولي ليه وامرأة يتزوجها وخادم يتخدمه فهو من  
 الملوك الذين ذكر الله تعالى **و** قال الحسن رحمه الله  
 رجلا انفق من ماله قوتا حسنا ودهضم الفضل ليوم  
 فقتره وفاقته ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم ما كانت  
 تعلق دونه الابواب ولا تقوم دونه الحجاب  
 ولا بعدا عليه بالجفان ولا يراخ عليه بها ولا كنه كان  
 باردا من راد ان يلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه

عيسى بن مريم

وسدرد



كان يجلس بالارض ويضع طعامه بالارض ويلبس الغليظ  
 ويركب الحمار ويردف عبده ويلتقي الله بك صل  
 الله عليه ان قال ملك ان عمر بن الخطاب فرض لا زواج  
 النبي صل الله عليه وسائر اثني عشر الف درهم لكل واحد  
 فلما اتت زينب بها قالت عرفني عمر على اذواج النبي صل  
 الله عليه لم يقبل له ولك قالت اللهم لا يدرى في قسم  
 عمر مرة اخرى فابلق الحول حتى ماتت ه وروي  
 ان عيسى صل الله عليه قال يا معشر الحواريين  
 اياكم وكثرة الاكل والشرب اجمعوا انفسكم واخوانكم  
 واعرفوا ما انصوبوا يا معشر الحواريين لا تدخروا ذمبا  
 ولا ذوقا لا يدرى ذلك اهل الدنيا ومن لم يترك بيته  
 خرابا واولاده تيامى وامراته ارملة لم يدخل الجنة ملكوت  
 السماء ه ويروى ان عليا رضي الله عنه اكل من  
 تمر ذوق ثم شرب عليه الماء وضرب على بطنه وقال من  
 ادخله بطنه النار فاجده الله لم تمنك هذا البيت  
 وانت اذا اعطيت بطنك سوها وفرحك بالامتنى الذي اجمع

### واشذوا في ذلك

دنيا تتخادع عن كانت لست اعرف حالها  
 منع لاله حرامها واما اجنتب حلالها  
 ورايتها محتاجة فوهيت بجلتها لها  
 لا يبيك الصوبي

لنت شقري اري من الدهر يوماً ليس فيه مطية غير رجل  
 واذا كنت في جمع قفاوا فربوا للوحيد فرت بعد  
 حيث ما كنت لا اظن ما الا من زاي فقد راي ورجل

**وروي عن محمد بن عبد الله بن مسعود** ان الله تعالى حبب  
 الدنيا كلها قليلاً وما يع منها قليلاً من قليل ومثل ما يعي  
 كالتفت شرب صفوه وبتي كدرة والديادان من اذار  
 له وماك من امار له ولها جمع من لا عقل له **وروي**  
 سعيد بن زبير صلال انه قال ان اربعة ثلث لمزاجت  
 على الدنيا بقت لا تحب له وامل لا انقطع له دم وخرت  
 لافراع له **وروي** عن ابراهيم التيمي انه  
 قال كرم ينحى ديني القوم اقبلت عليه من الدنيا  
 فهدى ثوبها وادبرت عنكم فاتبتموها وقال الحسن  
 الى اللعان يعطي عبد من عباده شيئاً لا يعرض خبير  
 مثله من الدنيا اما عاجل واما اجل

**وروي** ان رجلاً عرض لاصحاب النبي صل الله عليه وسلم  
 في مسيرته فقالوا صوتي فجعوا بك لموتة وائس  
 كل انسان هو عظمة فقال له معاذ بن جبل عاذ لا  
 فلا كتروا عليك وما اراك تحب كلما اوصوك  
 به ولا غني بك عن نصيبك من الدنيا وانت ال نصيبك  
 من الاخرة احوج فابداً نصيبك من الاخرة فانه ياتي بك على

على نصيبك من الدنيا فينتظمه كما انتظاما ثم يزول معك حثما  
زلت ٥ وروى عن نوح البكالي انه قال رايت  
عليما رضي الله عنه اكثر الدخول والخروج والنظر الى  
السماء ثم قال انما هي انت يا نوح قلت لا انا رامت  
ارتمل منذ الليلة يا امير المؤمنين قال يا نوح طوبى  
للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة او لك فوز اتخذوا  
ارض الله بساطا و ترابها فراشا و ناهها طيبا و الكتاب  
شعرا و الدعاء نارا لم فرضوا الدنيا قرصا على منهاج المسيح  
يا نوح ان الله جل اسمه او حيا عبده المسيح ان قتل ليبي  
اسرايك لا يدخلوا بيتنا من بيوتنا الا بقلوب طاهرة  
و ابصار خاشعة و اكف نقية و اعلموا اني اوجب  
لا احد منهم دعوة و لا ل احد من خلقي قبلة مظلمة ٥  
**وروى عن علي بن ابي طالب** انه قال لا يهلكوا  
النفوس يطلب الدنيا و اغلبوا النفس بشركتها  
عزاة دخلتوها و عزاة تخرجون منها فاسئلوا الله  
رزق يوم بيوم ٥ و قال عبد الله بن مسعود من  
اجتهد في الدنيا اضر بالآخرة و من اجتهد في الآخرة  
اضر بالدنيا اكرم فاشرو اليها في الغاي و جدوا  
مراشي شيئا و عز رجل زهل الشا من دخل على اني  
ذرو هو يوقد تحت قدر له من حطب قد اصابه مطر  
و دموعه تسيل قالت له امراته لقد كان لك عن

علا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هَذَا مَدْرُوحٌ لَوْ شِئْتَ لَكُنَيْتَ قَالَ الْبُؤَدِيُّ هَذَا عَيْشِي  
 فَإِنْ رَضِيتَ وَالْأَفْتَحْتُ كُنْتُ لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ فَكَانَ الْعَمَلُ  
 حَجْرًا حَتَّى إِذَا انْبَخَعَ مَا فِي قَدْرِهِ حَمَّ لِيَصْخُوفَهُ فَكَسَرَ  
 فِيهَا خَبْرًا لَمْ يَكْسِرْ غَلِيظَةً ثُمَّ جَاءَ الَّذِي فِي الْقَدْرِ  
 فَعَلَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَاءَهُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ إِذْ نَهْنَا كُنَّا  
 جَمِيعًا ثُمَّ لَمْ يَجِدْ رِيَّةً أَنْ تَسْقِنَا فَسَقَتْنَا مَدْرُوحًا مِنْ لَيْسَ  
 امْرَأَةٌ فَعَلَتْ مَا أَذَلُوا تَحَدَّتْ فِي بَيْتِكَ عَيْشًا فَقَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ السُّرَيْدِيُّ لِي الْحَسَابُ كَثْرَتُ هَذَا لَيْسَ هَذَا أَمَانًا  
 تَرْتَدُّ عَلَيْهِ وَعِيَاةٌ تَبْسُطُهَا دَكْسَاءٌ تَلْسُهَا وَبِرْمَةٌ  
 تَطْلُحُ بِهَا وَصَفْحَةٌ تَأْكُلُ فِيهَا وَتَغْسِلُ فِيهَا رُؤُسُنَا وَقَدْ  
 بَشُرْتُ بِهِ وَرِطَةٌ فِيهَا زَيْتٌ وَغَرَارَةٌ فِيهَا دَقِيقٌ السُّرَيْدِيُّ  
 يَا مَرْءَ الْحَسَابِ أَكْثَرُ هَذَا قَاتٌ فَإِنْ عَطَاكَ أَرْبَعُ مِائَةٍ  
 دِينَارٍ وَأَنْتَ فِي سُرْفٍ مِنَ الْعَطَا فَإِنَّ تَرَهُكَ فَقَالَ  
 أَمَا إِنِّي لَمْ أَعْرِ عَلَيْكَ يَا فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَأَشَارَ إِلَى قَرْيَةٍ  
 بِالشَّامِ ثَلَاثُونَ فَرَسًا فَإِذَا خَرَجَ عَطَا لِي شَرَيْتَ مِنْهُ  
 فَلَوْ سَا مَجْعَلُهَا عِنْدِي لَمْ يَخْلُهَا هُنَا فَإِنْ أَحْتَا جِئْتُ إِلَى  
 الْعَمَلِ أَخْذُ وَأَمْنُهُ وَإِنْ أَحْتَا جِئْتُ إِلَى أَخْذِ وَأَمْنِهِ  
 وَأَجْمَلُ هَذِهِ الْحَيْكَةُ سَبِيلُ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدِي دِرْهَمٌ  
 دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ **وَرَوِي** عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَهَا تَصَدَّقَتْ فِي بَيْعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقْرَبَاتِ  
 عَلَى خَيْرٍ وَرَيْتٍ وَمِخْلَجٍ فَيُقْبَلُ لَهَا يَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ هَلَا اشْتَرَيْتِ

بدرهم لحما فافطرت عليه قال لو ذكرتوني فعلت

**وروي** عن الحسنة انه قال رحم الله عبدا

اكتسب طيبا وانفق طيبا و قدم فضلا ليوم فطره

واقفة ان الدنيا افضحت من كان قلبك فلا تنضحك

خذوا منها ما فاككمي و اياكم وما كثر منها و ائبى

عليكم صلواتكم صلواتكم زكاةكم زكاةكم اتوا

رخصوكم و سجدوكم فانها من تمار صلواتكم ما كثر اذا

فعلتم ذلك لم يسلككم الله عما و راو ذلكي و قال

ابو اذنا الشيخ بلغنا الاعمال فلم نجد شيئا بلغني علم

الآخرة من الزهد في الدنيا **وروي** ان الله

تعالى ناجي موسى فقال يا موسى لم تبضع الى المتصنعون

بمثل الزهد في الدنيا فقال يا رب فاذا اجزيتهم قال اما

الراهدون في الدنيا فاني ابيحهم حتى يتثوبون منها

حيث شاؤوا و قال عروة قدم غمر الشام

قتلناه امراء الاجناد و عطا اهل الارض فقال عمر

ابن اخي قالوا من قال ابو عبيدة بن الجراح قالوا ايتيك

لان قال فخلعنا ناقة مخطومة فخلعنا فسلم عليه

وسأله ثم قال للناس انصرفوا عنا فصار ربيعة حتى اتي

منزله فنزل عليه فلم يول في بيته الا سيفه و ترسه

و رخله فقال له عمر لو اتخذت متاعا او قال شيئا

فقال ابو عبيدة يا امير المؤمنين ان هذا سيبيلغنا

الميل **وروي** عن عبد الرحمن بن عوف

قد

لَا أَحْبَدُ أَعْيُنَ الْخَوَلِ وَحَبِيدَ امْتَبِيلٍ فِي نَوَاهِ وَزَقَادِي  
خَوَلٌ وَأَمِنْ طَابَ مَثْوَى نَهْمَا وَقَدْ جَهَلَ الْحَسَادُ لَيْسَ بِمَا كِبَرُ  
هَلْ الْعَيْشُ إِلَّا الْيَأْسُ وَالصَّبْرُ وَالْتِمَاقُ وَعِلْمٌ إِلَى خَيْرِ الْعُرُوفِ

### مَاجَانِي تَشْتَعَالُ الْمَرْءَ لِعَيْبِ نَفْسِهِ

رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَمِيدَ الدُّنْيَا  
خَتَمَ رَبُّكَ عَلَى النَّاسِ فِي ذُنُوبِهِمْ وَامْتَبَاهُ عَلَى انْفُسِهِمْ  
كَيْفَ يَبْغِضُ أَحَدٌ كَرِيحًا عَالِيَةَ الْبَطْنِ وَيُبْغِضُ نَفْسَهُ  
عَالِيَةَ الْبَطْنِ لَا يَمْنَعُهَا إِمَّا كَيْفَ تَعْضَلُ جَدِّكَ إِذَا ذَكَرَكَ  
لَهُ نَعْفُ ذُنُوبِهِ وَيَبْتَدِحُ إِذَا مَدَحَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ  
وَقَالَ الْحَسَنُ ابْنُ رَافِعٍ مَرَرْتُ بِالْقَدَاةِ فِي عَيْنِ أَحْنِكَ  
وَبَدَعَ الْجَدَلَ الْمُغْتَرِضَ فِي عَيْنِكَ لَا تَبْرَاهُ  
وَقَالَ وَهَبُ بْنُ مَنِبْهٍ طَوَّبَ الْمَنْ شَغَلَتْهُ النَّظَرُ فِي عَيْبِ  
نَفْسِهِ عَنِ النَّظَرِ فِي عَيْبِ غَيْرِهِ طَوَّبَ الْمَنْ تَوَاضَعَ  
لِلَّهِ خَشِيئَةً وَجَالَسَ أَهْلَ الذَّلِيلِ الْمُسْتَكْنَةَ وَتَصَدَّقَ  
مِنْ رِجْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَرَسَعَتْهُ السُّنَّةُ وَدَلِمَ  
بَعْدَهَا إِلَى الْبَدْعَةِ وَقِيلَ أَرَعَ خَصَالَ تَشْتِينِ  
الْعَالَمِ ذُمَّهُ النَّاسُ وَحَدَّ نَفْسَهُ وَمَنْعَهُ الْعَالَمُ  
سَأَلَهُ وَتَرَكَهُ الْعَالَمُ يَعْلَمُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ  
لَا تَبْتَغُوا عَوْرَاتِ الْمُسْتَلِيمِينَ فَإِنَّهُ مِنْ يَبْتَغِ عَوْرَةَ أَحَدِهِمْ

المسلم يتبع الله عَوْرَتَهُ وَيُفِيخُهُ ه وَفَالَتْ رَابِعَةٌ  
ان العبد اذا ذاق محبة الله تعالى اطلعه الله تعالى  
على مساوي عمله فليستغله عن مساوي الناس  
وانشدا

المُرَّانَ كَانَ عَاقِلًا وَرَعًا يَسْتَعْلَهُ عِرْضُ نَبَا وَرَعَهُ  
كَمَا السَّعِيمُ الْعَلِيلُ يَسْتَعْلَهُ عِرْضُ النَّاسِ كَلِمَةٌ حَقٌّ  
وَإِحْسَانٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ الرَّمْثِيُّ قَالَ ذَكَرْتُ عِنْدَ الرَّبِيعِ  
بْنَ خَثِيمٍ رَجُلٌ مَاتَ إِذَا بَرَّاحِي نَفْسِي فَأَنْتَرَعُ مِنَ النَّظَرِ  
لِي ذَنْبِي لِي ذَنْبُ النَّاسِ إِذَا النَّاسُ خَافُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى ذَنْبِ الْعِبَادِ وَأَمْتُوهُ عَلَى ذَنْبِهِمْ ه وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
بْنَ الْحَرْثِ زَطْرِي فِي عَيْنِي يَسْتَعْلَنِي عِرْضُ النَّاسِ  
وَيَكْأُ عَلَى ذَنْبِي يَسْتَعْلَنِي عِرْضُ كُلِّ الطَّيْبَاتِ

### وانشدا

أَبْدًا يَسْتَعْلِكُ فَاثْمًا عَنِ غَيْبِهَا إِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَانْتِجِمِ  
فَهَذَا تَسْعَانِ عَطَّتْ وَيَقْتَدِي بِالرَّايِ فَهَذَا يَسْتَعْلِي التَّعْلِيمِ

وَقَدْ

مَنْعِي عِرْضِي الرِّبِيْعُ فِدْوِي مِنَ الْعَيْبِ  
عَيْنِي لَعْنَةُ الظَّنِّ مَعِي بِهِمْ وَلَسْتُ مَعِي فِي رَيْبِ  
أَرَكُنَ عَيْنِي كَأَنَّ عَلَيْهِمْ قَدْ أَحْصَى ذَنْبِي عَالَمِ الْعَيْبِ

عيني

لو اراد

انذ قال ما كان عجزا فلما اسلما و لا افزنا حجرة  
 و لا انكالا للعدو و لا اكثرنا ضيما و لا اصلاحة  
 ثم ذكرت زهادته في الدنيا فعرفت انه فصلنا  
 بذلك **وزوي** عن الحسن انه قال  
 اصابوا هذه الدنيا فوالله لا ضمتنا ما تكون اذنا  
 اهيئت و ذوالله ما اهان الدنيا قومر قط الا هنام  
 الله اياها و بارك لهم فيها و لا اعزها قومر قط الا  
 اغصمهم الله بها الى شتر دار و اطول عذاب  
 و قال يتر بزيمها تخلت لعمرد قيقا الا و انما له  
 عاص لله و قال الحسن البصري لما بعث الله  
 موسى الى فرعون قال ان افضل ما تزين به العباد  
 في عيني و ابلغه فيها عندى الوهد في الدنيا و الرغبة  
 في الاخرة و هي زينة الابرار عليهم منها الباس  
 يعرفون بدمن اثر السكينة و الوقار و الشجوت  
 و الخمول قالوا لك عبادى حقا حقا قال الحسن  
 لقد ادركت قوما ياتي على احد هم اربعون سنة  
 ما توسد و سادة و لا استهى على اهل شهوة طعام  
 و ان كان احد هم لبأكل الاكلة فيودانها حجة  
 في بطنه و قال الحسن لقد ادركت اقواما  
 من اصحاب النبي صل الله عليه و سلم و صحبته طوائف  
 منهم ما كانوا يفرحون بشئ من الدنيا اقبل و لا





يَسْفُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا دَبْرًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَاتِبٌ يَعْلَمُ  
مِنْ هَذَا الشَّرَابِ الَّذِي تَطْوُونَ فِيهِ بِأَرْجَائِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
إِحْدَقُمْ لِيَعْلَمَنَ عَمْرَهُ كُلَّهُ لَا يَطْوِي لَهُ ثَوْبٌ وَلَا يَأْمُرُ  
أَهْلَهُ بِصِنْعَةِ طَعَامٍ وَلَا جَعْلِ نَبْتٍ وَبِنَيْلِ الْأَرْضِ شَيْئًا  
أَدْرَكْتُمْ عَامِلِينَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهَا إِذَا  
خَتَمَ اللَّيْلُ قِيَامًا عَلَى طَرَفِهِمْ يَفْتَرِشُونَ وَخِرَافَتُهُمْ  
تَجْرِي دِمُوعُهُمْ عَلَى خَدِّهِمْ يَتَخَاوَنُ رَيْبَهُمْ فِي نَفْسِكَ  
وَقَالَهُمْ إِذَا عَمِلُوا حَسَنَةً فَرَحُوا بِهَا وَذَابُوا فِي شُكْرِكَ  
وَسَأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَهَا وَإِذَا عَمِلُوا سَيِّئَةً اخْتَرْتُمْ وَسَلَّوَا  
اللَّهَ أَنْ يَغْفِرَهَا وَاللَّهُ مَنَّ الْوَالِوَا كَذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ وَمَعَ  
ذَلِكَ فَاسْمُؤَا مِنَ الذَّنُوبِ وَالْأَحْوَالِ بِالْمَغْفِرَةِ  
وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ عَبْدًا عَنِ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَأَنْ تَحْمُونَ مَرِيضًا  
مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَخَافُونَ عَلَيْهِ ٥ وَقَالَ  
الْحَسَنُ الْمَوْظِعِيُّ دُنْيَاهُ سَجْنَةٌ وَالْقَبْرِ حِصْنٌ وَالْجَنَّةُ  
نَزْلٌ ٥ وَالْكَافِرُ الدُّنْيَا حِجَّتُهُ وَالْقَبْرِ سَجْنَةٌ وَالنَّارُ نَوَاءٌ  
٥ وَعَنْ ذَهَبٍ ابْنُ مِقْبِلٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِعْوَنُ  
لِلْأَخْلَاقِ عَلَى الدِّينِ الرَّهْدُ فِي الدُّنْيَا وَأَوْشَكَ مَا رَدِّي  
إِنْبَاعُ الْهَوَى الرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا وَمِنَ الرَّغْبَةِ فِي  
الدُّنْيَا حُبُّ الْمَالِ وَالشَّرْفِ وَمَرْغَبُ الْمَالِ وَالشَّرْفِ  
اسْتِغْلَالُ الْحَارِمِ بِغَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى وَغَضَبُهُ عَرُوبٌ  
الرَّاءُ وَالْ

الداء الذي اذواله ورضوان الله تعالى الداء الذي لا  
 يضره داء " فن يزيد ان يرضى به يسخط نفسه  
 ومن لا يسخط نفسه لا يرضى به واركان النساء  
 كما كره شيئا من دينه تركه اوشكان لا يبيع  
 نفسه من دينه شيئا ٥ وقال سفيل الثوري بلغني  
 عن الزهري انه قال ليس الزهد بتعسف الشعر وتقل  
 الرخ وخشوته الملبس والمطعم ولكن الزهد  
 طلع النفس عن محبوبات الشهوات وقال منصور  
 بن عمار طوبى لمن اصبحت العبادة حرقته والقصد  
 امنيته والعزلة شهوته والاخيرة همته والموت فكرهه  
 وبلغ من العيش بلعته وشغلها الزهد نيتته وامات  
 بالذل عزته وشكى الى الله عزته ورجا بالتوبة  
 رحمته طوبى لمن كانت هذه صفته ٥  
 ودخل محمد بن كعب القرظي على سليمان بن عبد الملك  
 في نياح دنية فقال له سليمان ما يجعلك على ليس  
 هذه النياح قال كره ان اقول الزهد فاطرى  
 نفسي او اقول الفقر فاستكوارى ٥ وراى  
 سفين الثوري رابعة البصرية فرأى حالها رثة فقال  
 لها لو علمت بعض اهل البصرة من اصحابك فاني راى  
 في الحال رثاة فقالت يا سفين وما ترى من رثاة  
 حالي الستت على الاسلام وهو العذل الذي لا ذل معه

والله يا سفيان اني لاسئح ان اسئل الدنيا ممن يملكها  
وكيفما اسئلهما ممن لا يملكها وقال عيسى عليه السلام  
عجبا لخير تقولون للدنيا وانتم تزرقون فيها بلا عمل  
وتقولون للاخرة وانتم تزرقون فيها لا بالعمل  
وقال احمد بن صالح بلغني ان فلانا كان قليلا لشيء يجهل  
التجمل ضيق الامر لم يكن له منزل كات لسكن  
بكر او حتى مات ه قال وقال جميل لا ابي  
كان عمر بن عبد العزيز يبدي ولده عندنا بايلة  
فكان يامر قيمه عليهم بكنسهم الكوايسع التوت  
واذا تغلب من منزل الى منزل يحلف على الخمر الاعرابية  
ه وقال الشعبي خرج عمر بن الخطاب مع قوم ليشيخهم  
الى الشام وابل العزات فقال اوصيكم بتقوى الله  
وابطولو الاختفاء ه وقال عمر بن الخطاب الرهد  
في الدنيا راحة القلب والحسد ه وقال يحيى بن  
معاذ في اكتساب الدنيا اذل النفوس وفي اكتساب  
الاخرة عز النفوس فيا عجبا من يحتاج المذلة في طلب  
بما يقضي على العزة في طلب ما يبيع ه وقال عبيد بن  
عمير الدنيا امد والاخرة امد ه وقال الزهري  
الزهدي الدنيا من لم يمنع الحلال شكوه ولم يغلب  
الحرام صبره ه قال معناه من ترك الحرام وشكده  
الحلال ه وقال الحسن الحج المبرور وان يرجع راجدا في

الدنيا راعدا

الدينار اغباء في الآخرة وقال بعض الصالحين الرهد ترك  
 الحرام ونضول الحلال وتترك المنزلة عند الناس  
 ولم يجب سحنون قوله ترك الحرام وقال ترك الحرام  
 فريضة ه وقال من الرهد ترك المنضول بعد القردة  
 عليه ولا خير في حب المنزلة ه وقال سحنون زهد  
 الغي بالترك وزهد الفقير بالنية وترك الدنيا هذا افضل  
 من طلبها وانفاقها في البر ه وقال ابن ميمون زاد في الرهد  
 ثلثة اصناف فرقة فرض وزهد فضل وزهد سلامة  
 فالرهد العرض الرهد في الحرام والرهد العصد الرهد  
 في الحلال وزهد السلامة الرهد في المشتبه ه  
 والمحمد بن حسان ه

قل للمقلين وبي الرهد ملككم الدنيا يا احمد  
 لو ذاقتم الاما آما ذاقتم من لذة العيس بل انك  
 فروا البسكم قالوا القتل تقربنا الله من الرهد  
 حياتكم طيبة فاتموا بالعمل الصالح للتهد

ويك فيما يقرب رب زهدا الغني

تباع من الدنيا بايسر زاد فانما عنها راحا معاد  
 وعرض عن الدنيا وزخرف أهلها جنونك والكملها يقول  
 وجهاد عن الذات نفسك حرام فان جهاد النفس خير جهاد



فاهزه الدنيا بدار اقامة فتعتمد من اعراضها بعناد  
 وما هي الا دار لهو وفتنة وان فصارى امرها النفاق  
**وروي** في بعض الكتب اوحى الله عز وجل الى الدنيا  
 من خزائني فاخرميه ومن خزائني فاستخدميه ن وروي  
 عن المسيح انه قال الدنيا فتنة فاعبرو وط ولا تقمروها

ولبعض البغ داهين

لقد عثرت الدنيا رجلا لا فاصحوا بمنزلة ما بعد ما منحول  
 فساختط امر لا سيد غيره وراضيا ما كره غيره سبيدك  
 وبالغ امره كان يامل ذنوبه ويخجل من ذنوبه ما كان يملك  
 وقال عيسى بن خالد دخلنا في الدنيا حولا لا احترقنا منها  
 وقال الشعبي ما اعلم لي وللدينا مثلا الا ما قال كثير  
 اسيه بنا او احسنه لا ملو منه للدينا ولا مقلتها ان تغلب  
 وقال سفيان كما تركت لك الملوك الحكمة فان تركوا المهمة  
 الدنيا وان شئتوا

**لاية القناهيته**

اركي ناسا يادي بي الذين قد قنعوا ولا اراهم رضوانا في العيش

بالذوق

فما سئغى بالله عز ذنبا الملوك كما استغى الملوك بدينهم عن  
 وقيل الحمد في اجمع انك لترضي بالذوق فقالا يابرضي بالذوق  
 من رضى الدنيا وقال عيسى عليه السلام حبت الدنيا

اصل كل عظم

منافسة القوي في ما يوزع على فقهاء همدان  
 وختار الملك اقامته وكره ان يار الدنيا فليل

٤  
 أَصْلَ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَالْمَالِ فِيهَا أَكْبَرُ قِيلَ فَاذْوَأَوْلَا  
 قَالَ النُّجُومُ وَالْكَثِيرُ فَإِنْ سَلِمَ مَرَدُّكَ شَعْنَهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى  
 وَاللَّهِ الْعَبَّاسُ ه  
 بَأْسُ مَنْ تَرَفَّعَ بِالْدِينِ وَرَفَّتْ بِلَيْسَ التَّرَفُّعِ رَفَعَ الطَّبَنُ بِالطَّبِينِ  
 إِذَا ارْتَدَّتْ تَرْبِيعَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَانظُرِ الْمَلِكُ فِي ذِي مَسْكِينِ  
 وَقِيلَ لِابْرَاهِيمَ بَرَادَةٌ كَيْفَ أَنْتَ يَا اسْتَقَى فَاشْتَابَتُوكَ  
 تَرَفُّعُ دِينًا تَمْتَرُ فِي دِينِنَا نَلَا دِينِنَا بِنِعْمَةٍ وَلَا مَاتُ رَفُّعُ  
 فَطَرَا الْعِدَا إِثْرًا لِلَّهِ رَبِّهِ وَجَاهِدْ بِدِينِهِ لِمَا يَتَوَعَّ  
 وَقَالَ مُضَيِّكُ زُعَامِي لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا مِنْ ذَهَبٍ لَبَحَّ  
 وَالْآخِرَةُ مِنْ حَرَفٍ يَبْعِي لِكَانَ يَبْنِي لَنَا أَنْ تَخْتَارَ حَرَفًا  
 يَبْنِي عَلَى ذَهَبٍ نَبْنِي فَكَيْفَ وَقَدْ اخْتَرْنَا حَرَفًا يَبْنِي عَلَى  
 ذَهَبٍ يَبْنِي ه

**وَلِبَعْضِهِمْ**

مَبِ الدُّنْيَا سَأَوْا لِبَلَدٍ عَفْوًا لَيْسَ مَصِيرُ ذَلِكَ إِلَى التَّنْقَالِ  
 وَمَلَانِيَاكَ الْإِمْتِدَادِ فِي الظُّلْمِ ثُمَّ إِذْ نَالَ الزَّوَالِ  
 وَقَالَ الْحَسَنُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَوْمًا كَانَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ  
 وَدِيْعَةٌ فَادْرُؤْهَا مِنْ أَيْمَانِهِمْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ رَأَوْا خِفَاءً وَ ه  
 وَيُرْوَى عَنْ عُرْدٍ أَدْعَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
 أَلْهَى إِنْ أَدْوَقَ مِرَارَةَ الدُّنْيَا بِجَلَاوَةِ الْآخِرَةِ أَحَبَّ إِلَيَّ  
 مِنْ إِنْ أَدْوَقَ جَلَاوَةَ الدُّنْيَا بِمِرَارَةِ الْآخِرَةِ ه وَيُرْوَى  
 أَنَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَرَّ عَلَى رَجُلٍ فَأَيَّرَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ  
 لِمَ تَقْتَدِرُ بِرَبِّكَ فَقَالَ قَدْ عَجِدْتُ رَبِّي يَا حَبِيبَ الْعِبَادَةِ  
 إِلَيْهِ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ تَرَكْتُ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا قَالَ عَيْسَى ثُمَّ قَفَدَ



فقت العابدین وقال سفيان بن عيينة الزهد  
في الدنيا هو ثلثة احرق راي وهاد ودال فجع  
الزاي ترك ذبيحة الدنيا ومجع الهاء ان ترك هواها  
ومعنى الدال ان تترك الدنيا بأسرها فاذا كانت  
هكذا كمال الزهد ٥ وقيل لما لك بن انس  
ما الرهد قال التقى لم يزهده رجل في الدنيا لانطقت  
الحكمة على لسانه ٥ وقال بعض الحكماء الرهد  
زهوان زهد في الدنيا وزهد في الرياسة فزهده  
في الدنيا ولم يزهده في الرياسة كان في الدنيا زهد  
وقال بعض الحكماء الزهد في الرياسة اشده من  
الزهد في الذهب والفضة لانه قد يبدل الذهب  
والفضة في طلب الرياسة ٥ وقال ابو سليمان  
الداراني ليس الزاهد من القى صوم الدنيا واستباح  
منها انا الزاهد من زهد في الدنيا ونعب في الاخرى  
وقال ابو سليمان ليس للرجل ان يجهد نفسه  
في الزهد ولكن بدعوها اليه فان اجابوه والى  
استرى لهم ما يصلح لهم وعمل صوفي نعتيه ما شاء  
وقال كعب لسفيان الثوري يا امرئ الناس بالزهد في  
الدنيا وانت كل الطبائع فقال اني لم انهم على الكمال  
كلوا انظر من لم يترك كل واحد انظر على من يترك  
ونكلم وانظر كيف تتكلم فان الله عز وجل عنده لسان  
كل قائل ٥ فانه ما تزين للناس شيئا افضل من

الصوق والبلبل

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الصدق وَطَلَبَ الْحَلَالَ ٥ وَقِيلَ لِحَبِيبٍ مِمَّنْ عَادَ مَتَى يَكُونُ  
 الرَّجُلُ نَرَاهَا قَالَ إِذَا بَلَغَ حِرْصُهُ فِي تَرْكِهَا كَرِصَ  
 الْحِرْصِ فِي طَلَبِهَا ٥ وَقَالَتِ امْرَأَتُ لَيْسَ طَارِقٌ لِيُحَازِرَ لِيُحَازِرَ  
 مَذَا الشَّيْءَ فَدَمَّحَ عَلَيْنَا وَلَا بَدَلْنَا مِنْ أَلْطَوَكِ وَالْتِيَابِ  
 وَالْحَطَبِ فَقَالَ لَهَا ابُو حَازِمٍ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ بَدَلٌ وَلَا  
 يَدُلُّنَا مِنَ الْمَوْتِ نَمُّ النُّبُوتِ لَمَّا وَوَقُوفِ بِيْرِ بَدَى لِلَّهِ  
 تَعَالَى تَمُّ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ وَقَالَ زَيْدُ عِيَّاسٍ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ ٥

إِذَا أُرِدْتُ شَرْيْفَ النَّاسِ كَلِّمْهُمْ فَانظُرْ إِلَى مَلِكِهِ فِي زِيَارَتِهِ

أَلِ الَّذِي حَسَبْتَ جَلَالَتَهُ وَذَلِكَ يَصِلُ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالرَّاهِدُ نَظَرُهُ عِبْرَةٌ وَكَلَامُهُ فَهِيَ حِكْمَةٌ  
 وَسُكُونُهُ فِيهَا فَكْرَةٌ يَصِيرُ عِنْدَ الدَّلَاءِ وَيَشْكُرُ عِنْدَ  
 الرِّخَاءِ وَيَرْضَى بِمَجْمَعِ التَّضَائِعِ ٥ وَرَوَى عَنْ عِيسَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ  
 وَالنَّسَاجِيَةُ الْبَلِيْسُ وَالْجُرْدَانِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ ٥  
 وَرَوَى عَنْ نَبِيِّ الرَّدَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَيْفَ ذَنْبًا  
 لَا يَسْتَقْدِمُهُ حُبُّ الدُّنْيَا ٥ وَرَوَى عَنْ تَوْبَانَ  
 مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَسْتُ حَبِيبَ  
 بْنِ مَسْلَمَةَ إِشْحَادَ سَيِّدِكَ قَالَ وَمَا ذَلِكَ يَا أَبَا عَمِيرٍ لَقَدْ قَالَ  
 قَدَفٌ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنُ وَتَرَعَ مَرْعَدُهُ لَمَّا رَعِبَ قَالَ وَمَا

فِي الدُّنْيَا



ذَا فَالْحَبِيبُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتِ ۝ **وَرَوَى** أَنَّ  
 الْمَسِيحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لِاصْحَابِهِ لَحِقَ  
 أَقْوَالُكُمْ شَرًّا مِنْ عَمَلِكُمْ أَلَا عَالِمُ الْحَبِيبِ الدُّنْيَا يُوَدُّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ  
 كَلِمَهُ فِي عَمَلِهِ مِثْلَهُ مَا أَحَبَّ إِلَى عِبِيدِ الدُّنْيَا لَوْ يَحْذَرُونَ  
 مَعْزِرَةً وَمَا تَعَدَّه الْوَالِيسِيُّ وَرَوَى **وَرَوَى** عَنْ الْحَسَنِ  
 أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الدُّنْيَا خِصْرَةٌ خُلِقَتْ لِأَنَّ اللَّهَ مَسْتَلْجِبٌ فِيهَا  
 فَمَا ظَنَرُكُمْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا النِّسَاءَ وَاتَّقُوا الرِّسَالَ فَوَالَّذِي  
 لَفَعِي يَدُهُ أَلْهَالَ شَحْرًا مِنْ هَارُونَ وَمَارُونَ ۝ **وَرَوَى**  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فَتَعَدَّ عَلَى دَمِ الدُّنْيَا  
 فَقَالَتْ لَا يَلِيسَ لَأَسْتَعْمَلُ مَا يَقُولُونَ فَقَالَ دَعِيهِمْ حَتَّى  
 يَتَفَرَّقُوا فَلَا تَزِمْتَهُمْ مِنْ حَبِيبِكَ مَا يَبْعَانُ قَوْلَكَ بِهِ اعْتِنَا قَا  
 وَقَالَ يُرِيدُ بِنَا يُزِيدُ وَفِعٌّ بِالْبَصْرِ حَرِيقٌ فَأَخَذَ مَا لَكَ بِنَا يُزِيدُ  
 مَصْحَفَهُ فِي عَقْبِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ فَكُذِّبُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝  
 وَالحَمْدُ لِلَّهِ كُنَّاسَةً ۝

رَأَيْتَكَ مَا يُعِينُكَ مَا دُوَّتَهُ الْفِعْزُ وَقَدْ كَانَ يُغْنِي دُونَ ذَلِكَ  
 وَكَانَ يَرَى الدُّنْيَا صَغِيرًا عَظِيمًا وَكَانَ يُحِبُّ اللَّهَ فِيهَا مَعْظَمًا  
 يَرَى مُسْتَكْبِرًا فِيهَا مُتَوَاضِعًا وَلَسْنَا دَالِقِي الْعَيْشِ  
 ضَيْعًا  
 وَلَيْسَ اللَّهُ رَعِيَّةَ اللَّهِ بِلَا طَاهِرٍ  
 وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى بِأَيْسَرِهِ فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئًا تَحَاوُلَهُ فَقَدْ

فان صلاح المرء يرجع كله فساد اذا كان جارا للمدا

ابن طباطبا العلوي  
ان في قيل المني وشكل الردي وقياس النصد عند  
كسراج ذهنة قوت له فاذا عرفت فيه طوي  
وقال ابو حازم انا بين وبين الملوك يومز واحد ما امس  
فلا يجدون لذته وانا وانا من غد علي وطب وانا هو  
اليوم وما عساه ان يكون اليوم

**ولحاضر الطائي في هذا الموضع**

هل الذم لا اليوم او امس او غير ذلك الزمان ينسب اليه  
يورد علينا ليلة بعد يومها فلا تخرب في الا الدهر تغد  
وقال ابو العنانه

حتى متى تجوز في الايام تحسبها وانما نحن منها بين يومين  
يومر تولى يومر نحن ناملة لعله احليل الاشياء والمعين

**والاخره**

حسب النبي من عينه رادا يبلغه المحلا  
خبر وما بارد والظلم حين يريد ظلا

**نا احره**

واذا ابني منزل جاوزته واعنصت منه غير لي منزل  
واذا غلايبه على تركته فيكون اخص ما يكون اذا

## ما جاني وحرف الدنيا ولا ممها

قال الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو  
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد  
كذلك غيب العجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه  
مضغراً ثم يكون خطاماً ذرة الاخرة عزلات شديد  
وبعقره ثم الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور  
**وروي** عن بعض الحكماء انه قال الدنيا دار من ادارته  
وما من دار لا مال له ولها يجمع ما لا عقل له ويعلمها يعادى من لا  
علم له وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسبح من لا يقين له  
وكان ابو عبد الله الصابحي يقول اللهم اني  
سار الي الدنيا لاجل اموزياً او برداً اموزياً فعمل  
الراحة منها الى ما هو خير لي منها هـ وقابل من  
الساكن لو لم يترصد اهل الدنيا لان من ادم منها  
على خطر عظيم اما نعمته وراحته واما بلته نازلة  
واما مصيبتها خادثة واما منيته قاضية فلقه كارت  
عليه العيش ان كان عقله في غير النعماء على خطر ومن  
الدلاء على غدره ومن المنايا على يقين فلو كان الخالق  
لم ينجبر عنها بخبره لم يضره كما مثلاً لم يرد لك انت  
الدنيا قد انقطت النايمة ونهت الغافل وكيف وقد  
يبر الله تعالى عنها زاحراً وفيها واعظاً فما لها عنده قدر

ولما عند وذرر وما خلق الله خلقا ابغض اليه  
 منها ولقد بلغني انه ما نظر اليها منذ خلقها ابغضا لها  
 ولقد عرضت على تيناص الله عليه سلاما بما يحرمها  
 وخواتمها ولا ينقضه ذلك عند الله شيئا فلم يقبلها  
 علم ان الله تعالى ابغض شيئا فابغضه ووضعت شيئا  
 فصغره ووضعت شيئا فوضعه ولو قبلها كان ذلك  
 عا حبه لها فنوله لها ولكن كره ان يخالف  
 على الله امره او يحب ما ابغضه خالقه او رفع ما  
 وضعه ما لكه **و** وقال رجل لعلي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه صف لنا الدنيا قال ما اصف لك ذكرا  
 من وقع فيها سقم ومن سقم فيها يوم ومن فققت فيها حزن  
 ومن استغنى فيها قنن حلالها حسبات وحرامها عقاب  
**و** **وروي** عن النبي عليه السلام انه  
 قال الدنيا لا يبلس مزرعة واهلها له خيرات  
 وقال من اعترى وعد الدنيا الى خلف ويقاؤها الى  
 تلف طواحة طراحة اسيبة جراحه ثم  
 لا قد في ظلها اقدا ينقطه وواتقها قد خانتته  
**و** **وروي** ابن المبارك ابن فضال عن الحسن انه كان  
 اذا نزل هذه الاية لا تعزبكم الحياة الدنيا ولا يبغركم  
 بالله العزور قال هذا قاله من خلقها وهو اعلم بها

وقال سفيان الثوري قال لغمان لابن ابي بابتى ان الدنيا  
 بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير فلو كنت  
 سفينة فيها تقوى الله عز وجل وحشوا الامان  
 بالله وسرا عما التوكل لعلك تنجوا ولا ارا ان ناجيا  
**وروي** عن المسيح عليه السلام انه قال ان  
 اوليا الله تعالى هم الذين اخوت عليهم ولا هم يخزنون  
 الذين نظروا الي باطن الدنيا اذا نظروا الناس الى الظاهرها  
 و الي اهلها اذا نظروا الناس الى عللها فاماتوا من كل  
 ما خشوا ان يميتهم وتركوا ما علموا انه سترتهم  
 اغدا ما سالم الناس وسلم لما عاد الناس لهم خير عجيب  
 وعندهم الخير العجيب اجمع نطق الكتاب وبه  
 نطقوا وهم علم الهدي وبه علموا الاترون اما اذ  
 ما يرحون ولا خوف اذ من ما يحدرون و دم دمل  
 الدنيا بحضرة علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال  
 الدنيا اذ صدق لمن صدقها و دار نجاة لمن تم عنها  
 و دار عقى لمن تزود منها فيها مهبط وحى الله تعالى  
 ومصل ملايكته ومساجد انبيائه ومجاو لبيابه  
 رحوافها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة لمن ابدتها  
 وقد اذنت بينها و اذنت بقراتها و ذكرت لسروها  
 السرور و ببلابها البلا و ترعبتم وترهبتا فيها

الدام المعلى  
 شبكة

٤٤  
الذام المعلق نفسه بغرورها بية خدعتك الدنيا لمصرع  
اياك في اليل ام بمضجع امها ناك في الثري  
وللمحسن زرقانيه

٤٥  
وما نحن هالك وان هالك وذو نسب في المال كبر غريب  
اذا امتحن الدنيا بيت كسفت له عن عذوة في ثياب

وكان المامون يقول لو قيل للدنيا صيغ نفسك ما  
عدت هذا البيت

والاصابع

ومن امن الدنيا بكن مثل قابض على الماء خاتته فروع  
وخطب الحسن بن علي رضي الله عنه عذاه اليوم  
الذي استشهد فيه محمد الله واسمى عليه ثم قال يا عبد الله  
اتقوا الله وكونوا من الدنيا على احد فان الدنيا لو  
بقيت على احد وبعي عليها احد لكات الانبياء اخى  
بالتقوا وادب الرضى وارضى القضاة غير ان الله تعالى  
خلق الدنيا للغنأ وتجديده بال ونعيمها مضمك

تبارك

دشور هالمعز والمنزل بلغة والدار قلعة فتزودوا  
فاز خير الزاد التقوى وقال محمود الوراق  
بقيت مالك ميراثا لوارثه فليت شعري ما بعى  
لللمال

الغوم بعرك في حال تسوم فليت شعري ما الت بك الحال

ملوا الكافرا ببيعتكم من احدى واستحكم اليك المرات قال  
وقال الاصمعي فرائد  
على قدير  
يا طالب الدنيا لو تخطت بفعلها قلبك في العالم  
ان الذي تطلب عزارة قرينه العرس في المانه

### وَلِبَعْضِهِمْ

كم المحوادث من ظروف عجائب وهوايب موصولة بتوايب  
ولقد تطلع من سياجك واقفت ما لست اعلمه اليك يايب  
بتغى من الدنيا الكثير وانما يلبسك منها مثل ادر الراكب  
سليحبتك ما ترى فكانه قد زال عنك والامس الزاهب  
وليدع الزمن

ان للايا ما اسرارا بها سوف تنوح  
انما نحن الى الاجال نخدوا ونروح  
انما الدر صغرور وولن اصحى نصيح  
ولسان الدرهم بالوعظ لواعبه نصيح  
نحن كاهون واجال المنيا لا تترجح

ولعل من العجائب اس الرومي

لعورك ما الدنيا بداد اقامة اذ انزال عن عين المبيت غطاؤها  
وكيف بقا الفاس فيها وانما ينال اسباب الفنا بقاؤها

رومي عن النبي

٤٥ **ورد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كانت الدنيا  
ترز عنده الله جناح بغوصه مما سقى الكافر منها شربة

ولبعضهم

ولو كانت الدنيا ثوب المحسن اذا لم يكن فيها معاش لظالم  
تفديع فيها الا نبياً كرامة وقد شبعت فيها بطون البايه

وانشروا

أرى الدنيا المزمع في يديه بالأكل أكثر لربه  
تهين المكرمين لها بصغر وتكبر كل مرهات عليه

اذا استغثت غشي ذرعه وخضعت تحت جناح اليه  
وروي ان الله عرف ط قال لادم حين اهبط الي  
الارض ابن حذاب ولد لعنائه ٥ وقال بعض الحكماء  
الدنيا بمن المؤمن وحنة الكافر ٥ وقيل لبعضهم  
كيف ترى الدنيا قال تحاق الادران وتحدد الامان  
وتعرب المنية وتباعد الامنية قال فما حال اهلنا  
قال نرظف بها نعب ومن فانتة نضب ٥ وانشروا  
ومن يحمد الدنيا يعيش بسره فسوق لعمرى عز قلبه يلوها  
اذا قبلت كانت عمل البر حشرة وان اجرت كانت  
كثير هووما

والغيبه

فروح لنا الدنيا بغير الذي عدت وتحدث من بعد الامور



وَجَرِي اللَّيَالِي بِاجْتِنَاعِ وَفَرْقَةٍ وَتَطَلُّعِ مِنْهَا الْبُحْرِ وَتَقْوَاهِ  
فَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الدُّهْرَ بِأَقْسَرُ وَرَهْ فَذَلِكَ حِمَالُ الْيَوْمِ سُرُورِ  
عَنِ اللَّهِ عَمَّنْ صَمِيرًا لَهُمْ وَاحِدًا وَأَيْتُنَ أَنْ الدُّبَابَاتِ تَلُودِ

### وَلَقَبَهُ

الْأَمَّا الدُّنْيَا عَصَا رَاةِ أَيْكَةٍ إِذَا أَخْضَرَ مِنْهَا جَانِبٌ حَيْثُ جَانِبٌ  
فِي الدَّارِ مَا الْأَمَالُ لِأَخْضَارِ عِلْمِهَا وَمَا اللَّذَاتِ لِأَنْصَابِ  
فَكَمْ سَخَّطَتْ بِالْأَمْسِ عَيْنَ فَرْزَةٍ وَقَوَتْ عَيْوُنَ دَمْعِهَا الْيَوْمَ سَكَبِ  
فَلَا تَكْتَفِلْ عَيْنَاكَ فِيهَا بَعِيرَةٌ عَلَى إِذْ هَابِ مِنْهَا فَاتَكَ إِذْ هَابِ

### وَلَقَبَهُ

الْأَمَّا الدُّنْيَا كَأَحْلَامِ نَابِيٍّ وَمَا خَيْرٌ عَيْشٍ لَيْكُنَ كَأَيُّورِ  
تَأْمَلِ إِذَا مَا نَلْتِ بِالْأَمْسِ لَذَّةً فَاصْنَعِيهَا هَلَلْتِ الْأَحْمَالِ  
**وقال الزبير** إِنْ أَرَادَ اللَّهُ جَعَلَ الدُّنْيَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جِزَاءَ الْمُؤْمِنِ  
وَجِزَاءَ الْمُتَّقِ وَجِزَاءَ الْكَافِرِ فَالْمُؤْمِنُ يَرْوِدُ وَالْمُتَّقِ  
يَنْزِلُ وَالْكَافِرُ يَمْتَعُ ٥ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ  
مَنْ هَوَانَ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَبْقَى  
عِنْدَهُ إِلَّا شَرْكُهَا ٥ وَقَالَ أَبُو حَازِمَةَ الدُّنْيَا أَمَامَا  
مَعَ مِنْهَا فَخَلِّمْ وَمَا بَقِيَ فَمَا مَانِي ٥ وَالتَّشْدِيدُ  
أَرَى طَائِبَ الدُّنْيَا وَإِنْ طَالَ عَمْرُهُ وَنَالَ مِنَ الدُّنْيَا سُرُورًا وَعَمَّا  
كَبَانَ بَنِي بَيْلِيَّةً فَتَأْتُهُ فَلَمَّا اسْتَوَى بِمَا قَدِ بِنَاهُ تَلَدَّمَا  
وَلِصْ  
بِرَبِّهِ رُبِّي

وما هي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٤٦

وما هي الا ليلة ترونها وحول الى حول وشهر الشهر  
مطايا يقدر الصبح الى الليل وتدني اسلاك السقم من القبر  
وتترك ازواج القيود وغيرها وينتسب بلحوي التجميح في الوقت

والآخره

وما اهل الحياة لنا باهلك لادار العناء لنا بدار  
وما اموالنا لا عوار سباحة المعير من العار  
ولا سمعنا

اصحنا الدنيا ثابرة والحمد لله على اكا  
واجتمع الناس لادنها وما نرى منهم لها تاركا  
ومر رجل مع ابي عثمان الرابع على كنيف فقال له الهدا  
انتهت الدنيا القوم وانشدوا  
ولقد سالت الكتب عن اخارهم فتضا حكت عجبا ولم تبدي  
حتى مررت على الكنيف فقال يا اموالهم ونوالهم عندي

والثامح

حكم المنته في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار  
يلينا يرى الانسان فيها محيرا حتى يرى خيرا امر الا خارا  
طبع على كدر وانك ترددها صغوا من الاقدار والادار  
ومكاف الايام ضد طبنا عما منطقت الماء جلاوة نار  
واذا رجوت المسجد فانما تلغى الرجال على شفيرها  
العيش نوم والمنتية يقظة والمر بينها خيال مسار



فأقضوا ما رزقهم عجايبها أغاركم سفر من الأسفار  
ونراكم ضوا حيل الشيا وبأدروا ان تسرد فانهم عوار  
فالدهر يخرج باليغ ويغضد هنا ويهزم ما بين سواد

والنسي

ذكرت بها عشا قفقت لصاحبي كان لم يكن ما كان حين نزول  
يدالي ان الدهر قدح في الصفا وان تقاي ان حيت قليك  
فغش خابقا للموت او غير خابق على كل نفس للام دليلا  
خليلك اقدمت من علم النبي والنبي لا يامر المتون خليلك

### واللناثي

وجود النبي ان لا يكبر بالمبي ونيل الغني ان لا تنكر في الغني  
ومن كان للدينا اشد تصور اجاره عز الدنيا اشد نصونا

### ولا يبي الطبيب

سنتنا الدنيا ولو عاش أهلها مبعنا بها من حنة وذهب  
تملكها الاية تملك سالي و فارها الملقى فراق سليلب  
ولقي رجل حكيا فقال كيف تري الدهر قال يخلق الابدان  
ويحدد الامار ويقرب المنية ويبعد الامنية قال فاحال  
اهله قال من ظن به منهم تعب ومن فاته نصيب قال فالغنى  
فيه قال قطع الرطامند قال فاقاي الاما بلبر واوفي قال  
العمل الصالح والتقوى قال فاقاي اضرب واردي قال النفس  
والهوى قال فاينز المخرج قال في سلوك المنهج قال وما هو

قال بدل

٢٧ قال بزل الجمود ونترك الراجحة ومدلومة الذكر قال  
 اوصني قال قد فعلت هـ واللاسود من لغفر  
 ولقد علمت ان علي نافع من السيد سبل دوى الاعواد  
 بماذا او قل بعد الحرق تركوا منا زهر بعد اباد  
 اهل الخوريق والتدبر وفارق القصرى الشرفى شداد  
 حترت الرياح على حجان ديارهم فكنا كنا كانوا على ميعاد  
 ولقد عنتوا من انا بانع عينته في ظل ملك ثابت الاوتاد  
 فاذا التعم وكل ما يايه به يومًا يصير كالماء ونفاد

**غَيْرَةٌ**

اذا ابنت الدنيا على المرء دينه فاقاته منها فليس يصار  
 فارضى الدنيا قوا المنور والارضى الدنيا عنقا بالكاثر

**باب ما جاني الخلد ومن فتنه الدنيا**

**قال الله تعالى** زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين  
 والعنابر المقنطرة من الذهب والفضة والحيد المسومة  
 والاعنار والحوت ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده  
 حسن المآب هـ وقال تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا  
 به ازواجنا بينهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورتق بك  
 خير وابقي **روى** ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال انما متاع الدنيا مثل ما بعثني الله به كمثل دخان في قوما



فقال يا قوم لئن رأيت الجيش بعيني ولئن أنا النذير العريان  
فالجحيم فاطاعة طائفة من قومه فادجوا وانطلقوا  
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فاصبحوا بمكائهم  
فصحة الجيش فافلكهم واجتاحتهم مثل من اطاعني  
واتبع ما حيت به ومثل من عصاني وكذب ما حيت به من الحق

○ **وروي** عن الحسن قال قال رسول الله صل الله  
عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل قوم سلكوا سفرة  
غير الايدرون ما قطعوا منها اكثر مما بقى منها فحسب  
ظاهرهم ونقد زادهم وسنظوا بين ظهرا في المفازة فاقبوا  
بالهاككة فبينما هم على ذلك خرج عليهم رجل في حلة يقطر  
رأسه ماء فقالوا ان هذا الحديث عند الريف وانتهى اليه  
فقالوا الكياها ولا فقالوا ما نرى حسنة ظهرها ونقد  
زادنا وستظنا بين ظهرا في المفازة لا يدري ما وطعنا  
منها اكثر مما بقى علينا فقالوا نجعلون في اننا وروى  
ما رواه ورواه أيضا خضر قالوا انجيلك حكيم قال  
جعلون في عهدكم ومواثيقكم الا تعصوني قال فجعلوا  
له عهدا فمروا بشيئا لا يعصوه فالتهم فاوردهم  
رواه أيضا خضر ورواه أيضا في كتاب السير انه قال لهم  
هلوا الي يا فضل عشتب من رياضكم وما آروى من ما يركب  
هذا فقال جل التوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ان لا  
نقدر عليه وقالت طائفة الستم قد جعلت لهذا الرجل  
عهدا كرم ومواثيقكم الا تعصوه وقد صدقوا في اول

٢٠  
بني  
نفس

حريته

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حَدِيثُهُ فَأَخْرَجَ حَدِيثَهُ مِثْلًا وَلَهُ قَرَأَ وَرَأَى حَوَامِعَهُ  
 نَأْوِرَهُ رِيَاضًا خَضِرًا وَمَاءً رَوَاءَهُ وَكَانَ الْآخِرُ مِنَ الْعُرُو  
 مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحُوا بِسَيِّدِهِ وَاسْبِرَهُ **رَوِي**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ فَرَسًا حَبَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا بِبَارِقَتٍ عَلَى حِمْلٍ فَبَيْنَمَا أَنَا عَلَيْهِ  
 طَلَعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَسَدَّتِ الْأَنْقُورَ حَتَّى إِذَا دَنَا  
 مَتَى دَقَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّعَابُ بِكُلِّ زَهْرَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَمْرًا  
 وَلَمْ يَلْتَقِ الْبَهَائِمُ مِنْهَا كَيْتٌ فَلَمَّا حَاوَرَهَا فَالْتَصَّتْ  
 الشَّعَابُ بِمَا فِيهَا فَلَيْثَمَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ طَلَعَتْ ثَلَاثَةٌ  
 مِنْهَا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا مَبْلَغَ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى دَفَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّعَابَ  
 بِكُلِّ زَهْرَةٍ مِنَ الدُّنْيَا فَالْأَخَذُوا النَّارَ وَهُمْ عَلَى ظَهْرِهِمْ  
 حَتَّى إِذَا حَاوَرَهَا فَالْتَصَّتْ الشَّعَابُ بِمَا فِيهَا فَلَيْثَمَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
 أَنْ يَلْتَمِمْ طَلَعَتْ الثَّلَاثَةُ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا مَبْلَغَ  
 الثَّلَاثِينَ دَفَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّعَابَ بِكُلِّ زَهْرَةٍ مِنَ الدُّنْيَا فَالْأَخ  
 ادُّرَاكُ مِنْهُمْ فَلْيَجَاوِرُهُ دَاكُتٌ فَتَمْرُوا بِهِنَّ أَلْوَنُ مِنَ  
 الدُّنْيَا فَهَدَى الْقَوْمُ بِهِنَّ أَلْوَنٌ وَتَدَّهَبُ الدُّرَاكُتُ  
**رَوِي وَهَبُ** بْنُ مَسْنِيٍّ مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْعِبَادِ عَلَى صَاحِبِ  
 لَهُ فَوَجَدَهُ مَهْمُومًا مَنُكْسًا فَقَالَ مَا شَأْنُكَ لِمَا هُوَ مَهْمُومًا  
 فَقَالَ الْعَجْبِيُّ أَمْرٌ لَنْ يُلْغَى مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تَدْبُلُغُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى  
 أَهْلِ الدُّنْيَا فَقَالَ لَا تَعْجَبْ مِنْ رَجْعِي وَلَكِنْ عَجِبْ مِنْ بَسِيَّتِي  
**رَوِي** أَبُو هَيْبٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

لأنه يكثر في قتال عبد الله بن زرارم يحمله في بيت المال  
حتى تشتمها قتال عمر والله لا أوها إلى شق حتى أمصها  
فوضعها وسط المسجد وباتوا عليها الحجر سئوها فلما أصبح  
كشفت عنها فرأى ما فيها من الجراء والبيضا ما يكاد يتلذذ  
فبكاه عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا أمير  
المؤمنين فوالله إن هذا اليوم شكر وشكر ورؤوس فرج  
قتال عمر بن الخطاب ضلما يعطه قوف قطال القيت بينهم  
العداوة والبغضاء **وروي** عن زيد بن أسلم أنه  
بلىه عن عائشة أنها ليست ذرعا من خد يد فجعلت تنظر  
إليه فرام أبو بكر فقال له أما تعلمين أن الله وجد يراك  
و **وروي** شفيق أن النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل على عائشة فرأى على بابها سنرا فقال يا عائشة  
أخري يد فاني إذا رأيتك ذكرت الدنيا **وروي**  
مالك أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
أمرني أبو جهم بن حذيفة برسول الله صلى الله عليه وسلم  
خمسة شامية لها علمت فشهد بها الصلاة فلما انصرف  
قال زدي هذه الخمسة إلى أبي جهم فاني نظرت إلى علمها في  
الصلاة فكاد يقتلني **وروي** مالك عن عبد الله  
بن زبير أن أبا طلحة الأنصاري كان يصل في جايط  
فطارد يسع فطعن يتردد يلمس من حجر جافا فعمه ذلك  
فجعل يتبعه بصر ساعة ثم رجع الصلاة فادأه ولا يدري

ضم

كرم صلى فقال لقد اصابتني في مالي هداقتة فجاء الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي صابته في حايطة  
 من الفتنة فقال رسول الله هو صدقة لله حيث شئت  
 ن وروى مالك عن عبد الله بن يحيى بن عبدان رجل آمن  
 الانصار كان يصلي في حايطة له بالعقدا من اودية  
 المدينة في ثمان التمر والنخل فرددت فبني مطوقة بتمر ما  
 تقطر لها فاعجبته ما دى من تمرها ثم رجع الى صلاته  
 فاذا هو لا يرى كرم صلى فقال لدا صابني في مال هذا  
 فتنة تجاه عثمان بن عفان وهو يومئذ خليفة فذكر  
 له ذلك وقال هو صدقة فاحعله في سبيل الله فباعه  
 عثمان بن عفان فحسين الفاضل كذا المال الحسين

**ومحمد بن حازم البجلي**

الاما الدنيا على المرء فتنه على كراما لا قبلت وتولت  
 وقال ابو طرز من نعمة الله على نهار زوى عنى من الدنيا اعظم ثما  
 اعطاني منها فاني رايت قوم ما اعطوا من الدنيا فعملوا

**باب ما في اجتناب الشهوات**

قال الله تعالى فخلت من بعدهم خلفوا ايضا عن الصلاة  
 وابتغوا الشهوات فسوف يلقون غيبا قال ابن مسعود





التي كُفرت في جحمتي النار ٥ يُؤدّف فيها الذين استعجروا  
الشهوات ٥ وقال الله تعالى اذ لك الذين امتحن الله قلوبهم  
للتقوى قيل ترع منها محبة الشهوات وقال عزرفرايد  
وجزام بما صبروا واجتنة وجريرا قال ابو سليمان الداراني  
صبروا عن الشهوات ٥ **وروي** ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال حققت الجنة بالكساة وحقت  
النار بالشهوات ٥ وقال سالم بن يحيى الجعدي ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اوتيت مفاخ خزائن الارض فقد ذهب  
بنيكم الخير مذهب وتركتكم تاكلون الجنبيل حمراء  
واصفر واربعة والاصل والحز الدينق والسنن  
والعسل ولكنكم اتعمت الشهوات ٥ وقال الحسن  
دخل عمر بن الخطاب على ابنه وهو يأكل الخبز فقال ما  
هنا قال الخبز اشتبهناه فاشتهناه فقال وكلم اشترت  
شيئا اشترته ٥ وقال تعالى اذ هبتم طيباتكم في حياتكم  
الدنيا واستمتعتم بها ٥ وقال عمر بن الخطاب بالمرء سرقا ان  
ياكل كلاما يشتهي واي لا يشتهي الشيء يسوي ٥ اتقين  
فما اكله سنة ٥ وقال عمر رضي الله عنه ان اللحم  
ضراوة كضراوة الخمر فعليه كونه بهذا الرتبة ٥  
فان حقت جردته فاكسروه بالطبخ ٥ وروي  
ان عمر بن الخطاب عطش فذعي بقراب فاتي بائنا وفيه

عسل جمل

عَسَل فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى كَفِّهِ ثُمَّ سَوَّلَ إِشْرَافًا فَبَدَأَ  
حَلَاوَتَهَا وَتَبَعِي تَبَعَتَهَا فَذَفَعَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشَرِبَهَا  
وَقَالَ نَافِعُ اشْتَبَيْتُ ابْنَ عَمِّ سَمَكًا وَهُوَ نَافِعٌ مِنْ أُمَّ صَب  
فَالْتَمَسْتُ لَهُ بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ يُوْجِدْهُ وَجَدْتُ بَعْدَ كَذَا  
رَكْزًا فَاشْتَرَيْتُ بِدَرَاهِمٍ وَنَصَفْتُ فَشَوَّبْتُ وَجِئْتُ بِهَا عَلَى  
رَغِيفٍ هَا حَتَّى وَضَعْتُ يَدَيَّ بِرِيدِهِ وَقَامَ سَائِلًا مَا لِي بِأَبِ  
تَقَالَ لِلْغُلَامِ الْقِيَامُ بِرَغِيفِهَا نَادَفَهَا إِلَيْهِ قَالَتْ لِي الْغُلَامُ  
أَصْلًا لِلَّهِ قَدْ اسْتَهْتَمْتُهَا مِنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَجِدْهَا  
حَتَّى وَجَدْنَا هَا فَاشْتَرَيْتُهَا بِدَرَاهِمٍ وَنَصَفْتُ نَحْرَ نَعِطِي عَنْهَا  
تَقَالَ الْقِيَامُ وَادْفَعَهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَيْهِ قَالَتْ الْغُلَامُ لِلنِّسَاءِ  
هَلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذَ دَرَاهِمًا وَتُرَدِّدَهَا فَانْتَعِمَ فَذَفَعْتُ إِلَيْهِ دَرَاهِمًا  
وَجَاءَ بِهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ كُلْ هُنِيئًا يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ  
فَدَا عَطِيئَةَ دَرَاهِمًا وَاحْتَضَمْتُهَا قَالَتْ الْقِيَامُ وَادْفَعَهَا إِلَيْهِ  
وَلَا تَحْضَمْنِي الدَّرَاهِمُ فَإِنَّهُ مِنْ شَهْتِي شَهْوَةٌ فَكَرِهْتُ  
عَفْوَهُ ٥ وَقَالَ الْحَسَنُ لِحَقِّ قَدْ أَحْبَبْتُ النَّاسَ  
وَقَالَ بَيْنَهُمْ وَيَسَّرْتُ شَهْوَاتِهِمْ فَلَا يَصِرُ عَلَيْهِ إِلَّا مَزْعَمٌ  
فَضَلَهُ وَرَجَا عَاقِبَتَهُ ٥ وَكَانَ عَامُورٌ عَبْدَ اللَّهِ  
يَقُولُ وَجَدْتُ عَشْرَ النَّاسِ أَرْفَعُ الطَّغَامَ وَالنُّومَ  
وَاللِّبَاسَ وَالنِّسَاءَ فَوَاللَّهِ مَا أَلِي مَا وَارَيْتُ بِهِ  
عُورِيَا إِذَا كَانَ جَلَالًا وَمَا أَلِي مَا الْقَيْتِي عَلَى  
كِبْرِي صَوْفًا أَوْ غَيْرَهُ ٥ وَأَمَّا التَّنَائِفُ فَوَاللَّهِ مَا أَلِي

التي امرأه نظرت أم الجدار وأما الطعام والنوم  
 فقله التي لا أن أصبت منها ولا كثر الله لأصرت محمدك  
 ه وخطت امرأة من المماليك علم فاطمة امرأة عمر  
 بن عبد العزيز فراثها في هينة رثته ففعلت لها أنت  
 امرأة أمير المؤمنين لا تفتين له فلما اكرت قالت  
 نعم قالت فإنه يجب هذا مني ه وقال أبو هريرة  
 اكرت ما لمع به الناس النار للاجواقان الفرج والفرج  
 وقال عمران بن سنان بلغني ان عيسى ابن مريم قال  
 لاصحابه ان كنتم اخواني واصحابي فوطنوا انفسكم  
 على العداوة والبغضاء من الناس فانكم لا تدركون  
 ما تظنون الا تترك ما تشتهون ولا تبالون بما  
 تحبون الا بالصبر ما تكرمون طوبى لمن كان  
 بصرة في قلبه ولم يكن قلبه في بصير **وروي**  
 عن ابن مسعود انه قال الحق تعبد مري الباطل  
 خفيف في ورت شهوة تورث حزنا طويلا  
**وروي** ان ابليس لعنة الله ظهر ليحيى ابن زكريا  
 وعليه معالق فقال يا هذه قال الشهوات التي اصطلا  
 بها بني آدم قال هل تجد فيها شيئا قال لا غير انك سبت  
 ليلة فتعلت عن الصلاة والذكر قال يحيى ابن زكريا  
 لا جرم بلا اشبع فقال ابليس الجرم لا نعت اجدا ابدا

وروي

ويروي ان الله عز وجل اوحى الى اود حذروا نزل  
احكاما لكل الشهوات فان العارفين المعلقة بشهوات  
الدنيا عتقوا لها محبوبة ٥ ٥ ويروي عن عيسى عليه  
السلام انه قال طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لم يعد  
غائب لم يتر ٥ وقال يحيى بن معاذ اعدوا لانسان  
ثلاثة دنياه وسخطانه ونفسه فاحرس من  
الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان بمخالفته ومن  
النفس بترك الشهوات ٥ وقال بعض الحكماء  
من استولت عليه النفس صار اسيرا في حب شهواتها  
محضورا في سجن هواها ٥ **ويروي** ان  
جارا للمالك بن دينار اتاه في مرضه فقال يا يحيى هل  
تشتهى شيئا فقال نفسي تنازعني الى شي من ذار يعين  
سنة قال وما هي قال رثخلة بيض ولبن فاتي بها  
فجمل ينظر اليها ويقول دافعت نفسي عن شهوتي  
عمرى حتى لم يبق الا القليل اكلتها اذهبوا بها الى بيتي  
فلان ومات بشهوته ٥ وقال يحيى بن معاذ من كثرت  
شبعه كثرت له ومن كثرت له كثرت شهوته  
ومن كثرت شهوته كثرت ذنوبه ومن كثرت  
ذنوبه فساقطه ومن فساقطه غرق في الافات ٥  
وقال يحيى بن معاذ ذوالحسبات سعيد مقرب  
وذوالسيئات شقي معذب وذوالشهوات متعذب



تَحَابَّبَ ٥ وَقَالَ هَبْ بِرُؤْيَيْهِ مِنْ آيَاتِ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا  
 فَلَيْتَهَا لِلذَّلِّ ٥ وَيُرْوَى أَنَّ امْرَأَتَ الْعَزِيزِ قَالَتْ  
 لِيُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ مَا مَلَكَ خَزَائِنَ الْأَرْضِ يَا  
 يُوسُفَ أَزْجِرْصُ وَالْمَشْوَةَ صِرْتَ الْعَبِيدَ مُلُوكًا قَالَ  
 لَهَا يُوسُفُ أَنَا مِنْ تَقَى وَيَصْبِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ ٥ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ شَهَوَاتُ النَّفْسِ  
 شِرَائِبُهَا وَلَذَاتُ الدُّنْيَا حَطَبُهَا وَالْجُوعُ مَا زُيِّمُهَا الَّذِي يَطْبِقُهَا  
 وَكَانَ أَبُو حَازِمٍ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْعَاكِلَةِ قَالَ وَاللَّهِ  
 إِنِّي لَأَسْتَهِيلُ لَكِنَّ تَوَعُّدَكَ الْجَنَّةَ ٥

**وَأَقْصِدُوا فِي هَذَا الْمَجْنُونِ**

وَمِنْ الْبَلَاءِ وَالْبِلَاعِلَامَةِ أَنْ لَا يُرَى لِدَعْوَاهَا كَلْبٌ  
 الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهَوَاتِهَا وَالْحُرِّيَّةُ مَوْتٌ وَجُوعٌ

**مَا جَاءَ فِي التَّغْيِيرِ وَالسَّوَالِ**

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ لَنَسَلَنَّ بِوَمُؤْمِنٍ عَنِ النَّعِيمِ قَالَ مَلَكُوتُ  
 بَارِدٌ الشَّرَابُ وَطَلَانُ الْمَسَاكِينِ وَشَيْخُ الْبَطُونِ وَاعْتِدَالُ  
 الْخَلْقِ وَلَذَاذَةُ التَّوَمْرِ ٥ وَرَوَى أَنَّ جَعْفَةَ قَالَتْ  
 لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا تَلْبَسِينَ تَوْبًا أَلِينُ مِنْ  
 تَوْبَا هَذَا وَأَيُّهَا طَعَامًا أَطِيبُ مِنْ طَعَامِكَ هَذَا قَدَفْتُمْ أَهْلَهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ الْأَرْضُ وَأَوْسَعُ عَلَيْكَ الرَّزْقُ فَتَسَالُ

وَيُرْوَى أَنَّ  
 امْرَأَتَ الْعَزِيزِ  
 قَالَتْ لِيُوسُفَ  
 أَزْجِرْصُ وَالْمَشْوَةَ  
 صِرْتَ الْعَبِيدَ  
 مُلُوكًا قَالَ  
 لَهَا يُوسُفُ أَنَا  
 مِنْ تَقَى وَيَصْبِرُ  
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا  
 يَضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ ٥

فقال ما خصنا الي نفسك فذكر امر رسول الله صل  
 الله عليه وآله وسلم وما كان يلقي من شدته العيش فلم ينزل  
 يذكر حتى يكثر ثم ذكر من حال ابي بكر رضي  
 الله عنه مثل ذلك ثم قال لا تتركها في مثل عيشها  
 المستريد لعل اذ ترك معها مثل عيشها الرخي  
**روى** ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوفان ابا عبد الرحمن  
 بن عوف اني رطعاه وكان صابما فقال اقتبل  
 مصعب بن عمير وهو خير مني كفرة ثردة ان  
 غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدت راسه  
 واره قال قتل حمزة بن عبد المطلب وهو خير مني ثم  
 بسط لنا من الدنيا بسط وقال اعطينا من الدنيا ما  
 اعطينا وقد حنينا ان تكون حسنا ما عجلت لنا  
 لم نجعل يدي حتى تركنا الطعام وقال ابو جحيفة  
 اكلت ثردة بد بلح سمين فالتيت رسول الله صل الله  
 الحشا فقال كفف عليك من جشائك فان اكثر  
 الناس شبعاء في الدنيا اطولهم جوعا يوما القيامة  
 قال فما اكل ابو جحيفة على بطنه حتى فارق الدنيا  
 وكان اذا تغذى لا يتعشا واذا تعشا لا تغدى  
 وقال الحسن كانوا يعدون النعيم في الدنيا  
 ان يتغدى الرجل ثم يتعشا وكانوا يتعدون  
 ولا يتعشون ويتعشون ولا يتعدون وكانوا



يَجِدُوا الْعِشَاءَ وَلَا الْعَدَاءَ فَيَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ رِزْقًا فِيهَا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا ٥  
**وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما ملا  
ابن آدم وعاء شراب من بطن حسب ابن آدم  
أجالات يغير ضلته فإن كان لأحالة فثقت طعام  
وثقت شراب وثقت نفس ٥ قال هرون بن  
ابرهيم قال يا الحسن طم ولا تبع في صومك قيل  
وما التبغ في الصوم قال إن يقول الرجل ارفعوا ي  
كزافاني ريد الصوم راعدا ٥ وقال الزهري كانت  
سالم بن عبد الله إذا أكل مسح يديه بتعليقه أو يمسك  
رجليه ثم يقول هره مناديك ال عمر وقال عبد الله  
بن عمر لسعيد بن جبيرة بلغ عمر بن الخطاب أن يزيد  
بن زب سغين يأكل الوان الطعام فقال عمر لمولى له يقال  
له يرفنا إذا علمت أنه حضر عشاءه فاعلمني فلما حضر  
عشاءه أعلمته فأتى عمر الخطاب وسلم فاستأذن  
فأذن له فدخل فقرب عشاءه فحاجب يزيد فأكل  
معه عمر ثم قرب شواء فبسط يزيد نداء ثم قال الله  
الله يا يزيد برئنا سنين أ طعام بعد طعام والذك  
ينفس يبدع ليس خالقة عن سنتهم يخالفونكم عن  
كبر عيهم ٥ **ويروي** عن المسيح أنه قال يا معشر

الحواريين كلوا خبز الشعير بالملح الجريش وانا اكلوا  
 لعل شهوة والنمساو مسوخ الشعير واخرجوا من الدنيا  
 سالمين امنين بحق قول لكر ان خلاوة الدنيا مرارة  
 في الآخرة وان عباد الله لبسوا ناملتعيين وقال  
 اسامولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قدم علينا  
 معوية بن كسرة سنيان وهو يقر لياس واجملهم يخرج  
 الى الحج مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكان  
 عمر ينظر اليه فيتعجب له ويصع اصبعه على منته  
 ثم رفقها عن مثل الشراك فنقول مع نخ نجر اذا حير  
 الناس ان جمع لتاخير الدنيا والآخرة فقال معوية  
 يا امير المؤمنين ساعدتك انا بارسل الحجات والريف  
 فقال عمر ساعدتك يا كرا طالك نفسك يا طبيب  
 الطعير نصورك حتى تضرب الشهر منك و ذودا  
 الحجات ورا الباب فلما حينا ذى طوي اخرج  
 معاوية خلة فليسهها فوجد فيها عمر نجا كانه  
 رخ طيب فقال تعذ احدكم فيخرج حاجا نغلا  
 حتى اذا جاء اعطه بلاد الله حرمة اخرج توبيه  
 كما طالك في طيب فليسهها فقال معاوية ان لستما  
 لاني دخل فيها عكا عن شيركي فقال والله لقد بلغني  
 ادتك هاهنا وبالبتام فترج معاوية التوبة وليس  
 توبية التي احرم فيها وقال عمر الخطاب ياكم ذكرة





للإمام والاطلاء بالنور والتمحي على الفرضان عباد  
الله ليسوا بامتعتين ه وقال سلام بن بادان ه  
بلغه أن افضل اجساد الاله الجسد لما ع ه  
وقال يزيد بن حبيب في قوله تعالى والذين اذا انفعلت  
يسرفوا ولم يقترأوا وكان ينزل الهم قواما قال اولئك  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يأكلون  
طعاما يريدون به تنعما ولا يلبسون ثوبا يريدون  
به جمالا وكانت قلوبهم على قلب واحد ه وقال  
سعد بن جبلة وقاص لعبد الله بن عمر نعم الرجل أنت ما بن علمير  
ان لم تكن ممر قال الله فيهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا  
واستمعتم لها وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخدعوا  
الطعام الطيب فما اكله وادع الشرب الطيب فما اشربه اكره  
ان تجعل النعيم في الدنيا **وروي** محمد بن عيسى المكي عن عمر بن  
الخطاب انه صام يوما فاضطر على شربة من سويق فسند فقال لقد  
خفت ان تذهب هذه الشربة باجر يومي هذا **وروي** بن شهاب  
عن عمر بن الخطاب انه قال اني لا اشرب الشربة او ااكل الاكلة  
من طيب الطعام فيمنسوا قلبي ثلاثة ايام ما اعرفه وقال يابغ  
أهدى رجل من اهل الجراؤ الى بن عرجرة فهاجوا ارس فقال ما

هذا قال  
صالح

هذا قال حوارث قال وما حوارث قال فيهم عند طعامك  
 فقال ابن عمر والله ما أكلت شيئا منذ كذا وكذا  
 فردها عليه **○** ودخل عبد الله بن مطيع على ابن عمر  
 فقال لصفية ما يفعلان فيضعي لهذا الشيخ طعاما يسد  
 ظمونه فقال عبد الله بن مطيع الآن أمرتني بالبيع حتى  
 لم يبق من عذري غير طمي حار فاستبعت منذ عشر حجج  
 وقال ابن شهاب جلست يوما الى ادرسر الحولاني  
 فقال لا اخرجك من كان اطيبه للناس طعاما فلما  
 راي الناس فزظروا اليه قال ان يجلي من زكريا كان  
 اطيبه الناس طعاما وانما كان ياكل مع الوحش كراهية  
 ان يحالطه الناس في معاشهم وكان يقول من اعمى  
 من اعمى الجحى ابن زكريا وطعامك الجراد وقلوب  
 الشجر **○** وقال هلال بن سنان كان عندي من  
 عليه السلام يلبس الشعر وياكل الشجر ويبني  
 حيث امسح لم يكن له بيت يحرق ولا ولد يموت  
 ولا يرفع عداة لعشائره ولا عتاة لعدايه وكان يقول  
 كل يوم يحج معه رزقه **○** وروى ان اسمعيل  
 بن ابي قال اكل ذات ليلة حتى شبع فنام حتى  
 صليت صلاة الصبح فخلت الاياكل من الطعار  
 الا ما اكل الوحش فخرج يسبح في الارض وياكل  
 الا ما اكل الدواب والوحش **○** وقال ابن المبارك  
 صنع لنا طعاما فاجتمعنا عليه ومفنا طلق ابن حبيب

فأكل من أول صحفة ثم قَصَبَ يَدَهُ واقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْ كُلِّ  
مَا وَضَعَتْ فَظُرْنَا بِهَا وَقَالَ يَا رِي سَحَابًا هَذَا لَا يَرِيدُونَ  
أَنْ يَصِلُوا اللَّيْلَةَ ۝ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ نَبْوًا  
أَسْرَأَ إِذَا أَسْتَوْنَا دِي مَنَادِيهِمْ لَا يَأْكُلُوا كَثِيرًا  
فَارْكَرْ إِذَا أَكَلْتُمْ كَثِيرًا لَمْ تَكُنْ كَثِيرًا وَإِنْ نَعْتُمْ كَثِيرًا  
صَلْتُمْ قَلِيلًا ۝ وَقَالَ الرَّهْمِيُّ بِرَسِيْسَةٍ خَرَجْنَا مِنْ طَاوُوسٍ  
وَقَرَأْ صَبِيحَةً وَعَكْرٌ فَتَزَلْنَا مِنْزِلًا نَارًا دِي بِنْتُهُ عَلَى طَعَامِهِ  
أَنْ أَكَلَهُ فَنَابَيْتَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ  
دَعَهُ فَإِنَّ الْحَقَّ يُحِبُّ الصَّحِيحَ وَالرَّهْمِيُّ وَمَا رَأَيْتَ  
طَاوُوسًا يَرْفَعُ يَدَهُ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا وَأَنَا لَا أَرَى أَنَّهُ شَبِعَ  
مِنْهُ ۝ وَبِئْسَ لِسْمَرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ أَنْ أَسْأَلَكَ كَادَ الْبَارِحَةِ  
أَنْ يَمُوتَ بِشَاءٍ فَقَالَ لَوَمَا تَبَشَّرْتُ بِشَاءٍ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ  
عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَجُلٍ يَأْكُلُ وَالْبَطْنَةُ وَكَثْرَةُ الْعَمَلِ  
فَانهَا مَسْتَبَاةٌ لِلْقَلْبِ ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ أَهْلُ الْآيَاتِ  
يَنَامُ أَحَدُهُمْ عَلَى شِقَّةِ الْإِمِينِ يَذْكُرُ رَبَّهُ وَاصْحَابُ  
الرِّبَا يَنَامُ أَحَدُهُمْ عَلَى شِقَّةِ الْإِسِدِ لِيَتَهَضَّمُوا طَعَامَهُ  
وَقَالَ جَمِيْدُ بْنُ مَلَانَ الْعَدَوِيُّ نَبِيٌّ عَمْرُ بْنُ السَّمْنِ وَالْمَجْمُوعِ  
أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَذَخَّ عَمِيْدُ اللَّهِ مِنْ عَمْرٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرٍ  
فَقَتَرَبَ إِلَيْهِ خَيْرًا وَلَمَّا قَتَلَ عَمِيْدُ اللَّهِ مَا أَنَا بِطَاعِمِهِ  
مِنْ طَعَامِكَ حَتَّى تَغِيْرَ عَوَالِيَهُ سَمْنًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ

المسموع ما هي عنده امير المؤمنين فقال يا ابا عبد الله فقالت  
 صفية بنت ابي عبد الله لا تحرم احوال طعامك حتى يسير  
 فافرح عليه فيها من موضوع لم يصيبوا منه اذا عجز  
 على الباب فقال بالكسر ولطعامك فاصوى عنده  
 بيده فوجد طعم السمسم فقال على الخادم مرضيا فقالت  
 الخادم وما ذنبى انما افعلنا امرت به فترحمها وما لك على  
 صفية فضرها حتى سقط خمارها فاجابت تسعي حتى  
 دخلت البيت واغلقت الباب دونه ثم جافت  
 قائما على عبد الله ثم انصرف عنه ه وقال كفص من  
 لينة العاص كفا لتفكرى مع عمر بن الخطاب فقال  
 لا تخلوا الرقيق فانه طعام كله وقال ان السمراء  
 لا تتحل ه وقال الحسن بن نعم السكسكى نزلنا  
 على ابي هريرة في قرية بفلسطين وهي قرية يقال لها  
 لبني نكانوا يملحوننا الخبز النقي فقلت لهم هل  
 جاركها هذا ابو هريرة فقالوا نعم قدم علينا فقربنا  
 اليه من الخبز لذي ناكل فتخذ اليه فقال قننا طعامكم  
 فقلنا نعم فقال جوم الله على ان ادوقه حتى القى خليل  
 ابا القاسم قال فربكى وامرنا ان نطحن له فحماد انخله  
 ولا تقرب له فكان ياكل منه ونحن ناكل من طعامنا  
 ودخل سب البر بن عبد الله على سلمان بن عبد الملك  
 فراه حسن الهيئة حسن البضعة فقال يا طعامك قال

الحل والزيت قال وتَشْتَبِيهِ قَالَا تَرَكَ حَتَّى اشْتَمْتَنِيهِ  
**وروي** ان عمر بن عبد العزيز خرج في بعض سفاره  
فلا اشتد عليه الحر فاعبأه فاعتم بها فلم يلبث  
ان نزعها فقتيل له يا امير المؤمنين لم نزعته وكانت  
تقتل الحر فقال ذكرت ابياتا قالها الاول

وهي  
مر كان حين تمس الشمس جهته او الغبار نجاف الشمس  
والبال لظلمة حتى تتقي نسا شته فسوق يسكن يوما وانما حذرا  
في قعر مظلة غير اموحشته يطيل تحت الثرى في جوفها  
تجهمي بجهار تبليغين به يا نفس واقصري لم تجلعي عيشا

وقال لقمان لابنه يا بني خلق الانسان على ثلاثة ائلاث  
ثلث لله وثلث لنفسه وثلث للذود فالذي لله روحه  
والذي لنفسه عمله والذو للذود والثواب حسبه يا بني  
فالعجز الخاسر ينصب وينسى للذود والثواب  
وروي عمر بن يزيد قالت لعبد الله بن دينار كيف  
كان طعام بن عمر قال كان يطعمنا ثريدا فان لم نسمع  
زادا ثريدا اخر وقيل لبعض الحكماء اى وقت  
الطعام فيه افضل قال اما من قدر عليه فاذا استوى  
واما من لا يجد فاذا اوجده وقيل لما للذود اوقات



صفية بنت زبير عبد عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
انها قالت حين ذكر الخوارق المروية يا رسول الله قال تخيه شيئا  
فقلت ام سلمة اذني فكشف عنها قال فذرا عالا تريد  
عليه **وروي** بن عمران ابا بكر رضي الله عنه قال  
يا رسول الله اني لقد شقي ازا اري بشي الا ان اعاهد  
ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنع  
خيل وكان عبد الله بن عمر ازاره الى نفاق سابقه وميضة  
فوق ذلك ورد اوه قور ذلك ه وقال ابو سليمان الوراق  
لما الغد الله ابراهيم خديلا اوى الله اليه ان وار عورتك عن العرس  
وكان لا يخذ من كل شي الا واحدا الا الصراويل فانه كان يخذ  
سراويلين فاذا غسل احدهما بلس الاخر لئلا ياتي عليه طاب  
الاوعورة مسنورة ه وروي ان عمر بن الخطاب راي رجلا  
في كم قميصه طول فذعي مشفرة ثم جمع كميده فقطع  
حيث انتهت بيده من القميص ثم دفعه اليه وقال جعفر بن محمد  
كان علي رضي الله عنه عديده فيقطع ما جاوز اليه وكان  
يقول ليس لكم قطع على اليد ه وقال ابو امامة ابي عمر قصير  
له كرايس فلبسه ثم قال يا عبد الله بن عمر هات المشفرة  
اوهات السكين فديده في القميص فاذا افضله علي  
اصابعه فقال اقطع فقطع حتى خسرت عنقه قال قلت يا

ابو امامة

امر المؤمنين الا دعوا للضباطا يكف عنك هذب هذا القميص  
 فقال لي كذا فقد رايت هذب ذاك القميص وهو يطوف  
 في مسلك المدينة على كف عمر ما يكفه والذي سخط اهل العلم  
 من جنس الثياب المتوسط وما عليه جمهورا سخطا  
 ذلك اللباس اذا كان مباحا ويكرهه الشيخ ه وقال  
 زيد بن اسلم كنت جالسا عند ابن عمر فدخل عليه اننا  
 له عامه فبينما يتفقع فقال له بن عمر يا بني اياك ان  
 تكون ممن جعل رزقه الله في بطنه وعلى ظهره  
 وقال زيد بن اسلم حبيب في قوله تعالى والذي اذا اتفقوا  
 لم يسرفوا ولم يقروا وكان يرد ذلك قواما قال هم  
 الذين لا ياكلون طعاما للذة ولا يلبسون ثوبا للجمال  
 ولا يظهر عندي ان يكون معناه انهم اذا اتفقوا لم  
 يزيدوا في النفقة وينبذوا ولم يصدقوا فيها وقد قاله  
 غيره من اهل التفسير ه وقال عبد الله بن عمر من ليس  
 ثوب شهرة في الدنيا ليس ثوب مذلة يوم القيامة  
 ثم اهدى عليه نارا وقال عبد الله بن عمر لا خير في الاخرة  
 اعمال الا الذين يلبسون المشهور وينامون على المناور  
 ويركبون المنظور اليه وياكلون ما يشتهون ه  
 يمتعهن لو كره ما يشتهى ه وقال عطاء بن ابي رباح  
 انه يبصرن القتي بحجة الله فيلبس الثوب المشهور





فبِعَضُّرِ اللَّهِ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ ۝ وَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ الْقَارِي  
 مَا لَكَ لَا تَبْلِسُ الْحَسَنَ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ مَا الْعَبْدُ مِنَ الثَّرِبِ  
 الْحَسَنُ فَإِذَا اُعْتَقَ فَلَهُ وَاللَّهُ ثِيَابٌ لَا تَبْلَى أَبَدًا ۝  
 وَيُكَرِّرُ الشَّهْرَةَ بِذَوْنِ الثِّيَابِ وَإِنْ بَلِسَ مِنَ الْبَشَرِ  
 مِنْهَا مَا لَا يَلِيقُ بِحَالِ مِثْلِهِ مَعَ الْوَجُودِ ۝ قَالَ  
 أَبُو هَيْمٍ التَّمَعِّي لَا يَلِيسُ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَيْسَتْ شَهْرَةٌ بِه  
 الْفَعْنَاءُ وَيُرَدُّ بِه السُّفْهَاءُ ۝ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ بِنْتُ عِنْدَ أُخْتِي فَاطِمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ امْرَأَةَ  
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيْلَةً فَلَمَّا امْسَحَ دَخَلَ عُمَرُ الْبَيْتَ  
 وَفِي الْبَيْتِ بَابُوتٌ فَفَتَحَهُ وَاحْرَجَ ثَوْبًا شَعْرُهُ لَيْسَمَا  
 وَوَضَعَ ثِيَابَهُ فَمَامَ وَصَلَّى ۝ **وَرَوَى** مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَمَارٍ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 فَيَبِينَا أَنَا نَزَلْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي لَظْلٌ فَتَرَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَابِرُ فَقُلْتُ إِذْ عَرَّازَةٌ لَنَا  
 فَانْتَسَتْ فِيهَا فَوَجَدَتْ جُرُوقًا فَتَاءً فَكَسَّرَتْه  
 فَتَقَرَّبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا كَرِهٌ فَكُلْتِ خَرَجْنَا بِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 قَالَ جَابِرُ وَعِنْدَنَا صَاحِبٌ لَنَا لِحْجَمَةٌ يَذْهَبُ بِرُحَى  
 طَهْرًا قَالَ حَجَمْتَهُ ثُمَّ دَبَّرْتُ فِي الظَّهْرِ وَعَلَيْهِ  
 بَرْدَانُ

بردان قد خلفنا قال فتتظر اليه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال ما له ثوبان غير هذين قال قلت  
 يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته اياهما  
 قال فادعه فامرته فليلبستها قال فدعوته فلبستها  
 ثم ولى يذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما له ضربا لله عنقه اليس هذا خير فسمعه الرجل  
 فقال رسول الله في سبيل الله فقال رسول الله في سبيل الله  
 قال فقتل في سبيل الله تقاضى **روى** في العيبة  
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل اطرا  
 فقال له لك من قال فقال نعم تداني الله من افواج المال  
 كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليزر عليك  
 ما لك **روى** ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قال اني لا حبت ان انظر الى الفازي بيض الثياب  
 وقال اذا وسع الله عليكم فاستغوا **روى** عن الحسن  
 انه قال اذا وسع الله على احدكم فليجماذك في الادام  
 او الطعام او نحو من هذا وليكف عن الثياب  
 فان فيها الزيا والسمة والخمر والخلاء **وروى**  
 عن عيسى عليه السلام انه قال جودة الثياب من خيلا  
 القلب ويحتل عندي ان يكون مع ذلك الخبز  
 عن عادته وعادة امثاله حتى يشهر بذلك وما قاله  
 عمر اذا وسع الله عليه فادستغوا يزيد الترفع عن

عن حالة الأقال ٥ فالأطراف إلى حالة التوسط وتحمائله  
وقال دخل المحسن إلى الثياب حبب اليك قال أغلظها واخشنها  
واوضعا عند الناس فقال الرجل يا سعيد اليس يقال  
إن الله جميل يحب الجمال فقال يا ضلع ذهبت غير  
فإن المذهب الله جميل يحب الجمال له بطاعته وهذا  
كله يحمل الإخراج ما قدمناه وإن يريد أن يحب  
الثياب إليه أغلظها ما يلقى به ويلبسه مثله ويحلب  
أن يكون مذهبه اختياراً دون الثياب فقد كان  
سالم بلبس خشن الثياب وكان لقاسم بن محمد بلبس  
رفيع الثياب وكل يذهب مذهباً من الطاعة والله  
اعلم ٥ وقال على جمال الرجل في عامته وجمال المرأة  
في حجبها ٥ وقال لا تحب استمجدوا النعال فأننا  
خلا خيل الرجال ٥ وحكى عن أبي سليمان الداراني  
أنه قال لا يلبس المشعر من هذه الأمة إلا امرأة أو  
أحمق ٥ وقال لا يزال ليأس الصوف في السند  
سنة وفي الحضرة ردة ٥ وذكرك عبد الوهم  
بزيادهم رجل فاشفى عليه فقال رأيتك يسكك سكا  
اعجبني لباسه الصوف ٥ وأما ما روى عن  
أبي عثمان النهدي أنه قال رأيت عمر بن الخطاب  
يطوف حول البيت وعليه أزار فيه ثنتا عشرة رقة  
أحدا من يادمر فانه يجتمخ لك الوقت ولم يردم

ياخذ من بيت المال ويجهل ان يكون فعله لانه ممن  
 يقتدى به القدر كان يفعله ليطيب بذلك نفوسهم  
 ويريد لما كان ناظرًا عليهم ومسؤولًا عنهم ان يساوك  
 اقتدرهم واضعفهم حالًا ولذلك روى عنه انه لما  
 احذب النار امتنع من كل الشئ وان كان واحداً  
 ليساوى ضعف اربعين ولا يفضلهم في مطعم ولا نيلس  
 وقال عبد الله بن المبارك ان الغنا هيبة وراه يلبس  
 الصوف

فيها العارضي الذي ليس الصوف واصح بعد في الرفلاد  
 الذم التعرف والتعبد فيه ليس بغداد منزل العبادة  
 ان بغداد للملوك محل ومناخ للفقاري الصياد  
**وروي** عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال من ليس  
 بالحديرة الدنيا لم يلبس في الاخرة انما يلبس الحديد  
 في الدنيا من اخلق له **وروي** عن عمر بن  
 الخطاب انه رأى حلة سبيرة اعند باب المسجد  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه  
 من اخلق له في الاخرة ثم جات رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اخلق فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة وقال  
 عمر بن رسول الله كسوت نبيها وقد قلت في حلة عطار  
 ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبسها

ياخذ من بيت المال ويجهل ان يكون فعله لانه ممن  
 يقتدى به القدر كان يفعله ليطيب بذلك نفوسهم  
 ويريد لما كان ناظرًا عليهم ومسؤولًا عنهم ان يساوك  
 اقتدرهم واضعفهم حالًا ولذلك روى عنه انه لما  
 احذب النار امتنع من كل الشئ وان كان واحداً  
 ليساوى ضعف اربعين ولا يفضلهم في مطعم ولا نيلس  
 وقال عبد الله بن المبارك ان الغنا هيبة وراه يلبس  
 الصوف



تلبسها فكساها عمر الخطاب خاله مشركا بمكة  
**وروي** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
تشرىوا في امة الزمب والفضة ولا تلبسوا الحرير  
والدياج فانها لهم في الدنيا والآخره ونهى ان يجلس  
عليه **وروي** عروة عن عائشة انها قالت  
كان نبيج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حسوا  
ليف قال طاروس دخل عبد الله بن الزبير بيته فاذا  
اربعة مثل فقال هذا لي وهذا لابنه حسين وهذا  
للضيف وهذا للشيطان فاخرجه **و** وقال  
عبد الله بن علي الهزلي كُنَّا فُرقة لانيام عليها يتوسد  
الشيطان **و** وقال الحسن تزوج مجاشع السلمي  
امراة يقال لها الحضرا وكان يحبها وتعليه على امره  
فحدث بيتهما فبلغ ذلك عن الخطاب فغضب **و**  
فكتب الى مجاشع فانه بلغني ان الحضرا قد استودعتك  
حتى تحدد بيتهما والى عزمت عليك اذا جاءك كتابي  
هذا ان لا تصعه من يدك حتى تذهب بمنوعك فلا تدع  
ستر الا لامتك من يدك حتى تذهب بمنوعك  
فما قرأ الكتاب اشتد ذلك عليه فقال قوموا  
مع قماموا معه فدخلوا بيته فاستقبلته الحضرا  
فقال الكبا عني فاذن لهم فدخلوا فقال لبيتنكن  
كل رجل منكم ما يليه فتنكوا ذلك في ساعته  
وهالان

70

وَقَالَ نَافِعٌ عَلَّقَتْ صَغِيْبَةً عَلَيَّ بِأَهَادِرٍ مَوْكَا فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ  
 فَقَالَ اللَّهُ لَأَحْرَقَنَّ عَلَى مَا قَبِهَ فَبَلَغَ ذَلِكَ صَغِيْبَةً فَتَزَعَّتْ  
 نَجَاءً فَلَمَّا سَرَّ شَيْئًا قَتَلَ مَا مَالَ رَجُلًا يَبْلُغُوْنِي مَا لَيْكُنْ  
 وَرَدِي أَيْزُ عَلَى نَزْلِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ  
 بَيْتًا لِبَعْضِ آلِهِ فَأَبْصَدَ لَيْتٌ قَدْ تَحَدَّقُوا مَا هَذَا  
 يَا لَيْلِي قَالَ يَا مَيِّمَةُ الْمُؤْمِنِينَ نَبَاتٌ عَمِي نَظَرْنَا بَيْنَهُ  
 رَبَّنَا فَارْسَلْنَا إِلَى هَذَا الْمَتَاعِ فَاخَذَ مِنْكَ الْمَجْلَمَةَ  
 وَالْمَتَاعَ بِيَدَيْهِ وَيَقُولُ حَسْبُ عَلِيٍّ مَا مِ بَيْنَهُ ه  
 وَقَالَ كُنْتُ نَائِمًا فِي الْبَيْتِ إِذَا رَدَّ رُوحَ ابْنَتِهِ  
 فَمَلَأَ مَتَاعًا رُبَّمَا ذُوًّا قَدْ هَبَّتْ بِهَا إِلَى زَوْجِهَا قَتَلَ  
 أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا قَدَّرْنَا هَا فَا حَسْبُنَا أَكْرَمًا فَلَا تَنْسَرُهَا  
 عَلَيْنَا ه وَقَالَ ابْنُ سَبْرِينَ صَنَعَ رَجُلٌ مِخْرَافَةً طَوَّامًا  
 فَاتَاهُ ذُوِّي فِي بَيْتِهِ شَيْئًا مِنْ رِي الْعَجْرِ فَخَدَّحَ وَهُوَ يَقُولُ  
 مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ تَمَرَّتْ مِنْهُمْ لَيْسَ أَحْرَقُوا إِنْ يَكُونُ يَهُودِيًّا  
 أَوْ نَصْرَانِيًّا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ه وَاسْتَدْرَأَ  
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَلْبَسْ ثِيَابًا مِنَ النَّعِيِّ تَقَلَّبَ غَيْرَ بِنَادَاتٍ  
 وَخَيْرُ فَصَالٍ لِلْمُرْطَاعَةِ رَبِّهِ وَالْآخِرُ فَمِنْ كَانَ اللَّهُ عَالِمًا  
 وَلِعَمْرٍو تَعْدِي كَرِبَ  
 لَيْسَ الْجَلَالُ مَيِّزٌ فَاعْلَمُوا إِنْ رُدِّيتُ بُدْرًا  
 إِنْ الْجَلَالُ مَاتَ وَرَفِيقَاتُ أَوْ رَشَنُ مَجْدًا



## مَا جَاءَ فِي الْفِطْرَةِ

روى أبو سلمة عن جاهريّة قال قال رسول الله  
صلّى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة  
فأبواه يهودانه وينصرانه أو يمجسانه كما ينبغى البهيمة  
بهيمة جنها هل يحسبون فيها من جرعاً ثم يقول فطرة  
الله له فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك  
الذي القيم **○** وقال ابن شهاب يصلى على كل مولود  
متوفى وإن كان لغيره إن جالته ولعل الفطرة  
الاسلام يدعى أبواه الاسلام وأبوه خاصة وإن  
كانت أمه غاب عن الاسلام فإن أباه يحدت  
قال النبي صلّى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة  
**وروي** أبو هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلم أنه  
قال الفطرة خمس الختان والاستحداد وقال  
أختن إبراهيم بعد ثمانين سنة أختن بالقدوم  
مُحَقَّقَةٌ **○** وسئل زعبان مثل مزانت حين  
قبض النبي صلّى الله عليه وسلم قال أنا يومئذ مخنون  
وكانوا لا يختنون الرجال حتى تذرك **○** **وروي**  
عن علي بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول  
كان إبراهيم عليه السلام أول من صاف الضميمة

وأول من صاف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وَاوَّلَ مَنْ أَخْتَنَ وَأَوَّلَ مَنْ قَصَّ شَارِبَهُ وَاسْتَحَدَّ وَقَلِمَ  
 اِظْفَارَهُ وَأَوَّلَ مَنْ رَأَى الشَّيْبَ فَقَالَ يَا رَبِّ مَا هَذَا  
 قَالَ فَيَقْتُلُهُ وَقَالَ قَالَ رَبِّ زِدْنِي وَقَارًا وَوَرُوكَ  
 عِكْرِمَةَ اخْتَنَ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَذَا مِنْ  
 ثَمَانِينَ سَنَةً أَوْ حَيْثُ لَلَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ تَكُونَ كَمَا كُنْتَ بِمِثْلِكَ  
 الْاِبْضَعَةَ مِنْ حَسْبِكَ فَالْتَمِثْ بِمِثْلِهَا فَخْتَنَ نَفْسَهُ بِالْفَأْسِ  
 قَالَ عِكْرِمَةَ فَلَمْ يَطْفُفْ بَعْدَ بِالْبَيْتِ عَلِيًّا سَلَةً  
 اِبْرَاهِيمَ الْاِخْتَنَ ٥

## بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِنَاءِ

رَوَى ابُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَرَاطِ  
 السَّاعَةِ إِذَا تَطَاوَلُ رِعَاةُ الْبَيْتِ ٥  
 وَقَالَ بِنُ عُمَرَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِنَيْتِ يَدِي بَيْتًا يَكُونُ مِنَ الْمَطَرِ وَيُصَلِّتُنِي مِنَ  
 الشَّمْسِ مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا وَضَعْتُ لَبَنَةً عَلَى الْبِنَةِ  
 وَأَعْرَسْتُ نَخْلَةً مِنْذُ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ٥ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ كَيْلَانَ حَازِمٌ دَخَلْنَا عَلَى خَبَابِ  
 نَزْرُورٍ وَدَقْنَا كَتُوبَ سَبْعِ كِيَابٍ فَقَالَ يَا صَاحِبَانَا الَّذِينَ  
 سَلَفُوا مَضُوا لَمْ يَنْتَقِمُوا لِدِينِنَا وَإِنَّا صِينَا مَا لَا يَجِدُ



له موضعاً إلا النزاب ولو لا أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما  
ان ندعوا بالموت لمعوت به ٥ ثم ابتناه مرة  
اخرى وهو يني جليطاله فقال ان المسلم يؤجر في  
كل شيء ينفعه الا في شيء يجعله في هذا النزاب ٥ وقال  
الربيع بن سفيان بلغني ان كل شيء ينفعه المؤمن يؤجر فيه  
الا البتاء غير منها التصب ٥ **وروي** عن ابن قلابه  
انه قال اذا منع العبد حق الله تعالى في ماله سلطه  
الله على الطين ٥ وقال الحسن بن زحل في صحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم علي له وهو نعالج ماله فقال  
ما الذي يمنع قال تري علي ما بنا قال نعم لو ابيت عليك انت  
لمرغ في غدرة اهلك كان احب اليك ما تضع ٥  
**وروي** ان عمر كتب الى سعيد بن كذا وقاصد هو  
امير على الكوفة سلام عليك اما بعد فانه بلغني ان  
عبد الله بن مسروق الاشجعي اتخذ قصران كان  
كذلك فاهزمه مابك المسلمين ومابك القصور  
قال فاقبل يسر سعد حتى لم يجلس شجع نسلم فرددوا  
عليه السلام فقال ابن قصر عبد الله بن مسروق قلنا  
هذا البيت اصلى الله الامير فقال سعد رحم الله الامير  
لم انصرف ٥ وقال سيف بن عميرة بلغ عمر بن الخطاب  
ان رجلا بني لاجو فقال ما كنت اري حذام هذه

الأمة بنسبته بفرعون وقال الحسن بن علي بن ميمون  
 داره حتى يبلغ الماء ويحكه قد حملت الارض الى الراسيات  
 ولم تحل دارك وقال ابن ابي الهذيل بن عبد الله بن مسعود  
 بياض داره قد عمارا فقال كيف ترى قال بنيت  
 شديدا واعلمت بعيدا وتموت قريبا وقال ابن جرير  
 بن معوية الحضرمي فادخلها ابا ذر تعالى كيف يا ابا ذر هذا  
البناء قال ان كنت بنيت من مال الله تعالى فانت  
عند الله من الخائنين وان كنت بنيت من مال الكفالت  
عند الله من المشركين وقال مالك بن مهران ابا  
الرداء بن عمر من ترا تخص فبلغ ذلك عمر بن الحطاب  
نكبت اليه اما كان في ابنت الدوم وقايس ما  
يكفيك واخرجه من حصن الدمشق وقال  
ثابت البناني ان صفوان بن محرز كان له خضرا اعلا  
حذع فان كسر الجذع فتبيل له اصلمه تقال دعه  
فانا اموت اعدا ونعد عديهم وطر قدمات وهو  
مكنا وقال عاصم بن زهرة كان لن والد  
خضرا من نصب يكون فيه هو ود ابنته فاذا رجع  
تفضه فاذا رجع بناه وقيل للاحتق بن قيس  
وكان سبيد قومه الا تضرب عليك سرا قا  
قال ما سمعت ليسرا وق الابن النار والله لا يضرب  
على سرا وق ابدا ما كان نبيته الا خصا من



تَصَبَّحَتْ لِقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٥ وَقَالَ أَبُو حَيٍّ الْفَنَاءُ  
إِلَى الْحَسَنِ حَتَّى اتَّهِنُوا لِيَابِ رَأْسِهِ فَاذَا جَانَتْ مِنَ الْخَيْطِ  
مَائِلًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ صَحَابِهِ يَا سَعِيدُ لَوْ سَوَّيْتَهُ قَبْلَ  
أَنْ يَتَّعِقَ فَقَالَ هِيَ هَاتِ الْأَمْرَ عَجَلٌ مِنْ ذَلِكَ ٥ وَقَالَ  
بْنُ رِسْتَمٍ كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ فَأَتَى رَجُلٌ فَقَالَ يَا سَعِيدُ  
بَنَيْتُ دَارًا أَحَبَّ أَنْ تَدْخُلَهَا وَتَدْعُوا بِالْبُرْكَهَةِ فَعَامَ  
وَقَمْنَا مَعَهُ فَدَخَلَ الدَّارَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ غَرَّكَ مِنْ  
فِي الْأَرْضِ وَمَتَلَّكَ مِنَ السَّمَاءِ خَرَّتْ دَارُكَ وَعَمِرَتْ  
دَارُ غَيْرِكَ أَمْ أَقْبَلْنَا حَتَّى مَرَرْنَا عَلَى بَابِ دَارِ الْحَسَنِ  
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَوْ بَنَيْتَ هَذَا قَبْلَ أَنْ نَخْرُجَ فَقَالَ هِيَ هَاتِ  
الْأَمْرَ عَجَلٌ مِنْ ذَلِكَ ٥ وَقَالَ هَيْبُ بْنُ الْوَرْدِ الْبِنَاءُ الَّذِي  
الَّذِي لَا تُسْرِفُ فِيهِ مَا يَسْتُرُ الشَّمْسَ وَيَكُنُّ مِنَ الْمِطْرِ  
وَاللِّيَابِسِ الَّذِي لَا تُسْرِفُ فِيهِ مَا وَارَى الْعَوْرَةَ وَوَجِيهِ مِنَ  
الْبُرْدِ وَالطَّعَامِ الَّذِي لَا تُسْرِفُ فِيهِ مَا سَدَّ مِنَ الْجُوعِ  
وَكَانَ دُونَ الشُّعْبِ ٥ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَتِيبَةَ  
كُتِبَ لِسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَقَاصٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ عِلٌّ  
الْكُوفَةِ لَيْسَتْ أَدْنَاهُ فِي بِنَاءِ مَنْزِلٍ لَيْسَ كُنْهُ فَرَفَعُ  
فِي كِتَابِهِ أَيْنَ مَا يَسْتُرُكَ مِنَ الشَّمْسِ وَيَكْتُمُكَ مِنَ  
الْبُعْثِ فَإِنَّ الدِّيَارَ دَارُ قَلْعَةٍ ٥ وَرَوَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ اشْتَرَيْتُ دَارًا فَكُرِّهْتُ أَنْ أَذْكَرَ أُمَّرًا

للنسر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

للفَضِيحِ بْنِ عِبَاضٍ قَالَ قَبِلَعُهُ ذَلِكَ قَقَاكُ يَا زَيْدِ  
 وَهَكَذَا بَلَّغَنِي أَنَا لَشْتَرَيْتَ دَارًا قَعَلْتِ لَهْ قَدَكَانَ ذَلِكَ  
 قَقَاكُ يَا أَيُّكَ أَنْ تَكُونَ قَد تَقَدَّتْ غَيْرَ مَا لَكَ  
 قَعَلْتِ لَهْ قَدَكَانَ قَالَ قَقَاكُ يَا هَلْ لَشَهَدْتَ غَدَهُ لَا  
 قَعَلْتِ لَهْ قَدَكَانَ ذَلِكَ قَقَاكُ يَا وَجْهَكَ يَا زَيْدِ إِنَّهُ  
 وَاللَّهِ سَيَابِغَتِكَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا خَاضِعًا ذَلِيلًا  
 صَاعِرًا غَرَبَانًا وَلَا سَلْعَانَ يَبْتَئِتُكَ فَلَيْتَكَ حَيْثُ  
 اشْتَرَيْتَ كَبَيْتَ الْعَبْدَةَ هَ لَسَمَّ اللَّهُ الرَّجْمَ الرَّحْمَ  
 هَذَا مَا اشْتَرَيْتَ عَبْدًا ذَلِكَ قَد بُودِيَ فِيهِ بِالرَّحْمِ  
 مِنْ مَيْتَةِ الْقَبُورِ وَهِيَ اشْتَرَى مِنْهُ دَارًا لَفَرْوَرِ  
 وَهُوَ رَاحِلٌ مِنْهَا عَنِ قَلِيلٍ وَهَذِهِ الدَّارُ خَدْرُودِ  
 الرَّبْعَةُ لِحَدِّ الْأَوَّلِ مِنْهَا يَبْتَدِئُ إِلَى الدَّارِ الْخَامِسَاتِ  
 وَالثَّانِي يَبْتَدِئُ إِلَى الدَّارِ الْعَامَاتِ وَالثَّلَاثُ يَبْتَدِئُ إِلَى الدَّارِ  
 الْمَلَكَاتِ وَالرَّابِعُ يَبْتَدِئُ إِلَى الدَّارِ الْأَمْلَقِ ه  
 وَهَذِهِ الدَّارُ مَدْخَلٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الشَّيْطَانُ الْمَغْرُوبِيُّ وَالْمَرْوِيُّ  
 الْمَرْوِيُّ مَا أَدْرَكَ قَدَا الْمَشْتَرَى مِنَ الدَّرَكِ فَعَلِي  
 مَغْلَقًا لِاحْتِسَاءٍ وَقَايِضًا رَوَاحِ الْمَوْجِي وَتَزَعُ الْمَلِكِ  
 تَنْظُرُ فَيَا مَسْكَانَ يَا مَعْرُورَ يَجْمَعُ الْمَالَ عَلَى الْمَالَ  
 وَتَزَعُ أَنْتَ تَنْظُرُ لَوْلَاكَ فَايَنْتَ يَا مَعْرُورَ يَا مَسْكَنَ  
 إِذَا نَادَى بِكَ وَبِهِمُ الْمُنَادِي لِنَصْلِ الْقَضَاءِ وَتَعْلُقُ  
 الْمَظْلُومَ بِالظَالِمِ فَتَلْسَعُ وَاللَّهِ دَارَكَ وَدَوْلَكَ شَهْدُ  
 عَلَى شَرَاءِ هَذِهِ الدَّارِ أَهْلُ الْفَنَاءِ مِنْ قَدِ عَرَفْتُمْ الدُّنْيَا



تَرَوُّدًا رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ ضَالِحِ الْأَعْمَالِ وَبَادِرُ مَا قَبِلَ حُلُولِ  
الْأَحَالِ ٥ فَقَدْ رَتَّبْتُمْ الرِّجْلَةَ وَالزَّوَالَ ٥  
وَقَالَ الْفَضِيلُ لَا عَجَبَ مِنْ بِنَادَارٍ أَوْلَى  
بِنَسْكَهَا إِنَّا الْعَجَبُ مِنْ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ ٥  
وَنَظَرَ حَيْزُ مَعَادٍ إِلَى دَارِ حَسَنَةٍ وَبَنِيَانِ حَسَنِ  
تَقَالَ هَذَا حَسَنٌ بِنَاءٌ بِنِي فَكَيْفَ بَحْسَنٌ بِنَاءٌ بِنِي ٥  
وَوَجَدَ عَلَى بَابِ قَصْرِ الْبَيْتِ ٥

بِنِينَاهُ ٥ وَحَسْرَتٌ مَحْتَفُونَ بِنَانَا نَارُ كَوْهٍ وَطَاعُونَ  
وَأَنَا عِنْدَهُ تَوَحَّلْتُ لَعْنِي بِهِ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ الْخَوَرِ وَمَا  
فَمِنْ بِنَادَانَ عَمْرٍ وَطَوِيلًا وَدَامُوا لِأَحْوَالِهِمْ لَأَحْوَالِهِمْ

وَالْآخِرُ  
هَذِهِ الدَّارُ بِنَادَانَا قَلْبَنَا عَصِيَّةً بَادِرًا دَخَلُوهَا لَنَا  
لَمْ تَقِينَا وَتَبِعِي بَعْدَ الْبَيْتِ الدَّارِ الْحَيِّ وَطَنَاهُ

## مَا جَاءَ فِي التَّفَاخُرِ وَالنُّظُورِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ  
ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ٥ وَرَوَى تَحِيٍّ رَجَعَةَ

الاشعري

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٦٤

ان ابن عباس اتي على عبد الله بن صفوان ابن ميثبه وابن  
 الربيع وهم يتذاكرون احبنا العرب فقال  
 واذكر في الكتاب انهم انه كان صديقاً  
 نبياً ثم طاف بالبیت شوطاً ثم قال اذكر في الكتاب  
 موسى انه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً ثم  
 طاف شوطاً ثم جاء ثم قال اذكر في الكتاب  
 اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً  
 نبياً ثم طاف شوطاً ثم قال اذكر في الكتاب  
 ادريس انه كان صديقاً نبياً ورفعناه مكاناً  
 علياً ه اولئك الذين نفع الله عليهم من النبيين  
 الاخر الاية ثم قال اذكر في البيوتات  
 فاذكرواها واولاء ه وقال بن المسيب  
 نفر التنسوا فيهم سلمان فلما انتهوا اليه قالوا  
 يا سلمان انتسب فقال للناس لان الاسلام قال  
 فبعث اليهم عمر فان لسلمان واقعه الي جنبه  
 ثم اذن لهم وقال تنسبوا فقالوا نستغفر الله ونسب  
 اليه يا امير المؤمنين فقال تنم عن النسب اليه  
 وانا سلمان ابنا الاسلام ه وقال ابو عبيدة  
 بن الجراح ما من احد من الناس احمر ولا اسود الا يحق  
 فصيح عبد ولا حراً اعلمه افضل مني بتقوي  
 الا احببت ان اكون في مسلحة وقال معاوية بن جندب

وَدَدَّتْ أَنْ لَئِنْ زِيدَ فِي تَقْوَى الْمُتَّقَى وَأَنْ رَدَّتْهُ  
حِمَارٌ تَقَلَّتْ عَمِّي قَتِيلٌ مَعَادِنُ رُوَيْدٌ لَيْسَ بِهَا  
غَيْرُهُ ٥ وَقَالَ بَكْرٌ بْنُ حَمَادٍ ٥

تَعَابَرُ النَّاسُ فِيهَا لَيْسَ يَنْفَعُهُمْ فَرَقُ النَّاسِ هُوَ أَوَّارٌ  
حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا دَاءٌ  
وَقَالَ سَعِيدُ التَّمِيمِيُّ كَتَمْتُ الرِّيَاسَةَ وَأَنَا شَاتٌ وَارَى  
الرُّوحَ عِنْدَ السَّارِيَةِ بِنَيْتِي قَاعِي طَهْ فَلَمَّا بَلَغَهَا عَرَفْتُهَا  
وَرَوَيْتُ أَنْ عَلَى زَيْدِ بْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ يَوْمًا فَانْتَعَبَ النَّاسُ فَانْتَعَبْتُ الْبَهْرَ وَقَالَ أَرَى  
قَلْبِي يَصِلُ عَلَيَّ هَذَا ثُمَّ قَالَ خَفِيَ النَّعَالُ مِنْ شِدَّةِ  
لَعَلُّوبِ الرُّجَاتِ ٥ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ هِيَ مَذَلَّةٌ لِلتَّائِبِ  
مَنْسُذَةٌ لِلْمُتَّبِعِ ٥ وَالنَّشِدُ وَالْفِي ذِمُّ الْفَخْرِ

مَا يَأْتِي مِنَ أَوْلَادِهِ نُظْفَةٌ وَجَيْفَةٌ آخِرُهُ نَخْرٌ  
لَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي أَهْلِ التَّقَى عِنْدَ إِذَا ضَمُّهُ الْمَحْشَرُ

### النهي عن التناقص في الدنيا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنظَرُونَ  
تَعْرِفُونَ وَجُوهَهُمْ ذُكْرًا النَّعِيمِ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ

عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٧٥

مُخْتَوِمٌ خَتَامُهُ مِنْسُكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فِيسِ  
 الْمُنَافِسُونَ ٥ **وروي** عن الحسن أنه قال  
 إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَتَنَافَسُونَ فِي الدُّنْيَا فَنَافَسُوا فِي  
 الْآخِرَةِ فَإِنَّ الدُّنْيَا نَدَاهُ وَبَنِي الْأَجْرَةِ ٥ وَقَالَ  
 مِنْ نَافَسَكَ فِي دِينِكَ فَنَافَسَهُ وَمِنْ نَافَسَكَ فِي الدُّنْيَا  
 فَالْقَهْرُ فِي نَجْرِهِ ٥ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ / اشْتَاقَتْ  
 الْمَلُوكُ فِي حَمَضِ عَيْشِهِمْ وَلَيْزَ رِيَايَتُهُمْ وَلَكِنْ  
 انْظُرْ إِلَى شَرْعَةِ ظَعْمِهِمْ وَسَوْءِ مَقْبَلِهِمْ ٥

وَاللَّهُمَّ

تَنَافَسِ فِي الدُّنْيَا عُدْوَرًا وَإِنَّمَا قَصَادِي غَنَاهَا أَنْ تُوَلِّ

إِلَى الْقَفْرِ

وَإِنَّا لَعَلَى الدُّنْيَا كَرْبٌ سَعِيْبُهُ يَنْظُرُ وَقُوفًا وَالزَّمَانَ بِنَاءً

## مَا حَافِي الدَّهِيَّ عَنِ التَّنَافُسِ الْحَسَدِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ٥ وَالْقِنْيَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ  
 لِأَيُّومِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا وَقَدُوا نَارَ الْحَرِّ لَطَعَتْهَا  
 اللَّهُ وَتَبَسَّحُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الْكَافِرِينَ ٥ وَرَوَى مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّرَّانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنَافَسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تُلَابِرُوا



وَكُونُوا عِبَادًا لِلَّهِ اخْوَانًا ۝ **وَرَوَى** كَمَا لَمْ  
 عَنْ سَهِيلِ بْنِ الْحَمَّالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَحِ ابْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ  
 الْآخِرَةِ وَيَوْمَ الْحَمِيْسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَا  
 يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجَلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلِهِ  
 شَحْنَةٌ فَيُقَالُ نَظَرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا ۝  
**وَرَوَى** الزَّهْرِيُّ عَنِ الشَّرْقَانِيِّ بَيْنَهُمَا عَنِ جُلُوتِ  
 عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُطَاعُ عَلَيْكَ  
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَأُطَاعَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ  
 تَتَطَفَّئُ لِحْنَتَهُ مَا مِنْ وَصْفِهِ مُتَعَلِّقٌ بَعَلِّهِ فِي يَدِهِ  
 الشَّمَالِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَاعُ عَلَيْكَ الْآثَرُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 فَأُطَاعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَقْلٌ مِثْلُ مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى فَلَمَّا كَانَ  
 مِنَ الْعَدُوِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطَاعُ عَلَيْكُمْ  
 الْآثَرُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأُطَاعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْلَى مِثْلُ  
 مَرْتَبَتِهِ الْأُولَى فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ فَقَالَ لِي لَأَحْبَبُ  
 لِي فَاقْسَمْتُ أَنْ مَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَازِي رَأَيْتَ  
 أَنْ تَرَوِي لِي لَيْلًا حَتَّى تَحُلَّ مِثْنِي فَعَلِمْتُ تَأَاكَ فَعَمَّ قَالُ  
 أَسْرَفَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ يَحْدِثُ أَنَّهُ  
 بَانَ مَعَهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمْ يُبْرِهْ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ

شياء أخرى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شَبَابًا غَيْرَانَهُ إِذَا تَعَارَزَ مِنَ اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَكَتَبَ بِحَيْثُ يَقُومُ لِمُصَلَّةِ النَّجْرِ وَيَسْبُحُ  
 الْوُضُوءَ ٥ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ غَيْرَ لِي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ  
 لِأَجْرًا فَلَمَّصَتْ الثَّلَاثَ لِنَاكِ وَكَدَّتْ أَفْ  
 أَصْفَرُ عَمَلُهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّى لَمْ يَكُنْ يَخْبِي وَيُخْفِي  
 لِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرَةٌ وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلثَّلَاثِ مَرَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ  
 مَحَالٍ يَطَاعُ عَلَيْكَ لِأَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِمَنْزِلٍ لِحَيْتَةٍ ٥  
 فَاطْلَعَتْ أَنْتَ تِلْكَ الثَّلَاثَ الْمَرَاتِ فَارْدَتْ أَنْ  
 أَوْ يَلِيكَ فَانظُرْ عَلَيْكَ فَاقْتَدِي بِكَ فَلَمَّا رَكَعْتَ  
 كَثِيرًا فَأَمَّا الَّذِي يَبْلُغُ بِكَ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا هُوَ إِلَّا نَارُ ابْتِغَاءِ غَيْرِي لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ نَفْسِهِ غَلَا  
 مَا حُدَّ مِنَ السُّلَيْمِ وَلَا أَحْسَدُهُ عَلَى خَيْرٍ عَطَاءَ اللَّهِ  
 آيَةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ عَمْرٍو هَذِهِ الَّتِي بُلِّغَتْ بِلَدِي  
 الَّتِي لَا تَطْبِقُ ٥ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَسَنِ يَا كَاب  
 الْحَسَنَاتِ كَمَا يَأْكُلُ الْحَطْبُ النَّارَ ٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو الْمَعَاذِ الْكَبِيرُ وَالْحَسَنُ  
 وَالشَّيْخُ حَسَدًا بِلَيْسَ إِدْمُرُ وَتَكْتَبُ فَقَالَ خَلَقْتُمُنِي مِنْ  
 نَارٍ وَخَلَقْتُمُنِي مِنْ طِينٍ مَجْمُوعٍ بَيْنَ الْكَبْرِ وَالْحَسَدِ وَقَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى كَلَامٌ مِنْ حَيْثُ شَتِنَاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ  
 فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ شَتْنًا حَتَّى كَلَامُهَا ٥ وَقَالَ

ابن زهَّب قال ما لك الحسد قد لم حَسَدَ ابن آدم  
 اخاه حين لم يتبك منه كأنه يقول قَتَلته ه  
 وقال بعضهم النعمة على صاحبها نعمة وعلى حاسدها  
 نعمة روى ابو صالح عن ابن مسيرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في الدين  
 رجل اتاه الله ما لا يوق ينقده في حقه فيقول لو  
 لو اوتيت مثل ما اوتى عملت مثل ما يعمل ه وقال  
 بعض الحكماء استعينوا على حواجكم بالكتاب  
 نكل نعمة محسود عليها ه وقال عبد الرحيم  
 بن القاسم المصري بلغني ان عمر بن الخطاب قال ما من  
 احد عليه من الله نعمة الا دلته عليها حاسدا ولو  
 كان الرجل اقوم من القدر لقال له قايلك لو لا  
 وقال سفيان بن عيينة الحسد اول ذنب عصى الله  
 به في الارض حسد ابن آدم اخاه فقتله وقال  
 بعض الحكماء ثلاث لا يسلم المؤمن منهن وللذين  
 منهن مخرج الظن والطيرة والحسد نزلن  
 فلا يحقق ومن تظن فلبيض ومن حسد فلا يبلغ ه  
 وقال فرقد السبخي الحسد داء لا ينوبه الا  
 الزهد فمن زهد في الدنيا لم يصحبه الحسد ه وقال  
 معاوية كل الناس استطيع ان ارضيه الا حاسد  
 نعمة فانه لا يرضيه الا ذالفا ه وقال معاوية

وروى قال الله العزيز بوقوله انا اللذالك انما الهراء  
 فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى عملت مثل ما يعمل ه

لا يبيد يا بني اياك والحسد فانه يبين فيك قبل ان  
 يبين في عدوك ٥ وقال رجل للحسن الجسد  
 المؤمن قال لا ابا لك من اساك بن يعقوب ٥  
 وقال ابن السك ان الحاسد يجب ان يزول عنه  
 الفعنة بوقعة واحدة تزول عن جسده ٥  
 وقال بعض الحكماء من يتبع عيناها ما في احدى الناس  
 طال حزنه ولم يشف غيظه واستدوا  
 اصبر على ضرر الحسود فان صبرك قاتله  
 فالذات اكل بعضها ان لم تجد ما تاكله  
 ولربما بلغ الخليم بصيره ما يامسه

### ما جاء في النبي عن الهجرة

روى عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان  
 يهجر اخاه فوق ثلاث لئلا يلتقيان فيعرض هذا  
 ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ٥ وروى  
 ابو حازم عن ابي هريرة قال لا تهجره فوق ثلاث مات  
 دخلا النار ٥ وروى الشيخ عن عطاء بن عبد الله  
 الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حوا  
 يذهب الغل ويهداوا تخابوا ويذهب الشحنا ويسعيد

تارة

بن حميد يعاتب بعض اخوانه  
اقلك عيانك والتعاقلك والزمير بعدل مرة ويميل  
لمالك من زمن ممت ضربه لا يكت عليه حين يزول  
ولكل نايبه الممت مدة ولكل حال اقبلت لحوبك  
والمتنون الى الاخاء جماعة ان حصلوا اقام الحصاب  
ولعل احداث المنية والردى يوما ستصدع بينا ونحو  
ولعل ابر الحياة قليلة تغلظ كثير عتبنا ويطول

### ما جاني النبي عن البغي

قال الله تعالى ومن يعي عليه ليضرنه الله  
وقال عن من قال انما السبيل على الذين يعلمون الناس  
ويتقون في الارض بغير الحق وقال تبارك اسمه  
يا ايها الناس ما افيض على انفسكم مناع الحياة الدنيا  
ثم انما مرجعكم فنبيكم بما كنتم تعملون  
وقال بعض الحكماء ثلاث من كن فيه كن عليه البغي  
والنكث والكره وزوي عكرمة عن  
ابن عباس قال اول قسامة كانت في الجاهلية  
لفينا بنى هاشم كان رجل من بني هاشم منخذ احرى  
فانطلق معه في ابله ثم رجل من بني ما سمر قد  
انقطعت عروة جوالقة فقال لعنه فقال اسد  
به

به عروة حواشي لا تنفد الابل فاعطاه عقالا فقتله  
 في عروة حواشيه فلما نزلوا عقلت الابل لا يعبروا واحدا  
 فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين  
 الابل قال ليس له عقال قال فابن عقاله قال فخذ منه  
 بعضي كان منها آجله فمؤمه رحل من اهل اليمن فقال  
 اسئد الموصم قال لا ورب ما شهذته قال هل انت مبلغ  
 عن رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا  
 شهدت المومم فناد بال قرش فاذا اجابوك فناد بال  
 بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابن ابي طالب فاخبره  
 ان فلانا قتل في عقال ومات المستأجر فلما قدم  
 الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا  
 قال مريض فاحسنت الغيا م عليه فوليت دقته قال قد  
 كان اهلا لك منك فكش جينا ثم جازا الرجل  
 الذي وصى اليه ان يبلغ عنه واي الموصم فقال بال  
 قرش والوا هذه قرش قال يا هاشم قالوا هذه بنوا  
 هاشم قال ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال  
 امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتل في عقال  
 فاني ابو طالب فقال اختر مننا احدي ثلاث ان شئت  
 ان يودي بانيه من الابل فانا قتل صاحبنا وان شئت  
 حلف حسين من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك  
 به فاني به فومم فقالوا يحلف فاقته امرأة من بني هاشم

كَاتَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وُلِدَتْ لَهُ تَقَالَتْ بِأَيِّ جَالِبِ  
أَحِبَّانِ تَجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْحَسَنِ وَلَا تَصْبِرْ مَبِينَةَ  
حَيْثُ تَصْبِرُ الْإِيمَانَ فَعَمَلُ فَنَاهُ الْوَجْهَ مِنْهُمْ فَكَانَ  
بِأَيِّ جَالِبِ أَرْدَنَ حَسْبِي رَجُلًا يَحْلِفُونَ كَانَ مِائَةَ  
مِنَ الْإِيمَانِ نَصِيبَ كُلِّ رَجُلٍ وَقَدْ كَانَ بَعِيرَانِ فَاقْبَلَهُمَا عَيْنِ  
وَلَا تَصْبِرُ الْإِيمَانَ فَعَمَلُهَا وَجَاءَتْهُمَا دَارُ رِعُونَ فَخَلَعُوا  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الَّذِي لَفَسَ سَيْدَهُ مَا جَالَ الْحَوْلُ وَمِنَ الثَّمَانِيَةِ  
دَارُ رِعُونَ عَنِ تَطْرِفٍ ٥ **وَرَوِي** عَنْ مَالِكٍ ثَلَاثُ  
لَا يَنْعَمُ مِنْهُ شَيْءٌ الْبَيْعِيُّ وَالْمَكْرُورُ وَتَقْضَى الْعَهْدُ وَتَلَا  
لَا يَضُرُّ مِنْهُ شَيْءٌ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْكُرْبِ وَالِاسْتِقْفَارُ  
عِنْدَ الذَّنْبِ وَالْمُسْكِبُ عِنْدَ النُّعْمَةِ  
وَلَدِي لَأَصْبَحَ الْعَدُوَّ أَيْ ٥

عَزِيزُ الْحَيِّ مِنْ عَزْوَانِ كَانُوا أَجْبَتَهُ الْأَيْصَ  
بِغِيٍّ بَعْضُ عَمَلٍ بَعْضٌ فَلَمْ يَبِينُوا عَلَيْهِ بَعْضُ  
تَقْدِصًا زَوَّادِ حَادِيَتِ بَرَفَعِ الْعَمَلُ الْخَفِضُ

### وَأَنَّ الْعِيَا ضَيْبَهُ

صَاحِبُ الْبَيْعِيِّ لَيْسَ يَسْتَلِمُ مِنْهُ وَعَلَى نَفْسِهِ بَيْعِي كُلِّ بَاعٍ  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ لِنَفْسِهِ يَا بَنِي أَيْكُو الْبَيْعِيُّ تَابِعِي قَوْمِي  
لِأَذَلُّوا وَقَلُّوا ٥ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ نَعْمَ بَرُّ الْمَتْبِيِّ أَوْلُ  
بَيْعِي كَانِ

بغى كان في قريش من المنافس وهم بنو قيس من بني ستم  
 نياغوا فلبس بينهم فبعث الله عز وجل نارا عاذا باله  
 فيها نار تحترقها الى خيامهم فاحترقوا فماتوا وكان ظن  
 وبغى بن بن السباق بن عبد الله بن قيس فبعث  
 الله عليهم العنا فقالت سبيعه بنت الحارث ابنة  
 لها يقال له خالد وكان به زهو يجذره ما لقي  
 المنافس بنو السباق

افيش

أبني لا تظن مكة لا الصغير ولا الكبير  
 أخطى محارمها ولا يغربك بالله العزور  
 ابني من يظلم مكة يلق أطراف المشور  
 والله آمن وحسنها والطير تعقل في سير  
 ولقد ما هاتج فكسا بينته الحدي  
 والفيلا هلك حيشه برمون فيها بالصخور  
 فاسمع اذا حدثت واقم كيف عاقبة الامور

وقال صبيغ بن رباح التميمي لبنيه يا بني اعلو الاربع  
 الحرم عقوبة البغي وسر النظره التعدي والام للاضلا  
 الضيق واسو الاداب كثره القناس

**وروي** سميد بن جبير عن ابن عباس قال تكلم  
 ملك بكلمة بغي هو جالس على بئر فسمعه الله فابدر





اي شيء مسح اذ بابك غيرة الا انه ذهب فلم يبر  
ولتعضهم  
يا قومنا لا تشبوا الحروب اخذت مسلو ليجال السلم  
لا تركوا البغي ان البغي مصرة وان شارب كاس البغي تجر  
وانصفوا قومك لانهم لو ابدحوا فرب ذي بدح زلت به قدم

## ما جاء في النهي عن الظلم

روى عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الظلم ظلمات يوم القيامة **وروي** معفيد  
مولى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا  
دعوة المظلوم فانته ليس بيننا وبين الله حجاب  
وروى القنبري عن كاهن هذيرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كانت عند مظلمة لأخيه من عرضه  
او شيء فليصله منه اليوم قيل ان لا يكون درهم  
ولا دينار ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر  
مظلمته وان لم تكن له حسنة اخذ من سيئات  
صاحبه فتحمل عليه **وروي** عبد الرحمن  
بن عمرو بن سهل بن سبيك بن يزيد قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من ارض شيئا  
طوقه من سبع ارضين وزوت زينب بنت ابي

سليم عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

سَلَّمَ عَنْ امِّ سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 سَمِعَ خُصُومَةَ بَيَّابٍ مَجْرَتَةً فَنَجَّحَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّا  
 بَشَرٌ وَإِنكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فَلَوْلَ بَعْضِكُمْ أَنْ يَكُونَ  
 الْحَقُّ حَكِيمَةً فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ وَاقْبَلْ لَهُ بِذَلِكَ  
 فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَأَمَّا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا  
 أَوْ لِيَتْرِكْهَا ۝ وَرَوَى وَهَبُ بْنُ مَنِبِّهٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطَّابُ  
 الْفَيْحِ ظَلَمٌ ۝ وَرَوَى حَمِيدٌ عَنِ النَّسَائِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّصُرْ مَا كُتِبَ عَلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَمَّا  
 قَالُوا بِرَسُولِ اللَّهِ هَذَا انْتَصُرْ مَقْضُومًا فَكَيْفَ انْتَصُرْ  
 ظَالِمًا قَالَ يَأْخُذُ عَلَيْهِ ۝ **وروي** أبو بريدة  
 بن كلاب عن موسى بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إن الله يهمل للظالم حتى إذا أخذ له لم يقلته  
 ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي  
 ظالمة إن أخذتم لم يشدد ۝ **وروي**  
 عن ابن أبي عمير قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل  
 كان على حيس حمة لقيه المظلوم وعرف  
 بما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى  
 ينزعوا أما بأيديهم من الحسنات فإن لم يجدوا  
 حسنات حمل عنهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى  
 يردوا إلى الدرر كما أضل من النار قال رجل من أهل

الكتاب لابن عباس في التوراة من ينظر في حربه  
فقال ابن عباس في هذا في القرآن قال الله تعالى قل  
يؤتوهم ظواير بما ظلموا ان في ذلك لآية ليعو  
يعلمون **هـ** وقال سحوت بن سعيد كان يزيد بن حابر  
يقول والله ما هبت شيا قط هبت رجلا ظلمته  
وانا اعلم انه لا ناصر له الا الله يقول احسب الله  
بيدك الله **هـ** وقال مالك بن دينار قرأت  
في بعض الكتب يا معشر اظلماء لا تجالسوا  
اهل الذكرفانهم اذا ذكروني ذكرتمهم برحمي  
واذا ذكروني ذكرتم بلعني **هـ** وقال  
بلال بن سعد اتقوا الله فمن لا ناصر له الا الله  
**هـ** وقال سفر الثوري من تشبه في وجه ظالم  
او وسع له في مجلس فقد قطع عرى اسلامه وكان  
مراعى انهم **هـ** وقال ابو سليمان الداراني حين  
دخل اخوة يوسف على يوسف عرفوه ولم يعترفوه  
وكان على وجهه برقع فجالس كبيرهم وكان  
ابن خالته فقال له يا اوصاك ابوك قال باربع  
قالا من قال يا بني لا تتبع هواك فتتأرق  
ايان فان الايمان يدعوا الى الجنة والهوى يدعوا الى  
النار ولا تكتر من طقتها لا يعينك فتستنط

من عيبيته ولا تسبي ربك الظن فلا تستحيك ولا  
 تكفن ظالمًا فان الجنة لم تخلق للظالمين وبكى علي  
 بن العيص يومما قيل له ما يبكيك فقال ابكي على من  
 ظلمني اذ اذقت غداي من يدى الله عز وجل ولم يكن له حجة

وانتشدوا  
 انى عمرت لظالمى ظلمى وتركت ذاك على علم  
 ما زال يظلمنى وارحمه حتى مكيت له من الظلم

وقال معوية بن زبارة سفيان ان اولى الناس بالعفو اقدرهم  
 على العتوبة وان نقص الناس عملا من ظلم من هو ذنوبه  
 وكان يقال ليس شيء لتغيير نعمة وتعمية نعمة  
 استدر الاقامة على الظلم وقال رجل كنت نجاشيا  
 عند عمر بن عبد العزيز فذكر الحجاج فشمته وروفت  
 فيه فقال عمر ان الرجل ليظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم  
 يشتم الظالم وليسبه حتى يسنو في حقه ويكون للظالم  
 فضل عليه **وروي** ان رجلا قال للمحدث  
 سيرى من رجل لعن الحجاج فقال يا بن اخي ان الله عدل  
 ليس اخذ من الحجاج للمظلومين لياخذت الحجاج من الظالمين  
 وروي اسمعيل بن زياد عن عمر بن عبد العزيز  
 قال كان ابو الررداء مضطجعا بين اصحابه وثوبه  
 على وجهه فمر به قيس فاعجبهم سمته فقال بعضهم اللهم

أَلَعَنَهُ مَا أَعْطِيَهُ مَا اسْمَهُ فَكَشَفَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَنْ  
 وَجْهِهِ تَفَاكُماً الَّذِي لَعَنْتُمْ أَنْفَا قَالَ قَسْرٌ مَزِينًا قَالَ  
 لَا نَلْعَنُوا أَحَدًا فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْعَانِ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ  
 الْقِنَامَةِ صَدِيقًا ٥ وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ  
 ظَلَمَ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَمَ لَا يَبْرُكُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَظَلَمَ لَا يُعِيَا اللَّهُ بِهِ شَيْئًا فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى فَهُوَ الشَّرْكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَبْرُكُهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَهُوَ ظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَأَمَّا الظُّلْمُ  
 الَّذِي لَا يُعِيَا اللَّهُ بِهِ فَزَيْبُ الْعَيْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ  
 سَعَانَةٌ ٥ وَقَالَ قَائِمُونَ مِنْ ظُلْمِ رَجُلٍ أَفْنَانَةٌ أَنْ  
 تَخْرُجَ مِنْهَا فَاسْتَعْفَدَ لَهُ ذُبُرٌ صَلَاتِهِ خَرَجَ مِنْ مِظْلَمِيَّةٍ  
 وَلَا يَلِي الْعِنَايَةَ

أَمَا وَاللَّهِ إِنْ ظَلَمَ لَوْ رُوِيَ وَكَانَ الْمُسِيءُ هُوَ الظَّالِمُ  
 إِلَى دِيَارِ يَوْمِ الدِّينِ نَحِيصٍ وَعِنْدَ اللَّهِ تَجْمَعُ الْخُصُوفُ  
 سَلَى الْأَبَامَ عَنْ أُمَّ تَقَصَّتْ سَتَجْرَكَ الْمَعَامِلَ وَالرَّسْمَ  
 وَالصَّرْمَةَ بِنِ السِّرِّ ٥

يَا بَنِي النَّخْوَرِ لَا تَطْلُبُوا كَمَا الرِّظْمُ النَّخْوَرُ دُ وَعُقَابُ  
 وَاجْعُوا الْمَرْكَمَ عَلَى الْبُرِّ وَالنَّقْوِي وَتَرَكِ الْحَيَّ وَاحْذِرُوا  
 وَالْآخِرَةَ ٥  
 يَا بَايَا الظَّالِمِ فِي فِعْلِهِ وَالظُّلْمُ مَرْدُودٌ عَلَى مَنْ ظَلَمَ ٥

إلى متى تبقى

٧٦

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ وَحَتَّىٰ مَتَىٰ تَشْكُرُوا الْمَيْمَاتِ وَتَنْسِي النِّعَمَ  
 وِلْمُحَمَّدِ بْنِ الْعَتَاهِيَّةِ  
 مَا كُلُّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابٌ جَوَابٌ مَا تَكْرَهُ السُّكُوتَ  
 بِأَعْيَابِ الْأُمْرِ ظَلُومًا مُسْتَيْقِنًا أَنَّهُ يَمُوتُ

## مَا جَاءَ فِي الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا

رَوَى أَبُو طَيْبَانَ عَنْ جَبْرِ بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَعِيُّ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُرْجَلُ اللَّهُ مِنْ أَيْرُوحِ النَّبَا  
 وَرَأَى الزُّهْرِيَّ فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ مَدْفُونٌ فِي  
 تَبْرٍ وَكَفَّهِ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَبْرِ تَخْضُوعِيَّةً بِالْخَنَافِئِ  
 عَنْ ذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ فَقَالَ هَذَا رُجُلٌ صَاحِبٌ بِصِيبٍ  
 دَمَا خَطَأً فَاسْتَعْوَلَ الزُّهْرِيَّ عَلَى صَدَقَاتٍ عُدْرَةٍ فَاسْتَعْوَلَ  
 مَوْلَى الصَّلْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ مِنَ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ  
 سَاعَةً فَنَحَا فَضْرِبَهُ الزُّهْرِيَّ بِعَصِيٍّ فَأَصَابَ جَرْحًا  
 كَانَ يَعْطَمُهُ قَدِيرِيٌّ فَاسْتَضَّ عَلَيْهِ عِنْدَ ضَرْبِهِ  
 أَيَّامًا مَاتَ مِنْهُ تَخْرُجُ الزُّهْرِيَّ وَنَدِمَ وَقَالَ لَا أَرُبُّ  
 أَمْرًا وَلَا يَطْلُبُنِي سَقْفُ بَيْتِي وَظِلُّ مَسْجِدِنَا مِنْفَرَدًا  
 عَزَّ النَّاسُ نُرْبِيهِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَتَالِ بْنِ شَهَابٍ  
 اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ مَا أَخَافُ أَنْ يَعْزَّزَ عِنْدَكَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَلَكِنْ

أَخَافُ أَنْ يُؤْتَلَكَ قُتُوبًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَبْلِيًا لِلَّهِ  
 وَابْعَثْ إِلَى أَهْلِ الرَّجَاءِ بِدِينِهِ وَارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ وَتَمْرًا  
 فَكَانَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي الْحَبِيبِ عَظِيمِ النَّاسِ عَلَى مَنَّةٍ  
 ٥ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رِجَاءٍ قَالَ دِهْقَانٌ لِأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 وَهُوَ عَلَى خِرَاسَانَ وَمَتْرَبِهِ وَهُوَ رَهْنٌ فِي حَبْسِهِ  
 أَنْ كُنْتُ تَقَطُّعِي مِنْ نَوْجِ فَارِجٍ مَنْ يُظَلِّمُكَ فِي السَّمَوَاتِ  
 لِيَنْصُرَكَ لِرَعْوَةِ الْمَظْلُومِ فَاحْذَرِ زَيْلِي لَهُ نَاصِرًا إِلَّا  
 اللَّهُ وَلا حَتَّةَ إِلَّا التَّقْوَةَ نَبْذِلُ التَّعْيِيرَ وَلا سِلَاحَ  
 إِلَّا الْإِبْتِهَانَ لِمَنْ لا يَخْجُرُ شَيْءٌ وَمَا أَشْكُكَ أَنْ الْبَغِي يُصْرَعُ  
 أَهْلَهُ وَالْبَغِي مُصْرَعَةٌ وَخَيْمٌ فَلا تَغْتَرِ بِإِجَاءِ الْغِيَاثِ  
 مِنْ نَاصِرٍ مَتَى شَاءَ أَنْ يَغِيثَ غَاثًا وَكَسْبُ أُمَّلِ الْقَوْمِ  
 لِكَيْ يَزْدَادُوا وَإِنَّمَا وَجَّعَ أَهْلَ السَّعَادَةِ إِذَا تَارَكَ سَأَلَ  
 مِنَ الذَّنْبِ وَإِنَّمَا تَارَكَ لِلاصْرَارِ وَمَنْ رَغِبَ عَنِ النَّارِ  
 قَفَدْنَا لِأَخْرَجَ السَّعَادَتَيْنِ وَمَنْ خَرَجَ عَنِ السَّعَادَةِ  
 فَلا غَايَةَ لَهُ إِلَّا الشَّقْوَةَ قَالَ لِيكَ قَالَ هَسْتُمْ مِنْ حِكْمِ  
 لِبَعْضِ أَمْرَاءِ الشَّامِ وَرَأَيْتُمْ قَدْرًا قَبِيْرًا فِي الشَّمْسِ  
 لِحَرَّاجِهِمْ فَقَالَ اشْتَدَّ لَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَيُعَذِّبُ فِي الْآخِرَةِ الَّذِينَ يُعْزَبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا

**مَلَجًا فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِدَاءِ وَالْبَدَاءِ**

قال الميرزا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير  
 ما اكتسبوا فقد حزننا وإنا مبینان وروى  
 صلاح بن علي عن النبي قال لم يكن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله سائبا ولا محاشا كان يقول لاحدنا  
 عند المعينة ماله تريب جبينه وقال مالك بن انس  
 ادركت بالمدينة فوما كانت لهم عيونهم مسكوا  
 عز عيوب الناس فسكت الناس عن عيوبهم وادركت  
 بالمدينة فوما لم يكن لهم عيوب ذكرها عيوب  
 الناس فاخذت الناس لهم عيوباً ٥

والمحدث جازم الباهلي

من ستم الناس كستموه ومن نصب لهم في امورهم نصب  
 لهم ومن جحدت مساوهم حيث مساوهم كان يجتنب  
 الصمت في موضع المسكوت ولو كان كلام من فضه وذهب  
 وقال الفضل كان تعالى ما احد بسبب شيئا من  
 الدنيا دابة ولا غيرها فيقول اخذك الله ولعنة الله  
 الا قال بل اخذني الله اعصا ناله تعالى وان ادم اعصا وظلم

ما حابي النبي عن التميمية

قال هام كماع حذبية فيقول له ان رجلا يرفع الحديث



عنه ان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لا يدخل الجنة ثنات ه وقال بن عباس مر النبي صلى الله  
عليه وسلم يقبرين فقال انها ليفديان وما يعزيان في  
كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما  
الاخر فكان يمشي بالثبيمة ثم اخذ جريدة رطبة  
فشقها بنصفين فغرز في كل قسم واحدة قالوا  
يرسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنها ما لم ييسب  
وقال كتب الاحبار اصاب الناس فخط سيره على عهد  
موسى صلى الله عليه وسلم فخرج موسى يستسقي بعني ام  
فلم يسقوا ثم خرج فلم يسقوا ثم خرج الثالثة فادعى الله  
الى موسى الى الاستجيب لك لمن معك فان فيكم نماما  
فقال موسى يا رب من هو حتى يخرج من بيننا فادعى الله  
اليه يا موسى انها عن الثبيمة وآيتها قنابوا فارسل الله  
عليهم الغيث وقال فضيل ثلاث هدم من العوا  
ويظنون الصائر وينقض الوضوء الثبيمة والغيبة  
والكذب ه وقال يحيى بن اكرم الثامر ستر  
من الساحر يقول النام في ساعة ما لا يهل الساحر  
شهره ا وقال رجل للمدي عندى نصيحة يا مير المنيث  
قال لمن نصحتك هذه لنا ام لعامة المسلمين ام لنفسك  
قال لكي يا امير المؤمنين قال امير الساعى يا عظيم عودة  
ولا ابيع حالا من قيل سعائيه ولا يجلوا من ان يكون

حاسد نعمة فلا يشغ غيضاك في عدا ولا تفاقك لك  
 عدوى ثم اقبل على الناس فقال لا يفتح لنا ناصح الا بما لله  
 فيه رضى والسليبي صلاح وقال ابو اسود الدبلي  
 لابنه <sup>٥</sup> اكرم طريق ابيك حيث لقيتك واحب الامم من اهلها  
 لا تبدين غيمة حدثها او تحفظن من الذي اتيك كما  
 داوصت اعرابية انها قتالت اياك والتميمة فانها تزرع  
 الضعيفة واياك والعرض للعيوب فتتخذ عرضا وخلق  
 ان لا يثبت العرض على كثر المشاهير

## ما جاء في النبي عن الغيبة

قال الله تعالى ولا تجسسوا ولا يغيب بعضكم بعضا يجب  
 احكم ان كل لحم اخيه ميتا ذكره فهو وارتقا الله  
 ان الله تواب رحيم <sup>٥</sup> **وروي** عن كريمة  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب  
 الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس لي بغير هذا قالوا يوم  
 حرايم قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرايم قالوا فاي شهر  
 هذا قالوا شهر حرام قالوا فاي دنيا قالوا دنيا حرام قالوا فاي امر

كل

عليكم حتى انز كرمته يومكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا  
 ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم بلغني قال ابن عباس  
 هو الذي يقبض بيده انها وصيته الى امته فليباخ الشاهد  
 الغائب لا مرجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب  
 بعض ٥ وروي ما للابن اس عن ابي طالب بن خطيب  
 قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما الغيبة قال  
 ان يذكركم الرجل ما الا يجب ان يسمع قال وان كان حقا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان باطلا فذلك  
 التهان ٥ وروي وهب الزماني عن فضالة بن  
 عبيد ان داود سأل ربه ان يخبره اي الاموال احب  
 اليه قال عشر اذا فعلت من اياها لا تذكر احدا  
 من خلقي الا بخير ولا تعاقب من احد من خلقي ولا تحسبن  
 احدا من خلقي فقال ياربها واولئ الثلث لا يستطيع  
**وروي** علي بن رباح عن محمد بن العاص قال  
 انتهى عجمي عند ثلاث المرز بنز القدر وهو لا يقته  
 و ينظر في عين اخيه العزبي ويكون الجزع في عينه  
 فلا يعينه ويكون في دابته الظفر مضطحا  
 جهده ويكون فيه الطعن فلا يصلح لنفسه ٥  
 وقال ابو امامة الباهلي ان العبد ليعطي كتابه يومئذ  
 يوم القيامة فيرى فيه حسنا لم يكن عملها  
 فيقول يارب من اين هذا فيقول هذا ما اعتداه اليه الناس  
 وانت لا تشعرو وقال سعيد بن جبير يؤتي العبد يوم القيمة

يخرج الم

فيدفع اليه كتابه فلا يبري صلواته ولا صيامه ولا سائر اعماله  
 فيقول يا رب هذا كتاب غيري كان لي حسنات ليست فيه فيقول  
 ان ربك لا يضل لا يفسد وقت عملك عمله يا غنيا يا كفايا  
 وروي في محول عن بعض الحكماء انه قال لا تكونوا غيايين ولا مداحين  
 ولا طعانيين ولا فتاوتين ٥ وروي سهل بن معاذ بن اسحق الجعفي  
 عن ابيه من روى عن موسى بن مهران من مناقب يعقوب بن عبد الله عز وجل  
 عليهما السلام من روى عن جده ٥ ومن فقه مسائله من روى عنه  
 حسبه الله عز وجل على حيسر جهنم حتى يخرج ما قال ٥ وقال  
 عمر بن الخطاب ان بعض عماد الله الاله كل طعان لعان  
 وقال ابن عباس اذ ذكر اخا لدا توارى عنك مثل الذئب  
 تحب ان يذكرك لدا تواريت عنه ٥ وكان يزيد بن زكريا يقول  
 ان ذكرتم الله اغناكم وان هركتم الناس تركناكم ٥ وقال  
 بن المعتز لا تذكروا الميت لسوء فتكون الارض ادم عليه منكم ٥  
 وقال مالك بن دينار كفي بالمؤثر ان لا يكون صالحا ويقع  
 في الصالحين ورايت في بعض الكتب ان الله اوحى للمؤثر  
 عليه السلام من مات تابا نزل الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن  
 مات مبرا عليها فهو اول من يدخل النار ٥ وقيل للمحسن ان رجلا  
 اعتاد نعت اليه طفا من الطرفين وقال بلغني انك اهديت  
 اليها حسنا تك فاردت ان اكافلك بها ٥ وقال عبد الله  
 بن المبارك لو كنت مقابلا احد الا غبتت الذي لا هما  
 الحق لحسنتي ٥ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ايحذر احدكم ان يكون كالي ضمير كانا اذا خرج



من منزله قال اللهم لك وقد تصدقت بعرضي على عبادك  
وقال وقت بن نبيه قال رجل من بني إسرائيل اللهم ليس  
مال تصدق به فإيا منسب اصاب عرضي فهو عليه صدقة  
فادحي الله عرو وجل الي بن زمانة انه قد غفر له ه وقال  
حاتم الأصم ثلاثة اذا كنت في مجلس فالرحمة مبروفة  
عنه ذكر الدنيا والضحك والغيبة ه وقال يحيى  
بن معاذ ليكز خط المؤمن منك ثلاث خصايب تكن  
من المحسنين اذا لم تتفقه فلا تقتره واذا لم تسره فلا  
تقعه وان لم تمدحه فلا تذكه ه وقال بعض الحكماء  
الغيبية فاكهة القرا وضياوة الفساق ولبسات  
الماورق وسراخ النساء ه وسمع محمد بن سيرين  
رجلا بسب الحجاج فقال يا ايها الرجل انك اذا وافيت الخزة  
كان اصغر ذنب عملته وطاعك اعظم عليك فراعظم ذنب  
عمله الحجاج واعلم ان الله حكم عدك ان اخذ من الحجاج  
لمرظلم شيئا فسيأخذ من الحجاج لمرظلمه فلا تسخن نفسك  
بسب رجل ه ولعصم

احذر الغيبة فهي الفسق الارخصة فيه

انا المخطاب كما لا كل من لم اخيه

وقال بعضهم لا تأمن كذبا ان يكذب عليك ومن

اعتاب غيره عندك ان يفتاك على غيرك ه ه

والارصيم بن العباس في المعني ه

اني متواحد بحقدك لا اضرب به شوাকা  
 ومني اطعنا في اخلا طعت فبدا عدا اكاكا  
 قال عيسى بزديار لا غيبية في ثلاثة ايام تجايد  
 وصاحب يدعة ومعلمين بعينه

### ما جاء في لانتها عن الحارث

قال الله تعالى ان احرم ربك الفواحش ما ظهر منها وما  
 بطن والامر والبعي بغير الحق وان تسوكوا بالله  
 ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون  
 روى ابو موسى الاشعري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعث الله به  
 كمثل رجل اتي قوما فقال ايت الجيوش بعين وانا  
 النذر العريان والنجا النجلا فاطاعة قوم فاد الجوا  
 على مثلهم فنجوا وكذبه طائفة فصحبهم الجيوش  
 فاحتاحهم **وروي** ابو صديرة از رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال مثل مثل الناس كمثل  
 رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل القراش  
 وانه الدواب التي تقع في النار يقع فيها فنجل ينزعهم  
 ويفلسه فيقعون فيها فانما اخذتكم عن النار وانتم  
 تتنجسون فيها وقال الحسن بن ادم عمن عرجان



اللَّهُ تَكُنْ عَابِدًا وَارْضَ لِعَيْنِ اللَّهِ تَكُنْ عَمِيًّا ٥  
واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما وصاحب  
الناس بالذي يحب ان يصاحبوك به تكن قدرا  
٥ وروى مالك عنك هوية ان رسول الله صل الله  
عليه وسلم قال حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره  
**وروى** طاووس عن ابن عمر قال خلق ابن آدم خطأ  
لما من عصم الله تعالى وقال ابو حازم من يرضع الاثنين  
ضمت له على الله الجنة قال وماها فقال دع ما تحب اذا كرهه  
الله عز وجل داع ما تكره اذا احبه الله عز وجل  
واماي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عرفة ٥ فطوبه  
ليس بالطريف كما ملك في ظفره حتى يكون على الجوار عقيبا  
فاذا تعفت عن مجارته ركبته فقال يدعي في الامم طريفا

## ما جاني محاسبة الرجل نفسه

روى عن عمر الخطاب رضي الله عنه انه قال ما سبوا  
انفسكم قبل ان تماسسوا ورتسوا انفسكم قبل ان  
توزنوا وتزينوا للعرض الاكبر يومئذ لغرضون  
لا تخفي من خافية ٥ **وروى** عن الحسن البصري  
انه كان يقول اعلموا رحمكم الله ان ابصر الناس

حَسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ حَسَبُوا نَفْسَهُمْ لِلَّهِ فِي  
 الدُّنْيَا فَوَفَّقُوا عِنْدَ صَوْمِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ فَمَا كَانَ  
 الَّذِينَ هُمَا بِهِ لِلَّهِ مِثْوَابًا فِيهِ وَأَنْ كَانَ عَلَيْهِمْ اسْتَوْكُوا  
 قَالَ وَإِنَّمَا تَقْلِبُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الَّذِينَ جَارَفُوا  
 الْأُمُورَ فِي الدُّنْيَا اخْذَوْهَا عَلَى غَيْرِ حِسَابِيَّةٍ فَوَجَدُوا  
 اللَّهُ تَدَاخُلَ عَلَيْهِمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ قَالُوا يَا وَيْلَتَنَا  
 مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا  
 أَحْصَاهَا الْآخِرُ الْآيَةُ ٥ وَرَوَى عَزَائِمُ وَهَبٌ  
 بِرِثْمَتِهِ قَالَ إِنَّ فِي حِكْمَتِهِ دَاوُدَ حَقَّ عَلَى الْعَاقِلِ  
 أَنْ لَا يُعْقَلُ عَزَائِمُ سَاعَاتٍ سَاعَةً بِنَاحِيهِ هَارِيه  
 فِيهَا سَاعَةٌ يَحْسَبُ نَفْسَهُ وَسَاعَةٌ يُفَضُّ فِيهَا الْإِخْوَانُ  
 الَّذِينَ يُخَيَّرُونَ وَيُعَيَّبُونَ وَيُصَدَّقُونَ عَنْ نَفْسِهِ  
 وَسَاعَةٌ تَخْلُقُ بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَدَائِمَتِهَا وَمَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ  
 فَانْ هَذِهِ السَّاعَةُ عَمُونَ عَلَى سَائِرِ السَّاعَاتِ  
 وَأَحَادِثِ الْقُلُوبِ ٥ وَحَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنْ يَعْرِفَ  
 زَمَانَهُ وَيَحْفَظَ لِسَانَهُ وَيُقْبِلَ عَلَى شَأْنِهِ وَلَا  
 وَلَا يُنْطَعِنُ إِلَّا فِي إِجْرَائِهِ ثَلَاثَ نَوَاحٍ لِلْعَادَةِ وَمَوْنَةٍ  
 لِحَيْثُ شَأْنِهِ وَلِذَلِكَ فِي غَيْرِ تَحْرِيمٍ وَقَالَ  
 الْحَسَنُ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُونَ مِنْ سِرِّهِ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيُنْطَرِ  
 مَا لَهُ عِنْدَهُ قَالَ الْحَسَنُ أَجَلُ اللَّهِ لَقَدْ صَدَقُوا





أَنْظِرْنَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَنْ كُنْتَ تَدْرُسْتِ لِلَّهِ بِذَلِكَ  
 فَكَرِهْنَا عِنْدَ اللَّهِ بِذَلِكَ الْوَفَاءُ وَالْإِفَادَةُ وَمَنْ سَرَّهُ  
 أَنْ يَعْلَمَ تَكَانَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَمَلِهِ السُّوءِ  
 هـ وَقَالَ الْحَسَنُ الْمُؤْمِنُ قَوَّاهُ عَلَى نَفْسِهِ بِحَاسِبٍ لِنَفْسِهِ  
 أَنْ الْمُؤْمِنُ بِجَاهِ اللَّهِ يَعْجِبُهُ فَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَشْتَبِيهِ  
 وَالْمَكْرُورُ حَاجِي إِلَى اللَّهِ مَا مِنْ سَبِيلِكَ إِلَيْكَ يَهْتَدِي  
 حِيلَ بَنِي دَلِيلِكَ وَيَعْرِطُ مِنْهُ الشَّيْءُ فَيَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ  
 فَيَنْزِلُ مَا أَرَادَتْ مَالِي وَلِذَا وَاللَّهِ مَا أَعْدَلَ بِهَذَا  
 وَاللَّهُ لَا عُدُودَ إِلَى هَذَا أَبَدًا إِنَّ سَأَلَ اللَّهُ أَنْ الْمُؤْمِنِينَ  
 تَوْفِقُوا وَتَعْتَمُوا الْقُرْآنَ وَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شَهَوَاتِهِمْ أَنْ الْمُؤْمِنِينَ  
 رَقَبَتَهُ اسِيرَتُهُ الدُّنْيَا يَسْبِعُ فِي فِكَالِ نَفْسِهِ مِنَ النَّارِ كَمَا يَفْتَنُ شَيْئًا  
 حَيْثُ يَلْفِي اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَا خُوذَ عَلَيْهِ فِي تَعْبِهِ وَيَعْمُرُ وَلَسَانَهُ  
 وَجَوَارِحَهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَا خُوذَ عَلَيْهِ فِي ذِكْرِكَ عَمَلُهُ هـ وَقَالَ  
 الْحَسَنُ ابْنَ أَدَمَ إِذْ كَرِهَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنْظُرَ  
 مِنْ أَيِّ عَذَابٍ نَقَرَ أَيُّ نَفِيمٍ تَطْلُبُ أَيُّ نَوْعَةٍ تَشْتَكِرُ  
 فَأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَهُ لَكَ كَرِهْتَ إِلَيْكَ الْخَطَايَا وَتَبَيَّنَ  
 عَلَيْكَ الْعَمَلُ هـ وَقَالَ الْحَسَنُ ابْنَ أَدَمَ وَكُلَّ يَوْمٍ مَلِكٌ كَانَ  
 كَرِيمًا وَسَبَطَتْ لَكَ كَحْفِيَّةً فَأَمَّا مَا شِئْتَ حَتَّى إِذَا أَنْتَ  
 فَارَقْتَ الدُّنْيَا الزَّمْتَ صِحْفَتَكَ فِي رَقَبَتِكَ ثُمَّ يَلِي هَذِهِ  
 هـ

لأبيه وكل إنسان الرضا طائفة في عنته ونخرج  
 له يوم القيامة كتابا بلغاه متنورا اقرأ كتابك  
 كفي بنفسك اليوم عليك حسيتا ٥ وقال بعض الحكماء  
 من خبت شكر النعم حلت به النقم ومن لم يحاسب  
 نفسه قبل يوم القيامة حل به النقم ٥ وقال سليمان  
 ابن عبد الملك راى جازما يا جازم ليت شمى مالنا  
 عند الله قال ابو حازم عرض عليك على كتاب الله تعلم  
 ما لك عند الله قال واين جيره قال ابو حازم عند قوله  
 تعالى ان الامر لى نعيم وان البخار لى حميم ٥

ما جاء في التخرز في المطايع والمشارب

قال ابو سريته بن داود عليه السلام كان ياكل من عمل  
 يده كان يعمل القناب ويبيعها ٥ وقال سعيد بن  
 المسيب كان لغان خبثا طاه وقال ابو هريرة قال النبي  
 صل الله عليه وسلم كان زكرا جارا وقال مسعود  
 كان سلمان ياكل الخوص فجعله املا ثلثا يتصدق به  
 وثلاثا ياكله وثلثا يعيده في الخوص وقال يحيى ابن  
 ميمون قال عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم انا احب  
 من عولك يتبع اصابعه في اذنيه ولا يسلك سبيل الحاطين



والتحاش مع المنسنة تزئيل اناضامن لا وليك الحياة في  
الاخرة وقال خلد بن معدان ما اكل قط احد طعاما خيرا  
له من ان اكل من عمل يديه هـ وكان فسلمة بن عبد  
الملك نهما في الطعام في قليل الضرع على الجوع ويخذ  
طيب الطعام هـ وان عمر بن عبد العزيز يشغله يوما  
في بعض ما هو فليقم في مجلسه الا للضلاة فامسح مسلة  
لا وهو يكاد اكل التراب من شدته من الجوع ولم  
يكن صليما وكان عمر بن عبد العزيز صليما فقدم  
لا عمر بن عبد العزيز عند فطره خبز غليظ وعلقت  
فقال مسلة يا مسعيف هلم الي طعامنا هذا فاكل معه  
مسلة حتى تملأ من شدته ما كابه من الجوع ثم وضع الطعام  
للناس الخبز النقي والوان الطعام فقال عمر مسلة  
كل مع الناس من طعامهم فانه اطيب فما اكلنا فقال مسلة  
والله تملأت وما اقدر على غيره عند ذلك وانما اراد  
ادبه ويحك يا مسلة فغضب الشيخ في النار وهذا العنشي  
يكفي وكان عمر بن الخطاب يقول كفي بك شرفا الا  
تشتهى شيئا الا اشتريته واكلمته ن وكان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه اذا دعي الى العشاء دخل الى فاطمة فقالت  
اعطني كسرة اركب بها الجوع الخمس ثم اكلت د ودخل  
رجل الي عبد الملك بن مروان وهو ياكل فقال هلم  
الي العشاء فقال بن فضال فقال ما اقم بالرجل ان ياكل  
حي هـ

حتى لا يكون فيه فضل فقال يا امير المؤمنين عدي مستتراد  
 ولكني كرهه ان اصير الى الحالة التي استفتح امير المؤمنين  
 وكان يوسف عليه السلام لا يشع قط فقبل له مال لا يشع  
 ويبدد خزائن الارض فقال في اخوان شبعت لكست  
 الحياتين <sup>هـ</sup> وقال لغمان لابنه يا بني لا تأكل شبعاً  
 على شبع انك ان تلعنه للكلب خير من ان تأكل فوق  
 الشبع <sup>و</sup> **وروي** عن ابي حازم عن ابي هريرة  
 ان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال  
 تبارك اسمه يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا لها  
 وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم  
 وذكر الرجل يطيل سفره اشعث اغبر تمد يده  
 الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام  
 فاذا يستجاب له <sup>هـ</sup> وقال عيسى بن دينار ان مني  
 من الانصار كان جالساً عند عمر بن الخطاب فقال  
 له عمر بن الخطاب كيف نعتك اليوم يا فلان فقال  
 يا امير المؤمنين الحسنة يزل السئتين فقال له عمر وكيف  
 قال يقول الله تعالى والذين اذا اتوا من قومهم  
 وكان بين ذلك قواماً فالاسراف سيئة والافتقار سيئة  
 والقوام بين ذلك حسنة قال وكان عمر بن الخطاب  
 يتعجب من فضل عقله حتى لعن الله عز وجل <sup>هـ</sup> وقال يقيته  
 بز الوليد قلت لرفيق ابراهيم بن ادهم حدثني اشعث

مررت معه قال اصبحنا يوماً صيباً ما فامسنا ولم نصيب ما  
نظرت عليه فلما اصبحنا قلت يا ابا اسحق لو خرجت بنا  
الى باب الرستق فاكرت انفسنا في الغلة قال ان هذا  
قال فضيل انا وهو الى باب الرستق فجاؤا ولم ياكرا  
بدرهم ودافعتين فعملنا يوماً ذلك الى الليل فاخذت  
الكراء فاشترت ما تحتاج اليه وتصدقت بالباقي  
وحين به فوضعت بين يديه فلما راه بكى قلت له  
ما يبكيك فقال لما نحن فقد استوفينا الحور ما  
فلنت شعري او فينا صاحب العمل قال فاخذت  
الطعام فتصدقت به وتبناط او من هذا الشد  
ثمة مرتين معه ٥ وقال بعضهم ينبغي للعبد ان يكون  
في الدنيا كالمرضى لا بد له من قوت وليس كل الطعام  
يوافقه ٥ **وروي** مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخبز في الدنيا ولم يتب  
مها حرمها في الآخرة ٥ وروي انس انه سئل  
الله صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يطهر  
الجهل ويتق العلم ويطهر الزنا ويشرب الخمر  
ويئيل الرجال ويكثر النساء ٥ **وروي**

ابو مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول انكونن في امتي اقوام يستحلون الخمر والخمر  
والمعازف وينزلن اقوام الى جنب علم تروخ عليهم

منه لعله

سَارِحَةٌ لَهُمْ تَبَايَهُمْ لِمَاجَةٍ فَيَقُولُ غَدًا رَجِعَ الْبَيْتَا  
 فَيُبَيِّنُهُمُ اللَّهُ وَيُضَعُ الْعِلْمَ وَيَمْسُحُ الْأَخْيَرِينَ قِرْدَةً وَخَارِيرَ  
 لِأَيُّومِ الْقِيَامَةِ ٥ وَرَوَى ابْنُ عُثْمَانَ قَالَ قَامَ عُمَرُ  
 عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ أَمَا بَعْدُ نَزَلَ الْخَزْرَجُ بِالْحِمْيَرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِائَةٍ  
 مِثْقَالٍ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحَيْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالنَّهْلِ

## مَا حَافِيَ التَّوْفِي فِيهِ الْكَاسِبُ

رَوَى أَبُو زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فَيُبَيِّنُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْعُلُوقَ وَعَظْمَهُ وَعَظْمَ  
 أَسْرَةٍ فَقَالَ لَا الْقَيْنَ إِحْدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَيَّارُ قَبْتِهِ سِتْلَةٌ  
 اتَّخَذَ عَيَّارُ قَبْتِهِ وَرَسُولُهُ حَمِيَّةٌ يَقُولُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَغْنَى  
 فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَهُ وَعَيَّارُ قَبْتِهِ كَعَبْرٍ  
 لَهُ رَعَا يَقُولُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَغْنَى فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَهُ  
 عَيَّارُ قَبْتِهِ رِقَاعٌ تَحْفَقُ فَيَقُولُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَغْنَى فَأَقُولُ  
 لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَهُ ٥ **وَرَوَى** النُّعْمَانُ  
 بِنُ عِيَّاشٍ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ رَجُلًا لَا يَتَخَوَّنُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ  
 حَقِّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَرَوَى** هَمَامُ بْنُ مَنِبَهٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي  
 مَرْثَدَةَ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لَعُوْفِهِ لَا يَبْتَعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ يَضَعُ امْرَأَةً

وهو يريد ان يبني بها ولا يحد بيني وبيننا ولم يرفع سقفها  
 ولا احدا شترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولا دها  
 فخرافدنا من العزبة صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال  
 للشتر انك ما مؤرة وانا ما مؤر اللهم احسها عنا فحسبت  
 حه فتح الله عليهم جمع الغناب فجات يعنى النار لنا كلها  
 فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليسابع من كل قبيلة  
 وخط فلوقت يد رجل بيده فقال ان فيكم الغلوت  
 فلتنا يعنى قبيلتك فلوقت يد رجلين وثلثة بيده فقال  
 ان فيكم الغلوت فجاوا نراس مثل راس بغرة من الرصع فوضعوا  
 فجات النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغناب وراى ضعفنا  
 وعجزنا فاجلها **وروي** ما لكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الحجرة  
 سأل الناس حتى نت به ناقته من شجرة فلبسحت  
 بردائه حتى ترعته عن ظهره فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ردوا على رد اى تخافون ان اقم بينكم  
 ما اقال الله عليكم والذي ينش بيده لو اقال الله علمكم مثل  
 سمتمها مع لعم القسمة بينكم ثم لا تحذوني بخيلا  
 ولا حيانا ولا اكذبا فلما نزل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قام في الناس فقال ذوا الخارط والمخيط فان  
 الغلوت عاز وتار وشنار على قلبه يوم القيامة  
 قال ثم تناول من الارض برة من يعير وشيئا ثم صد

الحسن بن الحسن

الخس والمسن مردود عليكم **وَرَوَى** مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ  
 بِنِ الْمُخْبِرَةِ أَنَّهُ تَلَعَهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيَ النَّاسِ فِي قِبَائِهِمْ يَدْعُوهُمْ وَأَنَّهُ تَرَى قَبِيلَةَ مِنْ  
 الْقَبَائِلِ قَالَ إِنْ الْقَبِيلَةَ وَحَدَّوْا فِي بَرْدِ عَجْرَةَ رَجُلٍ مِنْهُمْ  
 عَقْدٌ جَرَعَ غُلُوبًا فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ كَمَا يَكْبُرُ عَلَى الْمَيِّتِ **وَرَوَى**  
 أَبُو حَنِيدَةَ السَّاعِدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْتَعْلَمَ عَامِلًا فَجَاهَهُ الْعَامِلُ حَتَّى فَرَعَ مِنْ عَمَلِهِ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَرِيهُنَا وَهَذَا مَرِيءِي قَالَ لَهُ أَفَلَا تَعْدَتِ  
 فِي بَيْتِ سَيْبِكِ وَأَمَّا فَتَنْظُرْ هَلْ يَهْدِي لَكَ أَمْ لَا يَرْتَقَامُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةً تَعْدًا لَصَلَاةٍ فَتَشْهَدُ  
 وَاتَّبَعِي عَلَيْهِ بِمَا صَوَّاهُ لَهُ ثُمَّ قَالَ لِمَا تَعْدُ فَإِنَّا الْعَامِلُ نَسْتَعْلِمُ  
 فَيَأْتِينَا بِنُتُورٍ هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ وَهَذَا مَرِيءِي إِلَى أَفَلَا  
 تَعْدُ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأَبِيهِ فَيَنْظُرُ هَلْ يَهْدِي لِي أَمْ لَا قَوْلًا ذَلِكَ  
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَجْعَلُ حَرَكَةً مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا حَاتَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 بِحِمْلَةٍ عَلَى عُنُقِهِ أَرْكَانَ بَعِيرٍ أَحَابِيهِ لَهُ رِغَاءٌ **وَرَوَى** أَنَّ  
 بَقْرَةَ جَاءَتْهَا لَهَا خَوَازِرُ وَأَرْكَانَتُ سَنَاءً جَاءَتْهَا بَقْرَةٌ  
 ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رَأَيْتُ بِيَاضَ رُطْبِيهِ لِأَصْلِهِ لَقِفْتُ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الرِّشْوَةُ تَعْنِي عَيْنَ الْحَكِيمِ فَكَيْفَ لِلْجَاهِلِ  
**وَرَوَى** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لَأَنْ لَأَجِدُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَا تَعْبَثَنَّ



بأمري أصاب فالأمن غير حله فما اتق منه لم يبارك  
فيه وما تصدق به منه لم يقبله الله عرفه وحله فضل  
ذلك زاد إلى النار ولا يعين لصاحب نعمة  
بشمته فأكل لا تدري ما نصير بعد الموت ○ **روى**  
الأوزاعي عن العنبر بن خيمرة أنه قال لرضا  
بما لا من ما نثر فوصله رحماً أو تصدق به أو انفق  
في سبيل الله جمع ذلك كله ثم قدف به في جهنم ○  
وذكر في الحسن إلى لمة ومعه أخوه سعيد فدايا أسا  
قد فرشتت به الدار في الحزر فخرجها فذهب سعيد يشكر  
فقال الحسن سكت فلما خرج قال له الحسن بعد أحدهم  
فيسرق ثم يبني ثم يقول تعالوا انظروا فقد رأينا يا فاسق  
ويا خون الخائنين أما أهل الأرض فغروك وأما أهل  
السماء فمفتول ○ **روى** عن جعونة بن  
الحرث أن عمر بن عبد العزيز قال له حين ولاه بعض  
غور الجزيرة يا جعونة أتدري ما يجب أهلك منك قال  
توم يحبون نفاي وصلاحي قال لا ولكن يحبون ما قام  
لو سواك فاكأوا في غمارك واحتنطوا على ظهرك فأتق  
الله ولا تطعمهم إلا طيباً قال مالك زعم بن رومان في  
قوله تعال تائبهم حينئذ منهم يوم يسبهم بشرحاً يوم لا  
يسبئون لا تائبهم قال كان تائبهم يوم السبت فإذا كان

المسألة

٨٥  
المساذ هبت فلا يرى منها شيء إلى السبت الآخر فأعد  
لذلك رجل منهم خيطا ووتدا فربط حوتا منها في الماء  
يوم السبت حتى إذا أمسوا ليلة الأحد أخذها فاشتوي  
فوجد الناس راحة فانوه فسألوه عن ذلك فحدثهم فلم يزالوا  
به حتى قال لهم يانه جلد خوت وصرته فلما كان السبت  
الآخر فعل مثل ذلك فلما أصيب من ليلة الأحد أخذة  
فأشواه فوجدوا راحته فحأوه فسألوه فقال لهم لو  
شتم صتعم كما صنع قالوا له ربما صنعت فاجبر  
الخير ففعلوا مثل ذلك حتى كثرت ذلك وكانت مدينة  
لها رضى يغلقونه عليه فاصابهم من المسخ ما اصابهم  
فعدا عليهم حيرانهم من كان حولهم يطلبون منهم  
ما يطلب الناس فوجدوا المدينة تغلق عليهم فنادوا  
فلم يجبهم احد فنتسوروا عليهم فاذا هم قررة فجاء  
البردة يمسح من كان يعرفه فتلك يدنوا منه  
ويسمع به وقال زيد بن داود الانصارى سئل مالك  
عن الزهادرى الدنيا فقال طيب المكسب وقصر اليد  
وروي بن يزيد بن عبيد بن جيب انه روي تكون هذه الامة  
ثلاثة اطباق اما الطبق الاول فلا يحبون كثرة المال  
ولجميع المال قليله ولا كثيره الا ما يبلغهم الا الجزة  
واما الطبق الثاني فيحبون جمع المال وكثرته يصلون  
به ارحامهم وتبامهم ومساكينهم ويحبون ويعطون

في سبيل الله عز وجل لان بعض جدوه في الجهاد  
ان يكسب بالآيتمام واما الطب الثالث فيحبون جمع  
المان وكثرته لا يتلون من اين يدخل عليهم كسبه فاولئك  
لا يعاننون في انفسهم قال مالك كان يبذلنا قوم من اهل  
الفضل في العبادة يوردون العطيته يعطونها في  
له فالحدث ما اتاك من غير مسئلة فاتها صور رزق برزقك  
الله اقيه رخصة قال نعم يريد انه على الاماحة وان له  
تركة ان شاء ولذلك كان حكيما من حرام لا يأخذ شيئا  
وقد قيل للمالك من اعطى شيئا او وصله قال تركه انضد  
ان كان له غنا الا ان يكون محتاجا

و لعبد الله بن المبارك

يا جاعل العلم باري بصطاد به اموال المسلمين  
ان روي انك في ما مضى عن ابن عمون وابن سيرين  
و درساك العلم باناره و ترك اموال المسلمين  
لا تنع الذين يدنيا كما يفعل ضلال الزهابين  
اختلفت للدنيا ولذاتها تحيلة تزهب بالدين  
فصرت تجنون بها بعد ما كنت دواء للمجانين  
يا فاضح العلم و مر كان ذاعلوا صحابا لاساطين  
تلكم الناس ذالوا معازل حار العلم في الطين  
**وروي** يوسف بن اشباط قال لي سفيان الثوري لان

اعلنه

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

اخلف عشرة الاف رفر مجاسني الله عليها احب الي من  
 از احتاج الى الناس **وروي** نهلوك بن عبيد قال  
 سمعت مالك بن انس يقول طلب الرزق في شبهة احسن  
 من الحاجة الى الناس قلت بيا عبدالله واي شبهة قال  
 ما قال فيه بعض من العلم هو حرام وقال بعضهم هو حلال  
 واخذ هذا مالك من قول عمر بن الخطاب لكسبه فيها بعض  
 الدينه احب الي من طلب ما في ايدي الناس وامر عمر  
 امر الاحقاد لا يزرع الجند ولا تزرعوا احد لان  
 عظام قاهر فابي شريك بن سمي العظفي ال عمر و فقال  
 انكم لا تقطوننا ما نحسبنا اقتاذن لي في الزرع فقال  
 عمرو لا فزرع شريك غير اذنه فكتب عمرو ال عمر  
 لجزه بخبر فكتب اليه ابعت اليه فقال شريك لعمرو  
 قتلته فاذن لي اخرج بغير كتاب ففعل فابي عمر فقال  
 له لا جعلتك نكالا فقال او تقبل مني ما قبل الله من العباد  
 قال وتقبل قال نعم فكتب ال عمرو ان شريحا جابي  
 نايبا فقبلت منه ه ه

**ما جاني فتنه الغني والمساك**

ان ابو عبيدة بن الجراح قدم بمال من البحرين فسمعت  
 بقدمه فواقفت صلاة الصبح مع رسول الله صل الله



عليه وسلم فلما انصرفوا تعرضوا له فتنبهم حين رآهم فقال  
اطمئنم سمعتم بقدرهم ابى عبيدة وانه جاء بئس فقالوا اجل  
يرسول الله فاك يا بشروا واماوا ما يستركم فوالله ما العتد  
احاف عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم  
الدينا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوهما  
كما تنافسوهما وتهلكوا كما اهلكتهم **وروي**  
ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اني اكره ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات  
الارض قبل وما بركات الارض فالزهرة الدنيا  
قال رجل هيا لي الخبز بالشرب فصمت النبي صلى الله عليه  
حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يسبح عن جبينه فقال  
ابن السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حزننا ه حين طبع  
ذلك فقال لا اتي بالخبز الا بالخبز ان هذا المال خضر حلو  
وان كل ما ابتد الربيع يقتل خيطا او يلم الا اكله الخضر  
اكلت حتى اذا امتدت حاصرته استقبلت الشرب واخرت  
ولمظت وابت لم عادت فاكلت وان هذا المال خلوة من  
اخذ الخقه ووضعه في حقه فنع المعونة هو وان هو  
اخذه بغير حقه كان كالذي اكل ولا يشبع  
**وروي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتاب  
يقول اللهم اني لا نستطيع الا ان نقرح به انبت لنا

اللهم اني اسئلك ان تنقده في حقه قَالَ مَا لَكَ حَدَّثَنِي  
 زيد بن اسيد قال قال ابن ارقم لعمر بن الخطاب ان هاهنا حليفا  
 ومناطق من صان ما كان لفارس فلا يقتنمه قال لي  
 اذ ارأيتني فارغاً فاذني فاذنته فقال يا ليتني به قال فنقلته  
 اليه في القفاز فلما راه راي شئاً عجيباً فوضعه بين  
 يديه فقال اللهم اني الاستطيع الا ان تحب ما جئت اليها  
 ثم قال هذه الاية رزين للناس حبت الشهوات من النساء والبنين  
 والقناطر المتقطعة من الذهب والفضة والحديد المسبومة  
 ثم قال اللهم فني شره وارزقني ان تنقده في حقه فاسرح  
 حبه قسمه كله قال مالك وقال لك الرجل جمعوا فاجروا وعوا  
 فلا يصبروا فاجمروا لا اقاموا فيه وَقَالَ ابُو ذَرِيكُو  
 اشمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة المدينة واستقبلنا  
 احدث فقال يا ابا ذر فقلت لبيك رسول الله قال يا بصرى  
 ان عندي مثل احدث هذا يعرض عليه ثالثة وعندك منه  
 دينار الا ترى ان رصده لدي اني الان اقول به في عباد الله  
 مكناذ ومكناذ وهكذا عن مكينه وعرشاله وخرطعة  
 ثم قال ان الاكبر من هم الا فالون يوم القيامة الامر قال مكنا  
 ومكناذ عن مكينه وعرشاله وخرطعة وقولك مام و  
 دروي مالك ان ابا طلحة كان يصلي في جابط له نضار  
 حبيسي فطفق يردده يا تمس بخرجك ان تجده لا لتفان  
 النخل فالجعية ذلك فاتبعه بصره ساعة ثم رجع فاذا هو

لا يذري كثر صيا قال لقد أصابتني في مالي هذا فتتبه فإني  
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله هو  
 صدقة لله تعالى فنصته حينئذ أكا الله عز وجل **وروي**  
 ما لك إن رجلا من الأنصار كان يصلي في حايط له بالفت  
 واد من أودية المدينة في زمن التمر والنخار قد دلت  
 فهي مطوقة بتمرها فتظن إلى ذلك فاعجبته ما رأى من  
 غيرها لم يرجع الصلاة فإذا هو لا يذري كثر صيا قال  
 لقد أصابتني في مالي هذا فتتبه فإني عثمان بن عفان  
 وهو يومئذ أمير بالمدينة فذكر ذلك له وقال له انه  
 صدقة فأجعله في سبيل الخير فباعه عثمان بن عفان  
 خمسين الفانسي وثلثا مال الحسين **وروي**  
 عن الزهري أن رجلا من أهل الشام قال لأبي المدينة فالتقى  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ منهم عهدا وأسلم  
 فقدم المدينة فتتزوج رجلا رجلا حتى ساء عن عبد الرحمن  
 بن عوف فقبل له هو بأرض له بالخزرف فخرج حتى إذا اتاه  
 فإذا عبد الرحمن قد وضع رداءه وأخذ المسحاة فهو  
 يسيل الماء وجهه الرجل فسلم فاستحى عبد الرحمن فوضع  
 المسحاة وأخذ رداءه فقال الرجل لقد جئت لأمر ورأيت  
 ما هو أعجب منه ما لنا تحف في الجهاد ونمنا فلو  
 عنه ونزهة الدنيا وترغبون فيها وانتم أصحاب النبي  
 نبينا وانما ضلنا في أنفسنا فهل تقررون غير الذي تقررون

أدلعوا عتق

أَوْ بَلَّغَهُ غَيْرَ الَّذِي بَلَّغْنَا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مَا تَقْتَضِي  
لِأَمَّا تَقْرُونَ وَلَا بَلَّغْنَا إِلَّا خَوَالِدَ الَّذِي بَلَّغَكُمْ وَكَأَنَّ أَشْلُبِيئَةَ  
فَصَبَّرْنَا وَأَنْتَلِينَا بِالسَّرَاقِمِ نَصِيرًا وَهَذَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اعْتَرَفَ وَأَعْتَدَارَ مِنْ مَرْمِيحٍ وَرَبَّكَانَ  
مَنْدُوبًا إِلَيْهِ وَدَكَلَانَ تَسْبِيئِيهِ الْمَلَأَ فِي رُضْنِهِ لَا يَتَخَلَّقُ بِهِ  
شَيْءٌ مِنْهُ وَنَدُوبٌ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ صَلَاحٍ مَا لَمْ يَمُتْ بِهَا شَيْءٌ  
ذَلِكَ يَنْقُصُهُ مِنَ التَّوَاضُعِ وَالتَّوَدُّعِ عَنِ الْكِبَرِ وَقَدْ خَلَّ  
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَا الْهَيْمَةَ بْنِ الْبُهَيْنَانَ وَهَذَا  
الْمَلَأَ حَايِطُهُ فَلَمْ يَبْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ فِي مَهْنَةِ أَقْلِهِ وَكَانَ شَيْءٌ مِنْ حُرْمَةِ  
عَلَى الدِّيَارِ لَا تَرْكُ لِلرُّضْنِ فِيهَا دَالِكُ الرَّهْدُونَ فِي الدِّيَارِ عَلَى اللَّهِ  
أَصْنَافٌ صَنَفٌ لَا يَتَعَرَّضُونَ لِكَسْبِهَا وَيُزْهَدُونَ  
فِي جَمْعِهَا وَكَانَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَاهِدَهُ الْطَّرِيفَةُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ  
وَسُحَيْرُ بْنُ زَكْرِيَّا وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنَ الصَّحَابَةِ  
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَشَامُ بْنُ حَكِيمٍ  
وَسَلْمَانَ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو عَادِيٍّ وَجَيْلٌ وَأَبُو عُبَيْدٍ  
بَنِي الْجِرَاحِ وَالصَّنْفُ الثَّانِي يُكْتَسِبُونَ الْمَالَ ثُمَّ يَتَّقُونَ  
جَمْعَهُ فِي تَسْبِيئِ الْبِرِّ وَلَا يَتَمَسَّكُونَ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَعَلَى هَذَا  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ عَمْرٍو بْنِ الْحَضْرَاءِ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا  
مَيِّتَةٌ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَوْتِ مَيِّتٌ



شُعْبَتِي رَجُلِي اضْرِبْ فِي الْاَرْضِ ابْتَغِي مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَآخِرُونَ يَخْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَفِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 وَآخِرُونَ يَفْقَهُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا ذَهَبُ هَذَا لِمَا  
 رَوَاهُ مَا لَكَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسَلَهُ عُمَرُ  
 بْنِ الْخَطَّابِ بِعَطَايَاهُ فَرَدَّهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ رَدَدْتَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ خَيْرًا لِي  
 لِأَخَذْتُهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ رَدَدْتَهُ عَلَى الْمَسْئَلَةِ فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ عُمَرَ  
 مَسْئَلَةً فَأَمَّا هُوَ رَزَقَ بِرِزْقِكَ اللَّهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 أَمَا الَّذِي نَفَسَ بِيَدِهِ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَنْفَعِي شَيْئًا  
 مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ إِلَّا أَخَذْتَهُ وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ  
 بِكَتْسِ بُونَ الْمَالِ مِنْ وَجْهِهِ وَيَنْفَعُ مِنْهُ الْكَثِيرُ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتُمْسِكُ مِنْهُ الْكَثِيرُ بِيضًا لَا يَنْفَعُ مِنْهُ  
 فِي مَا كَلَّ وَلَا مَلْسًا وَلَا اسْتِنَاعًا يَلْ كُونَ خَطْمُ مَنْهُ  
 وَمَا يَصْرِفُهُ إِلَى نَفْسِهِ أَقْلًا يَصْرِفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥  
 وَمِنْ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ يُوسُفُ  
 وَسُلَيْمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَدَرُوا أَنْ يُوسُفُ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ كَانَ يَجُوعُ فَنَقَلَ لَهُ الْجُوعُ وَبِيَدِهِ خُبْرُ زَيْتٍ  
 الْأَرْضِ فَقَالَ لِحَاثَاتٍ أَنْ أَجْمَعَ فَأَلْبَسَهُ الْجِنَاعَ وَكَانَ  
 سَيْلَانًا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُلُ الشُّعْبَةَ وَيَكُلُّهَا مَلَهُ  
 الْحَنْشَكَارُ وَيَطْوِي النَّاسَ الْخَوَارِي وَبَعْلِي هَذَا مِنْ

العمامة



الصحابه عثمان بن عفان وعبد الرحمن عوف وطلحة  
 والزبير لم يكونوا يتعمون بالكل ولا التراب ولا اليس  
 ولا غيره بل كانوا يقتصدون في ذلك ويجوعون  
 المال واكثر ما يفتقونه في سبيل الله فهذا من اعمال البر  
 انما وصفت من اصناف الزهد وقد روي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر للمال فقال نعم الهدية  
 للرجل الصالح وقد تقدمت كما هو في معناه واما بقاوه  
 بالمدينة وتوقفه على الجهاد فانه في اخر عمره وكبر سنه  
 احتج الى بقاءه في المدينة لبشاوره الامام في امور  
 المسلمين واحكامهم وكان في ذلك الوقت يضعف  
 صوره وكان مقلوعا عن الحرب كان عمره من اهل الشباب  
 والقوة اقدر على ذلك وفي قتل واحد من اولاد الامية  
 وهو عظيم على الاسلام ولذلك قاموا بالمدينة وهذه  
 كانت حاله بكبره وعمره عثمان وعلى ذلك  
 ائمة الصحابة رضي الله عنهم واما ما لعبد الرحمن  
 بن عوف انا تبلينا بالسرا اهل نصير يريدوا الله اعلم  
 غيره ممن يقتضي سنه الجهاد وليس بالناس الى بقاءه بالمدينة  
 حاجة وكعد فاجز عن الجهاد وهذا الذي يحتاج الى معرفة  
 السالك ليمسك بزهره في الدنيا ومسا رعته الى  
 الجهاد وترك اظهار حاله وماله في ذلك من السعة والقربة  
 لئلا يخذ به من لا يقصد فضله ولا يسوع له الاحد

به ويحتمل ان يكون عند الرحمن كان يوتر احدي  
الطريقتين الاولين ومساء هذه الطريقة الثالثة  
توسعا ونساجا الجوز مع اعتقاده ان ما ترك افضل  
فاظهر ما اظهر من العذر المتسكة ما غير ما فضل الله اعلم  
واحكم هـ وروى ابو بصير عن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن  
بن عوف اتى بطعام وكان صائما اتى بطعام وكان  
صائما فتناك فقتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفني في  
بؤده ان عظمي بهار اسه بدت رجلاه وان عظمي رجلاه  
يدار اسه ومقتل حمزة وهو خير مني ثم سبط الناس الدنيا  
ما سبط وقال اعطنا منها ما اعطينا وقد خشيت ان يكون  
حسنا تما عجلت لنا ثم جعلت في تركي الطعام هـ  
وقال جابر الاصر ان الله عز وجل يحكي يوم القياسه  
باربعه انفس عمل اربعة اصناف على الاغنيا تسلمان  
وعلى الفقرا يعيسى وعلى العبيد يوسف وعلى المرحى  
يا يوب صل الله على ينسبا وعليهم هـ **وروى**  
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال لو ان لاسن ادم  
واديين من ذهب لانتغى اليها ثالوثا ولا يملجوف ان  
ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب هـ وروى عن  
حكيم بن حمران قال سالت النبي صل الله عليه وسلم  
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال  
هذا المالا حصره حلوه فمن احده يطيب نفس بورك

له فيه ومن اخذه باسراف نفسه لم يبارك له فيه وكان  
 كالذي يأكل ولا يشبع وألبس الغلبا خير من اليد  
 السفعلة وروى ان عيسى عليه السلام كان مع  
 صاحب له يسبحان فاصابهم الجوع وقد انتهوا الى قرية  
 فقال عيسى لصاحبه اطلق اطلب طعاما في هذه القرية  
 وقام عيسى عليه السلام يصلي فجا الرطب بثلاثة ارغفة  
 فاطا عليه انظر ان عيسى فاكل رغيفا فانصرفت عيسى  
 فقال ان الرغيف الثالث فقال ما كانا الا رغيفين قال  
 نصيبك عا وجوهها حتى ميرا نظيا فدعا عيسى بنطية  
 منها فزججوه واكلوا منه ثم قال عيسى فمراذن الله فاذا  
 هو سستد فقال الرطب سبحان الله فقال بالذي راك  
 هذه الآية من صاحب الرغيف فقال ما كانا الا اثنتين  
 قال نصيبك عا وجوهها فمرا بنهر عجاج عظيم فاخذ بيده  
 مشى على الماء حتى جا وز الماء فقال الرطب سبحان الله  
 فقال عيسى بالذي راك هذه الآية من صاحب الرغيف  
 قال ما كانا الا اثنتين فخرجت اتي قرية عظيمة  
 خربة واذا قريب منها ثلاث بنين مزدقبت فقال  
 الرجل هذا ماك فقال عيسى اطل هذا ماك واحدة بل  
 وواحدة لك وواحدة لصاحب الرغيف فقال لصاحب  
 الرغيف فقال عيسى عليه السلام هي ذك كلها وفارقه  
 فقام عليها ليس معه ما يحملها عليه فتر به ثلثة نفر فقتلوه

وَأَخَذُوا اللَّبَنَ فَقَالَ اتَّانَ مِنْهُمْ لَوْ أَحَدًا نَطَلِقُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَاتَّانَا بِطَعَامٍ فَذَهَبَ وَقَالَ أَحَدُ الْبَايَتِينَ لِأَخْرَجْتَ تَعَالَى تَعَالَى  
هَذَا إِذَا جَاءَنَا وَتَقَسَّمْ هَذِهِ بَيْنَنَا قَالَ الْآخَرُ نَعَمْ وَقَالَ الَّذِي  
كَرِهْتَ أَحْبَبْتُ الطَّعَامَ سُبْحًا فَأَقْتَلَهَا وَأَخَذَ اللَّبَنَ  
لِنَفْسِي فَنَعَلَ فَلَمَّا جَاءَهُ قِتْلَاهُ وَكَالَمَنْ الطَّعَامَ الَّذِي  
جَاءَهُ فَمَاتَ فَمَرَّ بِهِمْ عَيْسَى وَهُمْ حَوْلَهَا صَرَّ وَعَيْنُ فَقَالَ هَلْنَا  
تَعَلُّ الدُّنْيَا يَا هَلَا هَا **وَرَوَى** بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ  
أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ تَعْرِفَةِ الْقَلْبِ  
قِيلَ وَمَا تَعْرِفَةُ الْقَلْبِ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ يُوَضِّعُ فِي كُلِّ  
وَأَدْمَانٍ **وَرَوَى** أَبُو هُرَيْرَةَ عُرَابِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَقَسَّمْتُ عِبْدَ الدُّبَابِ وَالدَّرَمَ  
وَالْعَطِيفَةَ وَالْمُخَيَّصَةَ وَأَنَا عَطِيٌّ رَضِي وَأَنَا لَمْ يَعْطُ لَمْ  
يَرْضُ **وَرَوَى** عُرَابِي عَنْ أَبِي الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ  
أَلْ دُبَابِ وَالدَّرَمَ مَهْلِكَاتٌ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ وَالنَّيْ لَأَطْنَاهَا  
تَهْلِكُ عَيْسَى **وَرَوَى** زِيَادُ بْنُ أَبِي هَيْثَمٍ عَنْ مَا لَكَ أَنَّهُ قَالَ  
أَنَا قَتَلْتُ دُبَابًا لِأَنَّهُ ذِي وَبَارَهُ **وَرَوَى**  
عُرَابِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ قِتْلَةٌ وَأَنَّ قِتْلَةَ هَذِهِ  
الْأُمَّةِ الدَّرَمُ وَقَالَ الْأَخْفَقِيُّ بْنُ قَيْسٍ بَيْنَنَا فِي مَلَايَ  
مَنْ قَتَلَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ إِذَا جَاءَ حُلُّ الشَّعَثِ الرَّاسِ  
حُشِّنَ الرَّاسُ بِحَيْثُ قَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِبَشَرِ الْكَافِرِ نَزِي  
بَرَصْفٍ عَجِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَضَعُ عَلَى حَامِ الثُّدِيِّ  
حَتَّى تَسْجُدَ

حَتَّى تَجُوعُوا مِنْ بَعْضِ الْأَكْتِفِ ۝ وَتُوضَعُ عَالِقُ الْعَصِ الْكَيْتِ  
 حَتَّى تَجُوعُوا مِنْ حِلْمِ التَّرِي قَالَ ثُمَّ رَوَى فِي جَلْسَانِ الْأَسْطَوَانَةِ فَتَمَّتْ  
 حِينَ جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَنَا لَمْ أَشَقِّقْتُ عَلَى  
 إِخْوَانِكَ مَا قُلْتَ لَعَنُ قَالُوا لَمْ يَأْذُرْ هَذَا لِأَنَّ لَعْنَهُ مَوْتٌ إِنْ  
 خَلِيلِي بِاللْعَنَةِ قَالَ يَا بَايَا ذُرْ أَنْظِرْ لِي أَحَدًا فَتَنْظَرْتُ  
 مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْأَرِي أَنْ بَعَثْتُهُ لِحَاجَةٍ فَقَالَ يَا سِرِّي  
 إِنْ لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ زُهَيْبًا مَوْتِ يَوْمِ أَمُوتَ وَعِنْدِي مِنْهُ  
 أَوْ قِنِيَانٌ ثُمَّ هَاؤُلَاءِ لَمْ يَلْمُوا إِلَّا الدُّنْيَا بِحُجُوبِهَا وَكَلَّتْ  
 يَا بَايَا ذُرْ مَا يَمْتَعُكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ إِخْوَانِكَ مِنْ قَوْلِكَ إِنْ بَعَثْتَهُمْ  
 وَإِنْ تَصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ فَقَالَ لَا أُرِيدُكَ سَلَامٌ دِينًا وَلَا اسْتَيْمَامًا  
 فِي دِينِ حَيِّي الْحَقُّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝ الْحَشَانُ بِرِثَانِي

الْمَثَرَانِ الْمَالِ يَهْلِكُ بِهِ إِذَا حَمَّ أَيْتُهُ وَسَدَّ طَرِيقَهُ  
 وَمَنْ جَاوَزَ الْمَاءَ الْغَزِيرَ بِمُحَمَّدٍ وَسَدَّ طَرِيقَ الْمَاءِ فَهُوَ عَرِيقُهُ  
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ انْتَهَى حَسَانُ بِرِثَانِي لِيْلَ الْأَفْصَاحِ  
 بِاللَّيْلِ وَالسُّبْحِ بِالنَّخْرِ فَيَا ذُرْ جَمِعْتُهُمْ فَقَالُوا مَا دَهَمَكَ قَالَتْ  
 حَسَنُ أَيْبَاتِ لَعْنُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا قِيلُ وَمَا فِيهَا  
 فَانْشُدْهُمْ ۝

خَيْرٌ يَرَى النَّاسَ الْغَنِيَّ فِي حَارَةٍ قَتِيرٍ يَقُولُوا عَلَجَزَ وَجَلِيلُكَ  
 وَلَيْسَ الْغَنِيُّ مِنَ الْغَنِيِّ مِنْ جِيلِهِ وَالغَنِيُّ لَكِنْ إِحَادٌ قَسَمْتُ وَجَدْتُ  
 وَإِنْ أَمْرٌ أَمْسَ وَأَصْبَحَ سَلَامًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا حَيٌّ لَمْ يَعْجِدْ

وان امرأه مال الغني ثم لم ينل قريبا واذا حاجته لزهد  
وان امرأه عادي لرجل على الغني ولم يسئل الله الفقه لمحسود كثيرا  
ولبعضهم روي عن ابن عباس بن عفان كان مسكها بيده كثيرا

فركنته امان فلا والذي عطاي في الماله اغناني  
ما قرنت العين بساعة الا تذكرت فاشجاني  
على ما يصائر الليل وفاقذها وجبراني  
وتاركت مالي على حاله نهب الشيطان بر شيطان  
لا امرأة لي اوزوج ابنتي بالكفر غني وحسرات  
يسعد في مالي واشتريه يوم ذروا غداك نسيان  
ان احسنوا كان لهم اجر وحفت من ذلك ميثان

وقال رجل للغيرم الخطاب ان فلا باجمع ما لا قال عمر فما جمع

### فقال

له اياما فاحده العطوي

ارفه يعيش في بغداد عاقبة ان الذي قسم الارزاق بوزنه  
فالعرض منه مضمون لا يدنس والوجه منه جديد ليس مخلقة  
جمعت ما لا تفكر هل جمعت له يا جامع المال اياما بفرقه  
المال عندك تحزون لوارثه ما المال ما كل لا حين تنفقه

وليدع الزمن  
اي الفضل المربوب

ايا جامع المال من حله تبييت وتصبح في ظله

سيوفه

سَيُؤَخَذُ مِنْكَ عَدَاكُلَهُ وَتُسَلُّ مِنْ بَعْدِ عَزِّ كَلِمَةٍ  
وَلَهُ

يَا حَبْرَ بَصِيًّا عَلِيَّ الْغَنِيِّ قَاعِدًا بِالْمُرَاصِي  
لَسْتُ سَعِيكَ الَّذِي خَصْتِ فِيهِ تَبَاصِدَ  
أَنْ دُنِيَاكَ هَذِهِ لَسْتُ فِيهَا نَحْوًا لَدَى  
بَعْضِ هَذَا فَا نَأْتِ سَاعِ لَمَّا عَدِ

وَالْوَالِ الْفَضْلَ الْمِيكَالِي

وَكُلُّ غَنِيٍّ يَنْتَبِهُ بِهِ غَنِيٌّ ثُمَّ يَجْعَلُ يَوْمًا أَدْرَاكًا  
وَهَبْ جَرِي زُرِّي بِأَرْضِ طَرِّ السَّرِّ الْمَوْتِ يَزِيدِي مَارُزِي

### مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْفَقْرِ

رَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِمَنْ سَأَلَهُ لِيَسْتَعْفِفَ لِيَعْفَهُ اللَّهُ وَمَنْ لِيَسْتَعْفِفَ لِيَعْفِيَهُ اللَّهُ وَن  
يَتَصَبَّرَ لِيُصْبِرَهُ اللَّهُ دَمَا أَعْطَى أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ  
وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ ۝ **وَرَوَى** عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَجُلٍ  
عِنْدَهُ جَالِسٌ مَارِيكٌ فِي هَذَا فَقَالَ رَضِيَ مِنْ أَسْتَرَانِي  
الْمَالِ هَذَا وَاللَّهِ حَرُّ أَنْ يَخْطُبَ أَنْ يَنْكِحَ وَأَنْ يَسْتَفْعَ  
أَنْ يَسْتَفْعَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَسَرَ



رَحُلٌ تَقَالُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْكُلُ فِي هَذَا  
تَقَالُ رَسُولُ اللَّهِ هَذَا رَحُلٌ مِنْ قَدْرِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا كَدْرُ  
تَخَطَّبَ أَنْ لَا يَنْتَلِحَ وَأَنْ سَتْفَعُ لَا يَشْفَعُ وَأَنْ قَالَ لَا يَسْمَعُ  
لِقَوْلِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ  
عَالِ الْأَرْضِ مِثْلُ هَذَا وَقَالَ أَبُو صَبْرَةَ أَنْ كُنْتُ لَا أَعْتَمِدُ  
عَالِ الْأَرْضِ بِكَدْرِي مِنَ الْجِرْعِ وَأَنْ كُنْتُ لِأَسْدِ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ  
الْجِرْعِ وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمَكَ عَاظَ بَعْدَ الْوَيْلِ لِي جِرْعُونَ مِنْهُ  
مَرَّ أَبُو بَكْرٍ بِسَأَلَتْهُ عَنْ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلَتْهُ  
الْأَلَيْشِيعِيُّ ثُمَّ قَامَ يَنْجَلُ ثُمَّ مَرَّتْ أَبُو الْقَسَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَيَسْئَلُ حِينَ رَأَى وَعَرَفَ فِي نَفْسِهِ وَمَا فِي وَحْيِي ثُمَّ  
قَالَ يَا صَبْرَةَ قُلْتُ لِي بِكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ وَمَعْزِي فَأَتَيْتُهُ  
فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ فَوَجَدَ لِي بَيْتًا فَدَخَ  
فَقَالَ مِنْ أَيْنَ هَذَا الْبَيْتُ قَالُوا أَهْلُهُ لَكَ فَلَانَ أَوْ فُلَانَةَ  
وَالْيَا بَابُ صَدِ قُلْتُ لِي بِكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ يَا أَهْلَ الصَّفَةِ  
فَادْعُهُمْ إِلَى قَالُوا أَهْلَ الصَّفَةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ  
أَهْلَ الْأَمَاكِ وَالْأَعْلَاجِ إِذَا آتَتْ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا  
الْيَهُودَ وَالْمَنْجَانِقَ وَالْمَنْجَانِقَ وَإِذَا آتَتْ هَدْيَةٌ أَرْسَلَ  
الْيَهُودَ وَأَصَابَ مِنْهَا فَسَأَلْتُ لَكَ قُلْتُ وَمَا هَذَا الْبَيْتُ  
عَنِ أَهْلِ الصَّفَةِ كُنْتُ أَحَقُّ بِأَضْيَافِهِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ شَرِبْتُ  
أَنْتَوِي بِهَا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ  
بَدْفَاتِيكُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأَذِنَ لَهُمْ

فأعدوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاخذوا بما لیس من العیت قال یا ابا هر قلت لیسک رسول  
الله قال اخذ فاعطیهم فاحذت القدر فحلت اعطیه  
الرجل فیشرب حتى یروی ثم یرد علی الشرح فاعطیه  
فتیشرب حتى یروی حتی انتهت الالبی صل الله علیه و سلم  
وقدر وی القدر کلهم واخذ القدر فوضعه علی یدیه  
فمنظر الی فیسلم وقال یا ابا هر قلت لیسک رسول الله  
قال یقینت انا وابت قلت صدقت ی رسول الله قال  
اقعد فاشرب فشریت فما زال یقول لا شرب فشریت  
فما زال یقول لا شرب حتى قلت لا والذی یتک بالحق  
ما احده مسلکاً قال واری فاعطینته القدر فخر الله  
وسمی وشرب الفضله ۵ وروی سامه بن  
زید عن ابی سلم قال قلت علی ابی الحیة  
فکان عامه من خطها المساکین واصحاب الحد  
محبوسون غیر ان اصحاب النار قد امرهم الی النار  
وقال هشام بن عمرو قال لیلک اذا رای احدکم کسفاً  
من الدنیا ونزهتها فلیات اهله فلیامرهم بالصلاة  
ولیصطبر علیها فان الله تعالی قال لینیته صل الله علیه و سلم  
ولا یمن عینک الی فامتنعابه ازواجهم ورضه  
الحیة الدنیا لیتنم فیہ ورزق یک حیر وابی  
وامرا هلك بالصلاة واصطبر علیها لانسلک رزقاً  
والعاقبة للتقوی وروی الحسن بن رجلاً قال

من رزقاً

النبي صلى الله عليه وسلم اني اخبرك فقال ان كنت تحبني فاتخذ  
 جلبابا للعقرب فالذي نقتت بيدك ان البلا اسرع الى المؤمن  
 السبل لا منهاها هـ وقال محمد سمعت صالح بن  
 مسهر يقول ما ادرى انعمة الله علي فما سطر لي فضل  
 ام نعمته فما زوى عني هـ وقال العوام من حوشب يموت  
 معوية بربك سقين بمال الي دخل من الصحابة وكان  
 محتاجا وكان صاحب زهد فلم يوافق الرسول  
 في المنزل فلقبه لاق فقال ادرك يا فلان ما حاك  
 من امر المؤمنين من الغوايد ادرك في ال منزل  
 كالخزون فقال ما هذا فقالوا هذا نعت به اليك  
 امير المؤمنين قال ما كان فوالله انك تعرف ما حاكه  
 من مال وكسوة شيئا في العقرا والقيام في الازهر  
 حتى ما بقي منه شيء فقال له قائل يا فلان والله ان العرق  
 بالحق التي كنت عليها قال فاطمك فوالله الذي لا اله  
 الا هو بان كان بشر في اوجسست عن الرغيل اول  
 من اهل الجنة وان ما طلعت عليه الشمس هـ وقال  
 الشعبي ان الرجل من فقراء المسلمين يموت وحا جنته  
 للحاج في صدره لم يقضها في الدنيا يريد النكاح  
 فلا يجد ويريد اللباس فلا يجد ويريد المكنة لا يجد  
 ويأت باب السلطان فلا يودن لهم او قسم نوره  
 من اهل الارض لو استعملهم هـ وليعضهم هـ

فلم يخرج وان

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

فَلَا تَجْنَعُ وَإِنْ عَسَرْتَ يَوْمًا فَقَدْ أَسِرْتَ فِي الرَّمْزِ الطَّيِّبِ  
فَلَا تَأْسُفْ فَإِنَّ الدَّائِرَ كُفْرًا لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرَ عَنْ قَلْبِكَ  
وَلَا تَقْنَطَنَّ بِرَبِّكَ ظَنَّ سَوْفَانَ إِيَّاكَ أَوْلَى بِالْجَمَادِ  
وَلَوْ أَنَّ الْعُقُولَ تَقِينُ مَا لَأَلْكَانَ لِلْمَالِ عِبْدٌ ذَوِي الْعُقُولِ

وَالْتَمَّزَ مِنْ تَوَلَّى  
لَا تَقْضِيَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ وَعَلَى كَرَامَتِهِ صُلْبًا مَالًا فَانْغَضِبْ فِيهَا  
وَإِذَا تَصَلَّيْتَ خُصَّاصَةً فَارْحُ الْيَتِيمَ وَالْيَتِيمَ الَّذِي يَهْتَدِي بِرَبِّهِ الرَّغَائِبَ

وَلْيَعْصِمَا  
عَسَى قَرَجَ يَأْتِي بِهِ اللَّهُ إِنَّهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلْقِيهِ أَمْرٌ  
إِذَا اسْتَدَّ عَسْرًا فَارْحُ لَيْسَ أَمَانَةٌ فِي اللَّهِ أَنْ الْفَسَادِ  
يَتَّبِعُهُ الْيَسْرَ

وَلْيَغْنِبِ  
لَا اسْتَكْبَرَ عَسْرِي لِيَا الْفَاسِقَ هُمْ مَنْ أَعْلَمُ  
إِنَّ الْأَهَامَةَ بِالضَّرِّ جَوَادٌ مُنْفَعَةٌ  
اسْتَكْوَالِ الَّذِي يُوْحِي إِلَى الذِّكْرِ لَا يَرْكَبُهُ

وَقَالَ الْأَسَدِيُّ  
رَاعِشًا حَيًّا نَأْتِيكَ عَسْرًا فَادْرِكْ لَيْسَ نَوْرَ الْغَيْثِ فِي عَرْضِ  
وَهُوَ حَكِيمٌ

يقض

وَأَقْضَ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا أَمَرَ نَابِي وَفِي النَّاسِ مِنْ يَتَّقِي عَلَيْهِ لَا  
 وَرَوَى نَوْفَ الْبِكَالِي رُصِيادًا كَأَقْرَأَ وَصَادًا مَوْمِنًا يَصِيدُ  
 فَكَانَ الْكَافِرُ يَضْرِبُ بِشَبَكَتِهِ فَيَخْرُجُ وَيَضْرِبُ الْمَوْمِنَ  
 بِشَبَكَتِهِ فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى يَمْسِيَ ثُمَّ يَضْرِبُ الْمَوْمِنَ بِشَبَكَتِهِ فَاخْرَجَ  
 سَمَكَةً فَعَالَجَهَا فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ فَقَالَ مَوْسَى يَا رَبُّ هَذَا الْكَافِرُ  
 لَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ وَيَخْرُجُ وَعَبْدُكَ هَذَا الْمَوْمِنُ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ الْيَوْمِ  
 يَضْرِبُ بِشَبَكَتِهِ وَيَخْرُجُ فَلَا يَخْرُجُ السَّمَكَةُ عَالِجُهَا  
 لِيَذْهَبَ بِهَا إِلَى عِبَادِهِ فَانْفَلَتَتْ فَقَالَ اللَّهُ فَرُجُوا عَمَّا  
 لَعُدِي فِي الْجَنَّةِ يَنْظُرُ لَهَا فَقَالَ مَا يَضْرِبُ عَبْدُكَ مِنْ دُونَ  
 عَنده مِنَ الدُّنْيَا إِذَا صَارَ إِلَى هَذَا ثُمَّ قَالَ فَرُجُوا عَمَّا يَهْدِي  
 الْكَافِرُ مِنَ النَّارِ فَانْظُرْ لَهَا فَقَالَ مَا يَنْفَعُ عَبْدِي بِهَا  
 أُعْطِيَتْهُ فِي الدُّنْيَا إِذَا صَارَ فِيهَا فَقَالَ يَا رَبُّ

وَلِعَضِّهِمْ  
 هَجْرَ الشُّتَاءِ وَلَيْسَ عِنْدِي دَرَاهِمٌ وَلَقَدْ بَيَّضْتُ بَعْضَ ذَاكَ  
 وَيَقْتَعُ النَّاسُ الْحَيَاتِ وَعِزِّهَا وَكَانَتِي بِفَنَاءِ مَكَّةَ مُحْرَمٌ  
 وَالرُّزُقُ مَقْسُومٌ فَبَعْضُ ضَيْقِ قِسْمِ الْعَائِشِ فِي الْعِبَادِ مَقْسُومٌ  
 يُعْطَى مِمَّنْ نَسِيَ بَقْدَرَهُ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ نَسِيَ وَتَحْرُمُ

**وَلِعَضِّهِمْ**  
 سَمِيَتْ بِهَا إِذَا اسْتَبَاتَ بِلَيْسَ تَهْوِيلًا لِمَوَدِّ الصَّعَا  
 وَيَتَسَّعُ الْحَالُ مِنْ بَعْدِهَا تَضَيُّقُ الْمَذَاهِبِ فِيهَا الرَّجَائِ

مع العسر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

مع العسر يسرا فزون عليك فلا المر فبغية والالاكيات  
اذا الحجيل الناس عن سياتك فادون سليلك ربح حجاب

### ما حابي القناعة والرقي

قال ابو الصبا صلة بن ايشم طلنت الرزق في وجهه  
فاجابني ان اصابته الارزق يوم ففعلت انه  
حترولي ه قال وسعت الحسن وحدثت عنه انه  
قال ما من مسلم برزق رزق يوم يوما يعلم انه خير له  
الاعجز او عين البراي ه **وروي** ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يا من آدم عندك ما يكتفك انت  
تطلب ما تطغىك اترادعك بقلبك تقنع ولا من كثير  
تسبح ما ان آدم اذا اجبت معاني في جسدك امتنا في  
سربك عندك قوت يومك فبعل الدنيا العفا ه

**وروي** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الغنى عن  
كثرة العرض ولكن الغنى عن النفس وقال ابو جازر  
ان كنت تطلب من الدنيا ما يكتفك فادي منها ما يكتفك  
وان كان لا يعينك ما يكتفك فليس غنىك فبغنىك  
ه وقال ابو جازر وحدثت الاستيا شيئا في شيئا  
ليس يا فاما ما كان لي فلو كان في ربح لا دركته ه  
حتى اخذت واما ما لم يكن يا فلو اجتمع الخلائق على ان

تَجَعَلُوهُ لِي لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِ فَيَمُوتَ فِيهَا هَذَا وَقَالَ  
ابو الرِّدَاءِ الْمُهْرَبِيُّ غَفَرَ مَا كَلَّ كَمَا يَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُ  
يَشْرَبُونَ وَتَسْلُخُ كَمَا يَنْكُحُونَ وَلَمْ يَضْرِبْ أَمْوَالَ نَسْطَرِ  
الْبَهَائِكِ يَنْظُرُونَ عَلَيْهِمْ حَسَابَهَا وَلَسَّ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ  
وَعَرَضَ صَوَابُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ عَمْرٌ مِنَ الْخَطَابِ مَا الْغَيْثُ  
قَالَوا الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْغَفَارُ بِأَكْلِ غَلَّتِهِ وَهُوَ قَامَتْ  
بِعَيْنِهِ قَالَ لَا قَالُوا فَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْأَرْضُ بِأَكْلِ زَعْتَانِهَا  
قَالَ لَا قَالُوا فَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ مَا لَا يَحْرُفُهُ وَيَأْكُلُ  
مِنْ رِجْلِهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ مَكَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ تَعْفُو وَخَادِمٌ  
تَكْفُو وَيَنْتَابُو بِهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْغَنَى بِرُزْقِ الْعَبْدِ  
مَا شَأْنُ **رَوَى** الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ  
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ فَأَعْطَى قَوْمًا وَمَنْعَ قَوْمًا  
فَبَلَغَهُ أَحْمَقٌ عَنْهُمْ وَقَالَ لِي أَعْطَى الرَّجُلَ وَأَدْعَى الرَّجُلَ  
وَالَّذِي دَعَى أَحْتَبُ إِلَى الَّذِي أَعْطَى قَوْمًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ  
مِنَ الْجَزَعِ وَالْمَلْعِ وَأَكَلَ قَوْمًا لِمَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ  
مِنَ الْغَنَى وَالْخَيْرِ مِنْهُمْ عَمْرٌو بْنُ ثَعْلَبٍ قَالَ عَمْرٌو مَا أَحْبَبَ  
لِي بَكَّةُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجْرَةَ النَّبِيِّ وَقَالَ  
ابُو عُبَيْدَةَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ النَّبِيُّ فَصَلَّ مِنْ تَسَاءُرِ الْمَالِ  
ثُمَّ لَمْ يَرْزُقْ مَا لَا قَالَ الْحَرَمِيُّ تَقْوَى قُرْبُ شِعَابِ مِنْ  
النَّمْرِ عَرِيَانٌ مِنَ الْكَبِيرِ ۝ وَالْحَرَمَةُ بِنْتُ ذَيْبَةَ  
لَقَدْ جَاءَتْهَا الْأَشْفَانُ طَمَعًا أَنْ تَزِيحَ سَوْرَتِي

أَسْعَى لَهُ فَيُعِينُنِي تَطَلُّبُهُ وَلَوْ قَعَدْتُ أَنَا بِي لِأَيْعُبُنِي  
لَا خَيْرَ فِي طَعْمِ بَدَنِي لِي طَبْعَ وَعَقَّةً مِنْ تَوَامِ الْعَيْشِ تَكِينِي

ولمجد من حارم

لِلْبَيْسِ تَوِينٍ بِالْبَيْتِ وَطِيَّ تَوَمُّرٍ وَلَيْلَتَيْنِ  
الْبَيْتِ مِنْ مَنَّةٍ لِقَوْمٍ اغْضَضَ مِنْهَا جَفُونَ عَيْنِ  
أَنِّي وَإِنْ كُنْتُ دُوعِيَالٍ قَلِيلًا مَا لِكثيرِ دِينِ  
لَمْسْتَهَفْتُ بِنِعْضِ رِيَا جَوَانِحِي بِكَيْتِهِ وَبِيَدِي

وله

أَشَدُّ مِنْ عَيْلَةٍ وَجُوعِ أَعْضَاءٍ حُرِّ عَلَى خَضُوعِ  
فَأَقْتَنَعُ مِنَ الدَّهْرِ قُوَّةَ يَوْمٍ وَأَتَتْ بِالْمَنْزِلِ الرِّفِيعِ  
وَلَا تَرُدُّ نَزْوَةَ مَا قَدْ نَالَ بِالذَّلِّ وَالْخَضُوعِ  
وَأَرَحَلُ إِذَا الْحَدِيثُ نَدَا سَمَهَا إِلَى الْخَصْبِ وَالرِّبِيعِ

وله

الحمد لله شكر العمد فليس لي حاجة إلى أحد  
خفت عيالي نأ اعرج في الدنيا على والد لا ولد  
وقلنا لي عز الزكاة وأصبحت من الناس في معنى الأبد  
رضيت بالقوت والنقيت به واشتد ظمري بقلة العود

وله



الحمد لله ليس الرزق الطلح العطايا على عتقك أدب  
ان قدر الله شيئا اتت نايله يوما وجدت اليه اسهل السبيل  
وان ابا الله ما تهوي بلا طلت تجدي عليك لو حاولت

من كنت

وكان على رضى الله عنه تهنيتك هذه الايات

صن النفس واحملك علمين بها تعش سبيلها والقول فكيف  
ولا تزين الناس لا تجلا بنا يدك هرا وخفاك خليلك  
وان صافق رزق الموتى فاصبر الى غد عسى تكات الدهر

عنتك تزول

يعبر الغنى النفس من قدامه ويعنى فقير النفس وهو ذلك  
وما اكثر الاخوان حين تقدم ولكنهم في النايات قليل

وبلغنى ان بعض امراة اخبرتني بمصر وكان له من اهل

مصر اخوان يقصدونه ويحيا لسوته فاذا حضر طعامه

اكل معه من حضر منهم وطائر خلو ستم في بعض الايام

واخرا الطعام فمات بعضهم فجعلنا نقول انظروا في

السفرة كسرا باردة فاكلوها فاما الاكلوا اكلها

حيا الطعام المعتاد وقد اختل فيه فهدوا ايديهم اليه

وقصر يده عنه فقالوا له لان نحب ان ناكل من هذا

الطعام الطيب فاستندهم

كوجوه وانها

وما نرى

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

وما هي إلا جوع قد سدّتها وكل طوامين جنبي واحد

ولتعضهم  
لا أقول الله يظلمني كيف أشكره غير مستهم  
فبعت نفسي بما زوت وتمصت في العاهة  
ولبست الصبر ساعة نهي من فزنا الرقود  
فاذا ما الدهر عابني لم يجد في كافر التعمد

والأمية من أبي الصلّت يصف الأرض

هي القزار فابتغي بهلدا لما رحم الأرض أنها كفن  
منها خلقنا وكانت لنا خلقت ونحن ابتادها واننا شكر  
وقال عن ذلك طالب رضي الله عنه لا يكون الرجل سيّد قوم  
حتى يبيالني يومته ليس ولا مسد به فورة الجوع

### ما جاء في النهي عن ارضاعه المال وتبذره

قال الله تعالى والذين إذا اتفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا  
وكان بين ذلك قواما وقال عز وجل لا تجعل يدك  
مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتتعد ملوما  
مخسورا وقال رسول الله صيا الله عليه وسلم لسعد

بزكته وقاص لا يتزور ورثك غنياً خير من ان تدرهم عالة  
 يتكفون الناس **رووي** عز كونه قال الرسول  
 الله صل الله عليه وسلم ان من توبني ان نخلع من مالي صدقة  
 لي الله ورسوله قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان مسك  
 عليك بعض الكس من خير لك وكنتم المعونة الى المعونة  
 برئيتي سئفان ان رسول الله صل الله عليه وسلم كان ينهي  
 عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان  
 ينهي عن عقوق الامهات وولاد البنات وفتح وهات  
 ه سئل ما لك عن معنى الحديث في اضاعة المال فقال  
 متعه من حقه ووضع في غير حقه بقول الله سبحانه  
 ولا تبذر تبذيراً ه وروى عبيد الله بن عبد الله  
 بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس وجد النبي صل الله عليه  
 وسلم شاة مينة اعطيتها مولاه لمهونة من الصدقة  
 قال النبي صل الله عليه وسلم هلا انتفعتم بمجدها  
 قالوا انها مينة قالوا لا خير في كلها **وروي**  
 ان عبد الرحمن بن شريح وعمر بن الحرث اجتمعا فقال  
 ابن شريح لعمر بن الحرث يا ابا امية ما تقول في رجل  
 ورت ما لاحلا لا فاراد ان يخرج جميعه الى الله تعالى  
 زهد في الدنيا ورغبة ما عنده فقال لا تقول فقال  
 له ابن شريح ستجاز الله لا تقول لا تتزهد في الدنيا  
 فقال عمر بن الحرث ما ادب الله به نبييه افضل من ذلك

والله اعلم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال الله سبحانه ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك وانبسط  
 كل البسط فتتعد ملوما محسورا او تكن تقدم <sup>بعض</sup>  
 وتمسك <sup>بعض</sup> قال ابو السخيتاني قال ابو  
 قلابه يا يوب الرزم شوقك فان فيها غنى الناس وصلاح  
 في الدين <sup>ه</sup> وقال ابو الدرداء اصلاح المعيشة  
 من صلاح الدين وصلاح الدين من صلاح العقل وزعمت  
 الرواة انه لم ير والاحنف بز قيس غير يكتين <sup>ه</sup>  
 فلم يدسروي مال كثير لحذرت كنت به يا ذلا  
 فان المروءة لا استطاع اذ لم يكن مالها فاضلا

ولكن كثير <sup>نواقص</sup>  
 اذ المال لم يوجب عليك عطاء حقيقة تقوى وصدق  
 خلعت وبعض الخاخرتم وقوة ولم يقتل كل المال الاحقاقه

**ولا بن المغيرة**

يا رب جود جرت فقرا امري ققام للناس تقام الذليل  
 فاشد دعوي مالك واستبقه فالخار خير من سر الخيل  
 وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه كتب الي ابنه  
 محمد احفظ ما في الرعاء وشد الوكاء فحسن التبريد  
 مع الاقتضاد التي لكز الكثير مع المسناد <sup>ه</sup>  
 قال ابن القاسم بلغني عن سعيد بن المسيب انه كانت له

ذَهَبَتْ يَخْرُفِيهَا فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ يَا نَبِيَّ هَذِهِ تَفَقُّتُ  
لِي كُنْتُ أَكْفَ بِهَا وَجِيئًا تَقْوِي بِهَا عَلَى عِبَادَتِي ٥

### مَا جَاءَ فِي الْأَمْرِ بِحِفْظِ الْمَالِ وَتَمْيِيرِهِ

رَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَسُ خَادِمُكَ قَالَ اللَّهُمَّ اكْتُرْ مَالَهُ وَوَلِّدْهُ  
وَبَارِكْ لَهُ فِيهِمَا عَطِيئَتَهُ ٥ **وَرَوَى** أَنَّ بَعْضَ  
الْحُكَمَاءِ قَالَ نِعْمَ الْمَطِيُّ الدُّنْيَا فَإِنْ تَحَلَّوْهَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْآخِرَةِ  
٥ وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ يَا مَعْشَرَ بَعْدِي الْمَوْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ  
أَمُوتَ بَيْنَ شُعْبَتَيْ رِجْلِ الْأَرْضِ الشَّغِيغَةِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآخِرُونَ يَصْرَفُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَتَفَعُونَ  
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخِرُونَ يَتَنَلَّوْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّمْدِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أَحْدِثْ لَكَ تَلِيًّا مِنْ أَعْمَالِ  
النَّاسِ عَمَّا لَا فَاذًا عَطِيئَةَ الْعَالَمِ كَرِهْتَهَا فَقُلْتَ  
بَلَى قَالَ عُمَرُ فَمَا تَزِيدُكَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أبا سُرَيْجَ  
وَإِعْبَادًا وَإِبْرَاهِيمَ وَارْتِدَانًا يَكُونُ عَمَلِي صِدْقَةً  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ ٥ قَالَ عُمَرُ لَا تَتَعَلَّقْ فَإِنَّكَ كُنْتَ  
أَرَدْتَ النَّبِيَّ أَرَدْتَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُعْطِي نَبِيَّ الْعِظَا فَاذًا قَوْلَ عَطِيئَةَ الْبِرِّ وَوَأَفْقَدُ

اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطيه لي  
 افقر اليه فيني فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اخذ  
 تموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت عير  
 مسرف ولا سائل اخذه والا فلا تنتعه نفسك هـ  
 وروى عروة بن الزبير عن عائشة قالت لما استخلف  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومك  
 ان حرمي لم تكن تجر عن موثة اهلها وشغلت بامر  
 المسلمين فيسأكل ابو بكر من هذا المال واخرى للمسلمين  
 فيه هـ ودخل عمر بن الخطاب السوق يتعاهده  
 فقيل له كيف رايت يا امير المؤمنين قال رايت العبيد  
 والوا الى حل اهلها وما رايت بهل من العرب الا قليلا هـ  
 وكان قد ساء ذلك قالوا يا امير المؤمنين قد غنايا الله  
 عنها بالغ ونكره الدنيا وكنفينا علمانا وموالنا  
 قالوا لله ليس تركتموه واياها ليجتاج رجال الغوالي  
 رجالهم وساوكم النساء و قال حذيفة خمار  
 من لم يدع ديناه لآخرته ولا اخرته لديناه وقال  
 شعيب بن حرب ليوسف بن اسباط يا محمد بلغك ان طلب  
 الخلال في بيضة والصلاة في الجماعة سنة قال نعم  
 قلت يا يا محمد برى الرجل عن ذنبا ما اكل السنة والسنة  
 رطلت قال نعم هذا رطل طلب وقال عروة بن الزبير  
 اذا رزق ما لا نظرفيه فانه لا يدري لعله اخر رزقه

العائف

وروي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ايوب  
يفتسل عريا يا اخر عليه رجل من حيراد من ذقيب  
فجعل يجي في نوبه فناده ربه يا ايوب الم اكن اغنيك  
عما تري قال بلى يا رب ولكن لا غناء لي عن بركتك  
وقال انزل هب قال يا مالك من الناس من يوفيه الله  
الملك فيبقى الله فيه ومثمه من ينال بالعفو ولا يبقى الله  
فيه وقالوا من صلح ماله فقد صان الاكرمين دينه  
وعرضه وقال قيس بن عاصم ليني يا بني احنظوا عن  
ثلاثا فلا احد يبيع لكم مئاة اذا انا مت فسودوا  
كباركم فتهونوا عليكم وعليكم يحفظ المال فانه منبهة  
للذكور ويسبغني به عن النبي واماكم والمستلة  
فانما شر كسب المرء وقال العنبر بن سلمان عليك  
يا صلاح دينك فاليه معاذك وعليك يا صلاح مالك  
فغيبه معاشك وعليك يا لعلم فانه زينتك قال مالك بن  
عيسى بن سعيد ان عمر بن الخطاب كان يقول من كانت  
له ارض فليحرقها ومن كان له مال فليصلحه فزنتك  
ان ياتي من لا يعطى الا من احب وقال سفيان  
يقول من كان في يديه شيء فليصلحه فانك في زمان اذا  
احتاج الرجل فيه الا الناس كان او لا يزل دينه  
وقال سعد الغضرواي عنته بن لي سفيان امواله  
بالحجاز فلما ودعته قال يا سعد تعهد صغير مال

بكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بكثرة ولا يتفعل كبيرة فيصغر فانه ليس بمنع كثير ماني  
 يدي من اصلاح قليله ولا قليلا ما يدي من الصبر على كثير  
 ما يتوهمني قال سعد قدمت المدينة فحدثت به  
 رحلات فرشت فابتدروا به الكثرة والوعكلا  
 وقال بعض الحكماء بذا الحيلة في طلب الحلال ذقلة الخواج  
 الى الناس افضل للعبادة ه وقال سعيد بن المسيب  
 لا خير في جمع المال فيكف به وجهه ويتفرد به  
 ويصون به عرضة ويودي به امانته ه وكان  
 عبدالله بن يزيد بن معاوية احد الغفلا فقال له عبد الملك  
 بن مروان يوما ما مالك قال شيان الرضى عن الله  
 والغي عن الناس فلما مضى قيل له هلا اخبرته بمقدار  
 مالك قال كان لا يعدوا ان يكون قليلا فيحفر  
 او كثير فيحسرنى ه وقال زباد لو كان لي  
 مائة الف الف وبعير اخرجت عليه قنار من الامال  
 له غيره ولو ان عندي عشرة دراهم لاملت له عندك  
 غيرها ولزمتني حق لوضعها فيه وقيل لى الاسود  
 انك لا طرف الناس لولا امساك فيه قال وما خير وعاء  
 لا يجنط ما فيه ه **وروي** عن عبد الله بن عمر  
 انه قال جبت الكفاية مفتاح المعزة وقيد  
 الخلد بنصفوات مالك لا تنفق فان مالك عربي  
 فقال الدهر عرض منه فيقول كانه منتان تغيب



الدهر كله قال ولان **وروي** قال عمر بن الخطاب قلته

العيال احدى اليسارين وقال غيره العيال سوس  
المال وقال ابوب قال ابو قلانة يا ايوب حفظت  
ثلاث خصال اياك وابواب السلاطين واياك  
ومجالسته اصل الاهواء والزم سوقك فان الغنى في  
العافية وقال عمر بن الخطاب اني لا اري الرجل  
يعجنى واقول له حرفة فان قالوا الاستغنى من عيني  
وروي جلد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يا اكل احد طعاما فطخيرا من ان ياكل من علف  
وان بني الله داود كان ياكل من علفه ٥٥

ولمحمد بن حازمه

اذا اقتصد النبي في المال قالوا انجيب الانهش الى العالي  
وان هو سائح الاقوام فيه فيا لك فيه من حشش المقال  
خلا عما يجلبون حذاءه اذا العروه من نثنت ومال  
وادبر امره ولما اليهم فاهون ما يكون على الرجايل  
ارى لك ان تمديديك قصدا بلاسرف ولا امساك مال

**ولمنظور**

افضل من ركعتي قنوت ونبيل خط من السكوت  
ومن رجال بنوا حصونا تصونتم داخل البيوت  
عز وعبيد المعاش يرجع فيه بفضد قنوت

وروي عن

وروى عن بعض الحكماء من أمية وإنياني طلب اللؤلؤ  
بات مغفورا له ٥ ولبعظه ٥

أدافل مال المرقل مهاوه وصاتت عليه أرضه وماوه  
واصبح لا يدري أركان حازما أقدمه خير له أم ماوراه  
وكان بر عمر وسالم بيجران للسوق فيجلسان فيه ٥  
وكان ابن المسيب يجلس في أصحاب الجباء قيل له مالك  
فالرجل يكون له الفضل بحضر السوق فيتقارب  
الشيء لكان فضله فقال ابن ذلك ٥ وقد كان  
عمر بن الخطاب يحضر السوق ٥ وقال بعض الحكماء  
لاستواق مويد الله تعالى في أرضه نراتها اصاب منها

والابن عطاء ٥ فاكرا  
اد المرزم يطلب عايشا لنفسه شكا الفقرا وام الصدق  
وصار على الاذنين كلا واوستكت صلوات ذوى القربى ان تنكرا  
فسرني بلا الله والتمس الغنى تحسنا لسياسا وتقرن فقرا  
وا أرض من عشرين دين ولا تم وكيف نيام اللئيم كان معسرا

### ما جاء في الانتفاع بالمسك

روى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما قدم البصرة  
جلس للناس الحارثيين فسال عن الربيع بن زياد فاجاب



الله عابك من نشأته كانت أصابته قبل ذلك وانقضت عليه  
قد ذهب ليعوده فرأى سبعة دأره وقد كان خطا  
خمسة الأفرار ع ناد أبناؤها ما القصب بلاصات الريح  
والكيف تجرك قال اجلس لو كانت عيناى بهاب  
هله الامر لمنينته قال على ما قدر ذلك عندك قال  
الدين لو كانت عندي لو قيت بها نفسى قال على فوالذي  
نفسى بيده لياجرتك الله بمنزل الدنيا لو كانت لك  
فطلبت بها الاخر ان الله يعطى العبد بقدر وعتمه  
وصرعته وبلنته والمه ومصيبته بما لا يقايس خلقه  
وعند الله في ذلك تضعف كثير من احوال بصره  
في الدار والمارجوت فرسعه ما ارى ما اجر طلال  
التوسيعه في امر تعادك وقال الريح ما امير امر  
اعدا على عاصم بن زياد وكان جاه لايه واميه  
وكان تحت عام بنت عامر بن الاشوي كاتب  
انما بنت الروم من ملك من ملوك حمير وكانت اول  
من ابتكرت رواد البحر القرشيه والفتور ودار عاصم  
يلبس العبا فانكرت امراته ذلك فاعتزلته  
فارسل على رضى الله عنه الى عاصم فاناه في عبايه فوقت  
بين يديه وبعس وجهه فواب له اما رحمت ولرك  
اما استحييت فراهلك انى لله اما حل الطيبات وهو  
بيكره ان ياخذ منها انتا هون على الله من ذلك وما رايت

بقوله كذا

تَقُولُ فِي كِتَابِهِ وَالْأَرْضَ وَصَعَهَا لِلْأَنْبَاءِ فِيهَا فَالْأَكْبَرُ وَالنَّخْلُ  
دَأْبُ الْأَكْبَامِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا اللَّوْلُوكَ وَالْمَرْجَانَ  
وَاللَّهُ أَلْبَسَهُ الْكِبْرَ نَعْمَ اللَّهُ لَا تَنْتَعَالِ أَحِبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ بِالْمَنَانِ  
فَأَمَّا عَمْرُو بْنُ قَابِلٍ وَأَمَّا بِنْتُ عَدْنَةَ رَكِبَتْ لِحْدَتَهُ قَالَ عَصَمَةُ  
فَأَيُّهَا أَيْمَرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَشْيَتِهِ مَلِيصٌ وَخَشْيَتُهُ  
مَا كَلَّكَ قَالَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى فَرَضَ عَلَى أُمَّةٍ الْحَقَّ أَنْ يَجِدُوا  
الْفَسْمَ يَصْعَقُهُ النَّاسُ لِيَلْبَسُوا بِتَغْيِيرِهِ  
وَالْأَصْحَبِيُّ قَالَ لِعُضْرِ الْأَعْرَابِ إِذَا كَانَ الرَّايِ  
عِنْدَ مَنْ لَا يَسْمَعُ مِنْهُ وَالسَّلَاحُ عِنْدَ لَا يَسْتَعْمَلُهَا وَالْمَالُ  
عِنْدَ مَنْ لَا يَتَّقُهُ صَاعَتِ الْأُمُورِ دُوقَالَ رَجُلٌ الْحَسَنُ  
أَبُو وَرَسَعِ اللَّهُ عَلَيْنَا قَتْنَا شَيْئًا مِنْ عَطْرِ وَكَسَقْنَا  
لَوْ شِئْنَا أَكْتَفِينَا بَدُونَهَا فَاقُولِ يَا رَجُلَ اللَّهِ عَرُوطُ  
قَدْ أَدْبَى أَهْلَ الْإِيمَانِ فَأَحْسِنْ إِذْ بَهُمْ فَعَالَ لِيَنْقُذُوا وَسِعَةَ  
مِنْ سِقْتِهِ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَنْقُذْ مَا آتَاهُ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ  
مَاعَذِبُ قَوْمًا أَعْظَمَ الدُّنْيَا مَشْكُورَهُ وَلَا عَذْرَ قَوْمًا  
زَوَى عَنْهُمُ الدُّنْيَا فَعَصَوْهُ دُوقَالَ مَالِكُ بْنُ السَّعْدَانِ  
الْمَرَأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكُورُ الْوَاسِعُ وَالْمَرْءُ الْعَمِي ٥  
وَسَيْلُ مَا لَدُنَّ عَمْرُو اللَّهِ عَرُوطُ وَلَا تَنْتَسِ نَضِييَاكَ مِنْ  
الدُّنْيَا وَاحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَعَالَ إِنْ تَبْعَيْتَ  
وَمَا كَلَّكَ وَتَبْرَبْ عَمْرُ مَضِيقٍ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ ٥

وَأَجَابِي الْأَسْتَعَانَةَ يَا مَلَأَ عَالَمِ الدِّينِ  
وَالْفَوْضَكَ بِرَأْسِي الْأَخْضَرِ

قال أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
تحاسدوا إلا في اثنين رجل آذاه الله القرآن فهو يتلوه  
أنا الليل والنهار والليل والنهار والليل والنهار وقال  
مطرف بن عبد الله بن مزيان الله أكمل النهار ولا أنا ما يليل  
أبدا إن شاء الله فقبل له برحمة الله ومن لم يستطع هذا  
قال وما يسر ذلك منزلة تحولتها إلى أخرى فحعلت  
طعام النهار في الليل ونوم الليل بالنهار هـ وقال  
أبو حازم أدر كت رجلا ما كان يزيد دخول  
رمضان في اجتهاده شيئا ولا ينقص خروجه من اجتهاده  
شيئا هـ **وروي** عن بلال بن سعد أنه قال ناهدكم  
رأيت ومجنهتكم مفضو وعالمكم جاهل وجاهلكم  
منقتر هـ **وروي** عن أبي مسلم الخولاني أنه  
قال له حيث كبر ورق لوقفت ما نضع فقال أرايت  
إذا سلمت الخيل في الخلية الستم تقولون لغوار ورويتها  
أرفقوا بها حتى إذا رأيت الغاية فلا تستبقوا منها شيئا  
قالوا بل قال في قدر ريت الغاية هـ **وروي** ثابت بن أبا  
موسى أن عليا بنه وهو ساجد وطاف بسبعة أشواط  
بالبيت وأبند الأبرقع راسه فقال يا بني لو عمدت لي

شيء تطعم

بشيء تطيقه فانك لا تدري ما حسبت للحياة قال من لا  
يتلك الحياة ه قال فاذهب فاصنع ما شئت ه وروى  
ان سفيان الثوري كل ليلة حتى تسبح ثور قام حتى اصبح ه

لم الشهد اشبع الزلجي وكده انا الزلجي حماره

وكان طاروسا يقرش فراشه فيضلع عليه فيبقي  
عليه كما يتلقى الحبة في المقل ه ثم يبيت فيدرجه  
ويصلي الى الصباح ثم يقول طر ذكر حهم نوم العابد  
ه وروى ان بعض الصالحين قدم من سفر فهدت  
له امراته فراشا فنام عليه وكانت له ساعة يصلح  
فيها فنام عنها فلما اصبح خلفه ان لا ينام على فراشه  
ه وكان عبد العزيز بن ابي رواد اذا جن الليل  
ياي فراشه فيجدر عليه بده ويقول انك ليس وفراشه  
الجنة التي منك فلا يزال يصلح الى الليل ه وكان  
عمرو بن عتبة ابن فرقد يخرج ليلا فينفض على القبور  
فيقول يا اهل القبور لقد طويت الصحف لقد رفعت  
الاعمال ثم يبكي ثم يصف قدميه ثم يصلح الليل كله  
ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح ه وقال الفقيه  
ان لا تستنك الليل من اوله فهو لني طوله واقتح الغزاة  
فاصبح وما قضيت نهتي وكان الحسن صلح واخو  
عليه واما ما يهتمون القتران كل ليلة ثم ماتت اهما

تَرَكَانِ حَسْرَةً عَلَى تَقْوَمَانِ بِالْقُرْآنِ كُلِّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ  
 عَلَيْهِ وَكَانَ حَسْرَةً يَتِيمٌ بِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 بْنُ زَيْدٍ كُنَاعٌ عَطَا الْخُرَّاسَانِيَّ وَكَانَ يَحْيَى الْبَيْدُ كُلَّهُ  
 فَإِذَا مَضَى مِنَ الْبَيْدِ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَكْثَرُ فَرَزَ لَكَ مَا دِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بْنِ زَيْدٍ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ قَوْمُوا فَوَضُوا وَصَلُّوا فَأَنْ قَبَاهُ  
 الْبَيْدَ وَصِيَامَ هَذَا الْهَذَا لَيْسَ مِنْ شَرِّ الْبَيْدِ الصَّرِيدِ ه  
 وَمَقَطَعَاتِ الْبَيْرَانِ فَأَلْوَحِي لَوْحِي وَالتَّجَاهِي لَانِ وَقَالَ  
 أَبُو الْجَوْزِيِّ لَقَدْ صَحَّحْتُ يَا حَنْبَلَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَمَا مِنْهَا  
 لَيْلَةٌ وَضَعْتُ حَنْبَلَةَ وَقِيلَ لَنَا يَا حَنْبَلَةَ مَرُّوْنَا بِقَوْمٍ قَالُوا  
 هَذَا يَحْيَى الْبَيْدُ كُلَّهُ فَسَمِعَ أَبُو حَنْبَلَةَ فَقَالَ زَايِلُ اللَّهِ أَوْصَفَ  
 بِمَا لَا أَفْعَلُ تَرَكَانِ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْيَى الْبَيْدُ كُلَّهُ ه وَقَالَ  
 الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ رَمَقْتُ مَا لَكَ زَيْدُ بِنَارٍ تَوْضَاعُ بَعْدَ صَلَاةِ  
 الْعِشَاءِ لَمْ يَقَامِ إِلَى مَصَلَاةٍ فَتَبَيَّنَ عَلَى الْحَيْثُ فَجَعَلَ يَقُولُ  
 اللَّهُمَّ حَرِّمْ شَيْئَةً مَا لَكَ عَلَى النَّارِ تَلَامِي قَدْ عَلِمْتُ سَاكِنَ  
 الْحَيْثُ مِنْ سَاكِنِ النَّارِ فَإِذَا لَوْ جَلَسَ مَا لَكَ أَيُّ الدَّارَيْنِ  
 دَارَ مَا لَكَ فَلَمْ يَزَلْ لَكَ فَعَلَهُ حَتَّى طَلَعَ الْمَجْدُ ه

**وَالشَّيْءُ وَفِي ذَلِكَ ه**

إِذَا مَا اللَّيْلُ ظَلَمَ كَمَا دَرَوْهُ فَيَسْفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ  
 أَطَارَ الْحَوْقُ نَوْمَهُمْ فَتَأَنَّمُوا وَأَوَّلُ الْإِيمَانِ فِي الدُّنْيَا مَجْمُوعٌ  
 وَمَا مَاتَ مِنْصُورٌ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ رَجُلٌ لَأَمِينِيَامٍ مِنْصُورٌ  
 مَا فَعَلَ مِنْصُورٌ قَالَتْ صَامٌ وَاللَّهِ فَلَمْ يَنْطُرْ وَقَامَ فَلَمْ يَبْرُوكَاتِ

شهور طاره

لمنصور حارة لها ابنة تصعد بها كل ليلة بعد العتمة  
 الى سطح لها وتتركها سحرًا وكانت تنظر الى منصور  
 قائما يصلي فللمات منصور وصعد قلمراة وابتها قالت  
 يا امة ما فعلك للالجوع الذي كان على سطح منصور  
 فتالت يا بئيه ما كان حرجا انما كان ذلك منه يوم  
**وروي ان قوما** ارادوا سفرا فحاروا عن الطريق  
 فابتهوا الى مقعد منفرد عن الناس فنادوه فاستوف عليهم  
 فقالوا قد اخطانا الطريق فكيف هو فواومي براسيه  
 لئلا السماء فعلم القوم ما اراد فقالوا اناسيا لولك فعلت  
 بحبيبا فقال سلوا وواتكثروا فان النهار لن يرجع والعم  
 لن يغود والطالب حثنت ذوا جهاد فقالوا اعلم الخلق  
 عند ملكهم قالوا اعلمنا تم قالوا او صنبا ما  
 ترود واعا قدر سفرك فان خبر الراد ما لمع ثم ارشدهم  
 الى الطريق وتواري ه وكان شقين التوري يقول  
 عند الصباح بحمد القوم السرى وعند المات محمد  
 القوم المتقى ه وكانت ابنة الربيع بن خيثم تقول ابنة  
 ما لي ارى الناس ينامون ولا تنام انت فيقول يا بئيه  
 ان انا كنت في الليالي ه وكانت صنيته  
 الغدوية اذا وصلت العتمة قامت على سطح لها وشدت  
 عليها درعها وخمارها ثم قالت لاهي قد عدت النجوم  
 وامتت العيون وغلفت الموك ابوابها وهزمتباي



بين يديك ثم تقبل على صلاتها فاذا كان المسحدر  
 وطلع الحجر قالت ايهي هذا الليل قد ادبر وهذا النهار  
 قد اسفر فليت شعري قبلت مني ليلتي فاهنا ام  
 رددتها فاعزى هـ وكانت معاذة لحي الليل  
 كله صلاة فاذا غلبها النوم قامت فجالت في الدار  
 تقول بالنفس اليوم امامك ولو قدمت لطلت نومك  
 على حسره او مسره هـ وقال ابو سليمان الداراني  
 بت عند رابعة العروبة اذ ان ليلة فقامت الى حجرها  
 ومنت الى ناحية من البيت فلم تر لقامة حتى السحر فلما كان  
 السحر قالت ما حق في قولها على قيام هذه الليلة قالت  
 حقه ان تصوم له عدل ان شاء الله هـ

## مَا جَاءَ فِي رُكُوعِ اَلْمُنْتَظِعِينَ اِلَى اَللّٰهِ تَعَالَى

قال ابراهيم بن بشير الرماذي سألت ابراهيم بن ادم  
 كان بدوايمرك حتى صرت الى هذا قال غير هذا اولى  
 بك قلت برحمك الله لعل الله ان ينفعنا به يوما  
 قال لي كان ابي من ملوك خراسان وكان من المياسين  
 فكان قد حبب الالصيد فبينما انا راكب فرسنا  
 وكلبى معي فأنثرت ثعلبا او ارنبا فحركت فرسي فسمعت  
 ندا من ورائي يا ابراهيم ليس هذا اخلفت ولا بهذا امرت

فوققف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

105  
فَوَقَعَتْ مُتَشَعِّرًا انْظُرْ مِنْهُ وَبُسْرَةً فَلَمَّا رَأَيْتُنَا قَعَلَتْ  
لَعَنَ اللَّهُ الْبَلْبِيسَ ثُمَّ حَوَّكَتْ فَرَبَّيْهِ فَسَمِعَتْ مِنْ قُرْبَى سَيِّدِ الْأَرْحَمِ  
لَيْسَ لَهَا خَلْقَتْ وَلَا مِنْهَا الْمَرْفُ فَوَقَعَتْ قَعَلَتْ فِيهَا  
جَالِي النَّزِيرِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَاللَّهُ لَأَعْصِيَتْ رَبِّي مَا عَصَيْتُ  
تَبَدُّ يَوْمِي هَذَا فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أَهْلِ الْخَلْقِ فَرَسِي وَجِيتُ  
لِي بِعِضِّ رِعَاةٍ لَنْدٍ فَاحْذَرْتُ جَيْتَهُ وَكِسَاةَ وَالنَّبِيَّ  
إِلَيْهِ تَبَايَلِي فَلَمْ تَزَلْ أَرْضُ تَقْلِي وَأَرْضُ نَضَعُ حَتَّى صُرْتُ  
إِلَى الْبِعْرَاقِ فَعَلْتُ بِهَا أَيَّامًا فَلْيَصِفْ لِي تَبَيُّنَ مِنَ الْخَلَالِ  
فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْمَشَاحِجِ عَنِ الْخَلَالِ فَقَالَ عَلَيْكَ بِنِيْلَادِ  
الشَّامِ فَصُرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا الْمَنْصُورِيَّةُ دَفَعْتُ  
الْمَصِيصَةَ فَعَلْتُ بِهَا أَيَّامًا فَلْيَصِفْ لِي تَبَيُّنَ مِنَ الْخَلَالِ  
فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْمَشَاحِجِ عَنِ الْخَلَالِ فَقَالَ إِنْ أَرَادْتَ  
الْخَلَالِ فَعَلِيكَ بِطَرْسُوسٍ فَإِنَّ الْمَبَاحَاتِ بِهَا كَثِيرَةٌ  
وَالْمَهْلُ كَثِيرٌ قَالَ فَمِنْهَا قَاعٌ عَلَى بَابِ الْبَحْرِ إِذَا جَاءَ  
رَجُلٌ فَكَتَرْنَا فِي نَظَرِهِ بَسْتَنَا فَتَوَجَّهْتُ مَعَهُ فِي  
السَّيِّانِ أَيَّامًا كَثِيرَةً فَإِذَا أَنَا لِحَادِمٍ قَدِ اخْتَلَى وَمَعَهُ  
أَصْحَابٌ لَهُ وَلِي عِلْمٌ أَنَّ الْبَيْشَانَ لِحَادِمٍ مَا نَظَرْتَهُ  
تَقَعْدُ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يَقَالَ يَا طُورًا يَا طُورًا فَتَوَجَّهْتُ  
قَالَ ادْهَبْ فَاتَّقِ يَا كَرِيمَانَ تَقَرُّ عَلَيْهِ وَأَطِيبْ  
بَابِيَّتَهُ رُومَانَ فَاخْذُ الْحَادِمَ رُومَانَةً وَكَسِّرْهَا فَوْضَرَهَا  
حَامِصَةً فَقَالَ يَا طُورًا يَا طُورًا أَنْتَ مِنْذُ كَذَا قَدْ كَلَّيْتُ

في بيتنا نانا اكل من زماننا وفاكهتنا لا تعرف الحامض  
من الحامض قلت والله ما اكلت من فاكهتك شيئا وما عرف  
الحلو من الحامض قال فغز الخادم اصحابه لا تعجبون  
من كلام هذا ثم قال يا لو كنت ايرهم من ادم ما ردت  
على هذا فلما كان من الغد حدث الناس في المسجد بالصفة  
في الناس عننا الى البستان فلما رايت كثير من الناس  
اختصيت والناس دخلون وانا هارب منهم منذ كان  
اول امرى ٥ وقال عبدالله بن المعلم خرجنا من المدينة  
حجاجا فلما كنا بالرونية نزلنا فوقف بنا رجل عليه  
اثواب رثة له منظر هيبه فقال من بيغي جادما  
من بيغي ساقا قلت ذلك هذه القرية فاخذها  
فارتلق فلم يلبث الا يسيرا حتى اقبل وقد امتلأت  
اقوابه طيبا فوضعا كالمسروا ليضا حكا ثم قال  
لكم عزة هذا قلنا لا وا طعمناه فرصنا ارددنا فاخذ  
وحد الله تعالى وشكره ثم اعتزل وقعد فاكله  
اكل جابع فادر كنتي عليه الرفة فغمت اليه بطعام  
طيب كثير فقلت قد علمت انه لم يقع منذ الغرض  
بوضع قدر ذلك هذا الطعام فنظر في وجهي فبتسم وقال  
يا عبدالله انما في فورة جوع نانا الى ابي شيخ زرد انما  
فرجعت عنه فقال يا رجل الى جنبى تعرفه قلت لا  
قال انه من بني هاشم بن ولاد العباس تر عبد المطلب

كان يسكن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كان يسكن البصرة فتاب فخرج منها فبقيت ما عجز لها اثر  
 فاجبني قوله ثم تجعت به واشتد وقلت له هل لان  
 تعاد لي فان معي فضلا في باجلي فجزاني خيرا وقال  
 لو اردت هذا كان لومعا ثم انزلني ففعل بحدتي  
 وقال ان ارجل من ولد العباس كتبتا اسكن البصرة  
 وكنت ذاك كرسيد وبلغ وانني مرت خادما  
 لان يحشوا لي فراشا من حديده ومخدة بور  
 نثر ففعلت فاني لينا بر اذا يقع ورده قد اعتلت  
 الخادم ففعلت اليها فاقولها ضرا ثم عدت الي  
 مضجعي بعد اخراج القوم من المخدة فانا في منامي  
 في صورة قبيعه وهزني وقال اف من عشتيك  
 ابصر من حيرتك ثم استنا يقول

ياخذ ان كان توسدت لينا توسدت بعد الموت <sup>لجنود</sup>  
 فامهد لنفسك صالحا تسعديه فلتستمر عدلا اذا لم تقبل  
 فالتبت فزعا فخرجت من ساعية هاربا الى ربي  
 وقال عبد الواحد بن عبد ذكري ان في خراب الملاية  
 جارية مجنونه تنطق بالحكمة فلم ازل اطلبها حتى وجدتني  
 في جزيرة حاملة على محمد وعليها جبهه صوف وهي  
 مخلوقة الرأس فلما نظرت الي قالت من غير ان اكلمها  
 مرحبا بك يا عبدا للواحد فقلت لها رحبت الله بك

وَحَجَّيْتُ مِنْ مَعْرِفَتِهَا يَوْمَ لَمَّا رَأَاهَا قَبْلَ ذَلِكَ قَالَتْ لِي  
الَّذِي جَاءَ بِهَا هُنَا قُلْتُ حَيْثُ لَمْ تَعْطِنِي قَوْلًا وَاعْتِمَادًا  
لَوْ اعْتَبَرْتُ بِوَعْدِ اللَّهِ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ اعْلَمْ أَنَّ الْعَبْدَ  
إِذَا كَانَ مِنَ اللَّهِ فِي كِفَايَةٍ لَمْ يَمَالِكِ إِلَى الدُّنْيَا سَلْبُهُ  
اللَّهُ خَلَاوَةَ الرَّهْمِ فَيَنْظُرُ حَيْرَانَ وَالْمُهَاقِمَاتُ إِذَا كَانَ  
لَهُ عِنْدَ اللَّهِ نَصِيبٌ عَاتِبَهُ وَجَبَّ وَبَشَّرَهُ فَقَالَ  
لَهُ عَبْدِي الْيَوْمَ أَنْ أَرْفَعُ قَدْرَكَ عِنْدَ مَلَأَيْكِي  
وَحَمَلَةَ عَرْشِي وَأَجْعَلَكَ دَلِيلًا لَأَوْلِيَائِي وَأَهْلِي  
طَاعَتِي فِي أَرْضِي فَبَلَّتْ أَلْعُرْضُ مِنَ الدُّنْيَا وَتَرَكْتِي  
فَوَرَّتْكَ بِذَلِكَ الْوَحْشَةَ بَعْدَ الْإِنْسِ وَالَّذِي يَجْرُ الْعِزَّ  
وَالْفَقْرَ بَعْدَ الْفَتَى عَيْدِي رُجِعَ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ  
أَرْجِعْ لَكَ إِلَى مَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْ نَفْسِكَ تَعَالَى لَمْ تَرَكْتِي  
وَوَلَّتْ عَيْنِي وَأَنْصَرَفَتْ عَنْهَا وَبَقِيَ حَسْرَةً مِنْهَا

## مَا جَانِي بِمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ وَمُخَالَفَةِ الْهَوَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ خَافَ تَغَاوَرَ كَيْفَهُ وَهَى  
عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى وَقَالَ تَعَالَى  
يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ  
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

عاشق آدم

بما نسوا يوم الحساب ٥ وقال الشيخ إنما سمي هوي لأنه  
 يهوي بصاحبه في النار ٥ وروى بعض الحكماء أنه قال  
 كنا ذاك عن نفسك لا يتابع هواه في معصية الله  
 عز وجل إذا تخاصمك يوم القيامة فليعن بعضك بعضا  
 لما ان تعرفوا الله وتبينوا وقال الثوري ما عالجت شيئا  
 أشد عليّ من نفسي مرة لي ومرة علي وقال الحسن ما  
 الريبة الجوع ما خرج إلى الحمام لتدبيره من نفسك ٥  
 وقال بعض الحكماء وقال نفسك باصناف الرياضة  
 والرياضة على أربعة أوجه القوة من الطعام والغضب  
 من المنام والحاجة من الكلام وحمل الأذى من جميع  
 الأنام فيبتولد من قلة الطعام موت المشروبات ومن  
 قلة المنام صفوا الإرادات ومن قلة الكلام السلامة  
 من الآفات ومن أحسن الأذى البلوغ إلى الغايات  
 فليس على العبد شيء أشد من الحمل على الحفاء والصبر  
 على الأذى ٥ **وروي** عن علي بن زيد طالب رضي  
 الله عنه أنه قال لعنه الله عبد الله سمع فوحى وودعني إلى  
 الرشا فذنا وأخذ محزنة هوي فخا وراقب ربه  
 وخاف ذنبه وقدم خالصا وعلم صالحا واكتسب  
 مدحورا واجتنب محظورا وكابر هواه وكذب مناه  
 وحذر رجلا ودا ب عملا وجعل الصبر رغبة حياتيه  
 والتقى حنة وفاته ٥ وروى عبد الله بن موهب  
 عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال كانت الأنبياء

جاءت



تَكُونُ لَهُمُ الْمَسَاجِدُ خَارِجًا مِنْ قُرَاهِمُ فَإِذَا أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ  
يَسْأَلَ رَبَّهُ عَنْ شَيْءٍ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
لَهُ ثُمَّ سَأَلَ رَبَّهُ تَعَالَى مَا يَدَّأِلُهُ فَبَيَّنَّا نَبِيَّ فِي مَسْجِدِهِ  
أَدْحَاهُ عَدُوًّا لِلَّهِ فَيُجْلِسُ بَيْنَهُ وَيَبْزُلُ لِقَبْلَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ  
عَدُوًّا لِلَّهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَعُوذُ مِنْهُ فَهُوَ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ لَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَخْبَرْتَنِي  
بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَخَوَّنُ بِهِ مَتَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَلْ أَنْتَ أَخْبَرْتَنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَغْلِبُ بِهِ ابْنَ آدَمَ فَأَخَذَ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ صِدْرِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ  
لِأَنَّ مِنْ تَبَعِكَ مِنَ الْغَاوِقِ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ  
تَوْلِدَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
يَقُولُ وَإِنَّمَا يَبْزُلُ عَيْنًا مِنَ الشَّيْطَانِ تَرْغُفُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ  
أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْسَسْتُ بِكَ قَطُّ  
إِلَّا اسْتَعِذْتُ بِاللَّهِ عَوِذُكَ مِنْكَ قَالَ عَدُوُّ اللَّهِ صَدَّقْتَ  
بِهَذَا تَتَخَوَّنُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَيْرُ بِي يَا كَلْبُ  
إِنَّ آدَمَ قَالَ لِحَذْرَةِ عِنْدِ الْعَصَبِ وَعِنْدَ الْهَوَى

## مَا جَاءَ فِي الْيُكَاةِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُصْحَكُوا قَلِيلًا وَلِيُكُوا كَثِيرًا جَنَانًا

بما كانوا يكسبون ٥ وقال رسول الله صل الله عليه وسلم  
 بآية محمد والله لو نعامون ما أعلم للصحة قليلاً وليكنتم  
 كثيراً ٥ **وروي** عن عبد الأعلى السبيعي انه قال من  
 اوتي من العلم ما لا يبقيه مخلوقان يتخون اوتي علماً ينفعه  
 لان الله تعالى بعث العلماء فقال ان الذين انوا العلم قبله  
 اذا بيل عليهم يخزون للاذقان سجداً ويقولون  
 سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً ويخرون  
 للاذقان فيكونون يريدون خشوعاً ٥ وروي عن  
 عبد الله بن عمرو انه قال لو تعلمون ما أعلم لسجد  
 احدكم حتى ينقطع ضلبه ويصخر حتى ينقطع صوته ابكوا  
 الى الله تعالى فان لم تستطيعوا ان تبكوا فتمتلكوا ٥  
 وروي عن ابن عمير ان داود عليه السلام خرج ساجداً  
 اربعين ليلة فرفع راسه وما في جيبه من حجارة من حمير  
 فقال لا وزاعي كانت عينا داود عليه السلام  
 كالقربتين تنطفان الماء ولقد كانت الروع  
 خدفت في وجهه كحجربة الماء في الارض ٥ وروي  
 عن مجاهد انه قال مكث اربعين يوماً ساجداً الاربع  
 راسه حتى نبتت المرعى من دموع عينيه حتى غطت  
 راسه فتودى ما داود اجابك انت فتطمع امضان فتسرع  
 ام عار تنكسي ناجيب في عزيريا طلب نخب حمرة  
 حاج الغود فاحترق من حر جوفه ثم انزل الله تعالى





عليه النوبة والمغفرة فقال يا رب اجعل خيطي في كفي نكاحا  
يسسط كفة لطعام ولا لشراب ا لشيء سوى ذلك  
الاراهما فاكسة قال ان كان ليوتي بالقدح ثلثاه  
ماء فاذا تناوله ابصر خطيبته ما يصغه على شفته  
حتى تفيض دموعه ه وروى ان داود عليه السلام  
كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول دروي  
ابكي قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال  
اللعني ه وقيل ان نوره ملاءكة غلاظ استراد لا  
يعصرون الله ما امهرو يفعلون ما يؤمرون ه  
وروى ان داود عليه السلام قال الهى ما جزا من بكى  
من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه قال تعالى  
جزاؤه ان احترم وجهه على النار وان اومنه  
يوم القدر الاكبر ه وروى مطرف ابن عبدالله  
عن ابيه قال انبتا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي  
ولجوفه اذ يزكازتر المرجب ه وقال عيسى عليه  
السلام طوبى لمن خوت لسائده ووسعته بيته ونكى  
على خطيبته ه ه وروى سالم عن ابن عمر قال لما  
متر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن  
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا ما كن ان يصيبكم  
مثل ما اصابهم لم تنفع دلائسه واستنع السد حتى حان  
الوادى وروى عبيدة عن عبدالله بن مسعود

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَتَرَاتِ سُورَةَ  
 النِّسَاءِ حَتَّى تَبْتَ عِزَّةً هَذِهِ الْآيَةُ فَكَيْفًا إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ  
 أُمَّةٍ شَهِيدٌ وَجِئْنَا بِكَ عِيَا مَأْوَءًا شَهِيدًا قَالَ حَسْبُكَ  
 الْإِنِّ فَالْتَقَتْ فَلَا عِزَّةَ بَدْرَقَاتٍ ۝ **وَرَوَى**  
 عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ عَدَوْتُ يَوْمًا وَكُنْتُ إِذَا عَدَوْتُ  
 بَدَأْتُ بِعَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اسْتَسْقَمْتُ عَلَيْهَا قَالَ فَعَدَوْتُ  
 يَوْمًا فَأَذَانِي تَصَلُّعُ صَلَاةِ الصُّحْحِيِّ وَهُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا  
 وَوَقَانَ عِدَابَ السَّهْمِ وَتَبْكِي وَتَدْعَاؤُا وَتُرْدَادِ الْآيَةِ  
 فَفَعْتُ حَتَّى مَلَيْتُ وَهِيَ كَمَا هِيَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ذَهَبْتُ  
 إِلَى السُّوقِ فَطَلْتُ أَرْجَحُ مِنْ حَاجَتِي ثُمَّ أَرْجَعُ فَتَرَعْتُ مِنْ  
 حَاجَتِي ثُمَّ رَجَعْتُ وَهِيَ تَرْدَادُ الْآيَةِ وَتَدْعَاؤُا وَتَبْكِي ۝  
 وَكَانَ أَبُو هَيْبٍ يَبْكِي إِلَى الْمَرَاتَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَتَبْكِي  
 إِلَيْهِ وَيَقُولُ لِيَوْمٍ تَعْرِضُ عَمَّا لَمَّا عَالَ اللَّهُ عَمْرُ وَجَاءَ  
**وَأَنَّ شَدِيدَ بِنِ قَيْنَةَ**

لَا تَبْكِي لِلدُّنْيَا وَلَا لِأَهْلِهَا وَأَنَّكَ لِيَوْمٍ تَسْكُنُ الْقَبْرَ  
 وَأَنَّكَ إِذَا صَبَحَ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ فَاجْتَمَعُوا فِي شَأْنِ السَّاهِمِ  
 وَيَلْبِأُ ذُنُبًا لَقَدْ قَصُرَتْ أَمْالُكَ فَسَيَسْكُنُكَ الْخَزْرُ

وَرَوَى عَنْ نَبِيِّ رَجَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ أَرْضِ عَمَّاسِ  
 يَعْنِي مَجْرِي الدَّمْعِ كَالشَّرَاكِ الْبَالِي مِنَ الْبُكَاءِ ۝ وَرَوَى

عروة عن عائشة قالت بدلا لي بكر فابتني مسجدا بقاء  
داره وكان يصافيه ويقرا القرآن فيتصدق عليه  
تسعا للمشركين وابتاوه فبعجوب منه وينظرون اليه  
وكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ  
القرآن فاذا قرأ القرآن افرغ اشراق قريش من  
المشركين ه وروى ابن بكير في مديحة عن ابن طارق  
قال مررت بعبد الله بن عمرو بن العاص وهو يسجد  
بيكي فتمت فرفع رأسه فقال لا تعجب من بكاء ه  
ثم نظر الى القمر فقال ان هذا البيكي من خشية الله عز وجل  
وقال ابوبكر بن ابي ريس كان مالك بن ابي ريس قد ادم  
النظر في المصحف قبل موته لبسنتين وكان كثير  
الغزاة طويلا بكاء ه وقال ابن عاصم كانت ملاعبة  
الحسن ترفع كل يوم رطبة من الرموم ما يبيكي ه  
وقال محمد بن عبد الله كنا اجلس الى ابي جحشية  
العابد الا عرج فبيكي ويكينا ه لم يقول  
كل ذي عينيه سير جع يوما غير عياني ابرات القبور  
وكان عمر بن عبد العزيز بيكي ويقول كيف اشبع الطمار  
والشراب وليس احد يظلم المسترق والمخرب الا  
وكنت صاحبه وبيكي مطرف بن عبد الله يوما في مجلسه  
واشدا كاهه فتقبله في ذلك فقال ولا ام علي البكاء ه

وله في

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وكيف لا ابي وقد اخذ الموت بخنبي واكثت زادي  
ونفذ شراني وقربت ركاني وغدا ينادي برحيلي  
فلا ادري المنصف الى ان تغدني او جنه تنعمي  
كالويل حل بي ان لم رحمني ذنبا وكان يزيد  
الرفايش يقول ويحك يا يزيد من لي يوم عنك من يصلح  
بعد الموت ومن ذا يرضى بك عنك بعد الموت  
ثم يقول يا معشر الناس لا يتكفون وتتوهون على  
انفسكم يا حي يا قيوم من الموت موعده والعبر بيته  
والثرى فراسه والودد انبيسه وهو مع ذلك يتظدر  
الفرع الاكثر لم يبكيه وكان يجهد المنكدر  
اذا بكى مسح وجهه وحنينه يدوعه ويقول بلغني  
ان النار لانا كل موضعاً مستنه الدموع وقال  
عاصم سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساحر ريب  
اغفر لي ريب عفر يا ان تعف عني فطولا وان تغدني  
فغير ظلام ولا مستوق قال لم يبكي حتى اسع بحبيبه من ورا  
المسعد وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قلت ليزيد  
بن مرتد مالي اري عينيك لا تخف قال وما مسئلتك  
عن ذلك قلت عسى الله ان يتغنى به تا يا حي ان الله  
عز وجل تواعدني بعصيته ليستجني النار الله لوم  
تواعدني بعصيته الا بان يستجني في الحمار كنت تجرياً  
لا تخف عيني وروي اذ اسر من مالك قال لثابت

البناني ما استبه عينيك لعيني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيك ثابت حتى عميت عيننا ه وقال العنبري  
اجتمع اصحاب الحديث على اب الفضيح بن عياض  
فاطلع عليهم من كوة وهو يبكي ولحيته ترجفت فقال  
عليكم بالقران عليكم بالصلاة ويحكم ليس هذا زمان  
حديث انما هو زمان بكاء وتضرع ودعاء  
واستكاثه ودعاء كرها الغريق انما هذا زمان  
احفظ لسنانك واحفظ مكانك وعالج قلبك وحذ ما قوت  
ودع ما تنكره وقال كعب الاحبار والذى نفسي  
بيده لان ابكي من خشية الله حتى تستيل دموعي على وجهي  
احب الي من ان اصدق بحبل ذهب ه وقال ذهب  
بن منبه فقد زكريا ابنه تلحى عليها السلام فوجده  
بعد ثلاث مضجعا على قبر وهو يبكي فقال ما هذا يا بني  
قال اخبرني ان جبريل عليه السلام اخبرك ان بين  
الجنة والدار مفازة لا يطغى حجرها الا بالدموع قال  
ابا يابني ه ودعا بعض الحكماء قال لا هي ارض  
عينين هطالتن تبكيان من خشيتك قل ان تكون  
الدموع دما والارض حمرا ه وقال عبد الله بن عمر  
كان ادمع دموعا من خشية الله احب الي من ان اصدق  
بالوديار

١١  
بالفديتار ٥ وقال مُصْطَبِيبُ الثَّابِتِ ان صَمْتِي لِي تَرَى  
ثَلَاثَ صَمْتٍ لَكَ بُرْ عَيْنِكَ اِكْتَارًا لِبِكَاءِ وَاوَادِ  
الصَّوْمِ وَتَطْوِيلِ السَّجُودِ تَبِكَاءِ ثَابِتٍ وَقَالَ اِيْمِي  
خَيْرٌ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ هَذِهِ الثَّلَاثِ ٥ وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ  
اِنْ كَثُرَ الْبِكَاءُ يَذْهَبَ الْبَصَرُ فَقَالَ ذِكْرُ شَهَادَةِ  
فَنَكِي حَتَّى عَمِي ٥ وَقِيلَ لِعَفْرِةَ الْعَابِدَةِ اِمَّا لَسْتِمِ  
مِنَ الْبِكَاءِ فَقَالَتْ كَيْفَ يَسَاءُ مَذْوَكَا عٍ مِنْ شَيْءٍ يَرْجُو  
اَنْ يَكُونَ فِيهِ الشِّفَاءُ ٥ وَقَالَ بَرُّ الْعِلَاءِ وَالسُّعْرِي  
وَكَانَ لَهُ ابْنَةٌ عَمْرِيَةٌ لَهَا بُرْكَهٌ تَعَدَّتْ وَكَانَتْ  
تَكْتُمُ الْقِرَاءَةَ فِي الْمَصْحَفِ فَاِذَا اَنْتَ عَلَيَّ اَيُّهَا ذَكَرَ  
النَّارَ يَكْتُمُ فَلَمْ تَرَ تَبِكِي حَتَّى ذَهَبَتْ عَيْنَاهَا مِنَ الْبِكَاءِ  
فَقَالَ بِنُورِهَا اَنْظِمُوا نِيَالِي بِسُرْدَةٍ تَعْمَلُهَا فِي كَثْرَةِ  
الْبِكَاءِ قَالَ فَدْخَلْنَا عَلَيْهَا قَتَلْنَا لَهَا سُرْدَةً كَيْفَ  
اِجْتِ قَالَتْ اِجْمَعْنَا اَضْيَانًا مَجْمَعًا بِرِاضِ عُنْرَةٍ  
نَنْظُرُ مَتَى يَدْعِي بِنَا فَنَجِيبُ قَتَلْنَا لَهَا هَذَا الْبِكَاءَ قَدْ  
ذَهَبَ عَيْنَاهُ مِمَّنْهَ قَالَتْ اِنْ يَكُنْ لِعَيْنِي عِنْدَ اللَّهِ  
خَيْرٌ فَلَنْ يَبْصُرَ لَهَا اِمَّا ذَهَبَ مِنْهَا اِنْ لَمْ يَكُنْ ذِكْرُكَ لِي  
فَسَيَرِي لَهَا بِكَلِّ اَطْلُوكَ مِنْهُ وَاَعْرَضَ فَقَالَ الْقَوْمُ قَوْمُوا  
بِنَا نَهَوْنَا اللَّهُ فِي شَيْءٍ غَيْرِ مَا نَحْنُ فِيهِ ٥ وَقَالَ ابُو عاصِمٍ  
الْبَيْلِكِيُّ رَأَيْتَ هَشَامًا مِنْ خُصَّيَانٍ اِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ الْجَنَّةَ اَوْ النَّارَ يَكِي حَتَّى تَسِيلُ دُمُوعُهُ بِرُجُلِهِ

وَدَايْتِ اَنْزَعُونَ تَدْوُرُ ذُنُوعُهُ فِي عَيْنِيهِ وَلَا تَحْتَجِجُ  
وَقَالَ ابُو حَمْرٍو الْفَلَّاسُ كَانَ يَجِدُ مِنْصُورًا زَيْلَ الْحَمْدِ  
خَالَ فَاسْتَحْيَ مِنَ الْبِكَاءِ ٥ وَقَالَ السَّلُو لِي كَانَ  
وَدَخَلَ مِنْ بَلْعَيْنِهِ قَدْ لَفِيَ بِالْبِكَاءِ لِانْزَاهِ الْاِمَاكِيَا فَعَايَتْهُ  
وَدَخَلَ مِنْ خَوَانِهِ يَوْمًا وَقَالَ لَمْ يَبْكِي بِيَوْمِكَ اِنَّ هَذَا الْبِكَاءُ  
الطَّوِيلُ يَبْكِي لِي قَالَ

بَكَيْتُ عَلَى الْاَزْوَابِ لِعِظْمِ الْجُرْمِي وَحَقَّ لِكُلِّ مَنْ يَغِيءُ الْبِهَاءِ  
فَلَوْ كَانَ الْبِكَاءُ يَرُدُّ عَيْنِي لَأَسْقَدْتُ الرِّمْعَ مَعَادِمَاءِ  
لَمْ يَبْكِي حَتَّى عَشِيَ عَلَيْهِ فَقَالَ الْوَدُوبُ عِنْدَهُ وَتَرَكَهُ عَلَى حَالِهِ وَكَانَ  
الضَّحَاكُ يَبْكِي كُلَّ عَشِيَّةٍ وَيَقُولُ لَا اَدْرِي مَا صَعِدَ  
الْيَوْمَ مِنْ عَلِيٍّ

### ولا بن الوردجي

إِلَى الرَّهْدَانَةِ الدِّيَابِ جَنَابِ الْخُلْدِ تَشْتَاوُ  
عَيْدٌ مِنْ حَطَايِمِ إِلَى الرَّحْمِزِ أُسْبَاقُ  
حَدَثُهُمْ مَخْوَةُ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْمَةِ فَاشْتَاوُ  
وَرَأَقَتْ لَهْفُ الدِّيَابِ دَعَا قَمْتَهُ فَا انْفَاقُ  
عَلَيْهِمْ حِينَ يَلْقَاهُمْ سَكِينِيَّةٌ وَاطْرَاقُ  
بِقَايَاهُمْ مِنَ الْجُدْمَةِ اسْتِشَاعُ وَارْمَاقُ  
تَوْهَمُهُمْ وَقَدَمَاتُ لَسْبِكِ الرِّمْعِ اعْتِنَاقُ  
وَقَدَمَاتُ مَا لَا يَجْمَعُ مِنْ حَقِ الْوَدِيِّ ذَاتُ

يَنْجِيحُونَ

يُصْجُونَ إِلَى اللَّهِ وَدَمَعُ الْعَيْنِ مَهْرًا  
مَلِيكًا لِلْمَلِكِ عَتَقْنَا فَا عَتَقْنَا عَتَا  
مَلِيكًا لِلْمَلِكِ خَلَصْنَا إِذْ لَمْ نَكْشِفْ سَاتِ  
مَلِيكًا لِلْمَلِكِ هَلْ مَا نَطَوَّقْنَا أَظْلَامًا  
فَعِ اعْنَا قَنَا طَدَامِنَ لِأَنَامِ اطْوَا قِ

وَلِبَعْضِ هُوَ  
يَا كَثِيرَ الْبِكَاءِ أَظْنَكُ مِنْ ضَرَّتِهَا الذَّنْبِ مِثْلَ ذَلِيلِ  
أَخُو نِي كَيْفَ لَا يَطْوُرُ بِي كَائِي وَبِحِمْلِ عَصِيَّتِي بِأَجْلِيلِ  
فَمَنْ إِذَا دَاخِلًا يَوْمًا أَيْ مَيْتِكَ الْعُقْرَاتُ كُنْ بِقَيْدِ

## مَا خَافِي الْحَزَنَ

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْمُؤْمِنُ يَحْزَنُ الْمُؤْمِنُ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ قَالَ الْحَسَنُ نَبِيَّ اللَّهِ  
أَنْ صَاحَ فِيهَا مُؤْمِنٌ لِأَحْزَنِيًّا وَكَيْفَ لَا يَحْزَنُ  
الْمُؤْمِنُ وَقَدْ صَدَّقَ عَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ وَارِدَتْ جَهَنَّمَ وَلَمْ  
يَأْتِ بِهَا ضَادٌّ زَعَمَهَا اللَّهُ لِيَلْتَمِزَ أَمْرًا ضَاوِيًّا  
وَأَمُورًا تَقْبِضُهَا وَيَقْبِضُهَا وَيَقْبِضُهَا وَيَقْبِضُهَا  
الْثَوَابُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ إِذَا خَافَ فِيهَا حَزَنًا حَتَّى يَبَارِقَهَا  
فَإِذَا فَارَقَهَا قَبِضَ إِلَى الرَّاحَةِ وَالْكَوَامَةِ هُ وَنَالَ الْحَسَنُ



ما عبد الله بمثله طول الحزن وقال مالك بن دينار  
ان القلب اذا لم يكن فيه حزن خرب كما ان البيت اذا لم  
تسكن خرب قال ابو الاشهب كنا الفرج لما بالهم  
والحزن اجمع ترجع الى اللذات التي منها سبينا د

لنا

## ما جافي لا يشفاق من الذنوب

قال الحرث بن سويد قال ابن مسعود ان المؤمن يرى  
ذنوبه كما انه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه  
وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب متر على فيه  
تقال به هكذا ومتر بيد قوقل فيه ٥  
**وروي** عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من  
سره ان يسبق الذايب المجتهد فليكف نفسه  
عن الذنوب وقال لاوزاعي سمعت بلان بن سعد  
يقول لا تنظر الى صغير الذنوب ولكن انظر من عصيت  
**وروي** عن عروة بن عامر ان العبد يعرض  
عليه ذنوبه يوم القيامة فمذبه الذنوب من ذنوبه  
فيقول ما اتيك منك مشققا وتفقر له ٥  
**وروي** عن الحسن انه قال ان الرجل ليذنب فلا  
يزال به حزينا كيبا حتى يدخل الجنة ٥ وقيل

بعض

شبكة

الاولية

www.alukah.net

لبعض الاعراب كفيف اصمحت قال اصمحت غودا ركوبا  
موقرا نعا وذنوبيا ه **وروي** ان كعب الجبار  
قال لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين انت ممت في  
ثلاث اجد ذلك في بعض الكتب قال محمد اسمي  
ونسبه قال لا ولكن اجد صفتك وسيرتك فقال  
عمر رضي الله عنه ه

أي وعد في كعب ثلاث اغدها ولا سلك الفول

ما قاله كعب  
الذنب  
وما في خوف الموت اني لميت ولكن خوف الذنب يبعده  
وقال ابراهيم بن ادهم ان للذنوب ضعفا في القوة  
وظلمة في القلب وان الحسب قوة في البزن ونورا  
في القلب ه وكان لادنا عي اذا راى رجلا من  
الجنود قال استغفروا الله من ذنوب تسلط به  
هاذ لك عتبا ه وقال موسى بن الهيثم لما دخل الجند  
يبروت اني رجل منهم الى اوزاعي فقال يا شيخ تعال  
احمل هذه الخلاة وكان فيها شعيت فحملها رجل  
بعرفه فقال يا ابا عمرو اعطها فحملها عند فتاك له  
فلما راى عي خذم خطنه ه وقيل لسفيان  
الثوري لو دعوت الله عز وجل فقال ترك الذنوب  
هو الدعاء وقال صالح الموي سمعت الحسن يقول  
ان الرجل ليذنب الذنب فيحرمه قيام الليل ه

**وَلِبَعْضِ نَبِيِّ عَامِرٍ مِنْ هَذِيكِ**

المهوى  
ألم يان لي يا قلبك لئلا تركت الصبي وأن ازجر القلب للروح عن  
وما عذرت من تعمي وقد شاب رأسه وأبطها بالاضلال والهد  
وان جن ليل كان بالليلانما واصبح بطال العشي والضحى  
ولو قسم الزنب الذي قد أصبته على الناس خاف الناس كلهم الزنب

**وَرَوَى**

يونس عن الحسن انه قال ان المؤمن جمع احسابا  
وسمعة وان المنافق جمع اساءة وامنا وتلي هذه الاية  
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون قال وقال  
المنافق انما اوتيته على عهدي وانشدوا

خَلَيْتُ مِنَ النَّوَابِ قَصْرًا سَيًّا وَعَلَيْتُ الْعَصِيحَ مِنَ الْحَطَا  
وَعَدْتُ إِلَى التَّرَابِ فَطَلْتُ فِيهِ كَأَنِّي مَا رَوَحْتُ مِنَ النَّوَابِ  
خَلَيْتُ مِنَ النَّوَابِ نَعِيرَ ذَنْبٍ رَجَعُ بِالذَّنْوِبِ إِلَى النَّوَابِ

ولم يحم حكيمًا فقال له اني لا احبك في الله قال لو علمت مني  
اعلم من نفسي لا يقصتن في الله فقال له الاول لو اعلم منك  
ما تعلمه من نفسك لكان لي فيما اعلمه من نفسي شغل عن

**وَرَوَى**

عن عيسى بن مريم صل الله  
عليه و سلم انه قال ان آدم اذا علمت الحسنه فانه عنها  
فانها عند من لانعه واذا عملت السيئة فاجعلها  
نصيب عينيك وانشدوا

يا خبر الله

يا شيخ النفس حينئذ احضرت فارجع الكوب حينئذ  
بارك في سر نفسي وتعلمت يقينا قدر احضرت انا  
واخبرني قاله في الروم

يا خرب الفلک عامر الوطن عشت وغرنا صحة البدن  
 لا انت قشرت في القبع ولا محوت بعض الشج بالحسن  
 لو كنت ممن تكفه عظة كمن ذكر المحنوط والكفن  
 وكان الربيع بن خثيم اذا قيل له كيف اصبحت قال اصبحنا  
 ضغنا مذنبين ناكل الرزاقنا وننتطرا حالنا وقيل  
 للحسن كيف اصبحت قال ما من كسر مركبة في الحرا عظم  
 مصيبة في نفسه بنى في نفسه قيل ولم قال لا ابي من  
 ذنوبه على يقين ومن طاعني على وجه لا ادري امقبولة  
 من او مضروب بها وجهي فقيل له انت تقول هذا فيك  
 الحسن ثم قال ربحك فهل امت از يكون نظرا الى  
 بعض غفلا في نظرة مفتت اعلق فيها ابواب المغفرة  
 عن ثم قالت يا حسن اعلما سئيت فلما عرفت لك هـ  
 وقيل للغيرة يا محمد كيف اصبحت قال اصبحنا معترفين  
 بالنعم مقرين بالذنوب يتحسب البنا ربنا وهو عندنا غـ  
 وتبا غض اليه بالعاصي وحن اليه فقرا هـ وقيل  
 لاحمد بن زيد الخوارى كيف اصبحت قال اصبحت قويا  
 على اجترار الذنوب ضغيفا عن حملها عالمنا لسبب  
 الصالحين عاجزا عن اتيانها هـ وقيل لمحمد بن  
 واسع كيف اصبحت قال اصبحت طويلا امل قصيرا  
 اجلسيا علمي هـ وقيل للحامد الغاف كيف اصبحت  
 قال اصبحت استنهي غافية يوما الى الليل فقيل له الست

الأيام كلها في عافية قال العافية ان لا أعصى الله عز وجل  
ولا ابن المعتز

خل الذنوب صغيرها وكبيرها فهو التقي  
كن مثل ماش فوق ارض شوك الخذر ما يري  
لا تحقرن صغيره ان الجياك من الحمى

### ولا في نواس

سألك الدهر بشيء وما سرتك أكثر  
يا كثير الذنوب عفو الله من ذنبك كبير

### ما جاني الخوف والرجا

قال الله تعالى والذين يؤثرون ما آتوا قلوبهم وحيلة  
انهم الى ربهم راجعون اولئك ليسار عون في الخيرات  
وَمَنْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَالَ تَعَالَى نَأْيُومُنْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ تتجاني جنوبهم عن المضاجع يدعون  
ربهم خوفاً وطمعاً وما رزقناهم ينفقون فلا تعلم  
نفس ما اخفي لهم قرعة اعين جزاء بما كانوا يعملون  
ه قال مضعب بن عبد الله اختلفت الى جعفر بن محمد  
زماناً فما كنت اراه الا على ثلاث خصال اما مصلباً

واما ما

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وَاَمَّا صَاحِبًا وَآمَّا يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ۝ وَهَذَا رَأَيْتُهُ قَطُّ  
 يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْلَى طَهَارَةٍ  
 وَابْتِكَلِمَ فِيهَا لَا يَعْينِيهِ وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَبَادِ  
 الرَّهَادِ الَّذِينَ يَحْتَمُونَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ حَجَّتْ شِعْبَةَ  
 سَنَةَ فَلَمَّا اتَى السُّجْرَةَ أَحْرَمَ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يُهْلِكَ إِذَا  
 يَعْشَى عَلَيْهِ قَعْلَتٌ لَهُ لَا يَبْدُلُكَ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ رِيَامٍ  
 أَنْ أَقُولَ لِيكَ اللَّهُمَّ لِيكَ فَنَقُولُ لَكَ يَا لَيْتَكَ وَلَا سَمِيكَ  
 قَالَ مَلِكٌ وَلَقَدْ أَحْرَمَ حُدُودَ عَالِي الْحُسَيْنِ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَقُولَ  
 لِيَاكَ اللَّهُمَّ لِيكَ غَشِيَ عَلَيْهِ وَسَقَطَ مِنْ رَأْفَتِهِ فَشَرَّحَتْهُ  
**وَرَوَى** عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ بَرٍّ جِوَاهِرًا  
 وَأَنْزَلَ بِحَيْثُ النَّارِ مِنْ حَيْشَاهُمْ وَأَنْزَلَ بِرُوحِهِمْ مِنْ بَرٍّ جِوَاهِرًا  
**وَرَوَى** عَنْ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ الْقَدِيمُ مِنْ يَدِيكَ  
 أَقْوَامٌ لَوْ انْفَقَ أَحَدُهُمْ عَدَدَ الْحَبِّ الْحُسَيْنِيِّ لَأَيِسُوا مِنْ  
 عَظْمِ الْأَمْرِ فِي نَفْسِهِ ۝ **وَرَوَى** عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ إِذَا لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ رَحْمَةً يُورِثُهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ  
 تَأْسِكُ عِنْدَهُ تَسْعًا وَتَسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ  
 كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَرَحْمَةً وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي  
 عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمُرْ بِالشَّارِ ۝ وَقَالَ الْعَرَّافُ  
 لِابْنِهِ حَفَّ اللَّهُ خَوْفًا لَا تَلْبَسُ فِيهِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَأَرْجُوهُ رَجَاءً  
 لِأَنَّ مَنْ فِيهِ مِنْ عِقَابِهِ فَقَالَ يَا بُنَيَّاهُ فَكَيْفَ وَأَنَا لَكُنْتُ  
 وَاحِدًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَوْ شَقَّ قَلْبَهُ دَجْدَ فِيهِ نُورٌ  
 رَجَاءً وَنُورٌ خَوْفٌ لَوْ ذُنُوبًا لَمْ يَمَلْ أَحَدٌ مِنْهَا بِصَاحِبِهِ ۝

**وَرَوَى** رَيْعِي بْنِ خُرَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا

حَضَرَ الْمَوْتَ فَلَمْ يَلْبَسْ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا مَاتَ

فَانْحَرُوا لِحَبْطًا كَثِيرًا فَأَوْقَدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا وَقَدَتْ

نَالِقَتْنِي فَأَدَا أَكَلْتُ لِحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي وَأَمْتَحَشْتُ

فَحُذِرُوا فَاسْكَبُوا مَا فِي أَرْوَاحِهِمْ وَأَيُّكُمْ يَوْمَ رَنْخٍ فَادْرُوهُ فِي

الْيَوْمِ فَفَعَلُوا فَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَعْقَالَ لَهُ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ

قَالَ مِنْ خَشِيئَةِ اللَّهِ يَا رَبِّ فَعَقَرْتُ اللَّهَ لَهُ ۝ وَقَالَ عَقَبْتَهُ

بِرِ عَامِرٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ وَكَانَ نَبِيًّا ۝ **وروي**

عبد الله بن حماد بن الربيع قال سألت عمر بن الخطاب

أخذتني من أرض فقال يا ليتني هذه التينة يا ليتني

أكن شيئاً ليتني لم تلدني ليتني كنت نسباً متسبباً

وقال عمران بن حصين لو ددت إلى مرثد ليسفني

الرياح في يوم عاصف ۝ وقال أبو القرداء إن أخوت

ما أخافت أن يقال لي إذا وقعت للحساب قد علمت

فإذا علمت فيما علمت ۝ وقال عبد الله بن دينار

قال لعفان لابنه ما بنى كيف يأمن النار من فؤادها

وكيف يطعم من لب الدنيا من فؤادها فكيف يفعل من

لا يفعل عنه ما بنى لا تشك في الموت فانك كما تستيقظ كذلك

تبعث يا بني إن الناس ثلاثة ثلاثة منهم لله ومنه لنفسه

ومنهم للدرود والنواب فاما ما كان لله فروعجه

116  
واما ما كان لنفسه فعلة خيرا وشرا واما ما كان  
للزود والتراب فحسده ه قال وهب بن منبه  
بلغ ابن عباس مجلس كان في المسجد الحرام ناحية بني سهم  
يجلس فيه اثنان من قرينين فمختمون فترفع اصواتهم  
فقال ابن عباس انطلق بنا اليهم فانطلقنا حتى اذا وقفنا  
عليهم فقال يا ابن عباس اخبرهم بالكلام الذي كلم به النبي  
ابوب وهو في ثلاثة قال قال النبي اما كان في  
عظمة الله وذكر الموت ما يكل لسانك ويقطع  
قلبك ويكسر محنتك باليوب اما علمت ان الله عبادا  
اسكنتم خشية الله تعالى من غير تكبر وانهم  
فرق النبلاء العصما للالماء العالمون بالله والائمة ه  
ولكنتم اذا ذكروا وعظمة الله عز وجل تقطعت  
قلوبهم وكلمت المستنهم وكما شئت عقولهم واخلامهم  
فرقام الله وصيته فاذا استغاثوا من ذلك لا يستغيثوا الى الله  
عز وجل بالاعمال الزاكية لا يسكتون له الكبر ولا  
ترضون له الغلب يعدون انفسهم من الظالمين الخاطئين  
وانتم لانزاة ابرار ومع المضيعين المفرطين وانتم  
لا كمايس اقويا ناجلون كدايتون ه وقال الحسن  
يا بن آدم اذكر القبر وصنيفة وطمته وضمنك فان فيه  
ما يحزى القلب المرس ويكي عينه خفا لله يا بن آدم  
تلكفرك ما يخوفك به الشيطان فلقد ادرت صدرا من  
هذه الامة فمكثت فيهم فظالنا عمري حتى ادرتكم



فوالذي لا اله الا هو ان كانوا لهم ابصار يدبرهم بظلمهم  
منكم يدتيكم يا بصا ركم والذي لا اله غير ان كانوا  
لهم اشد شفقة من حسابتهم الا تقبل منهم منكم من سيئاتكم  
ان لا يؤاخذوا بها والذي نفسي بيده ان كانوا امرهم  
في مال اجل لم يؤمنكم فيها خور عليكم وقال وهب بن منبه  
ادعى الله خرو وطى العيسى بن مهران يا عيسى اذكرني  
في الدنيا اذكرني في الآخرة و تنبطني ساعات الليل  
واسمعي لداذة الخيل في مثل جدي ولن يضرب  
قلبك خوفاً ولن تخشع جوارحك لي وقل لتوما اذا  
دخلوا مسجداً لا يدخلوه الا بقلوب حاشية وايضا  
خافضة وايد طاهرة من اللبس واخبرهم اني  
لا استجيب دعاء ظالم حتى يرد المظلمة الى اصلها  
يا عيسى اني اذا كنت من ذكرني اخزي المحسن والعن  
الظالم يا عيسى انما السخط طين حتى يتوبوا  
فقال عيسى يا معشر الخواريين لا تجالسوا الخطائين  
فان مجالستهم تفضية تتبع القلب وتوبوا الى الله  
تعالى بمفارقتهم قال اعرابي خفت الشر من  
موضع الخير وارج الخير من موضع الشر فرب حياة  
سبها طلب الموت وموت سبها طلب الحياة  
واكثر ما ياتي الامن من ناحية الخوف وقيل لراية  
هل علمت عملا قط ترى لانه تقبل منك قالت ان كان  
فخوف ان يورد علي وقال اسحاق بن خلف ليس الخائف

من يلدوه

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

من يكي وعصر عينييه وانما الخائف من ترك ما يخاف  
 ان يعذب عليه ه وقال ابو سعيد بن زياد لما اخذ  
 سفينة الزهد ظننا انه مريض فاخذنا بوله في فاروق  
 وذهبنا به الى طبيب بل الكيراج نصراني فقال ما صاحبكم  
 بمريض وما به الا الخوف وما هذا لا يقول رآه ه  
 وهكـ منصور بن عمار ثلثة نفتت اكبدم من  
 الخوف الفضيل بن عياض وعيسى بن يونس وعبد  
 بن المبارك ه وهكـ ابوسليمان الداراني يتبع الخوف  
 ان يكون اغلب من الرجاء فاذا اغلب الرجاء فقد

### دلای تمییم الطای

اختلف الامم ثم ارجوا نواله ولكن خوفه غالت لرجاينا  
 ولولا رجائي وانكالى على الذي تفرد لي الصنع كذا  
 لا ساع لي غدت من الماء بارد والذبا يوم والذبا كما  
 على سوما قد كان مني جماله ليالي كتبت لله عاصبا فيها  
 وقال يحيى بن عازر رجاء المؤمن اكثر من خوفه والا كان  
 قلنا وذلك ان الخوف اتقا الفضب والرجاء طمع في الرحمه  
 وقد سبق قضائه ان رحمته سبقت غضبه وقال  
 الفضيل الخوف ما كان الانسان صحيحا افضل فاذا  
 نزل الموت فالرجاء افضل وقال عمر بن عبد العزيز  
 انما جعل الله تبارك وتعالى العقلة في قلوب العباد

رَحْمَةً لِّمَنْ يُؤْمِنُ وَأَمِنْ خَشْيَتِهِ وَالْحَسَنُ بِهَا نِي  
 يَارَبِّ انْ عَطَيْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً فَلَمَّا عَلِمْتُ بِأَنْ عَفَوْتَ عَنِّي  
 مَا لِيَ بِاللَّهِ سُبُلَةً إِلَّا الرِّحْمَ وَجَدْتُ عَفْوَكَ يَا رَبِّي مُسْتَمِرًّا  
 أَنْ خَافَ أَنْ يُرْجَوْكَ إِلَّا بِالْحَسَنِ لَمَّا دَرَى بِدَعْوَاهُ يَرْجُوهُ الْمَجْرُمُ  
 أَدْعَاؤُكَ رَبِّي كَمَا بَرْتِ تَضَرَّعًا فَادْرَدَتْ يَدِي فَمَزِدْ أَيْمِ  
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِرَجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ كَيْفَ أَنْتُمْ قَالَ يُرْجَوُ  
 وَخَافُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ طَلَبُهُ مِنْ خَافَ شَيْئًا هَرَبَ مِنْهُ  
 مَا دَرَى مَا خَافَ رَجُلٌ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ فَلَمْ يَتْرُكْهَا  
 لِمَا خَافَ وَمَا دَرَى مَا رَجُلٌ رَطِبَ نَزْلُهُ بِلَا قُدْرٍ بِصِرِّ عَلَيْهِ  
 لِمَا يَرْجُوهُ ۝ **وَرَوَى** الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ قَالَ لِلَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَعَزَى وَطَلَبِي لِمَا أَجْمَعُ عَلَيَّ عُنْدِي خَوْفِي  
 وَلَا أَجْمَعُ لَهُ آمِنِي فَاذَا آمَنْتُ فِي الدُّنْيَا أَحَقَّتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 هُ وَ قِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَبْلَ  
 أَنْ تَكُونَ أَبْرَارًا فَكَّرَ مَا تَقْبَلُ وَأَنْ تَكُونَ فَجَارًا فَلَمَّا  
 اسْتَعْيَا هُ وَقِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَحْسَنَ لَنَا عَلَيْكَ قَالَ  
 بِلَا إِلَهٍ عُنْدِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَ الْمَادِحِينَ وَأَنْ  
 أَحْسَنُوا وَذُنُوبِي إِلَّا لِلَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِ الْذَالِمِينَ  
 وَأَنْ كَثُرُوا فَيَأْتِي سَفَاغًا عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ وَيَأْتِي تَأْتِي مَا قَرَّبْتُ  
 هُ وَ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى يَدْعُونَ نَارَ عَذَابِ  
 وَرَهْبًا وَكَانُوا لِلْمَآخِطِ سَبْعِينَ قَالَ الْخَوْفُ الدَّائِمُ

في القلب **و**روى عن حميد بن هلال قال خرج  
 فمر برحيان وعبد الله بن عامر فبينما هما يسيران  
 عارا حلتيهما اذ عرضت لهما صليانة فابتدرا ما  
 التاقبان فاكلتها احدهما فقال همر ما تحب انك  
 كنت هذه الصليانة فاكلتك هذه التاقنة فذهبت  
 فقال الزعامر لا والله ما احب ذلك الي ارجوا ان يدخلني  
 الله الجنة وارجوا فقال همر ما والله لو علمت اني اطاع  
 في نسيح احببت ذلك **وروي** عزله بك  
 الصديق رضي الله عنه انه راى طائرا واقفا على شجرة  
 فقال طوبا للبا طائر تاكل التمر وتقع على الشجر لو ددت  
 اني تمره بتقرها هذا الطائر **وروي**  
 عبد الله بن المبارك ان المؤمن بين مخافتين من ذنب قد  
 مضى لا يدرى ما يصنع الله عز وجل فيه ومن عمير  
 قد بقي لا يدرى ما يصيب به من المهلكات  
**وروي** ابو عمران الحق في غلب الخلد قران  
 في بعض كنت الحكماء اوحى الله تبارك وتعالى  
 لابن علي السلام باذ اذ ذكر في حين تذكرني  
 وانت تبتغى عضاؤك وكن عند ذكرى حاشعا  
 مطبئا واذا قت بين يدي فقم مقام العبد التزليل  
 الحقيقير ودم نفسك فانها اولي بالدم رباح حين تنأحي  
 بقلب وط ولسان صادق **وروي** ان علي بن الحسين  
 كان اذا توضأ اصفر فيقول انقله ما هذا الذي يغنادي

عِنْدَ الرُّسُلِ فَيَنْوِيكَ بِحُكْمِ انْدِرُونَ بَيْنَ يَدَيَّ فَا رِيدُوا فِرْعَوْنَ  
**وَرَوَى** أَنَّهُ يُؤْتَى بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لِبَشِيخٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الذَّنُوبِ كَعَدِّ الرَّمْلِ عَلَاجٍ  
 فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيَّ اللَّهُ تَعَالَى فَيَقُولُ انْظُرُوا هَذَا النَّارَ  
 فَيَلْتَفِتُ الْعَبْدُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى رُدُّوهُ مَا لَتَلْقَاكَ  
 فَيَقُولُ الْعَبْدُ يَا رَبِّ تَسْلَعُ عَنْ شَيْءٍ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي  
 خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا فَبَشَّرْتَ بِالنَّارِ وَمَا انْتِظَاعُ رَجَائِي  
 فَكَيْ وَأَمْرٌ بِبَيْتِ النَّارِ وَمَا انْقِطَعُ رَجَائِي مِنْكَ فَيَقُولُ  
 اللَّهُ تَعَالَى شَهَدْتُ أَنَّكَ قَدْ عَفَرْتَ لَهٗ ۝ وَقَالَ الْأَصْحَى  
 كَانَ رَجُلٌ يَجِدُ بِأَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ  
 يَسْمَعُ نَقَالَ الْأَعْرَابِيِّ يَا هَذَا مِنْ يَمِينِي هَذَا مِنْ الْعِبَادِ قَالَ  
 اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنَ الْكُرْهِمِ إِذَا قَدَرَ  
 عَقَابًا وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ مَرَّ كَرِيمًا لَا تَرْجُوا رَحْمَتِي مِنْكُمْ مَا تَرْجُوا  
 فَإِنَّ مُوسَى خَرَجَ مُتَقَبِّسًا نَارًا فَنَوَدِيَ بِالْبَيْتَةِ ۙ  
 وَقِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى ۙ

إِنَّمَا الْعَبْدُ كَنْ مَا كُنْتَ تَرْجُوا مِنْ نَجَاحِ أَرْحَمِ الْمَوْلَانِ  
 أَنْ مُوسَى مَضَى لِقَبْسِنَا رُكَّ فِي ضِيَاءٍ رَأَاهُ وَالْبَيْتُ دَرَجِ  
 فَأَتَى أَهْلَهُ وَقَدْ كَلَّمَ اللَّهُ ذَمَّ جَاهَهُ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ جَاحِ الْبَيْتِ  
 وَكَذَلِكَ الْكُفْرُ كَمَا اسْتَدْبَرَ الْعَبْدُ كَذَّبَتْ سَاعِدَتُهُ  
 وَقَالَ سَجَاهَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِرِجَالٍ خَافُوا مِنْهُ جَنَّاتٍ  
 قَالُوا هُوَ الَّذِي نَعَّمُ بِالذَّنْبِ فَيَذْكُرُ اللَّهُ فَيُدْعُهُ وَقَالَ

بِهِ وَالْمَلَأَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تغصن الحكما، من ام نهيكن اللعظيم من سوره لم يكن  
 الخوف موضع من قلبه ه ويروي ان النضيك من عياض  
 ذي يوم عرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء الشك  
 المحرقه حتى كادت السم تدق فبعض الحية  
 فقال واستوفاه وان غمري ثم اقلب مع الناس  
 وسئل بز عباس عن صفات الخائفين فقال قالوا بهم  
 بالخوف فرحه واعينهم باكية يقولون كيف تفرح  
 والموت مررانا والعترا امانا والقيامه موعدا  
 وعلى جهمه طربنا وبين يدي ربنا موقنا ه وقال  
 الشيعه ادعى الله تعالى الى موسى يا موسى تخاف عبي  
 قال نعم يا رب اخاف من لا يخافك قال حق لان تخاف  
 من لا يخافني ه وقيل لعطاء السلمي في مرضه ما انتهى  
 شيئا قال لا اخاف جهمه لم يدع قلبي مرضعا للشهوة  
 وكان يقول اذا اصاب الناس ريح او برد او غلا  
 طعاز هذا من اهل تصيهم لومات عطا استراح الناس  
 وقال بعض اصحابنا خرجت يوما الى السوق ومع جارتي  
 حبشية فاجلستها في موضع بناحية من السوق ودعت  
 في بعض حواشي وقلت لا تبرح حتى انصرف ليك فانصرفت  
 فلم احدها في الموضع فانصرفت الى منزلي انا شديد الغضب  
 عليها فلما رايتني عرفت الغضب فحيي فقلت يا مولاي  
 لا تجعل علي ركب اجلسني في موضع لم اري فيه ذاكر الله

فَحَفَّتْ لَنْ يَحْسَفَ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَجَعِبَتْ لِقَوْلِهَا وَقَلَّتْ  
لَهَا أَنْتَ حَسْرَةٌ وَأَنْشَدُوا

مَوْلَايَ مِنْ رَجْوِ أَغْدَا الْوَحْدَةِ وَعَزَّتِي  
مِنْهَا إِذَا عَطَيْتِ كَارَهَا أَغْدَا الْحَبِيبَتِي

وَأَبِي الْعَتَةِ اهْتَبَاهُ

الْأَمِي لَأَتَعَزِّي فَأَتِي مَقْرَبًا الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ  
فَأَلِي جَنِيلَةَ الْأَرْحَامِي لَعَمْرُكَ أَنْ عَمَّوتَ وَحَسْرَتِي  
يُظُنُّ النَّاسُ بِي خَيْرًا وَإِنِّي لَسَأَلُ النَّاسَ أَنْ لَمْ تَعْبُ عَنِّي

## مَا جَاءَ فِي التَّوْبَةِ

قَالَ أَقْبَلُ الْعِلْمَ مَعْنَى التَّوْبَةِ الرَّجُوعُ عَنِ الرَّئِبِ مَعَ الْعَزْمِ  
عَلَى تَرْكِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَوَّابٌ عَلِيمٌ لِيَتُوبُوا  
إِنَّ اللَّهَ سَوَاءٌ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ  
يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ سَهْبِيلٍ تَوْبَةً نَصُوحًا الْعَادَةَ  
النَّاصِحَةَ ۝ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ  
الْمُؤْتِمِنُ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ۝ وَزَادَ أَبُو بَرْزَةَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ لِي

لا استغفر الله وان توب اليه في التوبة اكثر من سبعين مرة  
**وروي** عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال انما افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا  
 بارض مملوكة وبغاة راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع  
 رأسه فنام نومة واستيقظ وقد صمت راحلته  
 حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش وما شاء الله  
 قال ارجع الى مكانى فارجع فنام نومة ثم رفع رأسه  
 فاذا راحلته عنده **و** وقال ابو هريرة سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا فقال  
 رب اذنبت ذنبا فاغفر لي وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 رب اياغفر الذنوب ويلجذب به عقرت لعدي **و**  
**وروي** يعقوب بن غصيان المجلسي قال اتى رجل  
 بن مسعود فدا لم يذنب فاعرض عنه فلحظه عبد الله  
 اذا التقى اليه فاذا اعيناه تدرقان فقال هذا اواب  
 همك ما حبت له ان الحنة تتبعنا اواب كلما تقى  
 وتعلق الى يوم القيامة الا اواب التوبة فان به ملككم  
 موكل لا يفلق فاعلم ولا تيسر **وروي** عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لعن ابيس ساء له النطره فانظره الى  
 يوم القيامة فقال وعزتك لا اخرج من قلبك اذ ما دام  
 فيه الروح قال الله تبارك وتعالى وعزيتي لا احجب  
 عنه التوبة مادام فيه الروح **وروي** عن ابي عثمان





التمدى حَتَّابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ امْرَأَةً تَمُوتُ  
 لَهُ مَا الذَّنْبُ الَّذِي لَا يُعْفَرُهُ اللَّهُ قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ دَمَا مِنْ  
 عَمَلٍ يَعْبُدُ النَّاسَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ تَوَلَّى الْعَبْدَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ  
 وَجَلَّ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ لِأَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ **وَرَوَى**  
 هَمَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّا اللَّهُ  
 سَمَاءُ الْإِنْسَانِ وَالْأَرْضُ الْخَلْقُ إِنَّا الْمَلِكُ الْعَظِيمُ دِيَانُ الَّذِينَ  
 دَرَبَ الْمُلُوكُ قُلُوبُهُمْ بِيَدِي فَلَا يَسْأَلُونِي بِذِكْرِهِمْ  
 عَزَّ ذِكْرِي وَدَعَاءُ وَالتَّوْبَةُ إِلَى حَتَّى عَطَفَهُ عَلَيْكَ  
 بِالرَّحْمَةِ فَاحْبِلِيهِ بِرَحْمَةٍ وَلَا اجْعَلِيهِ نِقْمَةً ثُمَّ قَالَ  
 ارْجِعُوا وَرَحِمْنَا اللَّهُ وَتَوَلَّوْا مِنْ قَرِيبٍ فَازِلَ اللَّهُ تَعَالَى  
 يَقُولُ طَهَّرَ الْمَسَاءِدَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
 النَّاسَ لِتَرْجِعَهُمْ بَعْضُ الَّذِينَ عَمِلُوا الْعُلُوبَ يَرْجِعُونَ  
 وَقَالَ تَعَالَى الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ لَذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعُوا قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ  
 وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ فَلْيُبْذِرْ لِلَّهِ تَعَالَى بَعَابَتِ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَ إِنَّ الْقِسْمَ تَدَا كَرَامَةً عِنْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ خَلْدِ الْبَارِ الْكَافِرِ  
 وَرَجُوعِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ  
 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْتَهُوا يُعْفَرُوا لَهُمْ مَسَلَتْ وَذَكَرَ  
 ذُنُوبَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ قُلْ رَجُوعًا أَنْ يَكُونَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ  
 أَفْضَلَ مِنَ الْكُفْرِ وَلَقَدْ بَلَغَتْ أَرْبَ  
 تَوْبَةَ الْمُسْلِمِ كَمَا الْإِسْلَامُ بَعْدَ الْإِسْلَامِ **وَرَوَى**  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ دَلَّ لِلْمُصْرَبِينَ النَّبِيُّ  
 بِصُرُوفٍ عَلَى مَا عَمِلُوا وَمِنْ بَعِثُوا **وَرَوَى**

الخطاب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الخطاب رضي الله عنه أنه قال اجلسوا إلى التواييب  
 فانتم ارفق أفندة ه وقال ابراهيم زادهم الله ازادمت  
 النظر في مرآة التوبة بان لك فتح شيت المعصية  
 وزوي ان عبد الله بن عمر جلس في المسجد فزاره فناداه  
 من باب بني شيبه فبخارًا المسجد فزاره فناداه  
 ابن عمر فقال له من انت فانتسب له فاذا نمتي  
 عن ابن عمر على شجرة ادا في نفسه وقال  
 سمعت ابا القاسم ياذي هاتين له من حجر ازاره  
 يريد به الخيال لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال  
 الفتى استغفر الله فانوب اليه ثم اطلق فالتقى  
 نياه تلك وليس توبين ايضين ولزم ابن عمر  
 حتى مات ه وقال ابو هاشم اردت البصرة  
 تحت سفينة لاركب فيها وها رجل معه حاربه فقال  
 الرجل ليس لك موضع هاهنا فقالت الحاربه يا بولانا  
 احمله فحملني فلما زرع الشرع على السفينة قال لوط  
 على الغداء فوضع بين يديه فقال كما واذك المسكن  
 يتعدى معنا فتمت على اني مسكين فلما تغرنا قال  
 يا حاربه قدى شرابك ففعلت فهدرت ثم امرها  
 ان لتسمني ففعلت برحمة الله ان للضيف حق وان  
 هذا يوديني قال فتركتني فلما اداب الشراب فيه قال  
 حاربه خذ العود فاخذته ففعلت ه

ابنك

وَكُنَّا كَفَضْتَنِي يَانَةَ لَيْسَ رَاحِدٌ يَزُولُ عَلَى الْجِلْدَاتِ عَزَّ لِي رَاحِدٌ  
تَبَدَّلَ فِي خَلَا فِي اللَّحْمِ تَجْمِيرُهُ وَبَاعَدَتْهُ مَا ارَادَتْ بِهَا عَدِيدٌ  
فَالْتَقَتْ أَبِي وَقَالَ الْحَسَنُ مِثْلَ هَذَا قُلْتُ نَعَمْ وَاحْسِنُ مِثْلُ  
قَالَ فَتَرَاتِ عَلَيْهِ إِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ قَالَ لَيْسَ هَذَا زَيْدٌ  
قَتَمَادِيَّتِي حَتَّى تَهْتَبِتَ وَإِذَا الصُّحُفُ لَسْرَتْ فَنَكَادُ قَالَ  
بِأَجَارِيهِ إِذْ هِيَ فَا تَحْتِ خَرَّةً وَأَمْرًا بِالْعَامِ السَّرَاتِ الْمَاءِ  
وَأَمْرًا بِكِبْرِ الْعُودِ مُرْقَابًا لِي فَاعْتَقَنِي وَقَالَ يَا حِي أَيْرَى  
يَقْبَلُ اللَّهُ تَرْتِي قُلْتُ نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِأَنَّهُ سَجَبُ النَّوَابِيثِ  
وَعَلَى الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ ثُمَّ قَبَّلَ عَلَى الْعِبَادَةِ حَتَّى مَاتَ  
قَالَ أَبُو بَرَّةَ شَمُّ لِعَدْرَاتِهِ فِي مَنَامِي قُلْتُ تَابَتْ  
مَاصَرَفَ إِلَيْهِ قَالَ الْجَنَّةُ قُلْتُ تَمَّ صَرْفَ إِلَيْهَا قَالَ بَعْرَاتُكَ  
وَإِذَا الصُّحُفُ لَسْرَتْ

وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ عَمَلَانَ بْنَ عَمَلَانَ بْنَ لَيْلَةَ كَانَ عَلَى بَطَالَةٍ  
مُعَرَّطَةً ثِيَابًا وَتَعْبُدُ نَوِي بِهَكَ وَقِيلَ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ مَا مَهْمِيَاتِي لِي التَّوْبَةُ النَّصُوحُ لِأَتَعْبُدَنَّ تَدْتُ مَرَاتًا  
تُرْجَعَتْ لِي رَفَقَ اللَّهُ وَسَدَّدَ وَعَصَمَ وَإِيْدُ  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الزُّبَيْدِيُّ كَانَ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ  
أَمْرَاتٌ مِنَ الْمُجَنَّدَاتِ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمَبْرُزَاتِ فِي الرَّهَادَةِ  
وَكَانَ لَهَا بِنْتُ لَسْمَتْ زَيْدُ سَنَّهُ فِي الْبَطَالَةِ وَيُجِيدُ  
أَدْيَالَهُ فِي الْجِهَالَةِ وَكَانَ شَاعِرًا مَهْلِيًا مَا جَاءَ يُبَادِمُ  
الْأَمْرَا

الامر اوتينا فس في مجالسة الكثر او فقالت له  
 امه يا بني احذر مصارع الجمال ووقوع عثرة  
 المغناق ونزول ملك الموت بالحط العظيم  
 والهول الجسيم وكانت تكثر عليه بالموعظة  
 فيقول لها ه اسلم من فضاله توبه تنقل من قوم القوم  
 قال انوا العباس فقدر علينا ابو عامر الواعظ فاجتمع  
 اليه اخوانه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقرأ عليهم آيات من كتاب الله تعالى ثم اخذ في الوعظ  
 فحرف وحذر وانذر وبشر وكان الفتى ابراهيم  
 ممن شهد ذلك المجلس فاضترف وقد كسرت  
 الموعظة قلبه فقال لامي كذالك وما تريد من كسر  
 اله الشيطان واذاة المحان وما كنت اعدده  
 للجمالة والاهو والبطالة واخرها امتساق ربه  
 مجلس في عامر فقالت يا بني الحمد لله الى لا رجوا  
 ان يكون الله عز وجل قد رحمك بكلامي  
 واجاب لك دعاءي وكيف رأيت يا بني الواعظ  
 وكيف تقولك لو عظه ه

**فقال**

شمرت للتوبه اذ يا بني صرت في الطوع للعدا الى  
 لما دعا الواعظ قلبي الى طاعة ربي حل تقالي  
 بام هل يقبلني خالتي علي الذي قد كان من خالي

واسوءنا ان رد في خايئنا لم يرصن عني حين اقتالي  
 قال ابو العباس ثم اقبل النبي على صياحه النهار وقيام  
 الليل حتى ظهر ذلك عليه واخذ من جسده فانيته  
 امه يوما بفتح فيه سبوتق وقالت قسمت عليك  
 الا سرتبه فاما صارا القرح في يده ذكر هذه الابنه  
 يتجرعه ولا تكاد ليسيفه فجعل يبكي ويضطرب  
 حتى مات وعاش ابو عامر بعده زمانا ومات مرات  
 امراة انها في المنام فقالت له يا بني ما صنع الله عن  
 وطل بك قال غفر الله لي وقبل توحي فقالت يا بني فان  
 ابا عامر الذي وهب الله لك في مجلسه ما وهب قد  
 مات وما فعل الله به **والنشيد**  
 حل ورتب البيت في قديمين لولو ومن غير اساس

## ولابن العتبه اهية

خانك الطرف الطموح ايها القلب الجموح  
 لدواعي الخيرة الشرذتو ونسروح  
 هل لمنطوب يذنب توبه منه نصوح  
 كيف اصلاح قلوب انما هن سرروح

**وزوي** عز طلق بن حبيب انه قال ارحم من حقوق الله

عز وجل عظم من ان يفور بها العباد وان نعم الله بتدرك

انعمه الله

اسمُهُ أَكْثَرُ مَنْزِلٍ لِحُصِّهِ وَلَكِنْ اصْبَحُوا تَائِبِينَ وَامْسُوا  
تَائِبِينَ هـ وَقَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِيَّةُ عُمَرَ الْمُرْتَدِّ  
لَا تُؤْمِنُ لَهَا يَدْرِكُ بِهَا مَمَاتٌ وَتَلْجِي مَمَاتٌ وَنَطْمَةٌ  
أَبُو السَّخِّ الْبُسَيْبِيُّ فَقَالَ هـ

نَعِيَّةُ الْعُمَرُ عِنْدِي مَا لَهَا مِنْ فَاؤٍ غَيْرِ مَجْزُوبٍ <sup>الثمن</sup>  
يَسْتَدْرِكُ الْمَرْفُفَهَا مَمَاتٌ وَيَلْجِي مَمَاتٌ وَيَجْوِ اللَّهُ <sup>الخبث</sup>

**وَرُوِيَ أَنَّ** ابْنَ سَفِينَةَ بْنَ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ كَانَ  
مُؤَدِّيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِسَانِهِ وَكَانَ إِخَاهُ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ فَلَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِالْعَدِجِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ قِبَلِ رُجُوعِهِ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ تَرَكْتُكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا  
لِخَاطِئِينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُشْرِبُ عَلَيَّكَ الْيَوْمَ يَوْمَ يَفْعَلُ اللَّهُ لِحُبِّكَ وَهُوَ رَحِمُ الرَّاحِمِينَ  
هـ **وَالنَّشِيدَةُ الْيَوْمَ**

لَعْمُرِكَ أَنْ تَوْمًا حَمَلْنَا نَبِيًّا لِنَقْلِبَ حَيْلَ اللَّاتِ حَيْلَ مُحَمَّدٍ  
لَكَ الْمَدِخُ الْجَيَّوَاتِ ظَلَمْنَا لَكَ هَذَا وَإِنِّي حِينَ هَدَيْتُ  
هَذَا بَنِي هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَدَلَّتْ عَلَيَّ اللَّهُ خَرُّوهُ كُلُّ مَطْرَدٍ  
أَصْدَدَ أَبَايَ صَاهِلًا عَنِّي مُحَمَّدٌ إِذْ عَمِي وَإِنْ لَمْ أُنْسَبْ بِمُحَمَّدٍ  
**مَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ عَنِ التَّسْوِيفِ وَالْإِعْتِرَافِ**

**قال الله تعالى** فلا تقربنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم

بالله العزور وقال تبارك اسمه رايدوا الي ربكم  
واستأجروا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون  
واستعوا الحسن بما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم  
العذاب فعدت وانتم لا تشعرون ان تقول  
نفسن يا حسرتنا عما فرغنا في جنب الله واه  
كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هديني  
لكنت من المتقين وقال تبارك اسمه ادم نوح  
ما يتذكره من ذكره وحاكي النذير **روي**  
ابن ابي عمير عن جاهد بن قهزة قال قال الله تعالى لا تنس نصيحتك  
من الدنيا قال العبد بطاعة الله عز وجل هو نصيحتك  
من الدنيا الذي يثاب عليه في الآخرة **روي**

ان عنس عليه السلام قال انما من الدنيا حين ولست منها  
وسياي حين ولست فيها وانما جعلها مني اياما قليلا

منها

لا سعد قتها فان شقيت الي اذا المشقى **روي**  
وقال لئن لا بينه يا بنى كيف يتبععد عن الناس  
ما يوعدون والوعد بدوا ادم سراغ يموتون  
يا بنى انك استدرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت  
الآخرة وانت الى اريدت فاقرب منها اقرب منك الى دار  
تبعدها **روي** عن ابن مويص ان الله عز وجل  
باسط يده لعيسى الليل ليتوب بالنهار ولعيسى النهار

ليتوب الله

لِيُتَوَبَ بِاللَّيْلِ هـ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا هـ **ورر**  
 ابْنُكَ يَجِيحُ عَزَّاجَهُدِي قَوْلَهُ تَعَالَى يَتَوَكَّلْ أَحَدَكُمْ أَنْ  
 تَكُونَ لَهُ حِجَّةً مِنْ خَيْلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ  
 ذُرِّيَةٌ ضَعُفًا فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ  
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكَ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ  
 تَالِذَا لَكَ مِثْلُ الْمَغْرُوطِ طَائِعَةَ اللَّهِ تَعَالَى فَيَكُونُ  
 مِثْلَ الَّذِي لَهُ حِنَاتٌ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَلَهُ  
 ذُرِّيَةٌ ضَعُفًا فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ  
 مِثْلَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَثَلِ ذَا حِجْرٍ إِذْ حُرِقَتْ حَبِطَتْ  
 وَهُوَ كَيْفَ لَا يَبْغِي عَنْهَا شَيْئًا وَاحِجُّ مَا كَانَ إِلَيْهَا  
 وَانْشُدِي عَيْنِي دَالِي اللَّهِ رَأَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الصَّبْرِي

يَا بِنَا الْحَايِي بِلِزَامِهِ هَلْ تَذَكَّرُ الْمَوْتَ وَغَصَابَةَ  
 وَمَضْرَعًا فِيهِ عِيَا غَمْرَةً وَعِلَهُ مِنْ بَعْضِ عِلَالَتِهِ  
 أَرَضْتَنَا صَبَحْتَ تَهْلُوقُنَا أَوْ حَاوَلْنَا لَعْنَتِهَا  
 تَكَبَّرَ تَعْتَرِيهَا سَاعِدَةً لَهَا وَقْتُ مَوَاتِهِ  
 كَمْ مَضَى فِي نِعْمَةٍ أَمَّا قَدْ عَجِبْنَا لَا مَسَاحِلَاتِهِ

**وَلِبَعْضِهِمْ**

مَا مِنْ يُصْبِحُ عَمْرَةً مِمَّا دِيَابِي اللَّهْوِ مُسْكٍ



واعلم بانك لا تحاله ذاهبت كرهها مشك

**وَرَوِي** رَجُلٌ عَنِ الْحَسَنِ اِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اِنْ اِدْمَرَ  
اِيَّاكَ التَّسْوِيفُ فَاِنَّكَ بِمَوْتِكَ وَلَسْتَ بِغَدَاكَ فَاِنْ  
بَكَرَ غَدَاً لَكَ وَكُنْ فِيهِ كَمَا كُنْتَ فِي الْيَوْمِ  
وَ اَنْ لَا يَكُنْ غَدًا لَمْ تَتَدْرِعْ عَلَيَّ بِفَرْطٍ فِي الْيَوْمِ  
**وَرَوِي** مَعْنُ عَنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اِنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
بَيْنَ الْمَوْتِ وَمَنْزِلَتِهِ اَعْلَى غَدَاً لَيْسَ مِنْ اَجَلِهِ كَمَا يَسْتَقْبَلُ  
يَوْمًا لَا يَسْتَنْكِلُهُ وَرَاحَ غَدَاً لَا يَبْلُغُهُ وَابَكَ لَوْرَابِتِ  
الْاَجَلِ وَمَسِيرَةٍ لَا يَبْغُضُهَا وَغُرُورِهِ

وَمِنْ صُورَاتِ اِسْمَاعِيلَ لِقَابِهِ

اِذَا كُنْتَ تَزْعُمُ اَنْ الْفِرَاقَ فِرَاقَ الْحَيَاةِ قَرِيبٌ قَرِيبٌ  
فَاِنَّ الْمَقْدَرَةَ جِهَانُ الرَّجُلِ لِوَجْهِ الرَّجُلِ مُصِيبٌ مُصِيبٌ  
وَ اِنَّ الْمَقْدَرَةَ بِالْاَيُّفُوتِ عَلَيَّ بِالْمَوْتِ مُعِينٌ مُعِينٌ  
وَ اَنْتَ عَلَيَّ اَلْاِتْرَاعِي قَامِرٌ عِنْدِي عَجِيبٌ عَجِيبٌ  
وَ قَالَ عَضُّ الْحُكَمَاءِ مَا يَنْتَظِرُ احَدٌكَ مِنَ الدُّنْيَا اِلَّا عَنِّي مُتَعَبِيًا  
اَوْ قَتْرًا مَنَسِيًا اَوْ مَرَضًا مُعَسِدًا اَوْ مَوْتًا مُنْتَدِيًا اَوْ مَوْتًا  
مُجْهَرًا اَوْ اَلْاَلْمَانَ اَلْاَلْمَانَ اَلْاَلْمَانَ اَلْاَلْمَانَ اَلْاَلْمَانَ

او الساعده

ادله وامر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

١٤٥  
ادهم وأمره وقال اواسحق الشيبعي قبل لرجل  
من عبد العيس في مرضه اوصينا قال نذر في شوق

### ولأبي تمامه

كربكون الشنقاء ثم المصيف وبيع بمخيه وبالي خريف  
واتقال من الحرور الى الظل سيف الردي على منيف  
يا قليل البقاء في هذه الذار الى كم تغرك الشروب  
عجبا لامر يذل لذي مال ويكفيك كل يوم رعيق  
وقيل لابن المبارك الرجل يري في منامه الرويا الصالحة  
للرجل الميسر والرويا السبية للرجل الصالح فقال ربما  
كان هذا اسنادا جاللا للمسي وجريرا اربا بالصالح  
واسند محمد بن سيرين في مجلس له محمد بن الاهد

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون الدار متواها  
واغفلنا من كل يوم بمخيه يدرك في الموت اشاه  
من طالع الدنيا به عمره وعاش والموت قصاره  
فانه قد قيل في مجلس قد كنت اتيه واعيشه  
صار السيرة الي ربه برحما الله واياه  
قال ابالي جمع من حصد **والسند محمد بن الحسين**  
لعبت وميل لا يلعب وكيف قد ذهب الاطيب  
اغرك أنك في نمله وقد وقع الاقرب الاقرب

تَبَاعَدُ بِالذَّنْبِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ اللَّهِ وَالْوَيْلُ لِمَنْ تَسْتَرْبِ  
وَتَحْسَبِي ذُنُوبِي مِنَ الْعِبَادِ وَتَعْتَمِدُهُمْ حِينَ تَسْعَيْتِ  
وَنَامَهَا عِنْدَ رَبِّ الْعِبَادِ وَحَيْثُ يَضِيقُ بَدَنُ الْمَرْءِ  
فِي جَاهِلٍ أَعْدَى جَهْلِهِ لَعْنَتٌ وَمِثْلُكَ لَا يَلْعَبُ  
تَبَيْتِ وَأَتَتْ مَحَلَّ النَّوَابِ تَحْسِبُ أَنَّهَا لَا تَطْلُبُ

وَلِبَعْضِ هـ

جَهْرًا لَيْسَ تَنْهَاهُ النَّوَامِي لَا تَلْفَاهُ الْأَوْهَوَسَاهِي  
لَيْسَ يَوْمُهُ لِعِبَادٍ وَلَهُ وَالْبَدْرِي فِي عَيْدِ الدَّرَاهِي

وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ جَاءَ سَيْبُكَ فَحَسِرَ عَنِ يَدَيْكَ مَرْغَبُ  
بِإِضْلَاجِكَ عَلَيْهِ مِصْرَاعَانِ وَفِيهَا مَرَأَةٌ عَلَيْهَا سَبْعَةٌ  
عُقُودٌ وَسَبْعَةٌ أَسْوَدَةٌ وَإِلَى جَانِبِهَا صَخْرَةٌ فِيهَا مَكُوتٌ  
أَنَا صَارَةَ الْمَلِكَةَ بِنْتَ فُلَانِ الْمَلِكِ صَابِقَنَا حَمَامَةٌ  
عَلَى عَهْدِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَلَّتْ صَاعًا مِنْ دَرَاهِمٍ  
بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ فَلَمَّا أَقْدَرَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَتْ صَاعًا مِنْ  
ذَانِبٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ فَلَمَّا أَقْدَرَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَزَلَتْ صَاعًا  
مِنْ لَوْلُو بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ فَلَمَّا أَقْدَرَ عَلَيْهِ تَعَدَّتْ إِلَى اللُّؤْلُؤِ  
فَسَحَقْتَهُ ثُمَّ شَرِبْتَهُ فَرَأَى فِي جُوعًا فَمِتَ جُوعًا فَأَيَّةُ امْرَأَةٍ  
طَلَبْتَ الدُّنْيَا بَعْدِي فَأَمَاتَهَا اللَّهُ مَوْتِي هـ

وَلَا يَبِي تَمَامُهُ

المجان روك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ألم يأت تزي ما على ولا ليا وعزمي على ما فيه إصلاح شأني  
أصوت بالذبا وليس تخني احوال ان بقى وكيف بقايا  
وما تروح الامار تجلف مدي بعد حساب لا الحد حسابيا  
لتمحو التاريخ وتخلق حديثا وتجلي من ربعي بكرة كاتيا  
ولأني العتاهية

بين عيني كل حين علم الموت بيلوح  
كلنا في غفلة والموت يغرؤا ويروح  
لتموتن وان كمرت يا عمر سوح

وله  
يا راعي النفس لا تغفل عايتها فانت عز كل ما استرعيت  
أني لفي منزل ما زلت اغمره عايتها في عنده منقول  
ولحمد من كان مرمه

أبعد شمسين أضوا والنسب للجهاد عيب  
شمس في جمال شمسين امر لعمرك صعب  
ولبدع الزمر لمة الفضل حمد بن الحسين الهادي  
ان الليام اشرا اربها سوف نسوح  
لا يغرناك حبتهم صادق الحسين وروح

انما نحن الى الاحال نغدو ونسرف  
 وبك قدما الدهر تفرير وهذا الروح  
 بينا انت صحیح الحسب اذا انت طرخ  
 انما الدهر غرور قلن اضحى بضح  
 فلسان الدهر بالوعظ لواعبه فصيح  
 يستمع الدهر والامار منا تستمع  
 نحن لاصوت واحال المنايا لا ترسخ  
 قال يزيد بن عمرو بن مسلم الخزازي خبرني ابي عن ابيه قال  
 كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد  
 يلشد قول شوبد بن عامر المصطفي

لا تاتمن وان امتسيت في حرمنا المنايا الحية كل انسان  
 واسلك طريقك ممشية غير محتشع حتى يلاقي ما لمي كل المات  
 فكل ذي صاحب يوما مفارقة وكل زاد ان ائقنته فان  
 والخير والشر مقرؤان في قرنت كذا ذلك يا تملك الحديدان  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام  
 لاسم **ه** **والمصادق** بن مدغون القيسي

هو الدهر اس مارة ثم جارج سوا حيه مبنوته والبراح  
 فيينا الغنى في ظلالها غصنة تباكرة اناؤها ونوادح  
 لانه ان رفته الحاديات بنكبة تضيق بها فيها الرحاب

فاسمعوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فاصبح نضوا لا يتروكأنا ما غظمه ما عراه القوادح  
فما واثقا بالذهر كسر غير امن لما يقتضيه الباطن  
فلمست على ايامه بحكمرا اذا فترت فاهما الخطوب الكوالح

### ما جاني التمسني

قال الله تعالى ام للانسان ما تمنى فليله الآخرة والاولى  
وقال بعض الحكماء الاماني تعمي عين البصائر  
وقيل الاماني تجر عقل وعند الحقائق تضعك  
وهذا انما هو في معنى التسوييف ان يريد الانسان  
العمل الصالح فيمنى نفسه يفعل في المستقب  
ويعمل في وقته خلافاً وتكون الاماني المكروه  
ان يتمنى ما لا يجوز منيته و قد روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء  
العدو وسألوا الله العافية فاذا القيتوه فاصبروا  
**وروي** عنه صل الله عليه وسلم انه قال  
لا يتمن احدكم الموت لضر نزل به والثاني  
ان تمسني الجنة وهو يعمل بالمعاصي فهذا من الهماي  
التي تسلم ولا تبلغه ومن ذلك ان يتمنى الدنيا  
وزحرفها وبلوغ اعراض منها ويستغل بذلك  
عن الطاعات حتى ينجأ باجله قبل ان يبلغه

رَبِّ مَن فَاتَ بِمَنَى نَفْسِهِ حَالَ مَرَدٍّ وَرُؤْيَاهُ أَجَلَهُ  
وَالْفَتَى الْمَحْمَالُ فِيمَا تَأْتَاهُ رُمَاصَاتٌ عَلَيْهِ حَبْلَهُ  
قَلْ لِمَنْ مَثَلٌ فِي اسْتِعَارِهِ يَهْلِكُ الْمُرُوءُ وَيَبْقَى مَثَلُهُ  
نَافِلُ الْحَسَنَةِ فِي احْسَانِهِ فَيَسِيكَ فَيَسِيكَ مَسِيئَةً  
أَتَاهَا الْإِمْلَاقُ مَا لَيْسَ لَهُ رُبَّمَا غَرَّ سَفِيهَا أَمَلَهُ  
وَاللَّوْبِدُ مِنْ مَسَائِرِهِ

وَكَثْرَ أَعْمَالِ اللَّيَالِي أَسَاءَةً وَكَثْرَ مَا يَنْبَغِي الْيَاكُوتِ  
وَأَمَّا تَمِي مَا يَجُوزُ بِمَنْبِيَةِ قَفْدَرٍ وَرَى الْعَلَاءِ بِنِ عِدْلِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ لِيْلِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَذَّبْتُ إِلَى قَاتِلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا فَأَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا فَأَقْتُلُ ٥ وَرَوَى  
عَنْ عَائِشَةَ أَرْقِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَتْ لَيْلَةٌ  
ثُمَّ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَجْرُسُنِي اللَّيْلَةَ  
إِذَا سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ قَالَ مِنْ هَذَا قَالَ سَفَدْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ جَيْتَ حُرْسِكَ فَمَا لِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥  
**وَرَوَى** أَبُو صَالِحٍ عَنْ لِيْلِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحْسَبُ أَنَّ فِي اثْنَيْنِ رَجُلًا  
أَنَّهُ اللَّهُ الْغَرَانُ فَهُوَ يَنْلُوهُ أَنَا وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
يَقُولُ لَوْ أَدْبَيْتُ بِمِثْلِ مَا أَدْبَيْتُ بِمِثْلِ مَا يَفْعَلُكَ

وَرَجُلٌ أَنَا اللَّهُ مَا يَنْفِقُهُ فِي حَقِّ نَبْوٍ لَوْ أُنِيتُ  
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَا نَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ هَذَا يَمْتَنِي  
 مَنُذُورٌ لِي بِهِ مُحَرَّرٌ عَلَيْهِ ذَاتُهَا أَطْلُقُ لَفِظًا لَمْ يَفِ  
 عَلَمَا قَدْ صَادَ مِنَ النَّبِيِّ نَزَلَ الْحَبِيبُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ عِدِّ الْقَيْسِ  
 لِلْحَسَنِ يَا سَعِيدُ الرَّجُلُ يَرَى الْآبَةَ يَقُولُ لَيْتَ هَذِهِ  
 الْآبَةَ لِي لَا يَصْلُحُ هَذَا قَالَ يَنْتَوَلُ لَيْتَ مِثْلَ هَذِهِ الْآبَةِ  
 فَقَالَ الْحَسَنُ وَلَا هَذِهِ تَمَّ قَالَ الرَّجُلُ نَا كُنَّا نَرَى الثَّلَاثَةَ  
 بَابِنَا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ ذَايَ هَذَا  
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَتَمَنَّوْا أَفْضَالَ اللَّهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ

## مَجَابِي الْأَمْرِ وَالْحَرَمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَرُّهُمُ يَا كُلُّوا وَيَتَمَنَّوْا وَبَلِّغُوهُمُ الْأَمْرَ  
 فَسَوْفَ يُعَابُونَ هـ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ حَبَسْدِي قَتَالَ كَثْرًا فِي الدُّنْيَا  
 كَانَتْ غَرِيبًا أَوْ غَابِرًا سَبِيلًا هـ وَكَانَ مِنْ عَمْرِو بْنِ  
 إِذَا امْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّاحَ وَإِذَا صَبَحْتَ فَلَا تَمْتَنِدِ  
 الْمَشَاءَ وَخُذْ مِنْ مَجْتَنِبِكَ مَرَضَكَ مِنْ حَيَاتِكَ لَوْ نَدَى فَانْكَ لَا  
 تَلِدِي يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُ غَدَاةٍ هـ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 كَحَطِّ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَحَطِّ مَرْيَمَ وَكَحَطِّ حَطَاةٍ  
 الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَكَحَطِّ حَطْوًا صَغِيرًا إِلَى الصَّلَاةِ النَّزِي



في الوسط من حيايته الذي في الوسط فقال هذا الإنسان  
وهذا أجله فحيط به وهذا الذي جازح عنه أملة وهذه  
الخطوط الصغار الأعراض فان خط هذا نفسه هذا  
ه وروي أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يزال قلب الكبير شابا في الثيب حتى تخب الدنيا  
وطول الأمان

ولعمرو بن قنينة وقد عاش تسعين سنة  
كان في وفد جازت تسعين حجة خلف بها عن غلمان الجاه  
على الراحين سره وعلى القضي أبو تلابغا بعد من قيام  
رمتني بنات الدهر من حين لا أرى فكيف عن يمي وليس نيام  
فلوانها نيل إذا لا تقبها ولكنني أرى في غير سهم  
وأفني وما أفني من الدهر ليلة ولم يغن ما أفنيت سلك نظام  
واهلكتني نامل يوم ليلة وما مئيل عام بعد ذلك وعام  
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه إن الدنيا قدار مرت وازت  
بوداع وإن الآخرة قد قبلت في أشرف ما طلوع وإن المضمار  
اليوم والسباق عددا لا أدرك في أياما ممل من ورابه  
أجل فن قصر في أيامه قبل خلول أجله فقد خسر  
علمه وضره أملة إلا فاعلموا لله في الرغبة كأنهون في  
الرهبة إلا وانى ليزار كالحجة تأمر طالها ولا كالتار

عام ٥٥٥

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كما هارتها الأوائه من لم ببنعة الحق بضم الباطل من لم  
 يستغ به الهوى يحزبه الضلال الأوائه قد أمرت بالظن  
 وكللم على الراد فغير الراد التقوى وان خوف الخائف  
 على كس اتباع الهوى وطول الأمل فاما اتباع الهوى فيصيد  
 عن الحق واما طول الأمل فيبسه لاجزة ه وقال شقفتي  
 الثوري الزهدة الدنيا ترك الأمل ليس بليس لعباء ولا  
 كمال الغلب ه وقال ابن المعتز اذا حصر الأمل اقتصر  
 الأمل وقال من ارحلة الحوض الصاة الطلب ذواك  
 ابوالدركاء لا تزال نفس احدك شابة في حب الشنع ولو  
 انقلت نزعوبة من الكبر الا الذين امعن الله قلوبهم للنفوس  
 وقليل ما هم ه

**ولمجان بن حازم**

الا انما الدنيا على المر فتنة على كل حال اقبلت ام تولت  
 لجنتت صعبا لا يزال حزنه اليها وطرا كان مصت واضرت  
 وحادي الردي تخنيت السيرة الرجلى لا ترب المال دهنه وعرت

وله

يا سيرا الطبع الكاذب في غل الهوان  
 لو تطعت بروح الياس تا بدت الامان  
 ومصر صاخ المرسي برجل يوسر فسيدا له فتيا  
 بومل ديبا البنتي له فانت المؤمنك ذون الامل

بِرَبِّي كَسْبِيلاً لِيَتَّبِعِي لَهُ تَعَاشِ الْعَسِيدَ وَبَانَ الرَّجُلُ  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْدَادٍ دَخَلْتُ عَلَى الْمَأْمُونِ وَفِي يَدِهِ قِطَاطٌ  
فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ تَعَلَّمْ مَا فِي هَذَا قُلْتَ كَيْفَا عِلْمُهُ وَهَوِي يَدِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الْقِرَاءَةُ فَاحْجَرْتَهُ فَحَرَّاتُهُ فَذَا فِيهِ

أَتَلَ فِي ذَارِهَا مَدَّةً يُقْبَلُ فِيهَا عَمَلُ الْعَامِلِ  
أَمَا تَرَى الْمَوْتَ مُحِيطًا بِهِ تَقَطُّعٌ فِيهِ أَمَلُ الْأَمَلِ  
تُعْجَلُ الَّذِي تَبْتَغِي مَا مِلَّ النَّوْتَهُ فِي قَابِ  
وَالْمَوْتِ يَأْتِي بَعْدَ غَفْلَةٍ مَا ذَابَ فِي الْحَارِمِ الْعَافِدِ

وَلِمُحَمَّدِ بْنِ حَارِزٍ هـ

قَدْ صَدَعَ الْحَقُّ أَنْبَاءَ الْهَوَى وَزَيْنَ الْبَاطِلِ طُولَ الْأَمَلِ  
وَكُلٌّ مَرَّ كَانَ إِذَا مَا انْقَضَى حَامِدٌ وَمَا حَلَّ كَانَ لَمْ يَزَلْ  
بَادِرًا فَقَدْ أَصْحَبَتْ فِي هَيْلَةٍ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ الْأَجَابِ  
وَكُنْ عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ الْفَيْءَ يُقَدَّرُ نَوْمًا عَلَى مَا عَمِلَ  
مَنْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَجَبٌ كَثِيرًا فَارْسَلُوا رَجُلًا لِيَسْتَعِي لِيَهُمْ  
فَوَجَدَ فِي الرُّكْبَةِ صَخْرَةً فَسَأَلُوا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
فَقَرَأَ الْهَمْدُ فَذَا فِيهَا إِزْدَادٌ تُصْبِحُ نَاعَسًا وَلَمْ تَقْ وَتَمْسِجُ خَائِفًا  
وَلَمْ تَنْعَمْ طَوَيْتَ إِيَّامًا بِطُولِ الْأَمَلِ تَحْتَلُّ الْمُحْسِنِينَ وَكَسَبَتْ مِنْهُمْ  
وَتَلْتَقِضُ الْمُسِيرِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ وَتَغْفِضُ عَلَى الظُّلْمِ وَأَنْتَ لِقَبِيمِ

على السوء

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عي اليقين ٥ وقال الشعبي سمعت ابي حجاج يقول انما بعد فان  
 الله تعالى كتب على الدنيا الفناء و على الآخرة البقاء فلا  
 فناء لما كتبت عليه البقاء و لا نقاما كتبت عليه الفناء  
 فلا يغيرنكم شأ هذا الدنيا عا غايلا الآخرة و اقصر و الاما  
 بنقص الاجل ٥ وقال الاعرابي لا حبه و قدر اى حرصه  
 عي الدنيا يا حيا انما طالت و مطاوت تظلم بما قد كفيته  
 و يطلم بما لا تقوته فكان ما انت فيه فقا تقف عنك  
 و ما غاب عنك قد كشفت لك ٥ و قال الاصمعي سمعت  
 اعرابيا يقول ان الاماال قطعت اعناق الرجال كالسراب  
 غر من سراه و اخلقت مزارعاه و مركات الليل و النهار  
 مرطبتته اسرع السبير و البلوغ به ٥ و قال ابن المغيرة  
 الاما مضايا الرجال و من جرى في عنان اميله عشر في  
 اجله و قال غيره الخرض ينقض المرء من قدره و لا يزيد  
 في رزقه ٥ و روى عن ابن ابي طالب رضى الله عنه  
 انه خطب فقال لا ان الاما السهى العقل و يورث الحسرة  
 الا فاعرفوا اغر الاما كما شئتم غر من عاز قوت فانه  
 غرور و صاحبته معنى معرور فافزعوا الى قولم  
 دينكم بل تجد في اموركم فانه م ارى كالحبنة نام طالما  
 و لا كالنار نام هاز بها فتزد و دوى في الدنيا ما تجوزون  
 به انفسكم في الآخرة و اعلموا خبير الخبز و ابه خبير  
 يوم يغور بالبحير من تقدمه السلاف ٥

وَقَالَ اصْبَعْ بِنُ الْعَرَجِ اِنَّ لِّلّٰهِ مَلَكًا يُّنَادِي بِاَسْمَائِ الْمُرَاتِبِ  
رَزَعٌ اَنْ حَصَادُهُ اِنَّا الْجَمِيْنَ مَا اِذْ رَزَقْتَهُ وَاخْرَجْتَهُ ه  
اِنَّا السُّنْبُ اَعْذَرْتُمْ اِنَّا السُّمْعِيْنَ فَمَلُوا اِلَى الْحَسَابِ  
مَلُوا اِلَى الْحَسَابِ ه وَقَالَ حَاقِرُ الْاَصَمِ الْمُؤْمِنِ مَسْفُوقٌ  
بِالْحَرَصِ وَالْاَمَلِ وَالْمُؤْمِنِ مُحْسِنٌ وَسِكِّي وَالْمُنَاقِقُ يَلْبِسُ  
وَيَلْبَهُوَا وَالْمُؤْمِنُ يَأْمُرُ وَيَنْهَى لِبِسِيَّاتِهِ تَبْصُلُ وَالْمُنَاقِقُ  
يَأْمُرُ وَيَنْهَى لِلرِّيَاسَةِ فَيَنْتَسِدُ ه **وَالْبَيْدِ**

الْمُرِّيَا مِا اِنْ يَعْيشُ فَرَطُوْا عَيْشُ فَرَضِيْرُهُ  
تَفْعُ لِبْسِيَّاتِنَهُ وَيَتَّقِي بَعْدَ جُلُوْا الْعَيْشِ مَرُهُ  
وَتَحْوَنُهُ الْاَيَّامُ حَتَّى لَا يَرَى شَيْئًا يَبْتَدِرُهُ  
كَمْ سَامِتِ لِيْ اِنْ هَا كَتَّ وَقَالِكُ لِلّٰهِ كَاثِرُهُ

**وَالْاٰخِرُ ه**  
تُوْمَلُ عَيْشًا فِيْ حَيَاةٍ دَائِمَةٍ اَضْرَبْتَ اَبْدَانًا لِنَا وَقُلُوْبًا  
وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ اِلَّا نِزَالُ مَقْرَعًا يَفُوْتُ بَعِيْرًا وَمَوْتُ حَبِيْبٍ

وَيَا فِيْهِ  
يَا اَمَلِيْ كَمْ لَبَسْتِيْ كَادًا وَاصَادًا غَرَّ الْهَدْيِ حَايِرًا  
يَشْغَلُنِيْ عَنْ عَمَلِيْ نَفْعِيْ فِيْ مَوْقِفِ الْفَاكِلِيْ صَابِرًا  
اَجْرِيْ اِنْ تَسَلَّمْتِيْ مَا دَمَا اَنْ لَمْ اَلْقِ اللّٰهَ لِيْ عَاذِرًا  
وَحَاقِرًا لِيْ مَا جَاءَ عَن رَّبِّنَا وَوَجِدُوْنَا غَلُوْا حَاضِرًا

والله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وَاللَّحْمَاءُ

لَنَا فِي الدَّهْرِ أَمَا طَوَالَ نُزُجِهَا وَأَعْمَارُ قِصَارُ  
أَصَابَ الدَّهْرُ دَوْلَةَ آلِ وَهَبٍ وَنَالَ لِلْيَدِ نَمَّ وَالنَّهَارُ  
أَعَارَهُمْ رَدَا الْعِزَّ حَتَّى تَعَا صَاهُمْ فَرَدَّ وَأَمَا اسْتَعَارُوا  
تَنَابَ النَّيَابَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ وَبَدَمْرُ فِي قَصْرِهَا الدَّمَارُ  
وَمَا أَهْلُ الْمَنَارِ غَيْرُ رَجَبٍ مَطَايَاهُمْ رَوَاحُ وَأَنْجَارُ

وَالغَيْبُ

الرَّادِي فِي مَلِكٍ إِذْ بَاعَ عَيْدَ الرَّجَاءِ وَفَرَّقَ الْمَلْعُ  
تَمَّحَى الْبَيْتُ مَا كَرَّ بِهِ أَحْلَى لِقَا وَمَا إِذَا صَبَّحَ  
تَحْتَهُ لَكُنْ تَحْتِهَا نِيَّةٌ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ يَمْتَعُ  
وَقَوْسٌ مَتْنِيهِ تَعْدَا عَيْدَالٍ وَأَنْبَتَ فِي الرُّطْبِ مَتَجَمَّعُ  
فَرَّ ذَا بَيْسَرٍ بِطَوْلِ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ يُبْدِعُ هَرَمِي بَيْدِعُ

وَالْبُرُوقُ

أَنْلَهُ وَأَبْنَى نَاطِقِيهِ وَزَبْرَدَانَتِ فِي الْهَلَاكِ عَلَى شَفِيرِ  
فِي مَن عَرَّهْ أَمَلٌ طَوِيلٌ يُودِيهِ إِلَى عَمْرِ قَضِيرِ  
أَتَقَرَّحُ وَالْمُهَيَّبَةُ كُلُّ يَوْمٍ تَرِيكَ مَكَانَ قَرِيكَ فِي الْفَيْدِ  
هِيَ الرِّيْبَانُ وَإِنْ سَمَرْتِ لَكِ يَوْمًا فَا فِي الْحُزْنِ عَاقِبَةُ السُّرُورِ  
سَتَسْلُبُ كُلَّ مَا جَمَعْتَ فِيهَا كَعَارِبَةٍ تَرُدُّ إِلَى مَعِينِ  
وَتَقَاضِي الْبَقِيَّةَ مِنَ التَّظَنِّي وَذَا الْحَقِّ فَرْدَا الْعُزُورِ

ولأن الغنى أهية

تعلقت بأموال طوالي أمان

واقبلت على الدنيا لمحاوي فنان

ايا هذا الجحيم لفراق الأهل والمال

فلا بد من الموت على حال من الحلال

قال أبو بكر بن زُرَيْدٍ ذكر ابن الأعرابي أن عند

قال في شعر العرمل حكيم شعر بعض العبد بن

**ولعقب** **المعقل**  
**بالصلير**

واعلم بان نبات الرجا تجل الغدير محل الدليل

وازل ليس مستغنيا بالكبير ليس مستغنيا بالقليل

والاي يكر الخالدي

ان خابك الدهر فكن عابدا بالبيده الظلماء والعيس

ولانك عن عبد المني فاني زور اموال المناليس

ولأنه تها

اللغز في الدنيا تجد وتعمد وانت عدا فيما موت وتغير

تلعق امالا وترجوا تناجها وعمرك ما قد ترجيل قصير

وهذا صباح اليوم يبعاك ضوءه ويلبته تنقل ان كنت

خبر على

تخوم علي اذ راك ما قد كفتته وتقبل بالامال فيها وتدر  
ورزقك تا بعد و كما ما معجبا علي حالة يوم ما ما لم يخر

والحي تم ام

اقول لنتس خيرا ما كنت بصغورها الى خطرات قد تجر امانيا  
هيني من الدنيا طفت بكل ما امنيت وا عطيت فوق منايا  
ليس الليالي غاصيا في مبعي كما عصت في الخزون الجواليبا  
ومسكتي لحد الذي حفره بها يطول الجراخر الليلي تو ابيد  
وقيل لخالدين يريد ما اقرت قال الامك قيل فالعبد  
شيء قال الامك قيل فالنسيه قال الصاحب المواتي  
قيل ف او حش شيء قال الميت وقال الوعثمان النيددي  
ي تلون ومائة سنة ما من شيء الا وقد انكرت الا انيا  
فانه يزيد

علام يشفي الحرير في طلب الرزق بطول الروح والدخ  
يا فارع اليا رب مجتهد قد ادمن الترع ثم يلج  
فاطوع على الهركف مضطرب فاخر المهر اول القدرج

ما جاء من خد من العاقبة

قال سهل بن سعد الساعدي نظر النبي صلى الله عليه وسلم  
اخر جليقنا المشركين وكان من اعظم المستكين غناء



عَنْهُمْ فَقَالَ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يُبْطِرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَسْطِرْ إِلَى  
هَذَا فَتَبَعَهُ رَجُلٌ فَلَم يَزَلْ عَمَلًا ذَلِكَ حَتَّى جَرَّحَ وَاسْتَعْمَلَ الْعَمَلُ  
فَقَالَ بَدَائِبُ سَنِيغِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَعَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ  
مِنْ بَيْتِكَ فَنَبِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَمَلَ لَيَبْعَلُ  
فِي بَابِي النَّاسَ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَأَبَةٌ لِمَنْ أَهْلُ النَّارِ وَيَعْمَلُ كَمَا يَرَى  
النَّاسَ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَيَعْمَلُ كَمَا يَرَى النَّاسَ  
عَمَلٌ وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ لِيُخَوِّنَ بِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ  
أَنَّ أَحَدَكُمْ يَجْعَلُ بَطْنَ أُمَّه أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ عُلِقَتْ مِثْلُ  
ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مَلَكًا  
فَيَقُولُ يَا رَبِّ بَعِدْ رِزْقَهُ وَأَحْلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِي أَوْ سَعِيدِ  
ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحَ فَوَاللهُ أَنْ أَحَدَكُمْ أَوَّارِجُ الرَّجُلِ يَعْصَلُ يَعْصَلُ  
أَهْلُ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ نَيْبَةً وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٌ  
فَلْيَسْبِقْ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا  
وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهَا  
وَبَيْنَهُ غَيْرُ ذِرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٌ فَلْيَسْبِقْ عَلَيْهِ الْكِتَابُ  
فَيَعْمَلُ عَمَلُ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَقَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ  
مَنْ خُتِمَ لَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِمَنْ كَانَ يَكُونُ يَقُولُ  
مَنْ خُتِمَ لَهُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ زَيْنًا سَلِمَ  
يَقُولُ لَوْ كَانَ الْوَتْبُ بِيَدِي لَأَذَقْتَهُ نَيْبِي وَشَقِي  
مَنْ بَقِيَ عَمْرِي سَلَّمَ مَنْ شَفَقْتِي مَا مَجِيءُ إِنَّمَا مَجِيءُ فَقَدْ

عَنْتَ لَمْ

عَرَفَتْ نَفْسِي وَأَمَّا مَا فِي مَلَأِ أَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ ۝ وَزَوَّجِي  
 عَنْ طَائِعِ إِمْرَانَ الْجَوْنِي لَمْ يَكُنْ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَعَالَتْ لَهُ أُمَّهُ مَا  
 يَبْكُكَ لِأَنْ تَذْكُرَ حِمَادَكَ أَمَا تَذْكُرُ أَعْمَالَكَ الصَّالِحَةَ  
 فَقَالَ دَعِينِي فَإِنِّي لَأَدْرِي بِمَا يَخْتَلِي لِي ۝ وَقَالَ مُطَرِّفٌ  
 وَحَدَّثَ ابْنُ دُرَيْمٍ بِلَفِي بَيْنَ رَبِّهِ وَالشَّيْطَانِ فَإِنِ احْتَسِرَهُ اللَّهُ  
 شَجَاؤَانِ خَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ بِهِ ۝ وَقَالَ سُفْيَانُ  
 الثَّوْرِيُّ بَمَا اضْرَأَ أَحَدٌ مَعْلَى دِينِهِ الْأَسْلَبِيَّةُ ۝ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 أَكْثَرُ مَا يُسَلَبُ لِلْإِنْسَانِ الْإِيمَانَ عِنْدَ الْمَوْتِ ۝ وَقَالَ  
 وَهَبُ بْنُ هَبْتَةَ مَسْرُوحٌ مَرَّ بِالْعِمَادِ عَلَى صَاحِبٍ لَهُ فَوَجَدَهُ  
 نَهْمًا وَمِنْ كَسْرٍ فَقَالَ مَا شَارَكَكَ أَرَأَيْتَ كَمْ نَهْمًا قَالَ عَجِبَنِي  
 أَمْ فُلَانٌ كَانَ قَدِ بَلَغَ مِنَ الْعِمَادَةِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ رَجَعَ  
 إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا قَالَ لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ رُجُوعِي وَإِنِّي عَجِبْتُ مِنْ اسْتِقَامَتِي  
 ۝ وَقَالَ سَفِيانُ الثَّوْرِيُّ طَامَحًا الْبَشِيرَ إِلَى يَعْقُوبَ  
 قَالَ هَلْ عَلَى رِي دِينَ تَرْكَيْتَ يُوسُفَ قَالَ عَلَى لَأَسْلَمَ قَالَ لَا  
 تَمَّتْ نَفْسُهُ ۝

**ملجاني وشوانس الشيطان وعداوتة**

قال الله تعالى فوالعوزة بررت الناس ملك الناس اليه الناس من شر  
 الوشوانس الخناس الذي يوشوش في صدورهم والناس من الجنة  
 والناس وقيل ان ابليس استنبد عيسى بن مريم صلى  
 الله عليه وسلم على عقبة بيت المقدس فقال يا روح الله قل

مَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَتَلَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةً حَقٌّ وَلَا تَقُولُوا  
بِقَوْلِكَ ۝ وَقَالَ سَلْمَانَ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ شَأْنٌ عَلَى الْعَبْدِ  
أَسَدٌ مِنْ حَوَافِ الْعَقْرِ فَإِذَا قَتَلَ لَكَ مِنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْبَاطِلِ وَمَعَ  
مِنْ الْخَيْرِ وَكَلِمًا بِالْهَوَى وَطَنْ بَرِيَّةٍ ظَلَمَ السُّوءَ ۝ وَقَالَ  
حَاتِمُ الْأَعْمَى مَا مَرَّ صَنَاحُ الْأَوَّلِ الشَّيْطَانِ يَقُولُ لَنَا مَا نَأْكُلُ الْيَوْمَ  
وَمَا نَلْبَسُ وَإِنْ تَسَكَّنَ فَأَقُولُ أَكُلُ الْمَوْتَ وَاللَّيْسَ الْكَفْبُ  
وَاسْتَكْنُ الْقَبْرِ ۝ **وَرَوَى** إِنْ أَلْبَيْسَ عَرَشْتُهُ فِي  
الْبَحْرِ فَبَيْعَتْ سُرَابًا وَجَنُونَ فَاغَطَّهَا رِعْدَةٌ أَعْطَمَ  
قَتْنَهُ ۝ وَكَانَ مُحَمَّدٌ زَاسِعٌ يُعَاسِرُ لِمَا مَسَّجِدَ الْبَصْرَةَ  
فَمَثَلَهُ اشْتَانُ حَمَلِ السَّرَاحِ فِي لَيْلَةٍ مَطْلَمَةٌ فَاشْرَفَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ  
قَعَالَتَا أَقْسَا فَلَبَّ هَذَا الشَّيْخَ بِكَلْفٍ هَذَا حَمَلِ السَّرَاحِ فِي مَثَلِ  
هَذَا فَسَمِعَهَا مُحَمَّدٌ زَاسِعٌ وَقَالَ رَعْدَةٌ يُسْمَى اشْتِغَاءَ اللَّهِ قَالَ  
ظُفَا السَّرَاحِ وَلَا يُعَدُّهُ ۝ وَكَانَ مُحَمَّدٌ زَاسِعٌ يَقُولُ كُلَّ  
يَوْمٍ صَلَاةَ الصُّبْحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ سَلَطْتَ عَلَيْنَا عَدُوًّا أَبْصِيرًا  
بِعُيُونِنَا مُطْلَعًا عَلَيَّ عَوْرَاتِنَا تَرَاهُو قَبِيلَهُ مِنْ كَيْتٍ لَا تَرَاهُو  
اللَّهُمَّ فَابْسِئْ مِنَّا كَابِسْتَهُ مِنْ جَمَلِكَ وَقَطَّعْ مِنَّا كَا قَطَّعْتَهُ  
مِنْ عَمُوكَ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
جَمَلِكَ أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُؤَدَّبٌ ۝ قِيلَ فَمَثَلَهُ اللَّعِينُ  
يَوْمًا فِي طَرِيقِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ يَا زَاسِعُ هَلْ تَعْرِفُنِي قَالَ لَهُ  
وَمَنْ أَنْتَ قَالَ هُوَ اللَّعِينُ قَالَ لَهُ وَمَا تَزِيدُ قَالَ لَارِبِّهِ الْوَالِيعُ  
هَذِهِ الْأَسْتِغَاةُ وَلَا الْغَوْصُ لَكَ إِذَا قَتَلَ ابْنُ زَاسِعٍ

وَأَنَّ لَهُ مَعْنَى

وَاللَّهِ لَا مَنَعَهَا مَرَّأَرُهَا فَأَصْعَقَ الْإِنَّمَا شَيْئًا دَرَقَالَ الْبَيْسِ  
إِذَا طَعَرَتْ مِنْ بَرَادٍ مَثَلَاتٍ لَمْ يَطْلُبْهُ بَعْدَهَا إِذَا عَجِبَ  
بِنَفْسِهِ وَاسْتَنْكَرَ عَمَلَهُ وَسَيَّئَ ذَنْبَهُ

### مَا جَاءَ فِي الْغَيْبِ

قَالَ ابْنُ الْقَسَمِ قَالَ مَلِكٌ بَلَغَنِي أَنَّ عَيْشَةَ رَمَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
قَالَ الرَّجُلُ رَأَيْتُكَ بِه أَنْكَ تَمْتَنِي عَلَى الْمَاءِ قَالَ لَهُ عَيْشَةُ أَنْتِ  
أَرَكُنْتِ لَمْ تَحْطِ خَطِيئَةً مَشَيْتِ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ  
مَا أَخْطَانِ خَطِيئَةً قَطُّ فَقَالَ لَهُ عَيْشَةُ قَامَتِ مَشَتْ فِي رَأْسِهَا  
وَرَأَيْتُهَا إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الْجُرْحِ إِذَا هُوَ قَدْ عَرِفَتْ  
فَدَعَا عَيْشَةَ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ  
ذَهَبْتِ وَرَجِيعَتِ لَمْ عَرَفْتِ الْبَيْسَ رَجِيعَتِ أَنْكَ لَمْ تَحْطِ  
خَطِيئَةً قَطُّ قَالَ مَا أَخْطَأْتُ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا أَنَّهُ دَمَعَتْ فِي نَفْسِي  
لِي مِثْلَكَ ٥ وَقَالَ مَوْزُقُ الْعَجَلِي ضَاحِكًا مَعْتَرِفًا  
بِذَنْبِهِ خَيْرٌ مِنْ بَاكَ مُدْرِلٌ عَلَى رَبِّهِ وَقَالَ الْوَخِيزِيُّ مِنْ الْعَجَبِ  
بِالطَّاعَةِ نَزَكَ الطَّاعَةَ ٥ **وَرَوَى** عَنْ ذُنُوفِ  
بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِأَنَّ ابْنَةَ أَبِي جَمْرٍ وَاصْبَحَ مَا دَامَ مَا أَحْبَبَ إِلَى  
مَنْ رَأَى ابْنَةَ فَايَمَا وَاصْبَحَ مَعْجِبًا ٥ **وَرَوَى** عَنْ  
عَاصِمٍ قَالَ أَمْرًا بِنُورِ عَيْبِدِ بْنِ الْجِرَاحِ قَوْمًا مَرَّةً فَلَمَّا  
النَّصْرُ قَالَ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ أَنْفَاحًا رَأَيْتُهَا وَفَضْلًا

عَاغِبَنِي لَأَوْمُ أَحَدًا بَدَأَ ه **وَرَوَى** عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ تَحْسِبُ الْمَرْءَ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَحْسِبَ اللَّهَ وَتَحْسِبُ الْمَرْءَ أَنْ  
 يُعْبَتَ نَعْمَلُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ أَنْ الضَّحَّاكَ بَرَقَ قَلْبُهُ  
 كَانَ حَيْدُ الشَّعْرِ فَرَدَّ الْعِشْطَاطَ وَخَرَّحَ وَقَدْ جَزَّه  
 فَيَقْتُلُ لَهُ الْجَزْتِيَّةَ مَا كَانَ إِحْمَلُكَ بِهِ قَالَ الْعَجَّتِيُّ حَمِي  
 فَالْقَيْتَهَا ه **وَرَوَى** أَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 حَمِدَ قَرِيبَةً يَوْمًا فَقَالَ لَهُ اصْحَابُهُ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ  
 فَقَالَ أَنْ نَفْسًا عَجِبْتَنِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْبِيهَا وَأَكْسِرَهَا  
**وَرَوَى** أَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ عَزَاهُ  
 بَيْتَ حَاجَةَ لِمَا لِي بِهَمِّهِ وَسَقَامَ مِنْ طَعَامٍ عَلَى ظَهْرِهِ  
 فَتَقِيلُ لَهُ لِأَجْلِهَا عَنْكَ يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْفَرَزْدَقِيُّ  
 ذُنُوبِي ه **وَرَوَى** أَنْ عُمَرَ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ  
 عَلَى الْمِنْبَرِ لَقَدْ تَأَيَّنْتُ وَمَا لِي بِطَعَامٍ غَيْرِ لِي اسْتَمِعْتُ خَالَاتِ  
 لِي مِنْ بَنِي عَجْرَةَ وَمِنْ الْمَاءِ وَإِذَا سَقَيْتَ أَحَدًا مِنْ  
 قَبْصَتِي قَبْصَةً مِنْ زَبَدٍ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَدْرَةَ  
 يَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ مَا كُنْتُ تَصْنَعُ بِهَذَا الْخَطْبِ فَقَالَ لِي  
 وَحَدَّثَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْغُرَهَا ه وَرَسَدَ  
 رَجُلٌ بِرَجُلٍ يَخْطُبُ فَقَالَ

ذ  
 م  
 ر  
 و  
 ي

أَنْ هَذَا بَرِيٌّ لِلَّهِ ابْنُ الْمَسْلَبِ  
 أَنْتَ وَاللَّهُ مُعْجَبٌ وَأَنَا عَيْرٌ مُعْجَبٌ

ما طار في ذكر

# فما جاء في ذكر الكبر

قال الله تعالى ان في صدورهم للاكبر منام بيا الغيبة فاستعد  
 بالله انه هو اليتيم البصير ه وقال تعالى قتل  
 اذ حلوا ابواب جهنم خالدين فيها قبيس متوي المتكبر  
 وزوي حارثه بزوم الخراعي ان رسول الله ص  
 الله عليه وسلم قال لا اخبركم باهل الجنة كل صغيف  
 متصقف لو يقسم على الله تعالى لا يره الا اخبركم باهل  
 النار كل عمدا حواط مستكبر ه وزراي  
 عمر بن الخطاب الي بز كعب معة اناس فعلا بالذرة  
 فقال يا امير المؤمنين انضع فقال انها فتنة المبتوع ومذلة  
 للبايع ه وجم الجري بن عبد الله الجلي ومعة ناس يطون  
 عنية فقال له سلمان يا خبر ما هاولاء خلفك فقال  
 هاولاء رهطي فقال يا خبر بياك والكبر فازل الله تعال  
 يقول عز وجل والى وارتقا عمكاني لا يدخل الجنة  
 عبد من عبدي وفي قلبه مثقال حبة من كبر ه  
 فايك ان تحدم الجنة اترى بالجنة قال نعم وضعها  
 الله عز وجل في كتابه قال اما والله لسرفها عود وان  
 اصول ثمارها الزبرجد والياقوت واللؤلؤ ويخرج  
 الله منها اى النار نشاء فايك ان تحرمها ه  
 وخطب ابو بكر الناصر فقال ايها الناس يا كبر الكبر



وَمَا كَرَّمَ مِنْ خُلُقٍ مِنْ تَرَابٍ وَالْجِلَّتْ رَأْسُ نَعُودٍ ٥  
وقال كعب بن الأشجار إن المتكبرين لمحشرون يوم  
القيامة أمثال الذر في طيور الرمال لغشاهم ذلك  
يسقون مرطبة الخياك عصاره أهل النار لا  
وقال رجل لسلمان أخبرني عن الشيعة التي لا  
تنفع معها حسنة بعد الشك بالله فقال لقد سألتني  
عن شيء سألت عنه بئس قط الشيعة التي لا تنفع معها  
حسنة بعد الشرك بالله الكبر الكبر وقال  
جابر بن جابر كنت أجلس حول الحسن فقال إن خفق  
النعال حول الرجل لا ينفق قلوب الحقا وقال البرصيم  
النجفي كانوا يكرهون أن يوطأ عقابهم وقال ميمون  
بن مهران كان المهاجرون إذا رأوا الرجل أكثرا  
يسئ معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس ٥  
وقال أبو مجلز خرج معوية على عبد الله بن الزبير  
وعبد الله بن عامر فقال عبد الله بن عامر فعد ابن الزبير  
وقال أوزنها فقال معاوية من ستره ان تمتد له الرحل  
قيامًا فليتبوا مقعده من النار ٥ وقال كعب بن جندب  
في كتاب الله عز وجل ما من آدمي إلا وفي راسه  
حكمة بيد ملك فإذا ارتفع وضعه وإذا تواضع رقعته  
وقال ابن مسعود من سجع سمع الله به ومن راى  
راى الله به ومن تطاول تعاظا خصصه الله تعالى

ومن تراجم

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن يواضع تخشعاً رفعه الله تعالى وقال نورخانة  
 يرسل الله الى احب الجمال واشتمتبه حتى اني لا احب  
 في علاقة سوطي وفي شراك نعلي فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من  
 سفة الحق وغض الناس في كبري وروي ان داود صل الله  
 عليه وسلم كان يقول كما ان الشمس لا تصفق على اثنين  
 حتى يزدحان فما كذلك رحمة الله لا تصفق على اهلها  
 وكما ان الطير لا تنضج من لا يتطير كذلك لا يسلم  
 من الفتنة من تطير وكما ان اقرب الناس الى الله تعالى  
 يوم القيامة المتواضعون كذلك ابعد الناس منه تعالى  
 يوم القيامة المتكبرون وروي سائر عن عبد الله  
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغار طب  
 لجزازة من الجن لا خسر الله به فهو تعلق الاض  
 لي يوم القيامة وقال ابن عبيدة اذ ارايت الرجل  
 تالي المعصية كبراً فحرف عليه واذ ارايت يالي المعصية  
 شهوة فاربح له التوبة فان ادم على السلام عن ربه  
 كتاب عليه وان الميسر عصى الله تبارك اسمه كبراً  
 فاعنه ولا يالي القيامه

عن

حتى متى دواليته في نبيه اصلحة الله وعافاه  
 نبيه اهل اليته من حمله وهم يموتون وانها هو



من طلب العزَّ لِسُنِّي بِهِ فَإِنَّ عِزَّ الْمَسْكُوتِ تَقْوَاهُ  
لَمْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ لَيْسَ بِرَجْوَةٍ وَبِحَيْسَاهُ

### وَلِمُحَمَّدٍ مِنْ حَسَنَاتِهِ

فَمَا شَاءَ نَحْنُ أَقْصَرَ عِنْدَكَ مَغْضَبًا فَإِنْ مَطَّيَا الدَّهْرَ تَكْبَرُوا وَتَعَمُّوا  
تَسْتَمْتِعُ سِنَانًا أَوْ تَعْصُ نَدَامَةً يَدِيكَ إِذَا خَازَ الزَّمَانُ وَتَغْيِبُ  
وَيُلْفَأُ رَشْدٌ بَعْدَ عَيْتِكَ وَأَعْطَى لَكِنَّهُ يُلْفَأُ وَالْأَمْرُ مَدْبُورٌ

وَالْبَهْتَةُ

وَإِذَا مَا الشَّرِيفُ يَتَوَضَعُ لِلْأَخْلَاقِ نَوْعِينَ أَوْ صِنْفِينَ

فَتِي كَانَ عَدُوًّا لِلْخَلْقِ لَا مِنْ عَضَاةٍ وَلَا كَرِيهًا أَنْ يَتَوَكَّرَ بِهِ كِبَرٌ

### مَا جَانِبًا يُجَادِرُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَعْلَمُوا فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تَبْغِضُوا  
تَسْكُ عِبَادَةَ اللَّهِ فَإِنْ أَمَلَيْتُمْ لَأَرْضًا تَقَطَّعَ وَلَا خَيْرَ فِيهَا  
أَبْقَى **رَوَى** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ  
إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ شَهْوَةٌ وَأَقْبَالًا وَإِنْ لَهَا فِتْنَةٌ وَإِدْبَارًا  
فَخُذُوا عِنْدَ شَهْوَاتِهَا وَأَقْبَالِهَا وَكُرُوهَا عِنْدَ فِتْنَتِهَا

وَاذْبَارَهَا ۝ وَقَالَ ابْنُ الدَّرْدَاءِ نَفَيْتَ مَطْبِئَةَ اَنْ لَمْ  
 اَرْفَقْ بِهَا لَمْ تَبْلُغْ خِي الْمَجْلِدِ ۝ وَرَوَى عُرْوَةُ وَهَبُ بْنُ مَيْمُونٍ  
 اَنَّهُ قَالَ اَنْ لِّلْعَلِّ طَغْيَانًا كَطَغْيَانِ الْمَالِ ۝  
 وَقِيلَ لَطَاوِسُ اِدْعُ بِرِعْوَانَتْ قَالَ اَبُو اَحْمَدَ اَذْكَرُ خَيْشِيَّةٌ  
 وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكَ لَا  
 تَحَدِّثُ كَمَا يَحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالَ مَا يَلِي اَنْ لَا  
 اَكُوْنَ سَمِعْتُ مِنْهُ مَا سَمِعْتُمْ وَاَحْضَرْتُ مِثْلَ مَا حَضَرُوا  
 وَرَكِبْتُ رَسْلَ اَمْرٍ وَالنَّاسُ مِنْهَا سَكُونٌ وَاَنَا اَحَدٌ  
 مِنْ بَيْتِي فَاكْرَهُ التَّزْيِيدَ وَالنَّقْضَانَ فِي حَرْبٍ  
 رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ اَنْ الرُّجُلَ لِيَكْلِمَنِي بِالْكَلَامِ  
 الْجَوَابِ اَسْمَى اِلَى مَرْتَبِ الْمَاعِ اَلْطَّاءِ فَاَبْرَكَ جَوَابُهُ  
 خَيْفَةً اَنْ يَكُوْنَ فِصْلًا ۝ **وَرَوَى اِسْمَاعِيلُ**  
 سَمِيْعًا خَلِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ بَطَّاعٌ قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ الْحَنْبَةِ  
 لَمَّا قَوْمٌ مِنْ اَهْلِ النَّارِ فَيَتَوَلَّوْنَ مَا اَدْخَلَ كَمَا النَّارُ فَاَنَا  
 اَدْخَلْنَا اللهُ تَعَالَى الْحَنْبَةَ بِفَضْلِ تَادِيكُمْ وَتَعْلِيمِكُمْ  
 فَتَالُوا اَكْتَنَانَا مَرَّةً بِالْحَيْرِ وَلَا تَعْقَلُهُ ۝

**مَا جَاءَ فِي مَا يَجْدُرُ مِنْ فِتْنَةِ اَهْلِ**

قَالَ اللهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ائْتُوا زَوْجَكُمْ وَاوْلَادَكُمْ  
 عَدْوًا وَسِرًّا فَاحْذَرُوهُمْ وَاِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَحَّحُوا وَتَفَضَّلُوا

قال الله عَفْوٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ  
وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ هـ قِيلَ لِعَظْمِهِ لَوْ تَرَوْنَهُ  
قَالَ لَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَطْلُقَ نَفْسِي لَفَعَلْتَهُ وَالشَّد  
خَجَرٌ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا اسْتَقِطَّتْ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مَجْرُودٌ

## مَا جَاءَ فِي الْقِسْرِينِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَوْمَ نَقُصُّ الظَّالِمِينَ عَايِدِيهِ يَقُولُ أَلَيْسَ  
أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّا  
خَلَقْنَا لِقَدْ صُلِّيَ عَلَيَّ مِنَ الزَّكْرِ بَعْدَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الشَّيْطَانِ  
لِلْإِنْسَانِ خُذُوا **رَوَى** أَبُو شُعَيْبٍ الْخَزَرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا اسْتَخْلَفَ خَلِيفَةٌ إِلَّا لَهُ بَطَانَةٌ  
رَطَانَةٌ نَامِرَةٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَحْصَةٌ عَلَيْهِ وَرَطَانَةٌ  
نَامِرَةٌ بِالشَّرِّ وَنَحْصَةٌ عَلَيْهِ وَالْمَعْرُوفُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ  
تَعَالَى هـ **رَوَى** أَبُو مَوْسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْخَلِيسِ الصَّاحِ  
وَالْخَلِيسِ الشَّوْكَ مَثَلُ صَاحِبِ الْمَسْكِ وَكَيْفَ الْخَدَّادِ  
لَا يَعْرِفُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمَسْكِ أَنْ تَشْتَرِيهِ أَوْ تَجِدَ رُجْحَهُ  
وَكَيفَ الْخَدَّادِ يَحْرِقُ بَيْتَكَ أَوْ تَوَيْلَكَ أَوْ تَجِدَ مِنْهُ رُجْحًا خَيْرًا

وروى نافع بن جبيرة عن عائشة رضي الله عنها قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغزووا جيش الكعبة  
 فاذا كانوا يبداؤا من ارض يحسف ما بينه واخوه  
 قالت قلت يرسول الله كيف يحسف باولهم واخوه  
 فيهم اشترافهم ومن ليس منهم قال يحسف باولهم  
 واخوه لم يبعثون على نياتهم ٥ وروى عن جبير  
 بن عبيدة قال بلغني ان داود عليه السلام كان يقول  
 اللهم لا تجعل اهل سوءي فاكون رجل سوءي  
 وروى ان لقمان كان يقول لابنه يا بني اختر المجالس  
 فاذا رأت قومًا يذكرون الله فاطس الىهم فان تك  
 عالما فتك علمك وان تكن جاهلا عليك ولعل الله  
 يطعك عليهم برحمة فيصيبك منفعهم واذا رأت قومًا  
 لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان تكن عالما  
 لا تستعمل علمك وان تكن جاهلا زادوك غيبا ولعل الله  
 يطعك عليهم بعذاب فيصيبك معهم ٥ وروى  
 ان ابن مبيكة قال ان لقمان كان يقول اللهم لا تجعل  
 اصحابي الغافلين الذين اذا ذكرتك لم يعينوني وان  
 نسيتك لم يذكروني وان اموت لم يطعوني وان  
 صمت احزنوني ٥ وروى ان لقمان قال يا بني لا  
 ترعب في رد الجاهل فيرى انك ترضى عمله ولا تهادن  
 بمقت الحكم فيزهدك فيك ٥ وروى عن ابي سعيد

لَا تَصَاحِبِ الْأُمُومَنَا وَلَا يَأْكُلُ طَعَامَنَا إِلَّا تَقَى ٥  
**وروي** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انقض  
 لما لا يعينك واعتز أعدوك وتحفظ من خيلك لا  
 الاميين فان الاميين من القوم لا يعد له شيء من القوم  
 والاميين الا من يخشى الله تعالى ولا تصحب الفاجر  
 فيحملك على العجز ولا تقس سرك وشاور في امرك  
 اليه الذين يخشون الله تعالى ول بعضهم  
 عليك يا هل العلم فارغب اليهم يقول علماء كنيك عليما  
 ويحسب كل الناس انك منهم اذ كنت في اهل الرشاد متيما  
 وكل فريق بالمقارن معتد وقد قال اهل القائلون قد يما  
 وقال ملك من نبي مرسلين زداود عليها السلام بقص  
 بارض مصر فوجد فيه دك وباه

عدونا من فرى اضطر للنقض فقلنا  
 فمن سأل عن القصر فبنيا وجدناه  
 يقيس المرء بالمرء اذ اما المرء ما سناه  
 وفي الشيء من الشيء دلالات واشباه  
 فلا تصحب اخا الجهلك اياك واباه  
 فكم من خامل روي خيلما حتى واخاه

قَالَ وَوَجَدَ عَلَيْهِ نَسْرًا وَقَالَ فَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَنْ  
بِئْسَ قَدْرًا الْقَضْرُ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ كَرَّ لِلْمَسْئِدِ  
وَقَعَتْ عَلَيْهِ قَالَ لِتَسْعَ مِائَةَ سَنَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً ٥

**والمحدث حزانة**

وَقَالَ كَيْفَ تَهَاجَرُ تَمَا فَعَلْتُمْ لَأَنَّهُ انْصَافٌ  
لَمْ يَكُ مِثْلَ قَبْرِ رَكْنِهِ وَالنَّاسُ اسْتَحَالُوا وَالْأَفْ  
وَقَالَ أَبُو بَالٍ أَنْطَلَقْتُ نَاوَاخَ لِحَيٍّ أَنْتَبِلُ الرَّبِيعَ مِنْ حَيْثُمْ  
مَوْجَأُ بَيْتِي فِي مَسْجِدِهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ مَا جَاءَكُمْ فَعَلْنَا  
جَنِينًا لَمْ يَكُ لِلَّهِ فَتَذَكَّرْ مَعَكُمْ فِي حَجْرٍ مَعْدٍ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ  
الْحَبْرِيُّ الَّذِي لَمْ يَقُولُوا جَنِينًا لِشَرِّبَ فَنَشْرِبُ مَعَهُ وَلَا خَبْرَ  
التَّوْبِ فَنَشْرِبُ مَعَهُ ٥

**ولبعضهم**

إِذَا نَسْتُ قَلْبَتِ الرُّوحَ الْفَلَنْ لَمْ يَكُنْ مَلَكٌ مَلَكٌ لِكُلِّ رَيْبٍ  
وَكُنْ مِثْلَ طَعْمِ الْمَاعِذِ بَاوِيَارِ ذَا عِلِّ الْكَبِدِ الْحَرِيِّ لِكُلِّ صَرِيفٍ

**والعربي يزيد**

كَفَى دَاعِظًا بِالْمُرَادِ هِرَّةٌ تَرُوحُ لَهُ بِالرَّوَاغِطَاتِ وَتَعْنُدِي  
عَنِ الْمُرَّةِ لَأَنْشَلُ وَبِلِغْنِ فَرْبِنِهِ مَكَلُ فَرْبِنِ الْمَفَانِ تَقْتَدِ  
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ فَصَاحِبِ خَيْبَارِهِ وَلَا تَقْصِبِ الْإِرْدِي فَرْدِي مَعِي  
إِذَا مَارَيْتَ النَّشْرَ يَبْعَثُ أَهْلَهُ وَقَامَ جَنَاهُ النَّشْرُ لَشْرَفِ مَعْدٍ

**وابن الروبي**

عَلَّوْكَ مِنْ صِدْقِيكَ سُنْفَادٌ فَلَا اسْتَكْرَهَ فِي الرِّجَابِ

فإن الداء أكثر ما تراه يكون من الطعان والشراب  
وهذا الكلام مأخوذ من قول ابن سنيق الثوري هل يلعنك  
تكره عن لا تعرف قال لا قال فأفلك من تعرف

### ولا ينبي بكر الزمي

لا تفحن الكسلان في حاجته كم صالح بساد آخر تقيس  
عدوي المجرع إلى الجليلد سريرة والجري وضع والرماد فيخذ  
والخدم

واعلم علما ليس بالظن أنه لكل انسان من ضربهم شكل  
وان اخلا الروان غنا وهم قليل لا الانسان زلت به الفاع  
ويقال ان ليبد من ربيعه لم فيل بعد ان اسلم الانيبا واحك وهو  
ما عانت المرء المكرم نفسه والمزجعه الغزير الصالح  
وقيل للمجد من صنوان ابي خوالك اجد ليك قال الذي ليسد جليلي  
ويغفر زلي ويقل علي

## ما جاء في العزلة والخلاوة

روي حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن الجعدان عن  
استعمل النعمان بن مقرن على كسكر فكتب اليه بما تشده الله  
المنزعه من كسكر وبعثه في جيش من جيوش المسلمين فأتها  
مثله ومثل كسكر كمثل مؤمسه بزله كل يوم فترعه  
من كسكر وبعثه الى مناوند وخرج عروة بن الربيع من

المدينة فنزل المضييق فانوه فقال لهم فرددت منكم قالوا  
 اذ قال رايت بحال السحر لا عبيه واسواقم لاهيه  
 والغواجنس في حواسيكم طاهرة فتخونن ان نحل  
 بكم بلاه فيضينن حوكم فرددت منكم  
 وخرج سيفن الثوري الى اللاديه الى ابي جنيك البرويك  
 مسلما عليه فراه وهدى فلما فطن به خفف صلواته  
 ثم التفت اليه فقال نزلت قال الناس في الثوري قال انت  
 الذي يقول اهل هذه القرية انك خيرهم فقال سيفن نعم  
 وسئل الله بركة ما يقولون ثم قال الله يا سيفن ان متع  
 الله كله عطاء لانه لا يمنع من نحل ولكن نظرنا واخيارنا  
 ثم التفت الى سنيان فقال يا سيفن ان حدثت لك لطيف  
 وان في الصلاة لشغلا عز حديثك ثم كبر للصلاة  
 ورجع الثوري الى الكوفة وقيل للجنيك بما نال العبد  
 سلامة قلبه فقال يا عزلة والصمت وترك استماع  
 خوض الناس وان لا يعقد قلبه على ذنب واحد  
 وقال بعض الحكماء لا يمكن احد من الخلوه الا  
 بالتمسك بكتاب الله عز وجل والتمسكون  
 بكتاب الله عز وجل هم الذين استراحوا امر الدنيا  
 وقال محمد بن الحسين نارا رجل بعض العباد فقال ما حاجتك  
 قال جيت اكون معك قال يا اخي ان العباد لا يكون  
 بالشركه انه من لم ياتس بالله لم ياتس بسبعه وقال



أهل  
ابن السَّال سَمِعْتُ وَهَيْبَ بْنِ الْوَرْدِ يَقُولُ خَرَّبْتُ الذَّنْبَا  
مِنْذَ خَمْسِينَ سَنَةً فَأَوْحَدْتُ أَحَدًا غَفِرًا ذَنْبًا فِيمَا  
بَيْنَ وَبَيْنَهُ وَلَا سَرَّ عَلَى عَوْرَةٍ وَلَا وَصَلَ أَدْقَعْتَهُ  
وَلَا أَمْتَنَهُ أَنْ غَصَّيْتُ فَالَا شَتَّانَ بِهَا وَلَا أَمْحُوقُ  
كثيرًا فاقطع إلى من يغفر لك سر موتك وعلا نيتك  
ولا يفتك لذلك هـ وقال يَكْمُولُ الدَّمِشَقِيُّ  
كَانَ فِي مَجَالِسَةِ النَّاسِ خَيْرٌ فَالْعَزَلَةُ اسْمٌ وَكَانَ  
سَفِينُ الثَّوْرِيِّ يَقُولُ هَذَا زَمَانَ السَّكْوَاتِ •  
وملائمة البيوت هـ وقال الزبير بن العوام  
لا ينبل الرجل حتى يلزم بيته **وروي** عن أبي موسى  
المشعري أنه قال جلسنا ليلتين الصدوق خير من الوحدة  
والوحدة خير من جلسنا السوء ومثل جلسنا الصدوق  
كالعطارا نلم يجدك من طيبه يُعْفَقُكَ مِنْ رُحْمِهِ  
ومثل جلسنا السوء كالقَيْنِ أَنْ لَمْ يَحْرِقْكَ نَارُهُ نَالَكَ شَرَّارَهُ  
هـ وقال حماد بن إسماعيل الصَّغَارِيُّ حَيْثُ الْمَالِكُ  
دَيْتَارٌ وَهُوَ قَاعِدٌ وَحَدَهُ وَإِذَا كَلِمٌ قَدِ وُضِعَ  
حَتْمَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَذَقْتَهُ اطْرُدْهُ فَقَالَ  
دَعَهُ هَذَا لَا يَصُدُّ وَلَا يُوَدِّي مَهْوَخٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ  
هـ وذكروا أن الفضيل بن عياض كان جالسًا في  
المسجد الحرام فتنظر إليه أخ له فقار إليه فقال ما  
حاجبك قال الموانسة يا أبا عي قال هي والله يا لوا حنسة

اشتهر بها

أشبهه هل تريد أن أتزين لك وأتزين لك وتكذب  
يا أوكذب لك إمامان تقوم عني وإمامان تقوم عنك  
○ وقال سفيان بن عيينة قال يا سفيان الثوري  
في البيضة والمنامة جمعان في حياته وبعد مماته  
أقل من معرفة الناس فإن التخلص منهم شديد ولا  
احسب رأيت ما تكره إلا ممن عرفته ○ ولما  
قدم بن المبارك المصصة سأل محمد بن يوسف قال  
تعرف فقال من فضله لا يعرف ○ وقيل إن الحسن  
أراد الحج فقال له ثابت ألبنا في بلغني أنك تريد الحج  
واجبت أن نصطحب فمري بعضنا من بعض ما  
تباقت عليه ○ وقال الفضيل بن عياض قد  
في آخر الرمان من الناس كقردارك من الأسد عند  
تأريك الجماعة وقال أحد زوا الناس فأنهم ذاك ليس  
له ذوا ○ وكان سعد بن أبي وقاص وسعيد  
بن زيد لزموا بيوتها بالعقيق وقال يوسف بن أسباط  
سمعت الثوري يقول في الله الذي لا اله الا هو لقد  
حلت العزلة ○ وقيل لغزوان الرقائبة هذك لا  
تضحك فإي ممنوع من مجالسة أخوانك فقال إن أصبت  
راحة فليس في مجالسة من عنده حاجتي ○ وقيل  
للحسن بن أبي سعيد إن ها هنا رجلاً من نزه قط لا حده  
خلف سارية فقال الحسن إذا رأيتوه فاخبروني

فَنظَرُوا إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالُوا لِلْحَسَنِ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي  
 أَخْبَرْنَاكَ بِهِ قِيَامَ إِلَيْهِ الْحَسَنِ وَقَالَ يَا عِبْدَ اللَّهِ إِيَّاكَ  
 قَدْ حَبِطَ الْبَيْتُ الْغَزَلَةُ فَأَمَّا مَعَكَ مِنْ تَأْتِي الرَّجُلَ الَّذِي  
 يُقَالُ لَهُ الْحَسَنُ فَتَخَلَّسَ إِلَيْهِ قَالَ أَمْرٌ شَغَلَ عَنِ النَّاسِ  
 وَعَنِ الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَمَا ذَلِكَ الشَّغْلُ بِرَحْمِكَ  
 اللَّهُ قَالَ نَزِجٌ وَاصِعٌ وَاصِعٌ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَذَنْبٍ فَزَارَتْ  
 أَنْ اشْغَلَ نَفْسِي عَنِ النَّاسِ يَسْتَكْرَهُ اللَّهُ عَلَى النُّعْمَةِ وَلَا يَمْتَعِنُ  
 مِنَ الذَّنْبِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ يَا عِبْدَ اللَّهِ عِنْدِي فَتَقَعُ مِنَ الْحَسَنِ  
 فَالزُّمْرَةُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ هـ وَكَانَ حَامِلًا لِأَصْحَابِ نَزْلِ النَّاسِ  
 عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ النَّارِ لَا تَدِينُوا مِنْهَا إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ  
 إِلَيْهَا فَتَقْتَسِمُ عَلَيْهَا حَذْرٌ مِنْ يُعْبَدُ وَقَالَ أَبُو الرَّدَاءِ  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَاحْذَرُوا النَّاسَ فَإِنَّهُمْ مَارِكٌ بِنُورِ طَهْرٍ يُعْبَدُ  
 لِأَدْبَرِهِ وَكَأْظَهَرَ حَوَادِثَ الْأَعْفَرُوهُ وَلَا قَلْبَ مُؤْمِنٍ  
 إِلَّا خَرَّ بَوَهُ هـ وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَيْمٍ تَفَقَّهُوا ثُمَّ  
 اعْتَزَلُوا وَتَعَبَّدُوا هـ وَكَانَ عَمْرٌ مِنْ دُرِّ لَا يَخْرُجُ  
 مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَّا الثَّلَاثَ لِصَلَاةٍ فِي جَمَاعَةٍ أَوْ عِبَادَةٍ مَرِيضٍ  
 أَوْ حُضُورِ جِنَازَةٍ وَكَانَ قَدْ أَخَذَ مِنَ الْعِبَادَةِ  
 وَقِيلَ لِأَبِيهِ نَزَاهَةٌ مَا تَتَوَلَّى الْأُمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالرَّهْمِي  
 عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ يَا لِكْرٍ وَالْإِخْتِلَاطِ بِأَهْلِ الدُّنْيَا نَجِبْ  
 عَلَيْكَ ذِكْرٌ دَعَا الدُّنْيَا لِأَعْمَلِهَا وَقَالَ وَهَيْبٌ  
 بِرِ الرَّدِّ

بن الورز قال رجل لو كنت بن منته ان الناس قد رجعوا  
 فيها وقوا فيه وما حدثت نفسي ان اخالطهم فقال  
 وقت لا تغفل فانه لا بد للناس منك لا بد لك منهم لهم  
 اليك حوايج ولك اليهم حوايج ولكن من فيهم اصم  
 سميا اعني بصرا سكونا انا طقا ه وقال مالك  
 بن دينار دخلت بعض المواضع فاذا انا بصوت لا ارى  
 شخصه وهو يقول يا من انسى بذكره واوحشني  
 خلقه وكان لي عند شدي ارحم اليوم عزيتي يا عظيم  
 الضنينة الى اوليائه اجعل فرا وليا لا المتقين ه قال  
 مالك فابتعد الصوت حتى وقفت على قتي فلما رايتي قال  
 منكم فزيت فقلت بوجهك الله ذلني على الطريق فاولى بيده  
 الى السماء وقال عليك بالدليل ه وانشدوا في الوحدة

ارض بالله صاحبا ودع الناس جانبا  
 قلب الناس كيف شئت تجدهم عقاربا

وانت  
 طب عن لامة نفسي وارضى الوحدة اسنا  
 جانبنا نلت تاني كمن للبيت جليبا  
 وقيل للعبابي من تجاليس اليوم قال من يصون وجهه

وَلَا يَغْصِبُ قَبْلَ رَمَزٍ ذَاكَ قَالَ الْحَايِطُ ۝ وَالْأَنْزِ الْمَغْتَرِ  
رَأَيْتَ حَيَاةَ الْمُرُو تُوخِصُّ قَدْرَهُ وَارَاتِ أَعْلَنَةَ الْمَنِيَا الطَّلَحِ  
كَمَا تَخْلُقُ الثُّوبَ الْجَدِيدَ ابْتِدَاهُ كَمَا تَخْلُقُ الْمَرْءَ الْعَبْرُونَ لِلْوَامِعِ

وَالْمَنْصُورِ الْفَقِيهَ الْمَضْرِبِ

النَّاسِ بِخُذِّ عِمْقِي وَالْبُعْدِ مِنْهُمْ سَفِينِيهِ ۝  
وَقَدْ نَحَسْتُكَ فَانظُرْ لِنَفْسِكَ الْمُسْكِينِيهِ

## مَا جَاءَ فِي الشُّعْرَاءِ بِالْذِينِيَا

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانَتْ الدُّنْيَا  
هَمَّ رَجُلٍ فَطَالَ الزَّمَنُ قَلْبَهُ أَرْبَعِ خِصَالٍ فَيَقْتَرُّ لَا  
يُدْرِكُ غِنَاهُ وَهَمٌّ لَا يَنْتَهِي مَدَاهُ وَشُغْلٌ لَا يَنْفِكُ  
أَخْرَاهُ وَأَمَلٌ لَا يَنْقَطِعُ مَسْتَهَاهُ ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا  
عَجِيْبُ الْعَوْمِ مَا مَرُّوا بِالزَّادِ وَنُودِي فِيهِمْ بِالرَّحِيْبِ  
وَجُبْسُوا وَأَلْهَمُوا عَلَى الْخَيْرِ وَهُمْ يَفْعَلُونَ وَيَمَيِّزُونَ  
مَنْشَأَعْلُونَ ۝ وَقَالَ ابْنُ عِيَيْبَةَ  
قَالَ لَبْنِيَا نَشْرَمَةٌ ۝  
حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي ذُنُوبِكَ مُسْتَفْعِلٌ وَعَابِلُ اللَّهِ عَرْدِيَا ۝  
وَالصِّلَانُ الْعَبْدِيُّ ۝

اشْرَابِ

أشَابُ الصَّغِيرِ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ كُنْزُ اللَّيَالِي وَمُرُ الْعَشْرِ  
إِذْ اللَّيْلَةُ هَرَمَتْ أَخْتَهَا الَّتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَسَي  
تَرُدُّ وَتَقْدِرُ وَالْحَاجَاتِنَا وَالْحَاجَةُ مَرَعَاشٍ لَا تَقْتَضِي  
مَوْتٌ مَعَ الْمُرِّ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ

**وَاللَّسَائِمِ**

كَلِمَاتُ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي لِرَجُلٍ لِأَجْلِ سِرِّي الَّتِي كَالسَّرِ  
وَأَفْنَيْتُ أَيَّامًا فَبَيْتُ بِمَرَّةٍ أَوْ غَايَةٍ مِنْ بَيْتِي وَبَقِيَ الْقَدْرُ

وَالْأَحْرَ كَرَه

لَا تَطْلُقُ الْخَزْنَ عَلَى فَا تَقْعَلُ مَا يَجْرِي عَلَيْهَا الْخَزْنَ  
شِيَانٌ مَحْزُونٌ لَمْ يَدْرِ مَعِي وَمَطْمَئِنُّوا حَرْبًا لَمْ يَكُنْ

**مَلَجَاتِي الْفِرَاعِ وَالصَّحْمَةِ**

رَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْمَانٌ مَغْبُوتٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصَّحْمَةِ  
وَالْفِرَاعِ ○ **وَرَوَى** عَنْ عُمَرَ بْنِ مَهْمُونٍ الْأَدْوِيِّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَبِغْضُ  
إِعْتَمَ تَمَسًا قَبْلَ خَمْسِ شَبَابِكٍ قَبْلَ مَرْمَكٍ وَصِحْبًا قَبْلَ  
سَتْمَكٍ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَرْكٍ وَفِرَاعًا قَبْلَ شَعْلَكَ

وَجِيَانَا قَل مَوْتِكَ ۝ وَرَدِي كَادِحُ زُرْخَمَةِ الزَاهِدِ  
مَنْ أَهْلُ قَرْوِينَ سَمِعَتْ مَا لَكَ بِنَافْسِكَ يَقُولُ لِمَا صَحَّ  
الْبَدَنُ وَطَبِيتِ النَّفْسُ مِثْلَ النَّعِيمِ ۝ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ قِيلَ  
لِبَعْضِ الصَّالِحِينَ كَيْفَ حَالَكَ قَالَ حَالٌ مِنْ بَعْضِ بَقَايِهِ  
وَلَيْسَتْ بِسَلَامَتِهِ وَيُوتِي مِنْ أَمْنِهِ ۝ وَطُجُودُ الْوَرَقِ

تَحْتِ الْغَنِيِّ طَوْلُ الْمَقَاكِدِ عَلَى ثِقَمَانَ الْبَقَايَةِ  
أَدَامَا طَوِي بَوْمًا طَوِي تَعْصَةَ وَيَطْوِيهِ أَرْجَانُ السَّاسِ  
زِيَادَتِهِ فِي الْحَيْثُومِ تَنْضُرُ حَيَاتِهِ وَإِنِّي عَلَى نَفْسِ الْحَيَاةِ

عنه

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِذَا كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ الْحَيَاةِ وَالصَّحَّةِ  
كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ الْمَوْتِ فَالْمَرُوضُ إِذَا كَانَ شَيْءٌ يَعْبُدُ الْحَيَاةَ  
فَالْغَنِيُّ إِذَا كَانَ شَيْءٌ يَعْبُدُ الْقَمَرَةَ

الموت

## مَا جَاءَ فِي الْعَاقِبَةِ

رَوَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَلِكَ الْعَفْوَ وَالْعَاقِبَةَ وَالسَّلَامَةَ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَانَ  
عَاقِبِي فَاسْكُرْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبْتَلِيَ فَاصْبِرْ ۝ وَقَالَ  
بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَنْ رَأَى حَلَابِيَهُ بِلَا دُرٍّ قَلْبُهُ خَالِدٌ فِي الْحَيَاةِ  
عَاقِبِي

عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير من خلقه  
 تفضيلاً هـ وروي عن بعض ائمة قال انما الناس  
 نعا في قبلي فارحموا اهل البلا واحمدوا على العافية  
 وكان النضيل اذا سمع اصوات اهل السجن  
 اما ترحمهم لعلك ترى انك خير منهم لئن كنت ترى  
 ذلك فانك فاجر احمق لعل حرمك هذا اعظم من حرم  
 فعوقبت وابتلوا وعل ذلك خير لهد وسر لك ثم  
 يبعث اليهم ما كان عنده من طعام او ثياب او دراهم

## ما جاني الممرض والمهزم

قال الله تعالى الذي خلقني فهو يهدين والري هو  
 يطغني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني هـ وروي  
 ان عبد الله بن مسعود دخل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو نوحك قال فقلت يا رسول الله انك نوحك  
 ونوحك استديراً قال اجل لي او عكك كما نوحك جلان  
 منكم قلت ذاك بيان للاجرين قال اجل لك كذلك  
 ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فافونها الا كفّر الله  
 بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **وروي**  
 عن عائشة انها قالت اذا مرض العبد بعث الله اليه



مَلَكَينَ فَيَقُولُ نُظِرُوا لِمَا ذَا يَقُولُ لِعَوْلَاهُ فَإِنْ هُوَ  
إِذَا حَاوَهُ جَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى رَفَعُوا ذَكَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ  
أَعْلَمُ بِمَقُولِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ تَوْفِيقَهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ وَأَنْ  
يَأْتِيَهُ مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَدْعُوهُ لِحُجَّتِهِ خَيْرًا مِنْ حُجَّتِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ  
وَأَنْ يَكْفُرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ٥ وَرَوَى مَا لَكَ مِنْ رَجُلًا  
جَاءَهُ الْمَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلًا  
مَنْيَالَهُ مَاتَ وَمَلَأَ بَيْتِي بِمَرَضٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ وَمَا يَدْرِيكَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْتَلَاهُ بِمَرَضٍ  
يُكْفِرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ٥ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ سَعِيدِ بْنِ الْحَدَّادِ  
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَوْعُوذٌ فَقَالَ  
سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَشَدَّ حِمَاكَ فَقَالَ إِنَّكَ ذَاكَ مَعِشِرَةَ الْأَنْبِيَاءِ  
يَضَعُفُ اللَّهُ لَنَا الْبَلَاءَ وَكَذَلِكَ يَضَاعِفُ لَنَا الْجِرَانَ  
مَنْ كَانَ قَلْبًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمْ يَكُنْ يَبْتَلِي بِالْعُرَى حَتَّى مَا  
يَجِدُ الْعِبَادَةَ يَتَدَرَّعُ بِهَا وَأَنْ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَسْلُطُ  
عَلَيْهِ الْفَلَاحُ حَتَّى يَقْتُلَهُ ثُمَّ يُسْرُونَ بِذَلِكَ كَمَا تُسْرُونَ  
بِالْقَطَاءِ وَالْحَافِيَةِ ٥ **وَرَوَى** عَمْرُوَةَ عَمْرِيَةَ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَبِيٍّ تَصِيبُ  
الْمَسِيءَ إِلَّا كَفَرْنَا اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ ٥ وَرَوَى سَعِيدُ  
بْنُ سَيَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ بَرَدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ ٥ وَرَوَى عَطَاءُ  
بْنُ يَزِيدٍ

من ليدري باج عن ابن عباس انه قال لا اريد امرأة من اهل  
 الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء انت رسول الله  
 صل الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشفت فاذبح  
 الله لي قال ان شئت صبرت وان شئت دعوت الله  
 لكون يعاقبك فقالت تصبر وقالت اني انكشفت فادع الله  
 ان لا انكشفت فدهاها قال عطا انه راى امرؤ  
 تلك امرأة طويلة سوداء عا ستر الكعبة وروى  
 عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعافى  
 قال اذا ابتليت عبدى جيبتيه ثم صر عوصته منها الجنة  
 وروى عطاء بن سيار عن ابي هريرة قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الحامة من الزرع من  
 حيث انتها الرخ كفتها فاذا اعتدلت تكفها بالبلاء  
 والفاجر كالارز لان الزرع يعتدله حتى يقضمها الله تعالى  
 اذا مشا و قال محمد بن زيد الرواب دخلنا على ابي الررداء  
 نعوده وهو يتكلم في حجاب اعرابه فقال ما صدقت قط  
 ولا حمت فقال ابو الررداء اخرجه ان خطا ما كرم عليك  
 كما هي ما يسرى بوصب واحد يصيب حمر النعمان  
 الوصب كفاوة لخطايا المتسلة وروى انس ان  
 رسلا الله صل الله عليه وسلم قال لا يتم احدكم الموت  
 لضرب نزل به فان كان لا يد فاعلا ولتقل اللهم احبيني  
 ما كانت الحباة خير الي وتوفيني اذا كانت الوفاة

ولا ولا

خَيْرَ إِلَى وَزَوْجِي عُرْوَةَ عَرَّ عَائِشَةَ أَنَهَا قَالَتْ لِمَا قَدِرَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعَمِلَ وَأَنُوكِدَ  
وَبَلَدَاتٍ قَالَتْ فَرَضَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ يَا بَنِي كَيْفَ نَحْنُ  
وَالْبَلَدُ كَيْفَ نَجِدُكَ قَالَتْ وَكَانَ أَبُو نَجْدٍ إِذَا خَلَّتْ  
الْحَمَى نَقُولُ

كُلَّ امْرَأَةٍ مُصَبَّحٍ فِي أَهْلِهَا وَالْمَوْتَ إِذِي مُشْرَاكَ نَعْلَاهِ  
وَكَانَ بِلَادٍ إِذَا أَقْلَعَتْ عَنْهُ نَقُولُ  
لَمَّا لَيْتَ سَعْرِي حَلَّ ابْتِغَاءَ لَيْلَةٍ بَوَادٍ وَخَوَّلِي إِذْ خَرَّ حَلِيبِ  
وَمَلَّ رِزْقِي يَوْمًا مِائَةً بِحِجَّةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِرِشَاةٍ وَطَبِيبِ  
وَكَانَ عَامِرٌ مِنْ فَيْتْرَةٍ نَقُولُ

لَقَدْ وَحَدَّتِ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ أَرِ الْجَبَانَ حَنْقَهُ مِنْ فَوْقِهِ  
كُلَّ امْرَأَةٍ مُجَاهِدٍ يَطْرُقُهُ كَالْتَوْرَةِ حَمَى حَلْدَةٍ سُرُوقِهِ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَحَبِيتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاخْرَجْتَهُ فَنَالَا لِلَّهِ حَبِيتَ الْبِنَاءَ الْمَدِينَةَ كَحَبِيتَ مَكَّةَ  
وَأَشْدُ الْأَمْرِ كَحَبِيتَ وَبَارَكْ لَنَا فِي صَاعِمَتَا وَمَزَاهَا إِتْقَانُ  
حُبَّهَا يَا جَعَلَهَا بِالْحَمَّةِ وَأَشْدُ الْخَلِيلِ لِزُجُجِ

وَقَبْلَ إِذْ أَوَى الْمَرِيضُ الطَّيِّبِ فَعَاثَرَ الْمَرِيضَاتِ الطَّيِّبِ  
فَكُنْ مُسْتَعِدًّا لِلدَّاعِي الْفَنَاءِ فَإِنَّ الذَّرِيَّاتِ هَوَاتِ قَرِيْبِ  
وَالْأَعْلَى الْعَجَلِي

ان اللباني سرعت في نفض خذت بغضبي وتركن بعضي  
حين طويكي وطوين عرضي قعدتني من بعد طول نهض

ولمنصور التمهي

ما تنغني حسرة فيني ولا جزع اذا ذكرت سبابا بالسن  
بان الشباب وفاتي بلده صروف همد ايام لها حجع  
ما كنت اوع شباني كنه عرته حتى انغني فاذا الدنيا لها مع

**والتختي**

الشيبي كره وكرة ان يغار في عجب لشيء على النعصاء سودود  
يلخي الشباب يباقي بعده بدلا والشيبي يذهب مفتورا بمنغزود

أخر

مرشاب قد ماتت وهو حي مستع على ارض مثل هالك  
لو كان غير الغني حسبا ما كان له شيبه قدالك  
والابن الرومي وقد قصده بعض اطباء فرعون  
النصد زادة عليه فقال

غلط الطبيب علي غلطة مورده عجزت كالماء والصدار  
والناس يلجون الطبيب وان غلط الطبيب صابه المقدار

**ولعدي بن زيد**

ابن اهل البزار من قوم فوح ثم عاد من بعدهم وشود  
بيناهم على الاسرة والاماط اقصت الالنوار الجلود  
ثم لم ينقض الحديث لكن تعذوا الرعد كله والرعيد

والنهمر تولب  
تفعل  
يؤد العتي طول السلامة والنع فكيف ترى طول السلامة  
يؤد العتي بعد اعتدال وقوة يئو اذا ارام القيام ونحو  
تدارك ما قبل الشباب وتعذر حوادث ايام ثمروا غنم  
ودخل الحناز من اذني الهدي على معوية فقال له كيف  
تجذرك قال صلح الدهر قناني واكلمني لاني واوهي عاد  
وشيب سوادى واسرع في بلادي **والشند**

ادب اذا مضت الغيا كاتبي لذي المشي قوم قيدة متعاص  
وقصر العتي بشيب وموت كلاله سابق لسعي لاذك ناصر  
وليف ليل العيش ليس زايلا رهين مؤر ليس فيها تصادر  
وقال ابو عبيدة دخل اوطاه بن شهبة على عبدك الملك  
بز مروان فقال له كيف حالك يا اوطاه وقد كان اسر وضعف  
فقال ضعفت اوصالي وضع مالي وقال مني ما كنت  
احب ان يكثر مني اكثر مني كلما كنت احب ان يكثر

قال فكيف أنت في شعرك فقالوا الله يا أمير المؤمنين ما  
اغضب ولا أطرب ولا أرعب ولا أرهب وما يكون الشعر  
للمن يتناجى هذه على النبي القبايل ٥

رأيت المرزناكلة الليالي كل الأرض بها قطة الحديد  
وما تبقى المنية حيث تأتي على نفس إنرا دم من مزيد  
واعلم انها على قلبك ستوحي نذرها بابي الوليد

فارتاع عبدا الملك قال توي نذرها بك يلك مالي والي فقال لا  
ترع يا أمير المؤمنين فما عنت الالف وكان لظاه يكي ابا  
الوليد فبكا عبدا الملك وقال ايا والله عيذ لك للثمن ٥  
وقال حميد بن نور الهلالي ٥

أري نصري قد رايتي بعد صحة وحسبك ان تضحك  
ولن يلبت العصران يوم وليلة اذا طلبنا ان يدركا ماتهما  
ودخل ابوالاسود على عبدا لله بن زياد وقد اسن فقال له  
عبدا لله يمزأ به يا ابوالاسود ما اجملك فلو توعلقت  
بهمه ٥ فقال ابوالاسود

افني الشيايب الذي فنت حذته من الحديد فارت ومنطاف  
لم يترعالي في طول خنلا فها شيا يخاف عليه لدعته الحرق  
ولبعضهم ٥

كَانَتْ قَبَائِلِي لَا بَلِيْنَ لِعَامِرٍ فَالَاكِنَا الْأَصْبَاحَ وَالْأَمْسَاءَ  
وَدَعَوْتُ رَبِّي فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا لِيُصَحِّحَنِي فَإِذَا السَّلَامَةُ دَا

وَأَيُّ الْبَحْرِ الرَّجْدُ

إِنَّ الْفَتَى يَصِحُّ لِلْإِسْفَارِ كَالشَّهْرِ الْمَنْصُوبِ لِلْمَجَامِرِ  
أَخْطَرًا مِمَّا وَاصَفَ رَأْسَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَفْافِيَةِ  
أَحْسَنُ شَعْرًا قَالَهُ بِنْتُ مَرْصِيَةَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ هـ

لِإِبْرَاهِيمَ لَا تُعَذِّبْنَا فَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِالَّذِي قَدْ كَانَ مَعِي  
فَمَا لِي جَبِيلَةَ الْأَرْحَامِ لَعَنُوا لَنْ عَمَوْتُ وَحَسْبِي  
وَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لِحِجِّ الْخَطَايَا وَأَنْتَ عَلَى ذُو قَضَاءٍ مِنْ  
إِذَا فَكَّرْتُ فِي نَدْيِ عَلَيْهَا عَمَّصَتْ أُنَامُهَا وَفَرَعْتُ سِنِّي  
أَحْسَنُ نَوْمَةً الدُّنْيَا جَنُودًا وَقَطَعَ طَوْلَ عَمْرٍو بِالْتَمَتِي  
وَلَوْ أَيْ صَدَقْتَ الرَّهْدَ عَنْهَا قَبْلَتْ لِأَهْلِهَا طَهْرًا مَحْتًا

وَأَبِي الرَّبِّي

لَو أَنَّ عَمْرٍو مَائَةٌ هَدَيْتَنِي بِدُكْنِي أَنْتِي تَنْصِيحَتُهَا  
لَفِي عَلَى خَمْسِينَ عَامًا مَصَّتْ كَانَتْ لِمَا بِي مِنْ خَلْقِهَا  
وَلِحَسْبِي مِنَ الْعَمَّاكِ  
أَمَا فِي ثَمَانِينَ وَفِيئْتَهَا عُدْرَةٌ وَإِنَّا لَمُرَاعِيْدُ



وَقَدَرَعَ اللهُ أَقْلَامَهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَمَائِمِ دُونَ الْعَشِيدِ  
 سَوِيٍّ مَرَّضَةٍ عَلَى فِتْنَةِ وَالْحَدِيثِ دِينِهِ إِذْ كَفَرَ  
 وَإِنِّي لَمُرْبِعٌ أَسْتَرَاهُ لَأَكْهَ فِي الْأَرْضِ نَصْبُ صَدْرِي الْفَدْرُ  
 فَإِنِّي نَقِصٌ عَلَى عَمَلِ صَالِحِي أَنَا إِنِّي نَقِصٌ سَرَّ أَخْفَرُ  
 فَلَا لَمْعَ فِي كَبْرِ هَدْيِي فَلَا ذَنْبَ لِي إِنِّي بَلَعْتُ الْكَبْرُ  
 وَتَدْبِطُ اللهُ لِي غَدْرَةَ فَرَضِ الْيَوْمِ إِذَا مَا عَدَدُ

وَاللَّيْسُ لِي بِنِيبَةٍ ٥

بَلِينَا وَمَا بَتَلِي الْجُومِ الطَّوَالِغِ وَتَبِيَّ حِمَاكَ بَعْدَ مَا دَمَّصَاحُ  
 وَمَا الْمُرُ الْإِكَا الشَّهَابِ مَوْضُوعُهُ تَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ مَا مَوْضُوعُهُ  
 وَمَا الْمُرُ الْأَمْضِرَاتُ مِنَ التَّمَتُّي وَمَا الْمَالُ الْأَعَارِيَاتُ دَائِعُ  
 الْبِيسُ وَيَا بِي أَن تَزَاخَتْ هِنْدِي لِرُؤْمِ الْعَمِّ حَتَّى عَلِيهَا الْأَصْبَاحُ  
 إِخْرَ أَخْبَارِ الْفُزُونِ الَّتِي مَضَتْ أَدَبُ كَانِي كَمَا قَامَتْ رَأَيْتُكُمْ بِرِجْمِ  
 وَاصْبَحْتَ مِثْلَ السَّيْفِ حَلَقَ جَفْنُهُ نَقَادِمُ عَهْدِ الْفُزُونِ وَالسُّحُكُ  
 فَلَا تَبْعِدُنَّ أَنْ الْمُنِيَّةُ تَوْجِدُنَّ عَلَيْنَا بَدَارُ اللَّطَاوِعِ وَطَاعِ  
 إِتْجَزَعُ مَا أَحْتَمَلُ دَهْرُ بِنِينَا دَايِ كَرِيْمٍ لَمْ تَصْنِعْهُ الْقَوَارِعُ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْعَاقِلُ مَنْ تَرَكَ مَا يَحِبُّ لِيَسْتَعْفِفَ عَنِ الْعِلَاجِ مَا يَكُونُ  
 وَقَالَ جَالِيذِي بِنِيبِ الْمَرَضِ مَرْمَرٌ عَارِضٌ وَالْهَرَبُ مَرَضٌ  
 طَبِيعِيٌّ وَوَقَالَ تَابِتُ بْنُ قُرَيْشٍ لَيْسَ شَيْءٌ أَضْرَبُ بِالشَّيْخِ  
 مَرًا لِيَكُونَ لَهُ حَارِيَةٌ حَسَنًا وَطِبَاحٌ مَحْسَنٌ لِأَنَّهُ يَكْتُمُ  
 مِنَ الطَّعَارِ وَيَسْتَعْفِفُ وَمَنْ الشَّكَاحُ فِيهِ مَوْجُورٌ وَقَالَ عَيْبَرُ



ليس لثلاثة حيلة فقد نجأه كسده وخصوه  
نجأها حسده ومرضى بارجحه هدمه وقال ثلثة  
يغذون على سوا الخلق المريض والمسافر والصائم  
ولعبه بنقانه اسلوبي ورد على النبي صل الله عليه

فقال  
بان الشباب فلم اخفهم بالاد اقبل الشباب الاسلام اقبالاً  
فالحمد لله اذ لم ياتي اجلي حتى اكتسبت الاسلام سراً

وله  
اجتعت شتت اري الشخصين اربعة والشخص شخصين  
ما مشه الكبر  
سلا سمع الصوت حتى تشد يده وحاك بالسمع دون المنظر

ركتت امية على رطبي مقدر لا فصرت امية على ابينت  
من الشجر

اذ اقوم عجت الاض فتكبا على البراجر حتى يذهب النذر  
ودخل كعرو وز حريث على ابي العريان فقال كيف شجر  
بايا العريان فقال لا حريث قد ابيض مني ما كنت احب  
ان يسودني واسود مني ما كنت احب ان يبيض  
ولان مني ما كنت احب ان يشدني واسود مني ما كنت  
احب ان يلينني

وَأَسْمَعُ أَسِيطَ مَيَابَاتِ الْكِبَرِ تَقَارِبِ الْحِظْوِ وَضَعْفُ فِي الْمَصْرِ  
 وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الرَّاحِضُ وَكَثْرَةُ النِّسْبَانِ فِيمَا يَذْكُرُ  
 وَقَلَّةُ النُّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَمَرَ نَوْمَ الْعَسَاءِ وَسَعَالِي الشَّجَرِ  
 وَالنَّاسُ يَبْلُونَ كَأَنْبَلِي الشَّجَرِ

وَالابْنُ لِحَمْرَةٍ  
 شَرِبْتُ الشَّكَاغِي وَالتَّدَدَاتِ اللَّذَّةَ وَأَقْبَلْتُ أَقْوَاهُ الْغُرُوقِ  
 الْمَلِكِ إِلَهُ النَّاسِ ارْتَمَعُ رَجَبْتِي عِيَادًا وَخَوْفًا أَنْ يَطِيلَ ضَمِيماً  
 فَإِنْ يَكُ بُرِّءُ فَأَجْعَلِ الْبُرِّءَ مِثَّةً وَإِنْ يَكُ قَبِيضٍ فَأَنْقِضْ  
 مَا أَنْتَ قَاضِيهَا

وَالْأَعْيَشَةُ هَمْدَانٌ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ

بِأَنَّ السَّيَابَ لَدَانَتُهُ وَمِثْلَكَ الْجَهْلَ لَا يُعَدُّ  
 وَفِي الرَّبِيعِ قَدْ أَكْمَلْنَا وَعَسَى مَضَتْ لِي مُسْتَبَصَّرٌ  
 وَمَوْعِظَةٌ لَمْ مَرَّ حَازِمًا إِذَا كَانَ يَسْمَعُ أَوْ يَبْصُرُ  
 فَلَا مَا سَفَنَ عَلَّ قَائِلٌ وَلَا يَحْزَنُ تَكَمَا يُبْدِي  
 فَإِنَّ الْحَوَادِثَ تَبْلَى الْفَتَى وَإِنَّ الرِّوَاغَ بِهِ يَبْعَثُ

وَالسَّخْفُ رَحْسَاتُ الْحَرَمِيِّ  
 إِذَا مَا تَبَعْضُكَ فَأَيْدٍ بَعْضًا فَبَعْضُ الشَّيْءِ بَعْضٌ فَرْتَبِ

يُنْتَدِي الطَّيِّبُ شِفَا عَيْتِي وَمَا عَيْرُ إِلَهَةٍ لَهَا طَيِّبٌ

## مَا حَافِي الْعَرَجُ بَعْدَ الشَّدَفِ

رُوِيَ أَنَّ بَنِي عُمَرَ قَالَ عَزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ  
قَالَ بَيْنَا ثَلَاثَةٌ نَعْرِي مَاشُونَ أَحَدُهُمُ الْمَطْرُ فَاوَلُوا  
لَا غَارِي فِي الْجَبَلِ فَالْحِطُّ عَلَى فَرْعِهِمْ فَحَسَدُوا  
مَنْ الْجَبَلِ فَاذْهَبَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انظُرُوا  
أَعْمَالَ أَعْمَلَهُمْ هِيَ صَالِحَةٌ فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ أَنْ  
يَفْرِجَهَا فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ  
يَتِيمَانِ كَبِيرَانِ وَفِي صَبِيئَةٍ صِفَا كُنْتُ أَرْعَى  
عَلَيْهِمْ فَذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ تَخَلَّيْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدِي  
اسْتَعِيهَا قَبْلَكَ لَدِي وَإِنَّهُ نَافِي فِي الشَّجَرِ يَوْمَ مَا خَالَسْتُ  
حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدَانَا مَا تَخَلَّيْتُ لَأَكْتُتُ أَحْبَبْتُ  
فَحَبَّبْتُ بِالْحَلَابِ فَهَمْتُ عِنْدَ رُؤْيِيهَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقَطَهَا  
وَأَكْرَهُ أَنْ أُرِيدَ بِالصَّبِيئَةِ قَبْلَهَا وَالصَّبِيئَةُ يَتَضَاعُونَ  
عِنْدَ قَدَمِي فَلَمْ يَزِدْ لِعَدَائِي وَذَابَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْعَجْدُ  
فَأَنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِلَى فَعَلْتُ ذَلِكَ أَنْتَ وَجِهًا فَافْرَجْ  
لَنَا فَرَجًا نَرَى مِنْهَا الشَّمَا فَنُفِجِ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ قَالَ الثَّانِي  
اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي نِسْتٌ عَمَّ أَحِبُّهَا كَأَسْتَدِّ مَا يُحِبُّ  
الرِّجَالُ لِلنِّسَاءِ فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَايْتُ حَتَّى آتَيْتَهَا

مائة دينار سعيته حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها  
 فلما فقدت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تقض  
 الخاتم الا بحقه لنا فان كنت تعلم اني فعلت ذلك  
 ابتغأ وجهك فانرج لنا منها فخرج لهم فرجة قال  
 يا اخي اللهم اني كنت استأجرت اجيرا يعرق  
 ارضي فلما قضى عمله قال اعطني حتى فعرضت عليه  
 حقه فتركه ورعب عنه فلم ازل ازرعه حتى  
 جمعت منه ثعبا وراعيا فجاني وقال اتق الله  
 ولا تقض لي فقلت اني لا اعزأ بك فخذ كل البقر  
 وراعيا فاخذ فانطلق بها فان كنت تعلم اني  
 فعلت ذلك ابتغأ وجهك فانرج ما بقي فخرج الله  
 عنهم **٥** وروى الاصحاح عن ليث بن سعد قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتر ابراهيم بسارة فدخل  
 بها فريد فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة  
 فقتل دخل ابراهيم بامرأة من النساء فارسل  
 ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اخي ثم رجع اليها فقال  
 لا تكذبني حديثي والله اني ارضى من مؤمن عنك  
 وعجزك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت تبكي فقالت  
 اللهم ان كنت امتك بك ورسولك واحصيت فذبح  
 لالعزل وحي فلا تسلط على الكافر فغط حتى كثر برجله  
 قال لا عرج قال ابراهيم فقالت اللهم ان ميت يتيال

هي قتلته فأرسلني الثانية أوفي الثالثة فقال والله  
 ما أرسلني إلى الاستيطان أرجعوها إلي براهم واعطوها  
 اجر فرجعت إلي برهم فقالت اشعرت أن الله كتب  
 الكافر واخدم ولبده **وروي** عن عائشة  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافاق  
 قالوا فبما قال الله منه قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا اراد أن يخرج سفع القوم بين نسائه  
 فأيهن خرج سفعها خرج بها فافزع بينهن في عزاة  
 غزاة ما يخرج سفعها يخرج معي بعد ما انزل الحجاب  
 فانا اهل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا  
 من المدينة اذن لليلة بالرحيل فمقت حين دنوا بالرحيل  
 فمسيت حتى جازت الجيش فلما قضت نسائي اقبلت  
 لي الرجل فمكنت صدري فاذا عقد لي من خزع اطمار  
 قد انقطع فرجعت فالتمست عنقدي فجلس انقاده  
 فاقبل الذين برحلتوني فاحملوا هودجي فرجلوه  
 على بعيري الذي كتبت اركب وهم يحسبون اني  
 فيه وكان النساء اذا ذراك خفا فلم يعلن ولم يعشن  
 اللحم وانما كلن العلقة من الطعام فلم يستكدر  
 القوم حين رفعوه نقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية  
 حديثه السن فبعثوا الجرد ساروا فوجدت عنقدي بعد ما  
 استمد

استمر الجليس فحيت منزلهم ولبس فيه احد فامنت منزلي  
الذي كنت فيه فظننت انهم سيتقدروني فيرجعون  
الي مينا انا جالسة علي ثني عيني فممت وكان  
صنوان بن المعطل السلمي ثم الزكواني من وراء الجليس  
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نافر فانا في مكان  
وكان يراني قبل الحجاب فاستنظت باستر جارية  
حتى اناخ داخلته فوطي يديها فركبتها فانطلق يعودي  
الراحلة حتى اتينا الجليس بعد ما نزلوا فمعرسني في نحو  
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الاقل عبد الله  
بن ابي بن سلول فقد منا المدينة فاشتكت بها شهرا  
مفضون من قول احباب لافك وريبي في رجعي لنا الارك  
من النبي صل الله عليه وسلم اللطوف الذي كنت اري منه  
حين امرض كما دخل فنقول كيف نيكم الا اشعن بشئ  
من ذلك حتى نفقت فخرجت انا وادم مسطح قبل  
المنامح متبذرا الا يخرج الالبلا الي ليلك وذلك قبل  
ان يتخذ الكنف قريبا من بيوتنا فاقبلت انا وادم مسطح  
بنت لي زهر ثمسة فعثرت في موطها فمالت تعسر  
مسطح فقالت لها بيبي ما قلت تسيبين رجلا شهد  
بدا فقالتا يا همتنا لم تسمعي ما قالوا فاحببتي بقول  
امل لافك فازددت مرضا علي مرضي فلما رجعت  
الي بيتي دخل رسول الله صل الله عليه وسلم فمات

كيف تكلمت ابني قال ابو ايوب قالت وانا حينئذ  
اريد ان استيقن الخبر من قبلها فاذن لي رسول الله صل الله  
عليه وسلم فالتفتا بوي فقلت لامي ما يتحدث الناس  
فقلت يا بنتي هو في غل نفسك الشان فوالله لغا عا كانت  
امراة قط وضيعة عند رجل يحبها ولها صرابر الا  
اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد حدثت الناس  
بهذا قالت فنت تلك الليلة حتى اصحت لا يرقي دمع  
في الكحل بنوم ثم اصحت فذاع رسول الله صل الله  
عليه وسلم على ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استقبلت  
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه  
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هلك  
ولا نعلم ووالله الا خبرا واما عاتق فقال رسول الله  
لم يضيؤ الله عليك النساء سواها كتبت ورسول  
الجارية تصدقك فذاع رسول الله صل الله عليه  
وسلم بئر برة فقال يا بئر برة هل رايت فرها شيأ يزيدك  
قالت بئر برة لا والذي بعثك بالحق ان رايت  
فيها امراة اغتمضت اكثر من لها جارية حديثه  
السن تمام عن العجيب فياتي الراجح فينا كله  
فقام رسول الله صل الله عليه وسلم واستغدر من  
عبد الله بن لينا تسول فقال رسول الله صل الله  
عليه وسلم من يجدرني في رجل بلغني اذاه في اهلي  
فوالله

فوالله ما علمت على اهل الاخير او قد ذكر وارجلأ  
 ما علمت علمه الاخير او ما كان يدخل على اهل  
 الامعي فقام سعد بن معاذ فقال برسول الله انا والله  
 اعذر منة ان كان من لاوس ضربنا عمقت  
 وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا فتعلمنا  
 فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج  
 وكان قبل ذلك صالحا للحاد لكن احملته الحمية  
 فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر  
 على ذلك فقام اسيد بن الحصين فقال كذبت  
 لعمر الله والله لتقتلنه فانك منافق فترأى  
 فجمعهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يروي لبرقا  
 يا دمع ولا اكلتك يوم فاصبح عندي يواي وقد  
 بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان البكاه قالوا  
 كيدي قال فيينا ما حالسان عندي وانا ابي  
 استنادتت امرأة من انصار فاذنت لها فجلست  
 تبكي معي فيينا نحن كذ لك اذ دخل رسول الله صل  
 عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في  
 ما قيل قبلها و قد مكث شهر الا توحى اليه في شباني  
 شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه يلغني  
 عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبريك الله  
 وان كنت امة بذيبي فاستغفري الله وتوي اليه



فان العبد اذا اغترق بذنبيه ثم تاب تاب الله عليه  
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم معالته قلبت  
دمعي حتى ما احسن منه قطرة وقلت لاني اجيب  
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله  
ما ادرى بما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت لامي اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال  
قالت يا لله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم قالت وانا حارثة خديجة السنية اقرأ كثير  
من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انك سمعتم  
ما يتحدث الناس به ووقرت نفوسكم وصدقتم به  
ولكن قلت لاني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوا  
بذلك ولئن عترت لكم يا مبرو الله يعلم اني بريئة  
لنصدقني والله ما اجد لحي ذكرا مثالا الا ابوسف  
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون  
ثم تحولت عن فراسي وانا رجاوان يبريني الله تعالى  
ولكن يا لله ما ظننت ان ينزل في شأني وجيا ينزل  
لانا احقر في نبي من ان يتكلم القرآن في امرتي  
ولكنني كنت ارجوا ان يري رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في النوم رؤيا يبريني فوالله ما رام مجلسه ولا  
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه مما كان  
ياخذه من النوحاء حتى اتيه لينخذ منه مثل الجمان من العوق  
في يوم

في يوم نشأت فلما مضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو يصيح فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا  
 يا عايشة احدى لله تعالى فقد تراءى فقالت لى امي قري  
 لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا والله لا اقر  
 اليه ولا احمد الا الله يتوك استمه فانزل الله عز وجل  
 ان الذين هموا ابا لافك عصية منكم الايات فلما انزل الله  
 عز وجل فداي برائة قال ابو بكر الصديق وكان  
 ينفق على منسج برائة ثاثة لقرابته منه والله لا انفق  
 على منسج شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل  
 ولا تأتوا الذين كفروا بالحق وان يؤنوا اولي القرى  
 والمساکين المهاجرين سبيلا لله وليعفوا وليصغوا  
 لهم حتى ان يغفر الله لهم والله عفو رحيم  
 فقال ابو بكر الصديق لى الله الى احب ان يغفر  
 لك لى فرجع ال منسج الذي كان يجري عليه  
**روى** شفيق بن محبوب عن ابن عباس قال  
 ادعى الخد النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اخذت  
 منطقا للنعق اترها على سارة ثم جاءها ابراهيم وبانها  
 اسمعيل هي موضعه حتى وصتها عند البيت عند دوحه  
 فوق زمزم اعلى المسجد ولبس عكة يومئذ احد  
 ولبس بها ما فوضها فبالك ووضع عندها جرابا  
 فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفي ابراهيم منطلقا

فَتَبِعْتَهُ أُمَّرَ اسْمَاءِ غَيْبٍ فَقَالَتْ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي تَذْهَبُ  
وَتَتْرِكُنِي هَاهُنَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ الْبَيْتُ  
وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ ذَلِكَ مِرَارًا وَحَعَلْتُ لَا يَلْتَمِتُ  
الْمَاءُ فَقَالَتْ لَهُ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ  
إِذَا لَا يَضِيغُ فَمَا رَجَعْتَ فَأَنْطَلِقُ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى إِذَا  
كَانَ عِنْدَ الثَّنَّةِ حَيْثُ لَا يَرُوتُهُ اسْتَقْبَلَتْ  
بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا نَهْرًا وَالدَّرْعَاتُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ رَبِّهَا إِنِّي اسْتَكْتَمْتُ مِنْ ذُنُوبِي بِوَادِي عَيْرِ ذِي  
زُرْعٍ حَتَّى بَلَغَ نَيْسَكُرُونَ وَحَعَلْتُ أُمَّرَ اسْمَاءَ تَضَعُ  
اسْمِعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ حِينَ إِذَا انْعَدَمَ الْمَاءُ  
السَّفَاءُ عَطِشْتُ وَعَطِشْتُ بِهَا وَحَعَلْتُ تَنْظُرُ  
إِلَيْهِ تَبَاوَى أَوْ قَالَ تَبَلَّطُ فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً  
أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَوَحَدَتْ الصِّفَا فَرَبَّ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ  
يَلِيهَا فِقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِيَّ تَنْظُرُ  
هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرِ أَحَدًا ففَعَلَتْ ذَلِكَ سِتْمَ مِرَارٍ  
ثُمَّ سَعَتْ تَسْعَى الْإِنْسَانَ الْمَجْهُودَ حَتَّى جَارَتْ  
الْوَادِي تَرَاتتِ الْمَرْوَةَ فِقَامَتْ عَلَيْهَا فَتَنْظُرُ  
هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرِ أَحَدًا ففَعَلَتْ ذَلِكَ سِتْمَ مِرَارٍ  
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ  
النَّاسُ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا اشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا  
فَقَالَتْ صَوْتَهُ تَرِيدُ نَفْسَهَا فَسَمِعَتْ أَيْضًا فَقَالَتْ  
قَدْ

قد اسمعت ان كان عندك عوان فاذا هي بالملك عند  
 موضع زمزم تحت بعثته اذ قال بخناجيد حتى ظهر  
 الماء فجعلت نحو صفة وتقول بيدها هكذا هي  
 وجعلت تعرف من الماء في سقاها وهو يغير  
 بعد ما تعرف فقال ابن عباس قال النبي صل الله  
 عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم  
 اذ قال لو لم تعرف من الماء لكنت علينا معينا  
 قال فشربت وارصعت ولدها يقال لها الملك  
 لا تخافوا الضيعة فانها هنا بيت الله يدي  
 هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهلها وكان  
 البيت مرتعواك الراية تاتيه المسنون فاخذ  
 عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم  
 رفقة من جزه او اهل بيت جزه مقبلين من  
 طريق كذا فنزلوا في اسفل مكة فواظبا راعاها  
 فقالوا هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا  
 الوادي وما فيه ماء فارسلوا اجرا او جريين فاذا  
 هم بالماء فرجعوا واخبروه بالماء فاقبلوا ام اسمعيل  
 عند الماء فقالوا اناذين لئان نزل عندك قالت  
 نعم ولكن لا حق لكم في الماء فقالوا نعم قال بن  
 عباس قال النبي صل الله عليه وسلم قال في ذلك ام اسمعيل  
 وهي تحب الانس فنزلوا عنهم في اذ كان بها اهل

من الارض

أبيات منهم وَشَبَّتِ الْغُلَامَ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَالنَّفْسَ  
وَاعْتَبَرَهُ حِينَ نَشِبَتْ فَلَمَّا دَرَكَ زَوْجَهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ  
وَمَا تَنَامُ اسْمُهُ فَمَا ابْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ اسْمُهُ  
يَطَالَعُ تَرْكُهُ فَلَمْ يَجِدْ اسْمُهُ فَسَأَلَ امْرَأَةً عَنْهُ فَقَالَتْ  
خَرَجَ بَيْنِي لِنَاثِرٍ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْدِهِمْ فَقَالَتْ  
نَحْرٌ فِي ضَيْقٍ وَسُدَّةٌ فَشَكَتَ إِلَيْهِ قَالَ فَاذَا جِازَ رَجُلٌ  
أَفْرِكٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِي لِي يَغْيِرُ عَيْشِي بِسَبَبِهِ  
فَلَمَّا جَاءَ اسْمُهُ كَانَ اسْمُ شَيْءٍ فَقَالَ هَلْ جَاءَكَ مِنْ أَحَدٍ  
قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتَنِي  
وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَا فِي جِهْدٍ وَسُدَّةٍ  
قَالَتْ فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ أَمْرٌ أَنْ أَقْرَأَ  
عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ غَيْرَ عَيْشِي بَابِكَ قَالَ  
ذَاكَ أَيْهِ وَقَدْ أَمْرٌ لِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْحَقَّ يَا هَلْكَ فَنُطَلِّقُهَا  
وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ ابْرَاهِيمَ مَا سَأَلَ اللَّهَ  
تَعَالَى ثُمَّ أَنَا هُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ وَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ  
صَبَأَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ بَيْنِي لِنَاثِرٍ كَيْفَ انْتَمَ  
فَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْدِهِمْ فَقَالَتْ حَسْبُ الْخَيْرِ  
رَسْعَةٍ وَأَثَمْتُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ يَا طَعَامِكُمْ قَالَتْ  
الْحَمْدُ قَالَ فَمَا شَرَابِكُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ اللَّهُمَّ  
بَارِكْ لِمَنْ فِي الْحَمْدِ وَالْمَاءُ وَلَوْ كَانَ لَمْ دَعَا فَمِيَّةٌ  
قَالَ فَمَا لَأَيْخُوَانٍ عَلَيْهَا أَحَدٌ بِغَيْرِكَ الْإِلَهَ يُؤَاقِنَاهُ

قالوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَالَ فَاذَا جَاؤُكَ فَاقْرِئِ السَّلَامَ وَمُرِّبِهِ بَشَّتْ  
 بِيَابِهِ فَلَمَّا جَاءَ سَمِعَكَ قَالَ هَلْ نَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ قَالَ نَعَمْ  
 أَنَا نَائِيحٌ حَمِيدٌ الْهَيْبَةُ وَأَثَرٌ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتَهُ  
 نَسَأَ لِي كَيْفَ عَيْشِنَا فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ الْبَيْتَ وَالْفَاوِصَاةَ  
 يَشْتَعُ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَغْتَرَا عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ  
 أَنْ تُبَشِّرَ عَيْنَهُ بِأَبِيكَ قَالَ ذَاكَ لَنْ دَانَتْ الْعَيْنَةُ  
 أَمْرًا لَنْ أَمْسَكَكَ ثُمَّ لَبَّيْتُ عَنْهُمْ مَا سَأَلُوا ثُمَّ جَاءَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ طَبِيعِي بَسْرِي نَبْلًا تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبَةٍ  
 مِنْ رَضْرَمٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ  
 بِالْوَلَدِ وَالْوَالِدُ بِالْوَالِدِ ثُمَّ قَالَ يَا سَمْعِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي  
 نَأْمُو قَالُوا فَصْنَعُ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ قَالَ وَتَعَيَّنَ قَالُوا  
 وَأَعْيَنَكَ قَالَ لَا لِلَّهِ أَمْرًا أَنْ لَيْبَ بَيْنَنَا وَأَنْتَ رَأَى  
 الْكُفْرَ مِنْ نَفْعِهِ عَلَى مَا حَرَّلَهَا قَالَ فَعَدَدْتُ لَكَ رَفْعًا  
 الْفَوَاعِدُ فَرَأَيْتَ نَجْعَلُ سَمْعِيكَ يَأْتِي بِالْحَجَارَةِ وَالْبُرْهَمِ  
 يَبِيحُ حَتَّى لَا تَنْتَعِ الْبِنَاءُ جَاهِزًا بِهَذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَارَ عَلَيْهِ  
 وَهُوَ يَبْنِي وَاسْتَعْبِدَ نِيَابِلُهُ بِالْحَجَارَةِ وَهِيَ يَقُولَانِ  
 رَبَّنَا نَقْتُلُ مِنْهَا أَنْتَ السَّمْعِيُّ الْعَلِيمُ **وروي**  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَحَدِّثُ حِينَ تَخْلَفُ عَرْشَهُ بَنُو كَعْبٍ قَالَ كَعْبُ أَلَّا تَخْلَفُ  
 عَرْشَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْشَ غَزَاةٍ غَزَاهَا الْأَنْعُرُوةُ  
 بَنُو كَعْبٍ أَلَّا تَخْلَفُ عَرْشَ غَزَاةٍ بَدْرٍ أَلَّا تَخْلَفُ أَحَدًا

تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَبَّرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ  
غَيْرِ قَرِينٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مَبْعَادٍ  
وَلَقَدْ سَمِعْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَلَةِ الْعَقَبَةَ  
حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبْتُ أَنْ يَأْتِيَ بِهَا مُشَاهِدٌ  
بَدْرًا وَإِنْ كَانَتْ بَدْرًا ذَكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَأَنَّ  
مِنْ خَبْرِي لِي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى فِي لَأِ السَّمِ مَنِي حِينَ  
تَخَلَّقَتْ عِنْدِي تِلْكَ الْغَزَاةَ وَاللَّهُ مَا جُمِعَتْ عِنْدِي  
قَبْلَهُ رَأَيْتُنَّ تَطَّحَتْ حَتَّى اجْتَمَعَتْ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ الْخِ  
غَزَاةً وَأَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ  
غَزْوَةً أَوْ رَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزَاةَ  
الَّتِي غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْشِدٍ  
وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا أَجْمَلَ الْمُسْلِمِينَ  
أَمْرَهُمْ لِنِيَاةٍ هَتَمُوا هَتَمَهُ غَزْوَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِ  
الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كثِيرٌ وَالْجَحْمِيُّ كِتَابٌ حَافِظٌ بِرِيدٍ الذَّبْوَانِ  
قَالَ كُفَّ نَارُ جَلِّ بِرِيدٍ أَنْ يَنْغَيَّبَ الْأَظْفَانَ سَيَحْتَجِي  
أَمْرَهُ سَأَلُ نَزَلَ فِيهِ وَحَى اللَّهُ تَعَالَى وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزَاةَ حِينَ طَابَتِ التَّمَارُ وَالظَّلَالُ  
وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَقَّتْ  
أَعْدَاؤُ الْكُفْرِ الْجَحْمِيُّ مَعَهُمْ فَارْجَعُوا وَلَمْ أَتُضْ سَبِيلًا فَأَقْرَبُ فِي تَنْبِيهِ  
أَمَا قَدْ رَعَيْتَهُ فَمَا يَرَى يَتَادَى حَتَّى شَتَدَ بِالنَّاسِ الْحَدَّ

تامه

فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركون معه  
 ولم اقص من جهاري شيئا ثقلت الجهم بعد يوم او اثنين  
 ثم الحوهر فعدونا بعد ان فصلوا ان لا الجهز فرجعت  
 ولم اقص شيئا فلم يزل حتى اسرعوا وتعارط العذو  
 ووقعت فيكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فطقت فيهم احزني لا اري  
 رجلا معروفا عليه ما لفتا ورجلا من عند الله من  
 الضعفاء ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بلغ بترك فقال وهو جالس في القوم يتبوك ما فاع  
 كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يرسول الله عليه  
 يركاه والنخري عطفه فقال معاذ بن جبل بكيس  
 ما قلت والله برسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني  
 انه توجه فافلا حضرته هني وطفقت اذكر الكذب  
 واقول اذا اخرج من سخطه واستعنت على ذلك كما  
 دي راى مراهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد اظلم فادما راح عن الباطل وعرفت اني  
 لن اخرج منه ابدا شيئا فيه كذب فاجمعت صدقه  
 واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا  
 قدم من سقنه بدأ بالسجود فرقع فيه ركعتين لمجلس  
 للناس فلما تعد ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون



النبي ويحلفون له وكانوا بضعةً وإنما رجعوا فقتل  
 منهم رسول الله صل الله عليه وسلم إلا نبيهم وبياتهم يستغفرون  
 لم وكل سرانهم في الله تعالى فحجته فلا أسلمت عليه  
 تسمى تسمى المعضب ثم قال تعالى فحجيت أمته حتى جلست  
 بزبدية فقال ما حلفوا لم تكن قد اتعت ظمرك فقلت  
 يا أي والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرحوت إلى  
 ساخرج من سخطه بعذرو لعدا عطينت جدلاً ولكني والله  
 لقد علمت أين جدتك اليوم حدثنا رضي به عن لموسى بن  
 الله أن يسخط على ولين جدتك حديث صدق محمد  
 عافيه إلى لا رجوا أن فيه عمو الله لا والله ما كان نبياً  
 من عذرو والله ما كنت قط أقوى لا اليسر مني حين  
 تخلفت عند فقال رسول الله صل الله عليه وسلم أما هذا  
 فقد صدق فم حتى يعرضي الله فيك فمته وثار رجال  
 من بين سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك كنت  
 إذ بنت ذنبا قبل هذا ولو عجزت أن أكون أعتذرت  
 لي رسول الله صل الله عليه وسلم ما اعتذرت به المخلفون  
 فذكان كما ذبك ذنبك استغفار رسول الله صل  
 الله عليه وسلم فوالله ما زالوا يذبحون حتى أوردت أن أرجع إلى  
 وأخذت نفسي قلت هل معي هذا أحد قالوا نعم رجلان  
 قال أمنا ما قلت فتعبد لهما مثلنا فقلت من هما  
 فتعبد لهما من البرابيع العمري وطلال من أمية و الوافقي

قال

فكرها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فَذَكَرُوا رِجْلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدُوا بَدْرًا فِيهَا اسْوَةٌ  
 فَصَنِّتَ جَيْشَ ذِكْرٍ وَهَمَا وَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَزْكَامَنَا الثَّلَاثَةَ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبَهَا  
 النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا النَّاحِيَةَ تَكَثَّرَتْ فِي نَعْيِ الْأَرْضِ  
 فِي الَّتِي أَعْرَفْتُ فَلَمَّا عَلِمْتُ ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَلَمَّا صَاحَبَايَ  
 قَامَتْ كَانَا وَقَعْدَا فِي بَيْتِنَا بَيْكِيَانِ وَإِنَّمَا  
 بَكَيْتُ أَشْبَهَ الْقَوْمِ وَأَحْلَدْتُهُمْ وَكُنْتُ أَخْرِجُ  
 فَاسْتَبَدْتُ لِلصَّلَاةِ مَعَ الْمَسَالِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ  
 لَا يَكْفِيْنِي أَحَدٌ وَإِنِّي كَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَاسْمِعْ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي  
 نَعْيِ أَهْلِ خَرْكٍ سَمِعْتُهُ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا يَشْرُ  
 إِذَا قَرَّبْتَا مِنْهُ فَاسَارِقَهُ النَّظْرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ  
 صَلَاتِي أَقْبَلُ إِلَيَّ وَإِذَا التَفَعْتُ كَوْنَهُ أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى  
 إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَعْفَةِ النَّاسِ مَنِيئَتِي حَتَّى تَسْوَرَتْ  
 حِدَارَ حَابِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحْبَبُ النَّاسِ إِلَيَّ  
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَلَّاهُ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَعَلْتُ يَا قَتَادَةَ  
 انْتَشَرَكِ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحِبَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَسَكَتَ  
 فَعَلْتُ لَهُ فَلَمَّا شَدَّتَهُ فَسَكَتَ فَفَعَلْتُ لَهُ فَمُنْشَدَتْهُ  
 فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ فَعَاصَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى  
 تَسْوَرَتْ الْحِدَارَ وَالْأَمْرَ فَبَيْنَمَا أَنَا مِمَّنْ يَسْوَرُ الْمَدِينَةَ  
 إِذَا بَنِي طَيْبٍ مِنْ بَنِي طَاهِرٍ أَهْلُ النَّشَامِ مِمَّنْ يَدْرُ بِالطَّعَامِ

يبيعه بالمدنية يقول من يدك علي كعب بن مالك فطفت  
 الناس يشيرون حتى اذا جاني دفع الي كتابا من ملك  
 عسان فاذا فيه اما بعد فقد بلغني ان صاحبك قد  
 جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيقه فالحق  
 بنا نواسك فقلت لما قرأته وهذا ايضا من البلاء  
 فتممت بها التنوير فبجرت بهما حتى اذا امتصت اربعم  
 ليلة من الحسين ذار رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا تبيخ فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امير  
 ان تعترق امرنا نك فقلت اطلعها ام ماذا افعل  
 قال لا لا اغتر لها ولا تغتر بها وارسل الي صاحبي منذ ذلك  
 فقلت لامرأى الحق يا ملك فتكوى عندهم حتى يعرضي  
 الله في هذا الامر قال كعب فجات امرأة هلال  
 بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله  
 ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل  
 تكره ان اخذته قال لا ولكن لا تغربك قالت  
 انه والله ما به حركة الي شيء الله ما زال يبيكي منذ  
 كان من امره ما كان الي يومه هذا فقال يا بعض  
 اهل الواست اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا  
 لا ذن لك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه  
 فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وما يدريني يا يقول رسول الله اذا استاذنت

اخبرته

عيا ونارهم

فيها وانا رطب شباب فليت بعد ذلك عشر لبا حتى تكلمت  
 لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن كلامنا فلما صلينا صلاة الفجر صبح خمسين  
 ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فينا انا جالس على الخراب  
 التي ذكر الله تعالى قد ضاقت علي ففسع وضافت على  
 الارض برأحت وما كان من شيء اهدر عا من ان اموت  
 فلا يخلص علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله  
 فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احدا  
 ولا يصي علي فانزل الله عز وجل تو بقنا ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عند امر سلمة وام سليل محسنة  
 في امرى فسمعت صوت صائح او في عمل جبل يسمع  
 با على صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا  
 وعرفت ان جاء الفتح واذن رسول الله صلى الله  
 وسلم بنو به الله علينا حين صلاة الفجر فذهب  
 الناس يبشروننا وذهب قبل حاجتي فبشرون  
 وركض رجل ال فرسا وسعى سباع من اسلم فارمى على  
 الجبل وكان الصوت استرع من الفرس فلما جاتي  
 الذي سمعت صوته يبشري نزعته له ثوبين كسوته  
 اياها يبشراه والله ما املك غيرها يومئذ وانسرفت  
 ثوبين فلبستهما وانطلقت ال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قلنا في الناس فوجا فوجا يهمنه بي بالنوبة

يَقُولُونَ لَهَيْبَتُ تَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ قَالَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلْتُ  
الْمَسْجِدَ نَازِلًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ  
النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَجْبَةَ اللَّهُ يُعْرَوُ حَتَّى صَارَ فِجْنِي  
وَمَنَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرَهُ وَلَا  
النِّسَاءَ هَلْ طَلْحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهَهُ مِنَ السُّرُورِ وَابْتِشَارِ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ  
مِنْذُ وَلِدْتِكِ أَمْ لَقِيتُكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ  
مِنْ عِنْدِكَ قَالَ بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَأَلَ اسْتَنَادَ وَجْهَهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةً  
قَمَرٍ وَكَانَ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْطَعُ مِنْ يَدِي صَدَقَةَ الْ  
اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَا لَكَ فَهُوَ خَيْرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يُخَيِّرُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أِنْ  
اللَّهُ إِنَّمَا نَجَانِي بِالصَّدَقِ فَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي لِأَحَدٍ مِنَ الْإِصْرَةِ  
صَدَقًا مَا تَعَيَّنَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِذْ بَلَغَهُ  
اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مَذْكُورَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ  
اللَّهِ أَلِ يَوْمِي فَمَا كَذَّبَاؤُنِي أَرَجُوا أَنْ يَجْزِيَنِي اللَّهُ  
فِي مَا بَقِيَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَقَدْ بَاتَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

❦

❦

الى قوله وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِيْنَ فَوَاللّٰهِ مَا نَعَمَ اللّٰهُ  
 عَامِنَ نِعْمَةٍ فَطَبَعْدَانِ هَذَا نِيَّ اللّٰهُ لِلْاِسْلَامِ عَظْمٌ  
 فِي نَفْسِ مَنْ صَدَّقَنِي رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ لَا  
 اَكُوْنَ كَذِبًا فَاصْلُكَ كَمَا هَلِكُ الَّذِيْ كَذَّبُوْا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ  
 تَعَالٰى قَالَ لِلَّذِيْ كَذَّبُوْا حِي اَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرًّا مَا قَال  
 لِاِحَدٍ فَقَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكَ سَبْحَانَ مَا لِلّٰهِ لَكُمْ اِذَا  
 اَنْتَلِمُ الْبَهْمَ لِقَرَضُوا عَنْهُمْ اِلَى قَوْلِهِ تَبْرَكَ اِسْمُهُ فَاَنْ  
 اللّٰهُ لَا يُرَضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفٰسِقِيْنَ ٥ وَرَوَى ابْنُ  
 اِبْرٰهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا شَبَّهَ وَرَوَى مِنْ مَوْضِعٍ  
 رُبِّيَ فِيْهِ حَسْبٌ عَلَيْهِ رَايَ كَوْنًا يَبْتَغِيْ اَنْ يَّرَا  
 الرَّهْمَةَ قَالَ هَذَا رُبِّيَ فَلَمَّا اُنْفَلَ قَالَ الرَّاحِبُ الْاَقْلَبِيْنَ  
 فَلَمَّا رَايَ الْقَوْمَ يَارِعًا قَالَ هَذَا رُبِّيَ فَلَمَّا اُنْفَلَ بَعْدَ طُلُوْعِ  
 الشَّمْسِ قَالَ لَيْسَ لِيْ بِهَذَا رُبِّيَ اَكُوْنَ مِنْ الْقَوْمِ الضّٰلِمِيْنَ  
 فَلَمَّا اَبْصَحَ وَرَايَ الشَّمْسَ يَارِعَةً قَالَ هَذَا رُبِّيَ هَذَا اَكْبَرُ  
 فَلَمَّا اَطْلَقَتْ قَالَتْ يَا قَوْمِ اِنِّيْ بَرِيٌّ مَا تَشْرِكُوْنَ اِنِّيْ وَجْهٌ  
 وَجْهٌ لِلَّذِيْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ جَنِيْنًا وَمَا اَنَا  
 مِنْ الْمُشْرِكِيْنَ وَكَأَنَّهُ قَوْمُهُ قَالَ تَحَاجُّوْنِيْ فِي اللّٰهِ  
 وَقَدْ هَدَانِيْ بِعَنَى الْاِسْلَامِ وَكَاخَاتٍ مَا تَشْرِكُوْنَ  
 بِهِ الْاِنَّا نَبْشَارُ فِيْ شَيْءٍ وَسِعَ رُءُوسَ كُلِّ شَيْءٍ عَلَمَا اَنْفَلَا  
 تَتَذَكَّرُوْنَ قَالُوا يَا اِبْرٰهِيْمُ اِنَّا نَحْنُ مِنْ اَلْفَنَانِ  
 لِيَصِيْبَكَ لَيْسُوْلٌ لَا نَقُوْمُ لَكَ اَنْتَ سَبَبِيْنَهَا وَرَبِّيْنَهَا

قَالَ وَكَيْفَ مَا اشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ اشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ عَالِمٌ  
بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا نَابِي الْغُرَفَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ أَنْ كُنتُمْ  
تَعْلَمُونَ وَكَانَ إِزْرًا يَضَعُ اصْنَافًا يُعْبِدُهَا قَوْمَهُ  
ثُمَّ يُعْطِيهَا الْبُرْهَمِيَّ يَبِيعُهَا بِبِكْسَرَةٍ وَأَيُّدٍ يَهْبِطُ  
لَهَا الْبَهْرُ لَيْسَ فِيهَا قَبِيحَةٌ عَارِفٌ وَسَاءَ يَقُولُ لَهَا الشَّرِيحُ  
اسْتَعْرَابُهَا وَأَطْهَارُ الْقَوْمِ فَسَادُ مَا هِيَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا  
فَتِنًا ذَلِكَ مِنْ عَجْبِهِ لَهَا وَاسْتَهْرَابُهَا مِنْ عَيْرَانٍ مَبْلَغُ ذَلِكَ  
مُشْرُودًا وَقَالَ إِذَا نَادَى قَوْمَهُ بِهِ أَنْ نَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ  
فَقَالَ ابْنُ سَيْمٍ يَعْنِي مِنَ الْعَيْطِ عَلَيْهِمْ فَظَنُوا أَنَّهُ مَطْعُونٌ  
وَكَانُوا يَقْرُونَ مِنَ الطَّاعُونَ إِذَا سَمِعُوا بِهِ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ  
مُدْبِرِينَ فَرَاغَ إِلَى الْقَتْمِ فَرَضَ عَلَيْهَا وَهِيَ قَدْ وَضَعُوا  
لَهَا طَعَامًا وَسَدَّهَا فَقَالَ مَا لَكُمْ لَا تَأْكُلُونَ مَا لَكُمْ  
لَا تَتَنَطَّقُونَ فَاقْبَلْ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْمِثْلِ وَكَسَّرَهَا وَقَطَعَهَا  
أَيْدِيهَا وَأَرْجُلَهَا حَتَّى جَعَلَهَا خِذَاجًا وَأَرَادَ طَعَامَهَا وَسَرَّهَا  
وَعَزَّ إِلَى الْقَاسِ فَجَعَلَهُ تَعَلَّقَهُ بَيْنَ الْقَتْمِ الْعُصْبِيِّ ثُمَّ  
خَرَجَ عَنْهَا وَتَرَكَهَا فَلَمَّا رَجَعَ قَوْمَهُ مِنْ عِزْدِهِمْ دَخَلُوا  
بَيْتَ اصْنَافِمْ فَلَمَّا رَأَوْا مَا صَنَعَ بِهَا رَأَوْهُ ذَلِكَ فَاغْتَمَوْهُ  
وَقَالُوا مِنْ قَوْلِ هَذَا لَمَّا لَمْنَا أَنَّهُ لَمَّنَ الطَّالِبِينَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
سَمِعْنَا فَنِيَّ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ الْبُرْهَمِيُّ سَمِعْنَا هُ  
يُسَبِّحُهَا وَيُسْتَهْرِي بِهَا فَقَالَ مُشْرُودًا فَاتَوَابَهُ عَلَيَّ عَيْنٌ

الناس لعلهم يشهدون فلما أتى إبراهيم عليه السلام قالوا  
 أنت فعلت هذا ما كنا نبتغيك إبراهيم قال بل فعله كبيرهم  
 هذا فاستأمنوا منكم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم  
 فقالوا اننا قد ظلمناه بالنسبة اليه ثم قالوا عذروا انهم لا  
 تضر ولا تنفع لقد علمت ما اولاء ينطقون قال فتعدون  
 من دون الله مالا ينفعكم شيئا ولا يضركم اشي لئلا تعلموا  
 تعدون من دون الله افلا تعقلون فقال له هم يروى  
 انا احيى اميت قال ابراهيم كيف ذلك قال اخذ  
 رجلين قد استوحيا القتل في حكمي فابتلا احدهما فاكون  
 قد اتمته واعفوا عن الاخر فاكون قد احييته قال له  
 ابراهيم فان كنت صادقا فاجب الذي قلت برحمتك  
 واخرج روحا من جسدي بغير ان تقتله اري كنت  
 صادقا وان الله ياتي بالسنت من المشروفات بهما من  
 المغرب بيئت الذي كلف عند ذلك ثم روى  
 ولم يرد الى ابراهيم شيئا فامر به الى السجن فلبث به  
 سبع سنين وحمل يذبحوا امثال النجس الى الله تعالى  
 والى الاسلام حتى ظهر امره وفتنوا وابتغوه قوما  
 كثير على دينه فلما راوا ان ان يحرقوا ابراهيم  
 واجتمع رايهم على ذلك بنوا حبر اطول جداره  
 ستون ذراعا ووضعه الى سفح جيب منيف لا  
 يرام ولا يبرقوا ولبطوا الحد ولا يسمه شي الا لوق عنه



وَأَذِنَ مُؤَدَّبٌ مُرَوِّدَاتِهَا النَّاسُ اجْتَنَبُوا النَّارَ ابْرَاهِيمَ  
 وَابْتِخَلَفْنَ عَنْهَا نَتْنِي دَلَاذِكْرٌ وَلَا حُرٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا  
 سُرْبِيَّةٌ وَلَا وَضِيعٌ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ ذَلِكَ الْفِي النَّارِ فَعَلُوا  
 فِي ذَلِكَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً حَتَّى انْجَلَّتِ الْمَرَاةُ مِنْهُمْ كَانَتْ تَنْدُرُ  
 ذَلِكَ تَنْفِسَهَا أَنْ دَجَّ عَايِمُهَا أَوْ أَفَاقَ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا  
 كَمَلَتْ لَكَ قَدَفُوا فِيهِ النَّارَ حَتَّى إِنْ كَانَ تَسْمَعُ دَهْجَ  
 النَّارِ عَلَى السَّفَاةِ الْبَعِيدَةِ فَلْيَبْلُغْ ذَلِكَ وَضِعَ إِبْرَاهِيمَ  
 فِي كَفَّةِ الْمَخْتِيقِ قَالَ رَبِّ بَرِّئْ مِنْهُ يَا لَيْسَ إِنْ السَّمَاءَ  
 وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَالْبَحَارَ وَمَا فِيهَا ضُجُوعًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 ضُجُوعًا وَاحِدَةً قَالُوا يَا رَبَّنَا لَيْسَ فِي أَرْضِكَ أَحَدٌ يُعْبُدُكَ

طه  
 قَالُوا يَا رَبُّ وَالْقَاهُ فِي النَّارِ أَتَاهَا  
 خَازِلُهُ الْمِيَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ أَرَدْتَ  
 اخْتَدَتْ النَّارَ وَأَتَاهَا خَازِلُهُ  
 لَمْ يَرَجُحْ أَنْ شَبَّتْ طَبْرَتِ النَّارِ  
 فِي الصُّورَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ رُفَعَا جَدَّ  
 إِلَى الْبَيْتِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
 وَرَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حِينَ أُسْقِيَ  
 الْمَقْشُورَةَ فِي النَّارِ يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْتَ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ لَكُنْتُ مِنَ الْخَارِبِينَ  
 وَشَرَّكَهُ فِي النَّارِ قَالُوا يَا رَبِّ  
 إِبْرَاهِيمَ لِلدَّخَانِ نَجَاتٌ قَالَ آمَنَّا  
 إِلَيْكَ يَا رَبُّ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ  
 رَبِّكَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ  
 عِلْمِي خَالِي

الذي سد به باب الجنة واخترق الجدار فصار رمادا  
 فأطلعوا على انهم قراؤه صححا سليما وخرج الناس  
 ينظرون اليه على تلك الحالة فلما راهم خرج بمنتهى خي  
 تعذرا الى امه وحمي في الجمع واقبلت سارة وكانت اول  
 من امن به حتى جلست اليه فقالت يا ربهم اني امنت بالذي  
 جعل النار عندك بردا او سلا ما قالت لها امر ابوهم اخذت  
 على نساء فقالت اليك عنى فاني لا اطاف بشا وقد امنت  
 بالانه ابوهم وخول ابوهم جمع من الناس لا يحصى عددهم  
 يا مرون به ليجدوا له غذا فافارسل الله رجعا عاقفا فسفت  
 رما ذلك النار في وجوههم وعيونهم ففروا عنه  
 وقام ابوهم داعيا الى الله ومنكر ربه وقال مجاهد  
 وقادة وغيرها وحديث بعضهم يدخل في حديث يقص  
 ان بنى الله سليمان نرد او دحل الله عليهما انطلق  
 لا الحمام ومعه جني يقال له صخر ولم يكن سليمان  
 يدخل الخايمتة فدخل الحمام واعطى الجني خاتمته  
 قالقاه في البعد قال تقبضه شمس حة وتروع ملك سليمان  
 منه والتم على الشيطان شبيه سليمان حله غير  
 نساينه فجمعك ينقض بين الناس والناس يتكفرون قضايكاه  
 حتى قالوا لقد قتل بنى الله سليمان ومكث سليمان على ذلك  
 اربعين يوما ثم اقبل في حاله تلك وهو جايغ ما يغ حتى  
 انتهى الى صيادين في البحر واستطاعوا احدا من صييده

وقال له اناسلمان قفام اليه لعضهم فقصه يعجب شيخهم  
قال فجل بغسله لمد عرشا لي البحر ولا الصيادون صلحهم  
عاضبه اياه فراعطوا سليمان سمكتين فلما قد تغير عندهم  
وانتن فلم يشغله ما كان به من الحرب من ان تقدر على  
ساحل البحر ليقطبونها ويعسلها فوجد حاتم في بطن  
احدهما فاخذه وليس له فرد الله بهاه وملكه وحاجت  
الطير حتى قامت عليه فعرف القوم انه سليمان تجاوا

بعبودون اليه ه ه **روى ذهب** بن ميثم  
ان الله تعالى وهب لاراهيم عليه السلام اسمعيل فاسم  
كان ابن سبع سنين اوحى الله الى ابراهيم ان  
وامه وجميع الناس واسمته الى جنك له يقال له  
الغازر كان اول من امن به من قومه يوم اوحى  
فقال له ان الله تعالى رفع اسمك في البلايا على جميع اهل  
البلايا حتى كنت ارفعهم بلبنة ليرفعك الله بقدر  
لك في المنازل والفضائل وقد علمت ان الله تعالى  
لم يتليك لغفتك ولا يضلحك فلا تقصرون بالله ظنك  
واعود بالله ان يكون نقدا حتما ميثم على الله او سخطا  
بحكمه الذي حكم على عباده ولكن هذا الظن به فان  
عزم ذلك عنك ذلك فكن عند احسن علمه بذلك  
ولا حول ولا قوة الا بالله فتعري ابراهيم بقوله  
واشد

الروايات  
المشهور عليه  
اسماعيل  
يوم وقيل  
سلام وهو  
بني اسرائيل  
الاسم على  
الارض وبنوه  
في ارض  
الاربع  
الاربعة  
الاربعة

وعليه  
وعلية  
محمد بن  
محمد بن

واشتد له رآه وبصيرته وانطلق باشحق فلما بعد  
 الخيل ومعه السكين والخيل اذاة القران فقال  
 اسحق يابه اري معك اذاة القران ولا اري قربانا  
 فقال ابراهيم القران يابني بعينيك ينظر اليه  
 فان سار حرامك فلم يقطر اسحق فلما وافى ابراهيم الخيل  
 قال ابراهيم يابني ان الله امرت ان ادخلك واجعلك  
 قربانا فرفعك اليه وتقبلك فانظر ماذا اتى فتملك  
 اسحق واستبشر فقال له والده والى لا اري من سرور  
 يدلك وشكرك لرتك امر ارجوت به العائيه  
 والفرح فقال يابني اني كنت في الدنيا احب الي من السر  
 بك وبابي وقد حرمنيه ربي فاذا اردت ذلحي  
 فاشدد وثاقني فاني اخاف حين يفارقني عفا واحدا  
 الحريد ان يتحرك من عضو فيولدك وانا كره ان  
 اختم بذلك علمي فاذا فرغت من امري فاقرأ مع السلام  
 وقلها لا تخزي قعدا حررا لله لك انك في حيايته  
 فلما فرغ من وصيته عدل ابراهيم اليه فعصده بعائيه  
 ما بين منكبيه الي الكعبين ثم كتبه لوجه  
 ذكره ان يستقبل وجهه لكي لا يدركه له رحمة  
 اذا هو تشخط فادخل يده من تحت حلقه فلما اراد  
 ان يخرق قلب السكين فاجس ابراهيم في نفسه  
 ثم عاد القايه فلما اراد ان يخرق قلب السكين ونزل



من خلفه يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذا كذا الخ حري  
ان هذا هو البلاد الامين وقد تياه بنوح عظيم هذا فداء  
ابنك قد فداه الله لك به فتظن ابراهيم حلفه فاذا  
يكبش قد لوي فرثه الامين عاشق شجرة فوجهه  
ابراهيم الى القبلة وقبلته يومئذ مكة فذبح ابراهيم  
وقصبه اسحق فلما فرغ منه وضعاه قريبا فامرغه  
الله عز وجل وقتله ه ه قال ابو هريرة لما  
سار يوسف عليه السلام الى مصر واسترق بعد  
الحرية جزع جزعا شديدا وجعل يبكي الليل الهاد  
على ابويه واخوته ووطنه وانا ابتليه من الرق  
فاجى ليله من تلك الليالي يدعو اربه تبارك وتعالى  
وكان يركع عليه السلام ان قال يا رب اخرجني  
من احب البلاد الي و فرقت بيني وبين ابوي اخوتي  
وطني فاجعل لي في ذلك خيرا وفرجا ومخرجا من حيث  
احسب ومن حيث لا احسب وحبب الي البلاد  
الذي انا فيها وحببها الي كل من يدخلها وحبب الي اهلي  
وحببهم الي و لا تمنني حتى يجمع بيني وبين ابوي واخوتي  
ع ليس منك نعمة وسرور جمع لنا به خير الدنيا  
والآخرة انك سمع الرعا ه قال يوسف عليه السلام  
ع نومه فيقتل ان الله قد استجاب لك دعاك  
واعطاك مناك وورثك من البلاد وسلطانها  
دمع

وبعث اليك ابوك واخوتك واهل بيتك فطبت نفسك واعلم ان الله  
 عز وجل لم يخلف وعده **هـ** وبعثوا يوسف صدرا  
 مصر محبوبة يحبها من دخلها فلا يكاد يخرج منها  
 قال قتادة ما سكنها في قبله ولما حج الله سبحانه وكاملت  
 التبع عليه اشتاق القاء زينة فقال رب قد ايمنتي من الملك  
 وعلمتني ما اولى الاحاديث فاطم السهوات والارض است  
 ولي في الدنيا والاخرة توفني مسليا والحق بالصلح  
**هـ** ولما وحه سليمان بزعم الملك محمد بن يزيد الى العراق  
 ليطلق اهل السمون ويقسم الاموال ضيق علي يزيد  
 بنك مسلم فلما ولي يزيد بن عبد الملك الخلافة ول يزيد  
 بن مسلم افرنجية فاستخفى محمد بن يزيد فطلبه يزيد  
 بن مسلم فاتي به في شهر رمضان عند المغرب وفي يد  
 يزيد بنك مسلم عنقود عنق فقال له يزيد خذ من  
 منه محمد بن يزيد قال نعم قال اما والله لاطال ما سالت  
 الله ان يمكث منك بغير عهد ولا عقد فقال محمد  
 وانا والله فطال ما سالت ان يحيرني منك ويعيدني فقال  
 يزيد فوالله ما احررك ولا اعادك وان سلقتني ملا الموت  
 لا قبض روحك قبضته والله لا اكل من الجنة حتى  
 اقتلك فاقام المودن الصلاة فوضع يزيد من يديما العتود  
 وتقدم ليصا وكان اهل افرنجية اجتمعوا على قتله فلما  
 ركع صر به صايع محمود على راسه فقتله وقتل محمد بن يزيد

برل  
 ساق يفتي

اذ هبت حيث شئت واخبرني ابو دار عبد الله بن احمد  
 الهروي واخبرت عنه في طبعته واكثر ظني انه  
 اخبرني قال كنت بغدادا اذ اركع الشيخ ابي حفص  
 عمر بن احمد بن شاهين جزاء من الحديث في حانوت  
 رخل يبيع العطر بعرب دار ابي حفص وكان ابو  
 حفص رُحما جلس في ذلك الحانوت لراحة اول اقتضاء  
 حاجة فما صار منه من الطلبة مجلس هناك فزاعليه  
 فينا انا جالس معه يوما عند ذلك العطار اذ جاءه  
 رخل من الطوائف ممن يبيع بعض ما يبيعه المطارب  
 في طبق يحمله في يده فاعطاه عشرة دراهم وقال  
 له اعطني بها كذا الاشياء سماها له من ذكر الحسن  
 فعقد ذلك فانا صار تلك الاشياء كلها في طبقه  
 على ما تراضيا عليه مما طبقه وول منصرفا عنر فسقط  
 الطبق من يده وتفرق جميع ما كان فيه فاطهر  
 الطواف جزعا عظيما وبكى بكاء شديدا حتى رحمتاه  
 واشتد اشفاقنا عليه فقال الشيخ ابو حفص لصاحب  
 الحانوت لعلك تجبر له بعض هذه الاشياء التي ضاعت  
 فقال صاحب الحانوت انا احبر له جميعها فنزلوا احد  
 يجمع ما يجمع له ويجبر له ما نقصوا قبل الشيخ على الطواف  
 يصبره ويقول له بالحق لا يخرج فان امر الدنيا يسر ولا يحقر

مصطلح حكاية قال  
 من الطوائف

والله بفضله أن أخذ منك شيئاً فإنه يرزقك أمثاله  
 فقال الطواف أيها الشيخ لا تنظر إن جزعي لضياح  
 ما ضاع لقد علم الله مني أني كنت في المغافلة الغلابة  
 لغافلة ذكرها ولقد ضاع لي منها هيمان في ربع ما به  
 دينار أو أربعة آلاف دينار أنا استلدي ذلك  
 قال قال أبو ذر معها فضوض فيمها متلخ لك فأجرت  
 لضياحها ولكن طلع لي اللبلة مولود فأحتجت في البيت  
 لا ما يحتاج إليه للنفاس فاستعدي وطلب ذلك مني  
 ولم يكن عندي غير هذه العشرة دراهم فاردت أن  
 اشتري لهم بها ما يكسبهم فاشفقت من أن أبقى بلا  
 رأس مال فلا أفذر على التكسب فقلت اشتري  
 بها هذه البلخ واطوق بها صيد الزنثار فعتسي أن استنصل  
 ما اشتري لم بعض ما يدعون الضرورة إليه وبقي رأس  
 المال لتصرف به فلما قدر الله تعالى علي تصبأ عي جرت  
 من ذلك وقلت لا أنا عندي ما أرح به إليهم اليوم ولا  
 ما اكتسب به عداً وعلت أنه لم يسو إلا القدر  
 عنهم وتركهم على هذه الحال بهلكون بعوري  
 فلم أملك نفسي فهدا الذي أوجي جزعي قال الشيخ أبو ذر  
 ورحك من شيوخ الجندجيا لس عمل باب دارة بسع لك  
 كله فقال الشيخ أبي حفصه أرغب لذا الكلام صلاح



ثنائه أن تدخل معه عندي وقام فدخل داره فرسسا  
 انه يريد ان يبيله شيئا فلما حكا ما حاوره صاحب الخانوت  
 من خبر ما ضاع له قام الشيخ ابو حفص معه وقيمت معها  
 فاستنادنا على صاحب الدار فلان لنا فدخلنا مجلس  
 الشيخ ابو حفص معه وجلسنا فلما اطمان بنا المجلس  
 قال صاحب الدار للطواف عجيب من جزعنا لما جرى  
 عليك واشتد اشغالي عليك فاعاد عليه الطواف  
 خبيرة وما اوجب جزعنا وانه قد ضاع له في قافلة  
 ذكرها الهيمان الذي ذكر وما فيه من جزع فقال له  
 صاحب الدار وكنت في تلك القافلة قال نعم قال  
 ومن كان بها من اعلام الناس فذكر له من علم انه  
 قد حضرها فقال له وفي اي موضع ضاع لك هذا الهيمان  
 الذي ذكرت فذكرنا الموضع الذي سقط له فيه  
 الهيمان فقال له وما علامته ووصفته فوصفه  
 بصفته قال له ولورايت هل كنت تعرفه قال  
 نعم فاحتج اليه صاحب الدار هبانا ووضعه بين  
 يديه فقال هذا الهيمان الذي سنتطلم وما يبين  
 ما اقول ان فيه من الاحجار ما صفته كذا وصفته  
 كذا ففتح الهيمان فوجد الاحجار على ما وصف فقال  
 له صاحب الدار صدقك قد جعله الله عليك فقال  
 الطواف هذه الاحجار قيمتها بقدر الدنانير واكثر

ولى فيها غنى واسع فخذ انت الزمان ففنيه طيبة  
 بذلك فقال له صاحب الدار والله لا اخذت منك شيئا  
 وما كنت لاخذ على ما تى احبب فخرج الطواف وهو  
 من لا غنيا فبكي صاحب الدار فقال له الشيخ  
 ابو حفص ما يبكيك هذه مسرة اديت اما تترك  
 وقد ذلك كما لاكثر احلالا قلم تغنله فان شئت  
 عرضت عليه ان يعيده اليك فقال اما بكي لذلك  
 ولكنى علم وان يتقن انه قد جان احلي فانه ما كان  
 يغى الى امك او ممله ولا امنية امتها الا ان الى الله  
 بصاحب هذا المال فاخذ ماله فلما قبض الله ذلك  
 بغضله ولم يبق له امك علمت انه قد جان احلي  
 قال الشيخ ابو ذر في التنخيه سنه حتى نوقا وصلبت  
 عليه رجه الله وقال يعقوب برح ادد ورسيد  
 المهدي خديست في حيت احد عشر عامًا وكانت  
 تمر في حية فاذا اعينتي استوحشت اليها وكان  
 يعقوب من اول الناس في اتمار وقع في الوزارة حبه  
 لاصطناع المعروف وانه ات في منامه فقال  
 حياك يا يوسف رب فاخرجه من فخرجه بيت  
 قوله محمد

ثم اناه بعد عام فقال  
 عسى كبرخ باي به الله انه له كل يوم في خليفته امر

ثم اناه بعد عام  
عنه الكرب الذي مسيت فيه يكون وراه فرج قريب  
والله لين دخلت في عالم بعد ان خلصك الله ليومك الله  
بصاعقة فاخرج من الجب ولحق بمكة فتوفي بها رحمه الله  
وحدثني الموصلي ابو القاسم حليل بن احمد بن حبيش  
وانا دايج نعمة الى الجمعة حتى مررت ابادر يقولها مستحدا  
وبلاصق للمسجد حانوت فقال لقد جرت في هذه الدار وهذا  
المسجد والحانوت قصة عجيبة فعلت وبما هي فقال  
يا كان ليسكن هذه الدار رجل من التجار ممن يسافر  
الى الكوفة فيقيم بها مدة يستعمل ثياب الخز فاذا  
كمل استعماله جعل ذلك في خرج له وحمله على حمار قد  
اتخذ لذلك وركب وفتقل الى الموصل الى داره  
هذه فاقام مع اهله حتى بيع ما حمله وتجمع ثمنه ثم  
يرتحل الى الكوفة وحمل معه جميع ماله حتى ما ترك لنفسه  
شيئا يعود اليه الا وحمله مع نفسه حرضا على الكسكار  
ما يخرج اليه الرخ فوصل الى الكوفة واستعمل فيها ما سافر  
بثيابه من ثياب الخز فلما اكمل امره شد ذلك في  
خرجه وحمله على حماره وخرج في رفقة قافلة الي  
الموصل وقد تغل الخرج كثيرة مما حمل بينه فلما كان  
في بعض طريقه اراد ان ينزل خروجه عن حماره فجزعته

نقله

لثقله فاذا باسنان بالقرية منه فاستدعاها لياكل  
معه فاجابه واكمل معه فساله عن امره فاجبه انه  
خرج من الكوفة لامر انجدة دون مراد فتال  
له ان منيت ان تكون معي وتعينني على سفري  
ويكون طعاما عندي فعلت قال له اما حرص  
على طعامك ويحتاج الى طعامك فصار معه في طريقه  
يخدمه افضل خدمة ويستجدي ائنه ويتبعه وان ارسله  
لاشتري شيئا مما يحتاج اليه المسافر اتي به على يسره  
من الجوده والرخص حتى دفعه واستحسن تصرفه  
وكانا على ذلك حتى وصلنا كرت فنزلت الرفقة  
خارج المدينة في موضع مقادها ودخل من احتاج  
الى المدينة لشراء العتق او غير ذلك يقال التاجد  
للتاجر اجلس مع انساى واحضض على دايق حمار دخل  
المدينة استعري غدا وما يتورد به والقي بعض  
اخواني واقتضى خواجج لي بها وان استعمل احد من الرفقة  
بالهنوز ولا يتروح حتى اخرج اليك فقال له التاجد  
نعم فدخل التاجر المدينة فلقى اخوانه فجاد ثوبه والسوء  
وحلبسه بعضهم على طعام صنعته له فارتاعن عادته  
فخرج الى موضع الرفقة فليجد بها احد منهم واوحد  
المستخدم ولا يشا من رحله قطن انه لما رحل جميع  
الرفقة رحل معهم فسعى اثر الرفقة حتى بلغه

بَعْدَ الْجَهْدِ فَسَالَ أَهْلَ الرَّفِيقَةِ عَنْ صَاحِبِهِ فَقَالُوا مَلْخًا  
مَعْنَاؤُهُ لَكِنْ رَجُلٌ لَأَسَابِكُ عَلَى الْحَارِ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ  
عَلَى التُّرْكِ وَمَا ظَنُنَا إِلَّا أَنَّا لَمُرْتَهُ بِذَلِكَ أَنَّهُ تَوَجَّهَ  
إِلَيْكَ فَيَتَقَنَّ أَنَّهُ قَدْ عَدَّرَهُ فَكَرَّرَ جَعَالًا يَكْرِي  
رَجَاءً أَنْ يَخْدُهَا خَيْبَرًا فَسَالَ وَوَلَّحَتْ عَنْهُ بَهْرِيَّةٌ  
فَلَمْ يَجِدْ لَهُ أَثْرًا وَلَا سَمْعَ لَهُ خَبَّرَ أَقْسَمَ مِنْهُ وَأَخَذَ فِي  
الْأَوْتَةِ إِلَى الْمَوْصَلِ وَقَدْ سَلَبَ جَمِيعَ مَالِهِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ نَبِيئُهُ  
فَوَصَلَ إِلَى الْمَوْصَلِ نَهَارًا وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْجُوعُ وَالْبَسُّ عِنْدَهُ  
بَعْدَ بَيْعَتِهِ بِهِ وَلَا مَا يَشْتَرِي بِهِ قُوَّةً فَاسْتَقَى  
مِنْ لَنْ يَدْخُلَ الْمَوْصَلِ نَهَارًا فَيَشْتَبِهُ الْعَدُوَّ وَيَرْجِعُ  
نَفْسَ الصِّدِّيقِ فَتَقِي خَارِجَ الْمَوْصَلِ حَتَّى مِيسَ فَدَخَلَ إِلَى  
مَوْضِعِهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَلَا ضَرْبَ بَابٍ فِيهِ قِيلَ مِنْ  
هَذَا قِتَالِ قِلَانٍ بَعْدَ نَفْسِهِ فَظَهَرَ وَأَسْرُورًا عَظِيمًا  
بِهِ وَحَاجَةً شَدِيدَةً إِلَيْهِ وَاسْتَرْعَوْا فَتَفْتَحَ الْبَابَ  
وَقَالُوا لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَانَا بِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ عَلَى مَا نَحْتِ  
فِيهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْعَاقِبَةِ حَمَلَتْ جَمِيعَ مَا كَانَ لَكَ  
وَمَا كَانَ سَفَرُكَ حَتَّى تَخْتَنَاهُ قَدْ وَدَّتْ أَهْلَكَ لِيَوْمِ  
وَلَدًا وَوَالِلَهُ مَا وَجَدْنَا مَا نَشْتَرِي بِهِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
النَّفْسُ وَلَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ظَالِمَةً مَعَ جَالِهِ فَادْرَأْ  
جَانَا اللَّهُ بِنِكَ فَيَخْلُقُ عَلَيْنَا فِي رَدِيقٍ وَدَهْنٍ لَسْرَحٍ بِهِ  
فَلَا سِرَاحَ عِنْدَنَا فَنَزَادَهُ ذَلِكَ فِي عَمَلِهِ وَكَرَهُ أَنْ

أَنْ تَقُولَ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ان يقول لهم ما جري عليه فيجزي فهو فاحذ دعاً للدين  
 وظرفاً للذهن وخرج الى الحانوت وكان فيه رجل يبيع  
 الدقيق والزيت والعسل وما شاكل ذلك فوحده قد  
 اعلق على نفسه حانوته وطعام صياجه ونام فناداه  
 صاحبه وعرفه وشكرك الله على سلامته فقال لاجر  
 لصاحب الحانوت اقدح زناداً اذن لك ذراهم في ذوق  
 وزيت وعسل اخذت اليه الساعة وكره ان يقول  
 له انه سيؤخر نفق الثمن لئلا يكون ذلك سبباً لامشاع  
 واعتقد انه اذا ذكر له وزن الثمن سيبسبب لاخرها  
 فاذا وزن له ما يحتاج اليه من دقيق ودهن وغير  
 ذلك قال له نسيت الثمن الذي الارسا فتصك عددا  
 فيصل الى مراده فكان الامر على ما نظر فام صاحب  
 الحانوت فقدح زناداً واقدح مصناجه فقال له الواحد  
 زكراً والدين كذا ففعلت كذا من الزيت كذا  
 ومن السم كذا ومن الملح كذا ومن الخبز كذا ما يوزن  
 به الحال تلك الليلة وهو في اعظم كبر غير انه  
 يظهر حاله المعروفه منه فيبنا هو كذا كذا ذات  
 منه القنابة الى فعل الحانوت فزاد خروجه الذي مر  
 به خادمة فلم يملك نفسه عن ان وثب عليه والترجمه  
 والتي يده في اطراف صاحب الحانوت وحده ان نفسه  
 يقول له يا عدو الله اين مالي فقال له صاحب الحانوت

ما لك يا فلان فوالله ما علمتكم فتعديبا وما علمتني جنيت  
 عليك ولا عمل سواك فانهذا قال له هذا خرجني فترى به  
 خادق خذ مني لجميع مالي في الحماري الذي كنت اركبه  
 فقال مالي علم غيرا ان رجلا ورز علي بعد العشاء  
 واشتري مني غشاة واستضافني باضفته فجعلت  
 هذا الخرج في حانوتي وهذا الحمار في دار حمار فلان  
 والرجل في المسجد فقلت فقال له اخرجني الخرج وانصت  
 معي الى الرجل فرفع الخرج معه فالفاه على عاتقه وشمي  
 معه ففتح باب المسجد واذا الرجل الذي كان  
 يخدمه فابما في المسجد فرفسته فقام الرجل مذغورا  
 فقال له مالك فقال ابن مالي يا اخا من فقال له ما هو ذاك  
 ما علمتكم الله ما تعاد ومنه ذرة قال فابن الحمار والله  
 قال هو عند هذا الحماري معك فنهض الحماره وقلش متاعه  
 فوجرت له كل هنته واستخرج الحمار من الموضع الذي كان  
 فيه واوسع على اهله فيها اشترى لهم واخبره حينئذ  
 خيرة فبتارك بهذا ذك المولود ليرجع ماله اليه

## ما جاء في الفرج والشؤون

قال الله تعالى في قصة قارون اذ قال لقومه استرج  
 ان الله لا يحب العرجين وابتغ فيها ثال الله الدار الاخرة

184  
وهذا الفرح المذموم وإنما هو لمن فرح بزفرة النبياء  
ليعمل فيها بغير طاعة الله أو لمن فرح بالمعاصي ويظهور  
التباين قال الله تعالى ذلك يوم كنا كنتم تترحون  
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وأما الفرح  
والسرور بطاعة الله وبما يعين عليها من أمور الدنيا  
محمود غير مذموم **وروي** عن علي حازم عن  
سهل بن سعد أنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة  
كانت لنا عجور أناخذ من أصول سلق فما كنا نغرسه  
في أربعين يوم فتجعله في قدر لها وتجعل حبات من شعير  
ما علم إلا أنه قال ليس فيه شعير ولا وذك ما دأبنا  
الجمعة زرباها فقتلته البنا وكنا نفرح يوم الجمعة  
من أجل ذلك وما كنا نتغذى ولا نقبل بعد الجمعة  
ابن الحنظلي العاقل لا يدعه ما ستره الله من عبوه  
أن يفرح بما أظهر الله من محاسن فيه والسند رواه  
أنا لنفرح بالأيام تدفعها وكل يوم مضي نقص من أجل  
فأعمل لنفسك قبل الوت مجهدا فإنا الزرع والخسرا في العوا

## ما جاني الفحل

قال الله تعالى فاصمكوا قليلا ولا يبكموا كثيرا إجزاها كانوا  
يكسبون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ الصَّحَابَةُ قَلِيلًا وَلَكِنَّكُمْ  
 كَثِيرًا ٥ **وروي** انه قال لو علمتم ما اعلم الصحابة  
 قليلا لبعيتكم كثيرا ٥ ولما ساع لكر الطعان والشراب  
 ولا ابتسطتم الى سلبكم ولا تقدرتم على فرسكم  
 ولخرجتم الا الصعداء بخورون الله تعالى وتكون  
 بربريم **وروي** ان عيسى عليه السلام قال للموارين كما  
 تاخذوا من تعلمون من الاجرام اما اعطيتموني ويا ملح  
 الارض لا تقسدا وان كان شحاذا فتسدا فليس له  
 دواي يا ملح والملح اذا صيد فليس له دواي واعلموا  
 ان هيك خصلتين من الجهل والخصل من غير عجب البصحة  
 من غير سعة ٥ وقال ابن عباس من اذنب ذنبا وهو  
 يضحك دخل النار وهو يضحك ٥ وقال بعض الحكماء  
 كثرة الضحك يميت القلب ويذهب بها الوجه  
 ٥ وقال عمر بن الخطاب من كثرت ضحكك قلت هيبته  
 ومن سخر استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه  
 ومن كثر سقطه قل حياؤه وقال محمد بن واسع لو رايتم  
 في الجنة رجلا يبكي السهم تجبوت من بكائه فالوا  
 نعم قال فالذي يضحك في الدنيا ولا يدري لما يبصر  
 هو اعجمت ٥ وقال عمرو بن الرقاشي لله علي ان لا  
 اضحك حتى ادري اي الدارين كاري فاضحك  
 حتى لقي الله عز وجل ٥ وقال يوسف بن اسباط افام  
 الحسن ثلاثين سنة لم يضحك ٥ وقيل ان عطا السلمي

أقام أربعين سنة لم يضحك وقال السريني رضي الله  
 عنه رأيت الحسين ضحك قط الا يوما تكلم رجل عنده  
 بكلام فبتشم الحسين ومما رايت كثير خزامه  
 ساعة بعد ساعة ٥ وقال الثوري لم تغفل  
 غفلة الغافلين الجاهلين واكثر اليك على نفسك  
 ولست من الضحك يستبيله ان عقلت فقد  
 عبر الله قوما بالضحك وترك الجاهل وقال تعالى من  
 هذا الحد تبصرون وتعمون ولا تنكون وانتم  
 سامدون ومدح اوقاما باليكاء فقال ويجرون  
 للاذقان يكون ويزيد من خشوعا ٥ وقال  
 الحسين قال رجل لاجته هل اناك اناك اناك اناك  
 النار قال نعم قال فهذا اناك اناك اناك اناك  
 قال فغير الضحك هذا هنا قاري صاحبك بعزما ٥  
 وخبر الحسن يوم نظر الى الناس يضحكون ويأجرون  
 فقال ان الله تعالى جعل رمضان مضافا الى خلقه يستيقنون  
 فيه بطاعته الى مرضاته فسبق يوم فغازوا ويخلف  
 اخرون فخابوا فالعجب من الضاحك الالعب في  
 اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ويخيب فيه المطرون  
 اما والله لو كشف العطاء لسئل محسن باجسائه  
 ومسيب باسائه عن ترجيل شعده وتجريد ثوبه  
 وقال سيبويه راي هيب قوما يضحكون يوم الفطر  
 فقال ربحان هاولا قبل منهم صيامهم فاذا فعل

الشاكرين ولو كان هاء وآلاء لم يقبل منهم فاهدنا بعد  
الحائزين **وروي** عطاء بن يسار عن ابي هريرة  
ان الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها جلسائه فهو  
بها من بعد النزا **و** ومعنى هذا والله اعلم لضحكها  
لا تخوز الضحك منه اذ لا كثرة في الضحك واما الضحك  
في المنادى بمعنى المنادى للجلس او العجوة يسوع العجب  
منه مع القليل فذلك فلا يلبس **وروي**  
عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يحدث يوما وعنده رجل من اهل البادية  
ان رجلا من اهل الجنة استأذنت ربه في الزرع  
فقال له الستت فيما شئت قال بلى ذكرا ح  
الزرع قال فابند قال فبادر الطرف بيانه واستنوا  
واستحصاده وكان امثال الحياض فقال الله عز وجل  
دونك بان اذرفانك لا ينفك شي فقال الاعرابي **و** الله لا  
تجد الاقرب شيئا اذ انصارتا فانهم اصحاب زرع فضحك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** قال بلاك بن سعد  
اذا ركتم ليستندون بين الاعراض ويخول بعضهم الي  
بعض فاذا كان الليل كانوا اوارها ما **و** قال  
ابو الدرداء اضحكى بلاك وابكاني ثلاث اضحكني  
موتك نيام الموت يطليه وغافل ليس مخمور عنه  
وضحكك بلى فيه ولا نذري ارضى الله ام سخطه وابكاني

فقال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فراق الاحبة محمد صل الله عليه وسلم وحرته وهول  
 المطاع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي الله تعالي  
 ليوم تبدوا فيه السراير علانية ثم لا ادرى الي  
 الجنة ام النار **وروي** سليمان بن يسار عن  
 عامشة قالت سألت رسول الله صل الله عليه وسلم  
 مستعمرا صاحبا حتى ارى لهواته انما كان نفسا ٥  
 وقال عبد الله بن الحرث بن حريز الزبيدي ما رأيت كثيرا  
 تبسما من النبي صل الله عليه وسلم ٥ وقال وهيب  
 بن الورد اما الضحك الذي لا اسر فيه فهو ما يكشف  
 السن ولا يبع له صوت ٥

**ملحاح في الشهوة والغفلة**

قال الحسن في بعض الكتب المنزلة من آدم  
 تدعوا الي وتقر مني وتذكرني وتلساني ٥  
 وقال الفضيل بن يزيد الوراق لا يلهيك الشيطان  
 عن نفسك فان الامر يخلص اليك وهم ولا تقطع  
 النهار عندك كذا وكذا فانك محفوظ عليك  
 بما عملت واعلم انه لم يرا شيئا اشتد طلبا ولا استع  
 ادراكا من حيثته حديثه للذنب قد يبر ٥  
 وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول غفلنا ولم يغفل عنا  
 الدهر



ولم تنعظ بغيرنا حتى اتعظ غيرنا بنا فقد ادركت  
التعادة من تعظ وادركت الشقاوة من عقله  
ولسويد برعامر المصطفى

لانا منق وان اصحت في حرمان المنايا لحي كل انسان  
فاستلكت بقدمي غير محشع حتى تلبني ما بيني كالمجان  
ونكراذي صاحب يوما يفارقه وكل زاد وان يقينه  
والخير والشر مجموعان قرن لكل ذلك يا نيك الحريدان

### واقشدا

يا طول الزفاد والغفلات كثرة النوم ثور الحسرات  
ان في القير ان دفت له لرقادا يطول بعد المات  
ومهاد امهدا لك فيه مزنوب علت وحسنات  
الاميت البيات من ملك الموت فيكم نالا متباينيات

**وروي** ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال في خبر  
خطبة خطبها في الها حسرة على غفلة ان يكون عمره  
عليه حجة وتوديه ايامه ال شقوة جعلنا الله واياك  
من لا تبطره نعمة ولا تقصره عن طاعة رغبة  
ولا يجلبه بعد الموت شقوة فان بيد الخبر وهو لكل  
شي قد تر وكان عمر بن عبد العزيز يمشك بيده  
البيات

البيان  
أيقظان أنت اليوم أم أنت نأيرد وكيف يطوق النوم فذات هاب  
فلو كشت يقظان الفواد لحدقت محاجر عينيك اللوع  
الشواجر  
بل أصبحت في النوم الطويل قد دنت ليلك الغداه المقتطاه  
العطاب

نهارك يا مغرور سهو وغفلة و ليلك نوم و الودي لك لا زمر  
وسعيك فما سوف تتركه عيته كذا في الدنيا تعيش اليها وير  
فلا انت في الاعتاق يقظان حازم من الات في النوم ناخ مسلما  
تسري ما يقين وتفرح بالمني كما ستر باللدن في التور حالم

### والآخر

قد أن ان يسعك الصوت يا من قلمك ام مبيت  
يا تاني البيت على عثرة اما مكل المنزل البيت  
وانما الدنيا على طولك ثبته تعطلها الموت

### والآخر

تلعيب  
تراجع لذك الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا قلمها وار  
وقد ذمت الدنيا التي نعيمها وخاطبتني عجا مهاد هجر عريب  
وتحن بنو الدنيا خلقتنا غيرها وما كنت منه من  
شي عجيب

## ما جاء في فضل التوكّل على الله

قال الله تعالى وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسُحِبْ  
حِمْلَكَ وَكَفَى بِهِ بُدُوْنُ عِبَادِهِ خَيْرًا وَرَقَرًا  
سَلَامَانَ الْخِرَاصِ هَذِهِ آيَةٌ فَقَالَ مَا يَبْغِي لِعَبْدٍ بَعْدَ  
هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ يُلْجَأَ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى هـ  
**ورد في** عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّاتُ  
يَمْرُونَ وَمَعَهُمُ الرَّمْطُ وَالنَّبِيُّ لِكُلِّ مَعَةٍ أَحَدٌ  
حَتَّى رَفَعُوا عَلَى سِوَادٍ عَظِيمٍ قُلْتُ مَا هَذَا أُمَّتَهُ هَذِهِ  
قِيلَ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ قِيلَ أَنْظِرْ إِلَى الْأَقْفِ فَإِذَا سَوَادٌ  
يَمْلَأُ الْأَقْفَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَ هَذَا الْآيِ  
سَبَّحُونَ الْعَابِقِينَ حَسْبَابٌ تَضِي وَخَوْفُهُمْ صَاة  
الْفَرْمُورِ دَخَلَ لَمْ يَسِينْ لَهُمْ فَأَفْضَلَ الْقَوْمِ وَقَالُوا لِحَنِ الَّذِينَ  
أَمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعُوا رَسُولَهُ فَخَنُّهُمْ وَوَالِدَانَا الَّذِينَ وَلَدُوا  
فِي الْإِسْلَامِ فَأَنَا وَوَالِدَانَا فِي الْحَا هَلِيَّةِ نَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَسْتُمْ قَوْمٌ وَلَا  
يَنْطَبِرُونَ وَلَا يَكْتُونَ عَلَى رِئْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ هـ وَقَالَ  
بعض

بعض الحكماء لا يشغلنك المضمون لك من الرزق عن  
 المفترض عليك من العمل فتضيع آخرتك ولا تنال من دنياك  
 الا ما كتبه الله لك ○ وقال ابو حازم وحدث  
 الاسياشين شيئا وسيا ليس في فاك الذي  
 في فلو كان في ذنب رخ لا دركته حتى احسنه  
 واما الذي لم يكن في فلو اجتمع الخلق على ان يحمله  
 في ما قدروا عليه فقيمهم هم هاهنا ○ وقال يحيى بن  
 معاذ وجود العبد الرزق من غير طلب دلالة على  
 ان الرزق ما مور يطلب العبد ○ **وروي**  
 الامش عن سفيان قال كنت في جيش فمررتنا  
 باجمة مخيفة فاذا رجل نائم فيها وفرسه تدور  
 حوله فابقتنه وقلنا له الاتحاف في هذه الاجمة  
 فقال لي سخي من ذي العرش ان يعلاني احاف شيئا  
 سواه ○ وقال بعض الحكماء لو توكل على الله حو  
 توكله لرزقكم كما يورق الطير تعودوا اخاصا  
 وتروح بطانا ○ من توكل على الله كفاه الله كل  
 مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع ال  
 الدنيا وكله الله تعالى الها ○ وقال ابوهم يراهم  
 سالت بعض الحكماء من اين تاكل فقال ليس من الاعمال  
 في ولكن سئل من حيث يطعمني ○ وقال رطب  
 لاعمالي في فلاة من اين يعيشك فقال لو كنا لا يعيش الا

سر الله على الله  
 عليه السلام



لما من حيث تعلم لطل جوعنا وكان يقال متى رضى  
بالله رجا وكذلا وحدث الى خير سبيلا ه  
وروي ان قوما من الاعراب زر عوارر عانما بلغ اصابتة  
اقه فاستند ذلك عليهم حتى رى منهم فخرجت عرابية  
منهم فقالت مالي اراكم يلوسا متغيره الواكع مبيته  
قلوبه هور بنا فليفعال بنا ما سبنا و ليرزقنا من حيث شاء  
ثم قالت

لوان في صحرة صا فملمة في البحر راسية ملتق نواجيا  
رزقا لعبد براه الله لا سلفت حتى تودي اليه كل ما فيها  
اد كان فون الطباق السبع مسئلها السهاك في الرقي  
حتى يقال الذي في اللوح خطله فان الله والاسوت بايتها  
وقالت فمير روجه مسرورق ما قلت قط لسرورق ما اصح  
اليوم لعبدك رزق تلبتم وقال الله يا تبتم برزق مر عنده  
وقال سعيد بن خبير التوكل جماع الايمان  
ولمنصور الغيبة ه

قالوا تبتم ودلا حظا بل العدو ولا تفد  
فاجبتهم والشخ مالم ينفع بالعلم عذر  
لانك خير ابا بيت ولا عدلني الدهر تشد  
انكنا علم ارا غير الله ينفع او يضر

وما لي الحمد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

### وَأَيُّ الْبِرِّ الْمَسْمُومِ

تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ الْمَسَاءِ وَسَلَّمْنَا لِأَسْيَابِ الْقَضَاءِ  
وَوَطَّنَا عَلَى غَيْرِ اللَّهِ إِلَى نَفْسِنَا سَأَمَحَّتْ لَعْنَةُ الْجَاءِ  
وَإِنِّيهِ الْمَلُوكِ مَجْمَعَاتٍ رَبَّابِ اللَّهِ مَبْدُولِ الْمَسَاءِ

### مَا جَاء فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ

روى الأعمش عن ابن سفيان عن جابر بن سمرة عن رسول الله  
صلَّى الله عليه وآله وسلم يقول قبل موته ثلاث الألام موت  
أحد الأوهو حُسن الظن بالله تعالى **وروي**  
وإثالة بن الأستع يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي  
في قلبين مني ما شئت **وروي** حبيشة عن عبد الله  
بن مسعود أنه قال الذي لا اله غيره ما أعطى عبدا  
بعد الإيمان بالله أفضل من حُسن ظنه بالله تبارك  
اسمُه والذي لا اله الا هو لا تحسن ظن عبدا بالله  
يقال لا اعطاه الله عز وجل ياه وذل الذي لا خير فيه  
وقال ابو عبد الرحمن العابد كنت جنينا في بطن  
امى كان ذرني بائع حتى يصيل الى جوية فلما كرت  
وعرفت ذرني ساء ظني فاي عبدا شررت **وقالت**  
ابن عباس اذا رايتم الرجل يا الموت فنبشروه حتى يلقي الله

عَرَّوْجٌ وَهُوَ حَسَنُ الظَّنِّ بِهِ وَإِنْ كَانَ جِيًّا فَخَوَّفُوهُ بِرَبِّهِ

وَلَا يَبِىءُ الْعِتَاهِيَّةَ  
هِيَ لَا يَأْمُرُ وَالْغَيْبُ وَأَمْرُ اللَّهِ يَنْتَظِرُ  
أَتَقْبَلُونَ أَنْ تَرَى فِرْعَانَ فَأَيُّزِلُ اللَّهُ وَالْفِئَادُ

وَالْأَعْرَابُ  
أَحْسَنُ الظَّنِّ بِمَنْ قَدْ عَوَّدَكَ كُلَّ أَحْسَنٍ وَقَوْلِي وَوَدَّ  
أَنْ رُبَّمَا كَانَ يُعْبِلُ الَّذِي كَانَ لَا أَمْسَ سَيِّئُ كَيْفِيكَ عَدَدُ

## مَا جَاءَ فِي الرَّضِيِّ بِمَقْبُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

رَوَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا دَاوُدُ  
تَزِيدُ وَإِرِيدُ وَلَا يَكُونُ لِمَا أُرِيدُ فَإِنْ سَلِمْتَ لِمَا أُرِيدُ  
كَفَيْتُكَ مَا تَزِيدُ وَإِنْ لَمْ تَسَلِمْ لِمَا أُرِيدُ أَتَعْتَدُكَ فَمَا تَزِيدُ  
لَمْ يَكُنْ لِأَمَّا أُرِيدُ ۝ وَقَالَ الْحَسَنُ لِلرَّضِيِّ أَنْ  
تَبْتَلِنَا فَتَنْصُرْنَا بِالرَّضِيِّ أَنْ يَنْتَلِنَا فَتَرْضَى ۝ وَقَالَ بَعْضُ  
الْحِكَمَاءِ الْعَالَمِ بِاللَّهِ تَعَالَى يَعْزِلُ عَنِ الْبَصِيرَةِ الْعَطَاءُ وَالْمَنْعُ  
عِنْدَهُ سَوَاءٌ ۝ وَقِيلَ لِمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَزِيمَةَ تَشْتَمِي  
قَالَ مَا يَعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ۝ وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ  
مَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْقَضَاءِ فَلَيْسَ بِحَقِّهِ دَوَائِقُ ۝ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ  
إِسْمَاعِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَوْضُ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ وَمَنْ لَيْسَ فِي

رضي غيره عوض من رضاه ○ وقال تغص الحماء الجزاء  
على قدر اللداء وإذا احتل الله قوما ابتلاهم من رضاه فله  
الرضا ومن سخط فلما السخط وقال أبو سليمان الداراني  
الرضي عن الله تعالى والرحمة للمخاوتين درجة المرسلين

### ولم حضور الفقيه

رَضَيْتُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لِي فَأَسَلْتُ أَمْرِي إِلَى الْخَالِفِي  
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ لِيهَا مِثِّي كَذَلِكَ تَحْسِنُ فَمَا بَعِي

وتوفي ابن جعفر بن محمد فسلا بعد الخراج عليه في مرضه  
فقبله في ذلك فقال انا قوم نطيع الله فيما احب ونسئله  
ما يحب فاذا فعلنا محبت مما تكرهه رضينا ه وكان  
جعفر بن محمد اذا احزنه امر مثل وقال  
فلا تخنجع وان عسرت يوما فقد اسيرت في الزمن الطويل  
ولا تنظن بربك ظن سوء فان الله اولي بالجميل  
ولا تدس فان الياس كفر لعل الله تغص عن قلبك  
فان العسر يتبعه اليسار وقيل الله اصدق كل قيل  
ولو ان العقول تفيد ما لا كان المال عندك وويل للعقول

ولقيت \_\_\_\_\_  
س بن درج  
فلا تبكين في اثري ندامة اذا نزعته من يدك النوازع

مؤيد

فليس أمر حاوله ولا الله جمعة مشيت لانا فرق الله جامع  
دخل ابوالدرداء على رجل وهو يموت فجعل الرجل يمد الله  
فقال ابوالدرداء قد اصبتك الله اذا قضى امر الحبيب

## ما جاء في التفسير للأقدار

قال الله تعالى قل لن نصيبنا الا ما كتب الله لنا وهو لانا  
وعلى الله فليترك كل المؤمن وقوله تعالي ان يمساك الله  
بعض فلا كما شق له الا هو وان يردك البحر فلا راد  
لفصله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم  
وقال تبارك اسمه ما يمنع الله للناس من رحمة فالا مسك  
لها وما يمساك فلا ترسل له من بعده وهو العزيز  
الحكيم ٥ وروى يحيى بن عمر عن عائشة انها  
اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الطاعون فاجرها انه كان عدلا ما يعنه الله على  
من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد  
يقع الطاعون في بلده فيمكث في بلده صابرا محسبا  
على قدر البلاء وادا احل الله قوما التلام يعلم انه  
لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجدر

الشهو

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

الشَّهِيد ٥ **زروي** عبد الله بن عباس بن عبد  
 بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرع لقيه  
 امر الاحباد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه  
 ان الويا قد وقع في الشام فاحتلنوا فقال بعضهم قد  
 تعدت الامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم  
 قد خرجت الامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم  
 معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا يرى ان تقدمهم على هذا الويا فقال ارتفعوا عني  
 ثم قال ادع الى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلخوا  
 سيبل المهاجرين واحتلنوا كما احتلناهم فقال  
 ارتفعوا عني ثم قال ادع الى من كان ههنا  
 من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يخلف  
 منهم عليه رجلا فتالوا نرى ان ترجع بالناس ولا  
 تقدمهم على هذا الويا فنادى عمر بن الخطاب في مصبح  
 على ظهره فاصحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح  
 اقرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا  
 عبيدة نعم نعم من قدر الله الى قدر الله تعالى رايت  
 لو كانت لك ابل هبطت بها وادباله غرمان  
 احدا ما خصبه والخزري جازبة السران رعبت  
 الحصبه رعبتها بقدر الله تعالى قال فجاء عبد الرحمن  
 ابن عوف وكان متقيبا في بعض حاجته فقال

ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع  
بارض اتمم فيها فلا تحدرجوا فرارا منه فحمد الله حمد  
ثم انصرف <sup>ه</sup> وقال بعضهم <sup>ه</sup>

ما قدر الله لي لا بد يدركني من ذا الذي يدع المقدور <sup>بالحد</sup>  
الله اولى بنا منا بانفسنا ان نخل لا مال لك لمقتدر

**والغيره**

افامر عن المسيح قد نبخت مطاياها وغرد حادياها  
وقال اخاف عادية البالي على نفسه وان القى مرداها  
ومن كبت منبته بارض فليس موت بارض سواها

ولاني محمد بن حمزة

ليس كل الذي يدار من الامر علينا ابواق المنذورا  
قد را الله ما لنا علينا قبل ان يبرم العرو والامورا  
ودفع وباب الكوفة فخرج الناس يفرقوا بالنجف فكبت  
شرح الى صديق له خرج بخروج الناس اما بعد فانك  
والمكان الذي انت فيه بعين من لا يعجزه طلب ولا  
تعوقه هوب وان المكان الذي خلقته لا يجعل لاحد

تمام

جمامه ولا تظانده ايامه وانا وانا على نساك  
واحد وان الجف من ذي قدره لقريب ه وفر  
منك ليلى من الطاعون على حمار فينها هو يسير اذا سمع  
قال يقول

لن يسبق الله علي حمار ولا على ذي مبيعة مطار  
او ياتي الحقت على مقدار قد يصح الله امام السار

زكدر اجعا وقال اذا كان الله امام الساري ولات  
حين مهرب ه وروي شفيق عن عماد الذهبي  
قال كان لهرون ابنان قبيلهما اسرج البيت  
المقدس من هذا الساردق فلم يجدوا في الساردق شيئا  
فاسرج من غيره فذرت النار اليها فقام هرون لفتح  
النار عنها فقال موسى دع ذلك وما يريد فادعى الله  
عز وجل اليه يا موسى هذا فعل باجباي ه اذا عصوي  
نكف على اري ولان العباس بن جثون الكاتب  
وقد خط عليه في الشيخ من علمه ان ابراهيم بن الاغلب  
يريد قوله فقال

تخونني مخلوق ضعيف يهاب من الهية ما اهاب  
لذاجل في اجد دخل سبيلغ حيث تبلغه الكتاب

ولذي الاصبع العذواني



وَلَيْسَ الْمَسْدُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَبْوَادِ وَالنَّقْصِ  
إِذَا بَرَزَ أَمْرًا حَالَهُ يَنْقُصُ وَمَا يَنْقُصُ  
يَقُولُ الْيَوْمَ مُضِيهِ دَلَّ بِمَلِكٍ مَا يَمْضِي

### وَالْبَشَارُ

حُبِيبٌ عَلَى مَا فِيهِ غَيْرُ نَحْرٍ هَوَايَ لَوْ حَيَّرْتُ كُنْتُ الْمَذْبَا  
أَرِيذًا فَلَاحِظِي دَاعِيًا وَمِثْلُ مَا أَرَدَ وَقَصُرَ عَلَيَّ أَنْ أُنَالُ الْمَعْيَا  
فَأَهْرَقَ عَرَقَ قَصْرِي وَعَلِيَّ مَقْصُرٌ وَامِيسٌ وَمَا أَعْبَتُ لِاتِّجَالِ

### مَا جَاءَ فِي الصَّابِرِ عَلَى الْبِدَاءِ وَالْمَصَائِبِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّابِرِينَ فِي الْبِاسَاءِ وَالضَّرَائِعِ حِينَ  
الْبِاسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَقَالَ تَرْكُ اسْمِهِ وَاصْر  
وَمَا صَدْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا  
يَمْكُرُونَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ  
**وَرَوَى** أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَأَهْمٍ وَأَحْزَانٍ لَا أَزِي وَلَا عَمْرٌ

صلى الله عليه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

حَتَّى الشُّوْكَةَ نَبِيَّكُمْ الْاَكْفَرُ اللهُ بِهَا خَطِيَايَا  
 وَرَوَى ابُو هُرَيْرَةَ اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَرَدَ  
 اللهُ بِهِ خَيْرًا بَضِيْبٍ مِنْهُ <sup>٥</sup> وَرَوَى اَنْ عُرْوَةَ  
 بِنَ الزُّبَيْرِ قَدِمَ عَلَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَسَأَلَهُ ذَقْنِ اَخِيهِ  
 فَاذِنَ لَهُ وَقَدِمَ مَعَهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ عَلَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ فَتَعَبَتْ مُحَمَّدًا دَائِبَةً فَاتَتْ فَوَجَعَتْ فِي رِجْلِ عُرْوَةَ  
 الْاَكْلَةَ فَتَقَطَّعَهَا مِنَ السَّاقِ وَرَأَيْتُكَ اَحَدٌ وَهُوَ  
 شَيْخٌ كَثِيْرٌ وَمُيَدِّعٌ وَتَرَاهُ تَلْكُ اللَّيْلَةَ اَلَا اِنَّهُ قَالَ لَقَدْ  
 لَقِيتُ مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَضِيْبًا وَتَمَثَّلَ هَذِهِ الْاَبْيَاتُ

لعربي ما أهويت كفي لريته ولا حملتي نحوها حشدة حل  
 ولا فادي سعي ابيري لها ولا أدنى راسها ولا عفا  
 واعلم اني لرئصين بضيبي من الدهر لا قد صابت في قفا

وَقَالَ اللَّهُمَّ اِنْ كُنْتُ اَبْتَلَيْتَ قَدَّ عَافَيْتَ وَاِنْ كُنْتُ اَخَذْتُ  
 فَلَقَدْ اَبْتَيْتَ اَخَذْتُ عَصُوًّا وَتَرَكْتُ اَعْصَا وَاخَذْتُ اَنَا  
 وَتَرَكْتُ اِنَا <sup>٥</sup> قَالَ وَقَدِمَ عَلَ الْوَلِيدِ فِي تَلْكُ اللَّيْلَةَ  
 وَخَلَّ الْعَمِي مِنْ عَيْسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ عَيْنِيهِ فَقَالَتْ لِلَّهِ فِي  
 بَطْنِ رَادٍ وَلَا اَعْلَى فِي الْاَرْضِ عَيْسًا تَرَكَّ مَالَهُ عَلَ مَالِي  
 فَطَرَفْنَا سَيْلًا فَذَهَبْنَا كَانِ بِمَنْ اَهْلٍ وَمَا وَوَلِدِ  
 عَيْرٍ وَعَيْرٍ وَصَبِيٍّ وَكَانَ الْبَعِيرُ صَحِيْبًا فَتَبَدُّ نَابِقَتُهُ

المسير فما جاوزت الصبح حتى مات صوتته وفوجت فاداً  
 رأس الذي بطنه ثم انتعت البعير اخذه فنفخ برجله  
 فاصاب وجهي بحطمة واذ هت عيني فاصبح لا اول  
 والامال ولا ولد ولا بعير فقال الوليد انطلقوا به ال  
 غروة ليعلم ان في الارض من هو اعظم بلائ منه  
 ودخل عبد الله بن الزبير على امه فقال يا امه كيف اصحت  
 قالت اصحت والله ورجعت بخروبة قال ان في الموت  
 لراحة لك قالت والله ما احب ان اموت حتى اتي على  
 احد طرفك اما ظفرت ففرت عيني واما قبلة  
 فاحتسبتك وان احب الي ان تكون انت الذي تصلي  
 على جنازتي وتضعني في حفرة قال فما دعت عيني  
 ولا عينيها فليدباها العجب وكتب بعض الحكماء  
 لما صدق له أنك لترتال ما تحب حتى تصير على ما تكره  
 ولن تحبوا ما تكره حتى تصير عن كثير ما تحب  
 والسلام وكان يقال العاقل لا يخزن باول  
 نكته ولا يفرح باول نعمة يربا اقلع المحبوب ما يضره  
 واحل الكروه ما ليسرته وكان بعضهم يظن  
 الدنيا تنقسم قسمين فقسم فيه حيلة والاضطراب دوارة  
 وقسم لا حيلة فيه والاضطراب شقاؤه وقال سترخ  
 للاصايب بالمصيبة فاحمد الله بحملها اربع مرات احمد الله  
 اذ لم يكن اعظم تاهي واحمد الله اذ رزقني الصبر

عليها

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

عليها واحده تبارك اسمه اذ وقفني للاسترجاع و  
 عز وجل ادم يجعلها في ديتي و قال بقضه العاقل  
 يتعزى فيما نزل منه من المكروه بامر من اخذها السرور  
 بعوله والاخر رجا الفرح مما نزل به والحامل يخرجه في  
 محتته بامر من اخذها استكثر مما نزل به والاخذ  
 لخرقه مما هو اسد منه و ذكر ان عثمان بن عفان  
 رضي الله عنه جعل يقول لما ضرب والرماء تسبيل علي حية  
 لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اني  
 استعجز بك عليهم واستعجلت على جميع اموري واسلك  
 الصبر على ما يلينني به و قال الملائكي ربيت بالبادية  
 امرأة لم ارا نضر جلدًا ولا احسن وجهًا منها فقلت يا الله  
 ان افعل هذا بك الا اعتذرا السرور فقلت كلا والله اني  
 لبدع الاخران وحلف هو م كان لزوج وكان  
 سامنه ابنا فذبح ابوها ساة فقال احد من ابني اخيه  
 هم افعل كما فعل ابوك بالثاة فلما نظر الى الدم جزع  
 فقد نحر الحيا فاكله الذئب فخرج ابوه في اثره فتاه  
 مات عطشًا فقلت لما كيف رايتك والصبر فقلت  
 لو دام لي لومت ولكته كان خرجًا فان لم  
 وروى قيس عن حباب بن الارت قال شكونا الى  
 النبي صل الله عليه وسلم وهو منقود بردة له في ظل  
 الكعبة فقلنا الا نستنصر لينا الا نزعوا الله لنا

قَالَ وَكَانَ الرَّحْمَنُ فَمَنْ قَبْلَكُمْ يُجْعَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِيهِ  
فَيْجَالُ بِالْمَشَارِقِ فَيُضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَلْبَسُ بِلَبْسَيْنِ وَمَا  
تَصَدُّهُ عَنِ دِينِهِ وَيَشْطَبُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ  
عَظْمِهِ مِنَ الْحَمْرِ وَعَصَبٍ مَا يَبْصُرُهُ ذَلِكَ عَنِ دِينِهِ  
وَاللَّهُ لَيَتِمُّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى  
حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّالِئِكَ عَلَى  
عَيْنِهِ ذَلِكَ كَمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ **وزوي**  
ابن طائوس عن عروة بن مغيرة قال ليس بعقبيه  
كابل القنق من لم يعد البلاء نعمة والرخاء نصيبة  
وذلك لأن البلاء يتبعه الرخاء والرخاء يتبعه البلاء  
وكان بعض الحكماء انتقاد الفرج بالصبر عبادة

### **وَلِبَعْضِ الشُّعْرَا**

اصبر لكل نصيبة وتجدد واعلم بان المرء غير متجدد  
واصبر كما صبر الكرام فانما نوب تنوب اليوم يلبس غد  
واذا اتاك نصيبه تسجي لهم فلذكر مصابك بالني محمد

### **وَلِبَعْضِهِمْ**

لا تكبره الكبروه عند نزوله ان العواقب لم تول متباينه  
كبر نعمه لا يستدل شراها لله في طي الكاره كامينه  
والمسلمي بنت محمد

ان الحرات

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وان الحوادث في المنون فليهما لا يعينان ولو يكني من جبرئيل  
 ولقد علمت نفس علم صادق قل ركل حتى قال كتمودع  
 ولقد علمت بان كل مؤخر يومنا سبيل الاولين سبب  
 اوليس فمن قد مضى لك اسوة هلكوا وقد ايقنت  
 ولما قرب حبيب بر عدي ليضلك قال دعوني اصلا ركعتي  
 فتركوه فصلاهما ثم قال لولا ان تطنوا في جرع الزودت  
 ولما ربطت على الجذع **قال**

لقد جمع الاخراي حوي الي البوا قبائلهم واستجموا اكل مجمع  
 فدا العرش صبريا على ما يرادني فقد بضعوا الجمي قد بان مطع  
 ولست اباي حين اقبل مستلما على ابي مشق كان في الله صرع  
 وذلك في ذات الاله وان كيتا يبارك على اوصال سنلو ومرع

واعبد الله بـ  
 نمازنت ارمق جبل الدهر منتظرا حتى بليت وحبل الدهر مردود  
 اقدم الغود قنابي واتبعه دكت حبيبا وما عيشي في الغود

ولغـ  
 اذا قبل اعشى قلت ان درهما الكون والى من في لبصير  
 اذا انصد القبل المروة والبنى فان على العيس ليس كضير

وان العمي اجرو رذخرو وعصمة والي الهدي التلات بعتير

## وَاللَّيْنَةُ

كَمْ تَبْتَأِي أَنْ تَبَيْشِي نَوْهَا وَهَلْ أَنَا لَمْزِ سَيْعَةٍ أَوْ مُضَرِّ  
فَانْخَانِ يَوْمًا أَنْ يَمُوتَ بَوَاكَ فَلَاحْتَسَا وَجْهًا وَكَأَحْلَامًا تَسْعُرُ  
إِلَى الْحَوْلِ تُوَاسِمُ السَّلَامَ عَلَيَّ كَمَا وَمِنْ بَيْدِي حَوْلًا حَامِلًا نَعْدُ

وَأَيْدِي النَّضْلِ الْمَيْكَ إِلَى ٥

يَصَابُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ بَرزِيه وَمَا نَجَدَهَا مِنْهَا أُمَّ وَأَعَطُرُ  
فَانْ يَصْطَبِرُ فِيهَا فَاجْرُ مُؤَقَّرٌ وَأَنْ يَكُنْ مَجْرَعًا فَوْزَرُ مَقْدَمُ

## مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ السُّؤْرَ  
لِحَالِهِمْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
السُّبَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ  
لِمَنْ وَكَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ اغْتَدَاهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا ٥ **وروي** ان رسول الله صل الله  
عليه و سلم سئل اي الموتين اكليس قال اكثرهم الموت

واصنف

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

واحسنهم استعدادا ٥ **وروي** عن شداد بن ابراهيم  
 قال الكلب مرذان نفسه وعمل ما بعد الموت العاجز  
 من اتبع نفسه فراها وبني على الله الاماني **وروي**  
 عن ابن الدرداء انه كان يقول كفى بالموت واعظا  
 وكفى باليقين عيا ٥ **وروي** عن بعض الصالحين  
 انه قال ما من احد يموت بموت الزندرق قبل وما  
 ندمه قال ان كان محسبا ندمه لا ان يكون ازدا  
 وان كان مسيئا ندمه ان لا يكون حرم ٥ **وروي**  
 عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان  
 عبد اخر على وجهه من يوم يخلق الى يوم يموت هرما  
 في طلعه الله يحفره ذلك اليوم ولو دابة رر هبل  
 يرداد من الحجر والتراب ٥ روي ان بعض الحكماء ذكر  
 عند رجل فاشى عليه فقال كيف ذكر الموت قالوا  
 ما سمعناه بذكره او ذكر ذكره قال كيف تركته  
 لما انتهى قالوا انه ليصيب من الدنيا قال ليس صاحبكم مناسك  
**وروي** عن مالك بن معول انه كان يقول ان ذكر  
 الموت اذا فرق قلبي ساعده فسد على قلبي ٥ وقال  
 كفى لانه ما مني كيف لا يحاف الناس ما يوتعون وهم  
 في كل يوم يموتون وهم لا الوعد ستر اعادهم  
 يا بنو اسلمت الدنيا ندمرة وانخلت الاخرة مقبلة  
 وانت مرفد خارج والي هن صباير ٥ وقال رجاء بن حبيب



بما أكثرت لحد ذكر الموت الا تزال الفرح والحسد  
 وقال الحسن فبيع الموت الدنيا ولم يترك فيها الذي لب فرجا  
 وقال مطرف بن عبد الله ان هذا الموت نفع عك اهل  
 النعم نعمهم فاطلبوا نفعها لا موت فيه ه وقال  
 عمر بن عبد العزيز لعنيسه بن سعيد يا ابا خالد  
 اكثر ذكر الموت فاركت واسع العيش ضيقه  
 عليك وان كنت ضيق العيش وسعه عليك ه  
 وقال بعض الحكماء احذر الموت في هن الدار قبل ان يصير  
 الجدار تنمى فيها الموت والجد ه وقال ابو الررداء  
 تلدون للموت وتعمرون للغراب وتحرسون على ما يقب  
 وتذرون ما يبقي الجيد المكروهات الثلاث  
 الموت والمرض والعقد ه قال الربيع بن خثيم ما غابت  
 ينتظره الموت خير له من الموت وقال زبيد الياس ما انت  
 عبد الرحمن بن الاسود لما قال تيسرو والقائه ربي  
 وقال عبد الرحمن بن يزيد بن موعته لوطي يا ابلان هل  
 انت على حال مرضي ما قال لا قال فهل انت تفرح للتحول  
 الى حال يرضى بها قال ما سمحت نفسي بذلك بعد فاب  
 فهل بعد الموت دار فيها مستعيت قال لا قال الفصل من  
 الموت ان ياتيه قال لا قال ما رايت مثل هذه الحال رضى بها

ما  
 ما

عاقلة

عاقول قَطُ وقال ابوداؤد الأبادي —  
وكل حصن وإن طالت سلامته يوماً استدركه الدار والمغرب  
كل امرئ لبقا الموت منهن كانه عرض للموت منصوب

ولغيره

لا يعجز الموت شيء دون خالقه والموت فإن أمانه لأجل  
وكل كبر ما لم الموت تنصع للموت والموت فيها بعد حلد  
ويروي أن علياً رضي الله عنه كان ينادي كل ليلة  
لصوت يستمع أهل المسجد يقول الحمد لله الذي جعل الله  
مقدودي فيكم بالرحيل وأقلوا الصريحه على الدنيا  
وانقلوا بصلح ما يحضركم من الزاد وأرأيتكم  
تعتبه كوزد ومنازل مخوفة مهولة لا تد من المبر  
عليها والوقوف عندها فاما بريحه من الله لجوته  
مرفضا عنها وشده مخبرها وكراهة منظرها  
فاما بملكه ليس يعرفها الخيار وكان الحسن يقول  
النجا النجا الوحي الوحي أيتها ورب الكعبة ه  
على امر تغربون قطعوا عنكم حبال الدنيا وغلغلو  
دونكم ألواحها كأنكم ركبت دقوق إدادعي احدكم  
أحاب فاصحتم في عمها فوالله ما نعله نفي الا  
المعانيه وكان بعض الحكماء يقول لو تعلم البهايم  
ما تعلمون ما اكلمتم منها سميناها

فإن شراطها على محمد رسول الله صلى الله عليه



## وَلَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لأهل البر طول الحياة سبيل وإنما إلى ذلك الموت ليس يقبل  
داني وإن أصبحت بالموت موقفاً لمك دون التيقن طوبى  
والدهر الوان تزوح وتعدى وانفسنا من بينهن تسيل  
ومنزل حق لا معوج دونه اكل امرئ من آله رحيم  
قطعت أيام التفرز ذكره وكل عزز ما ضا لك ذلك  
الذي علك الدنيا على كثره وصاحها حتى المات عليك  
إذا ما انتفت عي من الدهر مده ففرز عما الباكيات بليد

## وَلَعَسَى

وهل نحن إلا مرامى السهام وحفرها لميل ذائب  
نسر إذا جانا طائش ونجزع ان مسنا صايك  
طرايد تظلمنا النايات لا يدان يدرك الطالب  
عوارى من سلب المالكين ممد يد تحرقها السالب  
نصبح بالكاس مجد وجعة ولا علم لي بها الساريف  
حيايك للدهر منبوتة ترد الحد بها الهاريف  
وكيف تجاونها ياتنا وقد بلغ المورد القاريف

وَلَعَسَى  
بينما التفتي في ليوه وهناتيه منبخر انجان في لذاتيه  
دعوه

تدعوه للأمل الكور مهمته في كل ما تدينه من لذاته  
 اذا جاء ملك الموت من سكر تركته ملقى للجسم بين يديه  
 فتقطع استباهه وتحرقه وتسكر المعروف من حالاته  
 لا يستجيب لمردها ولا يبري شق الجيوب عليه خبر وفاته  
 وانث

دوا  
 الموت في كل حين تنتشر الكفا وحسن عقله عما أراد بها  
 لا تطير الى الدنيا وترهتها وان توثحت من ثوابها الحسن

**والحسن بن هاني**

أخي ما بال قلبك ليس شغى كأنك لا تظن الموت حقا  
 لا تأمن الدنيا فنوا وبادوا وما والله ما ذهوا لتقا  
 وما لك غير تقوى الله واذا جعلت الى اللوات ترقا

**ولعبه**

الموت لا تدارق فاستعد له ان اللبب يذكر المر  
 وكيف تلهوا بعيشك وملك مع من القرب على عيبه محو

وانث  
 ابن الملوك التي عن حياها عقلت حتى سقاها بكأس الموت ساوية  
 اموالنا لذوي الميراث يجمعها ودورنا لخزائن القدر يثنيها

رفعت

نلهوا ونامل اياما تعد لنا سريرة الغوث تطوبنا

غير

انما ادرك جنات العلي واصاب الخلد فيها من صدى  
واقطع الدنيا بزهد خالص عندها الموت ياتك الخبر

### واقشده وا

عشق

لا تأسس على شيء فكل قبي الي منيته لست في  
بأي بالدة بقدر منيته الا يسارع اليها طابعا يسبق  
فما تزود ما كان يحوجه الاحتوطا عداه الين مع حرف  
وعين نعمة اعواد لست له وقلد لك مزاد لمنطق

### ولكن لبك من احمد

لعي لك الشباب المشيق ما ذلك باسم سواك الخطوب  
فكن مستعدا لداغ المنون فان الذي هوات قريب  
فتبلك اوى المررض الطيب فعاش المررض ومات الطيب  
يحاف على نفسه من تيوب فكيف يحاله من لا يتوب

ولتمم بن نويرة

لا بد من موت يصيبك فاعلم ايارض قومك ام بارض نصغ

فيلينز

فليأتين عليك عمر مرة يبيكي عليك فمتنقلا تسبح

ولغيره  
لعمرك ما الدنيا بدرا فامتد اذا زال عن عين اللبيب غطاؤها  
وكيف بقا الناس فيها وانما نياك باسباب الفناء بقاؤها

**أخذ**

أخى نعي شيبتي الى شباي انا بع اياي متى تصاب  
وقد كتبت ابي الرومان لنا طري على صفحات الدهر سطرا  
كفي يا ذكرا الموت ويحك زاجرا او عرضي على الرحمن يوم  
وإذا را لا شقوة وسعادة وما علم ابي في ذلك كتاب

**ولان حذائق**

اهل للفتى من نبات الدهر من رفاق اهل لك من حمار الموتى  
اذ رحلوني وما بالراس من شغفت البسوى تبا يا عجز اخلاق  
ورفعوني قالوا اياما رحل واذا رحلوني كان طي حذائق  
وارسلوا اقدية من خيرهم حسبا ليستروا في صرح القبر طباق  
وقسموا المال وارقصت عيونهم فدان قائلهم مات ابن حذائق  
هوت عليك الاتواع باشفاق فانما مالها للوارث الباق والآخر  
بغلفني الى نفسي المشيب وعند الشيب يتغطا اللبيب

لَيْنَ كَانَ الشَّبَابَ مَعَ حَمِيمًا فَإِنَّ الشَّيْبَ يُضَالِي حَمِيمًا  
سَاحِبُهُ تَبْتَوِي لِقَاءَ اللَّهِ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَنَا الْأَجَلَ الْقَرِيبَ

### وَأَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ

مَا خَاضَ الشَّيْبَ بِالْحَمِيمِ لَيْسَتْ رَسَلُ الْأَلَمِ عَفْوًا نَرَانًا  
لَمْ يَرِحْ الشَّيْبُ عَزَا تَرِحَ لَهَا حَتَّى تَرِحَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّرِ  
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَوَادٍ مَنْ لَمْ يَتَغَطَّ بِثَلَاثَ لَمَّ  
بِتَغَطِّ شَيْئٍ لِاسْتِغْلَامِ وَالْفَرَّانِ وَالشَّيْبِ وَنَظَرَ  
أَبِي سَبْرَةَ فِي الْمَرَاةِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ حَمِيمًا مِنْ لَيْسَ وَالْمَوْتِ  
يَطْلُبُنِي فَتَزَلُّ لِلشَّكَّةِ وَاتَّخَذَهَا مَسَدًا فَلَمْ يَزَلْ يَبْعُدُ اللَّهُ  
حَتَّى مَاتَ وَقَالَ لَنْ أَلْقَى اللَّهَ مُؤْمِنًا مَهْرُودًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
أَلْقَاهُ مَنَاقِبًا سَمِينًا

### وَأَنْسَدُوا

نُرَاعُ لَذِكْرَ الْمَوْتِ سَاعَةً ذَكَرَهُ وَتَعَرَّضَ الدُّنْيَا فَنَلَّهَا  
وَحَنَّ بِنَوَالِ الدُّنْيَا خَلِقْنَا لَهَا وَمَا كُنْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ مُجِيبٍ

### وَأَبِي الْعَتَاهِيَّةُ

نَعَضَ الْمَوْتَ كُلَّ لَذَّةٍ عَلِيَّتْ بِالْقَوْمِ لِلْمَوْتِ مَا أَوْحَاهُ  
عَجَابًا إِنَّهُ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ صَدَّ عَنْهُ حَمِيمُهُ وَرَقْلَاهُ  
أَنَّ الشَّيْبَ لَوْ رَادَ نُرَاعَ فَأَوْحَى عَارِضِيهِ ثُمَّ لَعَاهُ

وَاللَّيْدُ

وَاللَّيْبِدُ  
وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَبْعَةٌ وَلَا يَدُّ يَوْمَئِذٍ الْوَدَّاعُ  
وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ فِي ضَوْءِ تَحَوُّرِ رِمَادٍ أَبْعَدَ مَا سَالِحُ  
إِعَادِلٍ مَا يَذُرُّ مِجَى الْأَتْظِيمِ إِذَا رَحَلَ الْقَبْتَانُ مَرُّهُ رَاجِعٌ

وَالْإِبْرُ مَبَادِرُ  
وَأَرْبَابُ كَالزَّرْعِ تَحْصُدُهُ الرَّهْرُ فَمَنْ يَتَّقِ فَايُورِ وَحَصِيدُ  
وَكَانَ الْمَوْتُ رَكْبًا مَجْحُورًا سَبْرًا مَلْمُوحًا مُؤَزُّوؤُ

وَالْعَيْبَرُ خَبْلَةٌ  
وَأَرَى اللَّيَالِي مَا طَوَّتْ مِنْ شَرِّهِ زَادَتْهُ فِي عَيْطِي وَفِي أَهْلَامِي  
وَاعْلَمْتُ بَانَ الْمَرْءِ مِنْ سِنَّنِ الرَّدِيِّ حَسِيَّةَ الرَّمِيَّةِ مِنْ سَهَامِ الدَّامِ

وَالْأَيُّ مَمَارِ الطَّايِ  
لِحَاوِلُ شَيْبًا قَدْ تَوَلَّى فَوَدَّعَا وَهَيْبَاتٍ مِنْهُ أَنْ يُوْرِبَ وَيَجْعَلُ  
عَسْرَتِ عَلِ لِنَادِيهِمَا وَمَنْطِقًا وَأَنْتِ عَلِ الْإِيَامِ لِنَسَائِلِهَا  
وَاقْبَلْتِ الْإِيَامِ تَرْتَادُ مَضْرَعًا الْجَسِيمِ فَارْتَادِ لِيَنْتَقِتِ مَضْجِعًا

وَالْأَحَدُ  
دَلْوَانَا إِذَا مَنَّاتُ تَرُكْنَا كَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً لِكُلِّ حَيٍّ  
وَلَكِنَّا إِذَا مَنَّاتُ بَعِثْنَا فَتَسْئَلُ بَعْدَ هَاغَرِ كُلِّ شَيْءٍ



وَأَبَى تَمَامَهُ  
فَقَدْ يَقْتَضِي الْمَوْتَ لِعَيْبِهِ لَا يَبِيءُ رَأَيْتَ أَمَلْنَا بِأَحْسَرٍ مِنْ جَنَابِنَا  
قِيَالِي تَأْتِي بَعْدَ مَوْتِي وَبِئْسَ الْوَنُورُ فَا نَأْتِي الْعَالَمَ وَلَا يَأْتِي

## مَا جَانِي تَمَامَهُ الْأَعْدَاءُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ مُوسَى وَهَارُونَ فَلَا تَسْمُوتُ بِالْأَعْدَاءِ  
وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْعَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَقِيلَ لِأَيُّ شَيْءٍ كُنْتَ  
فِي بِلَادِكُمْ أَنْ تُشَدَّ عَلَيْكُمْ فَالْأَعْدَاءُ قَالَ يُعْضَوْنَ لِحِمَاكَ  
لَا تَظْهَرُ لَشَأْنَهُ بِأَخِيكَ فَيُعَاقِبُهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ۝

وَأَنْتَ تَشُدُّوْا

إِذَا مَا الرَّهْرَهْرَ عَلَى نَاسِ حَوَادِثِهِ أَنَا خُ مَا خَرْنَا  
قَالَ لِلشَّامِيِّينَ بِنَا فَيَقُولُوا اسْتَلَيْتُمُ الشَّامِيُونَ كَالْقَيْتِ

وَأَنْتَ دُوْبِي

وَتَجَلْدِي لِلشَّامِيِّينَ أَلَيْسَ لِي لِرَبِّهِ لِلدَّهْرِ التَّصَعُّعُ  
كَمَنْ جَمِيعَ الشُّكِّ نَلَيْتُمُ الْقَوِي كَانُوا بَعِيثٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُ  
وَأَبَى الْمَعْتَرِ الصَّبْرُ مَرْدِي الْمَصِيبِ وَمُصِيبِي  
عَلَى ذِي الشَّاتِ ۝ **وَلِبَعْضِهِمْ أَمَلُ الدِّينِ وَالْعِلْمِ**

الوهيد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لما في سبيل الله ما اذا تهمت بطون التري واستودع  
 البلد المقدر  
 فباشا من اللووت لاشتن من حياتهم فخر وموتهم ذكر  
 افاموا بظفر الارض فاخصر عودها وصاروا بيطن الارض  
 واستوحش الظاهر

## ما حاتي عيادة المرصي

روي مسروق عن عابسة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا اتي مريضاً اوله به قال اذهب الياس  
 ربنا الياس اشفا انتا الشافي لا شفاء الا شفاك  
 شفا لا فادر ستما ولا داء وكان بعض العلماء  
 اذا قاد الرجل المريض خاض في الرحمة فاذا فعد قرب  
 فيه رده مرضل بالرداء فعاذوه فقالوا اي شيء يشفي  
 قال الجنة قالوا ندعوك طبيبياً قال هو امرصي فقال  
 له رجل من اصحابه ان تريد با بالرداء ان اسامرك بالليل  
 فقال ابو الررداء انت معافي وانا ميتة فالعافية لا تدعك  
 ان تسهر والبلا لا يدعني ان نام اسئل الله الذي  
 لا اله الا هو ان يهب لاهل العافية الشكر والاصل  
 البلاء الاحمر وقال الطماوي دخلنا على مغيرة نعود

في مَرَضِهِ فَقُلْنَا لَهُ مَا الَّذِي نَسْتَكُونُ قَالَ الْحَسْرَةَ عَلَى الْفَعْلَةِ  
قُلْنَا نَا نَسْتَهِيَ قَالَ لِأَنَّهُ أَلِيَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَالتَّغْلَةَ عَمَّا  
يَكْرَهُهُ اللَّهُ فِيكَمِي الْقَوْمِ وَعَمَّا يَحْتَجُّ بِمَعَادٍ مَرِيضًا فَيَقِيلُ  
لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى الدُّبَا وَإِنَّا رَأَيْنَا عَمْرًا وَعَسْتُ  
بَيْنَهَا وَإِنَّا ظَلَمْنَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا أَدَمَ فَقَالَ عَجِبْتُ بِمَعَادٍ  
فَأَنِّي قَوْلٌ خَرَجْتُ إِلَى الدُّبَا لِقَضَاءٍ وَقَدَّرَ وَعَسَيْتُ  
فِيهَا عَلَى عِزْرٍ وَخَطَرَ وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا الْجَمْرَ بِمَعَادٍ  
وَرَحَلْنَا مَسَاوِرَ الْوَرَاثِ عَلَى لَيْلَةِ الْغَيْضِ الْحَرِيِّ يَعُودُ  
نَكَلُهُ فَيُتَجَمِّعُ فَيُكَا  
قَالَ أَبُو الْغَيْضِ

لَمْ يَكَلْ عَامَةً مَرَضُهُ بَعْدَ تَعْرِفِي سِتْرِي وَلَا يَتَّبِعُ سَبِيلِي إِلَى الْمَرْبِ  
سَيُوتِيكَ يَوْمَئِذٍ عَجِي وَبَلْبَةٌ لَيْسَتْ وَانْخَفَا رَاحَ تَحْمُولًا وَعَدَا  
فَمَتَّعَ صَرِيحًا لِتَجِييبَ لَدَعْنِي وَلَا سَمْعَ الدَّاعِي لِأَنَّ جَرِي لِي كَمَا  
وَلَقِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَالِحَ بَرِّ سَلِيمٍ وَكَانَ صَالِحًا سَائِكِيًا  
فَقَالَ لَهُ عَلَى خُفَا مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ وَالرَّحْمَةُ السَّيِّئَاتِ  
فَإِنَّ الرِّضَى الْبَحْرُومَ وَكَانَ لَا يَدْعُ عَلَى النَّوْءِ بِاللَّحَاطَةِ  
وَإِنَّا الْأَجْرِيَاءُ بِالْمَوَدِّ الْعَمَلِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْخُلُ بِرُضْدِ  
النَّيِّبِ عَالِمًا حَيًّا لِحَنَّةٍ وَقَالَ سَمْعٌ مِنْ دَعْنَا عَادٍ  
الْحَسَنُ بِالْبَصْرِ وَخَجْرٌ مَعَهُ فَنَامَ أَبُو بَصْرَةَ فَيَقِيلُ خَدَّ  
لِلْحَسَنِ ثُمَّ قَالَ يَا سَعِيدُ أَفَرَأَيْتَ شَوْرَةَ دَعْنٍ بِدَعْنٍ  
فَقَدَّرَ الْحَسَنُ فَاحْتَمَى الْكُتَابَ وَالْمَعُودِيْنَ ثُمَّ قَالَ

ثم قال

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثم قال مشأخانا الصر وابت زحر الراحمين

**ما جاء في كلام المختصر من وفقتنا هدم**

روى عن امر الدر داء انه داعي علي في الدر داء  
 فاذا نطق فاذا بلال ابنته عنده فقال ثم فاخرج  
 عن ثم قال من عمل مثلك مجي هذا من لول مثلك  
 ساعني هذه وتقلب فيدم وابعارهم ككالم يؤموا  
 اول مسرة وتدرهم في طغيانهم يعنون  
 ثم يعي عليه فيلنت حينام يفتي يقول مثل ذلك فلم يزل  
 يردد ها حتى قبض **وروي** عن ابي هريرة  
 انه يكن في مرضه فقتل له ما يبكيه فقال اما اي  
 ما ابكي على دنياكم هذه ولكني ابكي على بعد سندي  
 وقلة زادي وضعفت نيتي ولبت قد اوسيت  
 في صعود ومهبط على جنة اوانار لا ادري الي اينها  
 يؤخذ في **وروي** فتادة ان عامر  
 بن قيس لما خضر جبل يبكي فقال له ما يبكيك فقال  
 ما ابكي جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكنني ابكي  
 على خطا الموحدين على قيام ليل الشما **وروي**  
 المعتمر بن سليمان عن ابيه قال دخلت على بعض اصحابنا

ع

وهو الموت فرأيت من جزعه ما سألني فقلت وهو  
في الجزع وقد كنت نحمد الله كذا فقلنا ما لي لا أخرج ورس  
اخبر بذلك مني والله لو اتتني المغيرة فرأيت الله لا هميتني  
الحياة منه فيما اقتضت به اليه **وروي** ه  
ان عمرو بن الخطاب رضي الله عنه لما طلع دعاء  
بلسن مشربة فخرج من طعنته فقال الله اكبر  
فجعل طيبا وه يثنون عليه فقال وددت اني  
اخرج منها كفا فاكما دخلت فيها لو ان لي اليوم  
ما طلعت عليه السم وغربت لا قتلت به من هول  
المطلع ه وقال ابن عمر لما حضر عمر غشي عليه  
فاخذت راسه فوضعت في حجره فعارض راسي  
بالارض لعل الله يرحمني فمسح خدي بالتراب ثم قال  
ويل للعمر ويل لامة ان ابغض الله له فقلت وهل حجر  
والارض لا سوا ياتاه فالضع راسي بالارض لا ام لك  
كما امرت فاذا اقتضت فاستر عواني الى حفري فانما  
خير تقدموني اليه او شرت تصوته عن رفايكون  
ولما حضرت معاوية الوفاة قال لاطله اقعدي في القعدوه  
فجعل يسبح الله تعالى ويكبر ثم بكى ثم قال الان  
تذكر بك يا معاوية بعد الصدم والاحطاف  
الا كان هذا وغص الشباب نصر ريان وبكى

لا بعد  
له

حكاية

في غلابكاوه وقال يا رب الشيخ العاصي ذال القلب  
 ثم قال اللهم اقال العترة واغفر الزلة وعُد جملك  
 على من لم يبرح بحبك ولا يتوق باحد سواك ٥ ولما  
 حضرت عمرو بن العاصي الوفاة بكى بكاء شديدا  
 فقال له ابنه عبدالله ما بك اجزا على الموت  
 قال لا ولا كنت اذ كنت ثلاث خصال كنت مشركا  
 فما كان شئ يفتخر به من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم اسلمت فما كان شئ احب الي من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فما كنت من بعده امورا لله تعالى اعلم ابي  
 ثم قال ادع لي الحرس فلما دخلوا عليه قال تعنون  
 عن من الله شيئا قالوا لا قال فانصرفوا اذ امد دعاياه  
 فتوضا واستبغ الوضوء ثم قال احموني الي المسجد  
 فحملوا فقالوا استقبلوا في الغنابة ففعلوا ذلك ثم قال  
 اللهم انما امرتي فعصيت وابتغيتي ففقدت  
 فلا تبرئني فاعتذر ولا تقوى فانصد واكسني مذنب  
 كما منقصر غير منصد ولا منسكركم قال لا اله الا  
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين ٥ فانما اليرد  
 في مات ٥ وروى ان ابراهيم الخليل بكى عند موته  
 فقبل له ما يبكيك قال انتخذ من الله رسولا يبشرك  
 بالجنة او النار ٥ ولما حضر عمر بن عبد العزيز  
 الوفاة قال اللهم انما امرتي ففقدت وابتغيتني فعصيت

د انعمت على فانصلت فان عموت فقد مننت وان عابقت  
 فظلمت الا اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وان محمدا عبده ورسوله ثم قضى رحمة الله عليه هـ واما  
 حضرت هشام بن عبد الملك الوفاء نطبا لاهله يكون  
 عليه فقال جازد لخير هشام بالدينيا وخدمته له بالرجال  
 وترك لخير ما جمع وتركتم عليه ما احبنا اعظم منتقب  
 هشام ان لم يعقر الله له هـ و دخل الامامون في مرضيه  
 الذي مات فيه فاذا هو قد اموان فيترس له نجل اللامة  
 ويبسط عليه الرماذ وهو قد عليه يتضرع وهو يقول  
 يا ابن ابزول ملكه ارحم من قدرا اليك هـ وقال  
 عبد الله بن عبيد الله عدت مرتبا تغت له كيف بخبرك  
 فقال هـ

خرجت من الدنيا وقامت قيامتي عزاه اقل الحاملون خنازقي  
 ونجل اهل جعفر قهر في صير واخر دحي ونجلى اليه كرامتي  
 كانهم لم يعرفوا قط صورتي غلاة ابي موسى عا وساع  
 وقال ابو شيهان الداراني دخلنا على عابد قد احتض  
 وهو يبكي فقلنا ما يبكيك هـ فقال  
 وحق ليثا باليكاء عند موتي وما لي لا ابكي وموتى قد اقرب  
 ولي علم في الروح احصاه خالقي فان لم يجد بالعنوصت العيب  
 ودخل الحسن بن عبد الله بن ابي عمير عابدا فاذا هو يصوب

بص

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

بَصْرَةَ فِي صَدْرِهِ بَيْتِهِ وَيُصْعَدُهُ فَقَالَ يَا سَعِيدُ  
 مَا تَقُولُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ فِي هَذَا الصَّدْرِ لِمَ أَدْرَمْتَهَا رِكَاهُ  
 وَلِمَ أَصْلَمْتَهَا رِجْمًا قَالَ فَكَلِمَتِكَ أَمَّا كَلِمَتُكَ تَعْدُهَا  
 قَالَ كَلِمَتُكَ أَعْدُهَا لِرُوحَةِ الزَّمَانِ وَجَعْوَةِ السُّلْطَانِ  
 وَمَكَاثِرَةِ الْعَبْثَةِ فَلَمَّا تَحَضَّرَ الْحَسَنُ فَلَمَّا دَفِنَ  
 ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَخْرِيِّ ثُمَّ قَالَ انظُرُوا هَذَا أَنَا شَيْطَانُهُ  
 فَخَذَرَهُ زَوْجَةُ زَمَانِهِ وَجَعْوَةُ سُلْطَانِهِ وَمَكَاثِرَةُ  
 عَشِيرَتِهِ عَمَا اسْتَوَدَعَهُ اللَّهُ أَيَّاهُ وَعَجَّرَهُ فِيهِ كَيْفَ  
 تَخْرُجُ مِنْهَا سَلِيمًا حَزْمًا ذَمِيمًا لَمْ أَقْبَلْ عَلَى وِارْتِهِ فَقَالَ  
 آيَةُ إِيَّاهُ الْوَارِثُ لَا تُجْتَمِعُ كَأَخْرَجَ صَوْلِحِيكَ أَنَا اللَّهُ  
 هَذَا الْمَالُ حِلَالًا فَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ غَدَا وَإِلَّا الْإِلَهِي  
 كَانَ لَهُ جُمُوعًا مُنَوَّعًا مِنْ بِلَادٍ جَمَعَهُ وَمِنْ حُقُوقِ مَنَعِهِ  
 فَأَوْعَاهُ وَسَدَّهُ فَادَكَاهُ بِتَطْعٍ فِيهِ لِحْجُ الْبِحَارِ وَمِنَاوِزِ  
 الْقَفَارِ لَمْ تَكْصَحْ فِيهِ بِمَيْمِينٍ وَلَمْ تَعْرِقْ فِيهِ بِجَيْبٍ  
 أَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ ذُو حَسْرَةٍ وَأَنْ أَعْظَمَ الْحَسْرَاتِ  
 غَدَا أَنْ يَرَى مَالَهُ فِي مِيزَانٍ فَيَرْكَبُ ٥ وَدَخَلَ عَمْرُ  
 بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى إِبْنِ لَهْجُودٍ بِبَقِيَّتِهِ قَالَ يَا بَنِي كَيْفَ  
 نَجِدُكَ فَقَالَ دَحَاتٌ سَكْرَةٌ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ فَقَالَ  
 عَمْرُ وَاللَّهِ لَأَنْ نَكُنْ فِي مِيزَانِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ  
 فِي مِيزَانِكَ فَقَالَ يَا بَنِي وَاللَّهِ لَأَنْ يَكُونَ مَا تَحْبِبُ حَتَّى  
 لِي مِنْ أَنْ يَكُونَ مَا أَحْبَبَ ٥ **رَوَى** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ



لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ دَمْعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمًا وَسَعْدَ أُمِّيًّا أَنْ ابْنِي أَحْتَضِدَ  
 فَأَشْهَدُنَا فَأَرْسَلْتُ بَقِيَّةَ السَّلَامِ وَبِقَوْلِ أَنْ لَلَّهِ مَا أَخَذَ  
 وَمَا عَمِلِي وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصِرْ وَلْتَحْتَسِبِ  
 فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَتَسَمَّ عَلَيْهِ قَقَارٌ وَقَبْنَامَعَةٌ فَلَمَّا قَعَدَ  
 رَفَعَ إِلَيْهِ فَاقْعَدَ فِي حَجْرِهِ وَنَفْسُ الصَّبِيِّ تَقَعَّقُ نَفَاصَتِ  
 عَيْنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدُ مَا هَذَا  
 يَرْسُولُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ  
 مَنْ لَبَسَ مِنْ عِبَادِهِ وَإِنَّا بَرِحْنَا اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّكَّاءِ  
 وَلَمَّا أَحْتَضَدَ حَذَفِيَّةٌ قَالَ حَبِيبَتِ جَلْعَلُ فَاقْعَدِ الْإِفْلَحَ  
 مِنْ نَدْرِ الْإِفْلَحِ مِنْ نَدْرِ فَرَكَنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ اخْتِشَاكَ  
 فَأَنَا الْيَوْمَ أَرْجُوكَ ۝ وَقَالَ لِأَصْحِي أَحْتَضِدِ  
 بُنْيَ مِنْ الْحَيِّ فَرَفَعُ رَأْسَهُ فَاذَابُوا بِي كِيَانِ فَقَالَ  
 لَا تَبْكِي يَا فَوَاللَّهِ مَا يَسِرُّ لِي أَنْ الَّذِي يَبْدَأُ اللَّهُ بِأَيِّدِكُمَا  
 وَأَنْ الَّذِي قَدَّمَ عَلَيْهِ لَا رَحْمَ مِنْكُمْ ۝ وَدَخَلَ الْحَسَنُ  
 عَارِجًا لِيَجُودَ بِنَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ أَسْرَافَةَ خَيْرٌ لِحَدِيثِ  
 أَنْ زَهْدٌ فِي آدِلِهِ وَإِنْ أَمْرًا ضَالًّا لَهُ لِحَدِيثِ رَأْيِ خَيْرٍ فِي حِزْبِهِ  
 وَقِيلَ لِرَاطِلِ زُرَّافِ الْعَجْرَةِ عَلَيْهِ التَّمَاتِ مِنْهَا  
 مَا رَكَّ قَالَ نَكْرٌ عَجِيبٌ وَحَسْرَةٌ طَوِيلَةٌ فَتَقِيلُ لَهُ  
 بِذَلِكَ قَالَ مَا ظَنُّكُمْ مَنْ يَنْطَعُ سَعْرًا عَيْبًا قَتْرًا  
 بِلَا زَادٍ لِيَسْكُنَ فِرَامًا وَحَشَانًا بِأَلْمُوسِ وَيَقْدِمُ عَلَى

عاطف

عبد الحكيم عذرا بغير حجة ٥ وقال محمد بن حبيب  
الهلالي دخلت على ابي نواس قبل موته بيوم او يومين  
فقال يا معلى الواحد قلت نعم قال اكتب

دب في السقام سقلا وعلوا وارا ابي موت عضوا عضوا  
دهبت جدي بلذة عينيه وتذكرت طاعة الله فوضوا  
ليس من ساعة مضت في ٧ تقصتي مرهاى خروا  
لطف نفس على اليا واليا ام تملينهن لعينا ولهاوا  
ليس الا اتكالي عبد على الرب ندا يارب عموا عفا  
قال ابن السكيت دخلنا على ابي بكر المنستر وهون السباق  
بالصلاة فقلت له على هذا الحال فقال ابا ذر طي الصخيفة  
قال فحدثت بهذا الحديث ابن مدي فقال بلغني ابن اود  
الطائي لما مات احدا فاسر في الشاعليه فوقف ابو بكر  
المنستر على قبره وقال اللهم لا تكمله ال عمله وقال  
ابن عباس اذا رايتهم الرطل بالموت فبشروه حتى يلقى  
ربه وهو حسن الظن بالله تعالى فاذا كان حيا  
فخوفوه بربه ٥ **وروي** ابن مالك بن اسلم الخنصر  
قال ابن حنبل من اصحابه ليعان الناس عدا من رحمة الله  
وعفوه ما لم يحطد على قلب يسر ٥ وروي  
مخزوم بن كعب عن ابيه دخلت على عبد الله بن الفضل



بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب فبكا قال يا ابي ليشات  
خلعت هذا اللثام ولولا من لم اسر على الموت لكان المؤمن بالله واني  
لتأيب الى الله وان الله غفور رحيم قلت يرحمك الله الذي  
رحمته لمغفرة ذنوبك فارجه لخير بنا انك قال صدقت  
سريت عني جزا لك الله خيرا <sup>و</sup> ثم لم يلبث ان مات <sup>و</sup>  
وقالت ابنة ابنه الصلت في مرضه الذي مات فيه <sup>و</sup>

ان كل عيش وان تطاول يوما صابرا ومرة الى ان يروا  
ليتنى كنت قبل ما قد بدلي في فلان الجبار ارفع الوعول  
فاجيب الموت نصيب عينيك واجد غولة الموت ان الموت

والنضك بن روح بن حاتم الملقب  
وقام سنة هذا الدهر خمسين حجة ونصفا ارحى قايلا بعد  
فلا انا في الدنيا بلغت حسيما ولا في الذي هوى جلت تطايك  
وقد اسرعت في المنايا اكلها وايقنت في رهن موت معاظ  
**وروي** مات عن اشر دخلنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ابي سيف التيزر كان طيرا الاربعين فاحد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وشبهه ثم دخلنا  
عليه بعد ذلك واربهم بخود بنعسيه فجلت عينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال له عبد الرحمن

ابن عوف وانت يرسلوا لله فقال ابن عوف انها لله  
ثم انقما بالخري فقال ابن العيون تمنع والقلب تحزن  
والا تقول الا ما يرضى الرب وانا بقدا قاي ابراهيم المحزون

**وروي** بسعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر  
اشتكى بسعيد بن عبادة شكوي له فأتاه النبي صلى الله عليه  
وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي  
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وحده في  
عائته اهله فقال قد دخل عليه وحده في قضى ما اتوا  
برسول الله لا فيكي النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم  
ركب النبي صلى الله عليه وسلم يركوا فقالوا لا تسهقون  
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن  
يعذب بهذا وانت اراى لسانه **○ ○** وروي  
ان عمرو بن العاص لما حضرته الوفاة بكى فقال له ابنه  
عبد الله لم تنكى اجرة ما من الموت فقال لا والله ولكن  
لما بعد فقال له قد كنت على خير وذكرك صحة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه بالشار فقال  
عمرو ونكنت افضل من ذلك شهادة ان لا اله الا الله  
لم تنكنت على ثلاثة اطباق وليس منها طبق الا عرفت  
لغتي فيه كنت اول شئ كما قرأ كنت اشهد الناس  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو مت جديداً وجيت

معله

بِالنَّارِ فَلَمَّا بَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّتْ  
 قَالَتِ النَّاسُ هُنِيَّا الْعُرُو اسْلَمُوا كَمَا تَعَلَّمُوا عَلَى خَيْرٍ وَمَاتَ نَتْرَجِي  
 لَهُ الْجَنَّةُ لَمْ تَلْبَسَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْمُسْطَبَّاتِ وَأَسْبَابًا لَا  
 أَدْرِي عَلَى سَامِ لِي فَادَامَتْ فَلَا تَكْبِيرَ عَلَى سَابِكِيَّةِ  
 وَلَا يَنْبَغِي تَمَاجِجٌ وَلَا نَارٌ وَشَدَّ وَعَالِ إِزَارِي قَالِي  
 كَحَاصِّمْ وَشَوَّ عَلَى التَّرْتِ سَبَابَانَ جَنِي لِي مَيْتَ لَيْسَ  
 بِأَحَقَّ مِنَ التَّرَابِ مِنْ جَنِي لَيْسَ وَلَا تَجْعَلُنِي فِي قَبْرِ  
 خَشِيَّةٍ وَلَا حَجْرًا وَإِذَا قَامَ قَوْمِي فَأَقْعُدْ وَأَعْنُدْ  
 فَدَرَجُ خُزْزُورٍ وَتَقْطِيعُهُ حَتَّى سَتَا سِرِّكُمْ وَأَنْظُرْ مَاذَا  
 أَرَا جَعَلَ رَسَلِي رِبْلَهُ لَمَّا احْتَضَرَ مَعْوِيَةَ قَالَ  
 مَوَالِئِي أَسْبَحِي مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي تَحَاذِرُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ أَذِيهِ وَأَقْطَعِ  
 ثُمَّ قَالَ لِلَّهِ أَقْلًا الْعَثْرَةَ وَاعْمُرُوا الرِّزْلَةَ وَغَدَّ جَاهِلًا عَلَى رَأْسِهَا  
 بَرَجُوا غَيْرَكُمْ وَلَا يَتَّقُوا لَابِكُ فَاتَكَلَّمُوا سَعِ الْمَقْفَرَةَ تَقْعُدُ  
 بِقَدْرَةٍ وَمَا وَرَأَى مَذْقَبُ لَزِي خَطِيئَةٍ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ

٢  
 وَأَدْرِي

### مَا جَاءَ فِي الْمَوْتِ وَشَدَّ تَدْعُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تُحْمَدُونَ  
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّقَاتِ السَّاقِيَا لِسَاقٍ لِيَا ذِكْرًا بَعْدَ مَعِينٍ  
 الْمُسَافِ قَالَ الصَّخْرَانِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَمْرَانِ النَّاسِ مِنْ حُرُوفٍ  
 حَسَنَةٍ

ع

حَسَدَهُ وَالْمَلَائِكَةُ يَحْمِزُونَ رُؤُوحَهُ ۝ **وَرُوِيَ**  
 عِبَادَةُ بِنُصْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 أَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ أَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ لِقَاءُ مَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
 كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ۝ قَالَتْ عَائِشَةُ إِذْ تَعَصَّرُ لِزَوْجِهَا  
 إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالِيسُ ذَلِكَ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا حَضَرَ  
 الْمَوْتَ يَسُرُّ بِرُضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَاهِيَتِهِ فَلَيْسَ أَحَبُّ  
 إِلَيْهِ مَا أَمَانَةٌ فَأَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ وَأَحَبُّ لِقَاءِ اللَّهِ ۝  
 وَأَنَّ الْكُفَّارَ إِذَا حَضَرَ يَسُرُّ بِعَذَابِ اللَّهِ وَهُوَ قَوْلُهُ  
 وَلَيْسَ شَرُّ كَرِهَ إِلَيْهِ مَا أَمَانَةٌ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ  
 اللَّهُ لِقَاءَهُ ۝ وَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُرُّ بِرِيحِ رُكُوتِهِ أَوْ كَلْبَةٍ فِيهَا مَا يَجْعَلُ  
 يَدْخُلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ يَسْحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ فَرَضْتُ يَدَهُ لِيَجْعَلَ يَقُولُ  
 الْوَقِيفُ لِإِعْلَاجِ قَبْرِهِ وَمَا لَتْ يَدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَرُوِيَ** عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يَبْعَثُ مَلَكَ الْمَوْتِ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عِبَادًا نَابِعَةً إِلَى إِبْرَاهِيمَ  
 فِي ضُورَةٍ شَابٍ جَمِيلٍ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ عَبِيدًا  
 فَلَمَّا دَخَلَ حَمَلَتْهُ الْعَجِزَةُ عَلَى أَنْ تَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا دَخَلَكَ  
 دَارِي قَالَ ادْخَلْنِيهَا دَعَا فَعَلِمَ عِنْدَهُ لَكِنْ هَذَا امْرَأَتِي  
 حَبِطَتْ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنِّي امْرَأَتِي تَبْغِضُ رُوحَكَ قَالَ  
 فَطَمَنَنِي بِأَمْلِكِ الْمَوْتِ حَتَّى يَدْخُلَ اسْحَاقُ فَأَمَلَهُ فَلَمَّا دَخَلَ  
 فَطَمَنَنِي

قام فاعتنقه كل واحد منها صاحبه فرق له ملك الموت  
 فرجع الى ربه فقال يا رب لا تب خليلك جرح من الموت  
 فقال يا ملك الموت فات خليلي في المنام فقبضه فانا ه  
 في المنام فقبضه ه وروى عبد الله بن المبارك سمعت  
 سفيان الثوري يقول في قوله تعالى ان الذين قالوا  
 ربنا الله ثم استقاموا اتنزل عليهم الملائكة عند الموت  
 الاتحافوا اما امامك والآخر تواعا ما خلفتم من صنعكم  
 وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون بشر بشارات  
 بشارات عند الموت فاذا اخرج من القبر فشرع  
 قالوا نحن اولياؤك في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
 وكانوا معهم **وروي** ان رجلا من الانصار  
 حالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليلى احب  
 الموت قال هل لك ثم قال قال نعم فقدمنا لك بين يديك  
 قال لا اطيعوك لئلا يرسوا الله قال فان المروءة مع ماله  
 ان قدمه احب ان يلحقه وان خلفه احب ان  
 يتخلف عليه ه ولبعضهم

قوله

ان للموت ساعة اياها اروغ

ساعة يعرق الحيين العين تدفع

وقال آخره

لا تأمن الدهر الخونة خف بوادئ قيته

الموت

فالموت سهم فرسل والعمر قدر مساقته  
 وقال الحسن ما رأيت يقينا لا أشد منه أتشبهه بشك لا  
 يعين فيه من الموت • وقال آخر الموت باب الأخرّة  
 وخير من الحياة ما لا تنطس الحياة إلا به • وشعر من الموت  
 ما يسمي الموت له • وقال بعضهم نعم الرواد الأمل  
 وليس إلا الأجل

والله اعلم

أرى العمز كثرنا فاصأكل ليلة وما تنفق إلا ما زاد الدهر  
 لعمر من الموت ما خطي الفتى لكما الطول المرخي فيناه بالبير

وَلَا مِيَّةَ نَزَلَتْ الصَّلَاتُ

ما أرغب النفس في الحياة وإن خفي طويلا فالموت أحتما  
 يوشك منير من منيته يوما على غرة نوافها  
 من لم تمت غبطة تمت مرما الموت كما هو المراد كما يعرما

## ما جاء في الجنائز

روى أبو قتادة الأضاري أن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم عليه جنازة مستريح ومسترخ  
 منه قالوا برسول الله ما المستريح وما المستراح منه  
 قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وإذا هلك رجمه



تعالى . والعبد الفاجر يستترج منه العباد والمبلاد

والشجر والدوات . **وروي** الش عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة فترجع

اثنان ويتبعه واحد يتبعه اهله وماله وعمله

فيرجع اهله وماله ويتبع عمله . **وروي** ابو

مدرسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من تبع جنازة مسلما با ناء واحسانا وكان معها حتى

يصل عليها ويضع من يد فيها فانه يرجع من الاجر بقدر ما طر

كف قراطيل الجسد . ومن صلى عليها رجع قبل

ان تدفن فانه يرجع بقراط . **وروي** ابن مسعود

رجلا يصحك في جنازة فقال تصحك وانت في جنازة

والله لا اكلك ابدا . **وقالت** ابراهيم ان كانوا

ليشهدون الجنازة فيعوضون لك فيهم اياما .

**وقال** طرف بن عبد الله عرابيه انه كان يلقي الرطل

في الجنازة من خاصة اخواته فترتعد عهده به فما يزيد

تعالى النسلم ثم يعرض عنه حتى يظن الرطل ان في

صدره عليه موحدة كل ذلك استغال بما هو فيه

حتى اذا خرج من الجنازة لعينه فسيأمله ولا طفة

وكان منه احسن ما عهدت . **وقال** ثابت اليتاني

كما شهد الجنائز فلا ترك لا ممتعا با كما .

ومررت بالحسن جنازة فقال يا لها من عظيمة ما بلغها

واسرع

وَأَسْرَعُ نِسْيَانَهَا بِالْمَاءِ مَوْعِظَةٌ لَوْ وَافَقَتْ مِنْ  
 الْقُلُوبِ حَيَاةً ثُمَّ قَالَ مِمَّنْ عَدَّ بِدَفْنِ مَمْنِ الْمَوْتِ  
 وَكَانَ مَكْحُولًا الرَّمِثِيُّ إِذَا رَأَى حِنَا زَةَ قَالَ الْحَدِيثُ  
 فَأَنَا رَأَى الْجَوْنَ مَوْعِظَةٌ بِلِنْفَةٍ وَعَقْلِيَّةٌ سَرِيعَةٌ  
 يَذْهَبُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ لَا عَقْلَ لَهُ • قَالَ الْمُبَارَكِيُّ  
 فَصَالَهُ كَتَبْتُ فِي حِنَا زَةَ بِكُفْرِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّي  
 وَمَعَهُ الْحَسَنُ فَأَزْدَ جَمُوعًا لِلشَّرِّ فَقَالَ الْحَسَنُ  
 عَالِمُهُ فَأَزْدَ جَمُوعًا • **وَرَوَى** أَبُو سَعِيدٍ  
 الْحَدْرِيُّ قَالَ إِذَا وَصَعَتْ الْحِنَا زَةَ وَاجْتَمَعُوا الرَّجَالُ  
 عَلَى عِنَابِ قَوْمٍ فَإِنْ كُنْتَ صَالِحَةً قَالَتْ قَدُمْتُ عَلَى  
 تَدْمُونِي وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا بُولَهَ أَيْنَ  
 تَدْمُونِي لَهَا سَمِعَ صَوْتَهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْبَسَاتِ وَلَوْ  
 سَمِعَهُ لِصِقَوقِ •

**وَأَمْتَشِدُوا**

يَابِئهَا الرَّجُلُ الْمُنْخَرِقُ قَبْرَهُ وَلَعَلَهُ مِنْ تَحْتِهِ مَعَاوِلُ  
 سَابِئَهَا الرَّجُلُ الْمُقِيمُ يَمْتَرُ فِيهِ الْحَوَادِثُ إِذَا قَامَ نَزْوُلٌ  
 لَا يَغْدُرُ نَدْمًا وَنِعْمَةً فَوَالْمَلِكِ يَنْفِذُ وَالنِّعَمُ نَزْوُلٌ  
 وَإِذَا حَمَلَتْ إِلَى الْقَبْرِ حِنَا زَةَ فَأَعْلَمَ بِأَنَّهَا مَجْمُوعٌ

**وَالْآخِرُ**

وَتَعْدُ كَثْرَةً مِنْ مَمْنٍ تَجِيءُ عَمَّا قَلِيلٌ سَوْفَ تَدْخُلُ الْعَدَدُ  
 وَإِذَا كَلَّ تَجَلَّهْمُ وَاسْتَبَدَّ تَرْدُهُمْ وَكَانِي بَدَقْدَ حَمَلَتْ لَمْ تُرَدَّ



**وروي** عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان  
أسيد بن خصيب من أفاضل الناس وكان يقول أو لي أكون  
أدراكها أيا أحوال ثلاث ركت خير الناس قراء  
القرآن واسمعة يُقرأ وحمل سبع خطبة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجعل أسيد الجنازة ما شهدت جنازة  
قط فحدثت نفس الأمام مفعول بها وهي صابرة اليوم  
**وروي** أن فاطمة بنت الحسن نظرت إلى جنازة  
زوجها الحسن بن الحسين فغطت وجهها وقالت  
وكأن نار جهنم فامسوا ذرية لقد عظمت تلك الذرية  
وقيل لها ضربت على فمها فسطاطا واعتكفت  
سنة فلما مضت السنة قلعوا السطاط ودخلت المدينة  
متهوا صوتا من جانب البقيع **نقول**  
هل دجروا وما قدروا **نقول** من الجانب الآخر فالأقول  
بل نسوا فانتقلوا **نقول** وقال أبو عمرو بن العلاء  
جلسنت الجربين وهو ممل على كائنه شقرا وطلعت  
جنازة فامسك وقال تشيبتني والله هذه الجنايز  
**والفتاوى**  
تروحن الجناز مقبلات ونلهوا حين تذهب مذرات  
كروعة ثلثة لغار ذيب فلا غاب عادت ناعات  
**وقال** أبو موسى التميمي توفيت النوار امرات  
الفرزدق فخرج في جنازتها وجوه البصرة وخرج فيهم الحسن  
لله حسن

الحسن يا اقرئ ما اعدت لهذا اليوم فقال شهادة  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منذ ستين سنة  
 فلما دُفنت قام الغزدي عكف زمرا وقال  
 اخاف ذر القبر ان يعاقني شد من القبر لها واضفا  
 اذ اجاني يوم القنامة فايد عنيف وسواق يسوق الغزدي  
 لغد خاب من لاد ادم من مية النار يحولوا للغدا ذرعا

**فقن** **الاجبة**

روي يوش عن الحسن قال ترائى ملك الموت لموسى عليه  
 السلام فقال له موسى يا ملك الموت يا بكمك على ان تاتي  
 اهل البيت ليس لهم الا واحد فتخلصه من بينهم فقال  
 ما انا اعلم بذلك منك للقائم تحت العرش يلقى اليه  
 الصكاك اقبض فلانا اقبض فلانا **وروي ان**  
 ابا بكر الصديق دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن مسجى ثوب فكشفت عنه الثوب وقال يا ابي  
 داهي يا رسول الله طنت جيبا وميتا وانقطع لموتك  
 ما لم ينقطع لموتك اجدع الانبياء من النبوة فوطئت عن  
 الصفة وجللت عن البكاء وخصصت حتى صرت  
 مسلاة وعظمت حتى صرتا قلد سورا ولولا ان موتك  
 كان اختيارا لجزا الموتى بالنفوس ولولا ان لم يمت  
 عن البكاء لانفذنا عليك مائة المشون فاما ما لا

نَسْتَبِيحُ دَعَاةَ عَنَّا فَمَكِّنْ وَحُرِّتْ تَخَالَفَانِ وَلَا  
يَبْرَحَانِ اللَّهُمَّ فَايْلِقَهُ عَنَّا السَّلَامَ أَدُكْرَنَا بِأَجْدِ  
عِنْدَ رَبِّكَ لَنَكُنَّ مِنَ الْبَالِكِ ٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَّا كَيْتُ عَلِيٍّ زَيْدٌ وَكَانَ ذَلِكَ فِي  
تَمَّ مِنْ نَوْمَةٍ لَيْسَتْ شَهْدَةً فَيَنْشُدُ فِي أَخِيهِ ٥

وَكَمَا كُنَّا فِي جُدَيْدٍ حِفْنَةَ فَرَّ الرَّحْمِيِّ قَبْلَ لَنْ يَصْدَعَا  
فَلَا نَعْرِفْنَا كَلِمَةً وَمَا كَالظُّلْمِ خَرَجَ لَمْ يَنْبِتْ لِبَيْتِهِ مَعَا  
وَكَانَ مَالِكٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْهَيْمَةَ فِي الْوُدَّةِ  
وَبِهَا قَتَلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ٥ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
لَمَّا لَمَّ لُودَدَاتُ أُنْدُرَ نَبَيْتِ الْحِيِّ بِمَثَلِ مَا رَشَيْتَ إِحْكَالَ بِهِ  
تَقَالُ يَا إِحْفَصُ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَخِي صَارَ حَيْثُ صَارَ إِحْوَا  
مَا رَشَيْتَهُ تَقَالُ عُمَرُ مَا عَزَى إِلَى أَحَدٍ بِمَثَلِ نَعْرَتِكَ ٥  
وَرَوَى مَا لَكَ مَا لَمْ يَلْفِغْ أَنْ أَمْرَاتِي أَنْتَ عَلِيٌّ مِنْ مَرْزُومٍ  
قَتَلْنَا لَهُ أَدْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْرَحَ إِبَانًا فَإِنِ إِبَانًا هَلَكَ وَجَرَّ عَابَتَانِ  
عَنْهُ تَقَالُ نَعْرَاتُ قَبْرِهِ فَقَالْنَا بَعْدَ قَدْحٍ مَعَهَا فَا تَبِيلُ  
فَسَّرَ قَالْنَا مَعَا هُوَ فَرَعَا فَاخْرَجَ لَهَا مَا دَا هُوَ لَيْسَ بِهِ فَرَعَا  
فَرَى نَمْرُ لِنَاهُ عَلِيٌّ فَسَّرَ فَرَعَا اللَّهُ أَنْ يَحْيِيَهُ نَاخِرِجُ  
فَاذَا هُوَ هُوَ وَالتَّزْمِينَاهُ وَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَقَالْنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
يَا بَعِيٍّ الْخَيْرِ أَدْعُ اللَّهُ أَنْ يُبَيِّتِيهِ مَعَنَا تَقَالُ وَكَيْتُ  
أَدْعُوا لَمْ يَبْقِ لَهُ مِنْ رِزْقٍ يَعْشُرُ بِهِ وَقَالَ زُقَاعَةُ  
بِزَابِرٍ

بن ابي اسبيع قال حدثني اسحق عن ابيه انه اني الخبز  
 يؤسسه على امه قرأه يتكى فقال يا سبحان الله اتبكي وانت  
 بقية الناس وعالمهم يا اعمرو فقال وكيف لا ابكي على  
 باب فر ابواب الجنة كنت اغدو واعليه واروحنا غلق  
 46 حتى وقيل للحنساء لم عشت عينا ك  
 قالت فزطوا لبيكاء على سادات منصرفيل لها فانهم  
 في النار قالت فذاك والله الطول لعونلي عليهم  
 وبكى الحسن على اخيه سعيد سنة فقيل له يا سعيد  
 اكررت فقال الحمد لله الذي لجعل بك يعقوب  
 عليه السلام على ابنه حتى ابصت عينه من الغريب  
 عار افرح الله سعيدا ونجا وز عنه في اصحاب الجنة  
 وعد الصدق الذي كانوا يوعدون و دروي  
 ان لغمان قدم من سفر فلقى غلامه فسأله عن ابنه  
 فقال مات فقال الحمد لله ملك نفسي ثم سأله  
 عن ابيه فقال مات فقال الحمد لله ذقت همي ثم سأله عن  
 اخيه فقال مات فقال الحمد لله الذي ستر عورتك  
 ثم سأله عن امراته فقال مات فقال الحمد لله الذي جرد  
 فراشي ثم سأله عن اخيه فقال مات فقال انقطع  
 ظهري

والذ  
 تمنى البناي ان يعيثر ابوها وهل انا الا من ربيها ومضرب  
 يدك من ربيبه

فان حان يوم ان يموت ابوكم املوا تحمسا وجهاد لا تحلفوا  
وقولا مؤلمة الذي لا طيلة اصاع ولا خان الصديق  
ولا غدر  
الى الحول ثم انتم السلام عليكم ومن يتكحولا كما ملا فقد  
ولا اخذ

ان كل يوم صديق مودع لقد خنت ان ابغى بصير  
ولا يد يوما ان يحي منين وتقر دمن صاحبه ورفعي

**وروي** ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما راي فاطمة  
رضي الله عنها مسجاة يتو بها ابي يحي رثي له ثم قال  
لكل اجتاج من خليلين فرقة وان الذي دون المات  
وانى فتعادي احدا بعد واحد ليك ان لا يدوم خليل  
لما ايا الموت الذي ليس تاركى رحي فقد افنت كل خليل  
اراك بصير بالذي اجبتهم كانك تتجوا اخوهم بدليل

**وروي** ان عائشة رضي الله عنها وقتت على قبر  
اجيها عبد الرحمن بن ابي بكر وكان شفيتها فتمت  
بليتين مستم من نوبه  
دكنا كذبا في جريمه حفته في الدهر حي قبل لرتضد

فما لوفت

فَلَمَّا تَرَقْنَا كَانِي وَمَا لِكَا الطُّوَلِ اجْتِنَاعُ كَمَا تَبَيَّنَتْ لَيْلَةً مَعَا  
 ثُمَّ قَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ حَضَرْتُكَ لَدَفْتُكَ حَيْثُ مِتُّتَ وَلَوْ  
 سِتُّهُنَّكَ بِأَرْزُوقِكَ ٥ وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ أَيُّوبَ لِعُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
 وَرَجَائِزِ حَيَاةِ ابْنِي لِأَحَدِي كَيْدِي حَمْرَةٌ لَا يَطْفِئُهَا  
 إِلَّا عَيْرَةٌ فَقَالَ عُمَيْرٌ ذَكَرَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَعَلَيْكَ بِالْبَصْرِ فَتَخَبَّرَ ابْنَ رَجَائِزِ حَيَاةَ كَمَا لَمْ يَسْرُخْ  
 إِلَّا بِمَشُورَتِهِ فَقَالَ رَجَائِزُ أَقْضَاهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَبْذَلَكَ  
 فَرَأَيْتَ مَا قَدْ دَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنِ ابْنِهِ ابْرَهْمَةَ وَقَالَ الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالْقَلْبُ  
 تَحْزَنُ وَلَا تَقُولُ مَا يَسْخَطُ الرَّبَّ وَإِنَّمَا كَيْدُ ابْرَهْمَةَ  
 لِحُجْرٍ وَبُوتٍ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ عَيْنِيهِ فَبَكَتَا حَتَّى إِذَا  
 تَمَّ أَفْضَلُ عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَوْ لَمْ أَنْزِفْ هَذِهِ الْعَيْرَةَ لَأَنْصَدَعَتْ  
 كَيْدِي لَمْ يَلْبَسْ بِيكَ بَعْدَهَا لِكَيْتِهِ مِثْلُ عِنْدِ قَبْرِهِ  
 لِمَا دَفَنَتْهُ وَحَتَّى عَلَّ قَبْرَهُ التُّرَابَ وَقَالَ يَا عَلَامُ دَا بِنِي  
 تَمَّ التَّقَاتُ إِلَى قَبْرِهِ فَقَالَ

وَقَفَّتْ كُلُّ قَبْرٍ مُبْتِمِيمٍ بِقَفْرَةٍ مَنَاعٌ وَفِيكَ زَجِييبٌ مُنَارِقٌ  
 وَعَوْتُبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَ كَثْرَةُ بَكَائِهَا  
 عَنِ إِخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ مَا تَزُونَ أَكْبَادًا يَا  
 لِمَا مِثْلُ أَكْبَادِ الْبَلَدِ ٥ وَاللِّقْنَعُ الْكَنْزِيُّ





الا قد ارنى ان التواء قلبك وان ليس يبقى للخليل خليل  
 والى وان نلت في الجيش حقيقه لذي سمر قرظان فيه حيل  
 ولما مات ذر بن عمرو قال ابو عمر بن ذر بعد ما وضع  
 في قبره يا ذر لقد يتغلنا الحزن با عن الحزن عليك  
 فليت شعري ما ذا قلت وما ذا قيل لك ثم قال ان هذا  
 ذر متعني به ما متعني ورويته من اجله ورزقه ولم  
 تظلمه اللهم وقد كنت الومته طاعتك وطاعتي  
 ان قد دقنت له ما فرط فيه من حقي فبنت له ما قصر  
 فيه من طاعتك وطاع اللهن وما وعدتني عليه  
 من الاجر في مصيبتى فقد وعبت له ذلك فبنت لي عزاء  
 ولا تغذبه فابكي الناس ثم قال عند انصافه ما علينا  
 بعدك من خصاصة يا ذر وما بنا الى الانسان مع الله  
 حاجة فلقد قضينا فتركناك ولقد اقمنا فما تفعلناك

### ولا اله الا الله

سَكَنَ سَمِي لَه سَكَنٌ مَا يَهْدِي اُوْدُنَ الزَّمَنِ  
 لَحْنٌ فِي دَارِ خَيْرِنَا يَا تَهْلَا هَا نَاطِقٌ لِسِينِ  
 دَارِ لَهْ لَمْ تَدْرِ قَدْ خَلَجَ لَامِرٌ فِيهَا وَا لَحْرَبِ  
 فِي سَيْدِ اللهِ اَنْفَسَانَا كَلْنَا بِاَلْمَوْتِ سَمِي  
 وَقَالَ بَعْضُ بَنِي ضَيْبِهِ وَتَشَدُّ بِهَا عَابِرُ طَائِبِ  
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ دَفْنِ فَاجِلَةٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

أقرا وقد فاصت ذنوبي حسرة أرى الأرض تبتغي الخلاء  
أخلاي لو غير الحماص أصابكم جزعت ولكن ما على الموت <sup>نذهب</sup> <sub>تعتب</sub>

ولا بعضهم  
لا يبعث الله فتينا نازيتم رزة الغصون فيها الماء والورق  
ان يبعثوا اليوم عزاري فانهم جيران فلي قاموا بعد  
بأنوا فكل نعم تقدم <sup>ما انطلق</sup> كذا باق وكل صباح بعدهم <sup>شرف</sup>  
هذا العوام ذموني في مسالكها عليهم وأظلت صربي <sup>الطرق</sup>  
اراك تجزع للقوم الذين مضوا أهل امتك على القوم الذين بقوا

والآخره  
أما أنا الدنيا عصارة أكلة إذا الخض منها جانبت جانب  
فأهذه الأيام الأجاج وما هذه الأمال الأصابيب  
فلا تكتمل عينك فيها بعة عاذا بعث منها فإلك ذامب <sup>السوا</sup>  
إذا أنت فارقت الحبيب ميمنة وأودي ما يقع الذموع <sup>السوا</sup>

ولمحمد المولى  
فلا تجزع عن الدين كل جماعة وحدك مكنوز عليها التفرق  
وجد بالنعوى كل ما أنت لا تسجد يد على الأيام تبلى تحلق

وارفون  
قَصَبِ النَّبِيِّ عَنِ مَا تَوَلَّى قَاتَهُ مِنَ الْأُمْرَاءِ وَالسُّلَدَاءِ  
فَأَنَابَ بِالِاسْتِغْفَارِ لِاتِّدْفَعِ الرَّدِّيَّ وَالْخَيْرَ بِحُلُوبِ الْكَاسْتِ  
وَقَبْلَ الْبَثْرِ مِنْ نُورِهِ مَا بَلَغَ مِنْ رُحْمِكَ عَلَى أَخِيكَ قَالَ  
أَصْنَتْ بِأَخِي عَيْنِي فَأَقَطَتْ قَطْرَةَ عَشْرِينَ سَنَةً  
فَلَمَّا قَتَلَ أَخِي سَهَلْتِ فَأَمْرًا قَالَ الْأَمْرُ حَيْثُ  
امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا فَأَصْبَيْتُ بِهِ فَلَمَّا دُفِنَ قَامَتْ عَلَى قَبْرِهِ  
وَهُيَ مَوْجِعَةٌ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ عَذَّبْتُكَ صَغِيرًا وَقَدْ نَكَلْتُ  
سَرِيحًا وَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْجَالِئِينَ نَمْرَةً التَّدْبِيرِ  
بِعَيْشِكَ فِيهَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الدُّنْيَا صَبَّاحٌ دَاجٍ  
خِلَامُهُ ثُمَّ قَالَتْ أَيُّ رَمْلِكَ الْعَدْلُ وَمَنْ خَلَقَكَ الْجُورُ  
وَصَبَّ لِي قَرَّةٌ عَيْنٍ فَلَمْ تَمْنَعْتَنِي بِهِ كَثِيرًا أَيْ سَلْبْتَنِيهِ  
سَرِيحًا ثُمَّ أَمَرْتَنِي بِالْبَصْرِ وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ لِأَجْرِ فَصَدَقَتْ  
وَعْدُكَ وَرَضَيْتُ قَضَاكَ فَرَحَمَ اللَّهُ مِنْ تَوَجُّعِي مِنْ  
اسْتَوْدَعْتَهُ الرِّدْمَ وَوَسَدْتَهُ الشَّرِيحَ اللَّهُ رَاحِمٌ  
عَرِيبٌ وَأَسْتَرْعِي رَيْتَهُ يَوْمَ تَكْشِفُ الْمَيَاتِ  
وَالسَّنَوَاتِ فَلَمَّا ارَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَهْلِهَا دَقَّقَتْ عَلَى قَبْرِهَا  
وَقَالَتْ لَهُ يَا بَنِي لِي قَدْ تَرَوَدُّ لِلْمَسْفُوفِ لَيْتَ شِعْرِي  
مَا رَأَيْتُكَ لِبَعْدِ طَبَقِكَ يَوْمَ مَعَادِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
الرَّحْمَنِي لَهُ بِرُضَائِي عِنْدَهُ ثُمَّ اسْتَوْدَعْتُكَ مِنْ اسْتَوْدَعْتِكَ

بأرضان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في انخسأوى جفينا يا شكل الوالدات ما أفك النفس  
 وأسد وحشتمن برصلت على قبره ركعات ثم انصرفت  
 ولبعض المشعراء

انوا الدهر في رجال قفوا بعد جمع فراح عظم منيضا  
 ما تذكرتم فتلك عيني فيض عن يده حوتا ان فيضما

ويروى ان يزيد بن عبد الملك قال يوما ان الدنيا كـ  
 تصف احد يوما قنا نادا خلوت يوم هذا فاطوروا  
 عن الاخبار ودعوى وما خلوت له ثم خلا بجابه  
 فكان معها في اطيب عيس فتاوت كتابه حبة  
 زمان فشرنت بها فانت فخرج يزيد بن عاصميدا  
 اذمله ومنع من دفنها فقال له مشايخ بني امية ان هذا  
 كحيت استنقال واما هذا جيفة باذن في دفنها  
 وتبع جنازة فلما داراها قال امسيت والله كما قال  
 كثير

فان تنسل عنك النفس او تدع الهوى فيا ليا بر تسلاوا

النفس لا بالجلد

وكل خليل دارية فهو قائل من اجلك قد اهامة اليوم  
 فقد بينهما خمسة عشر يوما

والا في رديب

امن الموت وديبه سوجع والدهر ليس بخت من تجزع

قَالَتْ أُمَّةٌ مَا لِحَشِكِ شَاحِبًا مُنْدًا تَبَلَيْتِ وَشَلَّ مَا لِكِ تَبْلُغِ  
 أَوْ مَا لِحَشِكِ أَيْلَا يَمْضِجُهَا الْإِقْصَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجِعِ  
 فَاجْتَبَاهَا لِمَا لِحَشِي أَنْهَ أَوْ ذِي بَنِي فِرْعَانَ تَوَدَّ عَمُوا  
 أَوْ ذِي بَنِي فَا عَقَبُوا حَسْرَةً بَعْدَ الْوَفَادِ وَعَمْرٌ مَا تَقْتَلِعُ  
 وَتَقْدَارِي أَنْ الْبِكَاسَ فَهَاتِهِ لَسْتَوْفِي نَوَاحِي الْبِكَامِ نَبْجِعُ  
 سَقَعُوا هَوَايَ عَقَبُوا السَّبِيلَ مَهْمُ نَحْرَمُوا وَكَلَّاجِ مَضْجِعِ  
 فَعَرَبٌ بَعْدَهُمْ بَعِيثٌ نَاصِبٌ وَأَحَالٌ لِلْأَحْوِ مَسْتَبْعِ  
 وَلَعَدَّ حَرَضَتْ بَانَ أَدْفَعُ عَنْهُمْ فَلَا الْمُنْبَةَ أَقْبَلَتْ لَمْ تَدْفَعِ  
 وَإِذَا الْمُنْبَةَ انْشَبَتْ أَطْفَرَا الْفَيْتِ كُلِّ بَيْتِهِ لَمْ تَنْتَفِعِ  
 وَلَيْزَ بَهْمُ نَجْعِ الزَّمَانِ وَرَيْبُهُ إِلَى بَاهِلِ مَوَدِّي الْمُنْفَعِ  
 وَاللَّعْنُ

قَلْتُ لِلْمَعْرُوقِ بْنِ الْمَيْلِقِ سُوْدَا كَمَا فَرَعْتُ عَلَى الْإِقَاتِ  
 إِبْقِيَا مَا بَيْنَهُمَا سُوْدَا بَرِيءٌ مِنْ شَخْصِيَا لَيْسَ فِيهِمُ الْفِرَاقُ  
 عَرَبٌ مِنْ طَرَفٍ أَنْ تَقُوْتَ الْمُنَابَا وَغَرَامَا قَلْبَا بَدَا لِعِاقَاتِ  
 كَمْ قَصِيْبِيْنَ فَتَعَا مَا تَقَارِقُ تَمْرُ صَارَ الْقَدْرِيَّةُ وَأَقْرَابُ  
 لَمْ يَدْرُمُ الْبِقَالُ الْخَلْقُ الْكُزُومُ الْبِقَاءُ الْخُلَاقُ

وَأَنْشَدَ

لَمْ يَبْعَدَ لِلَّهِ إِخْوَانًا سَأَلُوا أَنْفَاهُمْ حَرَمَانَ الرَّهْمِ وَالْإِبَادِ  
 نَمَدُّهُمْ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَالْأَيُّوبُ الْبَيْتَا مِنْهُمْ أَحَدُ

ولبيد



وَالْبَيْدَبْنِ رَيْبِجِهِ

٤

اعاد انما يذرك لا تظننا اذا رحل السفار من موارج  
الجنوع فما احدث الدهر للبناء واي كرم لم نصبه الفوارج  
لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصى في ازاحرات الطير ان الله  
وما المرؤ الكفا شهيد وضوه يعود رقادا بعد ان هو سابع  
وما البر الامضرات من التقي وما المال لامعرات ودايع  
قال سمخون سموت ابن زهب يقول لما مات ابن الفاسم  
اخي وصاحبي في هذا المسجد منذ اربعين سنة ما رحت  
رواحدا ولا غدت غزوا وط الى هذا المسجد مستح الفساط  
اريد ان استريه لنفس الا وحدثه سبقتي اليه

## ماجاني المراني

روي انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ودفن ورجع المهاجرون والانصار الى رحالهم ورجعت  
فاطمة رضي الله عنها الى بيتها اجتمع اليها نساء وها فقالت  
اغربا فاق النساء وكورت شمس النهار في اطم العصران  
فليبيك شرق البلاد وغربها وتبكيه نصره وكل يماني

وَلِيكِهِ الطَّوْدُ الْعَظِيمُ جَوْهَةٌ وَالْبَيْتُ ذُو الْأَسْتَارِ الْأَكْبَارِ  
يَا حَامِ الرِّسَالِ الْمِيَاثِرِ كَبْرَهُ صَلَّى عَلَيْكَ مَشْرِقُ الْقَرَفَاتِ

وَلِصَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

إِنَّمَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ رَجُلًا نَاوَكْتُ بِنَابِرًا أَوْلَى نَاخِيًا  
وَكُنْتُ رَجُلًا هَادِيًا وَمُعَلِّمًا لِبَنِيكَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَرَّكَانِيَا  
إِنَّمَا صَلَّى اللَّهُ رَبِّي مُحَمَّدٌ عَلَى حَدِيثِ أَمْسَعِ بِتَرْبِ ثَاوِيَا  
فَدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ لَمْ وَخَالَتِي وَعَمِّي وَالْأَبِي وَتَعَسَّ وَمَا لِيَا  
اصْرَفَتْ وَبَلَغَتْ الرِّسَالَةَ صَادِقًا وَمَنْتَ صَلْبَ الْعُودِ الْيَمِينِيَا  
فَلَوْ أَنَّ رَبِّي لَنَاسٍ بَقِيَ نَبِيًّا سَعِدْنَا وَلَكِنْ أَمْرُهُ كَانَ مَا صَبَّ  
عَلَيْكَ مِنْ رَأْيِهِ السَّلَامُ تَجَمُّعًا وَادْخَلْتَ خِيَابَ نِزَاعِ عِزِّ رَاضِيَا  
أَرِي حَسَنًا أَيْتَمَّهُ دَرَكْتَهُ بِيكِي يَدْعُو أَحَدَكَ الْيَوْمَ بِأَحْيَا

كانت على قبره محمد بن عبد الله بن عباس  
قال في تاريخ دمشق  
وقال في تاريخ دمشق  
وقال في تاريخ دمشق

ورد في ابن عمر أنه لما مات عامر بن عمرو وعبد الله بن عمرو غائب  
فما قدم وقت على قبره وقال

فإن تك الحزانُ وفايض غيرة جرين دماناً من داجل الحزن منفعاً  
تجر عترتي عامر واجتسبت بها فاعظم منها ما احتسب وجرعاً  
فليت المنيا يكن خلقن عامراً فقسنا جميعاً أو ذفن بنا معاً  
دفعت بك الأيام حتى إذا انت توبدك لم تستطع لها عند من  
دما رجوع عيا رضي الله عنه من صفيين فدخل واليد الكوفة

فاذا قبر فقال من هذا قيل خباب بن الارت فوقف  
 عليه وقال رحم الله خبابا اسلم راعيا وهاجر طائعا وعاش  
 مجاهدا ولن يضع الله اجره لحسن عملا ٥ ولما توفي  
 الحسن بن علي ادخله قبر الحسين محمد بن الحنفية  
 وعبد الله بن عباس ثم وقف محمد على قبره اعز ورفقت  
 عيناه فقال رحمته الله عليك ابا محمد فلين عزت  
 حياتك لقد هدت وفائك ولنعم الروح روح بنمته  
 بدلك ولنعم الجسد جسدا يضمنه كفلك ولنعم الكفن  
 كفن يضمنه الحدك وكيف لا يكون كذلك وانت  
 خلفنا النبي وبعثك المصطفى وابوك على المرتضى  
 وامك فاطمة الزهراء وعلمك جعفر الطيار في الجنة  
 الماوي عدنا اعدا الحق وربيت في محراب الاسلام  
 ورضعت من ثدي الايمان فطنت حيا وميتا فلئن  
 كانت النفس غرطية بغرا فك فانها غير شاكه  
 انه قد خيراك وانتك واخذك سيدا يشاب  
 اهل الجنة فعليك السلام منا ٥ ولكتب بمالك  
 يرثي حمزة وقيل هي لعبد الله بن رواحة في  
 بكت عينه وخر لها ركعا وما ينعى اليها والعويل  
 على اسد الاله عداه قالوا لالحرم ذاكم الرضا العتيق  
 اصيبا لمنهلون به جميعا هناك وقد اصيب به الرسول  
 عليك سلام ربك في خيرات نجا لطلها نعيم الانوار



انا تعلى لك الاركمان هددت وانت الما جد البر الوصل  
 ولما ترفى ذر بن عمرو دخل عليه ابوه وهنئ سيكون فقال  
 مالك والى الله ما ظلمنا ولا هزنا ولا ذهب لنا بحق فلما  
 وضع في الحدف قال والله لو لاهول المطاع لمتننا بما صرت  
 اليه ولتسبنا المحاق بك اللهم لا تعرفه تبحار تجاور  
 عنه بالحسنى فانك ارحم به منه اللهم وذهب  
 ابو ذر لذر لاجسائه فبث اليه سبابة فانك اولى طبع  
 فضلا واكرم **وزي** ان عمر بن الخطاب  
 رضوان الله عليه بينهما مؤنة بعض نواحي المدينة  
 اذ لعى اعرابيا فقال له من اربل قبليت قال من عند  
 ودبعة لي في هذا الجبل قال وما ودبعةك قال اني  
 دفتته منذ سنة فاناني كل يوم ازرده واندبه  
 فقال له عمر امعني بعض ذلك ه فقال

يا غايبا ما يؤدبي من سقره عاجله مؤنة على صقره  
 باقرة العين كنت لي سكتا في طول الليلى نعم وني فصره  
 مما تقع العين لبر ما وقعت في الحي من الاعلى اشده  
 سرت كاستا ابو كشارتها لا يدوم له على كبره  
 لينثرها والانام كلهم مركان في نوره وفي حصه  
 فالحمد لله لا شريك له في علمه كان في ادي في قدره  
 قد قسم الموت في العباد فما تبدد خلق يزيد في محمد

والله اعلم

والله

ايما حمة جلت ووليت لم اكن نهضت بما لله فيها من الشكر  
 لما الله اشكوا اما اخر فابني فقد الماء في اللد في  
 عا حين خرت الاربعين صوباً والاحت نجوم المسيب في ظل العبد  
 ولما ابني بعد المسيب عذ لته بعض الشباب لغض يورك ابن  
 وقتل شباب ابني سبياً في انا تغل معنى الشطر مني الى الشطر  
 قولي كما ولي الشباب جلادها حميداً فيقيد اطيح العمد والش  
 وكان كمثل العنبر الحون لثته فان ابني في يدي عنى العطر  
 اذا ما تولى ابني وولت شبيبتى في عزاي فالسلام على الدهر

والله

عمرى ليس غالت اخي ارفقة و اب النبا سيفه و دراجله  
 ايما الله اشكوا الا الي الناس فقد و لوعته خرب اوجع

القلب

سقى جلتنا اعراق عمر انه بهضبة كتمان المدعة و ايلة  
 ممتوى في ريب ليس من مزانه فربنا و لا ذوالوزن منا مواصلة  
 اذا ما ابني يوماً من الدهر بيننا فحما كنا شرقة واصابله  
 اتى الصبر ان العين يعوك لم تزل تحالط جفينا قدى

ما نلله

وكتك اعين الدرع قبلك من سبي فانت على مرفات بعرك شاعله



فَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنَّا نَعُدُّ صُحْبَةَ كَانَ لِمَنَابِتٍ وَإِلَّا وَتَعَالَيْهِ

وَأَسْتَشِدُّ الْمُنْضَلُ الضَّيْبِيُّ لِأَمْرَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

بِأَعْمَرٍ وَمَالِي عِنْدَكَ مِنْ صَبْرِي بِأَعْمَرٍ وَإِنِّي عَلَى عَمْرٍ  
لِلَّهِ عَمْرٌ وَكَانَ لِي قَبْلِي كُنْتُ نَوْمٌ وَضَعْتُ فِي الْعَسْرِ  
أَحْوَا التَّرَابِ عَلَى مَعَارِقِهِ وَعَلَى عِدَارَةِ وَجْهِهِ النَّصْرُ  
رَبِّتِنِهِ دَهْرًا أَمِيقَةً فِي السَّرِّ عَذْوَهُ دَفِي النَّصْرِ  
حَيْثُ دَفَعْتُ بِهِ لِمَصْرَعِهِ سُرُوقَ الْعَبْرِ شِيَاؤَ الْعَبْرِ  
وَالْمَوْتِ بَغِيضُهُ وَتَبْسِطُهُ كَالثَّوْبِ عِنْدَ الطَّرِيقِ وَالنَّصْرُ  
دَعَا لَانْصَرُّهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ خَاصِرَ النَّصْرِ  
لَوْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ تَدَلَّتْ لَهُ مَالٌ وَمَا جِئْتُ مِنْ قَبْرِ  
لَا يَبْعُدُ نَدَا لِي بِأَعْمَرٍ أَمَا مَضَيْتُ فَعَمْرُغُ الْإِنْتِزَاعِ  
مَرَى سَبِيلَ اللَّهِ كَلِمَةً لَا يَدْرِي سَالِكِيهَا عَاظِمُ عَمْرٍ

وَقَالَ أَبُو حَرِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَقُولُ رَأَيْتُ بَعْدَ عَمْرٍوَ الْهَيَّادَ ذَاكَ لَمْ تَعْلَمْتُ خَلِيلَ  
قَالَ الْحَسْبِيُّ إِنِّي تَنَاسَيْتُ عَمْرٍوَ وَلَكِنْ صِرْتُ بِأَمَامِ جَمِيدِ  
الْمَنْعَلِيِّ إِنْ قَدْ تَرَقَّى قَبْلَهُ خَلِيلًا لَصَفَاءِ مَا لَكَ وَجَمِيدِ  
أَيُّ الصَّبْرِكَ الْإِيرَاكَ بِهَاتِحِي مَبِيَّتُ لَنَا قِيَامُنِي وَمَقِيلِ

ومائل

وَمَالِدٌ وَعَقِيدُ الدَّانِ ذُرَاهَانِدَا نَا حَزَمْنَا الْأَوْشَ

**ولأبي ثعالب في الأبيات**

طوبى الموت ما بين وبين محمد ليس لما تطوى المنية ناسد  
لين عميرت ذرير ما لأخيه لقد عمرت من أحب المقام  
وكنت عليه أحذر الموت وعده فلم يبق سبي عليه

**واللهامى**

ولا حزننا الا يوم فارقت شخصه ورحتت بعض النفس والبعض القبر  
واعلم ان الحوادث لمصد لنا خذ كل مثل ما احدثت شطر  
قان ابك فالرحم العزيبه يقتضى بكاي ان اصبر فنى على الآ  
فنه منه ما يوهي القوى غير انى بيت كما ينهى الوجاه على الصب

**والعشيرة**

ان يكلمات ابني صغيرا فالايه غير صغير  
كان زخاني فاصيد وهو زخاني التبر  
عزسته في بساين النبي لذي الصور

**وللبلي الخليل**

وكل جديد اوشبابي بلاد كل امز يومما الى الله صابر  
وكل فزين القته لتعريف سناب وان طننا وطلال القاسد

وَمَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فُجِعَ عَلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي بَيْتِهِ انشأ

يقول

لَمَّا مَلَأَ عَيْنَا كَأَنَّ ثَوْمَهُ وَسَدَّ رُكْبِي فَاسْتَدْتْ بِهِ  
 وَقَلْتُ عَوْدِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ الْبَيْتِ أَكْفَانَهُ بِيَدِي  
 وَقَلْتُ ادْخُلْهُ فِي قَعْرِ مِظْلَمَةٍ بَاخِرَتْ مِنْ فَرْدِي بِيَدِي لِيَفْرُدَ  
 وَمَاتَ أَبُو عَيْبَةَ بْنِ الرَّشِيدِ وَجَدَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ مِثْلَ  
 الْمَأْمُونِ وَقَدِ بَكَى عَلَيْهِ بَكَاءً شَدِيدًا

سَابِقُكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ نَقِصَ فِحْسُكَ فِي مَا بَكَى الْجَوَّاحُ  
 كَانَ مَا يَمِيتُ حَيًّا سِوَاكَ دَلِمَ يَمُرُّ عَاكِدًا عَلَيْكَ التَّوَالِيحُ  
 فَمَتَدَّ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ يَقُولُ عَمِيدُ بْنُ الطَّيِّبِ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ فَيَسِرُ بِنِ عَاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ مَا شَأْنُ أَنْ تَبْرَحُوا  
 حَيَّةً مِنَ الْبَيْتِ مَتَى نَعْمَةٌ إِذَا زَارَ غَرْبَ سِجِّطٍ بِلَادِكُمْ سَلَمَا  
 فَإِنْ كَانَ تَيْسٌ هَلَكَهُ هَا كَلِّدْ أَحَدًا لِكَيْتَهُ بَيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

وَلَمْ يَسْعُودِ أَحَدٌ فِي الرَّمَّةِ

نَعَى الرُّكْبَانُ وَفِي حَيْرَاتِنَا رُكَابُهُ لَعْمِي لِيَقْدِجُوا وَابْتَدِجُوا  
 تَسَلَيْتُ عَزَاؤِي فِي تَغْيِلَانٍ بَعْدَ عَزَاؤِ وَجْفَتِ الْعَيْنُ بِالرَّبْعِ مَتَرَعٍ  
 وَلَمْ تَنْسَى أَدْوِي الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ كَمَا الْفَرْحُ بِالْفَرْحِ أَوْجَعُ

وَالْمَجْمَلُ

ولا سمعك بمشاريرت محمد بن عمرو بن الزبير  
عبد العزلا وحاني صبري لما نعي الناعي اليك  
ورأيت نبالا دهر فردي منه واسم العدي ظهري  
وعبرت مالي من تذكره الا لاسه وحرارة الصدر  
وحوي يعاودني قال مني الحوي ومحاسن الذكر

والآخر برقي آياه  
اقول له لما وقتت لغيره عليك سلام الله يا صاحب القبر  
يا قبر ابراهيم حينت حفرة ولازلت تستقي العيش من شبل القطر  
لقد عجزني وحدي عليك فلم يدع لقلبي نصيبا من غراي الا صبر  
وقد كنت ابكي من فراقك ليلة فكيف وقد صار الفراق الي الخشب

والغنسا

الا يا صخر ازا ايكيت عيني فقد اصحكتني من اظنونا  
يكيتك في ساء مغولات فكت احق من ابدى العليل  
دفعت بك الجليل وانتحي لمزد ايدع الخط الجليل  
اذا اتع الركا على قنيل رايت بكما ك الحسن الجليل

وللتهاجي

ووالله لو استطيع فاسته الردي فتبا جميعا اولنا شيعي  
ولكننا ارواحنا ملك غيرنا مال في نبي وافية من ميري

وَمَا اقْتَصَّتْ لِأَيَّامِ الْأَهْبَاءِ مَا هَمَّهَا اقْتَصَّتْهَا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ  
وَمِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْرِيَ هَوَاهُ وَذَكَرَهُ بَعْدَ حَرِي الْمَاءِ فِي الْعَصْرِ النَّصْرِ  
وَالرَّاضِي بِرَبِّهِ يَا أباهِ الْمُقْتَدِرِ بِاللَّهِ

فَلَوْ أَنَّ غَمْرِي كَانَ طَرَعُ مَشِيئَةٍ وَأَسْعَدَنِي الْمَعْدَارُ قَاسِمَتُهُ الْعُمْرَا  
وَلَوْ أَنَّ حَيَاكَانَ قَبْرًا هَلَيْتُ لَصَيَّرْتَنِي حَسْبًا وَأَعْظَمْتَنِي قَبْرًا  
وَالْبَيْتُ حَرَّاشِ الْهَزْلِيِّ بِرَبِّهِ أَخَاهُ عُرْوَةَ

حَمَدْتُ الْإِهْمِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذَا جَا خَرَّاشِ وَبَعْضُ الشَّرَّاهُونَ مِنْ بَعْضِ  
عَالَمَاتِهِ تَعْنُوا الْكَلُومَ وَإِنَّا بَوَكَلْنَا إِذَا دَانَ حَلَامًا بِمَنْ  
فَوَاللَّهِ مَا لَمْ يَنْسَ قَبِيلًا رَزَيْتَهُ بِجَانِبِ طَوْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ  
وَلَمْ أَدْرِ مِنْ لَقْبِي عَلَيْهِ رِدَاهُ سَوِي لَنْتَهُ فَدَسَلْتُ عَنْ تَجَدُّدِ مَحْضِ  
وَلِحَسْبِ نَزْلِ الضَّحَّاكَ

فَلَا يَبْعُدُ فَكُنْتُ سِبَايَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ نَظَرًا وَبِعَادِي  
وَكَأَنَّ دَجْرَةَ لَا بَدِيَوْمًا وَإِنْ بَقِيَتْ تَصِيرُ الْفَعَادِ  
وَلَوْ بَعْدِي مِنَ الْحَدَثَانِ تَبِيُّ قَدْرَتِكَ بِالطَّرِيقِ وَالنَّعْلَادِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبَادِرِ بِرَبِّي سُنْفِينَ مِنْ عَجِيئَةٍ رَأْحُوا

رَأَى حُوايَسْفِينِ عَالِغَيْبِهِ وَالْعِلْمِ مَكْسُورِ أَكْفَانَا  
أَنَّ الَّذِي غَوَّدَ بِالْمَخْنِي هَدَفَ لِاسْلَامِ أَرْكَانَا  
لَا يَبْعُدُكَ اللَّهُ مِنْ مَيْتٍ وَرَبَّنَا عَلَمَاً وَرَجَدَانَا  
بِأَوَّلِ الْأُمَّةِ فِي عِلْمِهِ كَيْتَبُ مَرْزِي الْعَرْشِ عُفْرَانَا

وَلِي فِي هَذَا الْمَعْنَى

أَلْحَمْدُ لَكَ أَنْ كُنْتُ بَعْدَكَ صَابِرًا صَبْرَ السَّائِمِ مَلَابَهُ لَا يَسَامُ  
وَرَزَيْتَ تَبْلُكَ يَا بَنِي مُحَمَّدٍ وَلِرُؤْهُ أَدْمِي لِي وَأَعْظَمُ  
فَلَقَدْ عَلِمْتُ يَا بَنِي يَدِ الْإِخْوَانِ مِنْ بَعْدِ طِينِي أَنِّي مَتَّقِدُ  
لِللَّهِ ذِكْرًا لَا يَزَالُ يَخَاطِرِي مَتَّصِفًا فِي صَبْرِهِ مَتَّحِكًا  
وَإِذَا دَعَوْتُ سِوَاكَ جَادَ عَزَامَةٌ وَدَعَاكَ بِأَمْرِكَ مَقُولًا بِكَ مَعْرُومًا  
وَبِكُلِّ أَرْضٍ مِنْ جِلْدِكَ لَوْ عَدَّ وَبِكُلِّ فَرْعَةٍ وَتَلْوَمُ  
حِكْمَ الرَّزِيِّ وَمَنَابِحَ قَدِ شَبَّهَا الْهَوَى الْأَسْمَى وَالْحَزْنَ قَلْبِي تَمَّ  
فَلَيْتَ خَرَجْتُمْ فَا نَزَّي عَادَتِي وَلَيْتَ صَرَفْتُمْ صِرَافِي كَرَمًا

وَأَجْبَدًا لَكَ مِنْ تَعْلِيمِ الْحَبْنِيِّ

أَلْخَضِبُ رَأْسِي أُمَّ الطَّيِّبِ مَفْرِيَةٍ وَرَأْسِكَ مَرْمُوسٍ وَأَنْتَ سَلْبُ  
نَسِيكَ مَرَامِي يَا جَيْدَ طَرْفِهِ وَنَسِيكَ مِنْ حَتِّ التَّرَابِ نَسِيْبُ  
عَرَبِيَّتِ وَأَطْرَافِ الْبَيْتِ تَحْفَهُ الْأَكْلُ مِنْ حَتِّ التَّرَابِ  
عَرَبِيْبُ



وَأَعْتَدَ الْمُحْسِنُ الصُّورِي

عجبا لي وقد سررت بانارك اني اهديت سبخ الطريق  
اتراي نسيت عهدك فيما صدقوا ما لميت مرصديق

وَلِبَعْضِ الْعَرَبِ بِرِثِي خَاهُ

اذا ما دعوت الصبر بعدك البكا اجاب البكا طوعا

ولم يجنا الصبر

فان ينقطع منك الرجاء انه يسبق عليك الحزن ما بقي الدهر

ولشريحيل بن شريك

بنفسه خليلي الذي ترضاه دعوى حتى سرع الحزن عفا

ولو لا الهاتين ما عشت بعدك ساعة ذلك اذ ما

نشيت حلومي مثلي

ولفاطمة بنت

قد كنت لي حبيلا الود بطله فتركتني اضحى باخر ذواح

قد كنت ذات حمية ما عشت كي امته البراز وان كنت ضاح

فاليوم اخضع للذليلك اتفي منه واذ نع ظالمي بالتراح

واذا دعوت ثريه سجناله ايوما يوما على فتن دعوت صباح

واعض

وَأَعْضُ مِنْ بَصَرِي أَعْلَمَ أَنَّ قَدَمَاتِي خَيْرٌ فَوَارِسِي وَسِلَاحِي  
وَقَالَ جَلُّ مَن بَنَى سِدِّي بَكْرِي فِي أَحَالِهِ مَرَضٌ يَارِضٌ غَيْرِيَّةٍ  
فَسَالَهُ الْخَدْرُ حَتَّى تَبَهُ إِلَى وَطَنِهِ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ

يَرِثِيهِ ٥  
لَوْ كَانَ يُبْحِي مِنَ الرَّدِّي سَبَبٌ بِحَالِي مَا أَصَابَ الْخَدْرُ  
بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ أَحْيِي ثَمَّةٍ لَمْ يَكُنْ فِي صَفْوَةِ وَرْدِهِ كَدْرُ  
وَفَكَرًا يَزْهَبُ الْهَمَّاتِ وَيَفْنِي الْعِلْمَ فِيهِ وَيَدْرُسُ الْأَنْثَرُ

### وَالْحَزْرِي

قَعْدَتِكَ قَعْدَةُ الطُّغْلَانِ مَا حَفِيَّةٌ عَلَّ صَرَغَ مِنْهُ وَحَدَثَانِ مَوْلِدِ  
دَعَاهَا فَلَا اسْتَجَبَتْ عَنْ دُعَائِهِ أَحَالَ عَلَى ثَدْيِي كَأَحْرَى مُجْدِدِ  
فَانْكَرَهُ فَارْتَاعَ بَيْتُهَا وَبَاتَ لَهَا لَيْلُ السَّلِيمِ الْمَهْدِ

وَمَا  
أَيُّ الصَّيَاتِ تَلَاهَا وَأَنْتِ أَرَى كُلَّ حَيْلٍ بِعَدِّ جَيْلِكَ فَطَعَا  
وَالِي مَنِي مَا ادَّعَى بِاسْتِكْلَاحِي كُنْتُ حَدِيثًا أَنْ تَحْيِي وَسَمِعَا  
وَكَيْفَ كُنْتُمْ فِي حَذِيمَةِ حَقِيَّةٍ مِنَ الدَّوْحِ حَتَّى قَبْلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا  
فَمَا تَمَرَّقْنَا كَانِي وَمَا كُنَّا الطُّولَ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لِلدَّيَّةِ مَعَا  
فَلَوْ نَا مَا الْغِي تَصَبَّ مِنْهَا لَعَا وَالرُّكُومُ سَلَى إِذَا التَّقَضُّعَا  
رَمَا وَحَدَّ أَصَارَ ثَلَاثَةَ الْبُرْجَانِ حَرَّ مِنْ حَوَارِي وَمَصْرَعَا  
يُرْكَرُنَا الْبَيْتَ الْحَزْرِيَّ مَسْتَنِيهِ إِذَا حَنَّتْ لَهَا فِي شَجْعَرِهَا مَعَا

يا وَجَعَ مِنِّي كَوْمًا فَارَقْتَ مَلِكًا وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّقِيعُ فَاثْمَعَا

وَاللَّهِ  
أَبَا النَّضَاءِ طَالَ اللَّيْلُ مَا حَانَ نِيَّ صَبْرِي فَجَحِيلِي أَنْ الْكَوَاكِبُ لَا تَسْرِي  
أَرَى الرَّمْلَةَ أَيْضًا بَعْدَ كَلَامِي فَدَهْرِي لَيْدٌ لَيْسَ يُعْضِي إِلَى الْعَجْرِ  
وَمَا ذَاكَ لِأَنَّ فِيهَا وَدَبْعَةٌ أَيْ رَدَّهَا أَنْ يَسْتَرْدَّهَا إِلَى الْحَشْرِ  
أَنَّكَ قَصَا اللَّهُ فِي دَارِ عُرْبَةٍ لِنَفْسِ عَرَبِيٍّ لِأَصْلِ الْعُقْبَةِ الْقَدْرِ

### وَأَعْرَابِيَّة

وَمَنْ عَجِبَ لَنْ بَتِ مُسْتَوْدِعِ الرَّيِّ وَبِتِ بَارُودَتِي مَتَمَعَا  
وَلَوْ أَنِّي أَنْصَقْتُكَ الْوَدْمَ أَبْتِ خِلَافَكَ حَتَّى تَنْطَوِي فِي الرَّيِّ مَعَا  
سَأَحْجِي الْكُرَى عَيْنِي وَأَقْرَبُ الرِّيِّ بِمِثْلِي إِذَا أَصَارَ الرَّيُّ لَكَ مَضِيحَا  
وَتَعَدَّلَ الْأَسْبِيءُ لِعُظْمِ رِيَّةٍ فَضَيَّتْ فَمَوْتٌ الْمَضَابِيحُ جَمَعَا

### وَلِصْرِيَّة

وَأَيُّهُ اسْمُهُ يَوْمَ وَدَاعِهِ لَكَ الْعَمَلُ يَوْمَ الرِّقْعِ فَارْقُ النَّضْلَ  
دَانِي فِي أَهْلِ رَمَاهِي كَأَنِّي لَفَقْدِكَ لَأَمَانٌ لَدِي وَلَا أَهْلُ  
يَذْكُرُنِي أَلْحَيْدُ وَالشَّرُّ الْحَيُّ وَدَلَّ الْحَيُّ الْعِلْمُ وَالْحَمْدُ  
فَالْقَالَ عَنْ مَعْرُوفٍ مَا مَنَّتْهَا وَالْفَاكُ فِي نَحْوِهَا وَكَالْإِنْضَاءِ

فَانْأَمْسِ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تَبَانِ أُعْشَتْ قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَرْوَمَ فَكَانَ حَشْرٌ يَدْنِيهِ مِنَ الْقَتْلِ  
 وَالْحِجَابِ بْنِ غِلَاطِ السَّلْمِيِّ بَرَّةً إِخَالَهُ مُعْرِضٌ بِنِ غِلَاطِ  
 لَقَدْ فَرَعَتْ لِنَفْسِي لِدَاكِرِي مُعْرِضًا وَعَيْنَايَ حَادَتْ بِالرَّمُوحِ شَبَابًا  
 فَاصْبَحْتُ قَدْ فَضَلَ الْقَوَارِعَ مَرْوِيَّةً وَفَارَقَ لِنَفْسِي حَيْبًا وَامْتِنَابًا  
 وَكُنْتُ كَأَنِّي مِنْهُ فِي فَرْعِ طَلْحَةِ نَلْفَعُ دُؤْبِي شَوْكَهَا وَعَصُوبَهَا  
 وَالْأَخْرَازِيُّ ابْنُهُ ع

بَابِي وَأَمِّي مِنْ عِمَابَاتِ حُطُوطِي بِبَيْدِي وَدَعْنِي بِمَا شَبَابِي  
 كَيْفَ السَّلْوِ وَكَيْفَ صَبْرِي بَعْدَهُ وَأَدَاؤِي عَيْتِي فَأَمَّا كَيْفَ بِهِ

**وَالْأَبِيُّ تَمَامٌ** **بِوَثْقِي تَمَالِكٌ**

كَانَ الَّذِي خَفَّتْ أَنْ يَكُونَ أَابَا إِلَى اللَّهِ رَا جَعُوتَا  
 أَمْسَهُ الْمَرْحِلَانَا عَلَا مُوسَدَكَ الشَّوْبِي بِمَيْتَا

وَاللَّهُ  
 وَمَا أَنَا بِالْوَافِي قَدْ عَشِثْتُ بَعْدَهُ وَرَجَلُ عَرَفُونَ كَالْبَلْعِ فَرَعَدُوا  
 كَفِي خِرْنَا أَنْ دَعَوْتُ فَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكْ صَاعِدَ قَارِ وَلَا وَفَدَ  
 وَلَمْ يَكْ عَنِ بَعْدِ الْمَسَاقَةِ صَمْتَهُ فَمَا يَبِينَا إِذَا رَاعَا فِي الْقَدْرِ  
 وَلَهُ

اشْكُوا الْعِبَادَ كَلِيَّةً وَأَنْتَ بِمَوْضِعِ لَوْلَا الرَّدِّي لَسَمِعْتَ فِيهِ تَسْلِيمِي

والشرق نحو الغرب أقرب شقة من بُعد تلك الخمسة الاشبار  
هي هات قد علمتكم اشراك الردى اعراق عمر كفا لمع الاعمار  
فاذا نطقت فانت له منطقي واذا سكنت فانت في اضمار

**ولاي تمار** يركب ابنا له

كان الذي خنتا ن يكونا انا الى الله را جعوننا  
امته المرحي با على موسد لاي الثوي يميننا  
ا صبت فيه وكان عندي على المصيبات محبنا  
ثم قضى محبه فامسه في جرد الثوي د نينا  
بعيد دار فريه دار قد فاروق الالف والقربنا  
هون رزيب بله لوزيا بعد على الناس اجمعينا

ولعبد السلام من رغبان

اذا كنت اليه دما وهو حاضر حذارا وتعي معلمي وهو غايب  
فات فاستوفى الى الاجر واقف ولا انا في عمري الى الله راغب  
ربك كاخ لم تحوه بقدرية بل ان اخوات الصفا اقرت  
داظلمت الدنيا التي كنت نورها كالكالدنيا اخ ومناسب  
ووجد ديران المصايب لى اري زمنا لم يبق فيه مصايب

**والله تهايم**

بحال الردى عن رايه عيني وما سمح خيال الردى في ذكرى  
من فكري

بليت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ثَلَيْتِ وَالْبَيْتِ الدِّينِ تَرْكُهُمْ وَدَاكِبِ الْإِحْسَانِ وَالْهَمَّةِ وَالْفِكْرِ  
فَلَا فَرْقَ فِيهَا بَيْنَا عَيْنِي أَنَا بِمَسْلِ الْأَدْيِ نَدْرِي وَأَنَّكَ لَا تَدْرِي

### مَا جَاءَ فِي التَّعَاذِيرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ  
مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ  
صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُنْتَدُونَ ٥

وَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَبِضَ  
وَعَسَلُ كَفَنَ سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
بِأُولِ الْبَيْتِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ عَوْضًا مِنْ كُلِّ  
تَالِفٍ وَعَنْ أَمْرِ كُلِّ مُصِيبَةٍ فَعَلِيكَ بِالصَّبْرِ فَا صَبِرُوا  
وَاحْتَسِبُوا ثُمَّ دَعَا لَهُمْ فَلَا يَرُونَ شَخْصَهُ قَالُوا يَرُونَ  
أَنَّهُ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي هَلْ بَيْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَمِعُوا قَائِلًا يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَوْضًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ  
وَطَلْفًا مِنْ كُلِّ فَايَةٍ وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَالْمَحْرُومِ  
مِنْ حَرَمِ الثَّوَابِ وَالْخَائِبِينَ مِنَ الْعِقَابِ ٥ رَوَى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فَاكِهٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَعْنَا الْمُسْلِمِينَ

في نصابهم المصيبة في وعزّي رجل إخوانه باينه  
واسمه محمد فقال

اصبر لكل مصيبة وتجلد واعلم بان المرغ غير محمد  
واذا ذكرت محمدا ومصابه فاذكر مصابك يا النبي محمد  
وكان ابو بكر الصديق اذا عزيّ مصابا يقول ليس مع  
القران مصيبة ولا مع الخزع فائدة والموت اشد ما قبله  
وامون ما بعده واذا ذكر واقفد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تهن عليك المصابين ه وروي  
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى  
ما العبدى المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيته  
من الدنيا امر احسنه الا الجنة ه وكتب عمر بن  
عبد العزيز الى عون بن عبيد الله يعزّيه في نصيبه  
اصابته اما بعد فاننا اهل الاخرة لسكان الدنيا  
انا اموات ابنا اموات ابا اموات فكيف يعزّي  
ميت ميتا يميت السلام ه وروي مالك عن  
القاسم بن محمد انه قال هل كنت امرا لى فانما لى محمد بن كعب  
القرظي فقال له كان في بني اسرائيل رجل فعليه عالم مجتهد  
وكانت له امرأة وكان بها عجبا ولها عجبا فانك فوجد  
عليها وجدا شديدا ولقي عليها استغاثة خلا في بيت

وعلق على نفسه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وَعَلَّقَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ وَاحْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ  
 أَحَدٌ وَإِنْ امْرَأَةٌ أَرَادَتْ أَنْ تَسْتَفْتِيكَ وَقَالَتْ إِنَّ  
 ارْتَدَّتْ الْأَمْشِيَّةَ فَتَدَّهَا النَّاسُ وَهِيَ لَا تَعَارِقُ  
 الْبَابَ فَقَالَ يُذْنَبُوا لَهَا فدخلت عليه فقالت أجب  
 حيث استفتيتك في امر فأق ما هو قالت اني استعزفت  
 من جارية لي حلياً فكتبت للبشعة واعينهم زمانا ثم  
 انهم ارسلوا الي فيه افا وذي به اليهم قال نعم والله فقالت  
 انه قد مكث عندي زمانا فقال لكل الحق لو ذك اياه  
 اليهم حين اعاروكه زمانا قال فقالت فانت يوحى اليه  
 كيف تأسف على ما عارك الله ثم اخذه منك وا بصر  
 ما كان فيه ونفعه الله بقولها ه ولا ي شياب  
 بر عبد الجليل ه

وهون عندي بعض جدي التي رأيت المنيا تعتزك

وتؤدب

وانى رأيت الناس في كرامهم حوادث كل العالمين تصيب  
 وما نحن لانهم غيرنا انما الامل تدعوا له فيجيب  
 وكفى رجل عجز عن عبد الغريب بانه فقال

تعز لبيس المومنين فانه لما قدرني بغدادى الصغير يولد  
 هل انبك الامن سلاله ادم كل على حوض المنية موردا



وَعَزَى أَبُو حَازِمٍ مُحَمَّدَ بْنَ شَهَابٍ بِأُمَّةٍ فَقَالَ لَهُ أَعْلَمُ أَنْ مَصِيبَكَ  
وَأَنْ عَظِيمَتِ فَلَسَيْتَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَهَابِ عِزِّكَ وَفُوتِ مَرْكَبِ  
الَّذِي لَسْتُ وَجِيبَ بِهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ أَهْلَ الْإِحْتِسَابِ  
مِنَ الثَّوَابِ ٥ وَكُتِبَ عَرَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مِيرَانَ  
مِنْ مِهْرَانَ كُنْتُمْ تَعَزِّيَنِي بِعَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِي وَهَذَا امْرُؤٌ  
لَمْ أَزَلْ أَنْتَظِرُهُ فَلَمَّا دَفَعْتُ لَمْ أَنْكَرْهُ ٥ وَكُتِبَ ابْنُ  
الشَّامِكِ إِلَى ابْنِ شَيْبَانَ بِعِزِّهِ بِطِفْلٍ لَمْ يَجِدْ فَاتِ  
أَسْتَطَعْتُ أَنْ يَكُونَ شُكْرًا لِلَّهِ حِينَ قَبِضَهُ أَكْثَرَ  
مِنْ شُكْرِكَ حِينَ وَهَبَهُ فَأَفْعَلُ فَإِنَّهُ حِينَ قَبِضَهُ أَجْرُكَ  
رُهِبْتَهُ وَرَوَيْتِي لَمْ تَسْلَمْ مِنْ فِتْنَتِهِ إِنْ رَأَيْتَ حَزْرًا عَلَيْهِ  
وَعَلَى ذَهَابِهِ أَرْضَيْتَ الدَّارَ لِنَفْسِكَ فَتَرَضْنَا هَذَا لَنَا مَا  
هُوَ فَقَدْ خَلَصَ مِنَ الْكُدْرِ وَبَعِثْتَ مَتَعْلَقًا بِالْخَطَرِ  
٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْدٍ لِرَجُلٍ حَرَبِيٍّ أَعْلَمُ أَنْ حُرْمَانَ  
الْحَاجِرِ عَلَى الْمَصِيبَةِ أَعْظَمُ مِنْ طَوْلِكَ الْمَصِيبَةِ وَقَدْ فَاتَكَ  
مَا رَزَيْتَ فَلَا يَفُوتُكَ مَا عَوَضْتَ ٥ وَعَزَى رَجُلٌ  
الْمَهْدِيَّ بِأَبْنَةِ لَهُ فَقَالَ يَا مِيرَانَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَدَلَ اللَّهُ حِينَ  
لَهَا مَا عِنْدَكَ وَثَوَابَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْنَهَا وَإِنْ أَدْبَى  
مَا يَصِيرُ عَلَيْهِ مَا لَا يَنْتَظِعُ رَدَّهُ ٥ وَعَزَى رَجُلٌ  
بِحَيٍّ مِنْ خِثْلِهِ لِبَعْضِ حَرَبِيٍّ فَقَالَ  
تَعَزَّ إِذَا رَزَيْتَ فَيُخَيَّرُ دَرْعَ تَسْرِيكَ الْمَصَابِيحَ دَرْعَ صَبْرٍ  
وَمَا مِنْ نَفْسٍ شَمِلَتْ كَرِيمًا كَعَوْرَةِ مُسْلِمٍ سَبَّحَتْ بِغَيْرِ

وفي هذا المعنى لعبيد الله بن عبد الله طاهر

لكل في اني اذ انا ترعرعت ثلثة امارا اذ اذكر الصبر  
قام تراعيها وتعلم يصونها وتبصر يواربها وخيرها الغير  
ولعقبتان رعلقة

لما وان سيق الى المير الف وعبدان ودور عشر  
احب اماري الى الغير

**ولبعضهم**

لاجارة تبقى ولا جارة كل ستملوا منهم الدار  
كل يوافي الله في بقعة والموعد الحنة والناار

وقال ابن السك المصيبة واحدة فان جرح صا جها  
في اثنتان وقال سني بن عبيدة لرجل يعزيم  
جعل الله لك المصيبة لك لا بك والمخلف عليك  
لا منك وعزى اسحق الموص صديقه فقال  
له لم اناك شاك في حزنك ولا زائد في علمك لكنه  
حق الصديق على الصديق فان استطقت ان تسبق  
الصديق الصبر اضطرارا

**وروي**

ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا تشعب برقتين

بِعَزِيهِ مَا لَكَ مِنْ طَوْقٍ بِأَخِيهِ \* الْفَارِسِيِّ بْنِ طَوْقٍ

فَقَالَ

وَقَالَ عَلِيٌّ فِي النَّقَازِيِّ لَأَشَعَّتْ وَخَانَ عَلَيْهِ بَعْضُ تَلَكِ

تَلَكِ الْمَاءِ

أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى عِزًّا وَحِسْبَةً فَتُوجِرُ أَمْ تَسْأَلُوا سَلُوا

الْبَهَائِمِ

خُلِقْنَا رَجَالًا لِلتَّجَلُّدِ أَعْرَأَوْ تَلَكِ الْعَوَائِي لِلْبِكَاءِ وَالْمَلَامِ

وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ عَزَى عَرَابِيٌّ قَوْمًا فِي مُصِيبَةٍ فَقَالَ الْعَظِيمُ

اللَّهُ أَجْرُكُمْ فَالْمُجْرِمُ الصَّوْفَانِ الصَّوْفَانِ الصَّوْفَانِ صَبْرًا مَجْهُودًا الْعَاقِبَةُ

وَلَيْسَ فِي الْمَجْرَعِ عِصْمَةٌ مِنَ النَّاسِيَةِ فَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ عَالِي

مُصِيبَتِكُمْ وَلَا يَحْسَبُوا نَصِيْبَكُمْ مِنْ تَوَابِ اللَّهِ بِالْمَجْرَعِ الَّذِي

لَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ وَلَا يَنْفَعُ عَنْكُمْ فَإِنْ فِي تَوَابِ اللَّهِ عَوْضًا تَمَّ

أَصْبَرْتُمْ وَفَمَا اسْتَقْرَعْتُمْ مِنْ فَنَاءِ الدَّارِ عِزًّا

عَمَّاهُ مَجْعَمٌ ۝ وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ

حَضَرَ بِالْبَادِيَةِ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَصِيبَ بِأَيِّهِ فَجَزَعُ

عَلَيْهِ جِرْعًا شَدِيدًا فَأَتَتْهُ أَخْتُهُ بِعَزِيهِ فَقَالَتْ يَا خِي

أَنْ لَمْ تَكُنْ صَبْرًا نَبِيًّا قَالَ فَمَا كَانَ عِنْدِي فِيمَا

عَزَى فَضَلُّ مِنْ قَوْلِهَا وَلَا أَنْفَعُ ۝ وَقَالَ لِمَنْ دَرَبَنِي لِمَا

هَلَكَ حِنْظَلَةُ بْنُ نَهْدٍ نَصَبَ الْقَوْلَ لِلنَّاسِ شَهْرًا وَضَرَبَتْ

وَفُودَ الْعَرَبِ نَكَانَ أَوَّلَ مِنْ تَكَلَّمَ وَفَاتَهُ عَامَ رِبِّ

الضرب

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الضرب العَدَوَانِي فَقَالَ لَهَا النَّاسُ هَذَا خَنْظَلَةٌ نَكَاحُ  
 الْأَسِيرِ وَطَرَادًا لِعَسِيرٍ فَهَلْ فَنِمُّ مِنْ تَجَازِيهِ بِفِعْلِهِ أَوْ يَحْمَلُ  
 عِنْدَهُ مِنْ ثِقَلِهِ أَنْ مَعْ كَلَّ خُرْعَةً لِكَيْ شَرَفًا مَعَ كُلِّ حَلَّةٍ  
 عَصَصًا لِأَتَاوْنَ نَهْمًا الْأَنْفَاقِ أُخْرَى وَلَا يَسْتَقْبِلُ  
 نَعْمَةً يَوْمًا مِنْ عَرَّةِ الْأَنْفَاقِ أُخْرَى مِنْ حَلَّةٍ فَلَوْ كَانَتْ  
 أَحَدًا صَاتَ إِلَى النَّقَاءِ سَلْمًا أَوْ وَحَدَّ عَنِ الْفَنَاءِ مِنْ حَلَا  
 لِكَانَ سَيْلَانٌ يَزْدَادُ وَالْمَقْرُونُ لَهُ النَّبُوَّةُ بِمَلِكِ الْحَبَشِ  
 وَالنَّاسُ تَمَّ أَنْشَاءُ يَنْقُولُ

الْمُرْتَضَى صَاحِبُ الْمَلِكِينَ أَضْحَى تَحْرُوقٌ فِي مَصَانِعِهِ الْمُنُونِ  
 وَكَانَ عَلَيْهِ لِلدَّيَّارِ دِينَ فَقَدِ قَضَيْتَ عِلْمَ الْمُرِّ وَالرَّيْبِ  
 وَكُنْتُمْ رَهْءَ

وَالْمَارَاتِ الدَّهْرُ يُودِنُ صَرْفُهُ بِتَغْرِيقِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَبَابِ  
 رَحَقَتْ أَلْفِ نَفْسٍ فَوَطَّنَتْهَا عَلَى رُكُوبِ حِمْلِكَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوْتِ  
 وَمِنْ صَحْبِ الدُّنْيَا عَلَى حُكْمِ حَوْرَهَا نَابِئُهُ مَحْفُوقَةُ الْمَصَابِ  
 قَدَّعَ عِنْدَكَ ذِكْرُ الْفَالِ الْزَجْرُ وَاطْرَحَ تَطْيِيرُ دَارِ وَقَالَ صَاحِبُ

وَالْبَطِينِ الْعَيْلِ ٥

طَوَى الْمَوْتَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ بِمِ كُنْتُ أَعْطِي مَا أَسَاءُ وَمَنْعُ  
 فَلَا يَحْسِبُ الْوَاشُونَ أَنْ قَتَانَا مِلِينَ وَلَا أَنْزِلُوا الْمَوْتَ لِحَجْرٍ



وَأَكْبَرُ لِلْأَنْبِيَاءِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَفْرَافَهُمْ تَتَطَّاعَ  
وَاصْبِيَّ عَرَابِيٍّ لِأَنَّ كَلِمَةَ رَقِيلٍ أَصْبَرٌ فَقَالَ أَعْلَى اللَّهُ  
أَحْلَدُ أَمْ فِي نَيْبِي أَنْتَلِدُ اللَّهُ الْحَجْرُ مِنْ أَمْرِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ  
مِنَ الصَّبْرِ لِأَنَّ الْجَزْعَ اسْتِكَانَةً وَالصَّبْرَ قَسَاوَةً وَلَيْسَ لَهُ  
أَجْرٌ مِنَ النَّقِصِ أَفْرَحُ بِالْمُزِيدِ لِمَا أَكْثَرَتْ الْخِطَابُ  
الْبِكَا عَلَى أَخَوَاتِهَا صَحْرٌ وَمَعْوِيَةٌ وَإِلَى الْإِسْلَامِ أَقْبَلُ  
بَنُو عَمِّي إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ هَذِهِ الْخِطَابُ فَقَدْ قَرِحَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْبِكَا  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ فَلَوْ نَهَيْتُمَا رَحِمَانِ أَنْ تَنْتَهِي  
فَقَالَ لَهَا عُمَرُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ طَائِعِي بِالْمَوْتِ قَاتِلَتِ أُمَّ ابْنِي عَالِي  
لَمَّا وَجَدْتِي مَضْرُوعَةً وَمَعْوِيَةَ وَإِنِّي لَمُوقِنَةٌ بِالْمَوْتِ  
فَالَا تَنْكَبِي عَلَيْهِمْ فِي قَرْضَارٍ وَاجْتِمَعِي فِي النَّارِ قَالَتْ ذَلِكَ  
أَسَدٌ لِنِكَأَيِّ عَلَيْهِمْ فَكَانَتْ عُمَرُوفَ لَهَا وَقَالَ عَجُوزٌ كَرِيهَةٌ  
أَبَا الْكُرَيْشِيِّ كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ شَجْوَةٌ وَنَامَ الْجَلِي عَنْ نَيْبِكَا  
الشَّحِيحِ وَعَزَمِي حَلْبُ بَعْضِ الْمَوَكَّا لَيْسَ فَعَالٍ لِلْخَلْقِ  
الْمُخَالِقِ وَالشُّكْرُ لِلنِّعَمِ وَالنِّسْلَمُ لِلْأَقْدَارِ وَلَا يَدْرِي مَا  
هُوَ كَابِنٌ وَقَدْ طَرَأَ مَا لَا يَدْرَعُ وَلَا سَيْبُكَ إِلَى رُجُوعِهَا  
قَدَفَاتٍ وَقَدْ أَرَادَ مَعَا مَا سَيِّدُ رَبِّ عِنْدَكَ وَتَرْكُهُ  
فَالْجَزْعُ مَا لَا يَدْرِيهِ ٥

## مَا جَاءَ فِي النَّبِيِّ

روى قتادة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْعَبْدُ إِذَا أَوْضَعَ فِي فِتْرَةِهُ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ  
بِحَيْثُ أَنَّهُ لَيْسَ يَسْمَعُ تَرَجَ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ مَلَكَاتُ فَاقْعَدُوا  
فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقَالُ انْظُرْ إِلَى مَنْعُودِكَ مِنَ  
النَّارِ أَيْ لَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ  
مَا أَدْرِي كَيْتَا قَوْلَ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَقَالُ لَا دَرِيَّةَ وَلَا  
تَلَيْتَ تُرِيضُ بِمِطْرَةٍ مِنْ حديدٍ ضربه بين يديه فيصبح  
صَحِيحًا يَسْمَعُهَا مِنْ بَلِيهِ إِلَّا التَّقَلُّبُ **وَرَوَى** عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ نَعِشْهُ  
صَنَعْنَا عَذَابَ الْقَبْرِ وَبَلَّغْنَا رِزْقًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَا رَجَعَ مِنْ صَفِينٍ فَدَخَلَ وَإِلَى الْكُوفَةِ فَإِذَا هُوَ يَقْبِرُ  
قَالَ قَبْرُ هَذَا قَالَوا قَبْرُ خِيَابِ الْإِرْثِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ  
وَقَالَ رَجِمَ اللَّهُ خِيَابًا بِاسْمِ رَاجِيًا وَهَاجِرًا بِأَعْيَانِ عَائِشَةَ بِأَمْرٍ  
وَأَسْلَى فِي جَسَدِهِ أَجْرًا الْأَوَّلِينَ يَضِيعُ اللَّهُ أَجْرَهُمْ أَحْسَنَ  
عَمَلًا ثُمَّ مَضَى فَأَذَى الْفِتْرَةَ فَجَازَ وَوَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ الْوَحْشَةِ وَالْمَحَالِّ الْمَقْتَرَةِ أَنْتُمْ لَنْ  
سَلَفْتُمْ وَتَحَرَّيْكُمْ تَبِعُوا وَرَكِبُوا قَلْبًا أَحْقُونَ اللَّهُ  
أَقْفَرْنَا وَلَهُمْ وَتَجَاوَزْنَا عَنْهَا وَعَمَّتْ طُوبَى الْمُرْتَكِبِ الْعَمَادِ  
وَعَمَلِ الْحَسَابِ وَوَقَفَ بِالْكَفَاتِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى

ثم قال يا اهل القبور اما الازواج فقد نكحت واما الذرار  
فقد سكنت واما الاموال فقد تقسمت فهذا خير  
ما عندنا ما خير مما عندكم ثم التفت الى اصحابه  
فقال اما والله انهم لو تكلموا قالوا او صدنا خير المزلزلة  
التقوى **وروي** ان عبد الله بن عمرو بن  
العاصي نظر الى الملقية فنزل فصعد ركنين  
فقبل له هذا شي لم تكن تصنعها قال ذكرت اهل القبور  
وما حيل بينهم وبيننا فاحببت ان اقرب الى الله عن  
وجلها وكان عمرو بن عنتبة بن فزارة يخرج على قومه  
لئلا يفتقوا القبور فيقولوا يا اهل القبور لقد طويت  
الصحف لقد رفعت الاعمال ثم يبكي ثم يصف قدميه  
حتى يصبح فليشهد صلاة الصبح **وكان عثمان**  
**بن عفان** رضي الله عنه اذا وقف على قبر بكى اخي بيل  
لحنته فسئل عن ذلك وقيل له تذكر الجنة والنار فلا  
تبكي وتبكي اذا وقف على قبر فقال ما رايت منظر الا  
والقبر اضع منه وان القبر اول منازل الاخرة فان  
لخاصا حبه ما بعده اليسر وان لم يبلغ فما بعده استدمه  
**وروي** عن بعض الحكماء قال يقول القبر الميت  
حين يوضع فيه ويحك يا من ادم ما عركتني لم تعلم  
لاني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة وبيت  
الدود ما عركتني لاذ كنت مرنيا فدا قال فان كان  
محلها

مُقْلِحًا لِحَابِ عَنهُ بِحَيْثُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ لَا آيَاتَانَ كَانَ  
 بَأْمُرٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٍ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ فَيَقُولُ الْقَبْرِ  
 أَيْ إِذَا أَعُوذُ عَلَيْكَ حَضْرًا أَوْ يَعُوذُ حَسْبُهُ عَلَيْهِ نَوْرًا  
 وَتُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ **وَرَوَى**  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَى مِنْ نِكْمَةِ ابْنِ آدَمَ حَقِيقَتُهُ فَيَقُولُ  
 أَنَا بَيْتُ الدُّرِّدَانِ أَسْبَلُ الْحَشَّةَ أَنَا بَيْتُ الْعُرْبَةِ أَنَا بَيْتُ  
 الظُّلْمَةِ هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَكَ فَإِذَا أَعْدَدْتُ لِي هـ وَقَالَ  
 بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَا الْقَبْرُ وَضِعَتْ فِيهَا مِنَ الْحَبِثَةِ وَحَقِيقَةُ مُحَمَّدٍ  
 النَّارُ **وَرَوَى** ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَرَّمَ  
 الْعَنَتِ فِي الصَّلَاةِ وَالْوُضُوءِ فِي الصُّومِ وَالنُّصَلِ عِنْدَ الْمَقَابِرِ  
**وَرَوَى** هَلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَالِكٍ شَهِدَ بَابَةَ الرَّسُولِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ قَالَ فَرَأَيْتَ عَيْنَيْهِ تَدْرِفَانِ قَالَ فَقَالَ  
 هَلْ مِنْكَ رَجُلٌ يَقْرَأُ فِي اللَّيْلِ قَالَا بُوَطْلِحَةُ أَنَا قَالَا  
 فَأَنْزَلَ فَتَرَكْتُ قَرْبَاهَا هـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْفَرَزْدَقِيُّ عَمِدْتُ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْغَيْثِ بْنِ حَبِيبٍ اسْتَعْمَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ شَابِقٌ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ مِثْلُ الْحَبَشِيِّ  
 فَلَمَّا أَقْدَمَتْ لَأَنَّ عَلَيْهِ دِقْدَقًا سَمِيًّا قَامَ سَمِيٌّ ذَا هَوَاقِعٍ عِنْدَ  
 قَدِغَيْرَتِ خَالِهِ قَالَ فَيَجْعَلُ أَنْظُرَ إِلَيْهِ لَا إِكَادَ أَصْرُفَ  
 بِصُرُوفٍ مِنْهُ قَالَ أَنْتَ لَتَنْظُرَ إِلَيَّ نَظْرًا مَا كُنْتُ تَنْظُرُ  
 إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ قَالِ فَقُلْتُ لَتَيْجِي مِنْكَ فَقَالَ وَمَا عَجِبُكَ سَمِيُّ قَالَ



قال يا حاك من لونه وعلم حيشك في نعي شعرك قال فكيف  
 لو رايتني بعد بالية في قبري حين تقع حر قناري على ربي  
 وتسل نخري وفي صدرى اودود اكننت الى شدتك  
 مات يحيى نفعاً براء دود عاتك الى دار السلام فانظروا  
 من ابن حبيبه ان اجنحه من دنياك دخلتها وان اجنحه  
 من القبر متعتها وكان الحسن صالح اذا اشرف  
 على القبور يقول احسن طواجرها انما الدواهي في دوائلها  
 قال تسفتن من اكثر ذكره وحده ورضت من رباص  
 الجنة ومن غفل ذكره وحده حفرة من خفر النار  
 وكان الربيع بن خيثم قد حفرت في داره قبراً وكان  
 اذا وجد في قلبه فتساوة دخل فيه فاضطجع فيه ومكث  
 ما شاء الله ثم يقول يا زجعون لعلي صالحا لها تركت  
 برد دهايم برد على نفسيه يا زجعك قد رجعتك  
 فيقوم فيرى ذلك فيه وقال ميمون بن مهران خرجت  
 مع عمر بن عبد العزيز الى المعترة فلما نظر الى القبور  
 بكى ثم اقبل على قبور ابي ميمون هذه فتوى ابا تبارك امية  
 كانهم لم يشارخوا اهل الدنيا لذلهم وعليتهم ثم امر  
 صرعى قد خلت بهم المثلثات واستحکم فيهم البلاد واصابت  
 الهوام في ابدانهم فقيل لا بل في قال الله ما اعلم احدنا بفطن  
 صار هذه القبور وقد امن من عند الله تعالى وقال  
 الهيثم بن مالك كنا عند ابيع بن عبد وعنده ابو عطية المذبح  
 فتداروا

تقدركم والنعمة قالوا من انعم الناس علينا قالوا فلان وفلان  
 فقال انعموا تقول يا اعطيت قالوا انا خيركم من هذا نعم منه  
 جسدي لحد قد انزل العقاب وقال عمر بن الخطاب  
 لا يدري انا ذر من انعم الناس قال يدري في التراب قد انعم من  
 العذاب وتبينوا النواجذ قال صدقت  
**وروي** ان قبر ام حزام بنت ملحان ابصارية  
 بغيرس وازاهل قبرس لسئسئون بهد يشمون به قبر المرأة  
 الصالحة قالوا لك بلغني ان رجلا سكن القبور وانه  
 كل مني لك فقال لهم حيان صدق لا يودونني  
 ول فيه عيرة قال الاصمعي مررت بسواد  
 بني سعد فاذا انا معايرة على كعبه وهي تنكي فاقبلت  
 عافير المجانها وهي تقول

ازورد اعقاد القبور كما اري سوى من ارجار عليه ليود  
 كوا لم اسرار ضوا من اعظم يلين وما في طهرن كجد يد  
 لكل اناس مني برفنايم فتم تقضون في القبور تزيد  
 مني اني لسدا ما يسر جامها ولا يسدان الركبان يزيد  
 فله خد ابي للذات اراها فرس من هذا المزار بعيد  
 هاتر كاعتق لاما فيها وشكا فواد القلب هو عهد  
 وقال الاصمعي اجبت جعيت حول الحيرة فاذا فيه  
 رجل عليه خيطان وعند راسه لوح فيه انا عبد المسيح

بن حبان بن فضال ٥  
حلت الأهرام من طهره جاني نبت من المني فوق المزيدي  
وكأخت الأمور وكأختي تام الخضع لمعضلة كورد  
وكردت نال البشر والبرناو لكن أسيد إلى الخلود  
ومر مساور الوالوق بقبر حميد الطوسي وكان له صدقيا  
موقف عليه مستعجرا ٥

وقال  
أبا غانم أمدادراك فواسع وقبر مهور الجوانب محكم  
وما ينفع المقبور عمران ثم إذا كان فيه جسمه يتهدر  
ومر مشتم بن ثوبرة بقبر فوق عنده وبكاء  
فقتل له أن هذا ليس بقبر مالك فبتكبي عنده فقال  
وقالوا ابتكبي على قبر لغيره يا بنته لقبر توي من اللوي  
والركادك  
فقلت لم أن الاسبى سيعك الاسبى دعوني فمذاكلة قبر مالك

ولعمر بن عبد العزيز  
إن كنت تعلم أن الله ما عمير يري ويسمع ما تاتي وما تذر  
وانت في غفلة من ذاك تركت ما هناك عنه فإز الجوى  
تخامر الله قد ما عليه من خيالة الناس يستجع وتستتر  
فانظر لنفسك يا مسكين في مهل ما دام يتعمق التكر والنظر

قف بالمقار وانظر ان وفقت به الله ذر كما اذا نسيت الخمر  
بينهم لكي يبقروا ويعطوا وفيهم لكي يا مغتر معتبر

والان المعتد

وجيران صدق لا تراور بينهم سوى في بعض الخلق  
كان حوايتا من الطين بينهم فليس لما خي العيانية من فض

بعض  
توقم

وما فلتية في هذا المعنى في هذا الباب

رعي الله قبرين استكنا ابليدة هما اسكناها في السواد من  
لبن بغداد عن ناظري بنو فواري لعذر اذ الشاعدي العرش  
يقعد يعني نازور رباها والرق يمكنون الراب بالتراب  
والكي والكي تساكنها لعل ما أخذ من صجي وسعدت  
فما سعدت ورتو الحماة في خالسي ولا روت رخ الصع عزابي  
اجز بينه الياس لغنت على الاسب كما اضطر محمول على الركب الصعب

وقال الموصيا حدثني الاصبغي انه لما حضرت دال الزمه  
الوفاء امران بيكيت على قبره

يا فاضل الروح من نفسي اذا اقربت وفارج الكرب فخرخي عن النار  
ووجدت على قبره مكتوب  
وقفت على الاحبة حين صنت قبورهم كما فراس الى هان

فَمَا لَنْ بَكَيْتَ وَأَصْرُكَ مَعِيَ رَأَتْ عَيْنَايَ بَيْنَهُمَا مَكَانِي  
وَوَجَدَ عَلَيَّ قَبْرَ مَكْتُوبٍ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَانَ الْأَمَلُ قَصْرًا عَنِ بُلُوغِهِ الْجَلِيلِ  
فَلْيَسُقِ اللَّهُ رُتْبَهُ رُطْبًا مَكْنَهُ فُجَاءَةً الْعَمَلِ  
وَقَالَ الْفَاسِي سَعْدُ رَأَيْتُمْ لِي فِي بَسْتَانٍ كَثِيرِ النَّخْلِ  
وَالرُّمَلِ أَصْنَافِ الشَّجَرِ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

كَمْ سَاكِنٍ فِي قَبْرِهِ وَنَعَى حَيْدُ يُدْجِبُ إِلَيْهِ  
تَرَكَ لِأَحِبَّةٍ بَعْدَهُ يَتَلَدُّونَ مَعَالِهِ

وَقَالَ الْمَلِكُ بَرْدُ دِينَارٍ مَرَّرْتُ بِالْمَقْبَرَةِ

أَقْبَيْتُ الْقَبُورَ فَنَادَتْهَا ابْنُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُحْتَمِدِ  
وَإِنِّي لِلذَّكَرِ سُلْطَانِيَّةٌ وَإِنِّي لِلْمَرْثِي إِذَا مَا اتَّخَذَ

فَأَجَابَنِي قَائِلٌ

تَقَانُوا جَمِيعًا فَلَا تُخْزِرُوا مَا تَوَاجَعْتُمْ أَمَاتِ الْخَبِيرِ  
تُرْوَعُ وَتُنْعَدُ وَأَمَاتِ التُّرَيْيخِ وَتُحْوَى أَحْسَنُ تِلْكَ الصُّوَرِ  
فِي سَائِلِ الْعُرَاقِ نَاسٌ مَضَوْا مَا لَكَ فَهَاتُرِي مَعْتَبِرِ  
وَأَمْرًا بَوَالِغًا هَيْهَاتُ أَنْ يَكْتَبَ عَلَ قَبْرِ هَذِهِ الْآيَاتِ

ادون صفي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أَذِنَ حَتَّى تَسْمَعِي أَسْمَعِي ثُمَّ رَعَى وَعَبِي  
أَنَارَهُنَّ مَمْرَعِي فَأَخَارُوا مَنَا مَمْرَعِي  
عَسَيْتَ لَسَعِينَ حَجَّةً أَسْلَمْتَ لِمَصْبِحِي  
لَيْسَ بِلَا سَوَى لَيْتِي فَخَدَمْنَا أَوْ دَعِي

وَالْعَبْدَةُ الطَّيِّبَةُ

دَلِقْدَ عَلِمْتُ أَن قَصْرِي حَقِيرَةٌ غَيْرَ أَتَمَّ لِي إِلَيْهِ سَأْتُ رَجَعُ  
قَبْلِي بِنَاتِي تَجْوَهُنَّ وَرَوْحِي فِي الْأَفْرُونِ إِلَى ثَوْرٍ تَصْدَعُ وَ  
وَتَرَكْتُ فِي عَيْرَاءٍ بَكْرَهُ وَزُدَّهَا تِسْعَ عَلَيْهِ الرِّبْعِ خَيْرٌ أَدْعُ  
أَنَّ الْعَوَادِثَ تُخْبِرُ مِنْ زَيْمَاءِ عَمْرٍ أَلْفَقِي فِي أَهْلِهِ مَسْبُودُ  
تَسْعِي بِمَجْمَعٍ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا أَحَدًا وَلَيْسَ يَأْكُلُ مَا يَجْمَعُ  
حَتَّى إِذَا وَفَى الْجَاهِدَ لَوْ قُنْتُ ذَلِكَ حَبْتٌ لَا يَأْكُلُ مَصْرَعُ

وَاللَّتَّائِمِي

أَحْمَلُهُ أَتَقَلُّ لُزَامِي وَإِنِّي لَا خِيَتِي عَلَيْهِ التَّقَلُّ مَرُوطِي الذَّرِ  
وَأَدْوِدِعُهُ غَيْرَ غَيْرِ أَمِينِهِ عَلَيْهِ ذِكْرٌ قَادِ شَرِّ الْبَشَرِ

وَلَعَلِّي بِنِيسَامِي بَرِيٌّ عَنِ الرِّجْمِ  
فَقَدْ زُرْتُ قَبْرَكَ يَا عَلِيَّ مَسْلَمًا وَكَأَنَّ الزِّيَارَةَ مِنْ فُلِّ الْوَأَجِبِ  
فَلَوْ اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عِنْدَكَ تَرَابَهُ فَلَطَأْتُكَ عَنِّي حَمَلْتُ تَرَابِي

وَالْعَبْنِيُّ

الظفر

اسْكَنَّ بَطْنَ لَرَضَ لَوْ قَبْلَ الْغَدِيِّ فِدَيْبًا وَاَعْطَيْنَاكُمْ سَاكِنًا  
فِي الْبَيْتِ مِنْ فَيْبَا عَلَيْهِمْ وَلَيْتَ مِنْ عَلَيْهَا قَوِي فِيهَا مَقِيمًا إِلَى الْخَشْدِ  
وَقَاتِمِي فِي مَيْبِي مَشَاطِرًا فَمَا نَوِي فِي نَظْرَةِ مَا فِي شَطْرِ  
فَصَادُوا كَانُوا لَمْ يَعْرِفُوا لَمَوْتَ غَيْرَهُمْ تَشْكَالُ لَتَشْكَالُ قَبْرًا  
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ كُنْتُ مَعَ فَضْلِ الرَّقَائِشِيِّ فَمَرَّ بِمَقْبَرَةٍ  
فَقَالَ يَا هَلْ لِدِيَارِ الْمُؤَحِّسَةِ وَالْحَالِ الْمَقْفَرَةِ الَّتِي تَطُوقُ الْحَرَابَ  
فِي أَوْهَا وَشَيْدَ التَّرَابِ نَبَا وَهَامَا كَيْفَ مَعْرِزَتِ مَجَاهَا  
مُفَرِّزَتِ وَأَهْلُ الْمَنَازِلِ مِتَّ شَاغِلُونَ لَا يَتَوَاصَلُونَ تَوَاصِلِ  
الْأَخْوَانِ وَلَا يَتَوَارُونَ تَرَاوِرَ الْجِرَانِ قَدْ طَعَمُوا بِكَائِلِهِ  
الْبَيْدِ وَآكَلَهُمُ الْحَبْدَلُ وَالنَّزِي ٤

وَاللُّثَامِيُّ

ع

ارزوراكرا ما وبر او في الليل المنك شغاع خبنا و دواعزك  
رحوتان الدنيا والدين قبلها ورحوت بكفر من رحابها صغد  
نما السيد من شته وان خلا ذكره فانك مني ما جيت على ذلك  
وان من ذره صرا برضه و اخطا من ان الحبيب على حذر  
وحدث في كتاب و نحوه في العنبيية عن مالك عن النبي  
صلى الله عليه وسلم رسلا راحي النبي صلى الله عليه وسلم في قبره

ابراهيم

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

انهم فرجة فامر فسدت وقال ما نضرو ولا نتفعون  
تفرعين الحى وان العبد فاعلم اذ اجل الله ان ينقيه

ولبعضهم

اودعت من كان في الاحشاء مسكنه بالرحمة بين

الثوب الحيد  
ان تلح يا قبر شيا من محاسنك الملح عنه جميل الذكر والخير

ووجد على المدينة على قبر مكتوب

يا منرد اسكن الثرى وبقيت لو كنت صدق اذ بليت بليت  
الحى يكره لاصديق لميت اوصح ذاك ومت كنت اموت

### ما جاء في شرط الساعة

قال الله تعالى حتى اذا فمحت باجوج وما جوج وهم كل  
حذب يسيلون واقرب الوعد الحق وقال عز وجل  
واذا وقع العول اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم  
ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون وروى عن  
النبي صل الله عليه وسلم انه قال بعثت لساعة كما بين



وروي الأعمش عن إلهة بن زبيرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال لا تقوم الساعة حتى تطع الشمس من  
مغربها فإذا طلعت فإمها الناس منوا جهنم وذلك  
حين لا ينفع نفسا إيمانها **وروي** عطاء بن سيار  
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال إذا صيغت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف أصعبها  
يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر  
الساعة **وروي** عن حذيفة بن أسيد أنه قال  
لن تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات اللغات  
والرجال يباحون وما حوج وطلوع الشمس من مغربها  
والدابة ونزول عيسى بن مريم وثلاث خسوف  
خسفت بامشرق وخسفت بالمغرب وخسفت بحزيرة  
العرب وتار تحشر الناس **وروي** عن أبي هريرة  
أنه قال قبل الساعة سنون خداعات تصدق  
فيهن الكاذب ويكذب فيهن الصادق ويخون  
فيهن الأمين ويؤمن الخائن وتطق فيهن الرومضة  
وقال بعض الحكماء من شروط الساعة أن يلنس العلم  
عند الأصغر قال ابن المبارك **وروي** عن  
أهل البدع **وروي** أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله

قَالَ لَا تَعْتَوِرُ السَّاعَةَ حَتَّى يَمْتَنِكَ فِتْيَانُ عَظِيمَاتٍ  
 تَكُونُ بَيْنَهَا مَمْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَاهُمْ وَأُجِدَةٌ  
 وَحَتَّى يَبْعُوثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ  
 كَلِمَةً مِنْ عَمْرَانَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَحَتَّى يَمْتَنِعَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ  
 الزَّلَازِلُ وَتَتَعَارَبَ الزَّمَانُ وَيَطْهَرُ الْفَتْحُ وَيَكْثُرُ  
 الْمَرْحُ وَهُوَ الْقَتْلُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيهِ الْمَالُ فَيَمْتَنِعُ  
 حَتَّى يَمُوتَ رَبُّ الْمَالِ مِنْ بَعْدِ صِدْقَتِهِ وَحَتَّى يَعْزِضَهُ  
 عَلَيْهِ الرَّبُّ لِي فِيهِ وَحَتَّى يَطَّوُلَ النَّاسُ فِي الْبَنِيَانِ  
 وَحَتَّى يُمُوتَ الرَّبُّ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَقُولُ بِاللَّيْلِ تَكَانَهُ  
 وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنِ الرَّجَالِ فَعَالَاتُهُ حَتَّى يَدْخُلَ ثَعَابُ  
 الْمَدِينَةِ فَيَمْتَنِعُ فِيهَا السِّبَاخُ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَتَرْجِفُ  
 ثَلَاثَ رَجْفَاتٍ تَخْرِجُ إِلَيْكَ الْكَافِرَ وَمُنَاقِقَ وَتَخْرِجُ  
 إِلَيْكَ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ  
 فَيَقُولُ شَهَدَانِكَ الرَّجَالِ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فَيَقُولُ الرَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ  
 قَتَلْتُمْ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتَهُ هَلْ تَسْكُونُونَ الْأَمْرَ فَيَقُولُونَ  
 لَا فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَحْيِيهِ فَيَقُولُ اللَّهُ مَا كُنْتُ فِيهِ أَبْتَدَأُ  
 بَصِيرَةً مِثْلَ الْيَوْمِ ثُمَّ يَحْيِيهِ فَيُرِيدُ الرَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ

فلا يسأط عليه واضعت اليه حديث لدا سعيد  
بعض حديث امس والله اعلم قال مالك يذكر انه بينا  
الناس بلدا اذ يبغون الاقامة يريد الصلاة فيخشا  
عمامة فاذا فرغ عيسى بن مريم

## ما خافي القيامة

قال الله تعالى اذا دقيت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة  
خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا ونسيت  
الجبال سنا وقال عز وجل القارعة ما القارعة  
وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالعراش  
المبتوت وتكون الجبال كالعمن المنفوس وقال  
تبارك وتعالى يسئلونك عن الساعة ايان نرساها  
قال لا تما علمها عند رب لا يجليها لوقتها الا هو  
وقال البهيرة عز النبي صل الله عليه وسلم لتقوم  
الساعة وقد نشر الرحلان ثوبهما فلا يتبايعانه  
ولا يطويمانه وقد انصرت الرحاب ليس تحتها فلا  
يرطعهم ولا يتقون الساعة وهو لم يخط حوصة فلا  
يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رضع اكلته الي فيه

فلا يطعمها ٥ وروى عطيته عن ابي سعيد  
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف ايق وضاحا القرن قد اتم القرن واستمع  
 ملاذن اذ مني تنفع فاشتمد ذلك على اصحابه  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا احسبنا الله ونعم  
 الوكيل ٥ وروى سعيد بن المسيب عن ابي  
 صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترك  
 المدينة من خير ما كانت لا يغشها ما الا العوامي  
 يريد عوامي المساع والطير واخر من الحشر اعمان  
 من مرتبة يريد ان يغش المدينة فتغشها بجمعها  
 فحدا منها يغشها اذا بلغا فئدة الوداع حدا  
 غدا وجوهها ٥ وروى عن الحسن ان بين  
 النخيل اربعين والله اعلم اربعين علما  
 اذ اربعين شهرا ام اربعين يوما ٥ ولما النخلة الاولى  
 فاماتت كل حى ٥ ولما النخلة الاخره فاحيت كل  
 ميت فاذا هم قنار ينظرون ٥ وروى  
 عن عيسى عليه السلام انه كان اذا ذكر  
 الساعة صاح كما يصيح الثكل ٥ وروى عن  
 ابي العالى عن ابي بكر بن كريب قال سمعت ابا عبد  
 يوم القيامة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذ ذهب  
 ضوء الشمس فيناهم كذا كذا تارت السجوم



فبيناهم كذلك اذ وقعت الجبال على وجه الارض  
فدكت الارض واصطرت فمزعت الجن والانس والانس  
الى الجن واختلطت الدواب والطيور والوحوش  
وباج بعضهم في بعض واذا الوحوش حشرت  
قالوا اختلطت واذا العشار غطت قالوا اهلها اهلها  
واذا البحار سحرت قالوا الجن سخن ناسكم بالجنس  
فانطلقوا فاذا هي نار باج فبيناهم كذلك كما تبهم  
رجل فاهلكتم ٥

### ولا نبي العنابي

سبحان ذي الملكوت تدليلة خصت صحتها بيوم  
لوان عينا وهما نفسها يوم الحساب مثلا لم تطم  
وروى شهرز جوشب عن ابن عباس قال اذا كان يوم  
القيامة مدت الارض مد الاديم ثم تقاض الساء الدنيا  
على الارض فاهل الساء الدنيا وحدهم اكثر من جمع اهل  
الارض جنهم واسمهم بالضعف فينزعون اليهم  
فيقولون افيكم ربنا فيقولون سبحانه ليس فينا  
وصوات ثم تقاض الساء الثانية فينشقرون عليهم  
على وجه الارض واهل الساء الثانية وحدهم اكثر  
من اهل الساء الدنيا واهل الارض جنهم واسمهم بالضعف

فيزعجون الهمم فيقولون انكم رتبنا فيقولون  
 سبحانه ليس منها وهوات ثم تقاض السماوات  
 سماء سما كمالا قبضت سما انفسها اهلا على وجه  
 الارض فيكونون اكثر من اهل السموات التي ختمت  
 واهل الارض جنهم فالنهم بالضعف ويفزع الهمم  
 اهل الارض فيقولون انكم رتبنا فيقولون سبحانه  
 ليس فيها وهوات ثم تقاض السما السابعة فينفسر  
 اهلا على وجه الارض فلهم وكذا هو اكثر من  
 السهوات ومن جمع اهل الارض جنهم والنهم بالضعف  
 وينزل الله تبارك وتعالى في ظلك من الغمام واللائكة  
 لم ينادى منادى سيعلم اهل الجمع من الكرم اليوم  
 ليتم الحمد لله عز وجل على كل حال فيقومون  
 فيسرحون الى الجنة لم ينادى الثانية سيعلم اهل  
 الجمع من الكرم اليوم ليتم الذين كانت تجاني  
 جنوبهم عن المضاج يدعون وهم خوفوا وطمان من  
 رزقناهم فيقولون فيسرحون الى الجنة لم ينادى  
 الثالثة سيعلم اهل الجمع من الكرم اليوم ليتم  
 الذين كانوا لا تكلمهم تجارة ولا بيع عز ذكر الله  
 واقام الصلاة واتى الزكاة يحاقون يوما تنقلب  
 فيها القلوب والانتصار قال فيقومون لم يسرحون  
 الى الجنة قال لم يخرج عتق من النار له لسان فصيح



وعنان بصيرتان فتشرف على الخلايق فيقول اني  
وكلت ثلاثة بكل جبار عميد فيلنقطهم من  
الصقوف لقط الطير الحب الشمس يتخس بهم  
في جهنم ثم يخرج فيقول اني وكلت اطنه قال يا صاحب  
التصاوير فلنقطهم من الصقوف التقاط الحب  
الشمس تتخس بهم جهنم فاد الخدرها ولاء الثلاث  
نشرت العصف ووضعت الموازين ودعي الخلايق

## ما جاء في المنشور

قال الله تعالى ونخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم  
ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا هذا  
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وقال عز وجل  
ونخ في الصور وضعف من الساعات ومن في الارض  
المنشا الله ثم نخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون  
وروي ابو صيريه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يصعق الناس يوما لغنامه والون اول من يقبض  
فاذا موسى يا طمش بجانب العرش فلا ادري كان  
موسى من صعوف افاق قبل او كان من استنتى الله  
تعالى وقال كعب في قوله تعالى استمع يوم ينادي المنادي

مركان

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

مرتكبان قريب قال مالك بن ادي على صخرة نبت  
 ايها العظام البالية والاصحاب المبتطعة ان الله  
 يامركم ان تحتموا الفضل القضاي وقال مجاهد  
 لكفار هجفة قبل يوم القيامة يجدون فيها طعم  
 الموت فاذا اصبح بانصل التنوير قالوا يا اولينا من  
 بعثنا من بعدنا هذا ما وعدك الرحمن صدق لم سلوت

## ما جاء في الجشدة

قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمان وقد اوسق  
 الجحيم الى جهنم وردا وقال عز وجل يوم نسير الجبال  
 وترى الارض بارزة وحشرا ناه فلما تغادر منهم احدا  
 وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول  
 مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ٥ وروى  
 ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس  
 يوم القيامة على ثلاث طبقات راغبين راغبين  
 واثنان على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير  
 ويحشر بقيتهم الى النار يقبل منهم حيث ما قالوا وتبين  
 معهم حيث بانوا وتصيح معهم حيث اصبحوا وتسمى معهم  
 امسوا وروى ابن ابي اسحاق قال قال النبي الله كيف يحشر



الكافر عيا وجهه قال النبي الذي مشاه على الرجلين  
في الدنيا قادر على ان يمسيه على وجهه يوم القيامة ٥  
وقال بن عباس قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم  
يخطب فقال انكم تحشرون حفاه عراه غرلا  
كاملانا اول خلق نغده الامة ولن اول الخلق  
يكسي يوم القيامة ابراهيم عليه السلام انه سيحيا  
برجال من اعمى فيؤخذ بهم ذات الشمال واقول  
يارب اصحاب فيقول انك لا تدري ما احلوا بعدك  
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا  
ما دمت منهم فلما نفيت كنت انت الرقيب عليهم  
وانت على كل من شهيد ٥ وقالت عايشة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون عراه حفاه  
غرلا قالت عايشة فقلت رسول الرجال والنساء  
ينظرون بعضهم البعض قال الامير اشدد من ان يهيم  
ذلك ٥ وروى عن ابيه قال لم يلق ابن ادم  
شيئا قط من خلقه الله اشدد عليه من الموت  
ثم ان الموت اصون عليه فابعد فانهم ليلتون من هول  
ذلك اليوم وشدة حتى يلجم العرق حتى لو ارسلت  
فيهم السفن لجرت ٥ **وقال العزدي**  
أخاف ولا العبران لم يبا في اشدد من القبر الهابوا صبيا  
اذا

إذا قادتني يوم القيامة قائد عفيف فسواق لسوق الغزوات  
لغد حابزوا ولادامر من ميتي الي لتادخلوا القلايدارزقا

٤

## ماجاني الحوض

روى عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب  
من المسك وكثرانه كعجر من السماء من شرب منها لم ينظر بعدوا  
اندا ٥ وروى ابو هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما بين يدي ومنبري روضة من  
رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ **وروي**  
ناقع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
امامكم حوضي كما بين حزنوا وادرخ ٥ وروي  
ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان قدر حوضي ما بين يدي وصفا من اللبن وان فيه  
من الماء بقية كحد من السماء ٥ وروي ابو الجحر  
عن عتيبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج  
يوما فصلى على امك احد صلواته على الميت ثم قرب  
لما المنبر فقال ليا فزلكم وانا شهيد عليكم واني  
والله لانظر الي حوضي لان واني اعطيت مغايح خزائن

الأرض أو خبايا الأرض وإلى الله ما أخاف عليك  
ان تشركوا بعدي وإكفي أخاف عليكم ان تنافسوا  
فيها **ورد** للحسن بن علي رضي الله عنه في  
أنه قال لا ان لكل نبي حوضا يدعوا اليه من عرف من  
أمته إلا وانهم ليقتبهاون أيهم أكثر واردة ما بين  
جنبي حوضي كما بين صنعاء أو إليه فيه عدد الحجوم السما  
ينه ذهب وفضة شرا به أبيض من اللبن والحل من  
العسل والبرد من الثلج من شرب منه لم يظلم بعد هذا  
أبدان **ورد** عن كذا في رؤية ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله يخرج إلى المعبرة فقال السلام  
عليكم دار قوم مؤمنين وأنا ان شاء الله بكم لا أختون

ع

## ما جاني أظنسايله والحساب

قال الله تعالى نورك لنسلكهم أجمعين عما كانوا يعملون  
وقال تعالى فوضع الكتاب فترى الخريصين مشتقين  
مأانهم ويقولون يا ويلتنا ما هذا الكتاب إلا بخار  
صخرة ولا كثير إلا أخصا ما ورحمنا وما علمنا حاصرا  
ولا يظلم ربك أحدا **وقال** تعالى واسئلت الأرض  
بنور

بِنُورِ كَرَمِهَا وَوَضَعَ الْكِتَابَ وَجِيءَ بِالْبَيْتَيْنِ وَالشَّهَادَةِ  
وَقَضَى بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَرَدِّتْ كُلَّ  
نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهِيَ عَالِمَةٌ بِمَا فَعَلَتْ ٥ وَرَوَى عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ  
أَحَدٌ يَحْسِبُ بِقَوْلٍ مَّا الْقِيَامَةُ إِلَّا مَلَكَ فَقُلْتُ  
يُرْسِلُ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أَدَّى كِتَابَهُ  
بِمَهْنَةٍ فَصَوَّفَ بِحَسَبِ حَسَابِ السَّيْرِ أَوْ يَنْقَلِبُ إِلَى  
أَهْلِهِ مُسْرُورًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّا ذَكَرْنَا الْعَرْشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَنَاقِشُ الْحِسَابَ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِلَّا عَذِبَ ٥ وَقَالَ سَفِينُ بْنُ عَمِيْنَةَ  
مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يُوَقِّشُ الْحِسَابَ  
عَذِبَ النَّقْشِ هُوَ الْأَسْتِقْصَاءُ هُوَ لَا يَتْرُكُ مَهْمًا شَيْ  
لَمْ يَلَمْ يَسْفِينُ السَّيْرَ وَأَقَانَهُ مَا اسْتَقْصَعُ كَوْمَ فَرَطٍ  
وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى  
سَيِّئَاتِهِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَغْفِرُ حِسَابَ ٥  
وَمَنْ اسْتَمْتَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَذَلِكَ الَّذِي يَحْسِبُ  
حِسَابَ السَّيْرِ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ وَلَا يَأْتِي شَاعِدَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدْرِكْهُ نَفْسُهُ وَثَقُلَ ظَهْرُهُ ٥ وَرَدَّ  
صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِينِيَّ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْتَعُ مَعَ بَنِي  
عَمْرٍو أَخَذَ بِيَدِي إِذْ عَرَضَ لِي جَلُّ قَتَالٍ كَيْفَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ

يدني المؤمن فيصنع عليه كنفه ويسيره فيقول تعوذ  
ذنب كذا التورث ذنب كذا فيقول نعم اي رب حي  
قرره بذنوبه وراي في نفسه انه هلك قال استرهما  
علتك في الرضا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب  
حسناته ٥ واما الكافر والمنافق فيقولوا الاستهاد  
ما اولاء الذين كذبوا عنا ربهم لعنة الله على الظالمين  
**وروي** عن ابي نعيم عن جابر بن عبد الله قال  
اول من يدعى يوم القباية اسرافيل فيقول الله  
جل ثناؤه هل بلغت عهدي فيقول نعم يا رب قد  
بلغت جبريل فيقال له هل بلغت اسرافيل عهدي  
فيقول نعم فيصيح اسرافيل ويقال لجبريل ما صنعت  
بعهدي فيقول بلغت الرسل فيقول لهم هل بلغكم  
جبريل عهدي فيقولون نعم فيصيح جبريل ويقال  
للسل هل بلغكم عهدي فيقولون نعم قد بلغناه الامم  
فبذرا الام فيقول هل بلغت الرسل عهدي فلكذب  
ومصدق فيقول الرسل لنا عليهم شهداء فيقول  
تعالى من فيقولون امه محمد فيقول تعالى تشهدون  
ان الرسل بلغت الامم فيقولون نعم فيقول الامم  
يا رب كيف تشهد علينا من لم يدركنا فيقول الله  
عز وجل كيف تشهدون عليهم ولم تدركوهم فيقولون  
يا ربنا ارسلت اليارسولا وانزلت علينا كتابا

مخصّصت علينا ان قد بلغوا فذلك قوله تعالى  
 وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على  
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا الاية قال  
 الوسط العدل وقال بعض العلماء لا تقول يوما  
 العيد يوم القيامة حتى يسئل عن خمسة عن عمره فيما اناه  
 وعن شبابه فيما ابلاه وعن والده من اى اكنته وفيما  
 ذا التقه وماذا عمل فيما علم وقال المحاسبى  
 حذر نفسك من يوم لا الله تعالى فيه الا بترك  
 عبثك قدامه دنياه حتى يسئل عن عمله دقيقه وحليله  
 سيره وعلايته فانظر اى بدن تقف وياك لسان  
 بحبيب واعلم ان لكل السؤال جوابا ولكل الجواب  
 صوابا وقال الحسن برادر وكل يكمل مكان  
 كرمك وسط لك حبيبه فامل يا شبيب حتى اذا  
 فارقت الدنيا الزمت صحفك وقبضت فناول  
 هذه الاية وكل انسان الزمناه طائفة في عتقه  
 وتخرج له يوم القيامة كتابا بلغاه منشورا اقتبا  
 كتابك كفى نفسك اليوم عليك حبيبا قال الحسن  
 والله لعد عدك عليك من جعلك حبيب نفسك وكان  
 عتقه بن سلمه عند سعيد بن المسيب فاذا جماعة من  
 الناس فقال يا هذا قالوا رطب يد في فليس فقال ما هذا  
 مفلس قال المفلس الذي تقدر على ربه تعان بسبب له

حَسَنَاتٍ ٥ وَكَانَ أَيُّوبَ الْقَرِيْبَ كَيِّرًا مَّا يَقُولُ  
 لَمْ يَلِدْهَا إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا الْغَنِيُّ وَالْفَقْرُ بَعْدَ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى  
 وَرَوَى لِيْلَاعِشَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى إِنَّ أَصْحَابَ الْحَبَّةِ  
 يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقْرَرًا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا قَالَ كُنَّ  
 بَرُونَ أَنَّهُ يَفْرُغُ مِنْ حِسَابِ الْفَاتِحِ فِي مِثْقَلِ  
 نَصْفِ يَوْمٍ يُقِيلُ بِهَا أَوْلَاءَ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ أَوْلَاءُ فِي النَّارِ  
 وَبَعْضُ الشُّعْرَاءِ

تَسْرِبَاتٍ تَتَوَبُّ بِالْحَمِّ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَهْلِ وَبَادَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ  
 مَا دُمْتُ فِي مَهْلِكٍ لِلْفَيْضِ  
 تَذَكَّرْ عَدَا يَوْمَ الْحَسَنَاتِ وَهَوْلَهُ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ  
 فَهَذَا كَلَامٌ لَأَجْرٍ نَجِيحٍ وَإِنَّمَا يَخَافُ هُنَا كَلَامُ الْخَائِفِينَ  
 مِنَ الْعَدْلِ

وَقَالَ كَعْبٌ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمَلٌ سَبْعِينَ نَبِيًّا الْحَسَنَاتِ  
 لَا يَنْجُو مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَسِبْتُ أَنَّ اللَّهَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَنَةِ وَالْفَضْلِ  
 وَالْكَفَّارِ بِالْحِجَّةِ وَالْعَدْلِ

مَاجِي فِي آيَاتِ الصَّحْفِ

والله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينِهِ فَسَوْفَ  
يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ اِلَى اَهْلِهِ مُسْرورًا  
وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرِاضَةً فَسَوْفَ يَدْعُو ابْنُوهُ  
وَيُصَاحِبُهُمْ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ مَرْمُضِي  
اَنَّ اَوَّلَ خُطْبَةٍ فِي الْكِتَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اخْتِارَ  
كِتَابَكَ كَفِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلِيمًا حَسِيبًا وَقِيلَ  
سَفِيرًا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَيْنِ قَارِيَةٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ ثَلَاثَةٌ مَوَاطِنٌ لَا يَسْأَلُ فِيهَا أَحَدٌ أَحَدًا  
اِذَا نَظَرَتْ الْكُتُبُ حَتَّى يَعْلَمَ اِيَّاهُ كِتَابَهُ يَمِينِهِ  
أَمْ يَسْأَلُهُ وَاِذَا وَضَعَتْ الْمَوَازِينَ حَتَّى يَعْلَمَ اِيَّتَقَاتِ  
مِيزَانَهُ أَمْ يَخِيفُ وَعِنْدَ الصَّرَاطِ حَتَّى يَعْلَمَ اِيَّجُوزَةَ أَمْ لَا

## مَا جَانِي الْوَقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ تَرَى اِذْ وَقَفُوا عَارِيَةً قَالِ الْبَشَرُ  
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ مَا كُنْتُمْ  
تُكْفِرُونَ وَرَوَى بِنُوحٍ عَنْ اَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رُتْبَتِهِ اِلَّا اِنْصَافَ اِذْنَيْهِ وَقَالَ



وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعرف  
 يوم القيامة حتى يذهب عمقهم في الارض سبعين  
 ذراعاً ويكفون حتى يبلغ اذانهم هـ وروى الحسن  
 عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 رفع صوته في بعض اسفاره بها من الاتنين يا ايها  
 الناس تنواري ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم  
 ترونها تذهل كل موضعة عما رصفت وتضع كل  
 ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم سكارى  
 ولكن عذاب الله شديد وقد تفاوت بين اصحابه  
 المسبيين فلما سمعوا ذلك خشوا المظي وعلموا ان ذلك  
 عند قول بقوله قناشوا حوله قال لا تدرون اي  
 ذلك اليوم يوم ينادى فيه ادم فلابه ربه فيقول  
 يا ادم قم فاعت بعث النار فيقول من كل القب  
 ثمانية تسعة وتسعون على النار وواحد الى الجنة فابلس اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما اوضحوا ضاحك فلما راى  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا واعلموا انوا الذي  
 نفس بيده انكم مع خليفين ما كتابي شيء وط  
 لما كثر نراه يا جوج وما جوج من هلك في اكرم وهم  
 ابليس فابشروا واعلموا انوا الذي نفس بيده ما اتى في الناس  
 الا كالشامة في جند البعير وكالرقعة في خرار الدابة  
 هـ وقال ابو عمران الجوني اذ ارات اليها يوم القيامة

ع

ح

من ادم

بنه ادم تصدَّعوا بن يدى الله تعالى صنفين قالت  
 الحمد لله يا بنى ادم الذى لم يجعلنا مثلكم فلاجنة نوحوا  
 ولا نار تحاف ٥ وقال الفضل بن عمار فان تدخ  
 مشقة الى جملها لا تلحق منه شئ لو كان ذا قوتى قال  
 هي الوالد تلقى ولدها يوم القيامه فتقول يا بنى ادم انك  
 تطفى لك وعاء وتدى لك سقاء فيقول نعم يا امه  
 فيقول يا بنى قد اتقنتى ذنوب فاحم عنى منها ذنباً واحداً  
 فنقول لك عنى يا امه فانى اليوم مشغول ٥ وقيل  
 في قوله تعالى يوم ما تنقلب فيه القلوب والابصار يعني  
 والله اعلم قلوب الكافرين واصرارهم فاما من تقلب  
 موازينه فانتزعها من اماكنها فتعص بمحال الخناجر  
 فلا هي تخرج ولا هي ترجع واما تقلب الابصار فيقلبها  
 من الحلال الى الذوق ومن البصر الى الاعشى وقال الحنفى  
 بن راشد كنا عند عفة العابد فقدم له ابن  
 كالت عبيته فتباشر بقدمه اهلته وتباشرت  
 به عفة فتبكت فقال لها بعض اصحابنا يرحك الله  
 هذا يوم سرور وفرح لهن النعائم فاردادت بكاءً  
 ثم قالت والله ما اجعل للفرح في قلبى مسكناً مع ذكر  
 موارد الاخوة وانه اذ كنتى قدوم هذا الفتى القدم على  
 الله من بين مسرور ومثبور لم غش عليه ما فسقطت  
 وابر عبد ربته

يَا وَيْلَنَا مِنْ مَوْزَنٍ مِثَالِهِ أَخْوَفُ مِنْ أَنْ تَعْدَلَ الْحَاكِمُ  
أَيُّهَا رَبُّ اللَّهِ بَعْضِيَا كَيْدٌ لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَرَأَى جَمْرٌ  
بَارِبِ عَمْرَانِكَ عَنْ مِزْنِيكَ سِرْفِ لَأِنَّهُ نَادِمٌ

غاييره  
كَيْفَ يَبْكِي لِمَحْسَرَةٍ فِي ظُلُومٍ مِنْ شَيْئِضِي لِحَيْبِي يَوْمَ طَوَائِبِ  
أَنْ فِي مَوْزَنِهِ الْحَسَابِ لَشَقْلًا عَرِيفًا وَرُشْمًا دَارِ مَحِيلِ

## مَا جَاءَ فِي الْمِيزَانِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُخْلَفُ  
نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا  
وَكُفْيُ بِنَا حَاسِبِينَ وَقَالَ عَقَابٌ لَمَرْتَعَلْتِ مَوَازِينَهِ  
فَأَوَّلَكَ مِنَ الْمَفْكُورِينَ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينَهُ فَأَوَّلَكَ مِنَ  
خَسِرُوا انْفُسَهُمْ فِي حَمَّةٍ خَالِدُونَ وَرَوَى  
عَنْ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ تَوَضَّعَ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَلَوْ وَزَنَ فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوَسَّعَتْ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ  
يَا رَبِّ لِمَ نَزَلَتْ هَذَا فَيَقُولُ لَمْ يَشَيْءٌ مِنْ خَلْقِي فَيَقُولُ  
الْمَلَائِكَةُ سُبْحَانَكَ مَا عَجَبْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ وَرَوَى  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَسُولٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التفت إلى بعض

الصلوة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أفله وهو سبكي قال وما ينبيك يا فلان قال ذكرت  
النار برسول الله ثم قال هل يدرك يا يوم القيامة فقال  
نبي الله صل الله عليه وسلم ذهب الزكوة ثلاثة مواطن  
حين يوضع الميزان فلا يرم عبد إلا نفسه عند ميزانه  
أثقل من حنجر وعند الحساب حين يوضع فينزل  
ها ويراقبها أكتابه وعند صراط الجنة يردوك  
عن أي نركب أنه قال يحيى بهذا شرك وتعالى يوم  
القيامة من ملكة السماء السابعة لا يعلم عددهم إلا  
الله عز وجل يوفى بالجنة مفتحة أبوابها براها كل  
بر وفاجر عليها ملائكة الرحمة حتى توضع عن عرش  
العرش فيوجد رجبها من مسير خمسمائة عام وروى  
بالنار تقاد ببعض الفزق ما رصفق لونها عليها  
ملائكة سود معهم السلاسل الطوار والآيات  
الثقال وسرايل القطران ومقطعات النيران  
لا عينهم لمع كالبرق ولو جوههم لمع كالنار  
شاحصه ابصارهم لا ينظرون الذي العرش تعظا له  
فإذا دنت النار فكان بينها وبين الخلائق مسرة  
حسرمائة عام زفرت زفرة فلا يبع أحد إلا جثي  
على ركبته وتوضع النار على سيار العرش فيبوت  
بالميزان فتوضع بين يدي الحيات ثم يدعى الخلائق للحساب  
وقال عبد الله بن مسعود وددت أن حساني فصلت

سَيَأْتِي فَتَقَالُ الدَّرَّةُ وَالْوَالِي فَزَقَفَتْ بَيْنَ الْجَبَّةِ وَالنَّارِ كَالدَّرِ  
لِأَيِّهَا أَصْبِرُهُ قَبْلَ أَنْ تَمْنَعَهُ تَمْنِعْتَهُ لَنْ كُونَ تَرَابًا  
وَلِحَصِينِ نَارِ الْجَهَنَّمَ الْمَرْيَ حَايِلًا

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ الْخِزْيَاتِ يَوْمَ تَرَى النَّفْسُ عَالِمَهَا  
وَوَخَفَ الْمَوَازِينُ بِالْكَافِرِينَ وَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ لِزَلْزَلِهَا  
وَنَادَى مَقَادِرُ أَهْلِ الْقُبُورِ فَيُؤْمِنُوا الشَّرَّ تَقَالِمًا

## مَا جَاءَ فِي الصَّلَاةِ

رَوَى الرَّضِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ هَدِيرَةً  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَجْمَعُ اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ  
يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ  
الشَّمْسَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ فَيَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ  
يَعْبُدُ الطَّوْأَعِيثَ فَيَتَّبِعُ الطَّوْأَعِيثَ وَيَتَّبِعُ هَذِهِ الْأُمَّةَ  
فِيهَا مَنَاقِبُهَا فَيَا تَبَّيْهُمُ اللَّهُ بِسُجْدَانِهِ فِي عَيْرِ الصُّورِ  
الَّذِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ نَارِ كَيْفَ فَيَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ

الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بالله منك هذا مكاننا حتى ياتنا ربنا فاذا  
 اتانا ربنا عرفناه فيايتهم الله عز وجل الصور  
 التي يعرفون فيقول اناركم فيقولون انت ربنا  
 ويقعونه ويضرب حبر خيمته قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيب  
 ودعا الرسل بوقيد اللهم سلم اللهم سلم وبه كلاب  
 مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان  
 غير انه لا يعاين قدر عظمه الا الله عز وجل  
 فخطف الناس باعمالهم منهم الموثق بعمله ومنهم  
 المخطو بالمجدل ثم يجوا حتى اذا فرغ الله من  
 القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار  
 من اراد ان يخرج من مكان يشهد ان لا اله  
 الا الله امر الملائكة ان يخرجوه فيعرفونهم  
 بعلامة اثر السجود وحرم الله على النار ان تاكل  
 من ابدان اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا  
 فيصيب علمهم ما يقال له ما الحياة فينتوت  
 نبات الجنة في جبل السيل ويتقى رجل مقيد  
 بوجهه على النار فيقول يا رب قد فشتني ولحمها  
 واحرقني ذكواها فاصرف وجهي عن النار  
 ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني من الجنة فيقول  
 اليس قد زعمت ان لا تسيل عذرها ويلك يا ابن آدم

الجاب



مَا أَغْدَرَكَ وَلَا يَرَاكَ يَدْعُوا فَيَقُولُ لَعَلَّكَ أَنْ عَطِيتَكَ  
 ذَلِكَ تَسْلِيًا غَيْرِهِ وَيَلِكُ بِلِسَانِهِ فَيَقُولُ لَا وَعَرَّتَكَ  
 لَا اسْلُكْ عَمْرًا فَيَفْرِبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَاذْأَرَايَ مَا فِيهَا  
 سَكَتَ مَا سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَسْبُحْتَ ثُمَّ يَقُولُ رَبِّ  
 ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ نَقُولُ أَوْلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لَا تَسْلُكُ  
 غَيْرَهُ وَيَلِكُ يَا أَنْزَادُ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ  
 لَا تَجْعَلْنِي إِسْتَقَى خَلْقَكَ فَلَا يَرَاكَ يَدْعُوا حَتَّى يَجْعَلَ  
 مَا ذَا ضَحَكَ مِنْهُ إِنَّ لَهُ بِالْإِخْوَالِ فِيهَا فَاذْأَرَاتُ  
 فِيهَا قَالَ لَهُ مَنْنَهُ مِنْ كَذَابِئِمَّتِي ثُمَّ يُقَالُ لَهُ مَنْ  
 مِنْ كَذَابِئِمَّتِي حَتَّى يَنْقَطِعَ بِهِ الْأَمَانِيُّ فَيَقُولُ هَذَا  
 لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْآخَرُ  
 أَهْلُ الْجَنَّةِ دُخُولًا

## مَا جَاءَ فِي الْقِصَاصِ

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَوَّلَ مَا يَفْتَنُ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدَّمَاءِ ۝ وَرَوَى أَبُو  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مِنْ كَبَائِتِ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ تَنْظِيمَةٌ فَيَلْتَمِئُ لَهَا مِنْهَا فَاثَةٌ  
 لَيْسَ مِنْ دِيَارِهِ وَلَا دَرَاهِمٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُوْحَدَ لِأَخِيهِ مِنْ

من صنائه

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

من حسنة فان لم تكن له حسنة اخذت سيئات  
 اخيه وروى ابو سعيد قال قال رسول الله  
 صل الله عليه وسلم يخلص المؤمن من النار فيجلسون  
 على قنطرة من الجنة والنار فيقتصن بعضهم من  
 بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا  
 مضوا ولقوا اذن لهم في دخول الجنة والذين  
 ليس لهم عمل بيدهم لا يدخلون الجنة في الجنة  
 منه بمنزلة في الدنيا وروى جازي وروى  
 يوم القامة الى الحساب الميامر تتجمل القديرا  
 جاء والجاريا فيقتصن بعضهم من بعض  
 لها كونه تزايا وروى الحسن قال بلغني  
 ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال يجلس اهل  
 الجنة بعد ان يجازوا الصراط قبل ان يدخلوا الجنة  
 حتى يوخذ بعضهم من بعض مظالمهم التي تظالموها  
 في الدنيا فيدخلون الجنة حين يدخلون وليس  
 في قلب بعضهم غل على بعض

عاجا في جهنم اعدا بال الله منها

قال الله تعالى سيق الذين كفروا الى جهنم زمرا



عَ إِذَا حَاطَهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خِرَابُهَا إِلَيْكُمْ  
رُسُلًا مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ  
يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا يَا لَيْسَ لَنَا بِكُفْرٍ كَقَتِّ كَلِمَةَ الْعَذَابِ  
عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
فَإِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ عِزْرُ بْنُ قَالِكٍ وَالزَّبْرُ  
كَمِيزُوا فَطَعَتْ لَهُمْ شَاةٌ مِنْ نَارِ رِيصَتْ مِنْ مَوْتِ  
رُؤُوسِهِمْ يُصَهَّرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْجِلْدُ وَرُؤُوسُهُمْ  
مُقَالَعٌ مِنْ خَدِيدٍ كَمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا سِ  
غَمٌ أَعْدُوا فِيهَا وَذُقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ وَقَالَ  
تَبَارَكَ اسْمُهُ خَذَرَهُ فَعَلُوهُ ثُمَّ الْحَجِيمُ صَلَّوهُ ثُمَّ فِي سُلَيْبِهِ  
ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ وَقَالَ عِزْرُ  
وَحَلَّ بِأَيُّهَا الذَّنْبُ مَنْوَأُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَمَلِكُمْ نَارًا  
وَقَوْدَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ كَاتِبَاتٌ  
بَشَرٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ فِيمَا امْرَأَتُهُمْ وَتَعْمَلُونَ مَا  
يُؤْمَرُونَ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَمَا نُنحِتُ  
خَلْدَهُمْ بَدَلْنَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥ وَرَوَى عَنْ  
الدُّغْمَانِ بْنِ سَبْعَةَ رُسُلًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَأْمُونَ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا رَجُلًا يُؤْخَذُ

في اخصيه حمران تغلب منها دماغه وكما تغلي الحار  
 بالفتح **و** روى عن عبد الله بن مسعود انه  
 قال في قوله عز وجل فسوف يلقون غيا قال  
 نهز في جهنم يسيل من صديد اهل النار **و** روى  
 عن سعيد بن جبير انه قال في قوله تعالى والشجرة  
 الملعونة في القران قال الرزوق اذا جاع اهل النار  
 واستغاثوا النوا بسجرة الرزوق فاكلوا منها  
 وانسلخت وجوههم حتى لو ان ماء امر عليهم يعرف  
 يعرف جلود وجوههم فاذا اكلوا منها التي عليهم  
 العطش فاستغاثوا فاغثوا بما **ك** المهلك  
 والمهلك الذي قد انتهى حوره فاذا ذنوه من اهل جهنم  
 تفتح حرا الوجوه ويصير يوم ما في يطونهم يريد  
 امعاقم ويضربون مقام من جديد فيسقط كل  
 عضو على حياله يدعون هناك بالبتور **و**  
 وروي ابو سلمة عن علي بن ابي حمزة قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اشكت النار ان بها نقالت يارب  
 اكل بعضي بعضا فان من انفس في كل عام تسر  
 في المشا وفسخ الصيف فاستد ما يجد في النار  
 واستد ما يجد في النار **و** روى في الاصحاح  
 عن اي ميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال



نَارٍ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ بَارِئَةِ جَهَنَّمَ قِيلَ  
بِرَسُولِ اللَّهِ أَنْ كَانَتْ لِكَاتِبِهِ قَالَتْ فَضَلَّتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ  
وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي  
فَهْرَةَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا  
أَذْهَبْنَا وَجِيئَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَتُرَوْنَ بَأَصْرَهُ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ  
هَذَا جُزْءٌ أُرْسِلَ فِي جَهَنَّمَ مِنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا وَالْآلَتِ  
حِينَ أَتَيْتُمُ الْبُقْعَةَ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
قَالَ لَكُنْتُ بَاكِعًا حِينَ فَتَنَّا قَعْلًا وَاللَّهُ لَوَ أَنْ لَوْجًا يَوْمَئِذٍ  
كُلُّ سَبْعِينَ نَبِيًّا لَأَسْتَقْبَلَ عَمَلَهُ مِنْ شِدَّةٍ مَا يَرَى  
يَوْمَئِذٍ وَاللَّهُ لَتُفَرِّقَنَّ بَيْنَهُمْ زَفْرَةً لَأَسْبَغِي مَلَكٌ مُتَرَبِّبٌ  
وَأُغْيِرَهُ الْآخِرَ حَرًّا نَبِيًّا عَارِ كَبِيَّتِهِ يَبُولُ أَرَبَ نَفْسِي نَفْسِي  
وَحَتَّى نَفْسِي أَبُو هَيْمٍ اسْمِي قَبِيَّتِي أَرَبَ خَلِيلِي أَرَبِي قَالَ  
فَالِكُلِّ الْعَوْرَةِ حَتَّى لَسْتَجْوَاهُ وَرَوَى أَبُو نُؤَيْبٍ الْمَدَائِنِيُّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنْ أَهْلَ الْغَارِ نِيَادُونَ مَا لَكَ إِيَّاكُمْ  
عَامًا فَالْجِيئِهِمْ ثُمَّ يَقُولُ أَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ قَبِيَادُونَ أَنْتُمْ  
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ فَبَدَعَهُمْ  
مِثْلَ الدُّنْيَا لَمْ يَقُولُوا أَحْسَنُوا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُوا فِيهَا نَبِيًّا

المع

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

القَوْمَ يَنْتَوَلُّونَ بِالنَّظَرِ الْقَوْمَ بَعْدَهَا بِكَلِمَةٍ إِنَّمَا كَانَ  
 الزُّهْرِيُّ وَ الشَّهْبِيُّ فِي نَارٍ مَجْمُوعَةٍ ٥ وَ تَوَاتَرَ عِنْدَ اللَّهِ  
 مِنْ عَمْرٍو أَنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَسْلُطُ عَلَيْهَا الْبَيْكَا حَتَّى السَّقِينِ  
 لَوْ أُرْسِلَتْ فِي دَعْوَعِهِمْ لَحَرَّتْ ٥ وَ رَوَى يُونُسُ  
 عَنْ الْحَسَنِ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ  
 عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصُدُّونَ عَنْهَا وَالْإِحْمَادُ عَلَيْهِمْ قَالِمٌ مَجْمُوعٌ لِلَّهِ فِي  
 الدُّنْيَا فَاجْتَمَعَتْ فِي النَّارِ لَيْسَتْ فِي عَمَلٍ بَيْنَهُ نَارُونَ  
 مَا أُنْبِيَتْ مَعْنَاهُ إِنَّا حَرَّهَا قَدْ اجْتَمَعَتْ قَدْ أُقِدَّتْ عَلَيْهَا  
 لِحْمِمْ مِنْ ذَلِكَ خَلَّتْ قَدْ دَعُوا لَهَا وَرَدَّ أَعْظَامُنَا وَتَالَعِ  
 السُّرِّيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجْهِهِمْ بِمَا  
 عَمِلُوا وَصَافًا قَالَ يَتَوَقَّعُونَ إِلَى النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ عِبَادَةَ النَّارِ  
 حِينَ دَخَلُوا هَالِكًا سَوْدًا لَا يُبْقَى لَهَا وَكَمَا انْتَقَطِعَ  
 كَلَامُهُمْ حِينَ قَالَ لَهُمْ عَزَّ وَجَلَّ خَسِرْتُمْ فِيهَا وَاتَّكَلْتُمْ وَصَافًا  
 ذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَ الشَّهْبِيُّ بِأَسْمَائِهِمْ وَابْتِصَارِهِمْ كَمَا قَالَ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهَازِقُوا فِيهِ وَ شَهْبِيُّ هَرَمَ بِهَا لَا يَسْتَعْمُونَ ٥ وَ قِيلَ  
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ إِذَا الْقَوْمُ مِنهَا مَكَانًا ضَعُفًا مَقْرَبِينَ لَهَا  
 لَيَتَّبِعُونَ عَلَى الصُّفَّارِ كَضَيْقِ الرَّجْحِ عَلَى الرَّجْحِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 الْمَرْزِيُّ كَمَا فِي جَوَازِهِ وَ مَعْنَاهُ وَجَعْنَا الْفَارِيزَةَ فِيهَا  
 قَتَلْتُمْ بِبَيْكِيكُم قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نَافِلُ النَّارِ

بعد الحناب



لا يتفستون ٥ وروى حبيب عن ثابت عن ابي اسحق قال  
يوتى بالغ اهل الدنيا من الكفار فيقال اغسوه غسوة  
في النار ثم يقال له هل رايت نعيمًا قط فيقول لا ويوتى  
بأسد المؤمن ضراً فيقال اغسوه في الجنة غسوة  
ثم يقال له هل رايت ضراً قط او مسك بلا قط فيقول لا  
وسئل الحسن عن الطامة الكبرى ما هي فتلى ثم قال  
في الله الساعة التي يذبح فيها الناس ما خزنة حمزة  
وروى بن المبارك عن سفين بن قال في قوله تعالى لا تخزيم  
الفرع الأكبر قال حين تطق عليهم جهنم **وروى**  
ابو قرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما بين منكم  
الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المحدث وروى  
عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار  
بحي بلوت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم ينادي اهل الجنة  
لموت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحاً  
وتزداد اهل النار حزناً الى حزنهم وقال رجل لابن  
عباس رايت قولك الله عز وجل وان منكم الا واردا  
كان عليك خماً مفضياً تالها انت وانا فسئردا  
فانظر هل تصدُر منها ام لا ٥ وروى زرارة

قاله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عليه السلام كان يقول الامي لا صبر لي على خرسه  
فكيف صبري على خرنارك ولا صبر لي على صوت  
رحمتك وكيف صبري على صوت ملايك وقال احمد  
بن حريز ان احدا بالوقر الظل على الشتر والوبر الحنة  
على النار وروى ابن هشام عن عبد الملك  
قال لبعض العرب من اشعر الناس منشف بهم جارية صغيرة  
من ذرا الخيمة اشعر الناس من يقول

ان السبي الذي في النار منزله والتورقوز الذي يجوز  
تقال صدقت هذا ملاك الامر

## ما جاء في الشفاعة

قال الله تعالى مر ذال الذي شفيع عنده الابدان وقال عروب  
ولا يشفقون الا لمن ارضى وقال عوفك ولا يملك الذين  
يبدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق ويعلمون  
وروى سعيد بن هلال اجتمعوا ناس من اهل البصرة  
فذهبوا الى النبي صلى الله عليه وآله فوجدوا نابت النبي  
بلسه عن حديث الشفاعة فاداهم في قصه فواقته  
ليصل النبي فاستاذناه فاذن لنا ووافقنا على ما  
قولنا ثابت لاسنله عن النبي او من حديث الشفاعة فقال

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مَلَاحِ النَّاسِ لِعِضْمِهِمْ فِي بَعْضِ قِيَامَتِهِمْ أَدَمٌ فَيَقُولُونَ اسْتَفْع  
إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا بَرِّهِمْ فَانَّهُ خَلِيدٌ  
الَّذِينَ قِيَامَتُهُمْ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا بَرِّهِمْ  
فَانَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ  
عَلَيْكُمْ بَعْضُهُ فَانَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ  
لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ يَا مُحَمَّدُ فَيَأْتُونَ فَاقُولُ إِنَّا هُمْ فَاسْتَدَانَ  
عَارِيَةً فَيُؤَدِّئُ لِي فَيُلَهِّئُ مُحَمَّدًا أَخِي لَهَا بِالْحَمْدِ  
فِي الْآنِ فَاحْمَدُهُ تِلْكَ الْحَمْدُ وَالْآخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ  
يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ وَسَلْ تَعَطُّ وَاسْتَفْع لَسْتُ  
فَاقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي أَمْتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَاخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ  
فِي قَلْبِهِ شِقَاقٌ شَعْبِيَّةً مِنْ بَيَانَ فَاذْطَلِقْ فَاذْطَلِقْ  
أَعُوذُ فَاحْمَدُهُ تِلْكَ الْحَمْدُ ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ  
ارْفَعْ رَأْسَكَ وَاسْلُ تَعَطُّ وَاسْتَفْع لَسْتُ فَاقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي أَمْتِي  
فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَاخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شِقَاقٌ شَعْبِيَّةً  
خَرَدَلَةٌ مِنْ بَيَانَ فَاذْطَلِقْ فَاذْطَلِقْ ثُمَّ أَعُوذُ تِلْكَ الْحَمْدُ ثُمَّ آخِرُ  
لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعَطُّ  
وَاسْتَفْع لَسْتُ فَاقُولُ يَا رَبِّ إِنِّي أَمْتِي فَيَقُولُ انْطَلِقْ فَاخْرِجْ مِنْهَا مَنْ  
فِي قَلْبِهِ إِدْنَانٌ إِدْنَانٌ شِقَاقٌ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ بَيَانَ فَاخْرِجْ مِنْهَا  
مَنْ تَطْلِقُ

فانطلق فانقل فلما خرجنا من عند النبي قلت لبعض اصحابنا  
لو مررنا بالحسين وهو بعيد متوارين منزلنا لحقيقة  
فاخبرناه باحدثنا النبي بربنا لك قاتيناه فسلنا عليه  
فاذن لنا فقلنا يا ابا سعيد حينك من عند اخيك النبي  
بربنا لك فلم نزلنا مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال منته فحدثنا  
بالحديث فاستمى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا كم يرد لنا  
عز من ان قال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري  
انسان اذكره ان تنكروا فقلنا يا ابا سعيد حدثنا ففتحك  
وقال خلق الانسان عمو لا ما ذكره الروا اريد ان احدنكم  
كما حدثتكم ثم قال اعوذ الرابعة فاحمد نيك الحمد ثم اخبر  
له سلاحا فبقا في محراب مع راسك وقال سمع واسل بغطا فسمع  
تسمع فيقول ما رتب ايدن في ضمن قال لا اله الا الله فيقول  
وعزير وجلالي وكبريائي وعظمتي لا يخرج منهما من قال لا اله الا  
الله **وروي** فتادة عن النبي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جمع الله الناس يوم القيامة فيقولون  
استشفعناك عارنا حتى يرجعنا من حماننا فياتون اديب  
عليه السلام فيقولون انت الذي خلقنا لله بنيد وفتح  
فيلد زوجه وامر الملائكة فسيروا الكاشع لنا عند ربنا  
فيقول لست هناك ويدكر خطيته ايتوا ابراهيم الذي  
اتخذ الله خليلا فياتوه فيقول لست هناك واذكر  
خطيته ايتوا موسى الذي كلم الله فياتوه فيذكر خطيته

ملا



فَقَبُولُ أَيُّهَا عَلِيٌّ قَبَاؤُهُ فَفَقُولُ لَشَيْءٍ هَذَا كَمَا أَيُّهَا  
مُحَمَّدٌ أَفَقَدَ عَقْرًا لِلَّهِ لَمْ يَمُتْ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا  
فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَأْسِي فَأَذَارُ رَأْسَهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيُذْعِنُ  
مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَأْتِي الرَّبْعَ رَأْسَكَ سَلَّ بَقِطَةً وَقَدْ شَتَّعَ الشَّمْعَ  
تَشْتَعُ فَارْبَعُ رَأْسِي فَأَجْرُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِ بَعْلَمَنِي ثُمَّ اشْتَعُ فَيُجِدُ  
سَاجِدًا ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَدْعُوا  
فَأَقْعُ سَاجِدًا مِثْلَهُ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ حَتَّى يَنْزِعَ النَّارَ  
أَلَا مَرَّ حَسْبَهُ الْقُرْآنُ فَكَانَ قِيَادَةً يَقُولُ عِنْدَ هَذَا  
أَيُّ مَرْجِيْبٍ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ٥ **وَرَوَى** الْأَعْمَشُ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتِي دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ تَعْمَلُ كَلِمَتِي دَعْوَتَهُ  
وَإِخْتِنَانٌ دَعْوَتِي شَيْعَانَةٌ لَأُمَّتِي فَنَبِيٌّ بِاللَّهِ أَسْأَلُ اللَّهَ  
مِنْ مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ سَيِّدًا ٥ **وَرَوَى** عَزْرُ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنُ سَعْدِيقٍ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى كَهْطِ انَّارٍ بَعْدَ مَا نَزَلَ الرَّسُولُ  
لِحَدِيثٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَيْعَانَةٍ  
رَحَلٌ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ عِثْمٍ فَإِنْ قُلْنَا بِسُؤَالِ رَسُولِ اللَّهِ  
قَالَ سَوَابِي قَالَ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا قَامَ فَقَالُوا  
إِنَّهَا الْحَرَاءُ ٥ **وَرَوَى** زَيْدُ بْنُ صُهَيْبٍ الْفُقَيْرِيُّ قَالَ  
كُنَّا مَعَهُ مِنْ قَطَانَهَا وَكَانَ مَعَ أَخِي لِي يُقَالُ لَهُ طَلْحُ بْنُ حَبِيبٍ  
وَإِنَّ

وكان يري راي الحرورية تبليغنا ارجا نوسر عبد الله  
يتولى الشفاعة فلا قدر وكان يقدر في كل موسم  
اثنياء قفلنا له بلغنا عنك في قول الشفاعة وقول الله  
عز وجل يخالفك فيها فتظن وجوهنا وقال من  
اهل العراق انتم قلنا نعم قال فبئس اوصحك وقال  
ابن حجر في ذلك في كتاب الله قفلنا حيث يقول  
رسائل من نزل النار فقد اخزته وقوله يرون  
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها وقوله تعالى  
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها واستباه  
هذه في القرآن كثير فقال انتم اعلم بكتاب الله  
عز وجل وانا قفلنا بل انت اعلم منا قال يقول  
لقد شهدت نزل هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولقد سمعت ما وبله من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان الشفاعة لنتبه صلى الله عليه وسلم في كتاب الله  
قلنا ومن ان كتاب الله تعالى قال في السورة التي  
يركع فيها المذنب فقد افاضك في سقر قالوا لم نركع  
من المصلين ولم نركع تطعم المسكين وكنا نحوض مع  
الخائضين وكنا نكرب بيوم الدين حتى امانا اليقين  
فاستغفر شفاعة الشافعين الا ترونها حلت لمن لا  
يشرك بالله شيئا

ما جاني رحمة الله تعالى

قال الله تعالى وَرَحْمَةً رَّبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۝ وَرَوَى  
تسعيد بن المسيب عنك هزيمة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده  
تسعة وتسعين جزءاً أو ثلثي الأرض جزءاً واحداً  
فمزق ذلك الجزء بينا خلق حتى فرغ الفرس جافها عن  
ولدها خشنة أن تصيبه ۝ وروى عطاء عن أبي  
هزيمة عنك عز وجل مائة رحمة وواحدة بين الجن والانس  
والبهائم والهورم فيها نعاطفون وبها يتراحمون  
وبها تقاطف الوحوش على ادمها واخر تسعة وتسعين  
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة ۝ وروى ابو رافع  
عنك هزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت  
عقوبتي فهو يكتب عنده فوق العرش ۝ وروى  
ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال لا تزال الرحمة  
بالناس يوم القيامة حتى ان الميسر لسيطان لها رجاء ان تصيبه  
وروى ابو سلمة عنك هزيمة قال قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في صلاة وقيل له فقال عزاني في صفة الصلاة  
اللهم ارحمني وعجل ولا ترحم معنا احداً فلما سلم النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الاعراب لقد تحزبت واسعا يريد  
رحمة الله عز وجل وقال عطاء الخراساني رحمة ما يكون  
الله بعدله اذا دخل في قبره ويفرق الناس عنه واهله ۝  
وقال بلال

وقال بلان بن سعد يوم القيامة ما خرج رجلين من النار  
فيقول الله تعالى بأقدمت أيديكما وما أنا بظلام للعبيد  
فيا من بصر فيها ال نار فيعذروا الحد في سلاسله حتى  
يقتمها وتبدل الآخر فيومز بردها ويبتلها عن فعلها  
فيقول الذي عدل إلى النار قد حذرت من وبال المعصية ما لم  
أكن لستخطك يا بئته فيقول الذي لك أحسن ظن بك  
التردي إلى النار فعدنا أخرجتني منها فيا من بها إلى الجنة ه  
وقال بن مسعود لو علمت بسعة رحمة الله عز وجل لأتكلت  
عليها **واشهدوا**

ذُنُوبِي كَثِيرٌ مَا أَطِيقُ احْتِمَالَهَا وَعَمَلِي مِنْ ذُنُوبِي أَجَلٌ وَكَبِيرٌ  
وَقَدْ وَسَّعَتْنِي رَحْمَةُ مَنْكُهَا هُنَا وَإِلَى الْهَاهُنَا الْقَيْلَمَةُ انْقَدُ  
وَيَسْرُوكِي أَنْ أَعْرَابِيًّا سَمِعَ بِنِعْمَتِي بِعَمَلِي بِعَمَلِي بِشِفَاءِ  
حَمْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكِي مِنْهَا فَقَالَ اللَّهُ مَا أَنْقَذَكِي مِنْهَا  
وَصِيرِيدَانِ يُوَقِّعُهُمْ فِيهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خُذُوا مِنْ عَمَلِي  
فَعَبِيدِهِ ه

## مَا جَاءَ فِي الْجَنَّةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَارِعُوا إِلَى الْغَفْرَةِ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ه وَقَالَ عَزْرُوطُ وَسِيقُ

الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤا ما فتحتم  
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوا جنانا خالدين قالوا  
الحمد لله الذي صعدتنا وادخلنا الارض ننبؤا من الجنة  
حيث نشاء فنعلم جيزا العاملين وروى مالك عن  
ابن سعييد الخذري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك  
وتعالى يقول لاهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول  
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضي وقد اعطينا ما لم نعط  
احدا من خلقك فيقول انا اعطيتكم افضل من ذلك قالوا  
يرسل ربنا مني افضل من ذلك فيقول اهل الجنة رضوا فلا  
استغوا عليكم بعدة ابدا وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان في الجنة لستجرة يسير الراكب في ظلها  
مائة عام لا يتقطعا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ان اهل الجنة ليرادون العزوف في الجنة كما يرادون  
الكواكب العارضة في الافق الشرقي او الغربي وروى  
ابن اسحاق حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة  
يوم بدر اصابه سهم عرب فقالت رسول الله قد علمت  
موضع حارثه مني فاركب في الجنة اربك عليه الاسوف  
تري ما وضع فقال لها هل فهمت اجنة واحدة هي خنات  
كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال صلى الله عليه وسلم  
غداوة في سبيل الله ادرحة خبز من الدنيا وما فيها ولقارب  
قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها

ولان امرأة من أهل الجنة أطلعت أهل الأرض لاضابتها  
بينها وطلانتها بينها ريحا ولتصنعها خبز من الدنيا وما فيها  
وقال عبد الله بن قسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم  
أخراهل النار خروجا منها وأخراهل الجنة دخولها منها وطلب  
يخرج من النار خبوا فيقول الله عز وجل اذهب فأدخل  
الجنة فباتها فيخلد اليه انها ملاي فيرجع فيقول يا رب  
وحبها ملاي فيقول اذهب فأدخل الجنة فان لك مثقالا من  
وعشر امثالها او ان لك مثل عشرة مثالا الدنيا وعشر  
امثالها او ان لك مثل عشرة مثالا الدنيا فيقول تسخرني  
او تصحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه  
وسلم يحك حتى بدت فواجزه وكان يقال ذلك اذ نبي  
أهل الجنة منزلة <sup>هـ</sup> وروى النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بينما انا اسير في الجنة اذ انا بنهر حافاة قباب الارض  
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوش الذي اعطاك  
ربك فاذا طينه مسك اذ فر <sup>هـ</sup> وروى ابو بصيرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام  
الصلاة وصام رمضان فان حقه على الله عز وجل ان  
يدخلها الجنة هاجزة سبيلا لله او حلس في ارضه التي ولد  
فيها قالوا رسول الله افلا ينبي الناس بذلك قال اري في الجنة  
مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجة  
منها كامين السما والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه

المزودون فانه اوسط الجنة ادا على الجنة و خوقة عرش الرضا  
ومنه فخر اهل الجنة ٥ و روى ابو موسى الاسعري  
عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال جنتان من فضة اثنتي  
و مائتها و جنتان من ذهب اثنتي مائتها و مائتها و مائتها  
و بين ان ينظروا اليهم الارداء الكبرياء على وجهه في  
جنة عدن ٥ و روى ابو هريرة انه قال  
من دخل الجنة ينعم لا يابس له ثياب و لا يفتى شبابه ٥  
و روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم قال قال الله  
عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت  
و لا اذن سمعت و لا خطر على قلب بشر و روى  
صهيب بن سفيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه و سلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر  
ليلة البدر لا يبصقون و لا يمتخطون و لا يتغوطون  
اثنتي مائة الف من الذهب و امشاطهم من الذهب و العنق  
و تحاسرهم الالوة و رشحهم المسك و لكل واحد منهم زوجتان  
يرى خ سوقهما من وراء الحجر من المسن لا اختلاف بينهم و لا  
تباغض قلوبهم قلبك احد يسبحون الله بكرة و عشيا  
و روى سعد الطائي عن رجل عن ابي هريرة ان بنا الجنة  
لبنة من ذهب و لبنة من فضة و بلاطها المسك الاذفر  
و ترابها الزعفران و حصياؤها اللؤلؤ و الياقوت و لا يفنى

شبابه ٥ وروى عن علي اسحاق الشيباني قوله  
تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا قال  
لساقون حتى اذا انتموا الى باب الجنة وجدوا عند  
ذلك شجرة فخرج من ساقها عنيان فعدوا الى اجرامها  
كلما مروا بها فاطمروا منها فخرجت عليهم بضرة  
التعيم فلم تغير اجسامهم بعد ذلك ابدا ولما تسعت  
اشعارهم بعزمها ابدا كما ذهبا بالرهان ثم عدوا الى  
الآخرة كما مروا بها فمشوا منها فذهبت ملكان ثم  
بطونهم من اذى وقدر فبلغوا الملائكة على ابواب الجنة  
سلام عليكم طمتم فادخلوا خالد بن ٥ وقال العفص  
ثم موسى ثم ياتون خزنة الجنة فيستقبلونهم ان يسلموا  
عليكم طمتم فادخلوا خالد بن ثم بلغوا الولدان فيخرجونهم  
ويخرجونهم كما يخرج الولدان بالجسم اذا جاءهم  
من الغيبة ثم يذهب بعض الولدان الى ارضه  
من الحور العين لتسرا فيقول هذا فلان تاسه في الدنيا  
فيقول انت رايتني فيقول نعم فيسحقها الفرح حتى  
يخرج الى سكة الباب ويحكي فسرطه فاذا  
بارق مصفوفة وزراني مبهوته واكوار موضوعة  
ثم ينظر الى تاسيس بنابه فاذا هو قد اسس لجنود



اللؤلؤ اخضدوا بيض احمر من كل كون ثم يرفع طرفه  
لا يستغفه فلو لا ان الله عز وجل قدرة لالم ان يذهب  
بصره فاك بعض الرواة انه لثقل البرق ثم ينظر الى  
ازواجه من الجود العين ثم يتكى على ارنجة من ارنجه  
ويقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان  
هدانا الله ٥ وروى قتادة عن كعب الاخبار ان الله  
تعالى خلق آدم بيده اي بغيرته وكتب التوراة  
بيده وعزس الجنة بيده ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح  
المؤمنون قال قتادة جملها ان تكلم وقرعت مع احد  
الله لا وليا له فيها ٥ وروى حميد عن انس قال ان في الجنة  
لسوقا على كتابان من مسك يخرجون اليها ويلعبون  
عندها فيمعتب الله عز وجل رجلا فينظره بيوتهم  
فيقول لهم اهلوا لعلوا زددتم بعدن لحشيتنا ٥ وروى  
عن الضحاک انه قال قال تعالى ولم رزقتم فيها كسرة  
وعشيان قال علي بن ابي طالب النمارق وروى  
منصور عن ابراهيم التيمي في قوله تعالى وستقام ربيم شرابا  
ظهورا قال عروق بن يعقوب اعراضهم كرج المسك وقال  
تعالى ولم رزاقهم مقام ربه حشنان فباي الاء ربكما تكذبان  
ذوانا اذنان فباي الاء ربكما تكذبان فيها عيشان  
لجربان فباي الاء ربكما تكذبان فيها من كل فاكمة

زوجات فباي الآء ديكما نكران متكبرين على من  
ربطاهما من استبرق وجنى الخبز ان فباي الأريكما  
تكران فمن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهن  
ولجان نباي الآء ديكما تكزيان كأنهن الياقوت  
والمرجان فباي الآء ديكما تكزيان هل جز الإحسا  
الإحسان فباي الآء ديكما تكزيان من دونهما  
جنتان فباي الآء ديكما تكزيان مدامتان  
فباي الآء ديكما تكزيان فيها عنيان تضاحقان  
فباي الأريكما تكزيان ه قال ابن عباس في قوله  
تعالى من فامنان خضراوان بالري وقال سعيد بن  
خبير في قوله عز وجل فيها عنيان تضاحقان بالوات  
العواك و قال مجاهد اذنا أهل الجنة منقولة من ليسير  
في ملكه اعواما يرى قضاء كما يرى اذ ناله  
وارفعم الذي ينظر اليه بالعداء والعتق وقال  
مسدد في السهم عين في الجنة يشرب بها المقربون  
صرا وينج لاصحاب اليمن قال الله عز وجل ان  
اصحاب الجنة اليوع في شغل فاكون قبل انقضاء  
العداء وقيل الادميات في الجنة على سن واحد  
واما الخور باصناف مصنفة صغار وكبار على ما  
استهنا نفس اهل الجنة وقيل في معنى قوله تعالى وعنيهم  
وما سلاوا في عني بعضهم بعضا فيما سلاوا في سلمت

وَأَمَّتْ مَا اتَّبَعَهُ أَهْلَ النَّارِ ۝ وَيَلْزَمُ اللَّهُ الْكَبِيرَ  
بِالسَّلَامِ إِكْرَامًا مِمَّنْ لَمْ يَلْمِ قَالِ سُبْحَانَ الرَّادِّ وَاللَّيْلِ  
قَالَ الرَّاسُ حَتَّى تَكُونَ اللَّحْمُ فِيهَا تَهْمًا دَعْوَاهُ ۝

## مَا جَاءَ النَّظْرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى مَنَابِرِهَا  
رَوَى الرَّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ زَيْنِ عَدْرِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ  
هَلْ تَضَارُونَ فِي الشَّجَرِ لِلسُّرُورِ فِيهَا سَجَابَتُ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ  
اللَّهِ قَالَ هَلْ تَضَارُونَ فِي الْقَمَرِ لِبَلْبَلَةِ الْعِدْرِ لَيْسَ دُونَ سَجَابِ  
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَزِدُونَ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كُنْتُمْ  
يُجْمَعُ اللَّهُ النَّارُ فَيُقَالُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ يَتَّبِعْ  
مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ يَتَّبِعْ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ النَّجْمَ يَتَّبِعْ مَنْ  
كَانَ يَعْبُدُ الطُّوَاعِثَ يَتَّبِعْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَا نَقَوْا  
فِي أَيِّ يَوْمٍ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ الصُّورَةِ الَّتِي تَعْرِفُونَ فَيَقُولُ النَّارُ مَنْ  
يَقُولُونَ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ هَذَا كَمَا كُنَّا نَحْتَمِي بِأَيْدِنَا رَبَّنَا  
فَإِذَا نَامَا عَرَفْنَا فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصُّورَةِ الَّتِي

يعرفون بها بعضهم بعضا ويتجلى لعباده الصالحين كما  
قال في تعداد صفة عند ملك بقدر ويقول  
الله تعالى اهما اذ خلق الجنة انتم وازواجكم تجرون

وهنا تم ولنسك عنان

العلم والله والى التوفيق

تم هذا النفس في

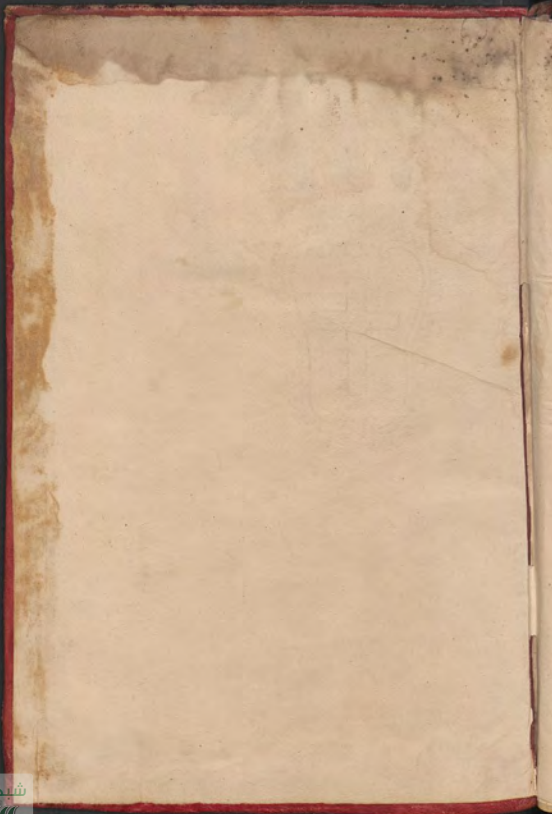
حادي عشر من

شهر ربيع

السنه ١٢٤٦

٩





شبكة

الألوكة

www.alukah.net